

2323/2

54

٢٢٨

* (الجزء العشرون) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الانصارى الخزيجى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
آمين

(الطبعة الاولى)

المطبعة الميرية ببولاق مصر المازنية

سنة ١٣٠٧ هجرية

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل النفا) فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا نَزَّيْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوْتِيَتْهُ فَأَيَّا إِذَا
فَلَقَتْهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ نَزَّيْتُ بِكَ فَخَفَهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْأَنْشِيَاءِ الْأَنْفَرَجِ وَمِنْهُ اسْتَقِ اسْمُ
الْفَتَى وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالنَّافِ وَالشَّقْ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوْتِيَتْهُ فَأَنْفَأَى وَتَنْفَأَى وَقَابَتِ الْقَدَحُ
فَتَنْفَأَى صَدَعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وَانْفَأَى الْقَدَحُ انْشَقَّ وَالنَّافُ وَالصَّدَعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ الْجَبَانِ وَالنَّافُ وَالْمَايِنِ
الْجَبَلِينَ وَهُوَ أَيْضًا الْوُطِيُّ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارُ قُتِنَ الرِّمَالُ قَالَ الْفَرِّينِ تَوَابَ
لِمَرْعَاهَا أَحَدُوا كَتَمَ رَوْضَهَا * فَأَوْتُ مِنَ الْأَرْضِ مُحْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ
وَكُلُّهُ مِنَ الْأَنْشِقَاقِ وَالْأَنْفَرَجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّافُ وَطِنٌ مِنَ الْأَرْضِ يُطِيفُ بِهِ الرِّمَالُ يَكُونُ
مُسْتَطِيلًا وَغَيْرَ مُسْتَطِيلٍ وَانْمَاسَمَى فَأَوْتُ الْأَنْفَرَجِ الْجِبَالِ عَنْهُ لَانَ الْأَنْشِيَاءُ الْأَنْفَتَاحُ وَالْأَنْفَرَجُ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

رَاحَتٌ مِنَ الْخُرْجِ تَجْعَلُ الْغَاوِقَةَ * حَتَّى انْتَفَأَى النَّافُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا

الْخُرْجُ مَوْضِعٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتْ النَّافُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ النَّافُ وَاللَّيْلُ حَكَاهُ أَبُو لَيْلَى قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَهُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَةِ حَتَّى انْتَفَأَى أَيْ انْكَشَفَ وَالنَّافُ فِي بَيْتِهِ أَيْضًا

طريق بين قارتين بناحية الدونيم ما فتح واسع يقال له قَاوُ الرِّيان قال الازهرى وقد مررت به
والقَاوَى مقصورا التَّيْسَةُ قَالَ

وَكُنْتُ أَقُولُ جُجْجَةً فَأَضْحَكُوا * هُمُ الْقَاوَى وَأَسَدُهُمَا قَانَا

والنَّسَمَةُ الجماعة من الناس والجمع فَنَات وفُونَ على ما يطر في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
الكميت * تَرَى مِنْهُمْ جَاحِجَهُمْ فَمَدِينَا * أى فرقا متفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن النَّسَمَةَ النِّزَقَةَ من الناس من فَأَوْتُ بالواو أى فَرَّقْتُ وَشَقَقْتُ قال وقد
حكى فَأَوْتُ فَأَوًّا قَالاً فعلى هذا يصح أن يكون فَمَّة من الياء التهذيب والنَّسَمَةُ بوزن فَمَّة الفِرَقَةُ
من الناس من فَأَيْت رأسه أى شقته قال وكانت فى الأصل فَمَّة بوزن فعلة فنقص وفى حديث ابن
عمر وجاعة ملما رجوا من سر يَتَم قال لهم أَنَا فَمَّة كَمُ الفِرَقَةُ والجماعة من الناس فى الأصل
والطائفة التى تُقِيم وراء الجيش فإن كن عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) النَّمَاءُ
الشباب والنَّسَمَةُ الشاب والشابة والنَّسَمَةُ فعل فَمَّو يَفْمُو فَمَاءً ويقال فَعَمَلٌ ذَكَرَ فَمَاءً وقد
فَمَّى بالكسر فَمَّى فَمًى فهو فَمَى السِّنَّ بَيْنَ الفَمَاءِ وقد ولد له فى فَمَاءِ سَمَةٍ أو لَدَا قَالَ أَبُو عبيد النَّمَاءُ مِمَّا يَدُورُ
مصدر النَّمَى وَأَسَدُ دَلَّارٍ بَيْعَ بن ضَمِيعَ الْفَزَارِيِّ قَالَ

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَائِدُ وَالنَّمَاءُ

فَقَصْرُ الْفَتَى فى أول البيت ومدى آخره واسم معاره فى الناس وهو من مصادر النَّسَمَةِ من الحيوان
ويجمع النَّسَمَةُ فَمَانَا وَفَمَّوْا قَالَ وَيَجْمَعُ النَّسَمَةُ فى السِّنِّ أَفْنَاءُ الجوهري والافتاء من الدواب خلاف
الْمَسَانِ واحد هَامِثٌ مثل يَتَمُّ وَأَيْتَامُ وَقَوْلُهُ أَنَسَدَهُ نَعَابُ

وَبَلَّ بَزْدَقَتِي شَيْخَ الْوُدْبَةِ * فَلَا أَعْنَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

فسرفى شيخ فقال أى هو فى حُرْمِ الْمَشَاجِيزِ وَالْجَمْعُ فَمَانٌ وَفَمِيَّةٌ وَقِيَّةٌ الْوَاعِنُ الْعِيَانِي وَفَمَوْتِي
قَالَ سَيُوبِيهِ وَلَمْ يَقُولُوا أَفْنَاءُ اسْمُهُمْ عَمَّا بَقِيَّةُ قَالَ الازهرى وقد يجمع على الْإَفْنَاءِ قَالَ التَّبَّيْ
لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّابِّ وَالْحَدَّثُ أَنَّمَا هُوَ مَعْنَى الْكَامِلِ الْحَزَلُ مِنَ الرِّجَالِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمَّا الْفَتَى حَمَالُ كُلِّ مَلْمَةٍ * لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّبَّانِ

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ قَدْ يَدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ * خَلَقَ وَجَيْبَ بَصِيصِهِ مَرْقُوعُ

وقال الاسود بن يعقوب

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فَيَقْتَنَاهُ فُزْرَقُوا * قَتَلُوا سَبِيًّا بَعْدَ طُولِ تَأْدِي

فِي آل عَرْفٍ لَوْ بَعِثَ إِلَى الْأَسَى * لَوَجَدَتْ فِيهِمْ أَسْوَدَ الْعُودِ
فَتَحَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لَعَزَّهْمُ * وَزَيْدٌ إِفْدَهُمْ عَلَى الرُّفَادِ

قال ابن الكلبي هو لا قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوكة جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيُّتْ أَيُّتْ نَسَاكَحَ الْمَلُوكُ * كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ عَمِيمِ بْنِ مَرْ
أَيُّتْ اللَّثَامُ وَأَقْلِبْهُمْ * وَهَلْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ بْنَ حُرٍّ

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوكة إلى زيد بن مالك الأصغر ابن حنظلة بن مالك الأكبر
أو إلى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدهم ناقيلة والآن في قناتة والجمع قناتات ويقال
للجارية الحديثة قناتة وللغلام قناتي ونصب غير القناتة قنيتة والقناتي قناتي وزعم يعقوب بن الفتيان لغة في
القناتان فالقناتة على هذا من الواو لا من الياء وواو أصل لا منقلبة وأما في قول من قال القناتان
فواو منقلبة والقناتي كالقناتي والآن في قنيتة وقد يقال ذلك للجمل والناقية يقال للبركة من الإبل قنيتة
وبكر قناتي كما يقال للجارية قناتة وللغلام قناتي وقيل هو الشاب من كل شيء والجمع قنات قال عدي بن
الرفاع
يَحْتَبِ الْمُنَاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا * أَنَّهُمْ أَجْلُهُ وَهَنْ قِنَاءِ

والأمم من جميع ذلك القناتة انقلب الياء فيه واو على حد انتقالها في مؤقن وكفص وقال السباني
انما قلبت الياء فيه واو لأن أكثر هذا الضرب من المصادر على فُعولة انما هو من الواو كالأخوة
لخه لو ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما القناتة فشا من وجهين أحدهما ان من الياء
والآخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حمل على مصدره قال
وقوهمجروا ثم انمروا * لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حُلَا

وقال جذيمة الابرس في فُتُوْا أُنَارَ بَنِيهِمْ * مِنْ كَلَالِ غَزْوَةِ مَاوُوْ
وللناتة بنت قد نقتت أي تشبهت بالناتات وهي أصغرهن وقنيت الجارية قنيتة منعت من اللعب
مع الصبيان والعدو معهم وخدرت وسُتِرَتْ في البيت التهذيب يقال نقتت الجارية إذا راهقت
تخدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخاري الحُرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَنِيَّةٌ قال
ابن الأثير هكذا جاء على التصغير أي شابة ورواه بعضهم قنيتة بالفتح والقناتي والقناتة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ية ولأن أحدكم عبيدي وأمتي ولكن إني قل قناتي وقناتي
أي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

قوله أفقى السن كذا فى
الاصل وغير نسخة وثق بها
من النهاية كتبه مصححه

الذى صحبه فى البحر فقام فقال تعالى وإذا قال موسى لئن شاء قال لانه كان يخدمه فى سفره ودليله قوله
آتيناغ انما يقال فى حديث عمران بن حصين جده أعجب الى من هزيمة الله أحمى بالفتاء والكرم
الفتاء بالفتح والمد المصد من الفتى يقال فتى بين الفتاة أى طرى السن والكرم الحسن
وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمألكت أيمانكم من
فتياتكم المؤمنات المحصنات الحرار والمفتيات الامام وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان
جائزان يكونا خدئين أو شيخين لانهم كانوا يسمون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكرم
يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفتاى والجمع فتيان وفتية وفتوى على فعل وفى مثل عصي قال
سبيوه أبدلوا الواو فى الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن برى البدل فى الجمع قياس مثل عصي وفى
وأما المصدر فليس قلب الواو فيه بيا من قياس ما طردا نحو عتاتة عتوا وعتوا عتيا وأما البدل
البياسين واو بن فى مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذى عنده الجوهرى قال ابن برى
الفتى الكرم هو فى الاصل مصدر فتى وفتى وصف به فتى رجل فتى قال ويدل على صحة
ذلك قول بللى الاخيلية

فإن تكن الفتى بوا فأنكم * فتى ماقتلتم آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لا أفع له ما اختلفت الفتيان يعنى الليل والنهار كما يقال ما اختلف
الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالبت الفتيان أن عصافيهن * وليكل قفل يسر امبتاها

قوله وفى كذا بالاصل
ولعله محرف عن فتيا أو
فتوى مضموم الاول كتبه
مصححه

وافته فى الامر أبانه وأفتى الرجل فى المسئلة واستفتيته فيها فافتنى إفتاء وفى وفتوى اسمان
يوضعان موضع الإفتاء ويقال أفتيت فلانا روبا رآها اذا عبرتم الله وأفتيته فى مسئلته اذا أجبه
عنها فى الحديث ان قوما فتاوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه فى الشيا يقال أفتاه فى
المسئلة يفتيه اذا جابه والاسم الفتوى قال الطرماع

أخ يفتنا أشدق من عدى * ومن جرم وعثم أهل التناى

قوله وهم أهل فى نسخة
ومن أهل كتبه مصححه

أى التماكم وأهل الافتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
الحديث الذى شب وقوى فكأنه يقوى ما أشكل بياضه فيشرب ويصير فتيا قويا وأصله من الفتى
وهو الحديث السن وأفتى الفتى اذا أحدث حكما وفى الحديث الاثم ما حلت فى صدرك وان أفتاك
الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز أو قال أواصحت فى قوله تعالى فاستفتهم

أهم أئمة دخلوا أي فاسألهم سؤال تقرير أهم أئمة دخلوا أئمة من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم أي يسألونك سؤال تعلم الهروري والتفاني الخاصهم وأنشد بيت اطرماح وهم أهل التفاني والنسيان والفتوى والفتوى ما فتى به الفقيه الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمفتي ميكال هشام بن هبيرة حكاه الهروري في الغريين قال ابن سميده وانما قضينا على ألف فتى بالياء لكثرة فتى وقوله فتى ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلب الالف عن الياء لاما أكثر والفتى قدح الشطرا وقد فتى اذا شرب به والعمرى ميكال اللين قال والمد الهاشحي وهو الذي كان يوضأ به سعيدين المسيب وروى حنفر بن يزيد الرافعي عن امرأته من قومه انها حجت قرت على أم سلمة فالتأتأت بها الاناء الذي كان يوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجه فقالت هذا مأكول المفتى قالت أربى الاناء الذي كان يفتل منه فخرجه فقالت هذا قنبر المفتى قال الادعبي المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الاناء بمأكول هشام أو أرادت مأكول صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مأكول الشارب وهو ما يكال به الخمر والخبز قبيله من قبيلة الهم بنسب رفاعه النسياني المحدث والله أعلم (جأ)

الغبوة والنرجة المتسع بين الشين تقول منه تنجى الشئ صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الغبوة والموضع المتسع بين الشين وفي حديث ابن مسعود لا يصعدن أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أي لا يعمن قبلته ولا سترته لثلاثين بين يديه أحد وجأ الشئ فتحه والغبوة في المكان فتح فيه شربا بانه يتبعوه اذا فتحه بالغمة طي قال ابن سميده قاله أبو عمرو والشيباني وأنشد لاطرماح

كسبة الساج جأ بابها * صبح جلا خضرة أهدها

قال وقوله جأ بابها يعني الصبح وأما الجأ الباب فعنائه رده وهو ماض دان وانفجى القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال

لما انفجى الخيلان عن مضرب * أدى إليه قرص صاع بصاع

والغبوة والنجواء ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانفخض وفي التنزيل العزيز وهو في فجوة منه قال الاخفش في سمته توجهه فجوات وجأ وفسره نعلب بانه ما انفخض من الارض وانسع وجوة الدار ساحتها ونشد ابن برب

ألبست قومك مخزاة ومنقصة * حتى أبعدوا سائر فجوة الدار

قوله جأ ما يستدر لثبه على
الاسان مادة فتى بالمثلثة
في الناموس تبعاً للمعجم
كأنى شرح السيد ماضي
أفتى إثناء أعياد كسبه
مصححه

وَجَوُّهُ الْحَافِرُ مَابِنِ الْحَوَامِي وَالْقَبَائِدُ مَابِنِ التَّخْذِينَ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَابِنِ الرِّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعَدُ
مَابِنِ السَّاقَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْبَعِيرِ تَبَاعَدُ مَابِنِ عُرْفَيْهِ وَمِنِ الْإِنْسَانِ تَبَاعَدُ مَابِنِ رِكْبَتَيْهِ بِحَيٍّ
بِحَيٍّ نَهْوَ أَجْحَى وَالْإِنْتِجَاءُ وَقِيلَ الْفِعَالُ وَالْفَعْلُ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَجْحَى الْمُتَبَاعِدُ الْفَعْلُ
الشَّدِيدُ الْفَعْلُ وَيَقَالُ بِنِثْلَانِ خَاشِدٌ إِذَا كَانَ فِي رَجْلَيْهِ انْتِجَاعٌ وَقَدْ حَيَّ يَقْبَعِي بِحَيٍّ ابْنُ سِيدِهِ
خَفِيتُ النَّاقَةَ خَافَ عَظْمُ بَطْنِهَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِمَّنْ وَزَاوَا كَدَهُ
بَانَ قَالَ النَّبِيُّ هُمُ مَوْزَمُ صَوْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَوْسُ جَوَابَانَ وَزَرَّهَا عَنِ كَبْدِهَا وَخَافَهَا يَنْجُوهَا
جَوَارِعُ وَزَرَّهَا عَنِ كَبْدِهَا وَخَفِيتُ هِيَ تَنْجِي بِحَيٍّ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

لَا تَحْجُ بِرِيٍّ وَلَا جَا * إِذَا حَاجَا كُلِّ جَلْدٍ تَحْجَا

وَقَدْ انْتَبَهَتْ حِكْمَاءُ بُوْحَيْفَةَ وَمَنْ ثُمَّ قِيلَ لَوْ أَنَّ الدَّارَ جَوَّةٌ وَقَوْلُ أَهْلِ الدُّنْيَا

نَفَعِي خُتَامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا * يَفْجِئُهُمْ خَمٌّ مِنَ النَّارِ نَاقِبِ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْحَى إِذَا وَسَّعَ عَلَى عَمَلِهِ فِي النَّفَقَةِ (خَا) الْفِعَالُ وَالْفَعْلُ صَوْرًا بَرَّارُ
الْقَدْرِ بِكسر الناء وَفَتْحِهَا أَوْ التَّخِ أَوْ كَثُرُ فِي الْحَكْمِ الْبَرِّ زَالٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ مِنْهُ وَجَعَهُ
أَخَا فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ خَا أَرْضَنَا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَهِيَ الْبَصَلُ الْفِعَالُ وَالْفَعْلُ أَيْلُ الْقُدُورِ كَالْفَنْدُلِ
وَالْكُمُورِ وَنَحْوِهِمَا وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ فِي حَدِيثٍ مَا وَهِيَ قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَالْوَامِنِ خَا أَرْضَنَا
فَقُلْ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خَا أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهِيَ أَوْ شَدَّ ابْنَ بَرٍّ

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَّ بِالْغَبُوقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ خَامٍ مَدْقُوقِ

الْمِدَادُ جَمْعُ مَدٍّ الَّذِي يَكَالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَّ يَخَاطُنَّ وَيَقَالُ فَمَنْ قَدَّرَكَ تَفْعِيَةً وَقَدْ خَفَّتْهَا تَفْعِيَةً وَالتَّفْعُوتُ
النَّهْمَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَخَوَى الْقَوْلُ مَعْنَاهُ وَخَفَّهَ وَالتَّفْعُوتُ مَعْنَى مَا يُعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِ الدِّكْلَامِ وَجَعَهُ
الْأَخَا وَمَعْرِفَتُ ذَلِكَ فِي خَوَى كَلَامِهِ وَخَوَاهُ وَخَوَاهُ وَخَوَاهُ أَيْ مَعْرِضُهُ وَمَدَّهَهُ وَكَانَتْ مِنْ
خَفِيتُ الْقَدْرَ إِذَا أَقْبَتِ الْأَبْزَارُ وَالْبَابُ كُلُّهُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ مِثْلُ الْحَشَا الطَّرْفِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَالْفَعْلُ
وَالرَّحَى وَالرَّحَى وَالشَّوَى وَهُوَ يُفْعَى بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ يَذْهَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْعِيَةُ الْحَسَاءُ
أَوْ عَرَوْهُي التَّفْعِيَةُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّارَةُ وَالنَّشِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ الْحُسُورُ الرَّقِيقُ (فدى) فَدَيْتُهُ فِدَى
وَفِدَاؤُهُ فَتَدَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يَفْدِي عَنْ فِدَايَتِهِ * بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ نَظِيمٌ

قوله كل مداد كذا بالاصل
هنا وقد قدم في مد من الجز
الرابع كبل مداه وكذا
هو في شرح القاموس هنا
كتبه مصححه

قوله وخواه أي بالفتح
والمذكور بالاصل مضبوطا
ولم نجد هاء في أي بأيدينا من
كتب اللغة نعم المحكم هنا
مخروم كتبه مصححه

وانه لحسن الفدية والمُناداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقدا ان تشتر به فديته بمال فداء
وقد يته سقى وفي التنزيل العزيز وإن أبوكم أسارى ففدوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن
عامر أسارى بالف ففدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
ففدوهم بألف فيها وقرأ جزة أسرى ففدوهم بغير ألف فيها ما قال أبو معاذ من قرأ ففدوهم فعناه
تشتروهم من العدو وثقتوهم وأما نادوهم فيكون معناه كما كسبون من هم في أيديهم في الثمن
ويما كسبونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وفدى إذا
أعطى رجلا وأخذ مالا وفدى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكرر في الحديث ذكر القدا
القدا بالكسر والمدو الفتح مع البصر فكذلك الأسير يقال فداء يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مُناداة إذا أعطى فداءه وأفداه وفداه نفسه وفداه إذا قال له جعلت فداك والقدي القدا وزوى
الزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
قد يته بأبي وأمي وقد يته بمالي كأنه اشترى به وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يخلص
فاديته وكان أخى أسيرا فناديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبي بعدما * علا الرأس منها كبر ومشيب

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جائز بمعنى فديته مما كان فيه أي خلصته منه وفاديت أحسن
في هذا المعنى وقوله عز وجل وقد يشاهد بفتح عظيم أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من
الذبح الجوهرى الفداء إذا كسر أوله يمدد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
النصر قول الشاعر فدى لك عني إن زلت وخالي * يقال فدى فدى لك أبي ومن العرب
من يكسر فداء بالتونين إذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مهل فداء لك الأقوام كلهم * وما أغرم من مال ومن ولد

ويقال فداء وفاداه إذا أعطى فداءه فأنقذه وفداه بنفسه وفداه يفديه إذا قال له جعلت
فداك وتنادى أي فدى بعضهم بعضا وأفتدى منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تجاماه
وازوى عنه وقال ذو الرمة

مريم من لبت عليه مهابة * فتادى الليث الغلب منه فتاديا

والقدي والقدي والقدا كما بمعنى قال النراء العرب فقصر القدا وعمد يقال هذا فداؤك وفداك

قوله مريم من لبت
القوم أى سكتوا
وقفنا على سابق الكلام
لم يكن ضبطه بصيغة التثنية
أوالجميع كتبه مصححه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا فداً وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
الفاء وأكثر الكلام كسر أولها ومدها وقال النابغة وعني بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طريبي وتالدي * قال ابن الأنباري فداء اذا كسرت فاء ومدا اذا فُتحت
قصر قال الشاعر مَهْلًا نَدَاكَ يَا فَضَالَه * أَجْرَه الرِّخْخ وَلِأَهْمَالَه

وأنشد الأصمعي فدى لك والدي وقد نكّ نفسى * ومالى لئله منكم أنانى
فكسر وقصر قال ابن الأثير وقول الشاعر * فاعفُ فداءً لك ما اقتنينا * قال اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على الجواز والاستعارة لانه انما يفسدى من المكروه من تلحقه فيكون المراد
بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يقضى الامن بعظمه فيبذل نفسه له ويروي فداء بالرفع
على الابتداء والتصب على المصدر وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

يَلْقَمُ لِقْمًا وَيُقْدِي زَادَه * يَرِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَه

قال يقي زاده وبأكل من مال غيره قال ودشله * جَدَحَ جَوَيْنَ مِنْ سَوِيْنٍ لَيْسَ لَهُ * وقوله تعالى
فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا وَهُ أَبَؤُهُ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدَ بِهِ مِنْ صَبَإٍ أَوْ ذَقَّةً أَوْ نَسْكَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا وَهُ أَبَؤُهُ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ خَلَقَ فَعَالِيَهُ فِدَ بِهِ لَخَذَفَ الْجُمْلَةَ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ
لِلدَّلَاةِ عَلَيْهِ وَأَفْدَاهُ الْإِسْرَاقُ مِنْهُ فِدَ بِهِ وَمَنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُرَيْشٍ حِينَ أَسْرَ عُثْمَانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ لَا تُنْذِرُكُمْ وَهُمَا حَتَّى يَقْدَمَ صَاحِبَانَا يَعْنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعُثْمَةُ
ابْنُ عَزْرَوَانَ وَالْقَدَاءُ مَدْرُودٌ بِالْفَتْحِ الْإِبْرَاهِيمُ وَهُوَ جَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْهَرَوَالِبِ وَنَحْوِهِمُ الْقَدَاءُ
الْكُدْسُ مِنَ الْبَرِّ وَقِيلَ هُوَ مَسْطَحُ الْقَمَرِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأُنْشِدَ يَصِفُ قَرْيَةً بِقَلْبِ الْمِيزَةِ

كَانَ فِدَاءُهَا إِذْ جَرَدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمُ

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قد ماتت أمه فهو يتيم يريد أنه قليل حقير
ويروى سلف يتيم والسلف ولد الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الأقداء وقال في تنسيه القم
المجموع قال شمر القداء والجوخان واحد وهو موضع القم الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني
مُجَاشِعٍ الْقَدَاءُ الْقَمَرُ مَا يَكْثُرُ وَأُنْشِدَ

مَنْخَعَتِي مِنْ أَخْبَتِ الْقَدَاءِ * عَجْرَ النَّوَى قَلِيلَةُ اللَّعَاءِ

ابن الاعرابي أفدى الرجل اذا باع وأفدى اذا عظم بدنه وفداء كل شئ تحمته وألفه ياء لوجود
فدى وعدم فدو والزهري قال أبو زيد في كتاب الهاء والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداءها هو هذا الضبط
الصواب وأما ضبطه في جرد
وحرد وسلف بالكسر خطأ
كتبه مصححه

قوله فاذا كان الفرو الخ
كذا بالاصل كتبه مصححه

بحديث فعَدَلَ عنه قبل أن يشرع إلى غيره خُذْ عَلَى هَدْيِكَ وَفِدْيِكَ أَيْ خُذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ هَكَذَا وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرَةَ قَدْ سَمِعَتْهُ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقَدْ يَنْتَبِهُ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
(فرا) القُرُوءُ والقُرُوءُ معروف الذي يلبس والجمع فَرَاءُ إِذَا كَانَ الْقُرُوءُ الْجَبَّةَ فَاسْمُهَا الْقُرُوءُ قَالَ
الْكَمِيتُ إِذَا التَّفْدُونَ الْقَتَاةَ الْكَمِيعُ * وَوَحْشٌ ذُو الْقُرُوءِ الْأَرْمَلُ
وَأورد بعضهم هذا البيت مستشهداً به على القُرُوءِ الوُفْضَةُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا السَّائِلُ مَدْرَجَتَهُ قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ وَالْقُرُوءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ رَأْيٌ وَصُوفٌ لَمْ يُسَمَّ قُرُوءَةً وَاقْتَرَبَتْ قُرُوءُ النَّسَةِ قَالَ الْجَحَّاجُ
يَقْلُبُ أُولَاهُنَّ لَطَمَ الْأَعْسِرِ * قَلْبُ الْخُرَّاسَانِيِّ قُرُوءُ الْمُتَعَرِّى
وَالْقُرُوءُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَقُرُوءُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَجَالِئِهِ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وغيره قَالَ الرَّايِ ذَنْسُ التِّيَابِ كَانَ قُرُوءَ رَأْسِهِ * عُرْسَتْ فَأَنْتَبَ جَانِبَاهَا فَلَقُلَا
وَالْقُرُوءُ كَثَرَتْ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغَنَى وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ قَامَ هَابِلُ مِنَ النَّارِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمَةَ أَلْقَتْ قُرُوءَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ
الْجِدَارِ أَرَادَ قِتْنَاهَا وَقِيلَ نَجَاهَا أَيْ لَيْسَ عَلَيْهَا قِتْنَاعٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَمَّا اخْتِجَاعُ مُتَبَدِّلَةٍ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ
تُرْسَلُ إِلَيْهِ لَا تَنْتَدِرُ عَلَى الِامْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي قُرُوءِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بِمَجَالِئِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَمَعْنَاهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ الْكَفَّارَ إِذَا قَرَّبَ الْمُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ قُرُوءُ وَجْهِهِ أَيْ جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلْوَجْهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَذُو قُرُوءَةٍ فِي الْمَالِ وَقُرُوءٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلَلْتُكُمْ وَمَلَّوْنِي وَسَمِعْتُكُمْ وَسَمِعُونِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ
فَتَى ثَقِيفِ الدِّيَالِ الْمَنَانِ يَلْبَسُ قُرُوءَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَرَادَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ
فَتَى ثَقِيفٍ إِذَا أُولَى الْعِرَاقَ تَوَسَّعَ فِي فِيهِ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَأْثَرَهُ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَّتِهِ وَفَتَى ثَقِيفٌ هُوَ
الْخِجَابُ بْنُ يَوْسُفَ وَقِيلَ أَنَّهُ وَلَدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الدَّعَاءَ وَهَذَا مِنَ
الْكُوفَةِ الَّتِي أَنْبَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَعُّ بِشَعْرَتِهَا وَسَاقِهَا أَكْبَلَا
وَقَالَ الزَّخَبَرِيُّ مَعْنَاهُ يَلْبَسُ الدَّقِيقَ اللَّائِنَ مِنْ ثِيَابِهِمْ وَأَيُّ كُلِّ الطَّرِيقِ النَّاعِمِ مِنْ طَعَامِهَا فَانْضَرِبْ
الْقُرُوءَ وَانْخَضِرْ لِذَلِكَ مِثْلًا وَالضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا أَبُو عَمْرٍو الْقُرُوءُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ
وَلَا قَرْشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى قُرُوءٍ بِيضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءُ قَالَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَرَادَ بِالْقُرُوءِ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي الْهَشِيمَ الْيَابِسَ مِنَ النَّبَاتِ شَبَّهَ بِالْقُرُوءِ
وَالْقُرُوءُ قِطْعَةُ نَبَاتٍ مُجْتَمِعَةٍ يَابِسَةٍ وَقَالَ * وَهَامَةُ قُرُوءُهَا كَالْقُرُوءِ * وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ ثُمَّ

بَسَطَتْ عَلَيْهِ قَرْوَةً وَفِي أُخْرَى قَفَرَتْ لَهُ قَرْوَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَرْوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَقَرَى الشَّيْءُ يَقْرِيه قَرِيًّا وَفَرَاهُ كَلَاهِمَاشِقَهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِأَصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ آفَةِ الْقَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقَرَّى جِلْدُهُ وَأَتَقَرَّى أَنْشَقَ وَأَقَرَّى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّهَ فَفَسَدَ أَفْرَاهُ وَفَرَاهُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي

فَصَافٍ يَقْرِئُ جِلْدَهُ عَنْ سِرَّائِهِ * يَذُ الْحِيَادَ فَارِهًا مَتَابِعًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرْسُ بِكَادٍ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ سئلَ عَنِ الَّذِي يَجْعَلُهُ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقَرَّى الْأَوْدَاجَ غَيْرُ مُتَرَدِّئٍ شَقَّةٌ هِيَ أَوْ قَطْعُهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ يَقَالُ أَقْرَيْتَ الثَّوبَ وَأَقْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرَبَتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ التَّعْمَلِ تَحْذُوهُمَا وَالنِّطْعِ أَوَالِ الْقَرْبَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ يَقَالُ قَرَيْتَ أَقْرِئَ قَرِيًّا وَكَذَلِكَ قَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرْتَهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقْرَيْتَ إِنْ فَرِهَ مِنْ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَقَرَّى الْجِلْدَ إِذَا حَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يَقْرِيه بِفَرَاهٍ وَأَقَرَّى الْأَدِيمَ يَقْرِيه قَرِيًّا وَأَقَرَّى الْمَزَادَةَ يَقْرِيهَا إِذَا خَرَّهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِبَةُ الْمَزَادَةُ الْمُجْمُولَةُ الْمُصْلَحَةُ وَتَقَرَّى عَنْ فُلَانٍ تَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقَرَّى خَرَزَ الْمَزَادَةَ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطْعُهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَرَى لِلْإِفْسَادِ وَأَقَرَّى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ لِلْإِصْلَاحِ قُلْتَ فَرَاهُ قَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَقْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ الرَّاجِزِ

إِذَا انْخَبَأَ بَنَاهُ الْهَذَا ذَا * قَرَى عُرُوقَ الْوُدَجِ الْعَوَادِي

الْجَوْهَرِيُّ قَرَيْتَ الشَّيْءَ أَقْرِبَهُ قَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلَحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ خَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

سَلَتْ يَدَا فَارِهٍ قَرَّتْهَا * مَسَكَ شَبُوبٌ ثُمَّ وَفَرَّتْهَا * لَوْ كَانَتْ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ قَرَّتْهَا أَيُّ عَمَلَتْهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَاكِيِّ أَقْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَقَرَّتْهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَأَتَقَرَّى وَتَقَرَّى أَيُّ أَنْشَقَ يَقَالُ تَقَرَّى لِلْسَّيْلِ عَنْ جِهَةِ وَقَدْ أَقَرَّى الذُّبُّ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَقَرَّى الْجُرْحُ بِشَرِّهِ إِذَا بَطَّهَ وَجَدَّ قَرِيٌّ مَسْفُوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْبَةُ وَقِيلَ الْقَرْبَةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَذُلُّ قَرِيٌّ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمَا شَقَّتْ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

وَلَا تَقَرَّى مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ * ضُ الْقَوْمِ يَحْلِقُ ثُمَّ لَا يَقْرِئُ

مَعْنَاهُ تَقْدِمُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتَقْدِرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيَقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقْرِئُ قَرِيًّا أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله سَلَتْ يَدَا الخ بين الصاغانو
خلل هذا الانشاد في مادة
صغر فقال وبعد الشطر الاول
وعمت عن التي اُرثها
اسامت الخرزوا بجللتها
اعارت الاشئى وقدرتها
مسك الخ وأبدل الساقى
بالتنازع كتبه مصححه

قوله تركه يفسرى الفراء
كذا ضبط في الأصل
والتكلمة وعزاه فيها للفراء
وعليه ففيها لغتان كتبه
معه

سيمده هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يقرى قرية بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال
لأرجل إذا كان حاداً في الأمر قويّاً تركه يقرى الفراء يقدُّ والعرب تقول تركه يقرى القرى
إذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عررضي الله عنه وراه في منامه ينزع
عن قلبه يقرى فلم أرَ يقرى قرية قال أبو عبيد هو كقولك يعمل عمله ويقول قوله ويقطع
قطعه قال وأنشدنا الفراء لزُرارة بن صعْب يخاطب العامرية

قد أظلمتني دُفلاً - ولياً * مَسوساً - ودُخْراً * قد كنت تَقْرِي به القرية

أى كنت تُكْثِرِينَ فيه القول وتُعْظِمِينَ به يقال فلان يقرى القرى إذا كان بائياً بالعجب في عمله
وروى يقرى قرية بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل أنه أنكر التشديد وغلط فأناله
وأصل القرى القطع وتقول العرب تركه يقرى القرى إذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان
لا قرية يقرى الأديم أى أقطعهم بالهجم كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل ومنه
حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يقرى بالمسلمين أى يبالغ في التكاية والقتل وحديث وحشى
فرايت حزة يقرى الناس قرىا يعنى يوم أحد وتَنَزَّرت الأرض بالعينون تَجَسَّست قال زهير

* غماراً تُقرى بالسلاح وبالدم * وأقرى الرسل لامة والقرية الكذب قرى كذا يقرى واقتراه

اختلقه ورجل قرى ومقرى وأنه لقيح النرية عن اللعياني الليث يقال قرى فلان الكذب
يقرى به إذا اختلقه والقرية من الكذب وقال غيره أقرى الكذب يقرى به اختلقه وفي التنزيل
العزير أقرى يقولون أقرى أى اختلقه وقرى فلان كذا إذا اختلقه واقتراه اختلقه والاسم القرية
وفي الحديث من أقرى القرى أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا القرى جمع قرية وهى الكذبة
وأقرى أفعَلَ منه للتفضيل أى أكْذَبَ الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيأ لأنه كَذَبَ على الله تعالى فإنه هو الذى يُرسل ملكاً الرؤيا إليه المنام وفي حديث عائشة رضى الله
عنها فقد أعظم القرية على الله أى الكذب وفي حديث سبعة النساء ولا يأتين بهنَّان يقرى به هو
افتعال من الكذب أبو زيد قرى البرقى يقرى قرىا وهو تَلَاؤُهُ ودوامه في السماء والقرى الأمر
العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئتِ شبيهاً قرىاً قال الفراء القرى الأمر العظيم
أى جئتِ شيئاً عظيماً وقيل جئتِ شبيهاً قرىاً أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يقرى القرى إذا كان بائياً
بالعجب في عمله وقريت دَهْشْتُ وحرَّتْ قال الاعلم الهدى

وقريت من جَزَع فلا * أَرَى ولا ودعت صاحب

ابوعبيد قرى الرجل بالكسر يقرى قرى مقصودا ذابحت ردهش وتجبر قال الاصبهني قرى
يترى اذا نظر فلم يدري ما يصنع والقرية الجبلية وقرة وقروان اسمان (فسا) القسوم معروف
والجمع القسما وفسا فسة واحدة وفسا يسوف ووافسا واسم القسما بالمدو وأشدا بن برى
اذا فسا شوا بصلا وخلا * ياوا أسا لون النساء سلا

ورجل فسا وفسو كثيرا فسو قال ثعلب قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن النزاء
القصير النساء الذي يتحك في بيت جاره واذا أوى بيته وجهم الشديد الحمل قال أبو ذبيان بن الرعب
أبغض الشيخ الى الألق الألق أسو القسو ويقال للفسا النساء فانتها وفي المثل ما أقرب
مخسها من فسها وفي المثل أخش من فاسية وهي الخنفساء تنفسو فسنت القوم يجبت ربحها وهي
الفايساء أيضا والعرب تقول أقسى من الظربان وهي دابة تجي الى بحر الضب فتضع قب اسمها عند
فم الحفر فلا تزال تنفسو حتى تستخرجه وتصغير النسوة فسيية ويقال أقسى من غس وهي دويبة
كثيرة النساء ابن الاعرابي قال تنفع بن مجاشع لبلال بن جرير سابه يابن زرة وكانت أمه أمة وهما له
الحاج قالوا ما تيب منها كانت بنت ملاء وجبا ملاء حبلاها مملكا قال أما على ذلك لقد كانت نسأ
أدنها وجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطية الله قال والنساء والبرخاء واحد قال والانبزاح

انبزاح ما بين ور كهوا وروح أسفل بطنها وسرتها وقال أبو عبيد بن قول الرازي
* بكرة عواسا تنفاسي مقربا * قال تنفاسي تخرج اسمها وتباري ترفع ألبها وحكي عن الاصبهني
انه قال تنفاسا الرجل تنفاسوا بالهمز اذا خرج ظهروه وأنشد هذا البيت فلم يمهز وتناست
الخنفساء اذا خرجت اسمها كذلك تنفاسي الرجل اخرج عجزه والقسو والنساء حتى من
عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفسا يعرفون بهذا غيره القسو يبري حتى من العرب
جاء منهم رجل يبري حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسو يبري البدين فقام شيخ
من مهو فارتدى بأحد هما وأترى بالآخر وهو مشترى القسو يبري حبرة وضرب به المثل فقيل

أحب صفة من شيخ مهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن يدره وأنشد ابن برى
يا من رأى كصفة ابن يدره * من صفة طاسرة تحبيرة * المشتري القسو يبري حبرة
وقسوات الضباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القعبل من الكأ فوقد كرفي موضعه
قال ابن خالوية فسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شيء وفي حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقض عدها فقال ليس له الإفسة

قوله والجمع القسما كذا
ضبط في الاصل ولعله بكسر
الفاء كدلو ولا كنبه مصححه
قوله العن كذا في الاصل
مضبوطا ولعله العن أو العن
كفرح أو غير ذلك كنبه
مصححه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
وحرر فلا تحكم ولا تهذيب
معناها كنبه مصححه

الضبع أى لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما يخص الضبع لِحَقِّهَا وَخُبْنَهَا وَقِيلَ
هِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ الْخَشْخَاشَ اِيسَ فِى عَرَهَا كَبِيرُ طَائِلٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنَاهِجِ فِى الطَّبِّ هِيَ الْقَعْبِيلُ
وَهُوَ نَبَاتٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةُ لَهُ رَأْسٌ يُطْبِخُ وَيُوَكِّلُ بِاللَّيْنِ وَإِذَا بَيَسَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ الْوَرْسِ وَرَجُلٌ
قَسَرَى مَنَسُوبٌ إِلَى قَسَابِلْدَ بَفَارِسَ وَرَجُلٌ قَسَاسَارَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (فشا) فَشَا حَبْرَةً يَفْشُو
فُشُوًا وَفُشَاً انْتَشَرَ وَذَاعَ كَذَلِكَ فَشَا قَضَلُهُ وَعُرْقُهُ وَأَفْشَاهُ وَقَالَ

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا * بِالْخَيْرِ يُقَشَّى فِي مَصْرِهِ الْعُرْفَا

وفي حديث الخاتم فلما رآه أصحابه قد تحتم به فشت خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت وفي الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه. معاشه ليس غله عن الآخرة وروى أفسد الله ضيعته رواء الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروى أفشى وفي حديث ابن مسعود وأبنة ذلك أن تنشوا الناقة والنواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تنشوا أي تنتشر في الارض واحدهم فاشية وفي حديث هوزان لما هم زمو قالوا الرأي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشية أي مواشينا ونفشي الشيء أي اتسع وحكي اللحياني في لاحتفظ فلان في فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضوا قواشيكم بالليل حتى تذهب حمة العشاء وأفشى الرجل اذا كثرت قواشيه ابن الاعرابي أفشى الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو الغشاء والمشاء ممدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا انتشرت فلم يدر بأي ذلك ياخذ وأفشته أنا أو الغشاء ممدود تناسل المال وكثرته سمى بذلك لكثرة حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم ونفشت الفرحة اتسعت وأرضت وتناشاهم المرض ونفشي بهم انتشر فيهم وإذا غت من الليل نومة ثم غت فلك الفاشية والقسيان الغيبة التي تعتبر الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية ناسا قال ابن بري القشوة قفة يكون فيها طيب المرأة قال أبو الاسود المجلي

لَهَا فُشُوءٌ فِيهِمَا لَآبٌ وَرِزْقٌ * إِذَا عَزَزْتَ أَسْرَىٰ إِلَيْهَا طَيِّبًا

(فَصِيَ) فَصِيَ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ فَصِيًّا فَصَلَهُ وَفَصِيَّةٌ مَا بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ سَكَنَتُهُ بَيْنَهُمَا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ

قوله والفشيان الغيبة
ضبط الفشيان في التكملة
والاصل والتعذيب بهذا
الضبط واغثروا باطلاق
المحدف ضبطه في بعض النسخ
بالفتح واما الغيبة فهي عبارة
الاصل والتعذيب أيضا
ولكن الذي في القاموس
والتكملة بالسين المجمة
مدل المثلثة كسبه **مصححه**

قوله فضية ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فضية ليلة فضية مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فضية واليوم يوم فضية ولا يكون
فضية صفة ويقال يوم مقص صفة قال والطلقة تجرى تجرى الفضية وتكون وصفة الليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى المخرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعراب أقصى عنك الشتاء وسقط
عند الحر قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفضية وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد
وقال الليث كل شيء لازق خلصته قلت هذا قد أنقصي وأقصى المطر أقلع ونقصي اللحم عن العظم
وانقصي انفسخ ونقصي اللحم عن العظم وفضيته منه تنقصه إذا خلصته منه واللحم المتهرى ينقصي
عن العظم والانسان ينقصي من البلية ونقصي الانسان إذا تخلص من الضيق والبلية ونقصي
من الشيء تخلص والاسم الفضية بالتسكين وفي حديث قبله بنت خزيمة أن جويرية من بنات
أختها حديثها قالت حين انتجبت الارنب وهما يسيران الفضية والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو
عبيد قفاهت باتفاج الارنب فأرادت بالفضية أنهم اخرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تنصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلمها أي أشد تنقلنا وخر وجا وأصل التنقصي أن يكون الشيء في مصيق ثم يخرج إلى
غيره ابن الاعراب أقصى إذا تخلص من خيرا أو شر قال الجوهرى أصل الفضية الشيء تكون
فيه ثم يخرج منه فكأنها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عمت بناتها فخرجت منه إلى
السعة والرخاء وانما قفاهت باتفاج الارنب ويقال ما ككدت أنقصي من فلان أي ما كدت
أخلص منه ونقصيت من الدين إذا خرجت منها وتخلصت ونقصيت من الامر تنقصيا إذا
خرجت منه وتخلصت والنقصي حب الزبيب واحدة فصاة وأنشد أبو حنيفة

فَصِي مِنْ فَصِي الْعَجْبَدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ هَذَا جَمِيعُ مَا أَنْشَدَهُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَأَفْصَى اسْمُ
رَجُلٍ الْهَمْزُ ذَيْبُ أَفْصَى اسْمُ أَبِي تَقِيْفٍ وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا أَفْصَى بَنِي
أَفْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِيْعَةَ وَأَفْصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ رِيْعَةَ وَبَنُو فَصِيَّةَ بَطْنِ (فضا) الْفَضَاءِ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْفِعْلُ فَضَا
يَفْضُو فَضْوًا فَهَذَا فَضَا قَالَ رُوْبَةُ

أَفْرَحُ قَيْضُ بِيْضِهِ الْمُنْفَاضِ * عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي

قوله يقضو فضوا كذا
بالاصل وعبارة ابن سيده
يقضو فضاء وفضوا وكذا في
القاموس فالفضاء مشترك
بين الحدث والمكان كتبه
مصححه

وقد قضا المكان وأقضى اذا اتسع وأقضى فلان الى فلان أى وصل اليه وأصله انه صار في فرجته وقضاه وحتره قال نعلب بن عبيد بن صف نخل

شئت كنة الأوبار لا القرشني * ولا الذئب تحشى وهي بالبداء المقضى

أى العراء الذى لا شئ فيه وأقضى اليه الأمر كذلك وأقضى الرجل دخل على أهله وأقضى الى المرأة غشها وقال بعضهم اذا خلاهم فقد أقضى غشها أى لم يغشوا والافضاء فى الحقيقة الانتهاء ومنه

قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أقضى بعضكم الى بعض أى انتهى وأرى عدا بابل الى نعيمه على وصل كقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ومرة منقضة مجموعة المسكين

وأقضى المرأة فقهى منقضة اذا جامعها فجعل مسلة كسها مسلكا واحدا كفاضا وهى المنقضة من النساء الجوهرى أقضى الرجل الى امرأته بأشراها وجامعها والمنقضة الشرير وألقى ثوبه

قضاء بوعده وفى حديث دعائه للناعبة لا يقضى الله فالك هكذا جاء فى رواية ومعناه ان لا يجعله قضاء لاسن فيه والقضاء الخالى الفارغ الواسع من الارض وفى حديث معاذ فى عذاب القبر

ضربه بحر ضافة وسط رأسه حتى يقضى كل شئ منه أى يصير قضاء والقضاء الساحم وما اتسع من الارض يقال أقضيت اذا خرجت الى القضاء وأقضيت الى فلان يسرى القراء العرب

تقول لا ينقض الله فالك من أقضيت قال والافضاء ان تسقط شياها من فوق قوم تحت وكل أرض اسه حكاة شعره قال أبو منصور ومن هذا القضاء المرأة اذا انقطع الحمار الذى بين مسلكيها

وقال أبو الهيثم فى قول زهير

ومن يقض قلبه * الى مطمئن البر لا يتجمجم

أى من يصير قلبه الى قضاء من البر ليس دونه ستر يشبهه أمره عليه فيتجمجم أى يتردد فيه والقضى مقصور الشئ المختلط بقول طعام قضى أى قوتنى مختلط شعر القضاء ما استوى من الارض

واتسع قال والعراء قضاء قال أبو بكر القضاء ممدود كالجسام وهو ما يجرى على وجه الارض

واحدة قضية قال الفرزدق

فصحن قبل الواردات من التلطا * ببطعانى فارضا متفجرا

والنضية الماء المستنقع والجمع قضاء ممدود عن كراع فأما قول عدى بن الرفاع فأوردها الماء الخلى الليل اودنا * فضى كن للعون الحوام مشربا

قال ابن سيده يروى فضى وفضى فمن رواه فضى جعله من باب حلقه وعلق ونشف ونشف

قوله كنة الخ تقدم هذا البيت فى و بر معهما محرفا والصواب ما هنا كتبه محصيه

قوله ومن يقض أول البيت ومن يوف لا يذم كتبه محصيه

قوله واحدة فضية هذا ضبط التكملة وفى الاصل فحقة على الياء فحققتا هانه من باب فعلة وفعل كتبه محصيه

قوله والفضا جانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذى بمعنى
الجانب وبديل قوله يقال
في تنبيه ضفوان وبعد هذا
فايراده هنا سهو ولا يخفى
كتبه معصمه

قوله ما مضى كذا في الاصل
والذى في نسخة التهذيب
ما مضى كتبته معصمه

قوله الفظى مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتنسية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتبته معصمه

ومن رواه فضى جمعه كَبَدَرُوْهُ وَيَدْرُوْهُ الْفَضَا جَانِبِ الْمَوْضِعِ وَغَيْرِهِ يَكْتُبُ بِالْألف وَيُقَالُ فِي تَنْبِيْهِهِ
ضَفَوْنَ قَالَ زهير

فَقَرَأْتُ بَدْعَ النُّجَاجِ مَنْ * ضَفَوْنِ الْفَضَالِ وَالسُّدْرِ
النُّجَاجُ آبُ بَرِّمْزٍ وَمَكَانٌ فَاضٌ وَمُقَضٌّ أَيْ وَاسِعٌ وَأَرْضٌ فَضَاءٌ وَرَبْرَازٌ وَالْفَضَا فِي الْبَارِزِ قَالَ
أَبُو النُّجَيْمِ بَصْفُ فَرْسِهِ أَمَّا إِذَا أَمْسَى فَخَفُضَ مَنْزِلُهُ * تَجْعَلُهُ فِي مَرْبِطٍ وَتَجْعَلُهُ
مُقَضٌّ وَاسِعٌ وَالْمُقَضَّى الْمُسْتَعْرَضُ وَقَالَ رُبُّهُ * خَوْفًا مُقَضًّا هَلِي مُخْخَا * أَيْ مُتَسَهِّمًا وَقَالَ أَيْضًا
جَاوَزْتُهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى * بِهِمْ وَأَمْضَى سَرَّ مَأْمَضَى

قَالَ أَفْضَى بَلَغَ بِهِمْ مَكَانًا وَاسِعًا أَفْضَى بِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى انْقَطَعَ ذَلِكَ الطَّرِيقُ إِلَى شَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ وَيُقَالُ
قَدْ أَفْضَيْنَا إِلَى الْقَضَاءِ وَجَمْعُهُ أَفْضِيَةٌ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَمْرَ فَضَاءً أَيْ تَرَكْتُهُ غَيْرَ مُحْكَمٍ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ
مَا بَنِي فِي كِتَابِهِ الْأَسْهُمَ فَضًا فَضَاءً وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَهُمٌ فَضًا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَيْسَ فِي الْكِتَابَةِ
غَيْرُهُ وَيُقَالُ بَقِيتَ مِنْ أَقْرَانِي فَضَاءً أَيْ بَقِيتَ وَحْدِي وَلِذَا كَانَ قِلَ الْأَمْرِ الضَّعِيفُ غَيْرَ مُحْكَمٍ فَضًا
مَقْصُورٌ وَأَفْضَى يَبْدُو إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَمَّاهَا بِأَطْنِ رَاحَتِهِ فِي بُحُودِهِ وَالْفَضَابِ الزَّيْبُ وَغَرَّ فَضًا
مَنْشُورٌ مَخْطُوطٌ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ هُوَ الْمَخْطُوطُ بِالزَّيْبِ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَكِ نَاقَتِي * وَتَمَرٌ فَضًا فِي عَيْتِي وَزَيْبُ
أَيْ مَنْشُورٌ وَابْعُضُ الْمَتَاخِرِينَ يَاعْتِي وَأَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ فَضَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ وَمَتَاعُهُمْ بَيْنَهُمْ فَوْضَى فَضَاءً أَيْ
مَخْطُوطٌ مُشْتَرَكٌ غَيْرُهُ وَأَمْرُهُمْ فَوْضَى وَفَضَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ لِلْمُعَدَّلِ الْبَكْرِيِّ
طَعْلَهُمْ فَوْضَى فَضًا فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يُحْسِنُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَدَا
وَيُقَالُ النَّاسُ فَوْضَى إِذَا كَانُوا أَمِيرًا عَلَيْهِمْ وَلَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ وَأَمْرُهُمْ فَضًا بَيْنَهُمْ أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ
وَأَفْضَى إِذَا انْفَقَرَ (فطا) فَطَا الشَّيْءَ يَفْطُوهُ فَطْوًا وَخَرَبَ يَدُهُ وَشَدَّخَهُ وَقَطَّوْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَكْفُتَهَا
وَقَطَّطُ الْمَرْأَةَ فَطَوًّا أَنْ تَكْفُتَهَا (فطا) الْفَطَى مَقْصُورٌ مَا الرَّحْمُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَسْرِبَلُ حَسَنُ يُوسُفُ فِي فَطَاءٍ * وَاللَّيْسُ تَاجَهُ طِفْلٌ أَصْغَرُ

حَكَاهُ كِرَاعٌ وَالتَّنْيِيةُ فَظْوَانٌ وَقِيلَ أَسْهَلُهُ الْفَطُّ فَفَلَبْتُ الظَّامِيَاءَ وَهُوَ مَا الْكَرْشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَضَيْنَا بَنَافَتَهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ يَاءِ لَانِهَا بِجَهْوَةِ الْانْقِلَابِ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْأَلَامِ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ
الْأَلَامِ فَانْقِلَابُهَا عَنْ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ عَنِ الْوَاوِ (فعا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَفْعَالُ الرَّوْنُخُ الطَّبِيبَةُ
وَقَعَا فَلَانُ شَيْءٍ إِذَا فُتَّهَ وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاتِ الْأَفْعَى مِنَ الْحَيَاتِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ إِغْمَاسُهَا مُتَرَجِّمَةٌ

وَرَحِمَهَا اسْتَدَارَتْهَا عَلَى نَفْسِهَا وَتَحَوَّيَهَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

زُرُقُ الْعَيْوُنِ مُتَلَوِّيَاتٍ * حَوْلَ أَفَاعٍ مُتَحَوِّيَاتٍ

وقال بعضهم الآفقي حية عريضة على الأرض اذا امتدت مُتَتَبِّعَةً نَسْنِينَ أو ثلثة عتشي بأشائها تلك
خَسَنًا يَجْرُسُ بِعَظْمٍ بَعْضُهَا وَالْجَرُسُ الْحَكُّ وَالذِّكُّ وَسُلُّ أَعْرَافِي مِنْ بَنِي عَيْمٍ عَنِ الْجَرُسِ فَقَالَ هُوَ
الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ قَالَ وَرَأْسُ الْآفَقِيِّ عَرِيضٌ كَأَنَّهُ قُلُوكَةٌ وَلَهَا قَرْنَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَتْلِ الْمُحَرَّمِ الْحَيَّاتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِقَتْلِهِ الْأَفْعُوُّ وَلَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدْوِ
فَقَالَ الْآفَقِيُّ فِيهِ مَا وَافَى لَغْتَهُ أَرَادَ الْآفَقِيُّ وَهِيَ الْغَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْبَلُ الْآفَقِيَّ فِي الْوَقْفِ وَبَعْضُهُمْ يَشُدُّ الْوَادَ وَالْيَاءُ وَهَمْزُ أَزَادَهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَا تَنْفَعُ مِنْهَا
رُقِيَّةٌ وَلَا تَرِيَّاقٌ وَهِيَ حِيَّةٌ رَقِشَاءٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبْعًا كَانَتْ ذَاتُ
قَرْنَيْنِ تَكُونُ وَصْفًا وَلِأَسْمَاءِ الْإِسْمِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ أَفَاعٍ وَالْأَفْعُوُّانُ بِالضَّمِّ ذَكَرَ الْآفَقِيُّ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَا تُطْرَقُ إِطْرَاقُ الْأَفْعُوِّانِ هُوَ بِالضَّمِّ ذَكَرَ الْآفَقِيُّ وَأَرْضُ
مَعْنَاهُ كَذِبُهُ الْآفَقِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْآفَقِيُّ حِيَّةٌ وَهِيَ أَفْعَلُ تَقُولُ هَذِهِ آفَقِيٌّ بِالتَّنْوِينِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهُوَ مِنَ النَّعْلِ أَفْعَلُ وَأَرَوَى مِنْهُ آفَقِيٌّ فِي الْأَعْرَابِ وَمِثْلُهَا أَرْطَى مِثْلُ أَرْطَا وَتَقَعَى الرَّجُلُ صَارَ
كَالْآفَقِيِّ فِي الشَّرِّ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله مثل ارطاة كذابا بالاصل
كتبه معجمه

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَقَعَّى لَهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا

وَأَفْعَى الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا شَرٍّ بَعْدَ خَيْرٍ وَنَاصِيَ الْقَضْبَانِ الْمُزِيدُ أَبُو زَيْدٍ فِي سَمَاتِ الْأَبْلِ مِنْهَا الْمُفْعَعَةُ
الَّتِي سَمَّيَهَا كَالْآفَقِيِّ وَقِيلَ هِيَ السِّمَّةُ تَنْفُسُهَا قَالَ وَالْمُنْفَاةُ كَالْآثَانِي وَقَالَ غَيْرُهُ جَلَّ مَفْعَى إِذَا وَسِمَ
هَذِهِ وَقَدْ فَعَّيْتُهُ أَنَا وَأَفَاعِيَّتُهُ مَكَانٌ وَقَوْلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِيذِي النَّبَاتِ * إِلَى الْبَرِّيَّاتِ إِلَى الْأَفْعَاةِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَالْمَاءِ

أَدْخَلَ الْهَامِي الْآفَقِيَّ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْهَضْبَةِ وَالْآفَقِيُّ هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَّابٍ (فغا) الْفَعْوُ
وَالْفَعْوُ وَالْفَاعِيَّةُ أَلْ رُحَةُ الطَّيْسَةِ الْآخِرَةِ عَنْ نَعْلِبِ وَالْفَعْوَةُ الرَّهْرَةُ وَالْفَعْوُ وَالْفَاعِيَّةُ وَرَدَّ كُلُّ
مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لِرَجْعِ طَبِيبَةٍ لَا تَكُونُ لِغَيْرِ ذَلِكَ وَأَفْعَى النَّبَاتِ أَيُّ خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ وَأَفْعَتِ
الشَّجَرَةُ إِذَا خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهَا وَقِيلَ الْفَعْوُ وَالْفَاعِيَّةُ نَوْرُ الْحِمَا عَاصِمَةٌ وَهِيَ طَبِيبَةُ الرَّجْعِ تَخْرُجُ أَمْثَالُ
الْعَنَاقِيدِ وَيَنْفُخُ فِيهَا نَوْرٌ صَعَارٌ فَيَمْتَلِئُ وَيُرَبِّبُ بِهَا الدُّهْنُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُجِبْهُ الْفَاعِيَّةُ وَدُهْنٌ مَفْعُومٌ طَبِيبُهَا وَقَعَا الشَّجَرُ فَعْوَا وَأَفْعَى تَفْنَخَ

نوره قبل أن يُخبر ويقال وجدت منه قهوة طيبة وقفة وفي الحديث سيد ربحان أهل الجنة
الفاغية قال الاصمعي الفاعية نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصمغاء التي
لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نور وكل نور فاغية * وأنشد ابن بري لأوس بن حجر
لا زال ربحان وقهوة ناضر * يجري عليك مسيل عطال
قال وقال العربان

فقلت له جادت عليك صحابه * بنو بني كل قهوة ربحان

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال إذا فعا يريد أنور قال ويجوز أن يريد إذا انتشرت
رائحته من ففت الرائحة ففعا والمعروف في خروج النور من النبات أفقي لأنفا الفراء هو الففوا
والفاغية لنور الحناء ابن الاعراب الفاعية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة شمر الففوا ونور الففوا
رائحة طيبة قال الاسود بن يعقوب

سلافة الدن من فوعا نصابه * مقلد الففوا والربحان ملثوما

والفقي مقهور البسر الناسد المغرب قال قيس بن الخطيم

أكنتم تحسبون قتال فوقي * كأكلكم الففايا والهيدا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفقي فساد البسر والفقي مقصور التمر الذي يغلط وبصير فيه مثل
أجنحة الجراد قال الفقي ضرب من التمر قال الأزهري هذا خطأ والفقي داء يقع على
البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفعا أي أغضبك وأورمك * وأنشد ابن السكيت
* وصار أمثال الفقي ضرا نرى * وقد أفقت النخلة غيره الأغصان في الرطب مثل الأفقا مساواة
والفقي ما يخرج من الطعام فيرمي به الفقي أبو العباس الفقي الردي من كل شيء من الناس
والما كول والمشر وب المركوب وأنشد

إذا فمة فذمت للقتا * لقر الفقي وصليناها

ابن سيده والفقي ميل في النعم والعلبة والجفنة والفقي داء من كراخ ولم يحده قال غير أني أراه الميل
في النعم وأخذ بشقوه أي بفمه ورجل أفقي وامرأة ففعا إذا كان في فمه ميل وأفقي الرجل إذا اقتصر
بعد غنى وأفقي أذاع صي بعد طاعة وأفقي إذا سمع بعد حسن وأفقي إذا دام على أكل الفقي وهو
المفتقر من البسر المترب والففوا اسم وقيل اسم رجل ألقب قال عنزة
فهلأ في الففوا عمر وبن جابر * بذمته وابن القسيطة عصيد

قوله في موضع آخر أي في
باب الياء والمؤلف لم يفرّد
الواوي من الباقي كما صنع
ابن سيده وتبعه المجمل لكنه
قصرها كتبه مصنفه

(فقا) الفَقْوَةُ أي يخرج من النفس أو الناقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي
حكاه أبو عبيد قن بالهمز والفقه وموضع الفقا ما لهم عن ثعلب وقنوث الأثر كقنونه
حكاه يعقوب في المقلوب وقنوث النبل مقلوب لغة في فوقها قال القند الزماني

وتبلي وفقاها * كـ عراقيب قطاطيل

ذكره ابن سيده في ترجمة فوق الجوهرى فقنوه السهم فوقه والجمع فقا ابن برى ذكر أبو سعيد
السيرافي في كتابه أخبار النعمانيين أن أباعمر بن العلاء قال أنشدني هذه الأيات الأصمعي
لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عباس وأنشد

أَيَا لَلَّ بَاتَمَلِي * دَرِبِي وَدَرِي عَدَلِي

دَرِبِي وَسِلَاحِي نَمِ سُدِّي الكَفَّ بِالْعَزَلِ

وتبلي وفقاها كـ عراقيب قطاطيل

وَوَبَايَ جَدِيدَانِ * وَأَرْحِي شُرَكَ النَعْلِ

وَمِنِّي نَظْرَةٌ خَلْفِي * وَمِنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي أَيْ أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَاب

فَإِمَّا مَتَّ بَاتَمَلِي * فَهَوِي حَرَّةً مِنْ لِي

قال أبو عمرو وزادني فيها الجمعي

وقد أنشدنا للتدما * ن بالناقة والرحل

وقد أختلس الضرب * لا يدعى لها فقصلي

وقد أختلس الطعن * تنفي سنن الرجل

كجيب الدفنس الورها * مريعت وهي تستعلي

وقوله تنفي سنن الرجل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لقد نزع المغير نزع سوري * وعرق في الفقا سم ما قصيرا

وفي حديث الملائكة فآخذت بقنونه قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب ببقية أي حكمية

وقد تقدم (فلا) فلا الصبي والمهر والجنس فلو أو فلا وأفلامه وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله

وقد فلوناه عن أمه أي فطمناه وفلوته عن أمه وافتليته إذا فطمته وافتليته اتخذته قال الشاعر

نَقُودُ جِيَادِهِنَّ وَنَقَلِيهَا * وَلَا نَعْدُو السُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

وقال الاعشى ملع لأعة الشؤد إلى بحش * فلام عنها فينس الفالي

قوله الرجل كذا في الأصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دفسن بالميم كتبه معجمه

قوله وفلاء كذا ضبط في
الأصل وقال في شرح
القاموس وفلاء كسحاب
وضبط في المحكم بالكسبر
أه كتبه معجمه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال قَلَوْتُ المهر إذا تَجَبَّته وكان أصله القطام فكثرت حتى قيل
للمُتَجَبِّ قُلْتُ ومنه قوله * نقود جيا دهن ونقتلها * قال وفلاها إذا رُبَّاه قال الحطيئة يصف
رجلا سَعِيدُ وما يَقَعْلُ سَعِيدُ قَانَهُ * تَجَبَّبُ قَلَاءُ فِي الرِّبَاطِ تَجَبَّبُ

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك أَقْتَلَيْتُهُ وقال بشامة بن حَزْنِ التَّمِثْلِي
وليس يَمَلِكُ مَنْ سَادَ أَبْدَا * إِلَّا أَقْتَلَيْنَا غُلَامًا سَادَ أَفِينَا

ابن السكيت قَلَوْتُ المهر عن أمه أَقْلَوَهُ وَأَقْتَلَيْتُهُ فَصَلَّيْتُهُ عَنْهَا وَقَطَعْتَ رِضَاعَهُ مِنْهَا وَالْقُلُو وَالْقُلُ
وَالْقُلُ وَالْحَشَّ وَالْمَهْرُ إِذَا قَطَعْتَ قَالَ الجوهري لأنه يُقْتَلَى أَى يَقْطَعُ قَالَ دكين
كان لَنَا وَهُوَ قُلُو زَيْبُهُ * مُجْعَعَتُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رُغْبُهُ

قال أبو زيد قُلُو إِذَا فَتَحْتَ الْفَاءَ شَدَّدْتَ وَإِذَا كَسَرْتَ خَفَفْتَ فَقُلْتُ قُلُو مِثْلَ جِرْوٍ قَالَ مجاشع بن دارم
جِرْوٌ يَأْفُو بَنَى الْهَمَامُ * فَأَيْنَ عَنْكَ الْقَهْرُ بِالْحَسَامِ

وَالنَّبَلُ بِيضًا الْمَهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّنَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * مُسْتَمَّةٌ سَنَنَ الْقُلُومُ رُسُهُ * وفي حديث
الصدقة كَأَيُّ رَأَى أَحَدُكُمْ قُلُوهُ الْقُلُو الْمَهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَاتِ الْخَافِرِ وَفِي حَدِيثٍ
طَهَنَهُ وَالْقُلُو الضَّبَبُ أَى الْمَهْرُ الْعَسِيرُ الَّذِي لَمْ يَرْضَ وَقَدْ قَالَوَاللَّاتِي قُلُوهُ كَمَا قَالَوَادْعُو وَعَدُوهُ وَالْجَمْعُ
أَقْلَا مِثْلَ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءُ قُلُوٍّ أَى أَبْضَامُ مِثْلَ خَطَايَا وَأَصْلُهُ قَعَائِلُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَزُهَيْرٍ فِي جَمْعِ قُلُوٍّ عَلَى أَقْلَا

تَبِيدُ أَقْلَاءُ هَافِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ * تَبْقُرُ عَيْنَهَا الْعُقْبَانُ وَالرَّحْمُ
قَالَ سِيَبَوِيهٌ لَمْ يَكْسِرْهُ عَلَى فَعْلٍ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ وَلَا كَسَرَهُ عَلَى فِعْلَانٍ كَرَاهِيَةِ الْكُسْرَةِ قِيلَ

الْوَاوُ وَإِنْ كَانَ مِنْهُمَا حَاجِرٌ لَانَ السَّاكِنُ لَيْسَ بِحَاجِرٍ حَصِينٌ وَحَكِي الْقَرَاءَةُ فِي جَمْعِهِ قُلُوٍّ وَأَنْشَدَ
قُلُو تَرَى فِيهِمْ سِرَّ الْعَتَقِ * بَيْنَ كَأَنِّي وَحَوْ بَأَقِي

وَأَقْلَتِ الْفَرَسَ وَالْإِنْسَانَ بَلَغَ وَلِدَهُمَا أَنْ يَقْلَى وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
وَذِي تَنَاوِيرٍ مَعُونٍ لَهُ صَبِيحُ * يَغْدُو أَوَّابِدَةً أَمَهَارًا

فَسَرُّ ابْنِ خُنَيْفَةَ أَقْلَيْنِ فَتَسَالُ مَعْنَاهُ صِرْنَ إِلَى أَنْ كَبُرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَغْنَتْ عَنْ أَمَهَاتِهِنَّ قَالَ وَلَوْ أَرَادَ
الْفِعْلُ لِقَالَ قُلُونِ وَفَرَسٌ مَقْلٌ وَمَقْلِيَّةٌ ذَاتُ قُلُوٍّ وَقَلَّ رَأْسُهُ يَقْلُوهُ وَيَقْلِيهِ فَلَا يَبِ وَيَقْلِيهِ فَلَا يَبِ
عَنِ الْقَمَلِ وَقُلْتُ رَأْسَهُ قَالَ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرُو أَنْ نَا * نَسْمَحَ رَأْسِي وَتُقْلِيَنِي وَآ * نَسْمَحَ الْفَيْفَاءَ حَتَّى نَلْتَا

أَرَادَتْ أَنْ تَقَابِلَ الْهَمَزَ قَابِلًا لِأَصْحِيحِهَا وَهِيَ الْقَلَابَةُ مِنْ قَلَى الرَّأْسِ وَالتَّقَلُّ الشُّكْلُ لِذَلِكَ قَالَ
إِذَا أَتَيْتَ جَارِيَهَا تَقَلَّى * تَرْبِكَ أَشَقَى قَلَمًا أَفَلَا

وَقَلَيْتَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ وَتَقَالَى هُوَ وَاسْتَقَلَّى رَأْسَهُ أَيْ اشْتَمَسَ أَنْ يَقَلَّى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ
لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَا عَنْكَ فَقَدْ قَلَيْتُهُ قَلَى الصَّلَحِ هُوَ مِنْ قَلَى الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنْ
الْأَصْلَحَ لِشَعْرِهِ فَجْتَاجَ أَنْ يَقَلَّى التَّهْذِيبَ وَالْخَطَاوَاتِ السَّيِّئَاتِ يُقَالُ لِهِنَّ الْقَالِيَاتُ وَالْقَوَالِي قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَرَاهُ كَالْتَّغَامِ يُعَلِّسُنَا * بِسُوءِ النَّالِيَّاتِ إِذَا قَلَيْنِي

أَرَادَ قَلَيْنِي بَنَوْنِي خَذَفَ أَحَدُهُمَا اسْتِغْقَالَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ خَذَفَتِ النُّونُ الْأَخِيرَةُ
لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةَ لِلْفِعْلِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَجُوزُ طَرَحُهَا لِأَنَّهَا لَا تَمُوتُ الْمَضْمُونُ
وَقَالَ أَبُو حِيَمَةَ الْبَغْدَادِيُّ * مُلَاقٍ لِأَبَالِ الْخَوَافِي
أَرَادَ الْخَوَافِي خَذَفَ وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاطِمِيِّينَ فَذَهَبَ أَحَدُ النُّونَيْنِ اسْتِغْقَالَ

كَأَقَالُو أَمَا أَحْسَبْتُمْهُمْ أَحْدًا فَقَالُوا أَحَدُ السِّبْيَانِ اسْتِغْقَالَ فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَسْتَقِلَّ لِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ
مُتَعَرِّكَةٌ وَتَقَالَتْ الْجُرْحُ احْتَكَّتْ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَقَلَّى بَعْضًا التَّهْذِيبَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْجُرْحَ كَأَنَّهَا تَحْتَكُّ
دَقَقًا فَانْهَانِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

ظَلَّتْ تَقَالَى وَظَلَّ الْجَوْنُ مُصْطَطِمًا * كَلَّهَ عَنْ سِرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومٌ

وَيُرْوَى عَنْ تَنْهَاهِ الرُّؤُوسِ وَفَلَى رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ قَلَى ضَرْبَهُ وَقَطْعَهُ وَاسْتِغْقَالَ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ
قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ فَلَوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَقَلَيْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا تَرَانِي رَابِطَ الْجَنَانِ * أَقْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَى إِذَا قَطَعَ وَقَلَى إِذَا نَقِطَعَ وَقَلَوْنَهُ بِالسَّيْفِ قَلَوُا وَقَلَيْتُهُ ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ
بَرِي تَخَاطَبُهُمْ بِالسَّنَةِ الْمَنَاءِ * وَتَقَلَّى الْهَامُ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ

وَقَالَ آخَرُ أَقْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي * أَحْبَبُّهُ لَيْسَ إِذْ دَعَانِي

وَقَلَّتِ الدَّابَّةُ قَلَوُهَا وَأَقْلَسَتْهُ وَقَلَّتْ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْشَدِيْتُ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَدْ أَقْلَنَ أَمَّهَارًا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَا الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ وَقَلَا إِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقَلَا إِذَا قَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ الذَّمَّ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِنْ لِيْطَةٍ فَالِيَةِ أَيْ قَصَبَةٍ وَسُقَّةٍ قَاطِعَةٍ قَالَ وَالسَّكِينُ يُقَالُ لَهَا
الْقَالِيَةُ وَمَرَى دَمٌ سَيَسِيكُنُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ وَقَلَيْتِ الشَّعْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَعَانِيَهُ وَغَرِيْسَهُ عَنِ

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الحظي القمل واحدة
حظاة ويكون مقسدا من
تأخير والاصل والتساء
يقال لهن الناليات الحظي
والنوالى وأما الخطا فمعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليسست هذه المادة منه
عندنا كتبه معجمه

ابن السكيت وقيل الامر اذا تأملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وفلقت القوم وقيلتم اذا تخللتم
وفلا في عقله فلباراه أبو زيد يقال فلئت الرجل في عقله فليبه فليبا اذا نظرت ماعله والفلاة
المقارة والفلاة الفقر من الارض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزلت وقيل هي التي لا ماء
فيها فافلها الابل ربيع وافلها العمر والغنم غب وأكثرها ما بلغت عمالما فيه وقيل هي الصحراء
الواسعة والجمع فلا وفلات وفلي وفلي قال جمد بن نور

وتأوى الى رغب مر اضبع دونهما * فلا تحطأ الرقاب مهوب

ابن جميل الفلاة التي لا ماء بها ولا أنيس وان كانت مكثنة يقال علونا فلاة من الارض ويقال الفلاة
المستوية التي ليس فيها شيء وأقلى القوم اذا صاروا الى فلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول
زل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي يرعون كذا البلد ويردون الماء
من تلك الجهة واقتلاؤه راعيها وطلب ما فيها من لعم الكلا كما في الرأس وجع الفلاة في على
فعل مثل عصي وعصى وأنشد أبو زيد

مؤسولة وصلها القلي * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

وأما قول الحرث بن حنظلة

مثلها يخرج النسيجة للقو * م فلاة من دونهما أفلا

قال ابن سيده ليس أفلا جمع فلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أفلا جمع فلاة الذي هو
جمع فلاة وأفليتاضر نالى الفلاة وقالية الأفاعى خنفساء وقطاء ضخمة تكون عند الجحرة وهي
سيدة الخنافس وقيل فالية الأفاعى دواب تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
الضب خارج لا محالة فيقال أنسكم فالية الأفاعى جمع على أنه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد

قال ابن الاعرابي العرب تقول أنسكم فالية الأفاعى بضرب مثلا لاقول الشر ينتظر وجعها الفواي
وهي هامة كالخنفساء وقط نأب العقارب والحيات فاذا رويت في الجحرة علم أن وراءها العقارب
والحيات (فني) الشاء يقبض البقاء والفعل فني يقني نادر عن كراع فناء فهو فان وقيل هي

لغة بلرث بن كعب وقال في ترجمة فرع

فلما فني مافي الكنان ضاربوا * الى القروع من جلد الهيجان الجوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما قنيت سهامهم قال وقتي يعني فني في لغات طي وأفناه هو وتنفأت
القوم فلا فني بعضهم بعضا وتنفأوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وقتي يعني فناء هم وأشرف

قوله والفعل فني الخ كذا في
الاصل وعبارة القاموس
وشرحه (فني) الشيء
(كرشي) هذه هي اللغة
المشهورة (و) حكى كراع فني
يقني مثل (سعي) بسعي
وهو نادر كتبه معججه
قوله هزم من هنا الى فصل
القاف مخروم من النسخة
المعول عليها كتبه معججه

على الموت هَرَمًا وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضى الله عنه أنه قال جَعَّةٌ هَهْنَانٌ أَحْدَحٌ هَهْنَانٌ
حتى تَفْنَى يعنى الغزو قال لبيد يصف الانسان وقتناه

جَبَانُهُ مَبْنُوهُ نَسِيلُهُ * وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَهُ الْحَبَائِلُ

يقول اذا أخطأه الموت فانه يَفْنَى أى يَهْرَمُ فيموت لا بد منه اذا أخطأته المنية وأسبابها فى شيبته
وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفى حديث معاوية لو كنتُ من أهل البداية بعث القسائية
واشترت النامية القسائية المسنة من الابل وغيرها والنامية القسائية الشابة التى هى فى قوة
وزيادة الفناء سعة أمام الدار يعنى بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفسية وتبديل النام من الفاء
وهو مذكور وفى موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بديل من صاحبه لان الفناء
من فنى يَفْنَى وذلك أن الدار هنا تَفْنَى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها قُتِبَتْ وأما ثاؤها ففى
تَفْنَى لانها هنا كى ايضا تنفى عن الانسباط لجنى اخرها واستقصا حدودها قال ابن سيده
وهـم تـم بديل من ياء لان لبدال الهمز من الياء اذا كانت لاماً أكثر من لبدال الهمز الواو وان كان
بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة فتواء أى واسعة فناء الطل قال
وهذا القول ليس بقوى لان لم نسمع أحدا يقول ان الفتواء من الفناء إنما قالوا انها ذات الألفان
أو الطويلة الألفان والأفسية الساحت على أبواب الدور وأنشد * لا يجيبى بفناء بيتك منهم
وفناء الدار ما امتد من جوانبها ابن الاعرابى بهما أعناهم من الناس وأفناء أى أخلط الواحد
عزوفون ورجل من أفناء القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل إنما يقال قوم من أفناء
القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال
فى الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هوم من أفناء
الناس اذ لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جنى واحد أفناء الناس فناء لأمه واو لقولهم شجر
فتواء اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم ونشعهم وفى الحديث
رجل من أفناء الناس أى لم يعلم من هو الواحد فتون وقيل هوم من الفناء وهو المتسع أمام الدار
ويجمع الفناء على أفسية والمفاناة المدارة فتنى الرجل اذا حجب أفناء الناس وفانيت الرجل
داريته وسكنته قال الكهيت يذكرهم وما اعترته

نُفَيْمُهُ تَارَةٌ وَتُفَعُّدُهُ * كَمَا يَفْنَى الشَّمْسُ فَإِنَّدُهُ

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعاونون مالهم ولا يعاونونه أى ما يعومون عليه

ولا يَصْلِحُونَهُ وَالْقَتَامُ قَصُورُ الْوَاحِدَةِ قَنَاءٌ عَيْنُ الثُّعْلَبِ وَيُقَالُ نَبْتُ آخِرٍ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ قُنَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقَتَامِ بِحُطْمِ

وقيل هو شجر ذو حباب أحمر مالم يكسّر يتخذ منه قرار يربط وزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في الغلط ترتفع على الأرض قيس الأصمبع وأقل يرعاها المال

وَأَلْفَاهَا يَا لَأَنَّهُ لَامٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الرَّاجِزِ

صُلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدْ دُمَاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا

قوله صلب العصا في التكملة
ضخم العصا كتبه صحيحه

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان أحدهما أنه جعل عصاه صلبة لأنه يحتاج إلى تقويةها ودعا عليها فقال لَيْتَ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَهَا وَدُمَاهَا أَي سِيلَ دَمِهَا بِالضَّرْبِ لِخِلَافِهَا عَلَيْهِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ صُلْبُ الْعَصَا أَي لَا تَحْجُوجُهُ إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بَاقِيَةٌ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدْ دُمَاهَا أَي كَسَاهَا السَّيْمَنَ كَأَنَّهُ دُمُّهَا بِالضَّرْبِ لِأَنَّهُ يَرْتَعِمُ كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا أَي أَتَيْتَ لَهَا الْفَنَاءَ هُوَ عَيْنُ الذُّبِّ حَتَّى تَفْزُرَ وَتَسْتَمِنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا بَسَ فَهُوَ الْحَطَاءُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَّةٌ مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ عَيْنُ الثُّعْلَبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْفَنَاءُ هُوَ عَيْنُ الثُّعْلَبِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ وَهِيَ سَرِيعةُ النَّبَاتِ وَالنَّخْوُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْأَفَانِي النَّبْتُ قَوْلُ النَّبَافَةِ * شَرَى أَسْمَاهِ مِنْ الْآفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

فَتِيلَانِ لَا يَنْبِي الْخَضْرَاءُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبِعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وقال آخر يَقْلُصْنَ عَنْ رَغَبٍ صَغِيرٍ كَأَنَّهَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظِّلَالِ الْآفَانِي

وقال ضباب بن وقْدَانَ السَّدُوسِي

كَأَنَّ الْآفَانِي سَبَبُ لَهَا * إِذَا التَّفْتَحَتْ عَنَّا صِي الْوَبَرِّ

قال ابن بري وذكر ابن الأعرابي أن هذا البيت لضباب بن واقد الطهوي قال والآفاني شجر يبيض واحده آفانية وإذا كان آفانية مثل غانية على ما ذكر الجوهري فصوابه أن يذكّر في فصل أفن

لأن الباء زائدة وهمزة أصل والقناة البقرة والجمع قنوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَقَنَاءَةٌ بَنِي بَجْرٍ بِطَنُلًا * مِنْ ذَبِجٍ قَفِي عَلَيْهِ الْخَبْلُ

وشعر أئني في معنى قينان قال وليس من لفظه وامرأة فنوّاء أنثى الشمر منه روى ذلك ابن

الأعرابي قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا امرأة فنوّاء أي شعرها فنون كأذن الشعر وكذلك

شجرة فنوّاء غاي ذات الأذن بالواو وروى عن ابن الأعرابي امرأة فنوّاء وشعر أئني وقينان

قوله فتيلان كذا بالاصل
وله مصغر مشي القتل
في القاموس القتل مالم
ينسط من النبات أو شبهه
الشاعر التبت الحقيق
بالقتيل الذي يقتل بالاصبعين
وعلى كلا الاحتمالين حق
شعبا شبع ومقتضى ان
واحد الآفاني كثمانية أن
تكون الآفاني مكسورة
وضبطت في القاموس هنا
بالكسر ووزنه المحدثي
أفني بكسرى وبالجملة فليجوز
كتبه صحيحه

أى كثير التهذيب والقنوة المرأة العربية وفي ترجمة قنات قال قيس بن العيزار الهذلي
 بماهى مقناة أنيق بناتها * هرب فتم واهما الخاض النوازع
 قال سقناة أى موافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها
 قال الأصمى ولغة هذيل مقناة بالقاه والله أعلم (فها) فها فؤاده كهنا قال ولم يسمع له بمصدر فأراه
 مقلوبا الأزهرى الأقها البلهم الناس ويقال فها إذا فصّح بعد عجمة (فو) القوة عروق
 نبات يستخرج من الأرض يصبغ بها وفى التهذيب يصبغ بها الشياح يقال لها بانفارسية - يروى
 وفى الصحاح روى - ولفظها على نق - ديرة وقوة وقال أبو حنيفة القوة عروق ولها نبات يسمى
 دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحرة كثير الماء يكتب بماؤه وينقش قال الأسود بن يعفر
 جرت بها الریح أذيا لا مظاهرة * كما تجر شياح القوة العرس
 وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مقواة ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال
 الأزهرى ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المساوى وثوب مقوى لان
 الهاء التى فى القوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما تقول
 شئ مقوى من القوة (فيا) فى كلمة منهاها التعجب يقولون يافى مالى أى فعل كذا وقيل معناه
 الأسف على الشئ يقول قال العياشى قال الكسائى لايم - مز وقال معناه يا عجبى قال وكذلك يافى ما
 أحمأبك قال ومامن كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى
 وسط وتانى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار ونحوه فى معنى على
 وفى التنزيل العزيز لا صلبنكم فى جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الأعرابي
 فى قوله وجعل الثمرين نورا أى معهن وقال ابن السكيت جاءت فى معنى مع قال الجعدي
 ولوح ذراعين فى ركبة * الى جوب جوب زهل المنكب
 وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدقع * تحسون بسطاني خلايا أربع
 أراد مع خلايا وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كرمه وأنشد
 وأرغب فمأعن عبيد ورهطه * ولكن بها عن سننيس لست أرغب
 أى أرغب بها وقيل فى قوله تعالى أن بورك من فى النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل
 وقال الجوهرى فى حرف خافض وهو اللوعاء والطرف وما قدر تقدير الوعاء تقول المسافى الانا وزيد
 فى الدار والشك فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول زلت فى أى لم يردن عليه قال ورىما

تُسْتَعْمَلُ بِهِيَ الْبَاءُ وَقَالَ زَيْدَانِ الْحَيْلِ

وَبَزَّكَبُ يَوْمَ الرُّوحِ مَنَاقِبُ أَرَسَ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْآبَاهِرِ وَالْكَلَى

أَيُّ بَطْنِ الْآبَاهِرِ وَالْكَلَى ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفِ جَرٍّ قَالَ سَيْبُوهُ أَمَا فِي فَهِيَ لِلْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْحِرَابِ
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَلِّ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَهُ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقَبَةِ وَفِي الدَّارِ وَأَنْتَ سَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ تَكُونُ كَالْمَثَلِ يُجَاهِدُ الْمَاءُ بِقَارِبِ
الشَّيْءِ وَلَيْسَ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنَتَرَةُ

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ * يُحَذِي نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَامٍ

أَيُّ عَلَى سَرَحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ لَوْ أَنَّ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرَحَةٍ
لَأَنَّ السَّرَحَةَ لَا تُشَقُّ فَتَسْتَوْدَعُ الثِّيَابَ وَلَا غَيْرَهَا وَهِيَ بِجَاهِ السَّرَحَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فُلَانٌ
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ وَلِصَّبٍ مِنْ لَصَابِهِ فَلَا يَزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَى
عَالِي ثِيَابِهِ أَى الْجَبَلِ وَقَالَ

وَحَفَّضْنَا فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَاهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قَالَ أَرَادْنَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَى فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِهِمْ نَسْأَلُ مِثْلَ قَوْلِهِ

كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ * قَوْلُ أَحْمَدَ مِنْ الْعَرَبِ

هُمْ وَصَلُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعٍ فَخَلَّهَ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْآبِجَدَا

فَعَمِيَ عَلَى جَذَعٍ فَخَلَّهَ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَعْنِي مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ

شَهْرًا فِي عَقِبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرُونَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا * كُسَيْبٌ بَرُودِيٌّ بَنِي تَزِيدَ الْأَدْرُعُ

فَأَنَّمَا أَرَادَ يَعْتَرُونَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ أَى وَهْنٍ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ ثِيَابُهُ أَى وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ
وَصَلَّى فِي خُفْيَةٍ أَى وَخَفَاءَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ فَالظُّرْفُ إِذَا امْتَلَأَ بِمَعْدُوفٍ

لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَى يَعْتَرُونَ كَأَنَّمَا نَاتٍ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَاوُذِي أُمِّ لَنَا مَا نَعْتَصِبُ * مِنَ الْعَامِ تَرْتَدِّي وَتَنْقَبُ

فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْأَمِّ لَنَا سَلَى أَحَدِي جَبَلِي طَلَّتْ وَمَا هَا أَمَا لِعَصَا مِهِمْ وَأَوْيِهِمْ إِلَيْهَا وَاسْتَعْمِلَ فِي مَوْضِعٍ

الباء أى نلوذها لانهم لادوافهم فيها الاحالة ألا ترى أنهم لا يلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعدا عنهم فليسوا الا الذين فيها فكانه قال نسمثل فيها أى نؤقل ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صله قوله وألق عصاك وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهرهاتين الآيتين في تسع آيات أى من تسع آيات ومنه قولك خذلى عشر من الابل وفيها خذلان أى ومنها خذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قأى) ابن الاعراب قأى اذا أقرّ لخصمه وذلل (قبا) قبا الشئ قبوا جمعه بأصابعه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر أقبوه قبوا أى جنبته والقاية المرأة التى تلقط العصفور والقبوة أنضام ما بين الشفتين والقباء ممدود من الثياب الذى يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبية وقبى ثوبه قطع منه قباء عن العيان يقال قبا الثوب نقبية أى قطع منه قباء ونقبى قباءه لسه ونقبى لبس قباءه قال ذو الرمة يصف الثوب * كانه منقبى يلقى عزب * وروى في حديث عطاء أنه قال يكره أن يدخل المعتكف قبواة قبوا قيل له فأن يحدث قال فى الثياب قيل فمعة ود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاقى المعقود به ضما الى بعض هكذا رواه الهرورى وقال الخطابى قيل لعطاء ما عجز المعتكف تحت قبواة قبوا قال نعم قال شربون البناء أى رفعتهم والسمامة قبوة أى مرفوعة قال ولا يقال قبوية من القبوة ولكن يقال مقببة والقباية المنسازة بلغة جبر وأنشد * وما كان عنز ترعى بقبابة * والقباض ضرب من الشجر والقباض تقويس الشئ ونقبى الرجل فلانا اذا أتاه من قبل فقاه قال روبة

وان نقبى أنبت الانابيا * فى أمهات الرأس همز واو قبا

وقال شمر فى قوله * من كل ذات نعيم نقبى * المحبى الكثير الشحم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القباء مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل نبوة قبوة أى مضمومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكرش ذات أطباق القرامى القبة للفتح وفى نوادر الاعراب قبة الشاة عضلتها والقبايا اللثيم زازته وتجمعه وفى التهذيب وقايبا وقايعا يقال ذلك للثام ونوقايبا المتجمعون لشرب الخمر ونوقايبا ونوقوبعة والقباية المرأة التى تلقط العصفور وتجمعه قال الشاعر ووصف قطا معصوما فى الطيران

قوله الانابيا كذا فى التكملة
مضبوطا ومثله فى التهذيب
غير أن فيه الانابيا كتمه
مصححه

دَوَامِكِ حِينَ لَا يَحْتَشِنُ رِيحًا * مَعَا كَبْنَانٍ أَيْدِي الْقَائِمَاتِ
 وَقُبَاءٌ مَدُومٌ مَوْضِعُ الْحِجَازِ بِذِكْرِ رُبُوثٍ وَانْقِبَاءٍ فَنَلَانِ عَنَا انْقِبَاءً إِذَا اسْتَحْفَى وَقَالَ أَبُو زُرَابٍ
 سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ اعْتَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَاقْتَبَيْتُهُ إِذَا جَعَمْتُهُ وَقَدْ عَمِيَ الشَّيْبُ بَعِيَا هَوَا قَبَاهَا بِهَا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ بَرِي تَلْمِيزِ الْهَمْزَةِ ابْنَ سِيدِهِ وَقُبَاءٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ
 مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ قَالَ وَأَعَانَا قُضِينَا بِأَنْ هَمْزَةُ قُبَاءٍ وَأَوَّلُ جُودِ قَبْ وَوَعْدَمُ
 قَبْ بِي (قفا) الْقَتَوُ الْخِدْمَةُ وَقَدْ قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوْتُ أَيِ خَدَمْتُ مِثْلَ غَزَوْتُ أَغَزَوْتُ
 غَزَوْتُ وَمَغَزَيْ وَقِيلَ الْقَتَوُ حُسْنُ خِدْمَةِ الْمَلُوكِ وَقَدْ قَتَاهُمْ اللَّيْثُ تَقُولُ هُوَ يَقْتُو الْمَلُوكَ أَيِ يَخْدُمُهُمْ
 وَأَنْشُدُ
 إِنِّي أَمْرٌ وَمِنْ بَقِي خُرَيْمَةٌ لَا * أَحْسَنُ قَتَوُ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَا
 قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ وَالْمُقَابِلَةُ هُمُ الْخِدَامُ وَالْوَا حِدْمَةُ مَقْتَوًى يَفْتَحُ الْمِيمُ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ
 إِلَى الْمُقْتَوِي وَهُوَ مَصْدَرٌ كَمَا قَالُوا ضَعِيفَةٌ عَجْزِيَّةٌ لَأَنِّي لَا تَنِي غَلَّتْ بِحُجْرَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الْجَعْفَرِيِّ
 بَلِّغْ بَنِي عَصَمٍ بِأَنِّي عَسْنُ فَنَحْتَكُمُ عَنْيُ
 لَا أُسْرِفِي قُلْتُ وَلَا * حَالِي لِحَالِ مَقْتَوِي

قَالَ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْيَاءِ النِّسْبَةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ قَالَ

تَهْدِدُونَا بُوَعْدَانَا وَرِيدَا * مَتَى كَلَامُكَ مَقْتَوِينَا

وَإِذَا جَعْتَ بِالنُّونِ خَفَفَتْ الْيَاءُ مَقْتَوُونَ وَفِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ مَقْتَوِينَ كَمَا قَالُوا اشْعَرِينَ وَأَنْشُدُ
 مَتَّ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ وَقَالَ شَمِرُ الْقَتَوُ الْخِدَامُ وَاحِدُهُمْ مَقْتَوِي وَأَنْشُدُ

أَرَى عَمْرُو بْنَ خُمْرَةَ مَقْتَوِيًّا * لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

وَبَرِي عَنْ الْمُفْضَلِ وَأَبِي زَيْدَانَ أَبَا عَوْنِ الْحَرِّ مَازَى قَالَ رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَّيْنِ وَرَجُلٍ
 مَقْتَوِيْنِ كَأَنَّهُ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ النَّاسَ بِطَعَامٍ يَطْوَنُهُمْ قَالَ الْكَلِمَةُ

الْحَكْمُ وَالْمَقْتَوُونَ وَالْمُقَابِلَةُ وَالْمُقَابِلَةُ الْخِدَامُ وَاحِدُهُمْ مَقْتَوِيٌّ وَيُقَالُ مَقْتَوِيْنِ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ
 وَالْإِنثَانُ وَالْجَمْعُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَتْ الْوَاوُ فِي هَؤُلَاءِ مَقْتَوُونَ وَرَأَيْتُ مَقْتَوِيْنِ وَمَرَرْتُ بِمَقْتَوِيْنِ

أَعْرَابٍ أَوْ دِلِيلِ أَعْرَابٍ إِذْ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ هَؤُلَاءِ مَقْتَوُونَ وَرَأَيْتُ مَقْتَوِيْنِ وَمَرَرْتُ
 بِمَقْتَوِيْنِ وَيَجْرِي تَجْرِي مُصْطَفَيْنِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَعَلَ سَبِيحُهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْأَشْعَرِيْنِ قَالَ

وَكَانَ الْقِيَاسُ فِي هَذَا إِذَا حَذَفَ يَاءُ النِّسْبِ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ مَقْتَوُونَ كَمَا يُقَالُ فِي الْأَعْلَى الْأَعْلَوْنَ إِلَّا
 أَنَّ اللَّامَ صَحَّتْ فِي مَقْتَوِيْنِ لِتَكُونَ صَحَّتْ دَلَالَةً عَلَى ارَادَةِ النِّسْبِ لِيَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ الْمُحَذَوْفَ مِنْهُ

قوله تم-ددنا الخ كذا في

الاصل وفي شرح الزوزني

فه-ددنا وأعدنا كتبه

مصححه

قوله وإذا جعت الخ كذا

بالاصل والتعذيب أيضا

كتبه مصححه

قوله ابن خمره كذا في الاصل

والذي في الاناس ابن

هوده وفي التهذيب ابن

صرمة كتبه مصححه

قوله قال الكلمه كذا

بالاصل والتعذيب أيضا

بدون مقوله مبطله كتبه

مصححه

النسب بمنزلة الميثب فيه قال يسوي به وان شئت قلت جاء به على الاصل كما قالوا مقايوة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذكورين حيث لم يكن له واحد فرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال لم أسمع مثل مقايوة الا حرفا واحدا أخبرني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سوايوة في سوايسية ومعناه سوا قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

تبدل خليلي كسكلك شكلك * فاني خليل لأصحابك مقتوي

فان مقتوي مفعول ونظيره موعو ونظيره من الصبيح المدغم محمور ومخضر وأصله مقتوي ومثل رجل مغزو ومغزوا وأصله ما مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجز واجاز والكوفيين يصحون ويدغون ولا يهون والدليل على فساد مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا فان قلت بهم اتصبا خيلا ومقتوي غير متعد فالقول فيه انه اتصبا بضمير يدل عليه المظهر كانه قال انما اتخذ

ومستعد الا ترى أن من اتخذ خيلا فقد اتخذوه واستعدده وقد جاء في الحديث ائتوني متعديا ولا نظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستترته فقال

ان ائتوني فرقي بيني سماوان أعتقته فها على الشكاح ائتوني أي استخدمته واقتوا الخدمه قال

الهروري أي استخدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد اليتمن الغريين قال أبو الهيثم

يقال قَتَوْتُ الرجل قَتَوْتُ أَوْ مَقَتَيْ أَي خَدَمْتُهُ ثُمَّ نَسَبُوا إِلَى الْمَقَتَى فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ ثُمَّ خَفَفُوا بِهِ

النسبة فقالوا رَجُلٌ مَقْتَوٍ وَرَجُلٌ مَقْتَوُونَ وَالْأَصْلُ مَقْتَوُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْوُ التَّمْيِيسُ

(قنا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْوُ جَمْعُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ قَتَى فُلَانُ الشَّيْءَ قَتْيَا وَقَتْنَاهُ وَخَتْنَاهُ وَاجْتَنَاهُ

وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ عَمُوا وَجَبَاهُ كُلُّهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ هُوَ الْقَتْنَاءُ وَالْقَتْنَاءُ بَضْمُ الْقَافِ

وَكَسْرُهَا الَّتِي مَدَّهَا هَمْزَةً وَأَرْضَ مَقْنَاءَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّقْيْتُ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ وَالتَّهْيْتُ الْإِعْطَاءُ

وَقَالَ الْقَتْوُ كُلُّ الْقَتْدِ وَالْكُزْبُ وَالْقَتْدُ الْخِيَارُ وَالْكُزْبُ الْقَتْنَاءُ الْكِبَارُ (ح)

الْقَتْوُ تَأْسِيسُ الْأَخْوَانِ وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ أَفْعْلَانُ مِنْ بَنَاتِ الزَّيْعِ مَقْرُضُ الْوَرْدِ دَقِيقُ الْعَيْدَانِ لَهُ نُورٌ

أَيْضًا كَأَنَّهُ نَعْرَجَارِيَّةٌ حَدَّثَنِي السَّنُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَخْوَانُ هُوَ الْقَرَأْصُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَهُوَ الْبَابُوحُ

وَالْبَابُوكُ عِنْدَ الْفَرَسِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ بَوَاسِقُ الْأَخْوَانِ الْأَخْوَانُ نَبْتُ تَشْبَهُ بِهِ الْإِنْسَانُ

وَوَزْنُهُ أَفْعْلَانُ وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ابْنُ سَيْدَةَ الْأَخْوَانُ الْبَابُوحُ أَوْ الْقَرَأْصُ وَاحِدَتُهُ أَخْوَانَةٌ

وَيَجْمَعُ عَلَى أَفَاحٍ وَقَدْ حُكِيَ أَخْوَانٌ وَلَمْ يَرَأَ فِي شِعْرٍ وَلَعَلَّهُ عَلَى الْمَضْرُورَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي حِدَا الْأَضْطَرَارِ

قوله اغزو يغزوا الخ كذا
بالاصل والمحكم ولعله
اغزو واغزوا كتبه مصححه

قوله والكربز هو الصواب
كافي التكملة واللسان هنا
وفي مادة كربز ووقع في
القاموس الكزبرة وهو
تحريف وخطأ كتبه مصححه

سامة في أسامة قال الجوهرى وهو بنت طيب الرمح حواله ورق أبيض ووسطه أصفر وبصر
على أقيحي لانه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بالانشديد قال ابن
برى عند قول الجوهرى وبصر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحان والواحدة
أقيحانة لقولهم أقاحي كما قالوا ظريمان في تصغير ظريبان لقولهم ظريبي والمفعول من الأدوية الذي
فيه الأخوان ودواء مفعوومعنى جعل فيه الأخوان الازهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
أمره كقولك رأيت بباشير أمره وفي النوادر أقيحت المال ونحوه واجتفتته وأزدفتته أى
أخذته الازهرى الخوانة موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزل بها ابن سيده والأخوانة
موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ بِسَالٍ عَنْ آبَيْنِ مَنَزَلْنَا * فَلَا اخوانَةَ مَنَامَ نَزَلْنَا

(قدا) فاجزأ الف الانسان فعدوا من داهه وقضى تخم تخمهما قبيحا الليث اذا كان الرجل
قبيح التجمع يقال قضي بفتح تفتحه وهى حكاية تخمه (قدا) القدواصل البناء الذى يشعب
منه نصر يقاتل قدوة يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما استنت به
قلبت الواو فيه ياء الكسرة القرية منه وضعف الحاء والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
كالقدوة يقال لى بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه حظى فلان حظوة وحظوة وحظوة ودارى حدوة
دارك وحدوة دارك وحدوة دارك وقد اقتدى به والقدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
الاعرابى القدوة المتقدم يقال فلان لا يقداه أحد ولا يماذيه أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه
أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذ في هديتك وقدية أى فيما كنت فيه
وتقدت به دأته لزممت سبيل الطريق وتقدى هو علم او من جعله من الياء أخدم من القديان ويجوز
في الشعر جاتقدوا به دأته وقدى الفرس يقدى قدنا أنا أسرع ومهر فلان تقدوه فرسه يقال مررت
بقدى فرسه أى يلزم به سبيل السيرة وتقدت على فرسى وتقدى به بغيره أسرع أبو عبيد من عتق
الفرس التقدى وتقدى الفرس استعانت به ياديه في مشيه برقع يديه وقبض لاجله شبه الخبب وقد
الحم والطعام يقدو وقدوا وقدى يقدى قدما وقدى بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شمت له
رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهى قدية على قعله أى طيبة الريح وأنشد ابن برى لمبشرين
هذيل الشمعى * يقات زادا طيبا قداه * ويقال هذا طعام له قداه وقداه عن أبي زيد قال
وهذا يدل ان لام القدواو وما قدى طعام فلان أى ما طيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
هى عبارة التهذيب عن
أبي بكر كسبه معجمه

قَذَى وَقَذِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّاحَةُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ قَذَى قَذَى وَقَدْ أَوْثَقَ وَقَدْ أَوْقَدَهُ
وَقَدْ أَوْثَقَهُ كِرَاعِي إِلَى اجْسَدِهِ لِهَذَا الطَّعَامِ قَذَى أَيْ طَبِيبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطَبِيبٌ طَعْمٌ عَنِّي أَمْ طَبِيبٌ
رَاحَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَبِيبَ الرِّيحِ قُلْتَ قَذَى قَذَى وَذِي يَدِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتُنَنَّا
قَادِيَةً مِّنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً وَقَبِيلَ الْقَادِيَةِ مِّنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَعُهُ أَقْوَادٌ وَقَدْ
قَدَّتْ فِيهِ قَذَى قَذَى وَقِيلَ قَذَى قَادِيَةً إِذَا أَتَى قَوْمٌ قَدَّ نَجْمُهُ وَامِنَ الْبَسَادَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةً
بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْمَحْنُوظِ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَذَى وَأَقْدَأَ وَهُمْ النَّاسُ يَتَسَاقُطُونَ بِالْبَلَدِ فِيَقْبِرُونَ
بِهِ وَيَمْدُونُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَذَى وَالْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدْوُ الْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرَبِ
الدين وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا اسَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَ سَفَرًا وَقَذَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
الْخَيْرِ وَهُوَ مِثْلُ قَذَى نَجَحَ بِكسر القاف أَيْ قَدَّرَهُ كُلَّهُ مَقَالِبَ مِنْ قِيدِ الْأَصْحَى يَبْنِي وَيُنْهَى قَذَى قَوْسٌ
بِكسر القاف وَقِيدٌ قَوْسٌ وَقَادِقُوسٌ وَأَنْشَدَ

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَجْمَعَتْ * وَصَبْرِي إِذَا الْمَوْتُ كَانَ قَذَى الشَّيْرِ

وَقَالَ هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرِمِ

وَإِنِّي إِذَا الْمَوْتُ لَمْ يَلِدْ دُونَهُ * قَذَى الشَّيْرِ أَحْيَى الْأَنْفَ أَنْ أَنَا خَرَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَذَى وَقَادِقٌ كَمَا بَعْنِي قَدَّرَ الشَّيْءُ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ سَنَدَاوَةٌ
وَقِنْدَاوَةٌ وَهُوَ الْخَنَيفُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ التَّوَقُّجِ جَرِيئَةٌ قَالَ شَمْرُ قِنْدَاوَةٍ مَزُولَةٍ مِّنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ وَقَدَّهَ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلْ عَلَى الْوَاوِلَانِ ق د وَاكْثَرُ
مِنْ ق د ي (قذى) الْقَذَى مَا يَبْقَى فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَعَهُ أَقْدَامٌ وَقَذَى قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ * مِثْلُ الْقَذَى يَتَّبِعُ الْقَذِيَا * وَالْقَذَاةُ كَالْقَذَى وَقَدْ جُوزَ أَنْ تَكُونَ الْقَذَاةُ الطَّائِفَةُ
مِنَ الْقَذَى وَقَذَيْتَ عَيْنَهُ قَذَى قَذَى وَقَذِيًا وَقَذِيًا نَاقِعٌ فِيهَا الْقَذَى أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَذَيْتَ قَذِيًا
وَقَذِيًا نَاقِعًا وَقَذِيًا وَقَذِيًا أَلْقَيْتَ قَذَاهَا وَقَذَيْتَ بِالْعَصِ وَالرَّمَصِ هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَقَذَى عَيْنَهُ
وَأَقْدَاهَا أَلْقَى فِيهَا الْقَذَى وَقَذَاهَا مَشْدَدًا لَّا غَيْرَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدَيْتَهَا إِذَا أَخْرَجْتَ
مِنْهَا الْقَذَى وَمِنْهُ يَقَالُ عَيْنٌ مُّقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَذَى الْعَيْنِ عَلَى فَعَلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ قَذَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدَيْتُهَا تَقْدِيَةً أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ قَذَى أَوْ كَحَلٍ فَلَمْ يَقْصُرْ عَلَى الْقَذَى
الْأَصْحَى لِأَيِّصِبِكَ نَعْنِي مَا يَقْذِي عَيْنَكَ بِنَحْجِ الْبَيَاءِ وَقَالَ قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى
الَّذِي قَذَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى فَهِيَ قَذِيَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَيُقَالُ قَذِيَةٌ مُشَدَّدَةٌ الْبَيَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْسَكَرَ

قوله أنجموا الذي في المحكم
والقاسموس أنجموا كتبه
مصححه

قوله ومنه يقال عين الخ
هذا أوردته في التهذيب عقب
قوله وقذاها مشددا لا غير
كتبه مصححه

غيره التشديد و يقال قَذَاةٌ واحدةٌ وجهها قَذَى وأَقْذَاءُ الاصمعي قَذَتْ عَيْنُهُ تَقْذِي قَذَايَ رَمَتْ
بِالْقَذَى وعين مقذبة خالطها القَذَى وأَقْذَاءُ الطير فَحْجُهَا عِيُونُهُمْ وَأَنْعَمِيضُهَا كَأَنَّهُمْ يَنْجَلِي بِذَلِكَ قَذَاهَا
ليكون أبصر لها يقال أَقْذَى الطائرَ أَذْفَحَ عَيْنَهُ ثُمَّ انْغَمَضَ لِيَاغْمِضَهُ وَقَدْ كَثُرَتِ الْعَرَبُ تَنْبِيهِ مَلْعِ
البرقي به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

أَلَا يَأْسَى بَرَقَ عَلَى قُلُلِ الْحَيِّ * لَهْنِكَ مِنْ بَرَقٍ عَلَى كَرِيمٍ
لَمَعَتْ أَقْذَاءُ الطَّيْرِ وَالْقَوْمُ هَجَعٌ * فَهَيَّجَتْ أَعْرَانَا وَأَتَّ سَلِيمٌ

وقال حميد بن ثور

خَفَى كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وَهَذَا كَأَنَّهُ * سِرَاجٌ إِذَا مَا يَكْشِفُ اللَّيْلُ أَظْلَامًا

وَالْقَذَى مَا عِلًّا الشَّرَابِ مِنْ شَيْءٍ يَسْقُطُ فِيهِ التَّهْذِيبُ وقال حميد بصرى

خَفَى كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وَالدُّبُلُ وَاضِعٌ * بَارَوْافُهُ وَالصُّحُجُ قَدْ كَادَ يَلْعَجُ

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كَأَقْذَاءِ الطَّيْرِ وقال غيره يريد كما غمض الطير عينه من قذاة
وقعت فيها ابن الاعرابى الإقْذَاءُ نُظِرَ الطَّيْرُ فِي غَمَاضِهَا تَنْتَظِرُ نَظْرَةً ثُمَّ تَغْمِضُ وَأَنْشَدَيْتُ حَمِيدَ
ابن سميده الْقَذَى مَا يَسْقُطُ فِي الشَّرَابِ مِنْ ذِبَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَذَى مَا يَلْبَسُ إِلَى نَوَاحِي
الْإِنْفِيسَةِ يَلْقَى بِهِ وَقَدْ قَذَى الشَّرَابُ قَذَى قَالَ الْأَخْطَلُ

وَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعَوْدِ قَطُّ فِي الْإِنَا * وَلَا بِذُبَابٍ قَدْ ذُفِيَ أَيْسَرُ الْأَمْرِ

وَلَكِنْ قَدْ أَهَازَ أَمْرًا لَنْ يَحْبِسَهُ * تَرَامَتْ بِهِ الْغَيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَانْدَرَى

وَالْقَذَى مَا هَرَقَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ قَبْلِ الْوَلَدِ وَبَعْدَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ
رَحْمَتِهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ قَذَتْ وَحَكِيَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ الشَّاةَ تَقْذِي عَشْرَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ ثُمَّ تَطْهَرُ فَاسْتَمْلُ
الطَّهْرَ لِلشَّاةِ وَقَدْ قَذَى الْإِنْسَى تَقْذَى إِذَا ارْتَدَّتِ الْفَعْلُ فَأَلْقَتْ مِنْ مَائِهَا بِأَلِ كُلِّ خَلٍّ يَمْنَى وَكُلِّ أُنْثَى
تَقْذَى قَالَ اللَّيْثِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا كُلُّ خَلٍّ يَمْنَى وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذَى وَيُقَالُ قَذَتْ الشَّاةُ فَهِيَ تَقْذَى
قَذَا إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحْمَتِهَا وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحْمَتِهَا حِينَ تَزِيدُ الْفَعْلُ وَقَدْ ذَبَتْ جَارِيَتُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ فَسَوْفَ أَقْذَى النَّاسَ إِنْ عِشْتُ سَلَامًا * مُقَادَاةً حَرًّا لَا يَبْقَرُ عَلَى الذِّلِّ

وَالْقَازِيبَةُ أَوَّلُ مَا يَطْرُقُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ الْقَلِيلُ وَقَدْ قَذَتْ قَذَاً وَقِيلَ قَذَتْ قَازِيبَةً إِذَا أَتَى
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَدْ خَجَعُوا وَهَذَا يُقَالُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَذَكَرُوا عَمْرُوًا أَنَّهُمَا إِذَا ذَالُ الْمَجْمَعَةِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَهَذَا الَّذِي يَخْتَارُهُ عَلَى بَنِي حِزَةِ الْأَصْهَمِ قَالَ وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه في التهذيب
ورواه في الأساس ونسبه
لحميد بن ثور والليل مدبر
بجملته والصبح قد كاد يسطع
كتبه مصححه

قوله يمني منى لغته في امنى
كتبه مصححه

قوله أنجبوا كذا في الأصل
والذى في القاموس والمحكم
أنجبوا كتب مصححه

أبو عمرو تَنَنَّا فَادْبَعْنَا النَّاسَ بِالذَّلِّ الْمَجْمُوعِ وَهَمَّ الْقَلْبُ وَجَعَهَا قَوَانِ قَالَ أَبُو عَيْسِدٍ وَالْمَحْفُوظُ
بِالدَّالِّ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَسْنُدِ كَرَاهَتِهِ عَلَى دَخْنِ رِجَاعَةٍ عَلَى أَقْدَاءِ الْأَقْدَاءِ
جَمْعٌ قَدْرِي وَالْقَدْرَى جَمْعُ قَدَاةٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَاءُ وَالشَّرَابُ مِنْ تَرَابٍ أَوْ تَبْنٍ أَوْ سَخٍّ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ أَرَادَ أَنْ اجْتِمَاعَهُمْ يَكُونُ عَلَى فُسَادٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَشَبَّهَ بِقَدْرَى الْعَيْنِ وَالْمَاءُ وَالشَّرَابُ قَالَ أَبُو
عَيْسِدٍ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ اجْتِمَاعُ عَلَى فُسَادٍ الْقُلُوبِ شَبَّهَ بِأَقْدَاءِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ فُلَانٌ بَغَضِي عَلَى الْقَدْرَى
إِذَا سَكَّتْ عَلَى الذَّلِّ وَالضَّمِّ وَفُسَادِ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ يُصَرِّحُ أَحَدُكُمْ الْقَدْرَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَبَعَى
عَنِ الْجِدْعِ فِي عَيْنِهِ ضَرْبُهُ مَثَلَانِ يَرَى الصَّغِيرُ مِنْ عِيُوبِ النَّاسِ وَيُعَيِّرُهُمْ بِهِ وَفِيهِ مِنَ الْعِيُوبِ
مَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ كَسَبَةِ الْجِدْعِ إِلَى الْقَدَاةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قرا) الْقُرُومُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَكْدُ بِقَطْعِهِ
شَيْءٌ وَالْجَمْعُ قُرُومٌ وَالْقُرُومُ شَبَّهَ حَوْضَ الْهَذِيبِ وَالْقُرُومُ شَبَّهَ حَوْضَ مَمْدُودٍ مَسْتَطِيلٍ إِلَى جَنْبِ حَوْضٍ
يَحْتَمِلُ بَقَرُغٍ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ الْخُفْمُ تَرْدُهُ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ
* مُتَّأَى الْقُرُومِ رَهْنٌ أَنْتِلَامُ * شَبَّهَ التَّوْحَى حَوْلَ الْحَيَّةِ بِالْقُرُومِ وَهُوَ حَوْضٌ مَسْتَطِيلٌ إِلَى
جَنْبِ حَوْضٍ يَحْتَمِلُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقُرُومُ حَوْضٌ طَوِيلٌ مِثْلُ النَّهْرِ تَرْدُهُ الْأَبْلُ وَالْقُرُومُ دَخْنٌ مِنْ خَشَبٍ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ مَعْبُدَاتُهُمْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِشَاةٍ وَشَقَرَةٍ فَقَالَ ارْجُدَا الشَّقَرَةَ وَهَاتِي لِي قُرُومًا وَعِنْدَ قَاتِمَانَ
خَشَبٌ وَالْقُرُومُ أَسْفَلُ الْخَلَّةِ يَنْتَقِرُ وَيَنْبَذُهُ وَقِيلَ الْقُرُومُ أَمَا صَغِيرٌ يَرْدِي فِي الْحَوَائِجِ ابْنُ سِيدِهِ
الْقُرُومُ أَسْفَلُ الْخَلَّةِ وَقِيلَ أَصْلُهَا يُقَرُّ وَيُنْبَذُهُ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَصِيرُ مِنْ أَيْ
خَشَبٍ كَانَ وَالْقُرُومُ الْقَدَحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَنَاةُ الصَّغِيرُ وَالْقُرُومُ سَيْلُ الْمَعْصَرَةِ وَمَتَعِبَهَا وَالْجَمْعُ الْقُرُومُ
وَالْأَقْرَاءُ لَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْأَعَشَى

أَتَرَى بِهَا السَّيْدَاءُ إِذَا عَرَضَتْ * وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرُومِ وَالْعَاصِرِ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَهَا حَبَّ بَرِيٍّ أَرَاوُقُ فِيهَا * كَأَمْدَمَتْ فِي الْقُرُومِ الْقَرَا
يَصِفُ حُمْرَ النَّجْمِ كَأَنَّهُ دَمٌ غَزَالٌ فِي قُرُومِ الْخَلِّ قَالَ الدِّبْسُورِيُّ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْقَدَحُ لِأَنَّ الْقَدَحَ
لَا يَكُونُ رَاوِقًا غَنَامًا هُوَ شَرْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ الْكَلْبِيِّ

فَاشْتَكُ حَصْبِيهِ لِيغَالِيَنَافَةِ * كَأَنَّ حَارَتَ مِنْ قُرُومٍ عَصَارِ
بِعَنِ الْمَعْصَرَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى * وَأَنْتَ بَيْنَ الْقُرُومِ وَالْعَاصِرِ * لِأَنَّهُ أَسْفَلُ الْخَلَّةِ
يُقَرَّرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ وَالْقُرُومُ مِلْغَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةُ أَقْرَاءٍ وَأَقْرُومٍ وَحِكْيُ أَبُو
زَيْدٍ أَقْرُومٌ مَصْحُوحٌ الْوَاوُ وَهُوَ نَادِرٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ وَالْتَعَجِجِ وَالْقُرُومُ غَيْرُهُمْ مَوْزَعٌ الْقُرُومُ وَالَّذِي هُوَ

قوله فاشتك كذا في الأصل
بالكاف والذي في الصحاح
وتاج العروس فاستل من
الاستلال كتبه مصححه

مِئْغَةَ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَا يَحِقُّ قُرُوْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرُوْهُ وَالْقُرُوْهُ تَقْرُوْهُ مِئْغَةُ الْكَلْبِ
وَالْقُرُوْهُ وَالْقُرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يَقَالُ مَا زَالَ عَلَى قُرُوْهِ وَاحِدٍ وَقُرِيٍّ وَاحِدٍ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
عَلَى قُرُوْهِ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامٍ بَنِي ذُرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَيَلْسُ هُوَ
بِشَعْرِ أَقْرَاءِ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَنَوَّاعُهُ وَاحِدٌ هَاقِرٌ وَقُرِيٌّ وَقُرِيٌّ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ بَنِي رِبْعَةَ حِينَ مَدَحَ
الْقُرْآنَ لَمَّا تَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ فَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لَأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَيَلْسُ هُوَ بِشَعْرِ هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ قُرُوْاً وَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قُرُوْاً وَاحِدًا إِذَا طَبَقَهَا الْمَطَرُ وَقَرَّ إِلَيْهِ وَقَصَدَ إِلَيْهِ الْقُرُوْ
مَصْدَرٌ قَوْلُهُ قُرُوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُوْهُ وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوُ الشَّيْءِ وَأَنْشُدُ * أَقْرُوْ إِلَيْهِمْ أُنَايِبَ الْقَنَاقِصَا *
وَقَرَّاهُ طَعْنَهُ فَرِحَ بِهِ عَنِ الْهَجَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَامُنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ قَالَ

قوله على الليات كذا
في الأصل والمحكم بجاء
مهملة فيهما كتبه مصححه

* وَالْخَيْلُ تَقْرُوْهُمْ عَلَى الْغِيَاثِ * وَقَرَّ الْأَمْرُ وَأَقْرَأَهُ تَبِعَهُ الْبَيْتُ يَقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْرِيَّ فُلَانًا
بِقَوْلِهِ يَقْرِيَّ سَبِيلًا وَيَقْرُوْهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ وَأَنْشُدُ يَقْرِيَّ مَسْدًا بِشَيْءٍ وَقُرُوْتُ الْبِلَادَ قُرُوْاً
وَقَرِيَّتُهَا قَرِيًّا وَأَقْرَبَتْهُمَا وَسَمَّيْتُهُمَا إِذَا تَبِعَتْهُمَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سِيدَةَ قَرَّ الْأَرْضَ
قُرُوْاً وَأَقْرَأَهَا وَقَرَّاهَا وَسَمَّيْتُهُمَا إِذَا تَبِعَتْهُمَا أَرْضًا وَرَأَتْهُمَا يَنْطَرِحُهَا أَوْ أَمْرَهَا وَقَالَ الْغِيَاثِيُّ
قُرُوْتُ الْأَرْضِ سَرَتْ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَمُرَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقُرُوْتُ بَنِي فُلَانٍ
وَأَقْرَبَتْهُمْ وَسَمَّيْتُهُمْ مَرَرَتْ بِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَغْلَى سَيْبِيهِ فِي تَعْبِيرِهِ
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا لَمْ تَرُدَّ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرَاهِمَ مَعَ صَاعِدٍ شَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ
وَزِيَادَةٍ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ بِفَعْلَتِهِ أَوَّلًا ثُمَّ قُرُوْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِأَثْمَانِ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا زَالَ أَسْتَقْرِيَّ هَذِهِ الْأَرْضَ قَرِيَّةً قَرِيَّةً الْأَصْحَمِيُّ قُرُوْتُ الْأَرْضِ إِذَا تَبِعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
فَأَنَا أَقْرُوْهُمَا قُرُوْاً وَالْقُرِيُّ يَجْرِي الْمَاءُ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَعَهُ قُرِيًّا وَأَقْرَأَ وَأَنْشُدُ

* كَأَنَّ قُرِيَّانَهُمَا الرِّجَالُ * وَقَوْلُهُ تَقْرِيْتُ الْمِيَاءِ أَيْ تَتَّبِعُهَا وَسَمَّيْتُهُ فُلَانًا سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِيَّ
وَفِي الْحَدِيثِ وَالتَّاسِ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيْ شُهَدَاءُ اللَّهِ أَخَذْنَاهُمْ أَنْهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَمِي مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَنَوَاكِسٍ وَقِيلَ الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ الْغِيَاثِيُّ هَؤُلَاءِ
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيْ شُهَدَاءُ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِجُنْحٍ وَشَرٍّ
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعٌ شَاذٌ حَيْثُ هُوَ وَصَفَ لَا دَمِي ذَكَرَ قَوَارِسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أنس فتقرئ مجرأه كاهن وحديث ابن سلام فإزال عثمان يتقرأهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شئ فاستقر بيني أقول لتكف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يبدل الله خيرا منك ومنه الحديث فجعل يستقرئ الرقاق قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال والواحد قارية بالهاء والقرا الظاهر قال الشاعر
أزاحهم بالباب إذ يدفعوني * وبالظهر مني من قرا الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وتنبه قربان وقروان عن العبياني وجمعه أقرأه وقروان قال مالك
لهذه في نصف الضبع

إذا نشت قروانم وتلفتت * أشبها الشؤرا للحدود والقرا
أراد باقرا رهبا وأولاده التي قدمت الواحد قرا رهبا أراد أن أولاده ثنائها لحوم القتلى وهو
القرور والقروان الظهور ويجمع قروانات وجل أقرى طويل القرا وهو الظهور والانتى قروان
الجوهري ناقة قرواء طويلة السنم قال الرازي * مضبورة قرواء هرجاب فتق * ويقال
للسبيدة الظهيرة القرا قال ولا تقل جل أقرى وقد قال ابن سيده يقال كاترى وما كان أقرى
ولقد قرئ قرى مقصور عن العبياني وقرا الاكسمة ظهروا ابن الاعرابي أقرى إذا لزم الشئ
وألم عليه وأقرى إذا اشتكى قراء وأقرى لزم القرى وأقرى طلب القرى الاصمعي رجع فلان
الى قرواء أى عاد الى طريقته الأولى القراء هو القرى والقراء والقلى والقلا والبلى والبلاء والايا
والآيا ضوء الشمس والقرواء جاء به الفراء ممدودا في حروف ممدودة مثل المصواء هو الدبر ابن
الاعرابي القرا القرع الذى يؤكل ابن شميل قال لى أعرابي أقرى سلامى حتى ألقا وقال أقرى سلاما
حتى ألقا أى كن فى سلام وفى خير وسعة وقرى على فعلى اسم ما بالبادية والقروان الكثر فمن
الناس ومنهم الامر وقيل هو موضع الكتبية وهو عرب أصله كاروان بالفارسية فأعرب
وهو على وزن الحقيقة قال ابن دريد القروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة وأنشد
نعلب فى القروان بمعنى الجيش
فان تلقا بقروان * أو خنت بعض الجوار من سلطان * فاجتهد لقراد السوفى زمانه
وقال النابغة الجعدي

قوله أشب كذا فى الاصل
والحكم والذى فى التهذيب
أشت كتبه معجمه
قوله والقروان الظهور الخ
بهذا ضبط فى التكملة
والتمهيد وأطلق المجد
فقال الشارح كعبان
ولينظر من أين له كتبه
معجمه

قوله وعادية سوم كذا
بالاصل وحرك كتبه معجمه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرَبُوا رَأَى الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَ وَالْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد بن الشيطان يَغْدُو بِقَيْرَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَ وَالْمَكْتَبُ
وهو معظم العسكر ومعظم القافلة وجعله امرؤ القيس الحبش فقال
وَعَارِزَةُ ذَاتِ قَيْرٍ وَإِنْ * كَانَتْ أَشْرَاهَا الرِّعَالُ

وقروري اسم موضع قال الراعي

تَرَوْحَنَ مِنْ بَرِّمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ قُرُورِي دُونَهَا وَالْمَصْبَحُ

الجوهري والقروري موضع على طريق الكوفة وهو مئة شئ بين النقرة والحاجر وقال

* بَيْنَ قُرُورِي وَمَرُورِيَاتِهَا * وَهُوَ قَعْوَلٌ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّي قُرُورِي مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا
قَعْوَلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا نَعْلَعَلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْوَعْلًا مِنَ الْقَرِيَةِ
وإمتناع الصرف فيه لأنه اسم بقعة بمنزلة شُرُورِي وأنشد

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قُرُورِي * وَالْأَلْبِيدِ يَطْرُدُ أَطْرَادَا

والقرورة أن يعظم جلد البضتين ليرحم فيه أوماء وتزول الأوماء والرجل قروراني وفي الحديث
لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأَمَةَ عَلَى قُرُورَاهَا أَيْ عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قُرُورَاهَا بِالْمَدِّ
ابن سيده القرية والقريبة لغتان المصراع التمثيل المكسورة يمانية ومن ثم حاجة عوافي
جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول كِسْوَةٌ وَكُسَاً وقيل هي القرية بفتح القاف لا غير قال
وكسر القاف خطأ وجمعها قرى جاءت نادرة ابن السكيت ما كان من جمع فعلة بفتح الفاء معتلا من

الياء والواو على فعال كان عدو دامثل ركوة وركوة وركوة وشكوة وشكوة وقشوة وقشوة قال ولم يسمع في شيء
من جميع هذا القصر إلا كوتة وكوتى وقريبة وقري جاء ناعلي غير قياس الجوهري القرية معروفة
والجمع القرى على غير قياس وفي الحديث أن نبيا من الأنبياء أمر بقريبة الخ فخرقت هي
مَسْكُنُهَا يَتَهَاوِجُهَا وَجَمْعُ قُرَى وَالْقَرِيَّةُ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالنَّبِيَّاتِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي
الحديث أَمْرَتْ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقُرَى
مَا يُنْفَعُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِهَا وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَاسْتَلَّ الْقَرِيَّةَ الَّتِي كَفَّيْهَا
قَالَ سَبِيحِيهِ أَعْلَاهَا عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْإِخْتِصَارِ وَاعْتَابِرْ بِدَوَالِ الْقَرِيَّةِ فَاخْتَصِرْ وَعَمِلِ الْفَعْلَ
فِي الْقَرِيَّةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي هَذَا ثَلَاثُ مَعَانٍ الْإِتْسَاعُ وَالتَّشْبِيهُ

قوله قروري وقع في مادة
جفـلـ شروري بدله كتبه
مصححه

قوله على فعال كأن الخ كذا
بالتـمـ ذنب أيضا والمصحف
واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تزل تقول وكم من قرية مسئلة وتقول القرى ونسألك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلا نهم أشبهت بن يصح سؤاله لما كان بهم أو مؤلفاتها وأما التوكيد فلا نهم في ظاهر اللفظ لحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهم عليه السلام أنه إن سأل المجادات والجمال أنبأته بحكمة قولهم وهذا أنه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا فكيف لو سألت عن عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام قرى متصلة فكانوا لا يجتمعون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان اسماً في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والتسب إلى قرية قرى في قول أبي عمرو وقرى في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى أو أفصح من الحجاج أنما نسبته إلى القرية التي هي المصر وقول الشاعر أنشدته ثعلب

رمتني بسهم يرشه قرية * وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القروية القرية قال ابن سيده وعندى أنهم منسوبون إلى القرية التي هي المصر وأولى وادى القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والقر وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤمنون أي بقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى بضب فلما كله وقال أنه قرى أي من أهل القرى يعني أنما يأكله أهل القرى والبادى والضياح دون أهل المدن قال والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرى والقرى في قوله تعالى رجل من القرى عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تجتمع منه التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

والقيارية والقاربات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية الحاضرة وأهل البادية لاهل البدو وجاء في كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقربت الجل على ظهر الفرس أي الزمته إياه والبعير يقرب العلف في شدة قومه أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرى الماء في الحوض قرى أو قرى جمعه وقال في التهمذيب ويعوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة واسم ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرة الحوض العظيم مجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في الأصل والمحكم والتهمذيب بالكسر كما ترى وأطلق الجهد فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الخ كذا ضبط في الاصل والصحاح والمحكم بالكسر كما ترى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه يقتضيهما والصواب بالكسر فهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتي بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث كتبه معجمه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى اياه يجتمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذي يقرب فيه الماء والمقرأة شبه حوض فخيم يقرب فيه من البر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقرارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأعمى على قرابته وقرى في عينيه أى جمع يقال قرى الشئ يقربه قرى بالذاجمه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء وأسنه كانت معها وفي حديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال لئن لم يجرى المقرى وربما رقت في ليلتي أى يجتمع المدة ينفع الجوهري والمقرأة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي فتح عن سنن الطرين وقربه وقرقه بمعنى واحد وقرت النخل جرتها بجمعها في شدقها قال الليثي وكذلك البهري والشاء والضامة والوبر وكل ما اجتر يقال للناق هى تقرى اذا جعت جرتها في شدقها وكذلك جمع الماء في الحوض وقرت في شدق جوزه حبائهم وقرت الطيبة تقرى اذا جعت في شدقها شياو يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقرى في الجرح تجتمع وأقرت الناقة تقرى وهى مقر اجتمع الماء في رجها واستقرت والقري على فعل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع أقرية وقران وشاهد الأقربة قول الجعدي

ومن أيامنا يوم محجب * شهدناه بأقرية الرداع

وشاهد القران قول ذى الرمة

تسنت أعداء قران تسميها * عرا لئام وممر بجائه السود

وفي حديث قيس وروضة ذات قران ويقال في جمع قرى أقراء قال معاوية بن شريك يذم مجمل ابن نضله بين يدي النعمان انه قبل النعلين مستفتح الساقين فتعوا الآتين مشاء أقراء قتال ظباء يتاع إماء فقال له النعمان أردت أن تذنيه فدفعته القعو الخطاف من الخشب مما يكون فوق البرأ راداه اذا قعد التزقت أليته بالارض فهما مثل القعو وصفه بانه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقري مسيل الماس من التلاع وقال الليثي القرى مدفع الماس من الرقوى الروضة هكذا قال الربو بغيرها ما لجمع أقرية وأقراء وقران وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى يستان ففعد يتوضأ المقرى والمقرأة الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث طيبان رعى قرى بانه أى تجارى الماء واحده أقرى بوزن طرى وقرى الضيف قرى وقرأه وأضافه واستقرنى

واقتراني وأفراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاني قريته عن اللياني وكذلك انه لقري للضيف بمشراه والاني مقراء ومقراء الاخيرة عن اللياني وقال انه لمقرأ للضيف وأنه لمقرأ للاضياف وانه لقري للضيف وانم القرية للاضياف الجوهرى قريت الضيف قري مثال قليتة قري وقراء أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت والمقراءة القصعة التي بقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري انه بقري فيه الضيف والخنفة مقراءة وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعيرين دما * صردا ويبيض في مقراه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلا نهم في الورد هزلي * وتسمي في المقاري والحبال

يعني أنهم يستقون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يشعوا ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمي في المقاري والحبال أي أنهم اذا قصروا لم ينحروا والاسمين اذا وهبوا لم يهوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اللياني المقري مقصود به يرهاه كل ما يوفق به من قري الضيف من قصعة أو جنة أو عس ومنه قول الشاعر * ولا يسنون بالمقري وان غدوا * قال وتقول العرب لقد قرؤنا في مقري صالح والمقاري الحقان التي بقري فيها الاضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

* واقضى فروض الصالحين واقترى * فسرته فقال أني أريد عليهم - م - سوى قرئتهم ابن سيده والقرية بالكسر ان يوقى بعودين طولها - ما ذراع - ثم تعرض على أطرافها ما عود يئوسر اليه - ما من كل جانب بقدر فيكون ما بين العصبتين قدرا أربع أصابع ثم يوقى بعود فيسه قرص فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليه ما بقدر فيكون فيه رأس العود هكذا يحكاه بعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله أن يوقى قال وكان حكمه أن يقول القرية عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقرية على فعله خشبات فيمافرض يجعل فيها رأس عود البيت عن ابن السكيت وقرئت الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المسئلة قبل الاقراء وحتى نعلب بحقيقة مقريته قال ابن سيده فدل هذا على أن قرئت لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قرئت المغيرة بالابدال عن قرئت وذلك أن قرئت لما شاكات لفظ قضيت قيسل مقريته كما قيل مفضية والقار به حد الرمح والضيف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهذيب والقارية بهذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الأخضر الظهر ونحوه الاعراب زادا الجوهرى

قوله أني أريد هذا ضبط المحكم كتبه محمده

وَيَتَمَيَّنُ بِهِ وَيُسَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ شَقْفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرْكَمْتُ * سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْقَافِ
 والجمع القَوَارِي قَالَ يعقوب والعامَّة تقول قَارِيَةٌ بالشديد ابن سيدة والقارِيَةُ طائر أخضر
 اللون أصفر المنقار طويل الريل قَالَ ابن مقبل

لَبْرِ قِيَّ شَامٍ كُلَّمَا قُلْتُ قَدَوْنِي * سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحٌ

وقيل القارِيَةُ طير خضر تحب الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما موضع ولم أقض
 عليهما أنهما منفصلتان عن واو لانهما الام والياء لا ما أكثر منها واو وقَرِيٌّ اسم رجل قَالَ ابن جني
 تحتل لاهما أن يكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال للقمر في قَرِيَّتِكَ والقَرِيَّةُ
 الحَوْصَلَةُ وابن القَرِيَّةِ مشتق منه قَالَ وهذا قد يكونان ثنايين والله أعلم (قزى) ابن
 سيدة القَزِيُّ اللُّقْبُ عَنْ كِرَاعٍ لَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ غَيْرُهُ يَقَالُ بَنَسُ الْقَزِيُّ هَذَا أَيْ بَنَسُ اللَّقْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِي
 أَقَزَى الرَّجُلُ إِذَا تَلَطَّحَ بَعِيْبٍ بَعْدَ اسْتِوَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِي وَالْقَزَّةُ الْحَبَّةُ وَلُغَةُ لَلْبَصِيَانِ أَيْ تَسْمَى فِي
 الْخَضِرِ بِأَمْهَلِهِ هَلَالُهُ وَالْقَزْوُ الْعِزَّةُ أَيْ الَّذِي لَا يَلْهُو وَقِيلَ الْقَزَّةُ حَبَّةٌ عَرَجَاءُ بَرَاءُ وَجَعَهَا قَزَاتٌ

(قسا) الْقَسَاءُ مَصْدَرُ قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو قَسَاً وَالْقَسْوَةُ الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَرَّ قَاسٌ صُلْبٌ
 وَأَرْضٌ قَاسِيَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَقَالَ أَبُو اسحق فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ قَسَتْ
 فِي اللُّغَةِ غَلِظَتْ وَيَسَتْ وَعَسَتْ فَتَأْوِيلُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالْخُشُوعِ مِنْهُ
 وَقَسَا قَلْبُهُ قَسْوَةً وَقَسَاةً وَقَسَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَهُوَ غَلِظُ الْقَلْبِ وَشِدَّتُهُ وَأَقْسَاءُ الذَّنْبِ وَيُقَالُ الذَّنْبُ
 مَقْسَاةً لِأَنَّ ابْنَ سِيدَةَ قَسَا الْقَلْبَ يَقْسُو قَسْوَةً أَشَدَّ وَعَسَا فَهُوَ قَاسٍ وَاسْتَعْلَى أَبُو حَنِيفَةَ
 الْقَسْوَةُ فِي الْأَزْمَةِ فَقَالَ مِنْ أَحْوَالِ الْأَزْمَةِ فِي قَسْوَتِهَا أَوَّلُهَا التَّهْذِيبُ عَامٌ قَسَى ذَوْقُهُ قَالَ
 الرَّابِزُ وَيُظْهِرُونَ السَّخَمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ * قَدْ مَا إِذَا مَحْمَرًا فَأَقَى السَّمِيَّ

* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَتْخَمِيِّ * قَالَ شَمْرُ الْعَامِ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لَا مَطَرُ فِيهِ وَعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ
 بَارِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّارِ السَّالُوِي

يَا عَجْرُوبَا كَبِيرُ الْبَرِيَّةِ * وَاللَّهِ لَا تُكْذِبُكَ الْعَشِيَّةُ * إِنَّا لَقَيْنَا سَنَةً قَسِيَّةً

ثُمَّ مَطَرًا مَطَرَةً رَوِيَهُ * فَذَبَّتِ الْبَقْلُ وَلَا رَعِيَةً

أَي لَيْسَ لِنَسَائِلِ رِعَاةِ الْقَسِيَّةِ الشَّدِيدَةِ وَلَيْلَةٍ قَاسِيَةٍ شَدِيدَةِ الظَّلْمَةِ وَالْمَقَاسَةُ مُكَابَدَةُ الْأَمْرِ
 الشَّدِيدِ وَقَاسَاهَا أَيْ كَابَدَهُ يَوْمَ قَسِيٍّ مِثَالِ شَقِيٍّ شَدِيدٍ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَقَرَّبَ قَسِيٍّ شَدِيدٍ قَالَ

قوله يا مهلهل الخ بهذا
 ضبط في التكملة كتبه
 مصححه

أَبُو خُضَيْلَةَ * وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي * مُسْتَعْرِفَاتٌ بِشَعَرَاتِي
 الْقَسِي الشَّدِيدُ وَدَرَاهِمُ قَسِي رَدِي وَالْجَمْعُ قَسِيَانٌ مِثْلُ صَبِي وَصَبِيَانٌ قَلْبُ الْوَاوِ بَاءُ الْكَسْرِ قَبْلُهَا
 كَتَبْتُهُ * وَقَدْ نَسَأَسُوا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَأَنَّهُ لِعَرَابٍ فَائِي وَقِيلَ دَرَاهِمُ قَسِي ضَرْبٌ مِنَ الزُّبُونِ أَيْ
 فَضْته صُلْبَةٌ رَدِيَّةٌ لَيْسَتْ بِالْيَمِينَةِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ
 زُبُونًا وَقَسِيَانًا بِدُونِ زَنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمْرِ بْنِ زَيْدٍ وَأَمْرُهُ أَنْ يَرُدَّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاحِدُ
 الْقَسِيَانِ دَرَاهِمُ قَسِي مُخَفَّفٌ مِنَ السِّينِ مُشْتَدِدٌ إِلَيْهَا عَلَى مِثَالِ شَقِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَمُ يُسَرُّ دِينُ
 الَّذِي يَأْتِي الْعَرَفَ دَرَاهِمُ قَسِي وَدَرَاهِمُ قَسِيَّةٌ وَقَسِيَّاتٌ وَقَدْ قَسَتِ الدِّيَاهِمُ تَقَسُّوْا إِذَا زَاغَتْ وَفِي
 حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَأَبِي الزِّنَادِ تَأْنِيْنَاهُمْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قَسِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا مَنَاطُهَا رَجَةٌ أَيْ تَأْنِيْنَاهَا
 رَدِيَّةً وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةٌ مُتَّفَقَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَذْكُرُ الْمَسَاحِي

لَهَا صَوَائِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا * صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّبَارِيفِ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَدْرُسُوا كَيْفَ يَدْرُسُ الْعُلَمَاءُ فَقَالُوا كَيْفَ يَخْلُقُ الثُّوبُ أَوْ كَمَا
 تَقْسُو الدَّرَاهِمُ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ دُرُوسُ الْعُلَمَاءِ عَوْتُ الْعُلَمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُرَرِّدٍ
 وَمَا زُرْتُ وَنِيَّ غَيْرَ نَحْيٍ عِمَامَةٍ * وَجَسَّيْتُ مِنْهَا قَسِيَّ وَزَانِفُ
 وَفِي خُطْبَةِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَالدَّرَاهِمِ الْقَسِي وَالسَّرَابِ الْخَادِعِ الْقَسِيُّ هُوَ الدَّرَاهِمُ
 الرَّدِي وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ وَسَارُ وَسَارٍ أَسِيَّ أَيْ سِرَاشِدًا وَقَسِيٌّ مِنْهُ أَخُو تَقِيْفٍ الْجَوْهَرِيُّ
 قَسِيٌّ لِقَبِّ تَقِيْفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَنَّهُ مَزَعَلِي أَبِي رَعَالٍ وَكَانَ مُصَدِّقًا فَقَتَلَهُ فَقِيلَ قَسَا قَلْبُهُ فَمِثْلِي
 قَسِيًّا قَالَ شَاعِرُهُمْ * نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُوْنَا * وَقَسِيٌّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 يَجُوعُونَ قَسِيَّ ذَفَرٍ الْخَزَائِي * تَمَّ أَدَى الْخَزَائِي بَاءُ الْجَنِينَا

وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَّةٍ
 لَنَا إِبْلُ لَمْ تَذَرْمَا الذَّعْرِيَّتَا * تَبْعَارَ مَرَعَاهَا قَسَا قَصْرَانُهُ
 وَقِيلَ قَسَا حَبْلٌ رَقِلَ مِنْ رَمَالِ الدَّهْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 سَرَرْتُ تَحْطُ الظُّلُمَاءُ مِنْ جَائِي قَسَا * وَحُبِّهِمْ مِنْ خَائِطِ اللَّيْلِ زَائِرُ
 وَقَالَ أَيْضًا * وَلَكِنِّي أَقْلْتُ مِنْ جَائِي قَسَا * أُرْوَرُ مِنْهُ مُحْضًا كَرِيمًا يَأْتِيَانَا
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَسَا مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقَدْ قِيلَ هُوَ قَسِيٌّ يَعْنِيهِ فَإِنْ قُلْتَ فَافْعَلْ قَسِيٌّ مُبَدَّلٌ مِنْ قَسَا
 وَالْهَمْزُ فِيهِ هُوَ الْأَصْلُ قِيلَ هَذَا جَلَّ عَلَى الشَّدُوذِ لِأَنَّهُ إِبْدَالُ الْهَمْزِ شَاذٌ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى لِأَنَّهُ إِبْدَالُ

قوله يجوعون قسي الخ أوردته
 ابن سيده في اليائي بهذا
 اللفظ وأوردته الأزهري
 وتبعه ياقوت بما للفظه
 به من رجل من قسا ذفر الخزاعي
 تداعي الجز بياءه الجنينا
 وفيهما الجنينا بالحاء المهملة
 وقال ياقوت قسا من قول من
 النعل كتبه مصححه

قوله فاما قسا الخ عبارة
التكملة فاما قسا فلا
يتصرف لانه في الاصل على
فعلاء كسبه صحيحه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قسا وهو
جبل وكل اسم على فعال فهو يتصرف فاما قسا في الاصل قسواء على فعلاء لانه لا يتصرف قال
ابن بري قسا بالضم والمذا اسم جبل ويقال ذو قسا قال جرير العود
يذكر رأيا ما لنا بسوقه * وهضب قسا والتد كرشع
وقال الفرزدق وقفت بأعلى ذى قسا مطيبي * أميل في مروان وابن زياد
ويقال ذو قسا موضع قال نهمش بن حزي

تصهنا مشارف ذى قسا * مكان النخل من بدن السلاج

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قفا) المقش هو
المقشر وقسا الود يقشوه قشوا قشره وخرطه والنساء على فاش والمفعول مقشوق وقشيت فهو
مقشوق وقشوت وجهه قشرته ومسحت عنه وفي حديث قتيلة ومعها عسيب فخله مقشوق غير
خوصتين من أعلاه أى مقشور عنه خوصه وقشيتة تقشية فهو مقشوق أى مقشور وقشيت الحبة
نزعته عنها لابسها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهو بأكل ليا مقشوق قال بعض الأعمال
* وعدس قش من قشر * وقشى الشيء قشرا قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث تقشى بيضه المنقلب

ابن الاعرابي اليا بالياء واحدة ليا وهو اللوباء واللويج ويقال للصبي المألجة كأنها لياة
مقشوة وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبا الذى يجعل فى قدام الحذى وجعله تعصيفا
من الحديث قال أبو سعيد اللبا يخلب فى قدامه هى جلود صغار المعزى ثم يل فى الملة حتى يئس
ويجمد ثم يخرج فيساع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاعنه الاهاب الذى طبع فيه وهو
جلد السخلة الذى جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اليا بالياء وهو من نبات اليمن وورعابت
فى الحجاز فى الخصب وهو فى خاتمة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور فاق الى السواد ما هو يقلى ثم
يدلث بشئ تحسن كالمشم ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بالعتسل وهو ابيض
ومنه من لا يقلبه وفى حديث أسيد بن أبى أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان
ليا مقشوقا فمقشورا واليا حب كالحص والقشاة البراق وقشى الرجل عن حاجته ردة
والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

ألم تزل قشوان يسم أسرى * ولما به من واحد كبير

والقشوانة الرقيقة الصعينة من النساء والقشوة قشوة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من
خوص تجعل فيها المرأة الطن والقز والعطر قال الشاعر

لها قشوة فيها مملاب وزنبق * اذا عزب أسرى اليها أطيبا

والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة نسي من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وهاجتها قال أبو
منصور القشوة شبيهة العبيدة المغتابة يجلد والقشوة حققة للنفساء والقاشي في كلام أهل السواد
القلنس الرديء الاصمعي يقال درهم قشبي كانه على منال دعي قال الاصمعي كأنه اعراب
قاشي (قصا) قد ساعنه قصوا وقصوا وقصا وقصى بقى بعد وقصا المكان يقصو وقصوا بعد
والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فها ما كشاهد وأشهاد ونصير وأنصار قال غيلان الربيعي
كانما صوت حفيف المعزاء معزول شذان حصاهم الأقصاء صوت نسيب اللعم عند الغلاء
وكل شئ نتجى عن شئ فقد قصا بقصوا فهو قاص والارض فاصية وقصية وقصوت عن
القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الأقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيها وفي
الحديث المسلمون تتكافأ ماؤهم يسعي بذمتهم أذناهم ويرد عليهم أقصاهم أي تبعدهم وذلك في
الغزو وإذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعتقت من شئ أخذت منه
ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه رد السرايا وظهر رجوعهم اليهم
والقصوى والقصيا البعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو
أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليست كافا في التفسير قال
ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أن ياءا قال وقد قالوا القصوى فأجروها على الاصل لانهم اقد
تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء
الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا
والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا أن
أهل الحجاز قالوا القصوى فاظهروا الواو وهو نادر وآخر جوه على القيام اذ سكن ما قبل الواو
وعيم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعلب القصوى والقصيا طرף الوادي فالقصوى على قول
نعلب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصي والقصية من الناس
والمواضع المتخلى البعيد والقصوى والأقصى كالاكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان
ذنب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان

يتسلط على انظار ح من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقضيه بأعده وهلم أفاصلك يعني
أيما بعد من الشر فاصيته فتصونه وقاصاني فتصونه والقصافنا الدار يدوبصر وخطي القضا
أي تباعدني قال بشر بن أبي خازم

خَطَاوُنَا الْقَصَا وَقَدَرَاوُنَا * قَرِيبَا حَيْثُ يَسْمَعُ السِّرَارُ

والقضا يدوبصر ويرى وخاطونا القضا وقدرنا وناعى خاطونا القضا أي تباعدنا
وهم حولنا وما كآبالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا وتوجه به ما ذكره ابن السكيت من كتاب النحو
أن يكون القضا بالمده سدر قضا يقص وقصا مثل بدا يدوبدا وأما القضا بالنصر فهو مصدر
قضى عن جوارنا قضا اذا بعد ويقال أيضا قضى الشيء قضا وقضا والقضا النسب البعيدة صور
والقضا الناحية والقضا البعد والناحية وكذلك القضا يقال قضى فلان عن جوارنا بالكسر
يقضى قضا وأقصيته أنا فوه مقضى ولا تسلم قضى وقال الكسائي لا وطنك القضا ولا عزونك
القضا كلاهما بالقصر أي أدعك فلا أقر بك التهذيب يقال خاطهم القضا صورة يعني كان في
طريقهم لا يأتهم وخاطهم القضا أي خاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويكرهمهم ويقال ذهب
قضا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أفاصلك أيما بعد من الشر
ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الا بل أي لا تبلغ أقصاه وتقصبت الامر واستقصيته واستقصى فلان
في المسئلة وتقصى بمعنى قال اللحياني وحكي القناني قصبت أظناري بالنشد يد بمعنى قصصت فقال
الكسائي أظنه اراد أن قصمت قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف كما حله أبو عبيد عن
ابن قنن وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال ان ولدك ابن فقضى أذنيه
أي احذف منه ما قال ابن بري الامر من قضى قصص ولامؤنث قضى كما تقول خل عنها وختلي
والقضا حذفي في طرف أذن الناقه والشاة صورة يكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
قضاها قصوا وقضاها يقال قصوت البعير فهو مقصووا اذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقه قصوا مقصووه وكذلك الشاة ورجل مقصووا قضى وأنكر بعضهم أقصى وقال
الليثاني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقه قصوا ومقصاة ومقصو مقصو وطفرة اذن وقال
الاحمر المقصاة من الابل التي شق من اذنها شيء ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره القصو قطع اذن
البعير يقال يقطع القصوا وبعير مقصو هكذا يكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جبل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولان أقبل

قوله والقضا البعد كذا في
الاصول ولم نجده في غيره
ولعله القضا كتيبه صححه

الذي أنشاه على فعلاً انما يكون من باب فَعَلَ يَقَعُل وهذا النما يقال فيه قَصَوْتُ البعير وقَصَوْتُ ابائنه
عن بابه ومثله امرأَةُ سَنَانٍ ولا يقال رجلٌ أَحْسَنُ قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله
ناقةٌ قَصَوُا وكان القياس مَقْصُوءَةً وقيل الناقة أن يقال قَصَوْتُمْ فانهمى مَقْصُوءَةً ويقال قَصَوْتُ الجبل
فهو مَقْصُوءٌ وقيل الناقة أن يقال قَصَوْتُمْ فانهمى مَقْصُوءَةً وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى قَصَوًا ولم تكن مقطوعة الاذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القَصَواء وهو لقب ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والقَصَواء التي قُطِعَ طَرْفُ أَذُنِهَا وكل ما قُطِعَ من الاذن
فهو جَدْعٌ فاذا بلغ الرُّبْعَ فهو قَصَوٌ فاذا جاوزَه فهو عَضْبٌ فاذا اسْتَوَصَلَتْ فهو وَصْلٌ ولم تكن ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قَصَواء وانما كان هذا القبا لها وقبل كانت مقطوعة الاذن
وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العَضْباء وناقة تسمى الجَدْعاء وفي حديث اخر صلما وفي
رواية أخرى مَحْضَرَةٌ هذا كله في الاذن ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل
أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسميها كل منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك ما روى في حديث
على كرم الله وجهه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة بَرَاءَةٍ فَرَوَاهُ ابن
عباس رضي الله عنه أنه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القَصَواء وفي رواية جبار العَضْباء
وفي رواية غيرهما الجَدْعاء فهذا يصح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روى
عن أنس انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جَدْعاء وليست بالعَضْباء وفي اسناده
مقال وفي حديث الهجرة أن أبا بكر رضي الله عنه قال إن عندى ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدهما وهي الجَدْعاء والقَصِيئة من الابل الكريمة المودعة التي لا تُجْهَدُ في حَلَبٍ
ولا تَحُلُ والقَصَا يا خبار الابل واحدها قَصِيئة ولا تُرْكَبُ وهي مُتَدَعَةٌ وأنشد ابن الاعرابي

تَدُودُ الْقَصَا يا عَن سِرَاتِهَا * جَاهِي تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ

واذا جَدَّتْ اِبِلُ الرِّجْلِ قِيلَ فَمَا قَصَا يَنْقُبُهَا أَيُّ فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتَدَّ الدَّهْرُ وَقِيلَ الْقَصِيَّةُ مِنَ الْاِبِلِ
رُذَالُهَا وَأَقْصَى الرِّجْلِ إِذَا اقْتَنَى الْقَوَاصِي مِنَ الْاِبِلِ وَهِيَ الْتِهَابِيَّةُ فِي الْغَرَارَةِ وَالنَّجَابَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ
صَاحِبَ الْاِبِلِ إِذَا جَاءَ الْمُصْطَقُ أَقْصَاهَا ضَمًّا أَوْ أَقْصَى إِذَا حَفِظَ قَصَا الْعَسْكَرِ وَقَصَاهُ وَهُوَ مَاحُولُ
الْعَسْكَرِ وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِي قَاتِلُ حِزْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي الطَّرِيقِ تَقْصِيئَهَا أَيُّ صَرْتُ
فِي أَقْصَاهَا وَهُوَ غَايَتُهَا وَالْقَصَوُ الْبَعْدُ وَالْأَقْصَى الْاِبْعَدُ وَقَوْلُهُ

وَأَخْتَلَسَ التَّحُلُّ مِنْهَا وَهِيَ قَاصِيَةٌ * شَيْءٌ أَفْقَدَ شَيْئَهُ وَهُوَ مُحْقُورٌ

قوله وقياس الناقة الخ كذا
بالاصل وهو تكرار له من
الناسخ كتبه مصححه

قوله جدت هو في الاصل
بالهاء والميم كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال معنى قوله قاصبة هو أن يتبعها الفعل فيضربها فتلقح في أول كومة
لجعل الكوم الدليل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير

نُبْتُ عَسَانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخَصِي * بِقُصْوَانٍ فِي مَسْتَكَلَيْنِ بَطَانِ

ابن الاعرابي يقال للفعل هو يحبب وقصا الابل اذا حفظها من الانتشار ويقال تقصاهم أي طلبهم
واحد واحد وقصى مصغرا من رجل والنسبة اليه قصوي يحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى
ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوي وأموي (قضى) القضاء الحكم وأصله قضى لأنه من

قَضَيْتُ الآن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا
همزت والجمع الأقضية والقضية مثله والجمع القضاء على فعالي وأصله فعاثل وقضى عليه يقضى
قضاء وقضيته الاخيرة مصدر كالأولى والاسم القضية فقط قال أبو بكر قال أهل الجواز القاضي

معناه في اللغة القاطع للأمور المحكم له أو استقضى فلان أي جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى
الأمير قاضيا كما تقول أمر أميراً وتقول قضى بينهم قضية وقضايها والقضايها أحكام واحد
قضية وفي طبع الحديثية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لأنه كان بينه

وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى يقضى
قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء إحكمه وإمضاؤه الفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الزهرى القضاء في اللغة على وجوه مرجعه الى انقطاع الشيء ونعائه وكل ما أحكم عمله أو أم

أو ختم أو أدى أداء أو أوجب أو أعلم أو نفذ أو أمضى فقد قضى قال وقد جاءت هذه الوجوه كلها في
الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدور والمراد بالقدرة التقدير وبالضمان الخلق كقوله تعالى فقضاهن
سبع سموات أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لان

أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء ففي رام الفصل بينهم ما فقد رام
ههذم البناء ونقضه وقضى الشيء قضاء صنعته وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في
يومين أي خلقهن وعلمهن وصنعهن وقطعهن وأحكم خلقهن والقضاء بمعنى العمل ويكون بمعنى
الصنع والتقدير وقوله تعالى فاقض ما أنت قاض معناه فاعمل ما أنت عامل قال أبو ذؤيب

وعَلَيْهِمْ مَأْمُورٌ وَذَانِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ وَصَنَعَ السَّوَابِغَ تُبْعُ

قال ابن السيري قضاها ما فرغ من عملها والقضاء الحكم والامر وقضى أي حكم ومنه القضاء
والقدور وقوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي أمر ربك وحتم وهو أمر قاطع حتم وقال

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهداً أو صاه
وأنفذه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أى عهدنا
وهو بمعنى الاداء والانتهاى تقول قضيت ديني وهو أيضاً من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أى أنه سيأمره إليه وأبلغنا ذلك وقضى أى حكم وقوله تعالى
ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه أى من قبل أن يبين لك بيانه الليث في قوله فلما
قضينا عليه الموت أى أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أى فرغ منها وقضى عبثه أى أخرج
كل ما في رأسه قال أوس

أَمْ هَلْ كَثُرْتُ بَكَ لَمْ يَقْضِ عَثْرَهُ * لَأُثْرَ الْجَبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُور
أى لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التى تقضى وحياً والقاضية الموت وقد قضى
قضاءً وقضى عليه وقوله

تَحْنُ قُنْدِي مَا بِي مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَاقُضَانِي
معناه قضى على وقوله أنشداه ابن الاعرابي

* سَمَّ ذَرَارٍ بِحَبِيْبٍ بِالْقَضَى * فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى
بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فحذف إحدى الياءين كما قال
أَلَمْ تَكُنْ تَخْلِفُ بِاللَّهِ الْعَلِي * إِنَّ مَطَايِلَ لِمَنْ خَيْرَ الْمَطِي

وقضى تحبه قضا مات وقوله أنشد به يعقوب للكميت * وذارمتي منها يقضى وطافيا *
إما أن يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القضاى

فِي ذِي الْجُلُودِ يَقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ * إِذَا الصَّرَافُ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
أى يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه أى قتله كانه فرغ منه وسَمَّ
فاض أى قاتل ابن برى يقال قضى الرجل وقضى اذ مات قال ذوالرمة
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّ إِلَّا لَأُغْمَضَتْ * عَلَيْهِ كَأَغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُوعُهَا

ويقال قضى على وقضاني بإسقاط حرف الجر قال الكلابي

تَمَنَّى لَمْ يَغْرَضْ فَاثِي وَنَاقِي • بِحَبِيْبٍ إِلَى أَهْلِ الْحَيِّ غَرَضَانِ
تَحْنُ قُنْدِي مَا بِي مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَسَاقُضَانِي

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا ينتظرون قال أبو احق معنى قضى الأمر أتم أهلاً كهم

قال وقضى في اللغة على ضرب كَأُتْرَجَعَ إلى معنى انقطاع الشيء وتَمَاسَهُ ومنه قوله تعالى ثُمَّ قَضَى أَجَلَهُمْ وَأَنزَلَ بِهِمْ ذُلَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَآتَاهُمْ مِنْهُ الْأَعْلَامَ ومنه قوله تعالى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ أَيَّ أَعْلَانَاهُمْ بِإِعْلَامِ قَاتِعَا وَمِنْهُ الْقَضَاءُ لِلْفَصْلِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَفُضِّىَ بَيْنَهُمْ أَيَّ لِفَصْلِ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخَصْمِ أَيَّ قَدْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ وَمِنْ ذَلِكَ قَدْ قَضَى فَإِنَّ دَيْنَهُ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ مَا لَفَرَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ إِلَيْهِ وَقَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَاقْتَضَى دَيْنَهُ وَتَقاضاه بمعنى وكلُّ مَا أَحْكَمَ فَقَدْ قَضَى تقول قد قَضَيْتَ هَذَا النِّوَابَ وَقَدْ قَضَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ إِذَا دَارَ أَعْلَمْتَ وَأَوْحَكَمْتَ عَمَلَهَا أَوْ أَمَّا قَوْلُهُ ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ فَإِنِ بَايَسَ قَالَتْ ثُمَّ اقْضُوا مَا تَرِيدُونَ وقال الزمخشري عَمَّا نَمُضُوا إِلَى كَيْفَ قَالَ قَدْ قَضَى فَلَا يَرِيدُ قَدَمَاتٍ وَمَضَى وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فِي هُوَ دَفْعُ كَيْدُونِي جَمِيعًا لَمْ لَا تُنْظِرُونِ يَقُولُ اجْهَدُوا بِجَهْدِكُمْ فِي مُكَابِدَتِي وَالتَّائِبُ عَلَى وَلَا تُنْظِرُونِ أَيَّ وَلَا تَهْلُونِي قَالَ وَهَذَا مِنْ أَقْوَى آيَاتِ النُّبُوَّةِ أَنْ يَقُولَ النَّبِيُّ لِقَوْمِهِمْ مَتَّعُوا نَفْسَهُمْ عَلَيْهِ أَعْمَالًا بِي مَا شِئْتُمْ وَيَقَالُ اقْتَتَلَ الْقَوْمُ قَضَاؤَ بَيْنَهُمْ قَوَاضِي وَهِيَ الْمُنَايَا قَالَ زُهَيْرٌ * فَقَضُوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا * الْجَوْهَرِيُّ قَضَاؤَ بَيْنَهُمْ مَنَايَا بِالتَّشْدِيدِ أَيَّ أَنْفَذُوهَا وَقَضَى اللَّبَانَةُ أَيَّضًا بِالتَّشْدِيدِ وَقَضَاهَا بِالْخَفِيفِ بِمَعْنَى وَقَضَى الْغَرِيمَ دَيْنَهُ قَضَاءً إِذَا هَلَاكَ وَاسْتَقْضَاهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَهُ وَتَقاضاه الدَّيْنُ قَبْضُهُ مِنْهُ قَالَ

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْيُومُ وَلَيْلَهُ * تَقاضاه شَيْءٌ لَا يَمْلُ التَّقاضِيَا

أَرَادَ إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ نَفْسَهُ يَوْمَ وَلَيْلِهِ وَيَقَالُ تَقاضَيْتُهُ حَقِّي قَضَائِيهِ أَيَّ تَجَارَيْتُهُ جَزَائِهِ وَيَقَالُ اقْتَضَيْتُ مَالِي عَلَيْهِ أَيَّ قَبْضَتُهُ وَأَخَذْتُهُ وَالْقَاضِيَةُ مِنَ الْإِبْلِ مَا يَكُونُ جَائِرًا فِي الدَّيْنِ وَالشَّرِيضَةُ الَّتِي تَجِبُ فِي الصَّدَقَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ * بِقَاضِيَةٍ وَلَا بِكَرْتِيَةٍ

وَرَجُلٌ قَضَى سَرِيعَ الْقَضَاءِ يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ الْحِكْمَةِ وَمِنْ قَضَاءِ الدِّينِ وَقَضَى وَطَرَهُ أَعْمَهُ وَبَلَّغَهُ وَقَضَاهُ كَقَضَاهُ وَقَوْلُهُ أَنَشِدَهُ أَبُو زَيْدٍ

لَقَدْ طَالَ مَا لَبَّيْتُ عَنْ تَحَابِي * وَعَنْ حَرَجٍ قَضَاؤُهُمْ مِنْ شِفَايَا

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ عِنْدِي مَنْ قَضَى كَذِبًا مِنْ كَذِبٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ اقْتِضَاؤَهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ بَابِ قَتَلَ كَمَا حَكَاهُ سِيدَةُ فِي اقْتِنَالِ الْإِنْفِصَالِ ذَهَابِ الشَّيْءِ وَقُنَاؤُهُ وَكَذَلِكَ التَّقْضَى وَاقْتَضَى الشَّيْءَ وَتَقَضَى بِمَعْنَى وَاقْتَضَاهُ الشَّيْءُ وَتَقَضِيَهُ قُنَاؤُهُ وَأَنْصَرَمَهُ قَالَ

قوله قضاؤها هذا هو
الصواب ومنه بطله في
ح و ج بغيره خطأ كتبه
مصححه

وَقَرُّوا الْبَيْنَ وَالْقَضَى * مِنْ كُلِّ بَحْاجٍ تَرَى لِلْفَرْضِ * خَلَفَ رَحَى حَبْرُومِهِ كَالْمُخَضِّ
أَي كَالْمُخَضِّ الَّذِي هُوَ بَطْنُ الْوَادِي فِيَقُولُ تَرَى لِلْفَرْضِ فِي جَنْبِهِ أَثَرُ اعْظِمَا كِبَطْنِ الْوَادِي وَالْقَضَا
الْجِلْدَةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَالْقَضَى مُخْتَلَفَةٌ بِنْتُهُ سَهْلِيَّةٌ وَهِيَ مَنْقُوصَةٌ
وَهِيَ مِنَ الْحُضِّ وَالْهَامِ عَوْضٌ وَجَمْعُهَا قَضَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ مِنْ مَعْتَلِ الْيَاءِ وَأَعْمَا قَضَيْنَا بَانَ
لَا مَهْيَا لِأَعْدَمِ قِضٍ وَوُجُودِ قِضٍ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ بَنَاتِ السَّهْلِ الرِّمْتُ وَالْقَضَى وَيُقَالُ
فِي جَمْعِهِ قَضَاتٌ وَقَضُونَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَجْمَعُ الْقَضَى قَضِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْبَحْاجِ
سَاقِينَ سَاقِي دِي قَضِينَ يَحْشُهُ * بِأَعْوَادِ رِدْ أَوْ أَلَا بِهَ سَقَرَا
وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

قوله الاوية ضبط في قضض
بالتخفص والصواب ما هنا
بجاني التمديد هنا وهو هنا
كتبه مصححه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزَيْبٍ أَذْخَلُ بَنِي قَضِينَا
وَقَضَى أَيْضًا مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ تَحِلَّاقِ اللَّيْمِ وَتَجْمَعُ عَلَى قَضَاةٍ وَقَضِينَ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أُرْسِلَتْ بَنُو
حَنِيفَةَ الْفِنْدِ الزَّمَانِي إِلَى أَوْلَادِ نَعْلَبَةٍ حِينَ طَلَبُوا أَنْصَرَهُمْ عَلَى بَنِي نَعْلَبٍ فَقَالَ بَنُو حَنِيفَةَ قَدْ بَعَثْنَا
إِلَيْكُمْ بِالْفَارِسِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْآلَفِ فَلَمَّا أَقْدَمَ عَلَى بَنِي نَعْلَبَةٍ قَالَ لَهُ أَيْنَ الْآلَفُ قَالَ أَنَا مَا
تَرَوْنَ أَنِّي أَكُونُ لَكُمْ فِنْْدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَبَرَزُوا لِلْقِتَالِ جَلَسَ عَلَى فَارِسٍ كَانَ مَرْدًا فَلَا تَخِرْ
فَاتَطْعَمُهُمَا وَقَالَ أَبَا طَعْنَةٍ مَا شَيْخٌ * كَبِيرٌ يَقْنُ بِالِي

أَبُو عَمْرٍو قَضَى الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ الْقَضَا وَهُوَ عَمٌّ الزَّيْبُ قَالَ نَعْلَبُ وَهُوَ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَبُو عَيْسَى وَالْقَضَا مِنَ الدَّرُوعِ الَّتِي قَدْ فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَتْ وَيُقَالُ الصُّلْبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ
وَكُلُّ صَحُوبٍ تَنَلُّهُ شَيْعَةٌ * وَتَسْجُجُ سَلِيمُ كُلُّ قَضَاءٍ ذَا نِلْ

قَالَ وَالنَّعْلُ مِنَ الْقَضَا قَضَيْتُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْقَضَا فَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ أَنْتُمْ وَغَيْرِهِ يَجْعَلُ
الْقَضَا فَعَالًا مِنْ قَضٍ يَقْضُ وَهِيَ الْجَدِيدُ الْخَشِينَةُ مِنْ إِقْضَا ضِ الْفَجْعِ وَتَقْضَى الْبَارِزِ أَيْ اقْضُضْ
وَأَصْلُهُ قَضَضَ فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبْدَلَتْ مِنْ أَحَدَاهُنَّ يَاءً قَالَ الْبَحْاجِ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقْضَى الْبَارِزِ إِذَا الْبَارِزُ كَسَرَ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ دَارِ الْقَضَا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ هِيَ دَارُ الْأَمَارَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَا وَأَعْمَاهُ دَارُ كَانَتْ

لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعِثَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي دِينِهِ نَمَارَاتُ لُرَّوَانٍ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ
هَذَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى مَنْ جَعَلَهَا دَارَ الْأَمَارَةِ (قطا) قَطَا يَقْطُو تَقُلُّ مَشِيَةً وَالْقَطَا طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَقُلُّ مَشِيَةً وَاحِدَةً قَطَاةً وَالْجَمْعُ قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ وَمَشِيَهَا الْإِطْطِيَاءُ تَقُولُ اقْطُو طَطَّ

الْكُنَى إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كُنَّا رَأَى * غَنِيَاتُ قَطَطٍ وَهُوَ اللَّطِيفُ فَاطِعٌ

ويقال فلان من رطاه لا يعرف قطاه من لطاه يضرب مثلاً للرجل الاجل لا يعرف قباه من دبر من حاقته وقال أبو تراب سمعت الحُصَيْنِي يقول تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَقَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْءً أَفْسَدْتُ بِهِ وَالْقَطُومُ قَارِبَةُ الْخَطُومِ الْإِنشَاءُ يُقَالُ مِنْهُ قَطَافِي مَشَبَّهَةٌ بِقَطَاوٍ وَقَطُومِي مَثَلُهُ وَقَطُونٌ بِالْعَرَبِيِّ أَضَاعَلِي فَعَوَّعِلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَوَّلٌ وَفِيهِ فَعَوَّعِلَ مَثَلُ عَوَّزَلٍ وَذَكَرَ سَبِيحُ يَهُدِيٍّ أَنَّ بَابَ الْوَاوِ أَنْ تَبْدَلَ بِأَشْخَوَّعٍ عَزَّيْتُ وَأَسْتَعَزَّيْتُ أَنْ قَطُومِي فَعَلَعَلَّ مَثَلُ صَحَّحَ قَالَ وَلَا تَجْعَلْ فَعَوَّعِلًا لَا تَجْعَلْ أَكْثَرًا مِنْ فَعَوَّعِلَ قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعَوَّعِلَ قَالَ السَّيْرَانِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْطُومِي وَأَقْطُومِي أَفَعَوَّعِلَ لِأَنَّهُ يُقَالُ وَالْقَطُومِي أَيْضًا الْقَصِيرُ الرَّالِجَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الطُّوبَى لِلرَّالِجَيْنِ وَغَلَطَهُ فِيهِ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ قَالَ نَعَلَبَ الْقَطُومِي الَّذِي يَحْتَلُّ وَأَنْشَدَ لِرَبِّقَانَ

مُقَطَّوْطِيًا يَشْتَمُ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ * كَالِهَ فَوْسَافٍ رَقِيقٍ أُمِّهِ الْجَدَّعُ

مَقْطُوطِيًا أَيَّ يَحْتَلُّ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ وَالْعَدُوَّ الْخَشَّ وَالرَّقِيقَ قَانُ مَرَأَى الْبَطْنِ أَيُّ يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ عَلَى أُمِّهِ وَالْقَطُومِي دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعِزِّ عَنْ كِرَاعٍ وَتَقَطَّ الدُّلُونُ خَرَجَتْ مِنَ الْبُزْجِ لِقِيلًا عَنْ نَعَلَبٍ وَأَنْشَدَ قَدَانُ بَزْجُ الدُّلُونِ قَطَطِي فِي الْمَرَسِ * نُوَزَّعُ مِنْ مَلٍّ كَارِغِ الْقَرَسِ وَالْقَطِيبَاتُ لُغَةٌ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيبَاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَاءُ قَطُومِي وَأَقْطُونُ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ وَقَطِيبَاتُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَانُ مَوْضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ * أَصَابَ قَطِيبَاتٍ فَسَالِ لَوَاهُمَا * وَيُرْوَى أَصَابَ قَطَانَيْنِ وَقَالَ أَيْضًا

دَعَمَ النَّهَائِي بَرُوضَ الْقَطَا * إِلَى وَخْفَتَيْنِ إِلَى الْجُبُلِ

وَرِيَاضُ الْقَطَا مَوْضِعٌ وَقَالَ

فَارُوضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا * أَلْتَبَاهَا عَرِضُ مَطَرُ

وَقُطِيبَةُ بَنَتْ بِشَرَاهُ أَمْرًا وَابْنُ الْحَكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ أَنْظَرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مَخْرُومًا مِنْ قَطَاوَيْنِ الْقَطَاوِيَّةُ عِبَادَةُ يَسَاءَ قَصِيرَةُ التَّجْلِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ وَقَالَ كَسَاءُ قَطَاوِيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا نِسَاءُ الْفَارِسِيِّ فُسِّلَ عَلَى وَعَلَيْهِ عِبَادَةُ قَطَاوِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قفا) الْقَطَاوِيَّةُ الْبَكْرَةُ وَقِيلَ الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْرُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مَدِينَةُ بَنِي تَيْيٍ عَلِيًّا الطَّيْبَانُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَطَاوِيَّةُ بَنَاتُ

قوله من رطاه ليس من المعتل وانما هو من الصحيح ففي القاموس الرطاه حركة الحق وليت هنا للمشكلة والازدواج كتبه مصححه

قوله وقطيات موضع كذا بالاصل وهو مكرر كتبه مصححه

قوله الى وخفتين المخ هذا بيت المحكم وفي مادة وحف بدل هذا البصرع * فنصف الوحاف الى جبل * كتبه مصححه

في البكرة فيهما المحور فإن كان من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال خذها فسر ذلك عند قول النابغة * له صير يرف صير يرف القعو بالسد * وقال الاعلم القعو ماتدور فيه البكرة إذا كان من خشب فإن كان من حديد فهو خطاف والمحور المود الذي تدور عليه البكرة فبان هذا أن القعو هو الخشبان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف خطاطيف تحن في حبال متينة * عمدتها أباد السك نوازع والقعو ان خشبتان يكسبان البكرة وفيهما المحور وقبلهما الحديدان اللتان تجري بينهما البكرة وجمع كل ذلك في لايكسر الاعليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجري البكرة وتدور فيه إذا كان من حديد فإن كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

إن نمتي قعولاً أمتع محوري * لقعو أخرى حسن مدور

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعو خذ البكرة وقيل جانبها والقعو أصل التخذ وجمعه القعي والقعي الكلمات المكروهات وأقعي الفرس إذا تقاعس على اقتارده وامرأة قعوى ورجل قعوان وقعا الفعل على الناقة يقعو قعوا وقعوا على فُعول وقعاها واقعاها أرسل نفسه عليها شرب أو لم يضرب الاصمعي إذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعاها وعن الناقة وعلى الناقة وأنشد * قاع وان يترك قعول دوح * وقعا الظليم والطائفة قعوا قعوا أسفد ورجل قعو العجريتين أرمع وقال يعقوب قعوا اللبسين نائهما غير منبسطهما وامرأة قعوا دقية الفغذين أو الساقين وقيل هي الدقية عامة وأقعي الرجل في جلوسه أساند إلى ما وراءه وقد بقي الرجل كأنه متساند إلى ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على أسنانه وأقعي الكلب والسبع جلس على أسنانه والقعاء مصوردة في رأس الاتف وهو أن تشرف الأرنبة ثم يقعي نحو القصة وقد بقي قعاهو أقعي والائتي قعوا وقد أقيت أرنبته وأقعي أنفه وأقعي الكلب إذا جلس على أسنانه مفترا شارجليه وناصباً يديه وقد جاء في الحديث النهي عن الإقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسير الفقهاء قال الأزهري كما روى عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن يلقى الرجل أليتيه بالأرض ويتصب ساقيه ونخديه ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الإقعاء في السباع

قوله قعو العجريت الخ هو بهذا الضبط في الأصل والتكملة والتأنيب وضبط في القاموس بفتح فسكون خطأ كتبه مجتهد

الاجل قلنا وقيل هو أن يلصق الرجل البيت بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره قال الخليل السعدى بجواز برقان بن بدر .

فَاقِعٌ كَأَقْنَى أُيُوكَ عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنَّ رَيْعًا وَقَهُ لِيُعَادِلَهُ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت واقف بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ تُصْغِرْ بِحَقِّكَ رَاضِيًا * فَدَعُ عَنكَ حَقِّي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلُهُ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كل مقعباً أراد أنه كان يجلس عند الكل على وركيه مستوفزاً غير ممتنع قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاختفاء والاستيفاز (قنا) الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاواو والعرب تؤننها والتذكير أعم ابن سيدة القفا وراه العنق اتى قال

قَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجَلٍ لِلْمَلَامِ مِنْ حِمَارٍ

ويروى للعماد بقول ليس المولى وان اتى بما يحمد عليه بأكثر من الجارح حماد وقال اللحياني القفا يذ كرو يؤث وحكى عن عكلى هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدنى القفا وليست بالقافية قال ابن بري قال ابن جنى المدنى القفا لغة ولهذا جاع على أقيمية وأنشد

حَتَّى إِذَا قُنَا نَفَعَ مَالًا * سَلَقَتْ رُقِيَّةٌ مَالِكَ الْقَفَاهُ

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيتنا إليك * لنضربن بسيفنا قفينا

أراد قفا بالتأنيث الالف بالياء القافية وكذلك أراد عصيت فابدل من التأنيث كاف لانها أختها في الهمس والجمع أوف وأقيمية الأخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء وأسمة وأقفا مثل رجا وأرجاء وقال الجوهرى هو جمع القفا والكثير قفى على فعول مثل عصا وعصى وقفى وقفين الأخيرة تاذرة لا بوجه التماس والقافية كالتقاهى أقلها ويقال ثلاثة أقفا ومن قال أقيمية فانه جماعة القفى والقفى وقال أبو حاتم جمع القفا أقفا ومن قال أقيمية فقد أخطأ ويقال للشيخ اذا همز رد على قفا ورد قفا قال الشاعر

لِنْ تَلَقَّى رَبَّ الْمَنَابِ أَوْ رَدَّ قَفَاً * لَا أَبْأَنَّ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ انخلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفى في موضع القفا وقال هى قافية الرأس وقافية كل شئ آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقْبِلُهُ فِي النُّومِ وَإِطَالَتَهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ وَعَقْدِهِ ثَلَاثَ عَشْرَ وَقْفُوهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ
وَقَفَيْتُهُ أَقْبَسَهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَقَفَيْتُهُ وَأَصْبَحَتْ رَمِيَتْهُ بِأَرْزَاقِ قَفُوهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
وَقَفُونَانِ قَالُوا لَمْ أَسْمَعْ قَفَيْنَانِ وَقَفَيْتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقَفَيْتُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ بِهَا وَقَفَيْتُهُ فَلَا نَابِعَصَا
فَضْرِبَتْهُ حِجَّتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفٍ أَخَذَ الْمَسْحُوتَةَ فَاسْتَقَفَاهُ فَضْرِبَتْ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
أَنَامَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَتْنٍ أَيْ وَضَعُوا السَّيْفَ عَلَى قَفْنَاهُ قَالُوا
وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ بِشِدَادِ دُونَ بَاءِ الْمُتَكَامِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا
فَمَا قُطِّصَ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتٍ * فَتَسَالِعُ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

سَالَعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَاهُ وَخَلَّاهُ وَشَاءَ قَفَيْتُهُ مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفَيْتُهُ وَالْأَصْلُ قَفَيْتُهُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالُوا ابْنُ بَرٍّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَمْعِيِّ سُئِلَ عَنْ
ذَيْجٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالُوا تِلْكَ الْقَفِيئَةُ لَا بَأْسَ بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالُوا وَيُقَالُ لِلْقَفْنِ الْقَفْنُ
فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ يَقَالُ قَفْنُ الشَّيْءِ وَقَفْنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَسَانُ رَأْسُهَا بِالذَّيْجِ قَالُوا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفْنَاهُ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ
قَفَا الدَّهْرُ أَيْ أَبَدَ أَيْ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْأَكْمَةِ يَقْفَاهُ أَيْ يَطْهَرُهَا وَالْقَفْنُ الْقَفْنَاءُ وَقَفَاهُ
قَفْنًا وَقَفْنًا وَقَفْنَاهُ وَقَفْنَاهُ سَمِعْتُ اللَّيْثَ الْقَتْنُومَ صَدَرَ قَوْلُكَ قَفَا يَقْفُو قَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
الشَّيْءُ قَالُوا اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالُوا الْقُرَّاءُ كَثَرُوا يَجْعَلُونَهُمْ مَنْ قَفَوْتُ بِمَا يَقُولُ
لَا تَدْعُ مَنْ دَعَوْتَ قَالُوا وَقَرَأُ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مِثْلَ وَلَا تَقُلْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقُلْ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَ وَلَا عِلْمٌ وَلَمْ
تَعْلَمْ لَمْ أَسْمَعْ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادِ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْنَأُ وَيَقْنَأُ
أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْتَمِ وَقَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ مَعْنَاهُ لَا تَسْهَلْ بِأَرْزَاقِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْقَفْنِ الْبُهْتَانُ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قُتِفْتُ أَثَرُهُ
وَقَفْوُهُ مِثْلُ قَاعِ الْجَلِجْلِ النَّاظِقَةِ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَائِشَةَ وَعُمَامَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفْنُوتٌ فَلَانَا
اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ وَقَفْوُهُ أَقْفُوهُ وَمِثْلُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثَرُهُ أَيْ تَبِعَهُ وَضَدُّهُ فِي الدَّعَاءِ
قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ مِثْلَ عَمَّا اللَّهُ أَثَرُهُ قَالُوا أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَدْ قَفَا فَلَانَا قَالُوا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ أَتَّبَعْتُهُ
كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَنَى أَثَرَهُ وَتَقَفَّاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفَيْتُ عَلَى أَثَرِهِ فَلَانَا أَيْ أَتَّبَعْتُهُ أَيَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَفَيْتُهُ
غُسْرِي وَبَغْيَرِي أَتَّبَعْتُهُ أَيَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَحْمُ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا أَيْ أَتَّبَعْنَا فَوَحَاوَابِرَ أَهْلِهِمْ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بن هاشم
التأنيث كتبه مصححه

رُسُلًا بعدهم قال امرؤ القيس * وَقَفَى عَلَى أَمَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ * أَيْ اتَّبَعَ أَمَارَهُنَّ حَاصِبًا وَقَالَ
الْحَوْفِيُّ اسْتَقْفَاهُ إِذَا قَفَا أَثَرُهُ لِيَسْلُبَهُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي قَفَى بَعْضَى أُنَى

كَمْ دُونَهُ مِنْ فَلَاةٍ ذَاتِ مُطَرَّدٍ * قَفَى عَلَيْهِ اسْرَابُ رَاسِبٍ جَارِي

أَيْ أُنَى عَلَيْهِ وَأَوْغَسَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَفَى عَلَيْهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَنْشَدَ * وَمَأْرِبٌ قَفَى عَلَيْهِ الْعَرِمُ *
وَالْأَسْمُ الْقَفْوَةُ وَمِنْهُ الْكَلَامُ الْمُقَفَّى وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي خَمْسَةِ أََسْمَاءَ مِنْهَا كَذَا
وَأَنَا الْمُقَفَّى وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ وَأَنَا الْعَاقِبُ قَالَ شَمْرُ الْمُقَفَّى نَحْوُ الْعَاقِبِ وَهُوَ الْمَوْتُ الذَّاهِبُ بِقَالَ قَفَى
عَلَيْهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَقَدْ قَفَى يَقْفِي فَهُوَ مُقَفَّى فَكَانَ الْمَعْنَى أَنَّهُ خَرَّ الْأَنْبِيَاءُ الْمُتَّبَعُ لَهُمْ فَادَّاقُوا فَلَانَبِيَّ
بَعْدَهُ قَالَ وَالْمُقَفَّى الْمُتَّبَعُ لِلنَّبِيِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا قَفَى قَالَ كَذَا أَيْ ذَهَبَ مُوَلِيًا وَكَانَ مِنْ الْقَفَا أَيْ
أَعْطَاهُ قَفَاهُ وَظَهَرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّ حَرٍّ أَمِنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ
أَيْ الْمَوَلَّيْنِ وَالْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحَدُ الْمُقَفَّى وَالْحَاشِرِ وَنَبِيَّ
الرَّحْمَةِ وَنَبِيَّ الْمَلَكَةِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَا تَقْفِي بِهِمُ الشَّمَالُ إِذَا * هَبَّتْ وَلَا آفَاقُهَا الْغُبَرُ

أَيْ لَا تَقْفِي الشَّمَالُ عَلَيْهِمْ يَزِيدُ تَجَاوَزَهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَلَا تَسْتَيْنِ عَلَيْهِمْ لَخَصْبِهِمْ وَكَثْرَةِ خَيْرِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
إِذَا نَزَلَ السَّيَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمُ السَّيَاءُ

أَيْ لَا يَظْهَرُ أَثَرُ السَّيَاءِ بِجَارِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِعَمَلٍ نَيْبِكَ وَقَفِيَّةٍ أَبَانَهُ وَكَبَّرَ جَالَهُ يَعْنِي الْعَبَاسَ بِقَالَ هَذَا قَفَى الْأَشْيَاخَ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفُ
مِنْهُمْ مَا خُذُوا مِنْ قَفْوَتِ الرَّجُلِ إِذَا تَعَفَّى يَعْنِي أَنَّهُ خَلَفَ أَبَانَهُ وَتَلَوَّاهُمْ وَتَابَعَهُمْ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى
اسْتِسْقَاءِ آبِيهِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَاهِلِ الْحَرَمَيْنِ حِينَ أَجْدَبُوا فاسْقَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْخِتَارُ وَاقْتَفَاهُ
إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّيْدِ وَمِنْ أَصْطَفَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ الْقَفْوُ وَالْإِقْتِفَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَسْمَاءُ
وَفَعْلًا وَمَصْدَرًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَفُلَانٌ قَفَى أَهْلَهُ وَقَفِيَّتُهُمْ أَيْ الْخَلْفُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ يَقْفُو أَمَارَهُمْ فِي الْخَيْرِ
وَالْقَافِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يَقْفُو الْبَيْتَ وَهِيَ قَافِيَّةٌ لَأَنَّهُ تَقْفُو الْبَيْتَ وَفِي الصَّحَاحِ لَانَّ بَعْضَهَا
يَتَّبِعُ أَثَرَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْقَافِيَّةُ آخِرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ وَانْغَاقِيلُ لَهَا قَافِيَّةٌ لِأَنَّهُ تَقْفُو الْكَلَامَ
قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ قَافِيَّةٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِحَرْفٍ لِأَنَّ الْقَافِيَّةَ مَوْشُةٌ وَالْحَرْفُ مَذْكُورٌ
وَأَن كَانَ وَاقِدٌ يُوْثِنُ الْمَذْكَرَ قَالَ وَهَذَا قَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ تَوْخُذُ الْأَسْمَاءَ بِالْقِيَاسِ
أَلَا تَرَى أَنَّ رَجُلًا وَحَاطُوا أَشْيَاءَ ذَلِكَ لَا تَوْخُذُ بِالْقِيَاسِ انْغَاقِيلُ يَقْظَرُ مَا مِثْلُهُ الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ

الحروف قال ابن سيدة أخبرني من أثنى به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال
وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرها من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف
وسئل أحدهم عن قافية * لا يَشْكِينُ عَمَلًا نَقِيْنُ * فقال أتقين وقالوا لا بى حية أنشدنا
قصيدة على القاف فقال * كَفَى بِالْأَيِّ مِنْ أَسْمَاءٍ كَفَى * فلم يعرف القاف (قال محمد بن
المكترم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح منه على معرفتها وذلك لأنه راعى
لفظة قاف فحماها على الظاهر وأناه بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانطاط
وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعرا على غير هذا الزوى مثل قوله

قوله ببرقة هي بالضم كافى
يا قوت وضبطت في نهمد
بالفتح خطا كتبه معصمه

* أَدْنَتْنا سِيْنُها أَسْمَاءُ * ومثل قوله * لَخَوْلَةُ أَطْلَالُ بِرَقَةٍ تَهْمَدُ * كان يعمد جاهلا
واغما هو أنشد على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم وقال الخليل
القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع
التحريك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول أبيد * عَقَّتِ الدِّيارُ لِحُلَّها قُصَمَها *
من فحطة القاف إلى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف ننسب إلى آخر البيت وقال قطرب
القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية
كل شيء زمت أعادته في آخر البيت وقد دللنا هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن
جنى والذي ثبت عندى صحتهم من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيدة وهذه
الأقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا الآن نعرف
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إسهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أنه سأل من
أنشد * لا يَشْكِينُ عَمَلًا نَقِيْنُ * فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه
نحو نحو ما يرده الخليل فلطف عليه أن يقول هي من فحطة القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه
أسهل وبه أنس وعليه أقدر فذكر الكلمة المنطوقة على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جاز
لهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية
أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فَنَحْكُمُ بِالْقَوافي مِنْ هَجَانَا * وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْتَلِطُ الدِّمَاءُ

ونذهب الاخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافي الايات قال ابن جنى لا يمنع عندي أن يقال في هذا إنه
أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حَدِّ السَّبَا * نَبِيٌّ وَبِهِ لِمَنْ قَالَهَا

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نُبْتُ قَافِيَةً قِيَلَتْ تَنَاسَدَهَا * قَوْمٌ سَأَلْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ بَدَا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدد قال
وعندي أن تسمية الكلمة البيت والقصيدة قافية لأنها على إرادة والقافية وبذلك حتم ابن جني
رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر
قافية ورعا سموا القصيدة قافية ويقولون ربوت الغلان كذا وكذا قافية وقنيت الشعر قنينة
أى جعلت له قافية وقدما قنوا أقدمه أو قرعوه وهى القنوة بالكسر وأتاه قن قاذف والقنوة
النذف والقنوف مثل القنوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا
ولا ننقنوا أمنا معنى نقنوا نقذف وفي رواية لا ننقي عن أيما ولا نقنوا أمنا أى لا نتمها ولا نقذفها
يقال قنوا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك النسب إلى الأب وتنسب إلى
الأمهات وقنوت الرجل إذا قذفته ببجور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد لأقنى
القنوة البين أى النذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قداموه ما ليس فيه وقنوه الله في
ردغة الخبال وقنوت الرجل أقنوه قنوا إذا رميته بأمر قبيح والقنوة الذنب وفي المثل رب سامع
عذرتى لم يسمع قنوتى العذرة المَعْدِرَةُ أى رب سامع عذرتى لم يسمع ذنبي أى ربما اعتذرت إلى من
لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد
كان منى إلى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان منى وأنا أظن أنه قد
بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القنوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقنى الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* مُقْنَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَطْمَاءِ * وَالْقَنِيَةُ الْمَرْيَةُ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ تَقُولُ لَهُ عِنْدِي قَنِيَّةٌ
ومرأة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقنيتته ولا يقال أمرتته وقد أقنأه وأقنيت به أى جنى
وقد تقنيت به والتقني التثنية المذكر والتقني والتثنية الشئ الذى يكرم به الضيف من الطعام
وفي التهذيب الذى يكرم به الرجل من الطعام تقول قنوته وقيل هو الذى يؤثر به الضيف والصبي
قال سلاءة بن جندل يصف فرسا

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ * يَسْقَى دَوَاءَ قَنَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

وإنما جعل اللبن دواء لأنهم يضمرون الخليل بسقى اللبن والحند وكذلك القنوة يقال منه قنوته به

قَدَّوْا وَقَتْنِيَهْ به أيضا اذا آثرته به يقال هو مُقْتَنِيٌّ به اذا كان مُكْرَما والاسم القَفْوَة بالكسر وروى بعضهم هذا البيت دواء بكسر الدال مصدر دأوتيه والاسم التَفَاوَة قال أبو عبيد اللين ليس باسم القَفْيِ ولكنه كان رَفِيعَ لَانْسَانٍ خَصَّ به يقول فَاثْرَتْ به الفرس وقال الليث قَفْيُ السَّكَنِ ضَمِيْفٌ أَهْلُ الْبَيْتِ ويقال فلان قَفِيٌّ بِفَتْحٍ لَانْ اِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُقْتَنَفٌ بِهِ أَيْ ذُو لُطْفٍ وَرَوْقِيْلُ الْقَفْيِ الضَّمِيْفُ لَانْهُ يَقْفِي بِالْبَرِّ وَالطَّفِّ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ يَعْنِي مَقْفُوًّا وَفَعْلُهُ مِنْهُ قَفْوَتْهُ أَقْفُوْهُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعِنُ التَّفَانِيَا وَيُرْوِي بَيْتَ الْكَلِمَةِ

وَبَاتَ وَلَيْدُ الْحَيِّ طَيَّانًا سَاعِيًا * وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ التَّفَاوَةِ أَسْعَبُ

أَيْ ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةِ وَشَاعِدًا قَفْنِيَهْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَفْيِي وَلَيْدُ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَيْ نَعْطِيَه حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أَعْطَيْتَهُ التَّفَاوَةَ وَهِيَ حَسَنُ الْغَدَاةِ وَاقْتَنِي بِالْشَيْ خَصَّ نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا تَحْزَنْ وَيَدْنِي لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِأَزَادِدُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْنَمَاهُ اخْتَصَصَهُ وَاقْتَنِي الشَّيْءَ وَتَقْنَاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتَ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَنَيْتَ أَيْ اخْتَرْتَ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ أَيْ خَيْرِيٌّ عَنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ أَيْ نَمِيٍّ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَفْيِي وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَنُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطَرُ ثُمَّ يَرْكِبُهُ التَّرَابُ فَيَقْدُودُ بُوْرِيْدَةً تَنْفَعُ الْأَرْضَ قَفْنَا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا بَيْتٌ لَجَعَلَ الْمَطَرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارَ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَشَايِخُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ قَفْيُ الْعُشْبِ فَهُوَ مُقْتَنَفٌ وَقَدْ قَفْنَاهُ السَّجَلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِنًا وَوَعُوَيْفُ الْقَوَائِي اسم شَاعِرٍ وَهُوَ وَعُوَيْفُ بْنُ مَعَاذٍ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْقَفِيَّةُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبَّةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبَّةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ اللَّجَلِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ وَالْعَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنَ الْجَمَالِ وَالْإِنْسَانِ مِثْلِي أَصُوْمُ

أَيْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصُوْمُنَا نَفَاسِي لثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (فلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّلَا وَالتَّلَا وَالتَّلَا وَالْقَلَا وَالْقَلَا الْمَقْلِبَةُ غَيْرُ الْقَلْبِ الْبُغْضُ فَانْفَجَحَتِ الْقَفَا مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَامًا يَقْلِبُهُ قَلِيٌّ وَقَلَامًا وَيَقْلَاهُ لُغَةً طَيِّبَةً وَأَشَدُّ نَعْلَبُ

أَيَّامُ أُمِّ الْقَمَرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ تَشَاءُ قُبِلَتْ عَيْنَاهَا

قوله لا يشع من الخ كذا في
الاصل من غير تقديم معنى
التفاني وفي القاموس هو
الهمتان كتبه مصححه

قوله والغنمية هي بالضم كما
ضبطت في الاصل والمحكم
أيضا وحكي الصائغاني فيها
التعليق كتبه مصححه

فادرعُصِمَ الهُذْبُ لَوْرًاها * مَلَا حَتَّوْ بِهِمْ جَارَهَاها

قال ابن بري شاهد بقلية قول أبي محمد النخعي * بَقَلِي القَوَانِي والقَوَانِي قَلْبِيَة * وشاهد القلا في المصدر بالمذوق نُصِبَ

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَامَلَّتْ قَرْيَةً * وَمَالَكَ عِنْدِي إِنْ نَابَتْ قَلَا

ابن سيده قَلْبِيَة قَلِي وَقَلَا ومَقْلِيَة أَبْغَضَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ فَمَرَّ كَنَّهُ وَحَكَ سِيدُوهُ قَلِي يَقْلِي وهو نادر شبهوا الالف بالهمزة وله نظائر قد حكاها كلها ورجلها وحكى ابن جني قَلَا وقَلْبِيَة قال وأرى يَقْلِي انما هو على قَلِي وحكى ابن الاعرابي قَلْبِيَة في المجرى مكسور بمقصود وحكى في البغض قَلْبِيَة بالكسر أقولاه على القياس وكذلك رواه عنه نعلب وقَلِي الشئ بَبْغَضَ قال ابن هرمة فَاصْبَحْتُ لَا أَقْلِي الْحَيَاةَ وَطَوَّأَهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ لِي ثَقَلَتْ

الجوهري وقَلِي أَي بَبْغَضَ قال كثير

أَسِيبِي نِيَا وَأَوْحَسِنِي لَا مَوْلَةً * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَة إِنْ تَقَلَّتْ

خاطبها ثم غاب وفي التنزيل العزيز ما ودع ربك وما قَلِي قال الفراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد ودع محمد ربه وقلاه التابع الذي يكون معه ما نزل الله تعالى ما ودع ربك وما قَلِي يريد ما قلاك فألقت الكاف كما تقول قد أعطينك وأحسنت معناه أحسنت اليك فيُكْتَفَى بالكاف الأولى من إعادة الأخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك وفي حديث أبي الدرداء وجدت الناس أخبر بقلة القلي البغض يقول جرب الناس فانك اذا جرتهم قليتهم وتركتهم لما يظهرونك من بواطن سر الزهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أي من جرتهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في قوله لا سكنت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول وقد تكررت كرا القلي في الحديث وقلي الشئ قَلِيًا أَنْجَبَهُ عَلَى الْقَلَا يقال قَلَيْتَ اللحم على المقل الذي يقل عليه وهو إم قَلِيًا والجمع المَقَالِي ويقال للرجل اذا أقلقه أمر مهم فبات ليله ساهراً بات يَقْلِي أي يتقلب على فراشه كأنه على المقل والقليّة من الطعام والجمع قَلَايَا والقليّة مرقّة تتخذ من لحوم الخنزير ورأى بكادها والقلا الذي حرفته ذلك

والقلاء الذي يقبلي البرلب يسع والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقالي وفي التهذيب الذي
تخذ فيه مقالي البر ونظيره الحراصة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصف وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحصى وأجوده ما يتخذ من
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكمت في آخر الصيف واصفروا ورس اللب يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو ما د الغصى والرمث يحرق رطباً ويرش بالماء فينقع قليلاً
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأسنان ويقال فيه القلى أيضاً ابن سيده القله عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل الجبل كفة فيه أعيدان فاذا وطئ الطي عليها عشت على أطراف
أكارعه والمقلى كالثقل والقلة والمقلى والمقلاء على مفعول كانه عودان يلعب بهما الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذي يلعب فيه ضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ
القيس فأصد رهاقه لواء التجادعية * أقب كقلاء الوليد خيخ

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النون من التغير وأنشد النراء

* مثل المقالي ضربت قليتها * قال أبو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلو قلات أقلى قليلاً لغة وأصلها
قلو والهاء عوض وكان النراء يقول انما نسم أولها يدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر

القاف وقلاهم أقلو وقلاهم قال ابن قتل

كان نزوفراخ الهام بينهم * نزوا قلات زهاها قال فاليها

أراد قلو فاليها فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له بقاء عند السلطان وهو من الوجه فجابوا فعلا على
فتح لان القلب مما قد تغير البناء فافهم وقال الاسمي القبال هو المقلاء والقائلون الذين يلعبون
بهم ليقال منه قلات أقلو وقلو قلات بالقله والكثرة ضربت ابن الاعرابي القلى القصيرة من الحوارى
قال الازهرى هذا فعل من الأقل والقلة وقلا الابل قلو اساقها سو قاشدا واولا العير أثنه يقولها
قلوا شلها وطردوها وساقها التهذيب يقال قلا العير عاتيه يقولها ووكساها وشحنها وشذرها
اذا طردوها قال ذو الرمة

يقولون انص أشباهاً محمجة * ورق السرايل في ألوانها خطب

وَالْقُلُوبُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْخَشِ النَّيُّ زَادَ الْاَزْهَرِي الَّذِي قَدَّ ارْكَبَ وَجَلَّ وَالْاِثْنِي قُلُوبُهُ
 شَدِيدُ السُّوقِ قُلُوبُهُ وَقِيلَ الْقُلُوبُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقُلُوبُ الدَّابَّةُ تَتَقَدَّمُ بِصَاحِبِهَا وَقَدْ قَالَتْ بِهِ
 وَأَقُولُ اللَّيْثُ يَقَالُ الدَّابَّةُ قُلُوبُ بِصَاحِبِهَا قُلُوبًا وَهُوَ تَقَدُّمُهَا فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ يَقَالُ جَاءَ يَقْلُوبُهُ
 حِمَارًا وَقَالَتْ النُّافِقَةُ بَرَا كِبَاهَا قُلُوبًا إِذَا تَقَدَّ مَتَّبِعُهَا وَأَقُولُ الْقَوْمُ رَحِلُوا كَذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَاهِمَا عَنْ
 اللَّعِيَانِي وَأَقُولُ فِي الْجَبَلِ صَدْعًا غَلَا فَاشْرَفَ وَكُلُّ مَا عَوَتْ ظَهْرُهُ فَقَدْ أَقْلُوبْتَهُ وَهَذَا نَادِرٌ لَنَا
 لَا نَعْرِفُ أَفْعَوْ عَمَلٌ مُتَعَدِيَةً إِلَّا عَرُورِي وَأَحْلَوْتِي وَأَقُولُ الطَّائِرُ وَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ هَذِهِ عَنْ
 اللَّعِيَانِي وَالْقُلُوبُ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَقُولُ أَى ارْتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِي أَنْكَرَ الْمُهْلَبِي وَغَيْرِهِ
 قُلُوبِي قَالَ وَلَا يَقَالُ إِلَّا الْقُلُوبُ فِي الطَّائِرِ شَلْ مُحْلُولٍ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ أَخْطَأَ مِنْ رَدْعِي النَّرَاءُ قُلُوبِي
 وَأُنْشِدُ الْحَجِيدَ بْنَ ثَوْرٍ يَصِفُ قَطَا

وَقَعْنَ يَجُوفُ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ * بَيْنَ قُلُوبِ الْعُدَى وَضُرُوبِ

ابن سيدة قال أبو عبيدة قُلُوبِي الطَّائِرُ جَعَلَهُ عَلَا أَوْ كَالْعَلَمِ فَأَخْطَأَ وَالْمُقْلُوبِي الْمُسْتَوْفِرُ الْمُنْجَبِي
 وَالْمُقْلُوبِي الْمُنْكَمَشُ قَالَ

قَدْ حَبَّبْتُ مَنِي وَمِنْ بَعِيدِيَا * لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقًا مُنْأَلِيَا

وَأُنْشِدُ ابْنَ بَرِي هَذَا الَّذِي الرِّمَّةُ وَأَقُولُ عَلَى عَوْدَةِ الْجَلِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْرَأَيْتَ ابْنَ عُمرٍ سَاجِدًا
 لِأَسْمَاءَ مُنْأَلِيَا وَهُوَ الْمُنْجَبِي الْمُسْتَوْفِرُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ يَتَقَلَّى عَلَى فَرَّاشِهِ أَيْ يَتَمَلَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ قَالَ
 أَبُو عبيدة وبعضُ الحَبْدَنِيِّينَ كَانَ يَسْمَرُ مُنْأَلِيَا كَأَنَّهُ عَلَى مَقْلٍ قَالَ وَليْسَ هَذَا بِشَيْءٍ أَنَّهُ هُوَ
 مِنَ التَّجْبَانِي فِي السَّجُودِ وَيَقَالُ أَقْلُوبِي الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِذَا انْكَمَشَ وَأَقْلُوبَاتِ الْحَجَرِ فِي سَرْعَتِهَا
 وَأُنْشِدُ الْأَحْمَرَ لِلرُّزْدَقِ

تَقُولُ إِذَا أَقْلُوبِي عَلَيْهِمْ وَأَقْرَدَتْ * أَلْأَهْلَ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ

قال ابن الأعرابي هذا كان يرثي بها فأنقضت شهوته قبل انقضاء شهرتها وأقردت ذلك قال ابن بَرِي
 أَدْخَلَ الْبَاءَ فِي خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ جَلْعًا عَلَى مَعْنَى النَّفْيِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ قَالَ وَمَثَلُهُ قَوْلُ
 الْآخَرِ فَادْهَبْ غَائِي قَتِي فِي النَّاسِ أَحْرَزَهُ * مِنْ يَوْمِهِ ظَلَمْتُ دَعَجٌ وَلَا خَبَلٌ
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أُولَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٌ مِنْ هَذَا
 قَوْلُ الرُّزْدَقِ أَيْضًا

إِنَّا لَنَاضِمِينَ الْحَائِي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا * يُدَافِعُ عَنْ أَهْلِيهِمْ أَنَا وَمَنْ لِي

والمعنى ما يدفع عن أحسابهم إلا أنا وقوله

سَمِعْتُ غَنَاءَ بَعْدَ مَا نَمَنَ نَوْمُهُ * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ لَيْتَ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم
والذي في الاساس غنائى بيا
المسكلم كتبه مصححه

يجوز أن يكون معناه حَقَّقَ لَصُوتَهُ وَقَلَّتْ فِرَالُ عَنْهُمْ نَوْمُهُمْ وَاسْتَقَالَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهِذَا يَعْلَمُ
إِنْ لَمْ أَقُولْ لَيْتَ وَالْوَاوُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

حَوَاتِمُ يَخْذُنُ الْغَيْبَ رَفْهُمَا * إِذَا أَقُولُ لَيْتَ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أَقُولُ لَيْتَ أَيْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبُ رُؤْسُ الْجِبَالِ وَالْقَلْبُ هَامَاتُ الرِّجَالِ وَالْقَلْبُ جَعَلَ الْقُلُوبَ الَّتِي
يَلْعَبُ بِهَا وَقَالَ الشَّيْخُ فِي الْمَقَالَةِ قَالُوا وَهَذِهِ السَّكَاةُ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ وَقَالَتْ الرِّجَالُ شَمَتْنُهُ لَعْنَةُ فِي قَلْبِهِ
وَالْقُلُوبُ الَّتِي يَسْتَمْلِكُهَا الصَّبَاغُ فِي الْعَصْفَرِ وَهِيَ بَائِيَةٌ أَيْضًا لَانِ الْقَلْبُ فِيهِ لَعْنَةُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحُ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِأَنَّهَا لَمْ تَخُذْ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلْبَةً
وَلَا تُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُونَ الْقَلْبَةَ كَالصَّوْمَعَةِ قَالَ كَذَا وَرَدَتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلْبَةُ وَهِيَ
تُغْرِبُ كَالَّذِي وَهِيَ مِنْ بَيُوتِ عِبَادَتِهِمْ وَقَالِي قَلَامُ مَوْضِعٍ قَالَ سَيِّدُ بَيْتِهِ هُوَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ قَالَ

سَيِّدُ بَيْتِهِ فَوْقَ أَقْمِ الرِّيشِ وَاقِعًا * بِشَائِي قَلَاءُ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضَعُ قَيْنَتَيْنِ الْجَوْهَرِي قَالِي قَلَاءُ سَمَانٍ جَعَلَا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ عَلَى كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْوَقْفِ لَانَّهُمْ كَرِهُوا النِّقْمَةَ فِي الْيَاءِ وَالْأَلْفِ (قنى) مَا يَقْبِضُ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْءِ وَمَا
يُقَاتِلُنِي أَيْ مَا يُوَافِقُنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَمَا نِي فَلَانِ أَيْ وَاقَفْتَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُمَى الدُّخُولُ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُمُ إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَالْقُمَى السَّهْمُ يُقَالُ
مَا أَحْسَنَ قَوْهَ هَذِهِ الْأَبْلِ وَالْقُمَى تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكُتْبِ الْقُرَاءَةُ الْقَامِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الذَّلِيلَةُ
فِي نَفْسِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْنَى الرِّجْلِ إِذَا سَمِنَ بَعْدَ هَذَا وَاقَفْتَنِي إِذَا لَزِمَ الْبَيْتَ فَرَارًا مِنَ الْفِتَنِ وَاقَفْتَنِي
عَدُوَّهُ إِذَا ذَلَّهُ (قنا) الْقَنُوءُ وَالْقَنُوءَةُ وَالْقَنِيَّةُ وَالْقَنِيَّةُ الْكَسْبُ قَلْبُ وَاقِفِهِ الْوَاوِيَةُ وَاللَّكْسَةُ
الْقَرِيَّةُ مِنْهَا وَأَمَّا قَنِيَّةُ فَارْتِ الْيَاءِ بِجَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فِي لَعْنَةٍ مِنْ كَسَرِ هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ
وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَجَعَلُوا قَنِيَّةً وَقَنُوتَ لَعْنَتَيْنِ فَنَ قَالَ قَنِيَّةٌ عَلَى قَلْبِهَا فَلَا تَنْظُرُ فِي قَنِيَّةٍ وَقَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ
وَمَنْ قَالَ قَنُوتَ فَالْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ صَبِيحًا قَنُوتَ الشَّيْءِ قَنُوتًا وَقَنُوتًا
وَاقْنِيَّتُهُ كَسْبُهُ وَقَنُوتُ الْعِزَّةِ اخْتِزَامُهَا بِالْعَبِّ وَلَهُ غَنَمٌ قَنُوءَةٌ وَقَنُوءَةٌ أَيْ خَالِصَةٌ لَهُ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَاةُ
وَاوِيَةٌ وَيَأْتِيهِ وَالْقَنِيَّةُ مَا كُنْتُ بِهَا وَالجَمْعُ قَنِيٌّ وَقَدَقْنِي الْمَالُ قَنِيًّا وَقَنِيًّا أَوَّلَى عَنْ الْعَبَّاسِيِّ وَمَالُ
قَنِيًّا اخْتِزَامُ نَفْسِكَ قَالَ وَمَنْ قَنِيَّتَ حَيَاتِي أَيْ لَزِمْتَهُ وَأَشَدُّ لَمَزَةً

قوله القمى الدخول وبقوة
والقمى السمن وقوهذه
والقمى تنظيف كل ذلك
مضبوط في الاصل والتهذيب
بهذا الضبط وأورد ابن
الاثير الحديث في المهموز
كتبه مصححه

فاجبته ان النية منه * لا بد ان اسقى بذلك المنهل
لاقتى حياهه لا بالذواجملى * اتى امره وساموت ان لم اقتل

قال ابن برى صوابه فاقتى حياهه وقال أبو المنتم الهذلي برى صبر النى
لو كان للدهر مال كان منه له * لكان للدهر صخر مال قنيان
وقال الليثاني قنيت العز اتخذتم اللعاب أبو عبدة قني الرجل بقني قني مثل غني بغني غني قال
ابن برى ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدلتى * يعطى الذى يقصه بيقنى

أى فيرضى به ويقتنى وفي الحديث فاقتوه هم أى عاؤهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
اذا احتاجوا اليه وله غنى وقنية اذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سبيده أيضا وأما
البصريون فانهم جعلوا الواو فى كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياه
بالكسر فتوازمته قال خاتم

اذا قل ما لى أو نكبت نكبة * قنيت حياى عفة ونكرما

وقنيت الحياه بالكسر قنيا نابا لضم أى لزمته وأنشد ابن برى

فاقتى حياهه لا بالذواجملى * فى أرض فارس مؤننى أحوالا

الكسائى يقال أقتى وأسقتى وقنا وقنى اذا حفظ حياهه ولزمه ابن شبل قناني الحياه أن أفعل كذا
أى رددنى ووعظنى وهو يقنيدنى وأنشد

وأتى يقنيدنى حياؤك كلما * لقبك يوما أن أبشك مايا

قال وقد قنا الحياه اذا استحيأ وقنى الغنى ما يتخذ من الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهى عن ذبح
قنى الغنى قال أبو موسى هى التى تقتنى للدر والولد واحدتم اقنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية
بالياء أيضا يقال هى غنى وقنوة وقنية وقال الرخشمى القنى والقنية ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله
واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول قال ودعا الصبيج والشاة قنية فان كان جعل القنى جنسا للقنية
فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجمعاء على فعيل وفي حديث عمر رضى الله عنه لو شئت أمرت يقنية
سمينة فألقى عنها شعرها الليث يقال قنا الانسان يقنو غنما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان
والقنثيان وتقول اقتنى يفتنى اقتناء وهو أن يتخذ لنفسه لا للبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية
للسل لا للتجارة وأنشد

وَأَنْ قَنَانِي إِنْ سَأَلْتُ وَأَسْرَفِي * مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَرْغَمَ

الجوهري قنوت الغنم وغيرهما قنوت وقنيت أيضا قنيته وقنيته إذا اقتنيته لنفسك لا للتجارة
وأنداد بن برى للمنلس * كذلك أقنوك قط مضل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنيته ويقول
العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القننى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغننى
ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المئى والقننى الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقتنى
من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أى رضى رضى الله وأغناه الله وأقناه أى أعطاه ما يسكن إليه وفى
التبذيل وأنه هو أغنى وأقنى قال أبو إسحق قبل فى أفنى قولان أحدهما أفنى أرضى ولا تخرج ل
قنية أى يجعل الغنى أصلا له أحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أى علمت على أنه يكون
عندى لا أخرجه من يدى قال الفراء أغنى رضى الفقير عما أغناه به وأقنى من القنية والنسب
ابن الأعرابي أفنى أعطاه ما يخرجه بعد الكفاية ويقال قنيت به أى رضى به وفى حديث وابصة
والأنهم ما حل فى صدرك وإن أقنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك لحى أبو موسى أن الزمخشري
قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء والتام من القنيا قال ابن الأثير والذي رأيت أنه فى الناقى فى باب الحاء
والكاف أقنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل الفاء فى الرضا من المشتق على أنه قد باع من أبى
زيد أن القننى الرضا وأقناه إذا أرضاه وقنى ماله قنياه لزمه وقنى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى ما لا أرى
جعلته قنية أرضيته وقال فى قول المتاس

أَلْقَيْتُمَا بِالنِّتْنَى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَقْنُوكَ قَطٍ مُضِلٍّ

انه عنى أرضى وقال غيره أقنوا لزموا حفظ وقيل أقنوا جري وأقنى ويقال لأقنوك قنوا وتك
أى لأجزيك جزامك وكذلك لأمنونك مناوتك ويقال قنونه أقنوه قنواؤه إذا جزيته والمقنوة
خفية من الظل حيث لا تضربه الشمس فى الشتاء قال أبو عمرو مقنأة ومقنوة بمقنوة بغير همزة قال
الطراح فى مقناتى أقنيتها * عزة الطير كصوم النعام

والقنما مصدر الأقنى من الأنوف والجيع قنوه هو ارتفاع فى أعلام بين القصة والمبارن من غير قبح
ابن سيده والقنار ارتفاع فى ألى الأنف واحد أب فى وسطه وسبوع فى طرفه وقيل هو نسوة
وسط القصة وإشرافه وضيق المخترين رجل أفنى وأمرأة قنوا مينة القننا وفى صفة عيسى نارسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أفنى العينين القناتى الأنف طوله ودقة أرنبته مع حذب فى وسطه
والعينين الأنف وفى الحديث يلك رجل أفنى الأنف يقال رجل أفنى وأمرأة قنوا وفى قصيد كعب

قوله قناتى كذا ضبط فى
الاصل بالفتح وضبط فى
التهذيب بالضم كتبه
مصححه
قوله قط مضل كذا بالاصل
هنا ومجهم ياقوت فى كسر
وشرح القاموس هناك
بالقاف والطاء والذي فى
المحكم فى كسر فاء بالفاء
والطاء وأنداده فى التهذيب
هنا مرتين مرة وافق المحكم
ومرة وافق الاصل
وياقوت كتبه مصححه

قَفَاؤُفِي حَرْتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا * عَنِّي مُبِينٌ وَفِي الْخَلْدَيْنِ تَسْهِيلُ
وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أفقي وهو في الفرس عيب وفي الصقرو البازي مدح
قال ذوالرمة

نَظَرْتُ كَلَجَتِي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرُقُ
وقيل هو في الصقرو البازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره حجمة والفعل قَنَى يَقْنَى قَنَاءً أَوْ عَسِيدَةً
الْقَنَاءُ فِي الْخَيْلِ أَحْدِيدَابٌ فِي الْأَنْفِ يَكُونُ فِي الْهَجْنِ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغْلٍ * يَسْقَى دَوَاءً قَنَى السَّكَنِ مَرْبُوبُ
وَالْقَنَاءُ الرِّيحُ وَالْجَمْعُ قَنَوَاتٌ وَقَنَارُ قُنَى عَلَى فَعُولٍ وَأَقْنَامٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَكَذَلِكَ الْقَنَاءُ الَّتِي تَحْفَرُ
وَحَيْ كِرَاعٍ فِي جَمْعِ الْقَنَاءِ الرِّيحَ قَنِيَّاتٌ وَأَرَاهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ طَلَبَ الْخَفَةِ وَرَجُلٌ قَنَاءٌ وَمُقَنَّى أَيْ صَاحِبُ
قَنَاءٍ وَأَنْشَدَ * عَصَّ الْيَقَافِ خُرْصُ الْمُقَنَّى * وَقِيلَ كُلُّ عَصَامٍ مُسْتَوِيَةٌ فَهِيَ قَنَاءٌ وَقِيلَ كُلُّ عَصَا
مُسْتَوِيَةٌ أَوْ مُعَوَّجَةٌ فَهِيَ قَنَاءٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرِ

أَظْلَمُ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ * كَأَنِّي فِي هُوَةٍ أَحَدَرِ
وَنَارَةٌ يَسْتَنْدِي فِي أَوْعَرِ * مِنَ السَّرَادِ ذِي قَنَاءٍ وَعَرِيرِ
كَذَا أَنْشَدَ فِي أَوْعَرٍ جَمْعٌ وَعُرُورٌ أَدَا ذَوَاتُ قَنَاءٍ فَأَمَّ الْمَفْرَدُ مَقَامَ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ فِي
أَوْعَرٍ لَوْ صَفَهُ آيَاهُ بِقَوْلِهِ ذِي قَنَاءٍ فَيَكُونُ الْمَفْرَدُ صِفَةً لِلْمَفْرَدِ التَّهْدِيبُ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ
الْعَرَبِ قَنَاءٌ وَعَصَا وَالرَّحْصُ عَصَا وَأَنْشَدَ قَوْلُ الْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرٍ

وَقَالُوا شَرِيسٌ قُلْتُ يَكْفِي شَرِيسُكُمْ * سَنَانٌ كُنْزُ رَأْسِ التَّهَامِيِّ مَفْقُوقُ
نَمْنَمُهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شِهَابٌ يَكْفِي فَايِسٌ يَحْرَقُ
نَمْنَمُهُ رَفَعَتْهُ يَعْنِي السِّنَانُ وَالتَّهَامِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاهِبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّجَّارُ اللَّيْثُ
الْقَنَاءُ الْفُهَاءُ أَوْ الْجَمْعُ قَنَوَاتٌ وَقَنَاءٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَنَاءُ مِنَ الرِّيحِ مَا كَانَ أَجُوفًا كَالْقَصْبَةِ وَلِذَا لَمْ
يَقِيلَ لِلْكَطَائِمِ الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَنَوَاتٌ وَاحِدَتُهَا قَنَاءَةٌ وَيُقَالُ لِنَجَارٍ مَا تَهَامِي قَصَبٌ تَشْبِيهَا
بِالْقَصَبِ الْأَجُوفِ وَيُقَالُ هِيَ قَنَاءَةٌ وَقَنَاءٌ فَنِيَّ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا يُقَالُ دَلَاءٌ وَدَلَاءٌ لَمْ يَدُلَّ وَدُلِّيَّ لَمْ يَدُلَّ وَدُلِّيَّ لَمْ يَدُلَّ
وَفِي الْحَدِيثِ فِيهَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْقُنَى الْعُشُورُ الْقُنَى جَمْعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الْآبَارُ الَّتِي تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ
مُتَابِعَةٌ لَيْسَتْ تَخْرُجُ مَآوُهَا وَيَسْمَحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا الْجَمْعُ أَعْمَامٌ يَصْعُ إِذَا جُمِعَتِ الْقَنَاءُ
عَلَى قَنَاءٍ وَجَمْعُ الْقَنَاءِ عَلَى فَنِيَّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَانْ فَعَلَهُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى فَعُولٍ وَالْقَنَاءُ كَطَلْمَةٍ تَحْفَرُ

تحت الارض والجمع قُنِي وَالْهُدُ قُنَاءُ الارض اى عالم ووضع الماء وقنَاءُ الظهر التى تنظم
القنَار أبو بكر فى قولهم فلان صُلِبُ القنَاءُ معناه صُلِبُ القنَاءُ والقنَاءُ عند العرب القامة وأنشد

سِباطُ البَنانِ والعَرانينِ والقَنَا * لَطافُ الخُصوفِ في عَمَامٍ وإِكَالِ

أراد بالقَنَا القامات والقنُو العَذق والجمع القنُونُ والأقنَاءُ وقال

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَنَابِلِي * طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَكْمَالِ

وفى الحديث أنه خرج فرأى أَقْنَاءَ مُعَلَّقَةً فَنَوَمَ مِنْهَا حَشَفَ القنُو العَذق بما فيه من الرطب وجمعه
أَقْنَاءُ وقد تكرر فى الحديث والقنَامُ قصور مثل القنُو قال ابن سيده القنُو والقنَا الكِبَاسَةُ والقنَا
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كَلَّ ذلك أَقْنَاءُ وَقِنَانٌ وَقِنَانٌ قَلْبُ الْوَاوِ ياء لقرب
الكسرة ولم يعتد الساكن حاجزا كَسَرُوا فَعَلًا عَلَى فَعْلَانٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ فَعَلًا لَا عَتَقًا بِهِمَا
على المعنى الواحد فَعُولٌ وَبَدَلُ وَشَبَّهِهُ وَشَبَّهَ فَكَمَا كَسَرُوا فَعَلًا عَلَى فَعْلَانٍ فَعُولٌ وَخَرَبَ وَخَرَبَانٌ
وَشَبَّ وَشَبَّانٍ كَذَلِكَ كَسَرُوا عَلَيْهِ فَعَلًا فَتَالُوا قِنُونًا فَالْكسرة فى قِنُونٍ وغير الكسرة فى قِنُونٍ
ثَلَاثُ وَضْعِيَّةٍ لِلْبَنَاءِ وَهَذِهِ حَادِثَةٌ لِّلْجَمْعِ وَأَمَّا السَّكُونُ فى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَعْنَى سَكُونِ عَيْنِ فَعْلَانٍ

فهو كسكون عَيْنِ فَعَلٍ الذى هو واحد فَعْلَانٍ لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرًا لأن سكون عَيْنِ
فَعْلَانٍ شَيْءٌ أَحَدِيَّةٌ لِّلْجَمْعِ وَأَنْ كَانَ بِلَفْظٍ مَا كَانَ فى الواحد أَلَا تَرَى أَنْ سَكُونِ عَيْنِ شَبَّانٍ وَبَرَّفَانٍ
غَيْرُ قِصَّةٍ عَيْنِ شَبَّ وَبَرَّقَ فَكَمَا أَنَّ هَذَيْنِ مَخْتَلَفَانِ لَفْظًا كَذَلِكَ السَّكُونَانِ هُنَا مَخْتَلَفَانِ تَقْدِيرًا
الْأَزْهَرَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قِنُونٌ دَانِيَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ أَى قَرْيَةٍ الْمُتَنَاوِلِ وَالْقِنُونُ الْكِبَاسَةُ وَهِيَ الْقَنَا
أَيْضًا مَقْصُورٌ وَمَنْ قَالَ قِنُونًا فَهُوَ يَقُولُ لِلذَّائِمِينَ قِنُونًا بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ قِنُونٌ بِالضَّمِّ وَمِثْلُهُ مَصْنُوعٌ

وَصِنُونٌ وَشَجَرَةُ قِنُونٍ طَوِيلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ وَالْقَنَاةُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ بَسِيدٌ

وَقَنَاةٌ تَبْغِي بِحُزْنٍ عَهْدًا * مِنْ صُبُوحٍ قَتَى عَلَيْهِ الْخَبَالُ

الْقَرَاءُ أَهْلُ الْجَبَا بِقَوْلِهِمْ قِنُونٌ وَقَيْسٌ قِنُونٌ وَضَبُّهُ قِنِينٌ وَأَنْشَدَ

* وَمَالٌ يَقْنِيَانِ مِنَ الْبُسْرِ أَجْرًا * وَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُونَ قِنُونٌ وَقِنُونٌ قَالَ وَكَأَبٌ يَقُولُ

قِنِينًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَبْدِارِ الْهَذَلَى

بِعَامِي مَقْنَأَةٌ أَيْ قَبَائِمًا * حَرَبٌ قَتَمَتْهَا وَالْمَخَاضُ النَّوَاعِجُ

قَالَ مَعْنَاهُ أَى هِيَ وَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ زَلَّهَا مِنْ قَوْلِهِ مَقْنَأَةُ الْبَيَاضِ بَصِيرَةٌ أَى يُوَافِقُ بِبَاضِهَا
صَفَرَتِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلُغَةٌ هَذِهِ مَقْنَأَةُ الْبَالَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا يَقْنِيَانِي هَذَا الشَّيْءُ وَمَا يَقْنِيَانِي أَى

ما يؤفقي ويقال هذا يقاني هذا أي يوافقه الاصمعي فأنبت الشيء خلطته وكل شيء خلطته فقد قانته وكل شيء خلط شيافه قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس

كَبُكْرُ الْمُقَانَةِ الْبَيَاضُ بَصْفَرَةٌ * غَدَاهُمَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحْتَمَلٍ

قال أراد كالبكر المقاناة البياض بصفرة أي كالبصرة التي هي أول بصفة باضتها النعامة ثم قال المقاناة البياض بصفرة أي التي قوتني بياضها بصفرة أي خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بياضاً فتركه الالف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعمتها وقال غيره أراد كيكبر الصدف المقاناة البياض بصفرة لأن في الصدف لونين من بياض وصفرة أضاف الدرّة إليها أبو عبيد المقاناة في النسخ خيطاً بياض وخيط أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبرو بالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك ثم يرمي اللبث المقاناة ليشرب لون بلون يقال قوتني هذا بذلك أي أشرب أحدهما بالآخر وأجر قان شديد الحجرة وفي حديث أنس عن أبي بكر وصبيغة تغلة بالحناء والكتم حتى قننا لوناً أي أجر يقال قننا لوناً يعني قننوا وهو أجر قان التهذيب يقال قاني لك عيش ناعم أي دأمت وأنشد بصف فرسا

قَانِي لَهَا تَبْقُظُ ظِلُّ بَارِدٍ * وَنَصِي نَائِمَةٍ وَمَحْضُ مُنْقَعٍ
حَتَّى إِذَا نَجَّ الظُّبَا بَدَلَهُ * عَمِلَ كَأَجْرَةِ النَّسْرِ بَعْدَ أَرْبَعِ

العجل جمع عجل وهي المزاومة مؤنثة ومربوعة وقالي الشيء أي دام ابن الأعرابي القنات الخمار المال قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول هم لا يقاؤون ما لهم ولا يقاؤونه أي ما يقومون عليه ابن الأعرابي ثقي فلان إذا اكتفى بنفسه ثم فضلت فضله فادخرها واقتناء المال وغيره اقتنائه وفي المنل لا تثنى من كلب سوء جروا وفي الحديث إذا أحب الله عبداً اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولداً أي اتخذوا وصفاً يقال قناه يقنوه واقتناه إذا اتخذ لنفسه دون البيع والمقانة المتخاضة من ولايم - وكذلك المقنوة وقنيت الجارية ثقي فنيمة على ما لم يسم فاعله إذا مضت من اللعب مع الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهري عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن شندار عن ابن السكيت قال وسألته عن قنيت الجارية فنيمة فلم يعرفه وأقنالك الصبيد أي قاني لك أممكك عن الهجري وأنشد يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ * وَرَمَى إِذَا مَا جُوعُ أَفْتَتْ مَقَاتِلَهُ وَأثبتته ابن سيده في المعتل بالياء قال على أن ق ن وأكثر من ق ن ي قال لا نى لأعرف اشتقاقه وكانت اللام ياءاً كثر منها واوا والقيان فرس قرابة الصبي وفيه يقول

قوله البياض يروى بالحركات
انظر شرح الديوان كتيبه
مصححه

قوله الشريعة الذي في
ع ج ل الصريعة كتيبه
مصححه

اذا القُتيانُ اُلْحَقْنِي بِقَوْمٍ * فلم اُطْمَن قُشْلٌ اِذَا بَنَانِي

وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطاق

سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمُرُوتِ حَتَّى مَجَاوَزَتْ * اِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ تُجْبُوهُنَا

وفي الحديث ففزنا بقناة قال هو وادم بن اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادى

قَنَاةٌ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَقَانِيَةُ مَوْضِعٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَلَا يَأْمَأُ قَصْرُ الطَّرْفِ عَنْهُمْ * بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

وقنوتى موضع (قها) أقوى عن الطعام واقتهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أفهم

يقال للرجل القليل الطم قد أفهم وقد أفهم وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وان كان

مشتبه اليه وأفهمى عن الطعام اذا قدره فتركه وهو يشتهيه وأفهمى الرجل اذا قل طعمه وأفهام

الشيء عن الطعام كقه عنه وأزهد فيه وقهى الرجل قهيا لم يشته الطعام وقهى عن الشراب

وأفهمى عنه تركه أبو السمع المقيى والاحم الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره وأنشد شمر

* لَكَائِسِلٌ لَا يَقْبِي عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ قَاهٌ مُخْصِبٌ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٌ رَفِيهُ وَالْقَهْمُ مِنْ

أسماء الترجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا وهو مذكور

في موضعه والقهوه والخمر سميت بذلك لانهما تقهى شاربهما عن الطعام أى تذهب بشهوته وفي

التهذيب أى تشبعه قال أبو الطحمان يذكر نساء

فَأُضْهِجَنَّ قَدْ أَفْهَمْنِي عَنِّي كَمَا بَأْتِ * حَيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَاحُ

وعيش قاه بين القهوه والقهوه خصب وهذه يائية وواو ية الجوهرى القناهى الحديد النواد

المستطار قال الراجز

رَاحَتْ كِمَارَاحُ أَبُو رِيَالٍ * فَاهِي الْقَوَادِيبُ الْإِجْفَالُ

(قوا) الليث القوة من تأليف ق و ي ولكنهما اجتمعا على فعلته فأذغمت الياء فى الواو

كرواهية تغيرا للهمة والقعة منها قوا به يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وأنشد

وَمَالٌ بَاءٌ غَنَاقِ السَّكْرَى غَالِبَاتُهَا * وَإِنِّي عَلَى أَمْرِ الْقَوَايِىَةِ حَازِمٌ

قال جعل مصدرا لقوى على فاعلة وقد يتسكف الشعراء ذلك فى الفعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوى وقوى وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أى يجتهد وعون من

الله تعالى وهى القواية نادرا ما حكاه القواوة والقواية يكون ذلك فى البدن والعقل وقد قوى

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وبر آخر نحو قول الشاعر

لأبأس بالقوم من طول ومن عظيم * جسم البغال وأجلام العصافير
ثم قال كأنهم قصب جوف أمافله * منقب نفخت فيه الأعاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب كثير إلا أخصى وقلت قصيدة ينشدونها الاقواء ثم لا يستنكرونه لانه لا يكسر الشعر وأيضاً فان كل بيت منها كانه شعر على حياله قال ابن جني أما سمعوا الاقواء عن العرب في حيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجزء فاما مخالطة النصب لواحد منها فما قليل وذلك لمفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحد منهما ما جاء ما أختمها فن ذلك قول الحرث بن حنيفة

فلنكننا بذلك الناس حتى * ملك المذربن ماء السماء

مع قوله أذنتنا بينهما أسماء * ربنا وعمل منسه النواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رايتك لا تفنسين عني نقره * اذا اختلقت في الهراوى الدمامك ويروى الدمالك

فاشبه لا آتيك مادام تنضب * بارضك أو صلب العصامين رجالك

ومعنى هذا أن رجلاً واعده امرأة فغير عليها أهلها فضر به بالعصى فقال هذين البيتين ومثل هذا كثير فاما دخول النصب مع أحدهما فقليل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحبي كان أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصرة أرندا

ثم قال * وفي قلبي على بحبي البلا * قال ابن جني وقال أعرابي لأم دحن فلانا ولا هجونه وليعطيني

فقال يا امرئ الناس اذا امرسته * وأضر من الناس اذا نرسته

وأفقس الناس اذا فقسسته * كالهند واني اذا مسسته

وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة بجادا

ألم ترني رددت على ابن بكر * منيحه فمجلت الادا

فقلت لسانه لما أتتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلامة بن المنال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشريك كان حياً * فيقصر حين ينصره شريك

قوله يا امرئ من الناس الخ
كذا بالاصل وليتأمل كتبه
مصححه

وَيَرْكُ مَنْ تَدْرُهُ عَلَيْنَا * اذْأَقْلَاهُ هَذَا أَبُو كَا
وقال آخر لَا تَنْكَبَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطْلَقَةً * وَلَا يَسُوقْنَهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ
أَرَادُوا لَا يَسُوقْنَهَا صِيدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيَّةً لِحَبْلِكَ
وَيَنْ أَوَّلَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ * فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي غَبَرَا
وقال الفصيف العقبلي

أَتَانِي بِالْعَقْبِيِّ دُعَاءُ كُتُبٍ * خَنَ النَّبْعُ وَالْأَسْلُ الْتِهَالُ
وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِعِهَا قُرْدُشٌ * كَسِيلُ أَقْيَ بَيْشَةٍ حِينَ سَالَا
وقال آخر وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَهْنُ الْقَوَى * وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمُ سَوْفٍ أَخْشَعَا
وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ * لَيْسَتْ وَلَامِنْ غُدْرَةٍ أَتَقْنَعُ
ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدْ دَوَانِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرُسُ
أَتَتْهُ ذَنَابُ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا * وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَمِي أَنْ تَفْرَسَا
وأنشد ابن الاعرابي أيضا

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا
قَوْلَا لِحَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَبِيسِهِ * نَوْمُ الْفَحْيِ بِمَدْنُومِ اللَّيْلِ اسْرَافُ
وأنشد ابن الاعرابي أيضا

أَلَا يَخْزِيَا بِلَانَةِ يَهْرَدَانَ * أَيْ الْحُلُقُومَ بِعَدْلِكَ لَا يَنَامُ
وَيُرَى أُرْدَانَ وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحُوهَا * كَلَامَةً قَتَّ فِي الْقَدَرِ السَّلَامَا

وقال وكل هذه الأبيات قد أنشدنا كل بيت منها في موضعه قال ابن جني وفي الجملة إن الاقواء وان كان عيبا الاختلاف الصوت به فانه قد كثر قال واحج الاخفش لذلك بان كل بيت شعر برأسه وأن الاقواء لا يكسر الوزن قال وزادني أبو علي في ذلك فقال ان حرف الوصل يزول في كثير من الانشاد نحو قوله * قَدَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلُ * وقوله * سَقِمَتِ الْغَيْثُ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ * وقوله * كَانَتْ بِمَارِكَةٍ مِنَ الْآيَامِ * فلما كان حرف الوصل غير لازم لان الوقف يزله لم يحفل باختلافه ولا جل ذلك ما قل الاقواء عنهم مع هاء الوصل ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف دون هاء الوصل

قوله استند كذا في الاصل
والحكم هنا وفي مادة غرض
من المحكمكم أيضا وفسره
هناك بقوله أي استند منه
ذلك الموضع لشدة امتلائه
فما وقع في غرض وطوف
استند بالشين المججمة خطأ
كتبه معجمه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فلهذا قل جدا ونحو قول الاعشى * ما بالها بالليل زال زوالها *
 فحين رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواسا دوا قال الشاعر
 * فيه ساندوا وقوا وتحريدا * قال فجعل الاقواس غير السناد كما ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواس سنادا من العرب وجعله عيبا قال ولنا بغة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم ينههم فلما لم ينههم
 أتى بغنية فغننه * من آل مية رائج أو وعدى * ومدت الوصل وأسبغته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فلما أحسنه عرفه وعادته من غيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك شهاب الغراب الاسود * وقال دخلت يثرب وفي شعري صمعة ثم خرجت
 منها وأنا من العرب واقتوى الشيء اختصه لنفسه والتقاوى زياد الشركاء والتي القفر من
 الارض أبدلوا الواو باطبا للغة وكسروا القاف لمجاورتها للياء والقوا كالتي همزة متعلقة
 عن واو وأرض قوا وقوايه الاخيرة نادرة فقرة لأحد فيها وقال القرا في قوله عز وجل نحن
 جعلائها نذكره ومناعا للمقوين يقول نحن جعلائها النار نذكره لهم ومتاعا للمقوين يقول
 منعة المسافرين اذ انزلوا بالارض التي وهي القفر وقال أبو عبيد المقوي الذي لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذ انفع لزمه وروى أبو اسحق المقوي الذي ينزل بالقوا وهي الارض الخالية أبو
 غمر والقواية الارض التي لم تظطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت في
 الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت لينا وأصل لوياع مع اختلافهما لان
 الاولى منهما ما ساكنة فآبتهما وأدغمت والقوا بالفتح الارض التي لم تظطر بين أرضين متطورتين
 شمر قال بعضهم بلدة مقوى اذا لم يكن فيه مطر وبلاد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلاء ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام أزل والمقوية النساء التي
 ليس بها شيء مثل إقواء القوم اذا نفذ طعامهم وأنشد شمر لابي العوف الطائي
 لا تنكسعن بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الأمطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قواية قليلة الامطار ابن الاعراب أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقوا في من الارض والتي المنوية النساء وهي الخوية أيضا وأقوى
 الرجل اذا نزل بالقرو والتي التشر قال الزجاج
 وبلدة نياطها انطى * في تناصها بالادنى

قوله وكذلك القوا والقوا
كذا ضبط في الاصل
وأصوله ولهذا المأثور المجد
التي بالكسرة فقر الارض
كالقوا بالكسرة والمد قال
الشارح هكذا في النسخ
والصواب كالقوا بالقصر
والمدة كالماء نص الصحاح
وغيره ولم يذكر الكسرة في
أصل من الاصول كتبه
مصححه

وكذلك القوا والقوا بالمد والقصر ومنزل قوا لا ينسب به قال جرير
الأحبياء الربع القوا وسلمًا * وربعًا بخنجان الحماة أذهما
وفي حديث عائشة رضي الله عنها في رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا وهو القفر
الخاص من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدوا في السفر وطلبوه فاصبحوا
وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا حلالا وقد قوت وأقوت أبو عبيدة
قوت الدارقوا مقصور وأقوت أقوا إذا أقفرت رخت الفراء أرض في وقد قوت وأقوت
قواية وقوا قوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية مامن مسلم يصلي في من الارض التي بالكسرة والتشديد فعل
من القوا وهي الارض التي خالية من الارض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت
الدار إذا دخلت من أهلها واستقاه من القوا وأقوى القوم نزولوا في القوا الجوهرى وبات فلان
القوا وبات القوم إذا بات جائعا على غير طم وقال حاتم طي

وإني لأختار القوا طماوى الحشى * مخافة من أن يقال لئيم

ابن بريد وحكى ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأنشد حاتم قال الملهي لامعني
للارض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى القوا وأقوى الرجل يفسد طمعه وفي زاده ومنه قوله
تعالى ومنا عالة قوين وفي حديث سريه عبد الله بن يحيى قاله المسلمون أنا قد أقويننا فاعطنا
من القية أى تقدمت أروادنا وهو أن في مزوده قوا أى خالبا ومنه حديث الخدرى في سريه
بنى فزاره إلى قد أقوت منذ ثلاث خفت أن يحيطم على الجوع ومنه حديث الدعاء وإن عماد
إحسانك لا تقوى أى لا تخلف من الجوهر يريد به العطاء والافضل وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا
كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وإن كان في بيته وسط قوم
الاصمى القوا والقفر والى من القوا فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
جاء الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشر كاشيا ثم اقتوه أى تزايدوه حتى بلغ غايته وفي
حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشر كاشيا يتقاولون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوى بين الشر كاش
أن يشترى واسلعة رخيصة ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية غمها يقال بينى وبين فلان ثوب
فتقاوا أى أعطيت به غمنا فأخذته أو أعطاني به غمنا فأخذه وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها أعمى كفاشترته فقال إن اقتونه فمري بينهما وإن أعنته فهما

على نكاحهما أى ان استخدمته من القنوت الخدمة وقد ذكر في موضعه من قنات قال الزمخشري هو
 أفضل من القنوت الخدمة كارعوى من الرعوى قال الآن فيه نظر الان أفضل لم يجئ متعديا
 قال والذي سمعته افتوى اذا صار نادما قال ويجوز أن يكون عناءه أفضل من الافتواء بمعنى
 الاستخلاص فكأن به عن الاستخدام لان من افتوى عبدا لا بد أن يستخذه قال والمشهدور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شيء اختص
 به عبده الله وروى عن مسروق أنه أودى في جارية له أن قولوا لبي لا تقنوتوها بكتم ولكن يبعوها
 انى لم أعشها ولكنى جالس منها محجلا ما أحب أن يجلس ولدنى ذلك المحجس قال أبو زيد يتسال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فتدعى تقاويها وذلك اذا قوماها
 فقامت على عن فهمها في التقاوى سواء فاذا اترأها أحدهم ما فهو والمقنوتى دون صاحبه فلا يكون
 اقنوتوا وهو بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول لاثنين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقنوتوا هاء واو اسم البائع اقنوت والمقنوتى البائع الذى باع ولا يكون الاقنوت الامن البائع
 ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من الذين تقاوى فاما في غير الشركاء فليس اقنوت ولا تقاوى ولا اقنوت قال ابن برى
 لا يكون الاقنوت افي السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالساعة أقوى عنها قال
 شمر وروى بيت ابن كلثوم * متى كالأملك مقنوتينا * أى متى اقنوتنا أمك فاشترتا وقال ابن
 شمبل كان بينى وبين فلان ثوب فتقاوتنا بيننا أى أعطيتنا ثوبا وأعطاني به هو فأخذنا أحدنا وقد
 اقنوت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشترت منه نصيبه وقال الاسدي القاوى الاتخذ يقال
 قاوه أى أعطه نصيبه قال النظار الاسدي

ويوم التسارويوم الجنا * ركانو النامقنوتى المقنوتينا

التنذيب والعرب تقول للساقة اذا كرعوا في دلو ملآن ماء فشرى بواياه قد تقاوتوه وقد تقاوتينا
 الدوتقاويا الاصمعي من أمثالهم انقطع قوى من قاوية اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه
 لانتساق قال أبو منصور والقاوية هى البيضة سميت قاوية لانها قاوت عن قرخها والقوى
 القرخ الصغير تغير قاوىمى قويا لانه زابل البيضة فتقوت عنه وقوى عنها أى خلا وخلت ومثله
 انقضت قاوية من قوب أبو عمرو والقائبة والقاوية البيضة فاذا انقهر الشرخ خرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للدني قوى من قاوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَقِدُوا التَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّا لَاسْتَوْقُ بَعْدَمَا كَانَ مُقَصِّرًا * وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْعٍ مَرَعَرَا

وَالْقَوْعُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَقَوِّقْتُ مِثْلَ ضَوْضَيْتِ ابْنِ سَيْدِهِ قَوِّقْتُ الدَّجَاجَةَ تَقَوِّقِي قِيْقًا وَقَوِّفَاةٌ
صَوْتٌ عِنْدَ الْبَيْضِ فَهِيَ مُقَوِّقِيهِ أَيْ صَاحَتِ مِثْلَ دَهْدَيْتِ الْجُرْدِ هَاءٌ وَدَهْدَاةٌ عَلَى فَعْلَلٍ فَعْلَالَةٌ
وَفَعْلَالَةٌ وَالْيَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاولَانِهَا مَبْدَلَةٌ ضَعُفَتْ كَرَفِيهِ الْفَاءُ وَالْهَيْنُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِّمَا
اسْتَعْمَلَ فِي الدَّلِيلِ وَحَكَاهُ السَّيْرَانِي فِي الْإِنْسَانِ وَبَعْضُهُمْ يَهْمَزُ فَيَبْدُلُ الْهَمْزَ مِنْ الْوَاوِ وَالْمَوْجُوهَةُ
فَيَقُولُ قَوِّقَاتِ الدَّجَاجَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِيْقَاءُ وَالْقِيْقَاءُ لُغَتَانِ مُشْتَرِكَةٌ كَالْتَلْتَلَةٍ وَأَنْشَدَ

* وَشَرِبَ بِقِيْقَاءَةٍ وَأَنْتَ بَغِيرُ * قَصْرُهُ الشَّاعِرُ وَالْقِيْقَاءَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قِيْقَاءَةً قَالَ رُؤْبَةُ

لِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّقْرَاقُ * رَبَّنَا وَنَحْضُحْ عَلَى الْقِيَاثِ

وَالْقِيْقَاءَةُ الْأَرْضُ الْغَاطِظَةُ وَقَوْلُهُ * وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّنَى عَلَى الْقِيَمِ * كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيْقَةٍ وَأَنْشَأَ
قِيْقَاءَةً فَخَذَفَتْ أَلْفَهَا قَالَ رَمَنْ قَالَ هِيَ قِيْقَةٌ وَجَعَلَهَا قِيَاثٍ كَأَنَّهُ بَيْتُ رُؤْبَةٍ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ

(فصل الكاف) (كأى) التهذيب عن ابن الأعرابي كَأَى إِذَا وَجَعَ بِالْكَلَامِ (كبا)

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحْدَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا كَأَنَّهُ عِنْدَهُ كِبُورَةٌ
غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَاهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكِبُورَةُ مِثْلُ الرَّقَّةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى
إِلَيْهِ أَوْ يُرَادُ مِنْهُ كَوَقْفَةُ الْعَاثِرِ وَمِنْهُ قِيلَ كَبَا الزُّنْدُ فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يَخْرُجْ نَارُهُ وَالْكَبُورَةُ فِي غَيْرِ هَذَا
السَّقَطُ وَالْوَجْهَ كَبَا لَوْ جَهِهُ يَكْبُو كَبُورًا سَقَطَ فَهُوَ كَابُ ابْنُ سَيْدِهِ كَبَا كَبُورًا وَكَبَا الْإِنْسَانُ عَلَى وَجْهِهِ
يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَكَبَا كَبُورًا عَمَّرَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا رُمِيَ فَسَقَطَ

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو قُنَيْقُ نَارُ * بِالْخَبَثِ الْآلَةُ هُوَ ابْرُخُ

وَكَبَا يَكْبُو كَبُورًا إِذَا عَمَّرَ وَفِي تَرْجَمَةِ عَزَّازٍ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُورَةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَقُورَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نُبُورَةٌ وَكَبَا
الزُّنْدُ كَبُورًا وَكَبَا أَوْ كَبَا أَوْ كَبَا كَبِي لَمْ يُورْ بِقَالَ كَبِي الرَّجُلُ إِذَا مَخْرَجَ نَارَ زُنْدِهِ وَأَكْبَاهُ صَاحِبُهُ إِذَا دَخَلَ دَلَمَ
يُورُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعُمَّانَ لَا تَقْدَحْ بَزَنْدَكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَاهَا أَيْ
عَظْمَاهَا مِنَ الْقَدَحِ فَلَمْ يُورْ بِهَا وَالْكَأَى التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَبَا الْيَتِيمُ كَبُورًا
كَسَهُ وَالْكَبَامَةُ صَوْرُ الْكُنَاسَةِ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَقَالُوا فِي تَثْنِيَّتِهِ كَبَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَنَّ أَلْفَهَا وَاقَالَ
وَأَمَّا إِلَهُمُ - مِ الْكَبَا فَلَيْسَ لِأَنَّ أَلْفَهَا مِنَ الْيَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَمَالُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب هذا هو
الصواب كافي التهذيب هنا
وفي مادة بعر وتعصف في
ب غ ر من اللسان بسرت
خطأ كتبه مصححه

قوله بالخبت الآله هو ابرع
هو الصواب كافي الاصل
والتسكه في ترزو التهذيب
هنا غا وقس في ترز من
اللسان بالخنب وأترع خطأ
كتبه مصححه

الواو نحو غزاة الجمع أكلهم مثل معي وأمعاء والكبة منله والجمع كيين وفي المنزل لا تكونوا كاليهود
تجتمع أكلهم في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود مجتمع الأكلهم في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تأتي بفناء البيت كامة قصور والاء كمال للجمع والكبة مدود فهو الجور ويقال
كبي فوبه تكبية اذا تجره وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم فخلعوا من تلك مثل فخلع في كبة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خالق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم يوتوا
فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال ثم قوله في كبة لم نسمع فيها من علماءنا
شيئا ولكننا معنا الكبا والكبة والكناسة والتراب الذي يكس من البيت وقال خالد الكبي
السريجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسة من الاسماء الناقصة أصلها كبة بضم
الكاف مثل القلة أصلها قلة والشبة أصلها ثبوة ويقال للثبوة كبة بالضم قال وقال الزخمرى
الكبا الكناسة وجمعها كباء والكبة بوزن قلة وظمة نحوها وأصلها كبة وعلى الأصل جاء
الحديث قال وكان الحديث لي مضطه فجعلها كبة بالفتح قال ابن الاثير فان صحت الرواية فهو وجه
أن تطلق الكبة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبا جمع
كبة وهي البعر وقال هي المزبلة ويقال في جمع لغة وكبة لغين وكبين قال الكمي
وبالعذوات متبئنا نصار * وتبع لأقصاص في كينا
أرادنا عرب نشأنا في نزه البلاد واسنا بمحاضرة نشأنا في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الارض الطيبة والاقصاص هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند نعلب واحد
الكبا وليس بلغته فيم اذ يكون كبة وكبا من لثة ولئي وقال ابن ولاد الكبا التماس بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كبون في الرفع وكبين في النصب والجر وقد حصل
من هذا أن الكبا الكناسة والزبل يكون مكسورا ومضموما فالكسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم الضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر فجمعها كبون وكبين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم فجمعها كبون وكبون بالضم الكاف وكسرها
كقولك بون وبون في جمع شبة وأما الكبا الذي جمعه الأكلهم عند ابن ولاد فهو التماس لا الكناسة
وفي الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له اناس مع من قومك انما مثل محمد كمثل فخلع فثبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها كباء ومنه الحديث قبل له أين تدفن أينك قال عند قريظنا

عثمان بن مطعون وكان قبر عثمان عند كبا بن عمرو بن عوف أي كُناسهم والكباء بمد وضرب
من العود والدخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجربة قال امرؤ القيس

وَبَا نَاوُلُو يَامَنِ الْهِنْدِ كِبَا * وَزَيْدًا وَنُبِيَّ وَالْكِبَا الْمُقْتَرَا

والكبة كالكبأ عن العياشي قال والجمع كُبا وقد كُتِبَ نوباً بالتشديد أي تجرهُ وتكتب المرأة على

الجرأ كَتَبَتْ عَلَيْهِ شَوْهَا وَتَكْتَبِي وَكُتِبِي إِذَا تَجَرَّاهُ وَدَادَ

يَكْتُمِينَ الْبَيْتُوحَ فِي كُبَّةِ الْمَشْرِقِ وَبَلَدَ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامَ

أَي بَجَرْنَ الْبَيْتُوحَ وَهُوَ الْعُودُ وَكُبَّةُ الْمَشْرِقِ أَشَدُّ ضَرَرَهُ وَقَوْلُهُ بَلَدَ أَحْلَامُهُنَّ أَرَادَ أَنَّهُنَّ غَافِلَاتٌ

عَنِ الْخَلْقِ وَالْخَبَرِ وَكُتِبَتْ النَّارُ عَلَافُهَا الرَّمَادُ وَتَحْتَهُ الْبَحْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَالْيِ الرَّمَادِ عَظِيمٌ مِنْتَفَعُهُ

يَهْمُ أَيْ أَنَّهُ صَاحِبُ طَعَامٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ نَارُ كِبَايَةٍ إِذَا غَطَاها الرَّمَادُ وَبِالْجَرِّ تَحْتَهُ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ

الْهَائِي شَرَّمَنِ الْكَايِي قَالَ وَالْكَايِي الْفَعْمُ الَّذِي قَدْ تَجَدَّدَتْ نَارُهُ فَكَبَايِ خِلَامِنِ النَّارِ كَمَا يُقَالُ كَبَا

الرَّيْدُ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ نَارٌ وَالْهَائِي الرَّمَادُ الَّذِي تَرَقَّتْ وَبَا وَهُوَ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ هَبَا كَابٌ وَفِي

حَدِيثٍ جَرَّ يَخْلُقُ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْهَبَا وَالْمَاءُ الْكِبَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْمَاءُ الْكِبَا هُوَ

الْعَظِيمُ الْعَالِي وَمِنْهُ بِقَالَ فُلَانٌ كَالْيِ الرَّمَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ وَكَالْفَرَسِ إِذَا رَبا وَانْتَفَخَ الْمَعْنَى أَنَّهُ

خَلَقَهُ مِنْ زَبَدٍ أَجْمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَثَّفَ فِي جَنَابَاتِ الْمَاءِ وَمِنْ الْمَاءِ الْعَظِيمِ وَجَعَلَهُ الْمَخْشَرَى حَدِيثَنَا

مَرْفُوعًا وَكَالْنَّارِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَكَالْجَرِّ أَرْفَعَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَارِمٍ الرَّمَادُ

فِي خَبْرِهِ لَمْ أَرَنْتُ نَارِي ثُمَّ أَوْقَدْتُ حَتَّى دَفَنْتُ حَطِيرِي وَكَبَا جَرُّهَا أَيْ كَبَا جَرَّ نَارِي وَجَبَّتِ النَّارُ أَيْ

سَكَنَ لَهَا وَكُتِبَتْ إِذَا غَطَاها الرَّمَادُ وَبِالْجَرِّ تَحْتَهُ وَهَمَدَتْ إِذَا طَفَّتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ الْبَيْتَةُ وَعُلْبَةُ

كَابِيَةٍ فِيمَا بَيْنَ عِلْمِهَا رَغْوَةٌ وَكَوَتْ الشَّيْءُ إِذَا كَسَحَتْهُ وَكَوَتْ السُّكُوزُ وَغَيْرُهُ صَبَّتْ مَا فِيهِ وَكَالْإِنَاءِ

كَبُوا صَبَّ مَا فِيهِ وَكَالْوَلْوَانِ الصَّحْبِ وَالشَّمْسِ أَظْلَمَ وَكَالْوَلْوَانِ كَدُّ وَكَبَا وَجْهُهُ تَغَيَّرَ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ

الْكَبْوَةُ وَكَبَى وَجْهُهُ غَيَّرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَا يَغْلِبُ الْجَهْلُ حُلْمِي عِنْدَ مَقْدَرَةٍ * وَلَا الْعَظِيمَةُ مِنْ ذِي الطُّغَى تَكْتُمِينِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَشَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَبَا وَجْهُهُ أَيْ رَبا وَانْتَفَخَ مِنَ الْعَيْظِ يُقَالُ كَبَا الْقَرَسُ يَكْبُو

إِذَا انْتَفَخَ وَرَبا وَكَالْعُبَارِ إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجَلَ كَالْيِ اللَّوْنِ عَلَيْهِ غَبْرَةٌ وَكَالْعُبَارِ إِذَا لَمْ يَطِرْ وَلَمْ يَحْرَلْ

وَيُقَالُ غُبَارُ كَلْبٍ أَيْ ضَعْفُهُ قَالَ رِبْعَةُ الْأَسَدِيُّ

أَعْوَى لَهَا تَحْتَ الْجَبَاحِ بِطَاعَتِهِ * وَالْخَيْلُ تَرْدِي فِي الْعُبَارِ الْكَايِي

قوله المقتر هذا هو الصواب
كأضبط في الصحاح في غير
موضع وفيه أيضا في مادة
قرو وكأ مقترض بوطا
بصيغة اسم المفعول فاوقع
في ريد خطأ كتبه مصححه
قوله في كبة تقدم ضبطه
في فنيج من اللسان خطأ
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

وَالْكُذْبَةُ الْغَبْرَةُ كَالْهَبْوَةِ وَكَالْفَرْسِ كَبُورٍ أَلَمْ يَمْرِقْ وَكَالْفَرْسِ يَكْبُو إِذَا رُبَا وَانْتَفَخَ مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَدُوٍّ
قَالَ الْحَجَّاجُ بَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ * جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أُفُوحَ

الليث الفرس السكاني الذي إذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكما الفرس إذا حنَّ بالحلال فلم يَمْرِقْ
أبو عمرو وإذا حنَّ الفرس فلم يَمْرِقْ قيل كَمَا الْفَرْسُ وكذلك إذا كَنَّتْ الرَبْوَةُ (كَا) الْكَنُوتُ مَقَارِبَةُ
الخطوط وقد كَنَّا ابن الأعرابي أكنَّى إذا غلغل على عذقه الليث اكنوت في الرجل فهو يكنوت في إذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكنوت في أي كانه يتقمع واكنوت في إذا انتقمع
(كنا) الكنوة التراب المجتمع كالحنوة وكنوة اللبن ككنثائه وهو الحماض المجتمع عليه وكنوة ألس
رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه سمى بها أبو كنوة شاعر الجوهري وكنوة بالفتح اسم أم
شاعره وهو زيد بن كنوة وهو القائل

أَلَا إِن قَوِي لَأُتْلَقُ قُدُورُهُمْ * وَلَكِنَّمَا بُوِقْدَتْ بِالْعَذَرَاتِ

أي لا يسترون قُدُورَهُمْ وانما يجعلونها في أنفة دورهم لتظهر والكنانة صور شجر مثل شجر
الغبير اسموا في كل شيء إلا أنه لا يرجع له وله أيضا غرة مثل صغار غر الغبيرا قيل أن يحمر حكاها أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا نا لانعرف في الكلام كُنْتُ نَى والكنانة معدودة مؤنثة
بالحاء جبر البرعنة أيضا قال وقال أعرابي هو الكنانة مقصور أبو مالك الكنانة بلا همز وكنى كثير
وهو الأهمقان والنهيق والجرح جبر كما بمعنى واحد مدوزيد كنوة كانه في الأصل كنانة فترك هـ مزه
فنبيل كنوة وكنوتى اسم رجل قيل انه اسم أبي صالح عليه السلام (كنا) الأزهرى عن ابن
الأعرابي كنا إذا فسد قال وهو حرف غريب (كذا) كدت الأرض تنكدو كدوا وكدوا
فهى كادية إذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عَقْرُ الْعَقِيلَةِ مِنْ مَالِي إِذَا أَمْسَتْ * عَقَاتِلُ الْمَالِ عَقْرُ الْمَصْرِخِ الْكَلَايِ

السكاي البطي الخمر من الماء وكذا الزرع وغيره من النبات ساءت نبتته وكذا البرودة
في الأرض وكدوت وجه الرجل كدوه كدوا إذا أخذسته والكذبة والكذبة والكذبة الشدة من الدهر
والكذبة الأرض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الحجارة والطين والكذبة الأرض الغليظة
وقيل الأرض الصلبة وقيل هي الصفاة العظيمة الشديدة والكذبة الارتفاع من الأرض والكذبة
صلابة تكون في الأرض وأصاب الزرع برد فكده أي رده في الأرض ويقال أيضا أصابهم
كذبة وكادية من البرد والكذبة كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحو جعل كذبة وهي الكذابة

قوله غلا هو بالمجسة كافي
الأصل والتهذيب والتكملة
وبعض نسخ القاموس
كتبه مصححه

قوله والكداة كذا
ضبط في الاصل وفي شرح
القاموس انهما بالفتح كتبه
مصححه

والكدأة أيضا وحرفا كدى اذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فا كدى أى وجده كالكدية
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا ان يقال فا كدام ولكن هكذا حكاه ويقال
أ كدى أى ألح في المسئلة وأنشد

تَضَنُّ فَنَعْفِيهَا إِنْ هَلْ أَسَاعَفْتُ * فَلَا تَحْنُ نَكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْذُلُ

و يقال لا يكد بك سؤالي أى لا يلح عليك وقوله فلا تحن نكديها أى فلا تحن تلح عليها وتقول
لا يكد بك سؤالي أى لا يلح عليك سؤالي وقالت خنساء

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ * وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكداة سميت بذلك لان الضباب
مؤلمة بحفر الكداة ويقال ضب كذبة وجمعها كدأ وأ كدى الرجل قل خيره وقيل المكدي
من الرجال الذى لا يشوب له مال ولا يقي وقدأ كدى أنشد نعلب

وَأَصْبَحَتِ الزَّوَارُ بَعْدَ أَنْ حَلُّوا * وَأُكْدِيَ بَاغِيَ الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّيْرُ

وأ كدبت الرجل عن الشئ ردته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أ كدت أنظفارك
وأ كدى المطر قل ونكد وكدى الرجل يكدى وأ كدى قلل عطاءه وقيل بجل وفي التنزيل
العزير وأعطى قليلا وأ كدى قيل أى وقطع القليل قال النراء كدى أمسك من العطية وقطع
وقال الزجاج معنى أ كدى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للعافر اذا بلغ في حفر البئر الى حجر

لا يمتكنه من الحفر وقد بلغ الى الكدية وعند ذلك يتقطع الحفر التهذيب ويقال الكدأ بكسر
الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأ كدى أى قطع والكدأ المنع قال الطرماح

بَلَى لَمْ تَمَلِكْ مَتَادِيرَ سَدِيدَتِ * لَنَا مِنْ كُدَاهُ دَعِيلٌ قَلْبُ الْقَمَدِ

أوعى وأ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى اذا انقطع وأ كدى التبت اذا قصر من البرد
وأ كدى العاظم اذا جدب وأ كدى اذا بلغ الكدأ وهى العصا وأ كدى الحافر اذا حفر فبلغ
الكدأ وهى الصخرة ولا يمكنه أن يحفر وكديت أصابعه أى كأت من الحفر وفي حديث الخنثى

فَعَرَضَتْ فِيهِ كَذِبَةً فَأَخَذَ الْمِسْحَةَ تَمَسَّتْ وَشَرِبَ الْكَذِبَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً صَابِغَةً لَا يَبْعَثُ فِيهَا الْقَامُوسُ
ومنه حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما سبق لذنوبكم ويحج اذا كذبت أى ظفر اذخبت
ولم تظفر واو أصله من حفر البئر ينتهى الى كذبة فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أن فاطمة رضى الله
عنها خرجت في فعزبة بعض جيرانهم فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلائك

قوله الكدأ بكسر الكاف
الح: كذا في الاصل وعبارة
القاموس والكداة
ككسائه المنع والقطع وعبارة
التكمله وقال ابن الانباري
الكداة بالكسر والمسد
القطع كتبه مصححه

بَلَّغْتُ مَعَهُمُ الْكَذَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعٍ صُلْبَةٍ نَوْعِي جَمْعُ كُذْبَةٍ وَبُرُورِي بِالرَّاءِ وَسُجِي * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْذَى أَفْقَرُ بَعْدَ غِيٍّ وَأَكْذَى فِي خَلْقِهِمْ وَأَكْذَى الْعَدُوُّ لِمَنْ يَتَكَوَّنُ فِيهِ جَوْهَرُهُ بَلَغَ النَّاسُ كُذْبَةً فَلَمَّا إِذَا أُعْطِيَ نَهْمٌ مَعَ وَأَمْسَكَ وَكُذَى الْخِرُوفُ بِالْكَسْرِ يَكْذَى كُذًّا وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْخِرَاءَ خَاصَةً بِصِيَمٍ أَمْنَةٍ فِي وَسْعَالٍ حَتَّى يَكُونُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَنْزِعُ شِمْرَ كُذَى الْكَذِبِ كُذًّا إِذَا نَشَبَ الْعَظْمُ فِي خَلْقِهِ وَيُقَالُ كُذَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضِبَ بِهِ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ وَكُذَى النَّصِيبُ كُذًّا إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُذَى لَارِائِحَتِهِ وَالْمُسْكِدُ بِمَنْ النَّسَاءُ الرِّثَاءُ وَمَا كُذَّ الشَّعْنَى أَيْ مَا جَبَسَتْ وَشَغَلَتْ وَكُذَى وَكُذَّا مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِعَمَّةٍ وَقَدْ قِيلَ كُذَّا

قوله أنت ابن الخ في التكملة

وقال عبيد الله بن قيس

الرقيات يدح عبد الملك بن

مروان

فاسمع أمير المؤمنين لمادحتي

وشائها

أنت ابن الخ انظرها كنبه

مصححه

بِاقْصَرِ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَمِلِ الْبِطَاحِ كُذِّمَ أَوْ كُذِّمَ * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كُذَّا

ممدود جبل عكة وقال غيره كُذَّا جبل آخر وقال حسان بن ثابت

عَدِمْنَا خَيْلَنَا لَمْ تَزَوْهَا * تُتْبِرُ الْقَعْمُ مَوْعِدَهَا كُذَّا

وقال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري

فَسَلِّ النَّاسَ لَا أَبْلَاكَ عَمَّا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمَلَمَلِ كُذَّا

قال وكذلك كُذَى قال ابن قيس الرقيات

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عِدَّةٍ نَقِمِينَ كُذَّا * مَكُذَى فَا لَرُّنْ فَا لَبَطَاءُ

وفي الحديث أنه دخل مكة عام الفتح من كُذَّا ودخل في العمرة من كُذَى وقد روى الشيخ

في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكُذَّا بالفتح والمد الثانية العليا عكة عما

بلى المقابر وهو المعنى وكُذَّا بالضم والقصر النية السفلى مما يلي باب العمرة وأما كُذَى بالضم

وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة شرفها الله تعالى ابن الأعرابي ذكاذا من وكُذَّا إذا قطع

(كذا) ابن الأعرابي أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا اجْرَأُ أَكْذَى الرَّجُلُ إِذَا اجْرَأَ مِنْ تَحْتِ أَوْ فَرَعَ

وَرَأَيْتُهُ كُذْيًا كَرَأَى أَجْرًا قَالَ وَالْكَاذِبُ وَالْخِرْيَالُ الْبَقَمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَاذِبُ ضَرْبٌ مِنَ

الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَاذِبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فَيَشْدُدُهُ اللَّيْثُ الْعَرَبُ يَقُولُ

كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهُ هَذَا اسْمٌ بِشَارِبِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كُذَّا

كُتَابَةٌ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ فَعَلْتُ كُذَا وَكَذَا يَكُونُ كُتَابَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَابَعْدَهُ عَلَى الْقِيَرِ يَقُولُ لَهُ

عِنْدِي كُذَا وَكَذَا ذَرَهُمَا كَمَا يَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ نَجِيٍّ أَوْ أَوْ مَتَى يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَى كُذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمَ كَانَ الرَّاوي شَكَّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله كاذبا الخ السكاذبي بمعنى

الاجر وغيره لم يضبط في

سائر الاصول التي بأيدينا

الا كثرى لكن عبارة

التكملة الكاذبي بتشديد

الياء من نبات بلاد عمان

وهو الذي يطيب به الدهن

الذي يقال له الكاذبي

وصفت ذلك النبات فانظرها

كنبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكتابات مثل كَيْتَ وَكَيْتَ ومعناه مثل ذاو يَكْنِي بها عن المجهول وعملا بإيراد
التصريح به قال أبو موسى الحنفى في هذا الحديث فنجي أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يؤدى هذا
المعنى وفي حديث عمر كَذَا لا تَدْعُوا عَلَيْنَا إِلَيْنَا أَيْ حَسْبَكُمْ وَقَدِيرُهُ دَعْفُ غَلَاكٍ وَأَمْرٌ كَذَا
والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذاو استعملوا الكلمة كلها استعمال
الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كَذَا أَيْ سَيْسٌ وَاشْتَرَى غَلَامًا وَلا تَشْتَرِ كَذَا أَيْ
ذَنْبًا وَقِيلَ حَقِيقَةً كَذَا أَيْ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ الزَّمَامُ أَنْتَ عَلَيْهِ وَلا تَجَاوِزْهُ وَالْكَافُ الْأَوَّلَى
منصوبة الموضع بالفتح المضمرة وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه يوم بدر يابى الله كَذَا
أَيْ حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُجِزِلُ مَا وَعَدَكَ (كرا) الْكَرْوَةُ وَالْكَرَاءُ أَجْرُ الْمُسْتَأْجَرِ كَرَاهُ
مُكَارَاهُ وَكَرَاهُوا كَرَاهَةً وَكَرَانِي دَابَّتُهُ وَدَارُهُ وَالْأَسْمُ الْكَرْوُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنِ اللَّعْبَانِي وَكَذَلِكَ الْكَرْوَةُ
وَالْكَرْوَةُ وَالْكَرَاءُ ممدود لانه مصدر كَارَيْتُ والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار ومكرا على أنما
هو من فاعلة وهو من ذوات الواو لأنك تقول أعطيت الكري كروته بالكسر وقول جرير

لَحَقْتُ وَأَضْمَأْنِي عَلَى كُلِّ حَرَةٍ * مَرْوُوحٌ يُبَارِي الْأَحْسَنِي الْمُكَارِيَا

ويروى الأحمشي أن أراظل الناقة شبيهه بالمكاري قال ابن بري كذا في السير الاحشي في الشهر بانه
ظل الناقة والمكاري الذي يكره يده في مشيه ويروى الأحمشي منسوب الى أحمس رجل من
بجيلة والمكاري على هذا الحادي قال والمكاري مخفف والجمع المكارون سقطت الياء لاجتماع
الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تنقل المكاريين بالشديد واذن أضفت
المكاري الى نفسك قلت هذا المكاري بياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري
سقطت نون الجمع للاضافة وقلت الواو ياء وفتحت ياءك وأدغمت لأن قبلها ساكنا وهذا من مكاري ياء
تفتح ياءك وكذلك القول في قاضى ورأى وفخوهما والمكاري والكري الذي يكرهك دابته والجمع
أكره ياء لا يكسر على غير ذلك وأكرهيت الدار فهى مكرأة والبيت مكرى واشتكرت
وتكارت بمعنى والكري على فعيل المكاري وقال عذافر الكندى

وَلَا أَعُوذُ بِعَدَا كَرِيَا * أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَا

ويقال أكرى الكرى ظهره والكري أيضا المكبرى وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أن
امراة مخرمة سأله فقالت أشرت الى أرنب فرماها الكرى الكرى بوزن الصبي الذي يكرى دابته
فعيل بمعنى مفعول يقال أكرى دابته فهو مكر وكرى وقد يقع على المكترى فعيل بمعنى مفعول

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكري لا ج له والكري الذي أكرته
بغيرك ويكون الكري الذي يكر بك بغيره فأكريك وأنت كرى قال الرازي

كريه ما يطعم الكرياً * بالليل الاجر جراً مقادياً

ابن السكيت أكرى الكري ظهره يكره أكرامه يقال أعط الكري كروته حكاها أبو زيد ابن
السكيت هو الكرام ممدود لانه مصدرك زكريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكاره فاعل وهو
من ذوات الواو ويقال اكترت منه دابة واستكرت بها فأكراهم يقال للاجرة تنفسها
كراها يضار كرا الأرض كروا حفرة او هو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة مرضى الله عنها
أثم اخبرحت نكري قومافما انصرفت قال لها أهلك بلغت معهم الكري قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء هي القبر وجمع كرية أو كروية من كريت الأرض وكروتها اذا حفرت
كالحفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه لهم سيجاً أي
يتحفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا طواها بالشجر وكروا البئر كروا طواها
كروا الزمكية كروا اذا طوا بها بالشجر وعرضتها بالشجر وطواها بالجماعة وقيل المكروة
من الآبار المطوية بالرفع والثمام والسبط وكرا الغلام يكر وكروا اذا لعب بالكرة وكروا
بالكرة كروها اذا ضربت بها ولبت بها ابن سيده والكرة معروفه وهي ما أدبرت من شيء
وكرا الكرة كروا اللعب بها قال المسيب بن علس

مريت يداها للنجاء كأنها * تكر ويكفي لاعب في صاع

والصاع المظمن من الأرض كالحفرة ابن الأعرابي كرى النهر يكر به اذا نقص فقهه وقيل كريت
النهر كرى اذا حفرت والكرة التي يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قوله لآتي يلعب
بها والاصل قلوقو جمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوت بان وأصلها
كرووا الهامعوض وتجمع على كرين وكرين أيضاً بالكسر وكرا وكرا وكرا وكرا وكرا وكرا وكرا وكرا
تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها * كرات غلام في كساء مؤنت

ويروى حص الرأس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر

يهدين الرأس كما يهدي * حراورة بأيدي الكرينا

ويجمع أيضاً على أكر وأصله وكرة تلعب باللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها

وَكُرِّوْاْ لَمْ يَكُرِّمْهُ أَعَدَّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كُرًّا أَسْرَعَ وَالْكُرُّ وَانْخِفَطَ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتَأُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ يَكُونُ خَلْفَهُ وَقَدْ كَرَّى الْقَرْنُ كُرًّا
وَكُرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيَيْهَا تَكُرُّ وَكُرًّا وَالْكُرَّا الْقَعَجُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَعْجِذِينَ وَقِيلَ هُوَ دَقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَاعِينَ أَمْرًا كُرًّا وَقَدْ كَرَّيْتُ كُرًّا وَقِيلَ الصَّكْرُ وَالْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الْكُرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يَقَالُ رَجُلًا كَرَّى وَأَمْرًا كُرَّوْاْ وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكُرَّوْاْ وَلَكِنْ خِذْلِمِ * وَلَا يَزِلَّ وَلَكِنْ سُمُّهُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ فَافْتِسْهُ وَبَعْدَهُمَا * وَلَا تَكْلَعُ وَلَا يَكْنُ زَوْقُهُ * وَالْكُرَّوَانُ
بِالتَّخْرِيكِ طَائِرٌ وَيَدْعَى الْجَلَّ وَالْقَعَجُ وَجَعَهُ كُرَّوَانٌ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ أَمْلًا بِصَيْرِمٍ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كُرَّوَيْنٌ كَمَا قَالُوا وَرَاشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صَفَةِ صَقَرٍ لَمْ الْعَبَشِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَغَبٍ

عَنْهُ أَعْرِفْ ضَافِي الْعُنُونِ * دَاهِيَةُ صِلَ صُنَادُ رَجُلَيْنِ * حَتَفَ الْخَبَارِيَّاتِ وَالْكَبَارِيْنَ
وَالْأَنَّى كُرَّوَانُهُ وَالَّذِي كَرَّمَهُمَا الْكُرَّا بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنٍ الْأَسَدِيُّ

يَا كُرَّوَانَا صُلِّحْ فَكُنَّا * فَشَنِّ بِالسَّيْخِ فَلَمَّا شَنَّا * بَلَّ الذَّنَابِيُّ عَسَامِيْنَا

قَالُوا أَرَادَهُ الْخَبَارِيُّ بِصُكِّهِ الْبَازِي فَيَسْقِبُهُ بِسَلْطِهِ وَيَقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيَقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أَطْرَقَ كُرَّا
أَطْرَقَ كُرَّانُ النِّعَامِ فِي الْقَرْيِ وَالْجَمْعُ كُرَّوَانٌ يَكْسِرُ الْكَافَ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانُ
قُلْتُ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ يَحْذِفُ الزَّوَائِدَ كَانَهُمْ جَمَعُوا كُرَّامًا لَأَخٍ وَلِأَخِي وَالْكُرَّا لُغَةٌ فِي الْكُرَّوَانِ
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلذَّرَزْدَقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكِبْتُ وَأَيَّضَ مَسْجَلِي * وَأَطْرَقَ لِطَرِاقِ الْكُرَّامِ مِنْ أُحَارِبِهِ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرَقَ كُرَّا إِنْ النِّعَامُ فِي التَّوَرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لَرَجُلٍ يَخْذَعُ بِكَلَامٍ يُلَاقِفُ
لَهُ وَيُرَادِبُهُ الْغَائِلَةَ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لَرَجُلٍ يَسْكُتُ عَنْهُ بِكَلَامٍ يَقِظُنْ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكُتْ فَإِنْ أَرِيدَ مِنْ هُوَ أَجَلٌ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَنْرَلَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَشْبَهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيمَهُ يَقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرُ فَإِنَّ الْأَجْلَاءُ أَوْلَى بِهِ مِنْ هَذَا
الْكَلَامِ مِنْكَ وَالْكُرَّاهُ وَالْكُرَّوَانُ طَائِرٌ غَيْرُ غُوطِبِ الْكُرَّوَانُ وَالْمَعْنَى لَغِيرِهِ وَيُشَبَّهُ الْكُرَّوَانُ
بِالذَّلِيلِ وَالنِّعَامُ بِالْأَعَزِّ وَمَعْنَى أَطْرَقَ أَيْ غَضَّ مَا دَامَ عَزِيزًا قَالَهُ أَنْ تَنْطَلِقَ أَيْهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أَطْرَقَ كُرَّانُ الْكُرَّوَانِ ذَائِلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنِّعَامُ عَزِيزٌ يَقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعَزِّ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلذَّلِيِّ

قوله على حين أن ركبت وأيض مسجلي * وأطرق لطرارق الكرر من أحرابه
بالاصح والذى في الديوان
أحين التقي بابي وأيض
كتبه مصححه

استله بندوقد جعله محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سسيده ولم يعرف سيده في جمع
 الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان ولجميع كروان بكسر
 الكاف فانهما بكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قولهم كروان وكروان لما كان الجمع
 مضارعا لل فعل بالفرعية فيه ما جات فيه أيضا ألفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا
 كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائدته حتى صار الى فعل بقرى بقرى وخربان وخرى
 وخرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا غمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروا نابضه
 لانه لا ينأى بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا قال ترخم
 الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بافتق يديا فتد قال واغماير تخم في الدعاء اعراف نحو مالاك
 وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو انما جاء نادرا وقال الرسمى
 الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخم الكروان قال والصواب الاول لان
 الترخم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكراهي الواو التي في الكروان جعلت الناعند
 سقوط الف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر
 دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بصصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور
 الريف والقرى لا يكون في البادية والكراى الثوم والكراى الثمأس يكتب بالياء والجمع أكرأ قال
 * هانكته حتى انجلت أكرأه * كرى الرجل بالكسر بكرى كرى اذا نام فهو كرو كرى وكريان
 وفي الحديث انه أدركه الكرى أى الثوم ورجل كرو كرى وقال

مَتَى تَبْتَ طَيْطَنٍ وَاَدَا وَتَقِلْ * قَتَلْتُ بِهِ مِثْلَ الْكُرَى الْمُجْبَذِلِ

أى متى تبنت هذه الابل في مكان أو تقبل به نهارا تتركها فاعملوا انما يصف ابلا بكثرة الحلب أى
 تحلب وطبا من لبن كان ذلك الوطب رجل نائم وامرأة كرىة على فعله وقال
 لَأَسْتَمْلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمْلُ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابى كرى الرجل سهر في طاعة الله عز وجل
 وكرى النهر كرىا استحدث حفره وكرى الرجل كرىا عدا عدا وشديدا قال ابن دريد وايس باللغة
 العالية وقدأ كرىت أى أشرت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكرا قال الخطيئة
 وأكربت العشاء الى سهيل * او الشورى فقال بي الأنا

قيل هو يطلع صحرا وما كل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفك حتى أيست وقال فقيه

العرب من مَنه النساء ولا تَسَامُ فليُكرِّم العشاءَ وليُساكِر الغداءَ ولْيُخَفِّفِ الرِّداءَ وَلْيَقُلْ غُشَّانِ
النِّسَاءِ وَأَكْرِمَ الحديثَ اللَّيْلَةَ أَى أَطْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَكْرَمَ فِي الحديثِ أَى أَطْنَاهُ وَأَخْرَاهُ وَأَكْرَمَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَالُ أَكْرَمَ الشَّيْءُ
يُكْرَمُ إِذَا طَالَ وَقَصُرَ وَزَادَ وَقُصِرَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَوَاعَدَتْ أَنْ خُفَاهُ طَبَقًا * وَالظَّلُّ لَمْ يَنْفُضْ وَلَمْ يُكْرِى

أَيُّ لَمْ يَنْقُصْ وَذَلِكَ عَنْهُ دَاتُ صَافِ النَّهَارِ وَأُكْرِيَ الرَّجُلُ قُلَّ مَالِهِ أَوْ يَنْقُضَ زَادَهُ وَقَدْ أُكْرِيَ زَادَهُ أَيُّ
نَقُصْ وَأَنْشُدَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِلشَّامِيِّ

کذی زادمتی مایگرمنه * فلیس وراه ثقه بزاز

وقال آخر نصف قدرا

يَقْسِمُ مَا فِيهَا فَاِنَّ هِيَ قَسَمَتْ * فَذَٰلِكَ وَاِنْ اُكْرِهْتَ فَعَن اَهْلِهَاتُكَ رِي

قَسَمَتْ فِي الْقِسْمِ أَرَادُوا أَنْ نَقُصَّ عَنْ أَهْلِهَا نَقُصَّ بِعَنِ الْقَدْرِ أَوْ عَسَدَ الْمُكَتْرِي السَّيْرِ

الَّذِينَ الْبَطْيُ، وَالْمَكْرَى مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعْدُو وَقِيلَ هُوَ السَّرْبَطِي، قَالَ الْقَطَامِي

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كُلَّمَا رَفَعَتْ • مِنْهَا الْكَرِي وَمِنْهَا اللَّيْلُ السَّادِي

أَرْفَعَتْ فِي سِرِّهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَتْ شَخْلَهُ دَوْدَرَى * ظَلَّتْ عَلَى فَرَاثِمِهَا تَكْزَى

دَوْدَرِي طَوِيلُ الْخُصْمَتَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ دَابَّةٌ تُكْرَى تُكْرَبُ إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَأَقَفُ بِيَدِهِ إِذَا

مشى وكثرت الناقبةُ برجاها قلبتهما في العدو وكذلك كثرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات

بَاءٌ - لِأَنَّ يَاءَهَا لَامٌ وَائَةٌ - لِأَنَّ الِأَلْفَ بَاءٌ عَنِ اللَّامِ أَكْثَرُ مِنْ إِتَاءَةِ اللَّامِ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْكَرَى نَبَتْ

والْكِرْبَةُ - على فعيل - له شجرة تنبت في الرمل في الخصب بعد ظاهرة تنبت على نبتة الجمعدة

وقال أبو حنيفة: الكَرِيُّ بغير هاء عُسْمة من المَرعى قال لم أجِد من وصفها قال وقد ذكرها العجاج

فی وصف نور وحش، فقال: حتم عداوۃ ائمة الکبریٰ * وشمسہ و قمرہ و رضی

وهذه ثوب غضة وقوله اقتاده أي دعاه كما قال ذوالرمة ندعوا الله الرب والكفو يا من البر

وَنَزَّلْنَا فَعُولًا، أَلَا تَهْمُ مَنَعُ مَلِكَةٍ، يَا مَعْ لَاتَكُنْ فَعُولِي، وَلَا فَعُولًا إِلَّا جَعَلْنَا أَنْ لَمْ يَشْتَأِ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنَّهُ

قد سمعوا أن تكون فَعْمَلٌ في قول من ثبت عنده قَمَّةُ بَاةٍ وَهَكَذَا أَيْ حَنْظَلَةٌ كَرُوبَاءَ بِاللَّامِ فَالْمَرَّةُ

[illegible]

قوله المكثرى السير الخ
هذه عبارة التهذيب وعبارة
الجوهري والمكثرى من
الابل اللين السير والبطيء
كسبه معتدله

قوله لما رأيت الخ لم يقم
المؤلف المستشهد عليه في
القاموس فتكرى نام
فتكرى في البيت فتكرى
كتبه

قوله نضري هو الصواب
وتصحف في شر شر من اللسان
نضري كنهه مصححه

قوله يدعو أوله كافي شرح
 القاموس في مادة رب
 أمسى بوهين مجتاز المرتبه
 بنى الفوارس يدعو الخ
 كنهه

من هذا الفصل قالوا ذكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن كرا قالوا رأيتها أيضا
الكرؤا يابسكون الزاء وتخفيف الياء ممدودة قالوا رأيتها في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
الكرؤا يابسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قالوا وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كروا
كأرا رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تقاب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
وكون الاول منهم ماسا كالألآن يكون عماشذخوضيون وحيوان وعوابة فتكون هذه

لفظة خامسة وكرائية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكراموضع وقال

منعناكم كرام وجائبة * كما منع العرين وحي اللهايم

وأشد ابن بري

كأغاب من أسود كرا ورد * يرد خسانة الرجل الظالم

قال ابن بري والكرائية بالطائف مقصورة (كزا) ابن الاعرابي كرا اذا أفضل على معنفيه
رواها أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان
مختلفة يقال كسوت فلانا كسوة كسوة اذا أبسته ثوبا أو ميا بافا كسسى واكسسى فلان اذا
لبس الكسوة قال روبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فين صبغا صردعا * يعنى كساهن
دما طريا وقال يصف العير وأثنه

يكسوه رهباه اذا ترهب * على اضطرار اللوح بولا زغريا

يكسوه رهباه أى يلبس عليه ويقال اكسست الارض بالنبات اذا غطت به والكسا جمع
الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكسسى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال
يكسى ولا يغرت ملوكها * اذا تهرت عبدها الهارية

أنشد به يعقوب واكسسى وكساه ايها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته
ثوبافانه وان لم ينقل بالهمزة ثانه نقل بالثال الازراء نقل من فعل الى فعل وانما ساجز نقله بفعل لما
كان فعل وفعل وأفعل كثيرا ما يعقبان على المعنى الواحد نحو جدد فى الامر وأجد وصدته عن كذا
وأفسدته وقصر عن الشيء وأقصر وحقته الله وأحقته ونحو ذلك فلما كانت فعل وفعل على
ما ذكرناه من الاعتناء والتعاضد ونقل بفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وسرت
عنه وسرتهم وأعارت وعزتهم واورجل كس ذوكسوة جملة سيمويه على النسب وجهه كطاعم
وهو خلاف لما أنشدناه من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سيدة وقد ذكرنا فى غير موضع أن

قوله خسانة كذا اضبط فى
الاصول بضم الخاء كما ترى
كتبه مصححه
قوله معنفيه هو فى التكملة
بالهاء مجزؤا مضبوطا كما
ترى لامعنته كما فى التماموس
ولا معنتيه كما فى التذيب
كتبه مصححه

الشيء مما يحمل على النسب اذا عُدَّ الذل ويقال فلان اكسى من بصله انذاليس الشيباب الكثيرة
قال وهذا من النوادر ان يقال للمكسى كاس بعينه ويقال فلان اكسى من فلان أى اكثر
إعطاء للكسوة من كسوته اكسوه وفلان اكسى من فلان أى اكثر اكسائه منه وقال فى قول
الخطبة دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِقَيْتِهَا * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

أى المكسى وقال الفراء معنى المكسو كقولك ما دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفى الحديث ونساء كاسيات عاريات أى لهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدن الخمر من وراءهن فهن كاسيات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن ميا بارقا لا يصفن ما تحتمن من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات
فى المعنى قال ابن بزى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسروق الشيبان

أَنَّهُ ذَرَاةُ الْحَيَاةِ إِلَى حَبْأَ * بَنَى أَمْنُ مِنْ الضَّعْفِ

مُخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي * وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَقَابَهُ صَافٍ

وَأَنْ يَهْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَبْذُوا الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عَافٍ

واكسى النصى بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكست الارض ثيابها والتف حتى كأنهم لبسوه
والكسا معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كسا وكسا أن وكسا وان والنسبة اليها
كسائى وكساوى وأصله كسا ولانه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت
بالكسا لبسته وقول عمرو بن الأَهم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا هُوَ قِرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَصْفُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ

أراد اللبن تعلمه الدواية قال ابن بزى صواب انشاده وبات له يعنى للضيف وقبله

فَبَاتَ لَنَا مَهْمَا وَالضَّيْفُ مَوْهِنًا * شَوَاهِدُ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَغَبُوقُ

ابن الاعرابى كساه اذا فاخره وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو
بكر الكسا بفتح الكاف عدود انجسد والشرف والرقة حكا أبو موسى هرون بن الحرث قال
الازهرى وهو غريب والاكساء التواشى واحدها كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يانى
والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شيء والجمع اكساء قال الشماخ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ لُعَامُهُمَا * وَخَيْفَتُهُ طَعْمِي بِمَاءِ مَجْعَزَجٍ

وحكى ثعلب ركب كسا اذا سقط على قنائه وهو يانى لان ياء لام قال ابن سيده ولولجلى على الواو

قوله ركب كسا هذا هو
الصواب وما فى القاموس
أ كسا غلطه فيه شارحه
انظره كتبه مصححه

قوله في الضميمة قبل ركب
كساة ضبط في الأصل
بالفتح وأصله بالضم كنبه
مصححه

لكان وجهه فان الواو في كسأ كثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأهمهوز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كنى) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفر من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل خلقه وهما كشيتان مبتدئتا الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكشيتين وهما شحمتان على خلقة لسان الكب صفران عليه حمامة قذمة
سوداء أي مثل المنقعة وقيل هي شحمة مسططيلة في الجنين من العنق الى أصل النعذ وفي المثل
أطعم أهلك من كشيبة الضب يحتمل على المواصلة وقيل بل يرأيه قال قائل الا عراب
وأنت لو وقت الكنى بالانكباد * لما تركت الضب بعدد بالواد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يجزئه ولكن قدره الكشيبة ثم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الخبري عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشئي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنبت له * ولا كشيبة مأمسه الدهر لأمس
ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبث إليه الدهار

قوله كشة هو هذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشة وكشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشأ الشيء كشوا عضة بضم فاء نزع (كشى) ابن
الاعرابي كشى اذا حس بعد رفة (كطا) كطاحه يكطواشد وقيل كثر واشتد يقال كطأ كطأ الحمار
وكطأ وبطأ كاه بمعنى القراء خطا بطأ وكطأ بغير همز يعنى اكثرت ومثله يحطو ويظطو ويكطو
الحيوان خطا بطأ كطا اذا كان ضالبا مكتزا ابن الاعرابي كطا تابع لخطا كطا يكطو كطا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عرابها كاطي الضميع ذاعن * (كعا) ابن الاعرابي كعا اذا جبن أبو عمر والكاى
المهزوم ابن الاعرابي الا كماء الجبناء قال والأعكاء العقدة (كنى) اللث كنى بكفى كفاية اذا قام
بالامر ويقال استكفيتهم أمرا فكفانيه ويقال كفالك هذا الامر أى حسبك وكفالك هذا الشيء
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أى اعتناه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويتفيعكم الله أى يكسيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة ألف دم الذين يقومون

بالخدمه جمع كاف وكفى الرجل كفاية فهو كاف وكفى مثل حطيم عن ثعلب واكفى كلاهما اضطلع وكذا ما اهتم كفاية وكناه مؤنثه كفاية وكفاك الشيء يكفيك واكفيت به اوزيد هذا رجل كافيك من رجل وناهلك من رجل وجازيك من رجل وشرعتك من رجل كله معنى واحد وكفيتهم ما اهتمه وكافيتهم من المكافاة ورجوت مكافأتك ورجل كاف وكفى مثل سالم وسليم ابن سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفى به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفاك بغلان وكفيتك به وكذا مكسور مفعله وروكناك مضموم مفعله وايضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث التهذيب تقول رأيت رجلا كافيتك من رجل ورأيت رجلين كافيتك من رجلين ورأيت رجلا كافيتك من رجال معناه كفاك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيتك من رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيتك تسكين القاء أى حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع بخاتمة اللبني سلى عني بجي ليت بن بشير * كفى قومي بصاحبهم خبيرا هل اعقدوا عن اصول الحق فيهم * اذا عرّضت واقتطعت الصدورا

قوله وكفيتك من رجل في القاموس مثلثة الكاف كتبه مصححه

وقال ابو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفى بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد المعنى كفى الله وليا لئلا ان الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الأمر المأني اكفوا وبالله وليا قال ووليامصوب على الحال وقيل على التميز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيدهم وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفى أي بغير من يقوم مقامى يقال كناه الأمر اذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود وأكفى من لم ينهم دأى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأتنا قول الانصاري

فكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا

فأعما اردد كنهانا فادخل الباء على المفعول وهذا اذا دخل الباء في مثل هذا التمام دخل على الفاعل كقولك كفى بالله وقوله

اذا لاقيت قومي فاسأليهم * كفى قومنا به خبيرا

هو من المقالوب ومعناه كفى بقوم خبيرا صاحبهم فجعل الباء في الصحاح وموضهه أن تكون في قوم وهم الناعلون في المعنى وأما ما يأتى في الساعل فقولهم كفى بالله وقوله تعالى وكفى بنا حاسين أعماهو كفى الله وكنهانا كقول حميم * كفى الشيب والإسلام للمرثاهيا * فالبا وما علت في

موضع مرفوع بعله كقولك ما قام من أحدنا لجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بعله
ونحو قولهم في التعجب أحسن زيداً بالباء وما بعده في موضع مرفوع بعله ولا ضمير في الفعل
وقد زيدت أيضاً خبر لكن لشبهه بالفاعل قال

ولكن أجراً لو فعلت بهن * وهل يعرف المعروف في الناس والأجر

قوله وهل يعرف كذا
بالاصل والذي في المحكم
ولم ينكر كتبه مصححه

أراد ولكن أجراً الوفقت بهن وقد يجوز أن يكون معناه ولكن أجراً الوفقت بهن أي أنت
تصلين إلى الأجر بالنهي الهين كقولك وجوب الشكر بالنهي الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي اكتفاؤك بالله أي اكتفاؤك بالله بكفيك
قال ابن جني وهذا يصف عن عسدي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال
حذف الموصول وتبعية صلته قال وانما حسنته عندى قليلاً أنك قد ذكرت كفي فدل على الاكتفاء
لأنه من لفظه كما يقول من كذب كان شره فأضمرته للدلالة على فعل عليه فهنا أضمرهما كاملاً وهو
الكذب وهناك أضمر اسماء وفي صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضموراً بعضه مظهراً قال
فلذلك ضعف عندى قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله
المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاد بين آياتنا
وجسدت آياتنا قوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرني بذلك محمد بن الحسن
قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي - كى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاختل وهو قوله

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهُمُ أَعْتَكُمُ بِمِزَاجِهِمَا * وَحُبِّهِمَا مَقْتُولَةً حِينَ يُقْتَلُ

فقوله بهن في موضع رفع بحب قال ابن جني وانما جازع عندى زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
للفعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكسبية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل
الكسبية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الاعراب الكفني الاقوات واحدها
كفنية ويقال فلان لا يكفى كفى يومه على ميزان هذا أى قوت يومه وانشد نعلب

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيَ * وَذَاتَ رَضِيعٍ لَمْ يَنْهَ بِهَارِضِهَا

قال يكون كفى جمع كفنية وهو أقل من القوت كما تقدم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط
الهاء ويجوز أن يكون من قوله هم رجل كفى أى كاف والكفى بطن الوادي عن كراع والجبيع
الأكثاء ابن سيده الكفو الظهير لغة في الكتب وقد يجوز أن يريدوا به الكد والكفو فيحنوا ثم بسكنوا
(كلا) ابن سيده كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كأن كلا مصوغة للدلالة على الجميع

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كُلمة صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنتين كُلتا وهذه التاء حُكم على أن ألف كلام منقلبة عن واو لأن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول سيبويه يجعلوا كلا كُلمة فإنه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف معي منقلبة عن ياء بدليل قولهم معيان وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كاف معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه الفاهما واحد فافهم وما وثقنا إلا بالله وليس لك في إلمالتك دليل على أنها من الياء لأنهم قد عيّلون بنات الواو أيضا وإن كان أوله مفتوحا كالكاء والعشاء فإذا كان ذلك مع الفتح كما ترى فإما التاء مع الكسرة في كلا أولي قال وأما تمثيل صاحب الكتاب لها بشرى وهى من شربت فلا يدل على أنها عنده من الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لأنه إنما أراد البديل حسب قبل باللام من الاسماء من ذوات الياء بدلة أبدانها الشرى والفتوى قال ابن جني أما كلاتا فذهب سيبويه إلى أنها فعلى بمنزلة الذكري والحفري قال وأصلها كأوأ بدلت الواو تاء كما بدلت في أخت وبنت والذي يدل على أن لام كلاتا معتلة قوله سم في مذكرها كلاً وكلاً فعل ولا ممة معتلة بمنزلة لام حبا ورضا وهما من الواو لقوله سم حبا يتجوز الرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما عتلت لامه فقال هى بمنزلة شرى وأما أبو عمر الجرجي فذهب إلى أنها فَعْلٌ وإن التاء فيها علم تأنيدها وخالف سيبويه ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها فتحة نحو طحمة وجزة وقائمة وقاعدة أو أن يكون قبلها الف نحو سَعْلَة وعِزَّة واللام في كاتنا كنة كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر لا سيما قال وكاتنا اسم مفرد يفيده معنى التثنية بإجماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيث النساء وما قبلها ساكن وأيضا فان فَعْلًا مثال لا يجوز في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال وإن سميت بكاتنا رجلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ولا نكرة لأن ألفها للتأنيث بمنزلة التي ذكرى وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لأن أقصى أحواله عنده أن يكون كسائة وقاعدة وعِزَّة وجزة ولا تنفصل كلاً ولا كاتنا من الإضافة وقال ابن الأنباري من العرب من يبل ألف كاتنا ومنهم من لا يميلها في أبطل إلمالتها قال ألفها ألف تشبة كاتف غلاما وذوا واحد كاتنا كات وألف التثنية لا تمال ومن وقف على كاتنا بالالة فقال كاتنا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكرى وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العرب إذا أضافت كلاً إلى اثنين لفت لامها جعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والحذف فجعلت اعرابها بالالف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَّا أَحْوَيْكَ كَانَ فَأَعْمَلُوا يَقُولُوا كَانَا فَائِئِنْ وَكَلَامِيَّكَ كَانَ فَقِيْمًا وَكَلَامَا الْمَرَاتَيْنِ كَانَتْ
جَمِيلَةً وَلَا يَقُولُونَ كَاتِبًا جَمِيلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ كَاهَا وَلَمْ يَقُلْ أَتَنَا وَيَقَالُ
مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجِئْتَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَى فِي كَلَا إِذَا أَضَعْتَهَا إِلَى ظَاهِرِ بْنِ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ
وَالْخَفْضِ فَإِذَا كُنَا عَنِ مَخْفُوضِهَا أَجْرًا وَهَابًا يَصِيْبُهُمَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكَلِيمٍ - مَا
بُغِعُوا لَوَانِصِبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخَوَايَ جِئْتَنِي كَلَاهُ - مَا بُغِعُوا لَوَارْفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلِفِ وَقَالَ
الْأَعْمَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَّا أَبَوَيْكُمْ كَانَ فَرَعًا عَامَةً * يَرِيدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَانَ فَرَعًا
وَكَذَلِكَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

فَعَدَّتْ كَلَّا النَّفْرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوَلَى الْخِزْفَةِ خَلَدَهَا وَأَمَامَهَا

عَدَّتْ بِعَنْ بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةِ كَلَّا النَّفْرَجَيْنِ أَرَادَ كَلَا فَرَجِيهَا فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَقَامَ الْكِنَايَةِ ثُمَّ قَالَ
تَحْسَبُ بِعَنْ الْبَقَرَةِ أَنَّهُ وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهُ - مَا مَوَلَى الْخِزْفَةِ أَيْ وَلَّى مُخَافَتَهَا ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ كَلَّا النَّفْرَجَيْنِ فَقَالَ
خَلَفَهَا وَأَمَامَهَا وَكَذَلِكَ يَقُولُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ فَأَمَّ وَكَلَامَا الْمَرَاتَيْنِ فَأَمَّةً وَأَنْشَدَ

* كَلَّا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَتَيْتُ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كَلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ
نَظِيرَ كُلِّ فِي الْجَمْعِ وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ غَيْرُ مُنْتَهَى فَإِذَا أَوَّلَى - مَا ظَاهَرَ الْكُنْفَ وَالنَّصَبَ وَالْخَفْضَ
عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلِفِ يَقُولُ رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَجِئْتَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ فَإِذَا
اتَّصَلَ عَضْرُ قَلْبَتِ الْأَلِفِ بِأَيِّ مَوْضِعٍ الْجُرُ وَالنَّصَبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلِيمًا وَمَرَرْتُ بِكَلِيمٍ مَا كَانَتْ تَقُولُ
عَلَيْهِ - مَا وَتَبَقِيَ فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ مِثْلُ مَا خُوِذَ مِنْ كُلِّ خَفَضَتْ لِلَّامِ وَزِيدَتْ بِالْأَلِفِ
لِلتَّنْثِيَةِ وَكَذَلِكَ كَلَامًا لَمْ يَوْتِ وَلَا يَكُونُ انْصَافَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا وَاحِدٌ وَلَوْ تَكَلَّمَ بِهِ لَقِيلَ كُلُّ
وَكَتَّ وَكَلَانَ وَكَثَنَانَ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَلَّتْ رَجُلَيْهَا سَلَامِي وَاحِدَةً * كَلَتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ زَائِدَةٌ

أَرَادَ فِي أَحَدِي رَجُلَيْهَا فَأَقْرَدَ هَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصَرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْلِي لَوَجِبَ
أَنْ تَنْقَلِبَ الْأَلْفُ فِي النَّصَبِ وَالْجُرْيَا مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَلَا تَمَعْنِي كَلَا بِمَخَالَفِ مَعْنَى كُلِّ لِأَنَّ كَلَّا
لِلْحَاطَةِ وَكَلا يُبْدِلُ عَلَى شَيْءٍ مُخْتَصٍ وَوَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَإِنَّمَا حَذَفَ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَأَتْهَا
زَائِدَةً وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لِيَجُوزَ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَنَبِتَ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ كَعْنِي الْأَنَّهُ وَضَعُ لِبَدْلٍ عَلَى التَّنْثِيَةِ
كَأَنَّهُ قَوْلُهُمْ نَحْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَبْدُلُ عَلَى الْاِثْنَيْنِ مُخَافَةً مِمَّا يَبْدُلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

كَلَا يَوْمِي أُمَامَةٌ يَوْمٌ مَدَّ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا لَمَّا

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
ف رج من الجزء الثالث
فعدت بالقاف والصواب
ما هنا كتبه مصححه

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المظهر ولزمت الالف مع المظهر كالأزمت في الرفع مع المظهر قيل له من حته أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى الأثم الما كانت لاتنقل من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المظهر في النصب والجر لان على لاتقع الامنصوبة أو مجرورة ولا تنسجم مع رفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المظهر لانهم أنشبهوا بعلى في هذه الحال قال وأما كلنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتأنيث بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كآوا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلتا تصريحا مع المظهر فتخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الواو تاء كما كيد للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرعي التام ملحقة والالف لام الفعل وتقدر بها عند فعل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها ككتوي فلما قالوا كآوي وأسقطوا التاء دل أنهم أبجروها وتجري التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كآوي قياس من النحويين اذا سميت بهار جلا ويس ذلك مسموعا فيجوز به على الجرعي الازهرى في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكفؤكم بالليل لئلا تنهار قال القراء على مهـ موزونة ولو تركت همزة مثله في غير القرآن قلت يكفؤكم بواو ساكنة ويكلاكم بالثاء ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اسأكنة قاله كلات بالثاء ترك التثنية منها ومن قال يكلاكم قال كآيت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الأثم يقولون في الوجهين مككوة ومككوا أكثر مما به ولو أمكلى قال ولوقيل مكلى في الذين يقولون كآيت كان صوابا قال وسمعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة * كوزها مشي اليها حليلها

فبقي على شئت بترك التثنية أبو نصر كل فلان يكلى تكلية وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جاء به غير مهموز والكلوة لغة في الكلية لاهل البين قال ابن السكيت ولا تقل كاوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لثمان متبيران حررا وان لازمة تان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظريين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسميان في الطب راد به زرع الولد سيبويه كآيتو كل كرهوا أن يجتمعوا بالتاء فيجر كوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا ببناء الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاء كآيا أصاب كآيته ابن السكيت كآيت فلانافا كآي وهو مكلى أصبت كآيته قال حبيب الارقط * من عاتى المكلى والموتون * واذا أصبت كآيته فهو مكبود وكلا الرجل واكتلى تأم لذلك قال الزجاج

لَهْنٍ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ * اِذَا اكْتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى

ويروى كذا يقول اذا طعن الثور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذي اصبحت كلبته
وباء فلان بغنمه حمر الكلى أى مهازبل وقوله أنشد ابن الاعرابي

اِذَا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ نَوَاجِجُهُ * وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَاجِجُهُ

كثرت نوافجهم الجذب لاجتذاب أترعاه وقوله من عند الكلى مناججته بمعنى سقطت من الهزال
فصاحبها يقرطونهم من خواصرها في موضع كذا هافيس يخرج أولادها منها وكلية المزادة
والراية جليلة مستديرة مشدودة العروة قد خُرزت مع الأديم تحت عروة المزادة وكلية الاداوة
الرُقعة التي تحت عرونها وجمعها الكلى وأنشد * كلهم من كلى مقربة سرب الجوهري والجمع
كليات وكلى قال وبنات الياء اذا جمعت بالياء لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلية السحابة
أمنها والجمع كلى يقال انجحت كلاءه قال

بُسْبُلُ الرِّبَا وَهِيَ الْكَلَى عَارِضُ الذُّرَا • أَهْلُهُ تَضَاخُ الثَّدَا سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل انما سميت بكلية الاداوة وقول أبي حنيفة

حَتَّى اِذَا سَرَبَتْ عَلَيْهِ وَبَجَتْ * وَطَنَاءُ سَارِبَةٍ كُلِّي مَزَادٍ

يحتمل أن يكون جمع كلمة على كلى كما جاء حلية وحلى في قول بعضهم لتقارب البناءين وبحالة أن
يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كزود وروء والكلمة من القوس أسفل من الكيد وقيل
هي كيد ها وقيل معقد حالته وها كلياتان وقيل كلمتهما مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها والكلمة
من القوس ما بين الأبهر والكبد وها كلياتان وقال أبو حنيفة كليات القوس مثبتة معلق
حالتها والكلياتان ما عن بين النصل ونماله والكلى الریشات الأربع التي في آخر الجناح يلدن
جنبه والكلى اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعْلَمُونَ عَدَاةَ بَطْرِ دُسَيْكُم * بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلِيَّةٍ وَطِيحَالٍ

والكليات اسم موضع قال القتال الكلابي

لَطْمِيَّةٍ رَدَّعَ بِالْكَلِيَّةِ دَارِسُ * فَبَرَقَ نَعَاجُ غَيْرَتِهِ الرُّوَامِسُ

قال الأزهرى في المعقل ما صورته (تفسير كلاً) الفراء قال قال الكسائي لا تنفي حسب وكذا تنفي شياً
وتوجب شياً غيره من ذلك قولك لا رجل قال لأنك كلاً شياً فقلت لا ويقول الآخر أكلت
تمرا فتقول أنت كلاً أردت أى أكلت عدلاً لا تمرا قال وتأتى كلاً بمعنى قولهم حقاً قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل
والمحكم هنا وسبق
الاستشهاد بالبيت في عرض
بهملا تكتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا في
الاصول بالسین المهملة
والذى في المحكم ونسرح
القماموس شربت بالمهجمة
وبالجملة فليحور ككتبه مصححه

قوله فبرق نعاج كذا في الاصل
والمحكم والذى في المعجم
ياقوت فسبح فنعاج بفاء
العطف ككتبه مصححه

قوله مذهب سيديوه كذا
في الاصل والذي في تهذيب
الازهرى مذهب الخليل
كتبه محمده

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنبارى في تفسيره كَلَّاهِي عند الترام تكون صلة لا يوقف عليها
وتكون حرف رديئة لنع ولا في الأكتفاء، فإذا جعلنا صلة لماء بعد هاء لم يوقف عليها كقولك كَلَّا
وَرَبَّ الكعبة لا تَفْعَلْ على كَلَّا لأنهم يمتنعون إى والله قال الله سبحانه وتعالى كَلَّا وَالْقَمَرِ الوقف على
كَلَّا قبيح لأنهم صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كَلَّا الرَّدْع والزجر قال الازهرى وهذا
مذهب سيديويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنبارى قال المفسرون
معنى كَلَّا حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كَلَّا في القرآن على وجهين فهمى في موضع
بمعنى لا وهورد لا قول ك قال الزجاج

قَدْ طَلَبْتُ شَيْئَانِ أَنْ تُصَاكِبَا • كَلَّا وَلَمْ تَصْطَفِ قِ مَاتِمٌ

قال ويحيى • كَلَّا بمعنى ألا التي للتنبيه كقوله تعالى أَلَا إِنَّهُمْ يَمُنُّونَ سُودَهُمْ لِيَسْتَخَفُّوْا مِنْهُ وَهِيَ
زائدة لولم تات كان الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كَلَّا زَعَمْتُ الْعَبْرُ لَا تُقَاتِلُ وقال الاعشى
كَلَّا زَعَمْتُ بَأَنَا لَا تُقَاتِلُنِي • لِمَا لَمْ نَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قَاتِلُ

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كَلَّا في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما يقولون قال وسمعت
أبا العباس يقول لا يوقف على كَلَّا في جميع القرآن لأنها جواب والفائدة تقع فيما بعدها قال
واحج السجستاني في أن كَلَّا بمعنى الا بقوله جل وعز كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا طَغَى فمعناه ألا قال أبو بكر
ويعجز أن يكون معنى حقان الانسان ليطغى ويعجز أن يكون رداً كانه قال لا ليس الامر كما
تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كَلَّا وهورد
الامور مضمين فقال الخليل أنا أقول كاهورد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ في القرآن
كَلَّا رديء تشبهاً ونبأ آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كَلَّا كَلَّا والله وبَلَّا والله في معنى
كَلَّا والله وبَلَّا والله وفي الحديث نَفَعَ فَنَنْ كَأْتُمُ الظُّلُّ فَقَالَ أَعْرَابِي كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَلَّا
رَدْعٌ فِي الْكَلَامِ وَتَنْبِيهُ وَزَجْرٌ وَمَعْنَاهُ ائْتِ لَتَفْعَلْ إِلَّا أَنَّهُمْ أَكْدَى فِي النَّفْيِ وَالرَّدْعِ مِنَ الزِّيَادَةِ
الكاف وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ وَالظُّلُمُ السَّحَابِ وَقَدْ
تكرر في الحديث (كبي) كَبَى الشئ وَتَكَبَّاهُ سَتَرَهُ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

• بَلْ لَوْ شَاءَ هَدَى النَّاسَ لَإِذْنَكُمْ • أَنَّهُمْ تَكَبَّيْتُ الشئ وَكَبَى الشَّهَادَةَ بِكَيْمِهَا كَبَلُوا أَعْمَالَهَا
كَبَّهَ أَوْ قَعَّهَا قال كثير

وَلَا تَكُنِ النَّاسَ مَا نَامُضِرٌ • مُحَافَظَةٌ أَنْ يَتْرَى بِذَلِكَ كَاشِعٌ

يَتَرَى يَفْرَحُ وَإِنَّكَمَى أَى اسْتَحْفَى وَتَكَمَّمْتُمْ الْفَتَى إِذَا غَشِيَتْكُمْ وَتَكَمَّى قَرْنَهُ قَصَّـدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مُقَدَّمٌ تَكَمَّى وَتَكَمَّى تَغَطَّى وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالْكَمَى الشَّجَاعُ الْمَكَمَى فِي سِلَاحِهِ لَأنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَى سَتَرَهَا بِالْدرعِ وَالْبَيْضَةُ وَالْجَمْعُ الْكُكَاةُ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَأَيِّ مِثْلِ قَاضِيَا وَقُضَاةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابٍ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ فَقَالَ الْكُوهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَسْتُرُهَا لِسَلَاتِقِ عِيُونَ النَّاسِ عَلَيْهِمُ الْكُمُ وَالْسِتْرُ وَأَمَّا كَكَمَى وَهِيَ مَقْعَدُهُ أَرْتَعُوهُمَا لِلْأَجْمِ السَّيْلُ عَلَيْهِمَا أَخُوذَمِنْ الْكُومَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ وَمِنْ النَّاقَةِ الْكُومَا وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّامُ وَالْكُومُ عَظِيمُ فِي السَّامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ ثُمَّ تَسْكُمَى أَى تَسْتُرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَاعِ كَمَى لِأَنَّهُ اسْتَرَى بِالْدرعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْبَسْرِ خَفِيتُهُ فَأَتَكَمَى مَتَى ظَهَرَ وَالْكَمَى الْمَلَابِسُ السِّلَاحُ وَقِيلَ هُوَ الشَّجَاعُ الْمُتَدَمِّمُ الْجَرَى كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْكَمَى الَّذِي لَا يَجِيدُ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَنْ نَبْئٍ وَالْجَمْعُ كَمَا وَتُسَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِلْمَقَرَّةِ بْنِ قَهْرَةَ

قوله والكوم والستر هذه عبارة النهاية ومقتضاها أن يقال كالكوم وكتبه بضمه

تَرَكَتْ ابْتَدَيْتُكَ لِلْمَغِيرَةِ وَالْقَنَا * شَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالْدِّمِ

فَأَمَّا الْكَمَاءُ فَجَمْعُ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ لِنَجْمِ الْكَمَى الْكَمَاءُ وَكَمَاءَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكَمَى مِنْ أَى شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِيَّ كَيْلًا لِأَنَّهُ يَكَمَى شَجَاعَتُهُ لَوْ قَدْ حَاجَتُهُ إِلَيْهَا وَلَا يَظْهَرُ هُتَمُ كَثَرَتِهَا وَلَكِنْ إِذَا حَاجَ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِيَّ كَيْلًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ الْإِكْيَا وَفَلَكِ أَنَّ الْعَرَبَ قَاتِلٌ مِنْ قَتْلِ الْخَيْسِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْتُكُمْ أَوِ الْقَوْمُ قَدْتُكُمْ فَتَشْرِقُ وَأَوْرُورُ إِذَا قُتِلَ كَيْهٌ وَشَرِيفُهُمْ وَرَوِيَهُمْ ابْنُ زُرَّاجٍ رَجُلٌ كَمَى بَيْنَ الْكَلْبَةِ وَالْكَمَى عَلَى وَجْهِهِ الْكَمَى فِي سِلَاحِهِ وَالْكَمَى الْحَافِظُ لِسَرِّهِ قَالَ وَالْكَمَى الشَّهَادَةُ الَّذِي يَكْتُمُهَا وَيَقَالُ مَا فَلَانَ يَكْتُمُ وَلَا يَكْتُمُ أَى لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ وَلَا يَكْتُمُ عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَدَّدَتْهُ فَتَكْتُمُ بِهِ وَسَمِيَّ الْكَمَى كَيْلًا لِأَنَّهُ يَكْتُمُ الْإِقْرَانَ أَى يَكْتُمُهُمْ وَأَكْتَمَى سَتَرْتُمْنِي عَنْ الْعِيُونَ وَأَكْتَمَى قَتَلَ كَيْهِ الْعَسْكَرَ وَكَيْتُ إِلَيْهِ تَعَدَّدَتْ عَنْ نَعْلٍ وَالْكَمِيَّامُ مَعْرُوفَةٌ مَنَالُ السَّيْمَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهَا أَجْمَعِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَيْ هِيَ فَعِلَاءُ أَمْ فَعِيلَاءُ وَالْكَمَوَى مَقْصُورٌ لِلْمِيلَةِ الْبَهْرَاءِ الْمُضِيئَةِ قَالَ

قَبَاؤُا بَالِصَعِيدِ لَهُمْ أَجَاجُ * وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمَوَى سَرِينَا

التهذيب وأما كافناهما أَدْخَلَ عَلَيْهَا كَافَ التَّشْبِيهِ وَهَذَا كَثَرُ الْكَلَامِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَرَبَ

تُحذف الياء من كَيْما فتجعله كما يقول أحدهم لصاحبه اسمع كما أحَدْتُكَ بمعناه نَيْباً أَحَدْتُكَ
ويرفعون بها النعل وينصبون قال عدى

اسمع حديثاً كما يومأُخَذُنه * عن ظهير غيب إذا ما سأل سالا

من نصب فبمعنى كفى ومن رفع فلا نعلم يلفظ بكى وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حلف بالله غير ملة الإسلام كاذباً فهو كاذب قال قال هو أن يقول الإنسان في عيِّنه أن كان كذا وكذا
فهو كافر أو به ودى أو نصرانى أو برى من الإسلام ويكون كاذباً في قوله فإنه يصير إلى ما فله من
الكفر وغيره قال وهذا وإن كان ينعقد به بين عند أبى حنيفة فإنه لا يوجب فيه إلا كفارة اليمين
أما الشافعى فلا يبعده عينا ولا كفارة فيه عنده قال وفي حديث الرؤية فأنكم ترون ربكم كما ترون
القمر ليلة البدر قال وقد ينجس إلى بعض السامعين أن الكاف كاف التشبيه للمرى وأما هو
لرؤية وهى فعل الرأى ومعناه أنكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة
البدر لا ترون فيه ولا تفترون وقال وهذا الحديث ليس هذا موضعه ما لان الكاف زائدة على
ما وذكرهما ابن الأثير لاجل اللفظ ما وذكرناهما نحن حفظاً لذكرهما حتى لا يخل بشئ من
الاصول (كفى) الكنية على ثلاثة أوجه أحدها أن يكتفى عن النشئ الذى يستعش ذكره
والثانى أن يكتفى الرجل باسمه وتقرأ تعظيماً والثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها
بها كما يعرف بابن عمه كلبى لهب اسمه عبد العزى عرف بكنته فسماه الله بها قال الجوهري والكنية
والكنية أيضاً واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا والكنية أن تتكلم بشئ مريد غيره وكنى
عن الأمر بغيره يكتنى كناية يعنى إذا تكلم بغيره بما يستدل عليه نحو الرفث والغائط ونحوه وفي
الحديث من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بأرأيه ولا تسكنوا وفي حديث بعضهم رأيت علياً يوم
القادسية وقد تسكنى وتجبى أى تستمن كنى عنه إذا ورى أو من الكنية كأنه ذكر كنيته عند
الحرب ليعرف وهو من شيعار المبارزين في الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه
الحديث خذها منى وأنا الغلام الغفارى وقول على رضى الله عنه أنا أبو حسن القرم وكنت
بكذا عن كذا وأشد

ولئلا كنى عن قدور بغيرها * وأعرب أحياناً ما أفاصارج

ورجل كان وقوم كانوا قال ابن سبويه واستعمل سبويه الكنية في علامة المضمر وكنت الرجل
بأبى فلان وبأفان على تعدي الفعل بعد إسم قاط الحرف كنية وكنية قال

* رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأُمِّ خَيْرٍ * وكذلك كُنِيته عن العياني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يومهم أن غيره قد عرفه وكنيته فلان أبو فلان وكذلك كُنِيته أي الذي يُكْنَى به وكنيته فلان أبو فلان وكذلك كنوته كلاًهما عن العياني وكنوته لغة في كُنِيته قال أبو عبيد قال كُنِيته الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو زياد الكلبي

* وَلَيْتَ لَا كُنُوعَ قَدُورٍ بِغَيْرِهَا * وقد ورث اسم امرأة قال ابن بري شاهد كُنِيته قول الشاعر

وقد أرسلت في السير أن قد فُتِحَتِي * وقد بَحِثْتُ بِاسْمِي فِي النَّسَبِ وَمَاتَكُنِي

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فيها جاسقاً خيال تكنى وخيال نكتما كنيته مصححه

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان يكنى بعبد الله وقال الجوهري لا تـلـ يـكـنـى بعبد الله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كُنِي أَخُولُ بَعْمَرٍ وَالتَّائِيَةُ كُنِي أَخُولُ أَبِي عَمْرٍو وَالتَّالِثَةُ كُنِي أَخُولُ أَبِي عَمْرٍو وَيَقَالُ كُنِيتهُ وَكُنُوتُهُ وَأَكْنِيتهُ وَكُنِيتهُ قَالَهُ وَكُنِيتهُ أَبَا زَيْدٍ وَكُنِيتهُ وَهُوَ كُنِيتهُ كَمَا تَقُولُ سَمِيحُهُ وَكُنِي الرُّيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضُرُّ بِهَا مَلِكُ الرُّيَا يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الرُّيَا كُنِي وَلَهَا أَسْمَاءٌ فَكُنُوتُهَا بِكُنَاها وَاعْتَبِرْ بِهَا بِأَسْمَاءِ الْكُنَى جَمْعُ كُنِيتهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنِيتهُ عَنِ الْأُمُورِ وَكُنُوتُ عَنْهُ أَدَاوَرْتُ عَنْهُ بَعْدَهُ أَرَادَهُ تَلَاها أَمْثَالاً إِذَا عَظِمَتْ قُوَاهُ هِيَ الَّتِي يَضُرُّ بِهَا مَلِكُ الرُّيَا الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ لَا يَكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَعْيِيرِ النَّخْلِ إِنِّهَا رَجُلٌ ذَوُو حَسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْجَوَازِ إِنِّهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ لِأَنَّ النَّخْلَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْجَوَازُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ وَقَوْلُهُ فَاعْتَبِرْ بِهَا بِأَسْمَاءِ أَيَّاجِعِ الْأَسْمَاءِ مَا يُرَى فِي الْمَنَامِ عِبْرَةٌ وَقِيلَ سَأَلَهُ رَجُلًا يَسْمَى سَالِمًا فَأَقْبَلَهُ بِالسَّلَامَةِ وَغَانِمًا فَأَقْبَلَهُ بِالْغَنِيمَةِ (كها) نَاقَةُ كَهْأَةٍ سَحِينَةٍ وَقِيلَ الْكَهْأَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهْأَةٌ سَحِينَةٌ * فَلَا تُهْدِمْنَهَا وَأَنْشِقْ وَتَحْجَبِ

وقيل الكهأة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

قَمَرَتْ كَهْأَةٌ ذَاتُ خَفِيفٍ جُلَالَةٍ * عَقِيلُهُ شَخِجٌ كَالْيَـلِ يَلْدَنْدُ

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لا جلع لها من لفظها وقيل ناقة كهأة عظيمة السنم جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فالتفت في نفسها مسئلة وأنا أكتيك أن أضافه لك أي أحييت وأعظمك وأحتشمك قال فكتب في بطاقة أي في رقعة ويقال في نطقة والباء تبدل من التون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للعبان أكله

وقد كَهَى يَكْهَى واكْتَهَى لان الخشم تمنعه الهيبة عن الكلام ورجل اكْتَهَى أى جبان ضعيف
وقد كَهَى كَهَى وقال الشنفرى

ولاجباً اكْتَهَى مُرِبٌ بِعِرْسِهِ * يُطَالُهُا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَقَعْلُ

والاكْتَهَاءُ التَّبْلَامُ من الرجال قال ويقال كَاهَاهُ اذا فَاخَرَهُ أَيْ مَا أَغْظَمَ بَدَنُوهَا كَاهُ اذا استصغرت عَقْلُهُ
وصَغُرَتْ اكْتَهَى اسم جبل واكْتَهَى هَضْبَةٌ قال ابن هرمة

كَمَا أُعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ اكْتَهَى * نَعَيْتُ لَامِيَاءَ وَلَا فِرَانَا

وقضى ابن سميده أن ألف كَهَاهُ ياء لان الالف ياء أكثر منها واوا أبو عمرو واكْتَهَى الرجل اذا سَخِنَ
أطراف أصابعه بِنَفْسِهِ وكان في الأصل اكْتَهَى فقلبت إحدى الهامين ياء و قول الشاعر

* وَإِنْ يَكُ لِنَسَامَا كَهَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ * يَرِيدُ مَا كَذَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ فَتَرَكُذَا وَقَدْ مَدَّ الْكَافُ

(كوى) الكى معروف بإحراق الجلد بجديدة ونحوها كَوَاهُ يَكُوهُ الْبَيْطَارُ وَغَيْرُهُ الدَّابَّةُ

وغيرها بالكَوَاهِ يَكُوهُ يَكُوهُ وَقَدْ كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَيْتُهُ وَفِي الْمَثَلِ آخِرُ الطَّبِ الْكَيُّ الْجَوْهَرِي

آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ قَالَ وَلَا تَقُلْ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ وَفِي الْحَدِيثِ إِنِّي لَا غَسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ

اتَّكَوَيْتُ بِهَا أَيْ اسْتَدْفَيْتُ بِهَا شَرَّهَا وَبَعَرَجَ جَسَدُهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَيِّ وَالْمَكْوَاهُ الْجَدِيدَةُ الْمُسَمَّى أَوْ

الرَّضْفَةُ الَّتِي يَكُوِي بِهَا فِي الْمَثَلِ * قَدْ يَضْرُطُّ الْعَبْرُ وَالْمَكْوَاهُ فِي النَّارِ * يَضْرِبُ هَذَا لِلرَّجُلِ

يَتَوَقَّعُ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلَّ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلْجَبِيلِ إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا مَخَافَةً مَا هُوَ أَشَدُّ

مِنْهُ قَالَ وَهَذَا الْمَثَلُ يَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَهُ فِي بَعْضِهِمْ وَأَصْلُهُ أَنْ مُسَافِرِينَ أَبَى عَمْرُو سَقَى

بَطْنَهُ فَدَاوَاهُ عِبَادِي وَأَجْعَى مَكَاوِيَهُ فَلَمَّا جَعَلَهَا عَلَى بَطْنِهِ وَرَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ يَنْتَقِرُ إِلَيْهِ جَعَلَ يَضْرُطُّ

فَقَالَ مُسَافِرٌ * الْعَبْرُ يَضْرُطُّ وَالْمَكْوَاهُ فِي النَّارِ * فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا يَضْرِبُ

مَثَلًا لِمَنْ أَصَابَهُ الْخَوْفُ قَبْلَ وَقُوعِ الْمَكْرُوهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَوَى سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ نِصْفَ دَمٍ

جَرَحَهُ الْكَيُّ بِالنَّارِ مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرُوفِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَقَدْ جَاءَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ النَّهْيُ عَنِ

الْكَيِّ قَتِيلٌ أَنْ غَامَحِي عَنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْظُمُونَ أَمْرَهُ وَيُرَوْنَ أَنَّهُ يَحْتَسِمُ الدَّاءُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

الْأَعْضُو عَطِبَ وَبَطِلَ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَبَاحَهُ إِذَا جُعِلَ سَبِيلًا لِلشِّفَاءِ لَأَعْلَى

لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يُبْرِئُكَ وَبَشِّرْهُ بِالْكَفِّ وَلَا الدَّوَاءَ هَذَا أَمْرٌ يَكْثُرُ فِيهِ شَكْوُكَ

النَّاسِ يَقُولُونَ لَوْ شَرِبْتُ الدَّوَاءَ لَمْ يَتَوْأَمَ بِلَدِي لَمْ يَقْتُلْ وَلَوْ اكْتَوَيْتُ لَمْ يَقْطُبْ وَقِيلَ يَحْتَلُّ أَنْ يَكُونَ

نَهْيُهُ عَنِ الْكَيِّ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَلَى سَبِيلِ الْاِحْتِرَازِ مِنْ حَدُوثِ الْمَرَضِ وَقَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَنَظَرْتُ مَكْرُوهَ

قوله وان يك الخ - مذكره كما
في التكملة

فان يك من جن فابرح طارفا
كتبه مصححه

قوله وفي الحديث اني الخ في
النهاية وفي حديث ابن
عمر اني لا غسل الخ كتبه
مصححه

وانما أجمع التدواي والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النبي عنه من قبل التوكل
 كقوله الذين لا يستغفون ولا يتكفون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
 والله أعلم والكيفية موضع الكي والكوايا ميسم يكوي به واكتوي الرجل يكوي اكتواء
 استعمل الكي واستكوي الرجل طلب أن يكوي والكواء فعال من الكاوي وكواء بعينه اذا
 أحده اليه النظر وكونه العقر بالدغته وكاويت الرجل اذا شأته مثل كآوته ورب رجل كواء
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوي غدا عا ليس من فعله وأبو
 الكواء من كوى العرب والكواء الكوة الخرق في الحائط والذق في البيت ونحوه وقيل التذكير
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأسيس بنائهم من كوى
 كأن أصلها كوى ثم أذغمت الواو في الياء فجعلت واو امتددة وجمع الكوة كوى بالقصر نادر
 وكوا بالمد والكاف مكسورة فيم مامثل بذرة وبدر وقال الجعاني من قال كوة ففتح جمعه كوا
 بمدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم جمعه كوى مكسور ومقصود قال ابن سيده ولا
 أدري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقري وكوى في البيت كوة
 عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكوى نجهم من الأنواء قال ابن سيده
 وليس يثبت (كا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لتوقع
 الشيء كقولنا جئت كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كنى تردع قال
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز راكبا لأناسوا على ما فاتكم وقال لبيد
 * لئلا يكون السندري يدني * وربا حذفوا كنى اكننا باللام وتوصلوا بما ولا فيقال
 تحزرتي لا تقع وخرج كنيانصلي قال الله تعالى كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفي كيمالغة
 أخرى حذف الياء اللفظ كما قال عدى

انمع حدينا كايوما تحذنه * عن ظهر غيب اذا ما سائل سالا

أراد كياوما متحذنه وكى وكى لاوكيما وكما تعمل في اللفاظ المستعجلة عمل أن ولان وحتى اذا وقعت
 في فعل لم يجب الجوهرى وأما كنى مخففة بخواب لقولنا لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى
 للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الامر كيت وكيت كنى بذلك عن قولهم
 كذا وكذا وكان الاصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الاخيرة تاو وأجروها مجرى الاصل لانه ملحق
 بقلس والملحق كالاصلي قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التامن الياء لاما وذلك في قولهم كيت

قوله لفظه كما كذا في الاصل
 والمراد واضح كتبه معجمه

وَكَيْتَ وَأَصْلُهَا كَيْتٌ وَكَيْتٌ ثُمَّ انْهَضُوا الْهَاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْهَاءَ حَتَّى لَمْ يَأْتِ مَا جَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ
ثَلَاثَ لَعَنَاتٍ مِنْهُمْ كَيْتٌ فَكَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصِّغَةُ فِي كَيْتٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ وَفِي كَيْتٍ
ثَلَاثَ لَعَنَاتٍ مِنْهُمْ مِنْ يَنْبِئُ عَلَى الْفَتْحِ فَيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِئُ عَلَى الضَّمِّ فَيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْبِئُ عَلَى الْكَسْرِ فَيَقُولُ كَيْتٌ قَالَ وَأَصْلُ التَّسْفِيفِ هَاءٌ وَانْصَارَفَتْ تَاءُ فِي الْوَصْلِ وَحِكْمُ
أَبُو عُبَيْدٍ كَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْتٌ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ فِي الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حِكْمُ
أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ الْأَصَوَابُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ الْأَوَّلَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا
كَيْتٌ فَلَيْسَ فِيهِ مَعَ الْهَاءِ إِلَّا الْبِنَاءُ عَلَى الشَّخْخِ فَإِنْ قُلْتَ فَتَسْتَكْرَأُنْ تَكُونُ التَّاءُ فِي كَيْتٍ مُنْقَلِبَةً عَنْ
وَاوٍ بِزَلَّةٍ تَاءُ أَخْتٍ وَبِتْ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْتٌ كَيْتٌ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَمِعْتُ
الْيَاءَ بِالسُّكُونِ فَتَلَبَّتِ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْنَمْتُ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالُوا سَيْدٌ وَسَمِعْتُ وَأَصْلُهَا سَيْدٌ وَمَيُوتٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْتٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَوْ قُضِيَ بِذَلِكَ لَاجْرَتْ مَا لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسُوقُ فِي كَلَامِهِمْ لِنِظَرَةٍ عَيْنٍ فَعَلَهُ يَاءٌ وَلَا مَ فَعَلَهُ يَاءٌ وَلَا تَرَى أَنْ سَبَّيْهُ قَالَ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيَوْتٍ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ أَبُو عِثْمَانَ فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوٍ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٍ أَصْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ فَدُرِدَ عَلَيْهِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ
لَا تَعْنَاهُ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ وَلَا تَنْظِيرَهُ وَمَا هُوَ مُخَالَفٌ لِمَذْهَبِ الْجَوْهَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَجَاءٍ
حَيَوَةٌ انْصَارَفَتْ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ يَاءٍ وَحَسُنَ الْبَدَلُ فِيهِ وَحَيَّةٌ الْوَاوُ أَيْضًا بِعَدَايَا سَاكِنَةٍ كَوْنُهُ عِلْمًا
وَالْإِعْلَامُ قَدِ امْتَحَلَتْ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصِّغَةُ وَالْآخَرُ
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصِّغَةُ فَتَجُوزُ قَوْلُهُمْ مَوْطِبٌ وَمَوْزِقٌ وَتَمْلٌ وَتَحْبَبٌ وَمَكْذُورَةٌ وَمَرْيَدٌ وَمَوَالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ
مِنْ وَالٍ وَمَعْدِيكَرِبٍ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَتَجُوزُ قَوْلُكَ فِي الْحَكَايَةِ لَمَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ زَيْدٌ وَلَمَنْ قَالَ
ضَرَبْتُ أَبَا بَكْرٍ مَنَ أَبَا بَكْرٍ لَأَنَّ الْكُنْيَةَ تَجْرِي تَجْرَى الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيَوَةٌ بَعْدَ قَلْبِ لَامِهَا وَوَاوٍ
وَأَصْلُهَا حَيَّةٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيَوَانٍ حَيَّيْنٌ وَهَذَا أَيْضًا بَدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لَمِنْ قَالَ وَلَمْ أَعْلَمْ أَبْدَلْتُ
مِنْهَا عَيْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لاى) اللآى الابطاء والاحتباس بوزن اللعا وهومن المصادر التى يعمل فيها

ما ليس من انظهما كقولك لقمته المقاطا وقتته صبرا ورأيت عينا قال زهير

* فَلَا يَأْرِفُ الدَّارَ بَعْدَ دَوْنِهِمْ * وقال العميان اللذانى اللبث وقد لايت ألى لايأوقال غيره
لَا بَثْ فِي حَاجَتِي مُشَدَّدَ أَبْطَأْتُ وَالتَّائَتْ هِيَ أَطْأْتُ الْهَمْزُ قَالَ لَاي بَلَايَ لَأَا وَالتَّائِ

يَنْتَقِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُ وَبَعْدَ لَا نِي فَعَلْتُ أَيْ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأُفْعَلُ كَذَا بَعْدَ لَا نِي أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِطْبَاقٍ
وَفِي حَدِيثٍ أَمَّا عَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَيَلَا نِي مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِطْبَاقٍ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَرْتُمُ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَا نِي مَا كَلَّمْتُهُ وَاللَّامُ الْيَهُودُ وَالشَّدَّةُ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ

وَلَيْسَ يُغَيَّرُ خِيمَ الْكَرِيمِ * خُلُوفُهُ أَتَوَابُهُ وَاللَّامُ نِي

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ * فَلَا يَأْبَى لِي مَا جَلَنَّا غَلَمَنَا * أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدَرْنَا عَلَى جَهْلِهِ عَلَى
النَّيْسِ قَالَ وَاللَّامُ الْمَشَقَّةُ وَالْجَهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبُطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَابِي
زَيْدٍ وَنَارًا عَصَارَةً هَيَّابِيَّتُهُمْ وَخَلَّتْ * بِالْكَوْرِ لَا يَأُ وَالْأَنْسَاعُ تَمْتَصُّعُ
قَالَ لَا يَأُ بَعْدَ شِدَّةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقَتُهُ بِالْكَوْرِ تَمْتَصُّعُ تَحْرُلُ ذَهَبًا وَاللَّامُ نِي
الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَّتُ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى
لَا وَثَامِنْ كُنَّ لَهُ حُجَابًا مِنَ النَّارِ وَاللَّامُ الشَّدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ السَّتُّ تَحْزُنُ
أَسْتَتُ ضَمِيمُكُ اللَّامُ وَأَوْ مِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَمُ صَبَّرَ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ الشَّدَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَقِيلَ الْقَطْعُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءُ وَصَصَّاصُوا وَهِيَ الشَّدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّارُ
* وَحَالَتِ اللَّامُ وَأَمْدُونُ سَعَى * وَقَدْ أَلَا نِي الْقَوْمُ مِثْلَ أَلَى إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّامِ وَأَوْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّامُ لَاءُ الْفَرْحِ التَّامِ وَالثَّانِي الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ نِي بوزن الألفاء الثَّانِي وَالْوَحْشِيُّ قَالَ الْعَلَمِيُّ
وَتَنْبِيْهُهُ لَا يَأْنِي وَالْجَمْعُ أَلَا مِثْلُ أَلْعَاعِ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْأَنَى لَا تَمِثْلُ أَلَمًا قَوْلًا يَغْيَرُهَا هَذِهِ عَنْ
الْعَلَمِيِّ وَقَالَ أَنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ نِي الْبَقْرَةُ وَحِكْيَ بَكْمَ لَا كَهَذِهِ أَيْ بَقْرَتُكَ
هَذِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطَهَّرَ اللَّامُ لَوَيْتَنِي رِيَّةً بِهَا * لَعَنَتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَاهِنِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا هَاءٌ وَلَا بوزن لَعَاةٍ وَهَاءٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَجِيٍّ مِنْ قَبْلِ
الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالرَّأْيُ بِهِ يَوْمَهُ يَنْدُسْتُقِي عَلَيْهِمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِشْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ تَقَالُ الْحَدِيثُ لَا بوزن مَا وَنَعَاهَا وَلَا بوزن أَلْعَاعِ وَهِيَ الثَّيْرَانُ وَاحِدُهُمَا
لَا نِي بوزن قَفَا وَجَعَهُ أَقْفَاهُ يَدْبَعِيْرُ يَسْتَقِي عَلَيْهِ يَوْمُ شَذِيخٍ مِنْ أَقْنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَلَّهَ أَرَادَ
الزِّرَاعَةَ لِأَنَّ كَثْرَتَ مَنْ يَنْتَقِي الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ الزِّرَاعُونَ وَلَا نِي وَلَوْ لِي أَجْمَانٌ وَتَصْغِيرُ لَا نِي وَلَوْ لِي وَمِنْهُ

قوله ونحالت اللام واء الخ
كذا بالأصل وليراجع
الدونان كتبه مصححه

لوى بن غالب أبو قرش قال أبو منصور أهل العربية يقولون هو عامر بن لوى بالهمز والعلامة تقول لوى قال علي بن حزة العرب في ذلك يختلفون من جعله من اللامى همزه ومن جعله من لوى الرمل لهم مزه ولا تسمى من بلاد من يندفع في العقيق قال كثير عزة
عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرَبِّهِ * إِلَى لَأَيْ قَدْ دَفَعَ ذِي يَدُومِ

واللامى بمعنى اللوامى بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز واللامى يَنْسُجْنَ مِنَ الْخَيْمِ قال ابن جنى وحكى عنهم اللوامى فعل بواو ذلك يريد اللامى ف حذف النون تخفيفا (لج) اللبابة البقية من التبت عامة وقيل البقية من الحاض وقيل هور قيق الحاض والمغنيان متضاربان ابن الاعراب اللبابة شجر الأمطى قال الفرما وأنشده * لُبَابُهُ مِنْ هَمَقٍ عَمِشُومِ * والهَمَقُ بُت والعَمِشُومُ اليابس والأَمْطَى الذى يعمل منه العاك وحكى أبو ليلى لبيت الخبزة في النار أنجبها ولبيت بالحج ثنية قال الجوهري وربما قالوا بالباء بالهمز وأصله غير الهمز وليت الرجل إذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضى لبيك ليس عني وإنما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان وليت لغتان إذا قلت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استعقالا كما قالوا تَطَنَيْتُ وإنما أصلها تَطَنَنْتُ قال وقوله لم تلبك منى على ما ذكرناه في باب الباء وأنشد للاسدى

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مَسُورًا * فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيَّ مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبي يدي مسور لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال الاسدي أيضا

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَاهُ * يَلْبِئُهُ أَنتُمْ مَهْرَدِي

قال ابن برى في نفسه يرفقه فلي يدي مسور يقول لي يدي مسور اذا دعاني أى أجيبه كما يجيبني الآخر يقال بينهم التلبية غيرهمهوزاى متناوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكاروا أكثر هذا الكلام مذكور في لبب وإنما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان أيضا فذكرناه كما ذكره واللجوز قبيلة من العرب النسب اليه لبوى على غير قياس وقد تقدم في الهمز (لنا) ابن الاعراب لتأنا نقص قال أبو منصور كأنه مغلوب من لآت أو من لآت وقال ابن الاعراب اللتى اللازم للموضع والتى اسم مبهمة للمؤنث وهى معرفة ولاتهم الاصلة وقال ابن سيده التى واللامى تانيث الذى والذين على غير صيغته واكتناهه كبت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت ببناء

قوله الى لامى هذا ما فى
الاصل وفى مجمع ياقوت
يبتن لائى بوزن اللعا ولم
يذكر لائى بفتح فسكون
كتبه معجحه

قوله لبابة من همق الخ تقدم
فى همق وفى قسم لبابة
بوحدين خطأ والصواب
ما هنا كتبه معجحه

عَدْلٌ وانما هي للدلالة على التانيث ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تانيث والالف واللام في التي واللاقي زائدة لازمة داخله لغير التعريف وانما هن متعربات بصلاهن كالذي واللاقي بوزن القاضى والداعى وفيه ثلاث لغات التي والَّتْ فعَلَتْ ذلك بكسر التاء وحكى اللحياني هي الَّتْ فعَلَتْ ذلك وهي الَّتْ فعَلَتْ ذلك باسكانها وأنشد لأقرب بن ذُهَيْل العُكْلِي وَأَمَحَهُ الَّتْ لَا يُغَيَّبُ مِنْهَا * إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشَّيْءِ نَوَامَا

وفي تنقيتها ثلاث لغات أيضا هما اللَّتان فعَلتا وهما اللَّتا فعَلتا بحذف النون واللَّتان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللَّاتي واللَّات بكسر التاء بلأياء وقال الاسود بن يعفر

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا نَعْدُنْ دَرَسَتْ * صَفَرُ الْأَمَلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ
ويروى اللاء كالبيض واللواتي واللوات بلأياء قال

إِلَّا نَبِيَاءَ تَهَ الْبَيْضُ الْوَاتِ لَهُ * مَا لَمْ يَهْنُ طَوَالَ الدَّهْرِ أَبْدَالُ
وأنشد أبو عمرو

مِنْ الْوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي * زَعَمَنَ أَنَّ قَدْ كَبِرَتْ لِدَانِي
وهن اللام واللاتي والأفعَلْنَ ذلك قال السكيت

وكانت من اللات لا يغيرها أبنا * إِذَا مَا الْغَلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمِّ عَمْرًا
قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللاتي فهو عنده كالقاضي قال ورأيت

كثيرا قد استعمل اللاتي لجماعة الرجال فقال

أَبَى لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا وَأَوْفُوا تَكُمْ * يَنْبِلُ مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ تَابِلُ
وهن اللوات فعَلْنَ ذلك بإسقاط التاء قال

جَعَلْتُهُمْ أَنْفَى خِيَارِ * مِنَ الْوَاثِرِ فَنَ بِالْصِّرَارِ
وهن اللات فعَلْنَ ذلك قال هو جمع اللاتي قال

أُولَئِكَ الْخَوَاتِي وَأَخْلَلَ شَيْبَتِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي زَيْنَ بِالْكُتْمِ
وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال اللات أيضا قال الشاعر

أُولَئِكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَلْتُمْتُمْ * وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي زَيْنَ بِالْكُتْمِ
قال ابن سيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللام واللواتي اللواتي واللواتي وتصغير التي

واللاتي واللاتِ الشُّبَا والنُّبَا بالفتح والتشديد قال العجاج

قوله وهن اللات الخ كذا
بالاصل تأمل بيت الشاهد
تقدم في خلل بوجه آخر
كتبه مصححه

دَافَعَ عَنِ بَنِي مُوْتِي * بَعْدَ اللَّيْلِ وَالنَّيَّاسَاتِي * لِإِذَا عَلِمَتْ أَنْفُسُ تَرَدَّتِ
 وَقِيلَ أَرَادَ الْعَجَّاجُ بِاللَّيْلِ الصَّغِيرَاتِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَالتِّي الدَّاهِيَةُ الْكَبِيرَةُ وَتَصْغِيرُ اللَّوَاتِي
 اللَّيْلَاتِ وَاللَّوَاتِي قَالِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ دَخَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حَرْفَ التَّسَدِاعِ عَلَى التِّي قَالِ وَحُرُوفُ
 التَّسَدِاعِ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَا فِيهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ الْآفِي قَوْلُنَا إِنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ فَكَأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ
 الْآلِفُ وَاللَّامُ غَيْرَ مُفَارِقَتَيْنِ لَهَا وَقَالَ

مِنْ أَجْلِ التِّي الَّتِي تَبَيَّتْ قَلْبِي * وَأَنْتِ بَحْبَحِي لَهُ بِالْوُدْعِي
 وَيُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّيْلِ وَالتِّي وَهِيَ الْمَنَامُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ (لثي) الَّتِي شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنْ
 الشَّيْءِ وَهُوَ شَجَرٌ قَالِ

لَحْنُ بَنُو سَوَاءَ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيْلِ وَالْمَعْدِ وَالْمَغَاوِرِ
 وَقِيلَ اللَّيْلُ شَيْءٌ يَنْخَعُهُ سَاقُ الشَّجَرَةِ أَيْضُ خَاثِرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْلُ مَا رَقَّ مِنَ الْعُلُولِ حَتَّى يَسِيلَ
 فَيَجْرِي وَيَقْطُرُ اللَّيْلُ مَا سَالَ مِنْ مَاءِ الشَّجَرِ مِنْ سَاقِهَا خَاثِرًا قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ اللَّيْلُ شَيْءٌ
 يَنْخَعُهُ الشَّامُ حُلُوفًا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أُخْذُ وَجَعَلُ فِي ثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَا سَالَ مِنْ
 الثَّوْبِ شَرِبَ حُلُوفًا وَرَبَا أَعْقَدَ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ اللَّيْلُ يَسِيلُ مِنَ الشَّامِ وَغَيْرِهِ وَفِي جِبَالِ هَرَاتِ شَجَرٌ
 يُقَالُ لَهُ اسِيرُ وَهُوَ لَثِي خَلِيدٌ أَوْ يَدُوبُهُ الْمَدُورُ وَهُوَ جِدِلٌ لِلشَّعَالِ الْيَابِسِ وَالْعَرُوطُ لَثِي حُلُوبُهُ قَالِ لَهُ
 الْمَغَاوِرُ وَحِكْمِي سَلَمَةٌ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالِ اللَّيْلُ الْهَمَزُ زِلَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ الْجَوْهَرِيُّ قَالِ أَبُو عَرُورٍ
 اللَّيْلُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ كَالصَّمْغِ فَذَا جَدَفَ فَهُوَ صُغُرُورٌ وَأَلْتِ الشَّجَرَةَ مَا حُولَهَا إِذَا كَانَتْ يَقْطُرُ
 مِنْهَا هَامٌ وَأَثْبَتِ الشَّجَرَةَ لَثِي فَهِيَ لَثِيَةٌ وَأَلْتِ خَرَجَ مِنْهَا اللَّيْلُ وَسَالَ وَأَثْبَتِ الرَّجُلُ أَطْعَمْتَهُ اللَّيْلُ
 وَخَرَجْنَا لَثِيَةً وَتَلَقَّى أَيُّ نَاخِذَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ أَيْضًا شَبِيهُهُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ وَلَثِيَتِ الشَّجَرَةُ
 لَذِيَتِ وَأَلْتِ الشَّجَرَةَ مَا حُولَهَا لَثِيَةً شَدِيدًا نَدَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ لَثِيَتِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَأْتِي أَيُّ لَذِيَتِ
 وَهَذَا ثَوْبٌ عَلَى فَعْلٍ إِذَا بَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَأَتَسَخَّ وَتَلَى الثَّوْبُ وَصْنُهُ وَاللَّيْلُ الصَّمْغُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * عَذَّبَ اللَّيْلُ تَجَرَّى عَلَيْهِ الْبَرَّهَمَا * يَعْنِي بِاللَّيْلِ رَيْقَهَا وَيُرْوَى اللَّيْلُ جَمْعُ لَثِيَةٍ أَمْرًا
 لَثِيَةً وَلَثِيَةً يُعَرَّقُ قَبْلَهَا وَجَدَهَا أَمْرًا لَثِيَةً إِذَا كَانَتْ رَطْبَةً الْمَكَانَ وَنِسَاءُ الْعَرَبِ يَتَسَابَنُ بِذَلِكَ

قوله سير وكذا بالاصل على
 هذه الصورة وليس ثل عنه من
 علماء القوس كتبه صحيحه

قوله لثا اذا شرب الخ كذا
 هو في الاصل والتكلمه
 ايضا مضبوطا مجودا وضبط
 في القاموس كرضي خطأ
 واطلاقه قاض بالفتح
 كتيبه صحيحه

الكلب وليد وُلجَنَ واحتَنَى اذا وَلَعَ في الانام والاشواط الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
أودم قال * يهمن لنا أخفافهن نجيع * ولَّى الوَلْبَ لئى السح واللى اللّج من دسم اللبن عن
كرارج والثناء الهامة والثناء تجمع لثاب ولين واى أبو زيد اللثة مرأ كز الأسنان وفي اللثة الدردر
وهى تحارج الأسنان وفيها العور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال أبو منصور وأصل اللثة
اللثة فنقص واللثة مغرزا لاسنان والحروف اللثوية النام والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
والثناء واللثة شجرة مثل السدر وهى من ذوات الياء الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
وأصلها لئى والياء عوض من الياء قال ابن برى قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
أى أدرتها على رأسى واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم فى
اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عور الاسنان وهى مغارزها الازهرى وأما قول البحاج
* لاثبم الاشياء والعيرى * فاعلموا لاثبم من لاثبم فهو لاثبم فله من لثابته فهو لاثبم
ومثله جرف هار وهائر على القلب قال ومثله عات وعثار قاف وقفا (لحا) اللبأ الضمق
والاثنى بجاة والجمع لجوات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة لثابتين لك بذلك
أن أنف البعوضة منقبضة عن واو والجمع السلامة فى هذا مظهر والله أعلم (لحا) لحا شجرة
يلبؤها لحوا أقسر ها أنشد سيمويه

واعوج عودك من لحى ومن قديم * لا يثم الغصن حتى يثم الورق
وفى الحديث فاذا علمت ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحروكم كل يلحى القصب هو من لحوت
الشجرة اذا أخذت لحامها هو قشرها ويرى فلحنوكم وهو مذكور فى موضعه وفى الحديث فان لم
يجد أحدكم اللحاء عنبه أو عود شجرة فلم يضعه أرا دقشر العنبه استعاره من قشر العود وفى خطبة
الحجاج لا تحوتكم لحوا العصا واللحاء على العصا من قشرها عود وبصر وقال أبو منصور المعروف
فيه المدلول على كل شجرة قشرها ممدود والجمع الحية ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى
أخذ لحاءها والحى العود اذا أتى له أن يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شئ ولحوت العود لحوه
ولحاه اذا قشرته والحيات العصا ولحيتته اللحاء ولحاه اذا قشرته الكسائى لحوت العصا
ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفى المثل لا تدخل بين العصا ولحاه أى قشرها
وانشد
لحوت تماسا كل لحى العصا * سبالوان السبب يدى لدعى
قال أبو عبيد اذا أراد أن صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شئ قالوا بين العصا ولحاه وكذلك

قوله من لحى كذا فى الأصل
بالياء ولا يطابق ما قبله
والذى تقدم فى نهم من لحو
بالواو كتبه محصيه

قوله هم هو على جبل ذراعك والخبيل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرذ انهم الكثير اللحاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللحاء ممدود قشر الشجر وفي المثل بين العصا ولحائها ولحوت العصا الحو لها لحوتهم او كذلك لحيت العصا لحا قال اوس بن حجر

لحيتهم لحى العصا فطر ذتهم * الى سنة فذر انهم لم يحكم

يقول اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا والبيت يروى بوجهين كافي مادة حلم كسبه مصححه قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا والبيت يروى بوجهين كافي مادة حلم كسبه مصححه قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا والبيت يروى بوجهين كافي مادة حلم كسبه مصححه

قالت ولم تلح وكانت تلحى * عليك سبب الخلقاء البجج

معناه لم تأت بما تلحى عليه حين قالت عليك سبب الخلقاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللحاء ممدود الملاحاة كالسبب قال الشاعر اذا ما كان معثا ولحاء * ولا تحى الرجل ملاحاة ولا شامه وفي المثل من لا حاله فقه عادات قال ولولا ان يئال ابا طريف * اسار من مليك اولحاء

وتلحى الرجلان تشامتا ولا تحى فلان فلان ملاحاة ولحاء اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاماة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل جماعة ومدا فقه ملاحاة وأنشد

ولاحت الراعى من درورها * تخاضها الاصفاء ما خورها

واللحاء اللعن واللحاء العدل واللواخي العواذل واللعى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهو ما لحين وثلاث ألح على أقول الا أنهم كسروا الحاء لتسليم الياء والكثير لحى ولحى على فعول مثل ندى وظي ودلى فهو فعول ابن سيده اللعينة اسم يجمع من الشعر ما ثبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذروة وذرا قال سيويه والنسب اليه لحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل ألحى ولحيا فى طويل اللعينة وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلعينة ثم أضفت اليه فعلى القياس والحقى الرجل صار ذا لحية وكثرها

قوله والنسب اليه أى لحى الانسان بالفتح لحوى بالضم ربك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كسبه

بعضهم واللقى الذى سُبَّت عليه العارض والجمع الخ ولحقى ولحاء قال ابن مقبل
تَعْرِضُ تَصْرِفُ أَيْبَاهُ • وَتَقْدِفُ فَوْقَ الْعَاءِ التُّفَالَا

واللحيان حائفا القم وهما العظمان اللذان فهما الاسنان من داخل القم من كل ذى لحى قال ابن
سيدة يكون للانسان والدابة والنسب اليه تحوى والجمع الخ لحيى يقال رجل لحيان اذا كان طويل
اللية يجرى في النكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلقى الرجل نعم تحت خلقه هذا تعبير نعلب قال
ابن سيدة والصواب نعم تحت لحيته ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتطاع وأمر بالتلحي
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتطاع أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحي بالعمامة
إدارة كوزنها تحت الحنك الجوهري التلحي تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا الغدير جانباه
تشبه باللقمين اللذين هما جانب القم قال الراعى

وصحن للصقرين صوب نمامة * نضمتها غدير وخانقة

واللقيان خدود في الارض مما خدتها السيل الواحدة لحيانة واللحيان الوصل والصدى في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وليست تنبيه اللقى ويقال لحيى الرجل اذا أتى ما يلحقى عليه أى
بلام وألحيت المرأة قال رؤبة * فاستكرت عاذلة لا تلحى * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم احبهم بلحى رجل وفي رواية بلحى رجل هو يفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل لى عقبه وقيل ماء وقد سميت لحيا ولحياء ولحيان وهو أبو نطن وبنو لحيان حتى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحية بطن النسب اليهم تحوى على حد النسب الى اللحية
ولحية التيس نبتة (نحلي) النعا كثرة الكلام في الباطل ورجل أنقى وأمرأة تلحوا وقد تلحى
بالكسر نطما واللحان يكون احدى ركني البعير اعظم من الاخرى مثل الأركب تقول منه بعير
لح وأنقى وناق تلحوا والآنقى المعوج واللقاميل في العلبة والخفنة واللقاميل في أحدشقي القم
فم أنقى ورجل أنقى وأمرأة تلحوا وقيل اللعنا عوجاج في اللقى وعقاب تلحوا عنه لان منقارها
الأنقى أطول من الاسفل وأمرأة تلحوا بينة اللعنا في فرجها ميل واللقوا القرح المضطرب الكثير
الماء قال الليث للتلحوا القبل المضطرب الكثير الماء الصحاح اللعناغت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصحى اللعنا المرأة الواسعة الجهازاو اللعنا غار القم واللعنا استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى الخاصرتين أعظم من الاخرى والفعل كالنعل مما تقدم والصفة
كك الصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللعنا قصور أن يميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله لحيان كذا في الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيانى قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى في التكملة
هو ما في القاموس كتبه
مصححه

قوله وصحن صحن الخ في معجم
ياقوت
جعلن أربطاً باليمن ورملة
وزال لقاط بالشمال وخانقة
وصادق بالصقرين صوب
سحابة
نضمتها جنباً غدير وخانقة
كتبه مصححه

قال والثاء المسعط وصرح العياشي فيه المذوق قال اللثاء محدود المسعط وقد نعتوا المذهب
واللثايشي مثل الصدق يتخذ مسعطا أبو عمرو اللثاء أعطاه الرجل ما له صاحبه قال الشاعر
لثمتك مالي ثم تلف ساكرا * فغش رويدا لست صلت بغافل
ابن سبيدة اللثاء قصور المسعط والمثني مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البر يستعطف به
ونعته وأخيه وتكونه كل هذا مسعطه وقيل أو جره الدواب قال ابن بري يقال التخت باللثايشي
شربت بالمسعط قال الرازي * وما التخت من سوء جسم بلخاء وقال ابن ميادة
فهن مثل الأمهات يلحن * يطعن أحيانا وحيثا يسقين
وأخيه مالا أي أعطيه واللثاء الغداء للصبي سوى الرضاع والتختي أككل الخبز المبلول
والاسم اللثاء مثل الغداء تقول الصبي يلحن التخت أي يأكل خبزا مبلولا وأنشد الفراء له ضمهم
من بني أسد

فهن مثل الأمهات يلحن * يطعن أحيانا وحيثا يسقين
كانهم لمن شجر البساتين * العنباء المنسقي والتسين
لا عيب إلا أنهن يلهين * عن لذة الدنيا وعن بعض الدين
والثقي صدر البعير أو جراه قدمنه سير السوط ونحوه قال جرير أنه ود يدكر أنه اتخذ سيرا من
صدر بعير لتأديب نسائه

خذا حذرا يا خثي فاني * رأيت جرير العود قد كاد يصلم
عذت لعود فالتخت جرانه * ولا تكس أمضي في الأمور وأنج
قال أبو منصور والتخت جرير البعير بالحاء والعرب يسوي السباط من الجرير لأن طرده أصبل
وأمن قال وأظنه من قولك لحوت العود ولثيته إذا قشرته وكذلك اللثاء والملاخاة بالحاء بمعنى
التخميل والتجريد يقال لاخيت في عند فلان أي أثبت في عنده ملاخاة وغلخ وقال اللثاء بالحاء
بهذا المعنى بضعيف عندى ولاخني به وثي قال ابن سبيدة وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر
منها واوا أبو عمرو والملاخاة المخالفة وأيضا المصانعة وأنشد
ولاخيت الرجال بذات يني * وبينك حين أمكدك اللثاء
قال لاخيت وأفت قال الطرماح

فلم تحجز لمن لاخني علينا * ولم ندر العشير للبخنة

قوله وكذلك اللثاء الى قوله
وقال اللثاء له في هذه
تخريجة في خط المؤلف
وضعها التذاع في غير محلها
فان قوله واللثاء بالخاء بهذا
الخم من تمة كلام أي منصور
والفرض منها ان التخم جرير
البعير انما هو بالحاء المهملة
كما يعلم من راجع التهذيب
كتبه مصححه

(لدى) الليث لَدَى معناها معنى عند يقال رأيت لَدَى باب الأمير وجاءنى أمر من لَدَيْكَ أى من عندك وقد يحسن من لَدَيْكَ بهذا المعنى ويقال فى الإغراء لَدَيْكَ فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد * لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاق بها ذراعاه ويروى اليك اليك على الإغراء ابن الأعرابي لَدَى فلان إذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا مَلَكٌ عَسَى يَقُولُ الملك يعنى ما كُتِبَ من عمل العبد حاضر عندى الجوهرى لَدَى لغة فى لَدُنْ قال تعالى وَأَلْفَيْ سَيِّدٍ هَآلَدَى الباب وإِصْلَاهُ بالمضمرات كاتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فَدَعِ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا * نَوَقَشَ فِي فُؤَادِهِ وَاحْتِبَالَ

ويروى * فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا * (لذا) الذى اسم مبهم وهو مبنى معرفة ولا يتم الإصلة وأصله لَدَى فأدخل عليه الانف واللام قال ولا يجوز أن ينزع اسميه ابن سبيده الذى من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات لَدَى والذ بكسر الذا والذبا ساكنها والذى يتنشد بالياء قال

وليس المال فاعلمه بمال * من الأقوام الأَلَدَى

يُرِيدُ بِهِ الْعِلَالَ وَيَمْتَنِنُهُ * لَأَقْرَبُ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصَى

والثنية اللذان بتشديد النون واللذان النون عوض من ياء الذى واللذان يحذف النون فعلا ذلك قال الاخطل ائبى كليب إن عفى اللذا * قتلا الملوكة وفككا الأغلالا

قال سيمويه أراد اللذان لحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والذى لا يصح ثنية شئ منها من قبل أن الثنية لا تلحق الا السكرة فلا يجوز تشكيده فهو بان لا تصح ثنية أبجد فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن ينشئ شئ منها لا تراها بعد الثنية على حد ما كانت عليه قبل الثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعرفان بالصلة كما يتعرف بهما الواحد فى قولك ضربت الذى قام والآخر فى هذه الاشياء بعد الثنية وهو الآخر فيها قبل الثنية وهذه أسماء لا تنكر أبدا لانها كائيات وجارية تجرى المضمر فاعلمها أسماء لا تنكر أبدا مصوغة للثنية وليس كذلك سائر الاسماء المنناة نحو زيد وعمر ألاترى أن تعرف زيد وعمر انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثنيتهم ما تنكرت فقلت رأيت زيد بن كريمة وعندي عمران عان اعلان فان آثرت التعليم بالاضافة وباللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فاعلم

التثنية من غير وجه تعترفها وقبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا سمع ذلك فينبغي أن تعلم أن اللذان واللتان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعية للتثنية مختصة لهما وليست تنسبة الواحدة على حد زيد وزيدان الا انهما صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقبل اللذان واللتان واللذين واللتين لثلاث تختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في ذواذى وفي الجمع هم الذين فعلوا ذلك واللذان فعلوا ذلك قال أكثر هذه عن الليثاني وأنشد في الذي يعنى به الجمع لا الشهب بن ربيعة

وَلَا الَّذِي حَانَتْ بِنَجْمٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وقيل انما أراد الذين حذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجرو الذى بحذف النون وأنشديت الانشبه بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون قال وزعم بعضهم أن أصله ذلك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذى رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذى اللذيان واللذيان بالفتح والتشديد فاذا ثبتت المصغرة وجمعت حذف الالف فقلت اللذيان واللذون وإذا سميت بها قلت لذي ومن قال الحرث والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذى فعل والالف واللام في الذى زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هن متعربات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما فرب زائد لزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة مثلها مع زائد من الالف واللام وهى مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما أى في نحو ولا ضربت من عندك وأكأت ما أطمعنى ولا خبر بنائهم فام فتعرف هذه الاسماء التى هى أخوات الذى والتى بغير لام وحصول ذلك لهما بما تبعهما من صلاتهما دون اللام يدل على أن الذى انما تعرفه بصلته دون اللام التى هى فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فَإِنْ أَدَاعِ الْوَاوِ مِنْ أَنْاسٍ * أَضَاعُوهُنَّ لِأَدَاعِ الَّذِيَا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجعولا لابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها إذا كرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها أى لذئها وهى فعلى من اللذة فقلت إحدى الذالين ياء كالتنقيض والتنظي قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاة كله الاكل والشرب بعممة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة التى صلى الله عليه وسلم بالبووى ما منكن به أمتة من الخلاف والتمثال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وإن كان معناه اللذة واللذاة فلا يس من مادة لفظه وانما هو من باب سبطر ولا سئل وما

أشبهه اللهم الآن يكون اعتقد البذل للضعف كباب تَقَضَّتْ وَتَطْنَيْتْ فاعْتَدَتْ لَدُنْتُ
 كما تقول في حَسْبَتْ حَسْبَتْ فَيُنِي مِنْهُ مِثَالُ فَعَلَى اسْمَاءَ قَلْبَ يَأُوهُ وَاوَاثِلَها فِي تَقَرَّى وَرَعَوَى
 فالسادة اذا واحدة (لسا) ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل
 اكل يسيرا اصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمله اللبث في كتابه وقال ابن
 الاعرابي لسا اذا خُسْ بعد رِفْعَةٍ قال والاشئ الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاء يلصوه ويلصاه
 الأخيرة نادرة لَصَوْا عابها والاسم الأصا وقيل الأصا أن ترميه بمافيهِ وبماليس فيه وخص بعضهم
 به قَذَفَ المرأة برجل بعينه ولِهَ يَلْصُو الى رية أي يميل وقال ابن سيده في معتل اليا أصاء لَصَا
 عابه وقذفه وشاهد لَصَتْ بمعنى قَذَفَتْ وَشَتَتْ قول العجاج

أَتَى امْرُؤٌ عَنْ جَارِيٍّ كَتَبْتُ * عَفَّ فَلَا لَصٍ وَلَا مَلَصِي

أى لا يلقى اليه يقول لا قاذِفٌ ولا مَقْدُوفٌ والاسم اللصاة وأصافلان فلانا يلصوه ويلصوا اليه
 اذا انضم اليه لرية ويلصى أعربهما وفي الحديث مَنْ لَصَّ امْسَلْما أَى قَذَفَهُ وَاللَّاصِي الْقَاذِفُ
 وقيل اللَّصُّ وَالْقَوُّ الْقَذِفُ لَانْسان برية يَلْصُبُهُ اليها يقال لَصَاهُ يَلْصُوهُ وَيَلْصِيهِ اذ اقذَفَهُ قال
 أبو عبيد روى عن امرأته من العرب أنها قيل لها لِمَ اِنْ فُلَانًا قَدْ هَجَاكَ فَقَالَتْ مَا قَدْ وَلَا لَصَاتُ قَوْلُ لَمْ
 يَقْذِفْنِي قال وقولها أصامثل فقذا يقال منه قاذِفٌ لاصٍ وَلَصَى أَيْ مَسَّتْ الرِّية وَلَصَى أَيْضًا
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وشاهد اعلى لَصَبَتْ بمعنى أَثَمَتْ قول الراير القشيري

لَوْ بِي مِنَ الْخَطَا فَقَدْ لَصَبَتْ * ثُمَّ أَذْكَرَى اللَّهُ إِذَا نَسَبَتْ

وفي رواية إِذَا لَبِثْتَ وَاللَّاصِي الْعَسَلُ وَجَعَهُ لَوَاصٍ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي
 أَيَّامَ أَسْأَلُهَا النَّوَالَ وَوَعْدُهَا * كَلَّاحٍ مَخْلُوطًا يَطْمُ لَوَاصِي

قال ابن جنى لام اللاصى يالقولهم أصاء اذا عابه وكأنهم صوه به لته بالشي وتذنيسه كما قالوا
 فيه نَطَفٌ وهو فَعْلٌ مِنَ النَّاطِفِ لِسَبِّهِ لَانَهُ وَتَذَنَّبَهُ وَقَالَ مَحْمُودُ طَاهِرٌ يَهْدِيهِ إِلَى الشَّرَابِ وَقِيلَ
 اللَّصَى وَاللَّصَاةُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَافِيهِ وَبِمَالِيهِ وَهَلْ يَعْلَمُ (لصا) التهذيب لَصَا إِذَا حَذَقَ
 بِالذَّلَّةِ (لطا) أَلْنَى عَلَيْهِ لَطَأَتْنِي فَقَدْ وَتَنَسَّهَ وَالْأَطَاةُ الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ وَيُقَالُ أَلْنَى بِطَاةٍ
 أَيْ ثِقَلَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سَبَاتُ نَفَرًا * سَوَى كَمَا نَأْتِجُ دَارَ مَامِيَا

فَأَلْنَى التَّيْمِي مِنْهُمْ مَا يَطَاةُ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَرْضُ مَكَايَا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضا وعبارة
 التكملة لسا كل أكل
 كثير او هو لى أى كفى
 تأمل كنية معجمه

قوله فقد لصب كذا ضبط
 في الاصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى ولعل
 الشاعر نطق به هكذا
 لمشكاة نسبت كنيته
 معجمه

قال أبو عبيد في قوله بَطَّاهُ أَرْضَهُ وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في لَطَّاهُ ويقال أَلَّى لَطَّاهُ طرح نفسه وقال أبو عمر ولَطَّاهُ مَتَاعَهُ وماله قال ابن جرير في قول ابن أحرار أَلَّى بَطَّاهُ معناه أقام كقوله فَاثْقَتْ عَصَاهَا وَاللَّطَّاءُ الثَّقْلُ يقال أَلَّى عَلَيْهِ لَطَّاهُ وَلَطَّاهُ بِالْأَرْضِ وَلَطَّتْ أَى لَزِقَتْ وقال الشماخ فترك الهمز

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِيٌّ * أَطَابَ فَاثْمَانَاتٍ

أراد لَطَّاهُ بمعنى الصَّيْدِ أَدَّى لَزِقَ بِالْأَرْضِ فَتَرَكَ الهمزة ودائرة اللطاة التي في وسط جبهة الدابة ولَطَّاهُ النَّرْسُ وَسَطُ جَبْهَتِهِ وربما استعمل في الإنسان ابن الأعرابي يَخْضُ اللَّهُ لَطَّاتِكَ أَى جَبْهَتِكَ وَاللَّطَّاءُ الْجَبْهَةُ وقالوا فلان من رَطَّاهُ لَا يَعْرِفُ قَطَّاهُ مِنْ لَطَّاهُ فَصَرَّ الرُّطَاةَ لِتَسَالَعَ اللَّطَّاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَلَانَ مِنْ رَطَّاهُ لَا يَعْرِفُ قَطَّاهُ مِنْ لَطَّاهُ أَى لَا يَعْرِفُ مُتَدَمِّعًا مِنْ مُؤَخَّرِهِ وَاللَّطَّاءُ وَاللَّطَّاءُ اللَّصُوصُ وَقِيلَ اللَّصُوصُ يَكُونُ قَرِيًّا مِنْكَ يَقَالُ كَانَ حَوْلِي لَطَّاءُ سُوءٍ وَقَوْمُ لَطَّاءٍ وَلَطَّاهُ بَطَّاهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَكْدِيرْ وَلَطَّاهُ بَطَّاهُ بِالْهَمْزِ وَالْمُنْطَاءُ عَلَى مَثَلِ السَّعْيِ مِنَ السَّجَّاحِ وَهِيَ الَّتِي يَنْهَوْنَ الْعِظَمَ الْقَشِيرَةَ الرَّقِيقَةَ قَالَ أَبُو عبيد أَخْبَرَنِي الْوَاقِدِيُّ أَنَّ السَّجَّاحَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْمُنْطَاءُ الْقَصِيرُ قَالَ أَبُو عبيد وَيُقَالُ لَهَا الْمُنْطَاءُ بِالْهَاءِ قَالَ فَاذًا كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ قَالَ وَتَقْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ أَنَّ الْمَلَطَّى يَدْمِهَا يَقُولُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يُسَجَّجُ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مَدْمَةُ دَارِهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالتَّصَاصِ أَوْ الْأَرْضِ لَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ قَالَ وَهَذَا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَالَ فَسَجَّحَ ذَكَرَهُ بِلَطَّى ثُمَّ بَوَضَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ قَلْبُ لَبَطٍ جَمْعُ لَبَطَةٍ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ فُوقَةٍ فُوقَى ثُمَّ قُلِبَتْ فَمِيلٌ فَقُلِبَ وَفِي الْمَرَادِ بِهِ مَا قَدَّرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ (لطي) اللَّطَّى النَّارُ وَقِيلَ اللَّهْبُ الْخَالِيسُ قَالَ الْأَفْوَ

فِي مَوْقِفٍ دَرَبِ الشَّيْءِ وَكَأَنَّمَا * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَاظِمِ وَاللَّطَّى

وَيُرْوَى فِي مَوْطِنٍ وَلَطَّى اسْمُ جَهَنَّمَ نَعُودُ بَالِقَهُ مِنْهَا غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْوَنُ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلْعِلْمِ وَالْثَابِتِ وَسَمِعْتُ بِذَلِكَ لَانِ الْأَشْدَّ النَّيْرَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَلَامُهُ اللَّطَّى تَرَاغَةُ لِلشَّوَى وَالتَّنْظَاءُ النَّارُ الْهَامُ أَوْ تَنْظِيمُ أَتْلُهُ بِهَا وَقَدْ لَطَّتِ النَّارُ لَطَّى وَالتَّنْظَتْ أَشْدُّ ابْنِ جَنَى وَبَيْنَ اللَّوْصَةِ عِدَاةً بَانَتْ * سُلَيْمِي حَزَّوْجِدِي وَالتَّنْظَايَةُ

أَرَادُوا النَّظَايَةَ فَقَصَّرَ لِلضَّرُورَةِ وَتَنَظَّتْ كَالْتَنَظَّتْ وَقَدْ تَنَظَّتْ تَنَظُّيًّا إِذَا تَلَهَّبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْقَىٰ أَرَادَتْ تَلْقَىٰ أَيْ تَوَهَّجَ وَتَوَقَّدَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَقَّى عَلَىٰ فَلَانٍ تَلْقَابًا إِذَا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَةِ اللَّطْفَى شِدَّةَ الْحَرْفِ فَقَالَ

وَحَتَّىٰ أَقْبَىٰ يَوْمَ يَكُونُ مِنَ اللَّطْفَى * تَرَى النَّوْمَ فِي الْخَوْصِ بِبَصِيحٍ

أَيْ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ لَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ عُثْمَانَ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْعَرِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَدَ أَمْرَاسٍ تَلْقَى النَّسِيبَ فِي رِمَاحِهِمْ أَيْ تَلْتَبُّ وَتَضْطَرُّ مِنْ تَلْقَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّلَطَّ الْحِرَابُ اتَّقَدَّتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَضَا عَقَابَهُ * كَرُّهُ اللَّقَاءِ تَلْتَلِي حِرَابُهُ

وَتَلَقَّتْ الْمَنَازِلُ شِدَّةً لَهَا وَتَلْقَى غَضَبًا وَالتَّلَقَّى اتَّقَدَّ وَأَنْفَهَا يَاءُ لَأَنَّ الْاِمَّ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجِمَةِ لُغَطٍ وَجَنَّةٍ تَلْقَى مِنْ تَوَقَّدَ هَا وَحُسْنُهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلْتَلَطُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْفِ يَتَلَقَّى فَكَانَتْ يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطْفَى (لما) قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ كَلْبَةٌ لَعَوَةٌ وَذِيَّةٌ لَعَوَةٌ وَأَمْرَأَةٌ لَعَوَةٌ يَعْنِي بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةُ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَالْجَمِيعُ اللَّعَوَاتُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَاوَةُ وَاللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ وَجَمْعُهَا لَعَاعٌ كِرَاعٌ وَقِيلَ لِلْعَوَةِ وَاللَّعَاةِ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوصَ لَهَا الشَّرْهُ الْحَرِيصَةُ وَجَمْعُهَا كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجُوعُ مِنْ لَعَوَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ وَاللَّعَاوُ الْخُلُقُ وَاللَّعَاوُ النَّسْلُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَا الشَّرُّ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَا مَن قَوَّضَ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْإِنْثَى بِأَلِهَا وَكَذَلِكَ هَامِنْ الْكَلَابِ وَالذَّنَابِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَبِيضًا كُنْتُ ذَائِبًا * تَكُونُ أَرْبُسُهُ فِي آخِرِ الْمَرِيسِ

لَعَوًا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَائِضَانِ لَهُ * فَخِصْتَ ذَائِبًا نَفْسَ وَجْهِهِ حَقَّ مَبْتَسِيسِ

الْفَلْفُ لِلْكَلْبِ وَالْمَعْنَى لِرَجُلٍ هَجَاهُ وَاعْتَادَ مَا عَلَيْهِ الْقَائِضَانِ فَقَالَ لَهُ فَخِصْتَ ذَائِبًا نَفْسَ وَجْهِهِ لِأَنَّهُ لَا يَصِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ اللَّعَوِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَلَا تَكُونَنَّ رَكَّةً يَكُنَّا نَبْلَا * لَعَوَاتِي رَأَيْتُهُ تَهْتَلَا

وَقَالَ آخَرُ كَلْبٍ عَلَى الرَّادِيْدِيِّ الْبَهْلِ مَصْدَقُهُ * لَعَوِيْعَادِيكَ فِي شِدْوٍ تَبْسِيلِ

وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَوَةُ السَّوَادُ حَوْلَ حِمْلَةِ الشَّدَى الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِيٍّ ذُو لَعَوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ جَبَرَّارِهِ لَلْعَوَةِ كَانَتْ فِي نَذِيهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ الرِّغَاءُ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي عَلَى الشَّدَى وَهُوَ اللَّطْعَةُ وَلَقِيَ الْعَسْلَ وَنَحْوَهُ عَعْدُوًّا لِلَّامِ الَّذِي يُنْزَعُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لَابِي وَجَزَةَ

لَا عِيَاكَ دَخَنِي الزَّجَرُ بِفِرْطِهِ * مُسْتَرِيْعٍ لِسَرِي الْمَوْمَانِ هَيَّاجِ

قوله تَبْلَاهُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ

وَتَحْرَفُ فِي مَا ذَكَرْتُ

وقوله كَلْبُ الْمَخَضِبِ بِالْجَرِّ

فِي الْأَصْلِ هُنَا وَقَعَ ضَبْطُهُ

بِالْفَرْعِ فِي بَهْلٍ كَتَبَهُ مَعْنَاهُ

قال أبو عبيد في قوله بلطأته أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في لظأته ويقال ألقى لظأته طرح نفسه وقال أبو عمرو ولظأته مداعبه ومامعه قال ابن جرير في قول ابن أحرألقى بلطأته معناه أقام كقوله فالتقت عصاها والظأه النقل يقال ألقى عليه لظأته ولظأت بالارض ولظئت أى لزقت وقال الشماخ فترك الهمز

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلُسُ عَامِرِيٌّ * لَطَائِفُ فَنَائِحٍ مُتَسَانِدَاتِ

أراد لظأى بمعنى الصيا أدى لرقى بالارض فترك الهمز ودائرة اللظأة التي في وسط جبهة الدابة ولظأة الدرس وسط جبهته وربما استعمل في الانسان ابن الاعرابي يقص الله لظأتك أى جبهتك والظأة الجبهة وقالوا فلان من رظأته لا يعرف قطأته من لظأته قصر الرظأة لتباعا للظأة وفي التهذيب فلان من رظأته لا يعرف قطأته من لظأته أى لا يعرف مقدمه من مؤخره والظأة والظأة اللصوص وقيل اللصوص يكرهون قريبا منك يقال كان حولى لظأة سوء وقوم لظأة ولظأيا لظأ بغير همز لرقى بالارض ولم يكديبرح ولظأيا لظأ بالهمز والمنطاء على مقعالي السجعا من السجاج وهى التى بينهما وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدي أن السجعا فى لغة أهل الحجاز المنطابا لتصر قال أبو عبيد ويقال لها المنطأة بالهاء قال فإذا كانت على هذا فهي في التقدير متصورة قال وتفسير الحديث الذى جاء ان اللطأى بدمها يقول معناه أنه حين يشج صاحبها يؤخذ متهادها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالتصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفي الحديث أنه بالفتح ذكره بطى ثم نوضا قال ابن الأثير قيل هو قلب لبط جمع لبطه كما قيل فى جمع فوقه فوق ثم قلبت فقليل فقا والمراد به ما قدر من وجه الارض من المدر (لظى) اللظى الناروقيل اللهب الخالص قال الاقوه

فِي مَوْقِفِ دَرْبِ الشَّبَاوِ كَأَنَّمَا * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى

ويروى في موطن ولظى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهى معرفة لا تنون ولا تنصرف للعلمية والتأنيب وسميت بذلك لانها أشد النيران وفي التنزيل العزيز كَلَامُ لَظَى تَزَاعَةُ لَشَوَى والتظاء النار التي تهاجم أو تظلم أو قد لظيت النار لظى والتظت أشد ان جنى وبين اللوشاة عداقات * سلمى حر وجدى والتظاية

أرادوا التظاية فقص للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظايا إذا تلهبت وفي التنزيل العزيز

فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى أَرَادَ تَلَظَّى أَيْ سَوَّجَ وَسَوَّجٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَظَّى عَلَى فَلَانٍ تَلَظَّى إِذَا نَوَّقَهُ

عليه من شدة الغضب وجعل ذوارمة اللظى شدة الحزن فقال

وَحَتَّى أَقْبَى يَوْمَ يَكُونُ مِنَ اللَّظَى * تَرَى النُّومَ فِي الْخَوْصِ بَصِيحٌ

أَيْ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْثَانٌ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَطْرِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَدٌ

أَمْرَأُسُ تَلَظَّى الْمَيْتَةَ فِي رِمَاحِهِمْ أَيْ تَلْتَبُّ وَتَضْطَرُّ مِنْ لَظَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّلْظُ

الْحَرَابُ اتَّقَدَّتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَمَّاءُ عَقَابُهُ * كَرُّهُ اللَّقَاءُ تَلَظَّى حِرَابُهُ

وَتَلَظَّتْ الْمَفَازَةُ أَشَدَّ لَهَا وَتَلَظَّى غَضَبًا وَتَلَظَّى اتَّقَدَّ وَأَنْفَهَا يَاءُ لِأَنَّ الْاِمَّ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجِمَةِ

لُظْ وَجَمْعُ تَلَظَّى مِنْ نَوَّجَ وَهَوَّجُهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلَظَّظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ تَلَظَّى فَيَكُنُّهُ

يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى (لما) قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ كَلْبَةٌ لَعَوَةٌ وَذِيْبَةٌ لَعَوَةٌ وَأَمْرَأَةٌ لَعَوَةٌ يَعْنِي

بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةِ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُوَكِّلُ وَالْجَمِيعُ اللَّعَوَاتُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ

وَجَمْعُهَا عَن كِرَاعٍ وَقِيلَ اللَّعَوَةُ وَاللَّعَاةُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوصَ لَهَا الشَّرُّ هِيَ الْحَرِيصَةُ وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجْوَعُ مِنْ لَعَوَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ وَاللَّعَاوُ الْخُلُقُ وَاللَّعَاوُ النَّسْلُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَا

الشَّرُّ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَاةٌ مَقْصُودٌ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْاِثْنُ بِهَا يَاءُ وَكَذَلِكَ هَاجِمٌ مِنْ

الْكَلَابِ وَالذَّنَابُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَتِيصٍ كُنْتُ ذَابِدًا * تَكُونُ أَرْبَسُهُ فِي آخِرِ الْمَرِّسِ

لَعَوًا رِيصًا يَقُولُ الْقَائِصَانُ لَهُ * فَحَيْتَ ذَا نَفٍ وَجْهٍ حَقٍّ مُبْتَدِسِ

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعا عليه القائسان فقال له فحيث ذا نف وجه لانه لا يصيد

قال ابن بري شاهدا للعَو قول الراجز

فَلَا تَكُونَنَّ رَكْبًا كَيْتًا لَعَوًا تَرَى بَيْتَهُ نَهْهًا لَا

وقال آخر كَلْبٌ عَلَى الرَّائِدِيِّ الْبَهْلُ مَصْدَقُهُ * لَعَوِيْعَادِيكَ فِي سِدْوٍ وَتَسْبِيلِ

وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَوَةُ السَّوَادُ حَوْلَ حِمْلَةِ الشَّدَى الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِي ذُو لَعَوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ

جَبَرَّارِهِ لَعَوَةٌ كَانَتْ فِي نَذِيهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ الرُّغَاءُ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي عَلَى الشَّدَى وَهُوَ اللَّطْعَةُ

وَأَتَى الْعَسْلُ وَنَحْوُهُ لَعَوَةٌ وَاللَّاعِي الَّذِي يَنْزِعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لَابِي وَجَزَةَ

لَاعٍ يَكَادُخِي الرِّجْلَ بِقِرْطِهِ * مُسْتَرِيْعٍ لِسْرِى الْمَوَاهِيَا حِ

قوله تبتلا هذا هو الصواب

وتعرف في مادة قهل

وقوله كلب الخ مضبوط بالجر

في الاصل هنا وقع ضبطه

بالرفع في جهل كنبه مصعجه

يَقْرُطُهُ يَتَوَدَّرُ وَعَاطَى يَذْهَبُ بِهِ وَمَا بِالْأَرَاغَى قَرَوَى مَا بِهَا أَحَدُ الْقُرُوءِ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَيْ مَا بِهَا مَنْ
يَلْبَسُ عَشَامَعْنَاهُ مَا بِهَا أَحَدُ وَحِكِي ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الْقُرُوءَ سِلْعَةُ الْكَلْبِ وَيَقَالُ
خَرَجْنَا سَتَاغَى أَيْ نَأْخُذُ الْأَعَامِعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ نُصِيبُ الْأَعَامِعَ مِنْ بُقُولِ الرِّبْعِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ سَتَاعَعُ فَكُـرْهُوَ ثَلَاثُ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءً وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ الْأَعَامِعَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ أَلْعَتِ الْأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ يَاءً وَاللَّاعِي الْخَالِشِيُّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةً سَتَّتْ عَلَى اللَّاعِي السَّلْعِ * وَأَغَا النَّوْمُ بِمِغْنَلٍ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّاعِي مِنَ الْقُوعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ الدَّلَاعُ فَنَقَلَ وَهُوَ ذُو الْأُوعَةِ وَالرُّضْعُ
مَصْبُوعٌ بِدَمِصَّةٍ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هُوَ يَلْعِي بِهِ وَيَلْعِي بِهِ أَيْ يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاهُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعَا كَلِمَةً يُدْعَى بِهَا الْعَاثِرُ مَعْنَاهَا
الْارْتِفَاعُ قَالَ الْأَعْنَى

بِذَاتِ لَوْنٍ عَنَرْنَا إِذَا عَنَرَتْ * فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولُ لَهَا
أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ الْعَاثِرُ بَانَ يَتَمَعَّشُ قِيلَ لَهَا لَأَلَّا عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ دَعَاهُمْ لَهَا
لَفْلَانِ أَيْ لَا فَاقَاهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا بَالَةً تَعَشُّ فَتَقُولُ تَعَسَّالَهُ
وَأَنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَنَرَتْ لَهَا لَدَّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْنَى

* فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولُ لَهَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَغَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْقُدُ وَجَدْنَا
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةٌ الْجُرُوحُ خَسِدَتُهُ (لغا) اللَّغْوُ
وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يَبْعَثُ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
وَاللَّغْوُ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْنٍ قَدْ عَلِيهِ النَّفَرُ وَقَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَغَا أَيْ لَغَوُ الْأَوْلَادِ
الْأَبِلُ فَانْهَ الْأَتْلَفِيُّ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وَلِيْدَةً مَعَهَا وَلَدٌ فَهُوَ تَبِعٌ لَهَا
لَا تَمْنُ لَهُ مِثْلُ الْأَوْلَادِ الْأَبِلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَلْغَوُ وَلَغَا وَلَغَوِيٌّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَبْعَثُ
بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا الْغَوَةُ مَنْ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللُّغَا مَا لَا يَبْعَثُ مِنْ أَوْلَادِ
الْأَبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغَرُهَا وَشَاةٌ لَغَوُ وَلَغَا لَا يَبْعَثُ فِيهَا فِي الْمَعَامِلِ وَقَدْ أَلْفَى لَهَا شَاةٌ وَكُلُّ مَا سَقَطَ فَلَمْ
يَعْتَدِ بِهِ مُلْكِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَجْعُو هِشَامُ بْنُ قَيْسٍ الْمُرِّيُّ أَحَدُ بَنِي إِسْرَى التَّيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ

وَمِثْلُكَ وَسَطُهَا الْمُرِّيُّ لَغَوَا * كَأَلْقَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

قوله وانما جلنا هذين الخ
اسم الإشارة في كلام ابن
سعيد راجع الى لاعي قرو
والى لعالا بكايه راجعته
اه متبع

قوله ونباح الى قوله قال
ابن برى هذا اللفظ الجوهري
وقال في التكملة
واستشهاده بالبيت على
نباح الكلب باطل وذلك
أن كلابا في البيت هو كلاب
ابن ربيعة لا جمع كلاب
والرواية تلغى بفتح التاء
بمعنى يولع اه بتصرف
كتبه مصححه

وقال غيرهما الألفية والواو بمعنى اللغو مثل راعية الإبل ورأعها بمعنى رعاها ونباح الكلب
لغوا أيضا وقال وتلذذ اللذيل أقم اليهم * فلا تلغى لغيرهم كلاب
أى لا تقتنى كلاب غيرهم قال ابن برى في الأفعال * فلا تلغى بغيرهم الركب * أى به شاعدا
على ألقى بالشئ أو لعل به واللغا الصوت مثل الوعى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسعوا لهذا القرآن
والغوا فيه قالت كندارق ريش اذا تلا محمد القرآن فاعطوا فيه أى العطوا فيه سيدل أو ينسى فتغلبوه
قال السكسائي لغا في التول يلغى وبعضهم يقول يلغو ويغى يلغى لغته ولغا بلغو لغوا نكلم وفي
الحديث من قال يوم الجمعة والامام يحط بلساحبه صفة فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا
أى فقد خاب وأغيبته أى خبئته وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن
الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفي التنزيل العزيز واذا أمروا باللغو أى مراء بالباطل ويقال
ألغيت هذه الكلمة أى رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشئ أى بطلته
وكان ابن عباس رضى الله عنهم - ما يلغى طلاق المكره أى يطله وألغاه من العدد القاه منه واللغة
اللسن وحدها أى أصوات بغيرها كل قوم عن أغراضهم وهى فعله من لغوت أى تكلمت
أصلها لغوة ككثرة وقلة وثبته كلها الامامه او اوات وقيل أصلها لغى أو لغوا وهاء عوض وجمعها لغى
مثل برة وبرى وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال نعلب قال أبو عمرو لاني خيرة بأباخرة سمعت
لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فتنال أبو عمرو يا أبا خيرة أريدا كنف منك حلد أجدك قد رقى
ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالثناء التى يوقف عليها بالها والنسبة اليها
لغوى ولا تغل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تنتفع بالاعراب فاستلغهم أى اجمع من لغاتهم
من غير مسئلة وقال الشاعر

واتى اذا استلغاني القوم في السرى * برمت فالقوى في سرك أعجما

استلغوني أرادوني على اللغو التهذيب لغافلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن
الاعرابي قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لو افهم عن لغته هؤلاء الآخرون
واللغو النطق يقال هذه لغتهم التى بلغون بها أى يطقون ولغوى الطير أصواتها والطير تلغى
بأصواتها أى تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعى

صفر الحاجر لغوا غامبية * في لجسة الليل لمزاعها الذرع

وأنشد الأزهري صدر هذا البيت * قوارب الماء لغوا غامبية * فالما ان يكون هو أو غيره

قوله المهاجر في التكملة
الماخر كتبته مصححه

و يقال سمعت لقوا الطائر وسمعه وقد لغا يلغوا وقال ثعلبة بن صعيبر

با كثرهم يسبأ مجون ذارع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وأنى بالنسب يلغى لغا لهج وأنى بالتراب أكثرمه وأنى بالماء يلغى به لغا كثر منه وهو في ذلك لا يروى قال ابن سيده وحملا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي وأنى فلان بفسان يلغى إذا ولغ به ويقال إن فرس الملاحى الجرى إذا كان جريه غير جرى جدوا أنشد أبو عمرو * جد قبا يلهو ولا يلغى * (لنا) اللام عن العظم لقوا قشره كأناء والشاء الأحقى فعهله من قولهم لتوت البعم والهاء بالله لغة زعوا وأنى الشئ وجده وتلا فاه فتقدمه وتداركه وقوله أنشده ابن الاعرابى

يخبرنى أنى به ذو قرابة * وأنبأ أنى به متلا فى

فسره فقال معناه انى لأدرك به ثارى وفى الحديث لا الشين أحدكم متكئ على أريكته أى لا أجد وأنى يقال ألغيت الشئ أنفيه النساء إذا وجدته وصادفته ولقيته وفى حديث عائشة رضى الله عنها ما أناء السحر عندى الانما أى ما أنى عليه السحر الا هو نائم تعنى بعد صلاة الليل والنعل فيه للسحر وللأنى الشئ المطروح كانه من ألغيت أو نلأقت والجمع ألغاء وأنه يالام اللام الجوهري اللغاء الخسيس من كل شئ وكل شئ يسير حقير فهو لغاء قال أبو زيد

وما أنا بالله عفيف فتظلمونى * ولا حظى اللغاء والخسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء باللغاء أى من حققه الوافى بالقليل ويقال لغاء حقه أى بخصه وذكره ابن الاثير فى لغا بهم زو قال انه مشتق من لغات العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه (لنا) القوة داي يكون فى الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولقوته انا أجريت عليه ذلك قال ابن برى قال المهلبى والاشاعبا انضم والمذم قولك رجل ملقو اذا أصابته القوة وفى حديث ابن عمر أنه أنكوى من القوة وهو مرض يعرض للوجه فيمليه الى أحد جانبيه ابن الاعراب أنى الطيور واللقى الأوجاع وأنى السريعات اللقح من جميع الحيوان والقوة والقوة المرأ السريعة اللقاح والناقاة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد فى فتح اللام

حمت ثلاثة فولدت ثما * فأم لقوة وأب قيس

وكذلك الفرس وناقاة لقوة وقوة تلقح لأول فرعة قال الازهرى والقوة فى المرأة والناقاة فى فتح اللام أفصح من القوة وكان شمروا أبو الهيثم يقولان لقوة فيهما أبو عبيد فى باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور ضبط فى
التأذيب فى المحال الثلاث
كأزى وحرره كتيبه مصححه

الآخوين في التحاب والمودة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت القوة صادقة قيسا قال القوة هي السريعة اللقح والجل والقديس هو الفعل السريع الانقاس أى لا يبطأ عندهما في النتائج يضرب للرجلين يكونان متفقين على رأى ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على ذلك قال ابن برى في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب أبى عمرو الشيباني وذكر أبو عبيد في الامثال لقوة بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر والقوة والقوة العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف قال أبو عبيدة سميت العقاب لقوة لسعة أشداقها وجعهما القاء وأقاء كأن القاء على حذف الزائد وليس بقياس ودلوا لقوة لينة لا تنبسط سر يعالينها عن الهجرى وأند.

شرا للقوة الملازمة * والبكرات شرهن الصاعمة

والصحيح الواقعة الملازمة وأنى فلان لاقاء لاقاء بالمد ولقياء بالتشديد ولقياءنا ولقيانا ولقيانة واحدة ولقيئة واحدة ولقي بالضم والقصر ولقيانة الأخيرة عن ابن جني واستضعفها ودفعها يعتوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن برى المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا تقول لقيته لقاؤه ولقاؤه ولقياء ولقياءنا ولقيانا ولقيانة ولقيئة ولقياء ولقي ولقي فيما حكاه ابن الاعراب ولقاءة قال وشاهد لقي قول قيس بن الملوح

فان كان ممدورا لقاها لقيتها * ولم أخش في الكاشحين الأعدا
وقال آخر فان لقاها في المنام وغيره * وان لم تجدنا بديل عندى راجع
وقال آخر فلو لا آقاء الله ما قتت مرحبا * لأول شيبات طلعت ولا تنهلا
وقد زعموا أحلما لقاها فلم يرده * بحمد الذى أعطاه حيلما ولا عقلا
وقال ابن سيده ولقاها طائفة أنشد الليثاني

لم نأتى خيل قبلها ما قد لقت * من غبها جرة وسير مساد

الليث ولقيئة لقيئة واحدة ولقاءة واحدة وهي أفجعها على جوارها قال ابن السكيت ولقيئة واحدة ولقيئة واحدة قال ابن السكيت ولا يقال لقاءة فانها مولدة ليست بنصيحة عربية قال ابن برى انما لا يقال لقاءة لان الفعل للمرة الواحدة انما تكون ساكنة العين ولقاءة محركة العين وحكى ابن درستوبة لقي ولقاءة مثل قذى وقذاة مصدر قذيت قذى واللقاء نفيعض الجباب ابن سيده والاسم التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذلو كان على الفعل لفتح التاء وقال كراع هو مصدر نادر ولا نظيره الا التبيين قال الجوهري والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ
قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبه قال وكذا في شعره وفيه عن
تلقائك بكاف الخطاب وقوله

وما سَرَمْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مَعْلَنَةً * لَانَا قُلْتُ فِي هَذَا وَلَا جُلُ

وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَالموتُ دون لقاء الله
قال ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لأن
كلاهما يكرهه في ترك الدنيا أو بغضها أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ آثَرَهَا وَرَكَّنَ إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لانه انما يصل
إليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه مُعَرِّضٌ دون الغرض
المطلوب فيجب أن يصبر عليه و يتحمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه وتلقاه
والتلقينا وتلاقينا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما يسمى يوم التلاق لتلاق أهل الارض وأهل
السماء فيه والتقوا وتلاقوا بمعنى وجلس تلقاه أى حذاه وقوله أنشدته ثعلب

الاحبذا من حب عذراء ملتي * نعم والاحبب يلتقيان

فسره فقال أراد ملتي شفتيها لان التقاء نعم ولا غما يكون هنالك وقيل أراد حبها ذاهي مستكامة
وساكتة يريد ملتي نعم شفتيها وبالانكسار كاهما والامنيان متجاوران واللقيان الملتقيان ورجل لقي
وملتي وملتي ولقيا يكون ذلك في الخير والشرو وهو في الشراء كثر اللبس رجل شقي لقي لا يزال يلقى
شرا وهو لتابع له وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أى حنيتة حتى تلاقيا
والتقيا وكل شئ استقبل شيئا أو صادفه فقد تلقاه من الاشياء كلها واللقيان كل شيتين يلقى أحدهما

صاحبه فهم اللقيان وفي حديث عائشة رضي الله عنهما أنها قالت اذا التقى الختانان فقد وجب
الفعل قال ابن الاثير أى حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا قال التقي النارسان
اذا اتحاذيا وتقا بلا وتظهر فائدة فيما إذا الت على عضوه خرقه ثم جامع فان الفعل يجب عليه وان
لم تأنس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماسان فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا
طهرت العضون من من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماسان في الطهور وله ما تقدمت طهورهما للبدالة
ولا يلى أيهما ما تقدم قال وهـ ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين
اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهـ ذالم يشترطه أحد
والألقية واحده من قولنا لقي فلان الألقى من شرو وعسر ورجل ملتي لا يزال يلقا مكرهه وأتيت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والحججكم يتخفيف الياء
والذى في القاموس وتكمله
الصانعاني بشدها وهو
الاشبه كنبه معججه

منه الا لاقى عن اللعياني أى الشدائد كذلك حكاه بالتحفيف والملاقى أشرف وأجلى الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل يعتصم به من الصياد وأنشد * اذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواة ورووا * اذا سامت على الملقات ساما * واحدهم ملقاة وهى الصفة لقاة الملقاة والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذى رواه الليث ان صح فهو ملقى ما بين الجبلين والملاقى ايضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدها ملقى وملاقاة وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسفل قال الاعشى يذكر أم علقمة

وكن قد أبقيت منه أذى * عند الملاقى وفى السافر

الاصحى المتلاحمة الضيقة الملاقى وهو مأزوم القرح ومضايقه وتلفت المرأة وهى متلقى علقف وقيل ما فى هذا البناء للمؤنث بغيرها. الاصحى تلت الرحم ماء الفعل اذا قبلته وأرجعت عليه والملاقى من الناقة لحم باطن حيايتها ومن الفرس لحم باطن ظئبتها وألقى الشئ طرحه وفى الحديث إن الرجل ليمسككم بالكلمة ما يلقي لها بالايهم ويى بها فى النار أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القاب وفى حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فمالق لذلك بالأي ما سمع له ولا كثر به وقوله

يتمسكون من حذار الانقاء * بتلعات تجذوع الصيصاء

انما أراد أنهم يمسكون بحيزان السفينة خشية أن تلقى في البحر ولقاء الشئ واللقاء اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى ولما تلقى القرآن أى تلقى اليك وخيا من عنده الله والتقى الشئ التلقى والجمع لقاء قال الحر بن حنزة

قد أوتيتهم قراضة من * كل شئ كانوا هم ألقاء

وفى حديث أبي ذر مالى أرأيت لى بقى هكذا جاحضين فى رواية بوزن عصا والتقى الملقى على الارض والبنى اتباعه وفى حديث حكيم بن حزام وأخذت مناهجى فجعلت لى أى مرأى لملقاء قال ابن الأثير قيل أصل اللقى أنهم كانوا اذا طافوا حللوا ثيابهم وقالوا لا طوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم. ويستون ذلك الثوب لى فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بها لملقاء أبو الهيثم اللقى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجمعه ألقاء والتقى كل شئ مطروح متروك كاللقطة والألقية ما لى وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن اللعياني أبو زيد القيت عليه القيمة كقولك ألقيت عليه الحجة كل ذلك يقال قال الأزهري معناه كلمة تعابا يلقيها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالقيمة لهم ولقاء الطريق وسطه عن كراع ونهى النبي صلى

الله عليه وسلم عن ثلقى الرُكبان وروى أبوهريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تَتَلَقُوا الرُّكبانَ أو الأَجْلَابَ قَن تَلَقَّاهُ فاشترى منه شيئاً فصاحبُه بالخيار إذا أتى السُّوقَ قال
الشافعي وبهذا أخذان كان ثابتاً قال وفي هذا دليل أن البائع جائز غيّر أن صاحبها الخيار بعد
قدوم السوق لأن شراءه من البدوي قبل أن يصير إلى موضع المتساويين من الغوري وبوجه النقص
من الثمن فله الخيار وتلقى الرُكبان هو أن يستقبل الحضرى البدوي قبل وصوله إلى البلد ويخبره
يكسداً معه كذباً يشتري منه سلعة بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغريماً لمحرّم ولكن الشراء
منعقد ثم إذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وإن صدق ففقيه على مذهب الشافعي خلاف وفي
الحديث دخل أبو فارس مكة فقالت قریش حليفنا وعُضْدُنا وملتقى أ كُفْنَا أى أيدينا تلتقى مع يده
وتجتمع وأراد به الحظ الذي كان بينهما وبينهم قال الأزهري والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى
وما يُلْقَاهَا إلا الذين صَبَرُوا وما يُلْقَاهَا إلا الذُوخُ عَظِيمٌ قال الثوري ما يلقى دفع السيئة بالحسنة
الامن هو صابر أو ذو حظ عظيم فأنتم التأييد لإرادة الكلمة وقيل في قوله وما يُلْقَاهَا أى ما يعاها
وَيُوقِنُ لَهَا إلا الصابر وتلقاه أى استقبله وفلان يلقى فلاناً أى يستقبله والرجل يلقى الكلام
أى يلتزمه وقوله تعالى اذ تَلَقَّوْنَهُ بالسمعكم أى بأخذ بعض عن بعض وأما قوله تعالى فتلقي آدم من
ربه كلمات فعناه أنه أخذها عنه ومثله لقها وتلقها وقيل فتلقى آدم من ربه كلمات أى تلقها
ودعاها وفي حديث أشراف الساعة ويلقى الشَّعْ قال ابن الأثير قال الحميدى لم يَضْمُطِ الرواة هذا
الحرف قال ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى
وما يُلْقَاهَا إلا الصابرون أى ما يعلمها أو ينبه عليها ولو قيل يلقى مخففة التقاف لكان أبعد لأنه لو ألقى
لترك ولم يكن موجوداً أو كان يكون مدحوا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يو جد لم
يستقيم لأن الشَّعْ ما زال موجوداً اللبث الاستلقاء على القفا وكل شيء كان فيه كالانبطاح ففيه
استلقاء واستلقى على قفاه وقال في قول جرير * لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفُهُ * جعل البعيت لقي
لا يدرى لمن هو وابن من هو قال الأزهري كأنه أراد أنه منبؤ ولا يدرى ابن من هو الجوهرى والقي
بالفتح الشئ الملقى لهوائه وجمعه ألقاء قال

فَلَيْسَ كَحالِ البحرِ دُونَكَ كُلهُ * وَكَذَلِكَ لَقِيَ تَجَرِي عَيْنِكَ السَّوَائِلُ

قال ابن برى قال ابن جني قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهة له وأنشد هذا البيت وقال
السَّوَائِلُ جمع سَبِيلٍ بجمعه جمع سائل قال ومثله

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والم تذيب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
البعيت وصرح في مادة رشم
بانه جوهرياً كتبه مصححه

فَأَنَّكَ يَا عَامِرُ بْنُ قَارِسٍ قُرْزُلٌ * مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَاوِ وَالْهَوَاجِرِ
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ قُبُرٍ قَالَ وَمِثْلُهُ * مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَنْدُمُ جَوَازِيَهُ * فَيَنْبِغُ لَهُ جَمْعُ جَزَاءِ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا

تَرَوِي لِي الْفِي فِي صَنْصَفٍ * تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَيَنْصَهَرُ
وَالْقَيْمَةُ أَيْ طَرَحَتُهُ قَوْلُ الْقَوْمِ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقِي بِهِ مِنْ يَدِكَ أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ بِالْمَوَدَّةِ (لِكِي)
لِكِي بِكَ مَقْصُورٌ فَهَوَالِكُ بِهِ إِذَا زَمَهُ وَأَوَّلَعَ بِهِ وَأَكْبَى بِالْمَكَاثِ أَقَامَ قَالَ رُؤْبَةُ
أَوْهُيْ أَدِيمًا حَلَامًا يُدْبِغُ * وَالْمَلْغُ يَدْكِي بِالْكَلَامِ الْإِبْلَغُ
وَلَكَيْتُ بَقْلَانِ لَا زَمْتَهُ (لِأ١) لَمَّا لَمْ نَأْخُذْ الشَّيْءَ بِاجْمَعِ وَالْمَثَلُ عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرُ فِي أَصْوَاتٍ صَنِيعٍ مُلِمَّةٍ * وَصَوْتُ سَحْنَى قَيْمَةٍ مُعْنِيَةٍ
وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّجْمَةُ أَنْهَا خَرَجَتْ فِي لَمَةٍ
مِنْ نَسَائِمٍ اتَّوْطَأَ ذِيهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَاثَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نَسَائِمِهَا وَقِيلَ لِلْأُمَّةِ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْأُمَّةُ الْأَسْوَةُ وَيُقَالُ لِلْفَتِيَّةِ لَمَةً أَيْ أَسْوَةُ وَالْأُمَّةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَةً مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مَثَلَهُ وَلَمَةُ الرَّجُلِ تَرْبُهُ وَشَكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لَيْ مَثَلِي قَالَ
قَيْسُ بْنُ عَدِيمٍ مَا مَعْتَمَتْ بِأُمَّةٍ وَلَا نَادَمْتُ الْأُمَّةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَرَّضَ
اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَّكَهُ فَتَمَثَّلَتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمَرَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِي تَزَوَّجْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمَةً مِنَ النِّسَاءِ
وَلِتُسَكِّحِ الْمَرْأَةُ لَمَتَهَا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شَكْلَهُ وَتَرْبَهُ أَرَادَ لِي تَزَوَّجْ كُلَّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سَنَةِ وَلَا
يَتَزَوَّجَ حَدَثَةً يُشَقِّ عَلَيْهِمْ تَزَوُّجَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَضَاءُ اللَّهِ يُغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ * وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوَاعِ وَالْبَهَائِمِ
فَأَنْ تَغْبِرَ فَإِنَّ لَنَا لِمَاتٍ * وَأَنْ تَغْبِرَ فَجَنِّ عَلَى نَدْوَرٍ
يَقُولُ أَنْ تَغْبِرَ أَيْ تَضُرَّ وَتَمُتْ وَلَنَا لِمَاتٌ أَيْ أَشْبَاهُهَا وَمَثَلُهَا أَنْ تَغْبِرَ أَيْ تَبْقَى فَجَنِّ عَلَى نَدْوَرٍ يُدَوَّرُ جَمْعُ
نَدْوَرٍ كَأَنَّا قَدْ نَدَّرْنَا أَنْ نَمُوتَ لِأَبْدَانِنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

قَدَّعْ ذِكْرَ اللَّامَاتِ قَدْ تَفَانُوا * وَتَفَسَّكَ فَايَكُنَّ قَبْلَ الْمَمَاتِ
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْأُمَّةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَةً مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مَثَلَهُ وَالْأُمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكِي نَعْلِبُ
لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لَمَةً أَيْ شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَةً أَيْ رَفَقَةً وَالْأُمَّةُ

قوله سامر في الخ هـ - مذاهو
الصواب وتحذف في مادة
صحن كتبه صححه

المثل في السنن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما
أُخِذَتْ عَنْهُ كَسَبَهُ وَمُدَّ وَأَصْلُهُ أَفْعَلُ مَنْ الْمَلَأَمَةُ وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
أَلَا وَإِنْ مُعَاوِيَةَ قَادِمَةٌ مِنَ الْغَوَاةِ أَيْ جَاعَةِ وَالْأَمَاتُ الْمُتَوَافِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ أَنْتَ لِي لَمَةٌ
وَأَنَا لَكَ لَمَةٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اللَّامُ الْإِتْرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ النَّاقِصُ مِنَ اللَّمَّةِ وَادَّأَبَا
يُخَمُّعُهَا عَلَى اللَّامِ قَالَ وَاللَّامُ عَلَى فَعْلٍ جَمَاعَةٌ لَمِيَاءٌ مِثْلُ الْعَمَى جَمْعُ عَمِيَ الشَّهَادَةُ السُّودُ وَاللَّامُ
مَقْصُورَةٌ مِنَ الشَّقَتَيْنِ وَاللَّامَاتُ يَسْتَحْسِنُ وَقِيلَ شَرِبْتُ سَوَادَ وَفَعَلْتُ لَمِيَّ وَحِكِي سَيَبُوهَ بِلِي لَمِيَّا إِذَا
اسْوَدَّتْ شَنْتُهُ وَاللَّامُ بِالْيَنْزِمِ لَغَةً فِي اللَّامِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَزَعَمَ أَنَّ لَغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ وَرَجُلٌ لَمِيَّ
وَأَمْرًا لَمِيَاءً وَشَفَقَةً لَمِيَاءً يَنْتَهِي اللَّامُ وَقِيلَ اللَّامُ مِنَ الشَّهَادَةِ الْأَطْيَنَةِ الْقَلِيلَةُ الدَّمِ وَكَذَلِكَ اللَّامَةُ
لِلْمِيَاءِ الْقَلِيلَةِ اللَّحْمِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلْتُ الْأَدَمِيَّ عَنِ اللَّامِ مَرَّةً فَقَالَ هِيَ سَمَرَةٌ فِي الشَّنَةِ تَمْسَلُهُ
ثَانِيَةً فَقَالَ هُوَ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الشَّقَتَيْنِ وَأَنْشَدَ

يَخْشَكُنْ عَنْ مَثَلِ جَدِّ الْأَنْلَاجِ * فِيهَا لَمِيٌّ مِنْ لَغَةِ الْأَدْعَاجِ

قَالَ أَبُو الْحَرَّاسِ إِنْ فَلَانَةَ لَمِيَّتْ شَنْتُهُ أَوْ قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّامُ الْبَارِدُ الرَّيْقُ وَجَعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّامِيَّ
سَوَادًا وَاللَّامِيَّ لَوْ نَهْ مِنْهُ لَمِثْلُ التَّمِيعِ قَالَ وَرِعْمَاهُ زُظْلٌ لَمِيٌّ كَثِيفٌ أَسْوَدُ قَالَ طَرَفَةُ
وَنَبِيئِمُ عَنْ لَمِيٍّ كَأَنَّ مَنُورًا * تَخَلَّلَ خِرَالُ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهْ نَدَى
أَرَادَ نَبِيئِمُ عَنْ تَغَرُّ لَمِيٍّ الْإِثْنَاتِ فَكَتَفَى بِالْبَعْتِ عَنِ الْمَنَعُوتِ وَشَجَرَةً لَمِيَاءً الظِّلُّ سَوَادٌ كَثِيفَةُ الْوَرَقِ
قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ

إِلَى شَجَرٍ لَمِيٍّ الظَّلَالِ كَانَتْ * رَوَاهِبُ أَخْرَمْنَ الشَّرَابَ عُدُوبُ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اخْتَارَ الرَوَاهِبُ فِي التَّشْبِيهِ اسْوَادَ ثِيَابِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ كَأَنَّهَا رَوَاهِبٌ لِأَنَّهُ
يَصْفَرُ كَرَبَابًا وَقِيلَ

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رَبَابُنَا * إِلَى مُسْتَكْنَاتٍ لَهْنٌ غُرُوبُ

وَقَوْلُهُ أَخْرَمْنَ الشَّرَابَ جَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَعُدُوبُ جَمْعُ عَاذِبٍ وَهُوَ الرَّاغِفُ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَشَجَرُ
أَلَمِي الظَّلَالِ مِنَ الْخَضِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ظِلُّ أَلَمِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الشَّدِيدُ الْخَضِرَةُ الْمَائِلُ إِلَى
السَّوَادِ تَشْبِيهَا بِاللَّامِيِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِي الشَّنَةِ وَاللَّامَةُ مِنْ خَضِرَةٍ أَوْ زُرْقَةٍ أَوْ سَوَادٍ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْتَرَمِ)
قَوْلُهُ تَشْبِيهَا بِاللَّامِيِّ الَّذِي يُعْمَلُ فِي الشَّنَةِ وَاللَّامَةُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْنُوعٌ وَاعْتِمَادُهُ خَلْقَةً أَهْ وَظِلُّ
أَلَمِي بَارِدٌ وَرَمَحَ لَمِيَّ شَدِيدُ سَمَرَةٍ اللَّيْطُ صُلْبٌ وَلَمَاءُ شَدِيدُ لَيْطَةٍ وَصَلَابَتُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ اللَّامَةُ

قوله حكى سيبويه بلي الخ
ربما بدراؤه مضارع على كرضي
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكى سيبويه لمي
(كرمي) بلي (لميا) بالفتح
كذا في النسخ وهو في المحكم
لمي كعتي اه كتبه مصححه

في الحشرات ما يجتره النور يشربه الارض وهي اللومة والنورج وما يلومهم فلان بكامة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبيح وما يلبأ نفسه بكامة مذكور في لما بانهمز ((لنا)) ابن بزي اللثة بجادى الاخرة قال * من لثة حتى توافي النسمة * (لهـا) اللهوم للهوت به ولعبت به وشغلنا من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من الله والافى ثلاثى ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدت ماعينة على حق أو ذريعة اليه واللهوم اللعب يقال للهوت بالشئ الهوبه للهوا وتاهمت به اذا عمت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهمت عن الشئ بالكسر الهوى بالفتح لهيا ولهيا نأذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا راوا تجارة أو لهوا فويل للهوا الطيل وقيل للهوا كل ما تلهى به لهيا للهوا ولهوا وانتهى وألهاهم ذلك قال ساعدة بن جؤية

قالهاهم باثنين منهم كلاهما * به قارت من التجميع دميم

والملاهى آلات اللهو وقد تلهى بذلك والالهوا والالهية والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال اخبية وتقدرها أفعولة والتلهية حديث تلهى به قال الشاعر

تلهية أربش بهاسهاى * تبدل المرشيات من القطين

ولهمت المرأة الى حديث المرأة للهوا ولهوا أنست به وأعجمها قال

* كبرت وأن لا يحسن اللهوا مثالى * وقد يكتنى باللهو عن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو أنسل العتو وطلب اللهوا واخلو أى طلب الخلو والتزويج واللهو النكاح ويقال المرأة ابن عرفة في قوله تعالى لاهية فلوهم أى متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لهاعن الشئ اذا تشاغل بغيره تلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما نامن ددولا الددمنى والتهى امرأه فهى لهوته واللهوا للهوة المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز نزلوا ردنا أن نتخذ للهوا لا نتخذنا من لدنا أى امرأه ويقال ولدا تعالى الله عن زوجل وقال الجاح * ولهوه اللاهى ولو تلتسا * أى ولو تعلق في طلب الحسن وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهوى لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو المرأة قال وتاويله في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذ ولدا ذال هو تلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا أى لا صطنفناه مما خلق ولهى يدهأه وهو من ذلك الاول لان حبك الشئ ضرر بمن اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير أن اللهو

الحديث هنا الغناء لانه يُلَهَّى به عن ذكر الله عز وجل وكل لعب لهُو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يتحار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنّة وشراؤها وقيل إن لهُو
 الحديث هنا التبرُّك والله أعلم ولهُي عنه ومنه ولها لهُيا أولها يا ناو لهُي عن الشيء كهُ غَنَل
 عنه ونسبه وتزلز كره وأشرب عنه وألهاه أي شغله ولهُي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن
 نسبائه له وغنلتك عنه شرب من الكره ولها به تلّيه أي علمه وتلاه أي ألها بعضهم به
 الأزهرى وروى عن عُمر بنى الله عنه أنه أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تلّه ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال فنذر قها تلّه ساعة أي
 تساعّل وتعلّل والتلّه بالشيء التعلّل به والتكث يقال تلّيت بكذا أي تعلّلت به وأقّت عليه
 ولم أفارقته وفي قصيد كعب

وقال كلّ صديق كنت أمّهُ • لا الهينك إلى عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا أشغلك ولا أعلك فأعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البذل بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد لهُي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد لهُيت
 عنه وأنشد الكسائي * الله عنهم أقدأصابك منها * والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمعي لهُيت
 من فلان وعنه فانا ألهُي الكسائي لهُيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهُوت عنه ولهُوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهُوت عن الخبير على فُقول الأزهرى اللهُو الصّدوف يقال
 لهُوت عن الشيء ألهُوتها قال وقول العامة تلّيت وتقول ألها في فلان عن كذا أي شغلتني
 وأنساني قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال اللبث يقولون لهُوت بالمرأة بالشيء ألهُو
 لهُو لا غير قال ولا يجوز لهما ويقولون لهُيت عن الشيء ألهُي ألهُي ابن بزرج لهُوت ولهُيت بالشيء
 ألهُو لهُو إذا لعبت به وأنشد

حَلَّتْ عِدْرُهَا وَلَهُيتُ عَنْهَا * فَخُلِعَ الْعِدَارُ عَنْ الْجَوَادِ

وفي الحديث إذا استأثر الله بشيء قاله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد قال لهُي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بشيء كان بين يديه أي اشتغل لعب عن ابن
 الأعرابي لهُيت به وعنه كرهته ولهُوت به أحبيته وأنشد

قوله ابن بزرج لهُوت الخ هذه
 عبارة الأزهرى وليس فيها
 ألهُو لهُو وأنامل كتبه مصححه

صَرَمَتْ حَبَالَهُ قَالَ عَنْهَا رَبِّئُ * وَلَقَدْ أَطْلَتْ عَنْهَا الْوُتَيْبُ
لَوْ تَعْتَبُ لَوُتَرَضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * دَارُ اللَّهِ يَا قَلْبُكَ الْمُتَمِيمُ *
يَعْنِي لَهَا قَلْبُهُ وَتَلَهَّيْتُ بِهِ مُثْلَهُ وَلَهَا يَمًا
تَصْغِيرُ لَهَا وَيُفَعَّى مِنَ اللَّهِ * أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَى * أَيْ هَمَّى وَسَدَى وَشَهْوَى وَقَالَ
* صَدَقْتَ لَهَا يَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ * قَالَ الْعَجَّاجُ * دَارُ اللَّهِ وَلِلْمَلَهَى مَكْسَالُ *
جَعَلَ الْجَارِيَةُ تَلَهُوًا
لِلْمَلَهَى لِرَجُلٍ يَعْلَمُ بِهَا أَيْ لِمَنْ يُلَهَّيْ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْأَلْهَيْنَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْأَلْهَيْنِ
أَنَّهُمُ الْأَطْشَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ لَهُمُ الْغَائِلُونَ وَقِيلَ الْأَهْوُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعَمِدُوا الذَّنْبَ وَأَمَّا
أَنَّهُ عَذَّلَهُ وَنَسِيَانًا وَخَطَأً وَهُمْ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَوَاحِدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْأَبِلُ بِالْمَرْغَى إِذَا تَعَلَّمَتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

لَنَا هَضْبَاتٌ قَدْ تَنَيَّنَ أَكْرَعَا * تَلَهَّى بِعِضِّ النِّجَمِ وَاللَّيْلِ ابْلُقُ

يُرِيدُ تَرْغَى فِي الْقَمَرِ وَالنِّجَمُ بَيْتٌ وَأَرَادَ بِهِمْ ضَبَاتُ هَهْنَا بِلَا وَأَنْشَدَ شَمْرَةَ لِعِضِّ بَنِي كَلَابِ

وَسَاحِبَةِ حَوْرَاءَ يَلَهُوُ لِمَازَرُهَا * إِلَى كَذَلِ رَبَابٍ وَخَصْمِرٍ مُخَصَّرٍ

قَالَ يَلَهُوُ لِمَازَرُهَا إِلَى الْكَذَلِ فَلَا يُسَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْأَلْهَى إِلَى الشَّيْ إِذَا لَمْ يَمَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ

لَا هَى الشَّيْ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلَا هَى الْغُلَامُ الْغُلَامُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حُلَازَةَ

أَتَلَهَّى بِمِ الْهَوَا جَرِيدًا * كُلُّ ابْنٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

قَالَ تَلَهَّى بِمِ الْهَوَا جَرِيدًا وَتَلَهَّى بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

الْأَلْمَاءُ أَفْنَى شَيْبَائِي وَأَنْقَضَى * عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ

يُعِيدَانِ لِي مَا أَضْيَا وَهُمَا مَعًا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهُمَا يَنْ قَرَارِي

قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْفِقَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْتَلْهُمَا بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّاحِنَ إِذَا

أَرَادَ أَنْ يُلْقَى فِي فَمِ الرَّحَى لَهَا وَتَقِفُ مِنَ الْإِدَارَةِ وَفَنَسَتْ نَسَامَتْ بِمَعْنَى ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْتَلْهِ قَافٍ

وَالْإِنْتِظَارُ وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَامَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلَنُومٍ

* وَلَهُوُ بِإِفْضَاعِهِ أَجْمَعِينَ * وَالْهَى الرَّحَا لِلرَّحَا وَفِي الرَّحَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةَ وَهُوَ مَا يُقْبِطُهُ الطَّاحِنُ

فِي فَمِ الرَّحَا بِدِهِ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلَ الْعَطَايَا

وَأَجْزَلُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِعْطَا لِلَّهِ إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى الشَّيْ الْكَثِيرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* إِذَا مَا لِلْهَاضِ الْكَرَامُ * وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الأصل تبعاً للتهذيب والذي
في ديوانها النابعة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلهم ماروايتان
اه مصححه

عَظَامُ اللَّهِ أَبْنَا أَبْنَا عَذْرَةٌ * لَهَا مِمَّ يَسْتَلْهُوْهَا بِالْجَارِ
يقال أراد بقوله عظام العظام أي عظام العطايا قال أَلْهَيْتَ لَهُ لَهْوً مِّنَ الْمَالِ كَمَا يُلْهَى فِي خُرْقِي
الطَّاحُونَةِ ثم قال يَسْتَلْهُوْهَا الْهَاءُ لِلْمَكَارِمِ وَهِيَ الْعَطَايَا الَّتِي وَصَفَهَا بِالْجَارِ الْخَالِقِيمِ وَيُقَالُ
أَرَادَ بِاللَّهِ الْأَمْوَالَ أَرَادَ أَنْ أَمْوَالَهُمْ كَثِيرَةٌ وَقَدْ اسْتَلْهُوْهَا أَيِ اسْتَكْتَرُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
مِنْهُمْ النَّاسُخُ فَأَمَّا لَهُوٌّ مِّنَ الدُّنْيَا أَوْ قَبْلِ الْاضْمِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ أَفْضَلُ الْعَطَا وَأَجْرُهُ وَاللَّهْوُ الْعَطِيَّةُ
دَرَاهِمُ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَاسْتَلْهُوْهُ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ أَيْ حَقْنَةُ وَاللَّهْوُ الْآلِفُ مِنَ النَّالِ وَالدَّرَاهِمُ وَلَا
يُقَالُ لَغَيْرِهَا عَنِ ابْنِ زَيْدٍ وَهُمْ لَهَا مَاءٌ أَيْ قَدْرُهَا كَقَوْلِ زُهْرَاءَ مَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّهَا هَوَّاءُ مِلْنِ جَهَرٍ * لَيْلٍ وَرِزْوَعٍ إِذَا وَغَرَّ

وَاللَّهَاءُ لَحْمَةُ جَرَاءٍ فِي الْحَنْتِ مُعَلَّقَةٌ عَلَى عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَالْجَمْعُ لَهَيَاتُ غَيْرِهَا اللَّهُاءُ الْهَمَّةُ الْمُطْبَقَةُ فِي
أَفْصَى سَقْفِ الْقَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاللَّهَاتُ مَن كُلِّ ذِي حَلَقٍ اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلَقِ وَقِيلَ هِيَ مَا يَنْ
مُنْقَطِعٌ أَصْلُ اللِّسَانِ إِلَى مَنَقَطِعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى النِّفَمِ وَالْجَمْعُ لَهَوَاتٌ وَلَهَيَاتٌ وَلَهْيٌ وَلَهْيٌ وَلَهْوٌ وَلَهْوَةٌ
قَالَ ابْنُ بَرِّ شَاهِدُ اللَّهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

نَلْتَمِسُ فِي طَرَفِ أَتَمٍّ مِّنْ عَلٍ * قَدْ فُلَّهَا جُوفٌ وَشَدَّقَ أَهْدَلُ

قَالَ وَشَاهِدُ اللَّهِ وَاتَّوَاتُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتٍ لَيْتَ * كَذَلِكَ اللَّيْتُ يَلْتَمُ الدُّبَابُ

وَفِي حَدِيثِ الشَّاهِدِ الْمَسْمُومَةِ قَالَتْ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهَاءُ أَفْصَى
النِّفَمِ وَهِيَ مِنَ الْبُعْبُعِ الْعَرَبِيِّ الشَّقِيقَةُ وَكُلُّ ذِي حَلَقٍ لَهَاءَةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
يَا لَأَمِّنَ عَمْرٍو مِنْ شَيْءٍ * يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءُ

فَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا مِمَّنْ فَتَحَهَا نَمَّ تَدْفَعُ اعْتِقَادَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ النُّحَوِّينَ وَالْجَمْعُ
عَلَيْهِ عَكْسُهُ وَزَعَمَ أَبُو عَمِيدَ أَنَّهُ جَمْعُ لَهَاءٍ عَلَى لِهَاءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ الْأُبْرَجِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ
جَمْعُ لَهَاءَةٍ كَمَا يَنْبَغِي لِأَنَّهُ لَا يَكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ وَتَطْبِيره مَا حَكَاهُ سِيَمُوهِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَضَادٌ وَإِضَاءٌ وَمِثْلُهُ مِنْ
السَّالِمِ رَجَبَةٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَةٌ وَرَجَابٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَشَرَحْنَا هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ هَهُنَا الذَّهَابُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ
النُّظَارِ قَالَ ابْنُ بَرِّ انْتَمَاءٌ تَدْفَعُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ هَذِهِ الضَّرُورَةُ عَلَى مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ
اللَّامِ لِأَنَّهُ مَدَّ الْقَصُورَ وَذَلِكَ مِمَّا يَنْكُرُهُ الْبَصَرُ يَنْوَنُ قَالَ وَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ
قَدْ عَلَتْ أُمُّ أَبِي السَّعْدَاءِ * أَنْ نَعْمَ مَا كُنَّا عَلَى الْخَوَاءِ

فقد السعلاء والخو واضرورة وحكى سيبويه لَهَى أَبُولُكَ مُتَلَوِبٌ عَنْ لَاهِ أَبُولُكَ وَإِنْ كَانَ وَزْنَ لَهَى فَعِلَ
وَلَا فَعِلَ فَهُوَ نَظِيرُ قَالُوا لَهَا جَاهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. تَلَوِبٌ عَنْ وَجْهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَاهَا إِذَا دَنَا مِنْهَا لَاهُ
إِذَا فَازَ عَنْهُ النَّصْرُ يُقَالُ لَاهُ أَنْهَكَ يَا قَلَانِ أَيْ أَفْعَلَ بِهِ شُحُومًا فَعَلَ بِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْهَيْهِ سَوَاءٌ
وَتَلَهَّاتُ أَيْ تَكُونُ وَاللَّهُوَاءُ مَعْدُومَةٌ وَلَهُوَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالِ

أَصْدُو مَا بِي مِنْ صُدُوٍّ وَلَا عُنَى * وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهُوَةٍ لَانَتْ

(لوى) لَوَيْتُ الْحَبْلَ أَلْوِي بِهِ لَيًّا فَتَلَّيْتُهُ ابْنُ سِيدِهِ اللَّيُّ الْحَبْلُ وَالتَّيُّ أَلْوِيًّا وَالْمَرَّةُ مِنْهُ لَيْتُهُ وَجَعَهُ
لَوَى كَكَوَى وَكَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَلَوَاهُ فَالتَّوَى وَتَلَوَى وَلَوَى يَدَهُ لَوِيًّا وَلَوِيًّا نَادِرٌ عَلَى الْأَصْلِ تَلَاهَا وَلَمْ
يَتَحَكَّ سَبِيحُهُ لَوِيًّا فَيَمُتُّ لَوَى الْغَلَامُ بِلَمْعٍ عَشْرِينَ وَقَوِيَّتْ يَدُهُ فَلَوَى يَدَ غَيْرِهِ وَلَوَى الْقَدْحَ لَوَى فَهُوَ
لَوُ التَّوَى كَلَاهُمَا عُرِجٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّوَى مَا التَّوَى مِنَ الرَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ مُسْتَرْشَقُهُ وَهُمَا الْوَيَانُ
وَالْجَمْعُ أَلَوَاهُ وَكَسَرُهُ يَعْتَوِبُ عَلَى أَلْوِيَةٍ فَقَالَ بِصَفِ الظَّمْعِ نَبَتْ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكَدَكَ وَفَعَلَ
لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَأَلُوِيَّا صُرِّحَ نَالِي لَوَى الرَّمْلَ وَقِيلَ لَوَى الرَّمْلَ لَوَى فَهُوَ لَوُوٌّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* يَا تَجْرَدَ التَّوْرَ وَظَرَبَانَ اللَّوَى * وَالْاسْمُ اللَّوَى مَقْصُورٌ الْأَسْمَعِيُّ اللَّوَى مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ يُقَالُ
قَدْ أَلُوِيْتُمْ فَانْزِلُوا ذَلِكَ إِذَا بَلَغُوا لَوَى الرَّمْلَ الْجَوْهَرِيُّ لَوَى الرَّمْلَ مَقْصُورٌ مُنْقَطَعُهُ وَهُوَ الْجَدُّ
بَعْدَ الرَّمْلَةِ وَلَوَى الْحَيَّةُ حَوَاهَا وَهُوَ أَنْطَوَاهَا عَنْ نَعْلَبٍ وَلَا وَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةُ لَوَاهُ التَّوَى عَلَيْهَا
وَالتَّوَى الْمَاءُ فِي تَجْرَاهُ وَتَلَوَى انْعَظَفَ وَلَمْ يَجْرَ عَلَى الْأَسْتِقَامَةِ وَتَلَوَتْ الْحَيَّةُ كَذَلِكَ وَتَلَوَى الْبَرْقُ فِي
السَّحَابِ اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ وَقَرَنَ الْوَى مَعُوجٌ وَالْجَمْعُ لُيٌّ بَضْمُ اللَّامِ حَكَاهُ سَبِيحُهُ قَالِ
وَكَذَلِكَ سَمِعْنَا هَذَا مِنَ الْعَرَبِ قَالِ وَلَمْ يَكْسِرُوا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ وَخَالَ شَوَابَابُ يَضُنُّ لَنَاهَا
وَقَعَ الْأَدْغَامُ فِي الْحَرْفِ ذَهَبَ الْمَتَوَصِّرُ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مَتَعَرِكٌ لَا تَرَى لَوْجَاءَ مَعَ عُنَى فِي فَاقِيَةٍ جَازَ فِهَذَا
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَدَّعِيَّ بِغَيْرِ تِلْكَ الصَّحِيحِ وَالْأَقْسُ الْكُسْرُ لِحَاوَرَتِهَا الْيَاءُ وَلَوَاهُ دَيْمُهُ وَيَدَيْتُهُ لَيًّا وَلَيًّا
وَلَيًّا نَامَطْلَهُ قَالِ ذُو الرِّمَةِ فِي اللَّيَّانِ

نُطِيلُ لَيَّانٍ وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ * وَأَحْسَنُ إِذَا تِ الْوِشَاحُ التَّقَاضِيَا

قَالِ أَبُو الْهَيْثَمِ لَمْ يَجْعَلِ مِنَ الْمَصَارِعِ عَلَى فَعْلَانِ اللَّيَّانِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالِ لَيَّانٌ بِالْكَسْرِ
وَهُوَ نُغْبِيَةٌ قَالِ وَقَدْ يَجْعَلُ اللَّيَّانُ بِمَعْنَى الْحَبْسِ وَضَدَ التَّسْرِيعِ قَالِ الشَّاعِرُ
يَلْقَى غَرِيْبَكُمْ مِنْ غَيْرِ عَسْرَتِكُمْ * بِالْبَذْلِ مَطْلًا وَبِالتَّسْرِيعِ لَيَّانًا
وَأَلَوَى بِحَقِّي وَلَوَانِي جَدْنِي أَيَاهُ وَلَوَيْتُ الدِّينَ وَفِي حَدِيثِ الْمَطِيلِ لِي الْوَاحِدِ يُحْلِ عَرَضُهُ وَعُقُوبَتُهُ قَالِ

أبو عبد الله هو المثل وأنشد قول الأعشى

يَلْوِي بَنِي دَيْنٍ النَّهَارَ وَأَقْضَى * دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرِبُهُ بِدَيْنِهِ يَلْوِيهِ لَيْلًا وَأَصْلُهُ لَوِيَ فَادْنَمْتَ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَأَلْوَى عَنِ الْإِنَاءِ مَنْ
الْشَّرَابِ اسْتَأْثَرَهُ وَعَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلَفَ فِي الطَّعَامِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ جَوِيَّةٌ

سَادَتْ جَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ عَمِيًّا * يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْحَارِ وَيُجَنِّبُ

قوله يَلْوِي بَعِيقَاتِ هَذَا هُوَ

الصَّوَابُ وَضَبَطَ فِي سَادَ

وَبَضَعَ وَعَمِيقَ وَبَنَعَ الْيَاءَ

مِنْ يَلْوِي وَهُوَ خَطَأٌ كَتَبَهُ

مُحَمَّدٌ

يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ يُشْرِبُ مَا هُنَا مِنْهَا مِنْهَا وَأَلْوَتْ بِهِ أَلْفَ قَنَابٍ أَخَذَتْهُ فطارت به الإصمعي ومن
أَمْثَالِهِمْ أَلْوَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ كَأَنَّهُمْ دَاهِيَةٌ وَلَمْ يَنْسِرْ أَصْلُهُ فِي الصَّحَاحِ أَلْوَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مَغْرِبِ
أَيَّ ذَهَبَتْ بِهِ فِي حَدِيثٍ حَذِيثَةٍ أَنَّ جَبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوَّطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا حَتَّى سَمِعَ

أَهْلَ السَّمَاءِ ضَعْفًا كُلَّهَا بِمَيَّ ذَهَبَ بِهَا كَمَا يُقَالُ أَلْوَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ أَيَّ أَطَارِئَهُ وَعَنْ قَتَادَةَ ثَلَاثَةٌ وَقَالَ
فِيهِ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَلْوَى بِشَوْبِهِ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاءُ وَالْوَيَّ بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلُكُمْ قَالَ

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ * غَيْرَ تَقُولُ اللَّيْلُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

وَأَلْوَى بِشَوْبِهِ إِذَا لَمَعَ وَأَشَارَ وَأَلْوَى بِالْكَلَامِ خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوَّى عَنِ الْأَمْرِ وَالنَّوَى تَأَقَّلَ
وَلَوَّتْ أَمْرِي عَنْهُ لَيْسَ أَطَاوَيْتُهُ وَلَوَّتْ عَنْهُ اخْتَبَرْتُ خَيْرَ تَهْ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوَّى فُلَانٌ خَيْرَهُ

إِذَا كَتَمَهُ وَالْإِلَوَاءُ أَنْ تَخَالَفَ بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ يُقَالُ أَلْوَى يَلْوِي الْوَاءُ وَلَوِيَّةٌ وَالْإِخْلَافُ الْاسْتِقَاءُ
وَلَوَّتْ عَلَيْهِ عَطْفَتْ وَلَوَّتْ عَلَيْهِ انْتَظَرْتُ الْإِصْمَعِيُّ لَوَّى الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لَيْسَ وَيُقَالُ أَلْوَى
بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ وَلَوَّى عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَحَبَّسَ وَيُقَالُ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي
حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ فَإِنْ طَلَّقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ لَا يَلْدَنَتْ وَلَا يَعْطَفُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
وَجَعَلَتْ خَلْمُنَا تَلْوَى خَالَفَ طُهُورُنَا أَيَّ تَلْوَى يَقَالُ لَوَّى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرِجَ وَيُرْوَى بِالْتَحْنِيفِ

وَيُرْوَى تَلَوَّى بِالْذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَلْوَى عَطَفَ عَلَى مُسْتَعِيفٍ وَأَلْوَى بِشَوْبِهِ لِلصَّرِيحِ وَأَلْوَتْ الْمَرْأَةُ
بِئْسَ دَنَا وَأَلْوَتْ الْحَرْبُ بِالْأَسْوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَلْوَى إِذَا جَفَّ زَرْعُهُ وَالْوَوَّى عَلَى

فَعِيلٍ مَا دَبَلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

حَسْبِيَ إِذَا تَجَلَّتِ الْوُيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ الشَّنَا الصَّنِيْفَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيَّةٍ * أَسَارِيعُ مُعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَّةٌ

وَقَدْ أَلْوَى الْبَقْلُ الْوَاءَ أَيَّ ذَبَلُ ابْنِ سِيدِهِ وَالْوَوَّى يَبْسُ الْكَلَامُ وَالْبَقْلُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ
الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَقَدْ لَوَّى لَوَّى وَأَلْوَى صَارَ لَوِيًّا وَأَلْوَتْ الْأَرْضُ صَارَتْ لَمَالًا يَاوُ الْأَلْوَى وَالْوَوَّى عَلَى

قوله ولو لوبه والاختلاف

الاستقواء كذا بالأصل فالعل

في العبارة سقطا ولا يحكم

ولا تهذيب هنا ويظهر أن

قوله هنا والاختلاف الاستقواء

مقدم من تأخير فـبـ أن لفظ

الاختلاف في يث استشهد

به في مادة لـبـ أو رـه في

التكملة لمفسر الاختلاف

بالاستقواء فخر كتبه محمد

لفظ التصغير شجرة تَنْبُتُ حبالاً تَعْلَقُ بالشجر وتَلَوَّى عليها ولهافى أطرافها ورق مدقوفى طرفه
تَحْدِيدُ اللَّوَّى وجمعه أَلْوَاءٌ مَكْرَمَةٌ لَنَبَاتٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله راحم كذا بالأصل
ولينظر كتبه مصححه

وَلَمْ تَبْقِ أَلْوَاءُ الْيَمَانِي بَقِيَّةٌ * مِنَ النَّبْتِ لِأَلْبَقَنْ وَادِر حَاحِمٍ
وَالْأَوَّى الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدِلُ السَّامِطُ وَهُوَ أَيْضاً الْمُنْفَرِدُ الْمُعْتَزِلُ وَقَدْ لَوَّى لَوَّى وَالْأَوَّى الرَّجُلُ
الْمُجْتَنِبُ الْمُنْفَرِدَ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وان فعل الخ كذا
بالأصل وشرح القاموس
وتأمل كتبه مصححه

حَصَانٌ نَقَصَهُ الْأَوَّى * بَعِيْنَهَا بِالْحَمِيدِ
وَالْإِنْخِلَاءُ وَنِسْوَةٌ لِيَاءُ وَإِنْ شُدَّتْ بِالنَّاءِ كَلَاءَاتُ وَالرِّجَالُ الْأَوْنُ وَالنَّاءُ فِي الْجَمَاعَاتِ لَا يَمْتَنِعُ
مِنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الرَّجَالُ وَنَعْوَتُهَا وَانْ فَعُلَ وَهُوَ يَلَوَّى وَلَكِنْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ لَوَّى رَأْسَهُ
وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيفَهُ مِنْ لَامٍ وَوَاوٍ قَالُوا لَوَّى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ لَوَّارُؤُسُهُمْ وَلَوَّارُؤُفِي
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ وَلَوَّيْتُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ فِي الْخُصُومَةِ شِدَّةً لِكَثْرَةِ الْمُبَالَغَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَوَّارُؤُسَهُمْ وَالْوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَلَوَّى رَأْسَهُ أَمَالَ وَأَعْرَضَ وَالْوَى رَأْسَهُ وَلَوَّى رَأْسَهُ أَمَالَ مِنْ جَانِبِ
إِلَى جَانِبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَوَّى ذَنْبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ لَوَّى
رَأْسَهُ وَذَنْبَهُ وَعُطِفَتْ عَنْكَ إِذَا شِئْتَ وَصَرَفَهُ يَرَوِي بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ وَهُوَ مُمَثِّلٌ لِمَنْ تَرَكَ الْمَكَارِمَ
وَالرَّوْعَانَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَابِلَاءُ الْجَيْشِ قَالَ وَبِجَوِّ زَانٍ بَكُونُ كِتَابَةٍ عَنِ التَّأَخُّرِ وَالْخَلْفِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي
مُقَابَلَتِهِ وَإِنَّ ابْنَ الْعَاصِ مَشَى الْيَقْدُمِيَّةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَلَوَّاءُوا تُعْرَضُوا وَابْنُ قَالِ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا هُوَ الْقَاضِي يَكُونُ لِيٍّ وَإِعْرَاضُهُ لِاحِدِ الْخَصْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ أَيْ تَشَدُّدُهُ
وَصَلَابَتُهُ وَقَدْ قَرِئَ بِأَوٍّ وَاحِدَةٍ مضمومة اللام من وَلَّيْتُ قَالَ مجاهد أي ان تَلَوَّاءُوا الشَّهَادَةُ فَتَقِيمُوا هَا
أَوْ تُعْرَضُوا عَنْهَا فَتَرُكُوهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ فِرْعَانَ بْنِ الْأَعْرَفِ

تَعَمَّدَ حَتَّى ظَلَمْتُ لَوَّى يَدِي * لَوَّى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ
وَالتَّوَّى وَتَلَوَّى بِعَيْنِي اللَّيْثُ وَلَوَّيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا التَّوْبَتُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ
إِذَا التَّوَّى إِلَى الْأَمْرِ أَوَّلَوَّيْتُ * مِنْ ابْنِ أَبِي الْأَمْرِ إِذَا نَبْتُ
الْيَزِيدِيُّ لَوَّى فَلَانَ الشَّهَادَةَ وَهُوَ يَلَوِّيهِ أَيْ لَوَّى كَفَّهُ وَلَوَّى يَدَهُ وَلَوَّى عَلَى أَحْجَابِهِ لَوَّيَا وَلَوَّيَا لَوَّى إِلَى
يَدِهِ أَلْوَاءُ أَيْ أَشَارَ بِيَدِهِ لَا غَيْرَ وَلَوَّيْتُهُ عَلَيْهِ أَيْ أَتَرْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صلل خطأ كتبه
مصححه

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لَلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ * إِلَّا صِلَاصِلٌ لَا تَلَوَّى عَلَى حَسَبِ

أَي لَا يُنْزِلُهَا أَحَدٌ حَسَبَهُ لَشِدَّةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا وَيَرَوِي لَا تَلَوَّى أَيْ لَا تَعْطِفُ أَحْجَابَهُ عَلَى دَوَى

الاحساب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تنقسم بالمصافنة على السوية وأنشد ابن برى لجنون بنى عامر فلو كان فى لى سدى من خصومة * للويت أعناق المطي التلوي

وطريق لوى بعيد مجهول واللوى ماحبأته عن غيرك وأحقبته قال

الأكين اللوايا دون ضيقهم * والقدر مخبوءة منها أنافها

وقيل هى الشئ يخبأ الضيف وقيل هى ما تختبئ به المرأة زانرها وأضيفها وقيل لوى والتواها وألوى كل اللوى التهذيب اللوى ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد

أرتب ضيقك باللوى والذى * كانت له ولمنله الأذكار

قال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول لقعيدة له أين لولياك وحواياك ألا تقدمينها لينا أراد أين ما خبأت من تخفية وقديدة وغرة وما أشبههم من شئ يدخر للعنوق الجوهرى اللوى ما خبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهمة الذهل

فلت لذات النعمة النقيصة * فومى تغدينا من اللوى

وقد التوت المرأة لوىة واللوىة لغة فى اللوىة من لوىة عنه حكاه كراع قال والجمع الولايا كاللوايا ثبت القلب فى الجمع والأوى وجع فى المعدة وقيل وجع فى الجوف لوى بالكسر لوى لوى مقصور فهو لوى والأوى أعوج جاج فى ظهر الفرس وقيل لوى وعود لوملنو وذنب لوى معطوف خلتة مثل ذنب العزرو يقال لوى ذنب الفرس فهو لوى لوى وذلك إذا ما أعوج قال الجراح

* كالكر لا تخت ولأفيه لوى * يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش لوى ونجبة ليأمة معدود من شاة البريدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها إذا حركته الياء مع الالف فيها وأصغر الفرس بأذنه وضراذنه والله أعلم والواو الواو الأمير معدود والواو العلم والجمع ألوىة وألويات الأخيرة جمع الجمع قال * جئتم التواصي نحو ألوياتها * وفى الحديث لواء الحمديدى يوم القيامة اللواء الراية ولا يسكنها الا صاحب الجيش قال الشاعر

غداة تسايلت من كل أوب * كتاب عاقدين لهم لوايا

قال وهى لغة لبعض العرب تقول احتميت احتمايا واللوىة المطارد وهى دون الاعلام والبند وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة ينسبونها فى الناس لأن موضوع اللوا مشهورة مكان الرئيس وألوى اللوا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواء وألوى خاطلوا الأمير وألوى إذا أكلوا الفنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لتجد فلان ألوى

قوله تخت بشين معجمة كما
فى مادة كر من التهذيب
وتصحف فى اللسان هناك
كتبه مصححه

بَعِيدُ الْمَسْتَرِ وَأُنْشِدْ فِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدُ الْمَسْتَرِ * أَجَلُ مَا حُتُّ مِنْ خَيْرِ وَشَرِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَلْوَى الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي يُقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدُ الْخُصُوصَةِ يَتَلَوَّى عَلَى خُصْمِهِ بِالْحُجَّةِ وَلَا يُقِرُّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَالْوَى الشَّدِيدُ الْإِتِّوَاعُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ مَسْأَسَ وَلَوِيَتْ التُّوبَةُ أَلْوَى لَيَّا إِذَا عَصَرْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ الْإِخْتِمَارُ لَيْةً لَا لَيْتَيْنِ أَيْ تَلَوَّى خَبَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ لِثَلَاثَتَيْهِ بِالرَّجَالِ إِذَا اعْتَمَوْا وَالْوَاءُ طَائِرُ اللَّوَاوِي يَنْزُبُ مِنَ الثَّبْتِ وَاللَّوَايَا مَسْمُوكَى بِهِ وَلَيْسَ مَكَانٌ يُوَادِّي عُثْمَانَ وَالْوَى فِي مَعْنَى اللَّائِي الَّذِي هُوَ جَمْعُ الَّتِي عَنْ اللَّعْيَانِي يُقَالُ هُنَّ اللَّوَى فَعَلْنَ وَأُنْشِدْ

جَعَلْتُمَا مِنْ أَيْتِي غَزَارَ * مِنَ الْأَوَى شُرْفَيْنِ بِالْبَصَرِ

وَاللَّوْنُ جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ اللَّفْظَةِ بِمَعْنَى الَّذِينَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ اللَّوْنُ فِي الرَّفْعِ وَاللَّائِي فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَاللَّوْ بِالْوَنُ وَاللَّائِي بِأَثَابَتِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا يَصْغُرُ لَنَاثِمُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاللَّائِيَاتِ لِلنِّسَاءِ وَاللَّائِيُونَ لِلرِّجَالِ قَالَ وَإِنْ شَتَّ قَاتَ لِلنِّسَاءِ اللَّوَا بِالْقَصْرِ بِالْيَاءِ وَلَا مَدَّ وَلَا هَزْ وَنَهْمُ مِنْ هَمْزٍ وَشَاهِدُهُ بِالْيَاءِ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ قَوْلُ الْكَلِمَتِ

وَكَانَتْ مِنَ اللَّوَا لَا يُغَيِّرُهَا نَبْهًا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْآخِيقُ الْأُمَّ غَيْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ يَنْتَنَا * أَمَّا نَسَمُ الْأَمَاهُ عَنْهُدُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّيْسِ عِبَادَةُ بَنِ طَهْنَةَ الْمَازِنِيِّ وَقِيلَ اسْمُهُ عَبَادُ بْنُ طَهْنَةَ وَقِيلَ عَبَادُ بْنُ عَبَّاسٍ

مِنْ النَّفَرِ اللَّائِي الَّذِينَ إِذَا هُمْ * يَهَابُ اللَّثَامُ حُلُقَةَ الْبَابِ فَعَضُّوا

فَاتَّجَاعَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ أَوْ عَلَى إِبْغَاءِ أَحَدِهِمَا وَلَوْ أَنَّ غَالِبَ أَبُو قُرَيْشٍ وَأَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ بِالْهَمْزِ وَالْهَامَةِ يَقُولُ لَوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ لَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّضَهُ وَيُقَالُ لَوَى اللَّهُ بَلْ بَالَهُمْ تَلَوَّى بِهِ أَيْ شَوَّهَهُ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهُهُ وَاللَّوَاءُ وَيُقَالُ اللَّوَاءُ بغير هَمْزٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ مَا يَلَوَّى طَهْرُهُ أَيْ لَا يَصْرَعُ أَحَدًا وَلَا يُولَى الثَّنَائِي الْمَلْتَوِيَةَ الَّتِي لَا تَقِيمُ وَاللَّوَاءُ الْعُودُ الَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ لَعْنَةُ الْأَلُوَّةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ كَلْبِيَّةٌ وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ أَيْ يُجَوِّرُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمُهُ مُرْتَجَلٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجْوَدُهُ وَتَفْخِهُ هَمْزُهُ وَنَضْمُهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِيَّتِهِ أَوْ زِيَادَتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ

قوله بالفارسية الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليسأل عنها من علماء
النرس كتبه معصحه
قوله واللواو يضر بالخرق
في القاموس مقصودا كالاصل
وقال شارحه وهو في المحكم
وكتاب القامى ممدود كتبه
معصحه

قوله طهنة الذي في القاموس
طهنة انظر مادة رب س
منه كتبه معصحه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخته من نسخ النهاية التي
يؤتى بها الفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فليحظر ما خذه كتبه
مصححه

يُسَجِّمُ بِالْأَلْفَةِ غَيْرَ مَطْرَاةٍ وقوله في الحديث مَنْ حَافَى فِي وَصِيَّتِهِ أُلْقِيَ فِي اللَّوَى قيل إنه واد في
جهنم فعوذ بعنوا لله منها ابن الاعرابي الألف السوأة تقول لؤة فلان عاصم عن أي سوأة قال
والثوأة الساعسة من الزمان والحوأة كلمة الحق وقال اللي واللوا بالاطل والحق والحق يقال
فلان لا يعرف اللوى أي لا يعرف الكلام البين من الخفي عن ثعلب واللوا لواء الشدة والضر
كالذواء وقوله في الحديث ليا لواء اللو فان المؤمن الشيطان يريد قول المنذم على الفاء لو كان
كذا التفت وانفعلت وسند كره في لام من حرف الالف الخفيفة واللات عمن التمتع كانوا يعبدونه
هي عند أبي علي فعلة من لويت عليه أي عطف وأقرب بذلك على ذلك قوله تعالى وانطلق الملائكة
منهم أن أمسوا واصبروا على آلهتكم قال سيبويه أما الاضافة الى لات من اللات والعزى فان
عندها كما تذا لاذ كانت اسماء وكان مثل لو وكي اذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف وأشباهاها
التي ليس لها دلائل بتحقيق ولا جمع ولا فعل ولا تشبيه إنما يجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضاف
فالحرف الاوسط ساكن على ذلك يعني الألف يستدل على حركته بشئ قال وصار الاسكان أولى لان
الحركة زائدة فلم يكونوا يحركوا الاثبت كما أنهم لم يكونوا يجعلوا المذهب من لو غير الواو الاثبت
تجرت هذه الحروف على فعل أو فعل أو فعل قال ابن سيده انتهى كلام سيبويه قال وقال
ابن جني أما اللات والعزى فقد قال أبو الحسن ان اللام فيها زائدة والذي يدل على صحة مذهبه
أن اللات والعزى علمان بمنزلة يعقوب ونسرو ومادة وغير ذلك من أسماء الأصنام فهذه كلها
أعلام وغير محتاجة في تعريبها الى الالف واللام وليست من باب الحرف والعباس وغيرهما من
الصفات التي تغلب غالبية الاسماء فصارت أعلاما وأقربت فيها لام التعريف على ضرب من تسم
روائع الصفة فيها فيجمل على ذلك فوجب أن تكون اللام فيها زائدة ويؤيد زيادتهم افعالهم الزومها
ليأها كزوم لأم الذي والآن وبابه فان قلت فقد حكى أبو زيد لنفسه فينة والاهة والآلهة
وليست فينة والآلهة بصفتين فيجوز تعريبها ما وفيها اللام كالعباس والحرف الجواب أن فينة
والفينة والآلهة والآلهة مما اعتقب عليه تعريبان أحدهما بالالف واللام والآخر بالوضع
والغلبة ولم نسمعهم يقولون لات ولا عزى بغير لام فدل لزوم اللام على زيادتها وإن ما هي فيه مما
اعتقب عليه تعريبان وأنشد أبو علي

أما ودماء لا تزال كائناتها * على فنة العزى والتسريح عتدا

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي بنصب عند ما وهو كما قال لان تسريح بمنزلة عمرو وقيل أصلها الالهة

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولادة يوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (ليا) الالية العود الذي يتخبر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب الفتاوى اللبية شئ يؤكل مثل الحصر ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها لبية وفي الصحاح كأنها لبية قال ابن ربي صوابه أن يقال كأنها لبية مشوة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لية مشوة وفي الحديث أن فلاناً أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لية مشوة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لية ثم صلى ولم يوضأ بالياء بالكسر والمداوياً ما قيل هو شئ كالخص شديد البياض بالحجاز والياء أيضاً كقفي البحر تحذف من جلدها الترس فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الأول ابن الأعرابي اللية الأولى بياض واحدة لية ويقال للصبي الملحجة كأنها لية مشوة أي مقشورة قال والمقشئ المقشر وقيل اللية من نبات البين وربما ثبت بالحجاز وهو في خلة البصل وقدر الحص عليه قشور رفاق إلى السواد ما هو يقلى ثم يذلل بشئ خشن كالسبع ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعل وهو أبيض ومنهم من لا يقطعه (١) أبو العباس اللية مقصور الأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال العجاج

نازحة المياه والمستاف * لية عن ملقس الإخلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) ﴿مَائْتٌ فِي الشَّيْءِ أَمْأَى مَائِيًّا بَالَتْ وَمَائِي الشَّجَرُ مَا يَطْعُ وَقِيلَ أَوْرَقٌ وَمَأَوْتُ الْجُلْدِ وَالِدُلُوءِ السَّقَامُ مَاؤًا وَمَائَتِ السَّقَامُ مَا يَأْذَا وَسَعْتُهُ وَمُدَّتْهُ حَتَّى يَتَسَعَ وَغَائِي الْجُلْدِ يَتَأَيَّ غَمِيمًا تَوَسَّعَ وَغَائَتِ الدُّلُوكُ ذَلِكَ وَقِيلَ تَغْمِيهَا أَمْتَدَّهَا وَكَذَلِكَ الْوَعَاءُ تَقُولُ غَائِي السَّقَامُ وَالْجُلْدُ فَهُوَ يَتَأَيَّ غَمِيمًا تَوَسَّعَ وَأَمَّا مُدَّتْهُ فَاتَّسَعَ وَهُوَ تَعَلَّ وَقَالَ

دَلَّوْ تَمَّأِي دُعَيْتُ بِالْحَلْبِ * أَوْبَاعًا عَلَى السَّلْمِ الْمَضْرِبِ * بَلَّتْ بَكِّي عَزَبٌ مُشْدَبِ

إِذَا تَقَشَّرَ الْبَقِي الْأَشْهَبِ * فَلَا تَتَعَسَّرْ هَاوِي لَكِنْ صَوَّبِ

وقال الليث أَمْأَى التَّعْمَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ مَائْتٌ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدَتْ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ مَأَوْتُ يَنْهَمُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضُهُمْ بَعْضَ وَمَائَتٌ إِذَا دُعِيَتْ بَيْنَهُمُ بِالْغِيَمَةِ وَأَنْشَدَ

وَمَائِي يَنْهَمُ أَخَوْتُكَرَاتِ * لَمْ يَزَلْ ذَائِعِيْمَةً مَاؤًا

(١) قوله أبو العباس اللية مقصور عبارة التكملة في لوى قال أبو العباس اللية بالفتح والتشديد والمسد لأرض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال

نازحة المياه والمستاف لية عن ملقس الإخلاف ذات فياف بينها فياف وذكرة الجوهرى مكسورا مقصورا وهو خافها كنهه

(٢) قوله الذي ينظر الخ فكذا في الأصل هنا ولعل فيه سقطا من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذي ينظر ما بعدها كنهه

وامرأته عتامة مثل معانة ومستهقبه عاتى قال ابن سيده وماي بين القوم مايا أفسدتم
الجوهري ماى ماينهم مايا أى أفسد قال العجاج

ويعتلون من ماى فى الدخس * بالماى يرتقى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد عاتى ماينهم أى فسد وعاتى فيهم الشرفشا واتسع وامرأته عاتى

مثل معانة عتامة مقول وقيل ما عاتى مثل معانة عاتى السور عموءا ومات السور كذلك اذا

صاحت مثل أمت تأموا ما وقال غيره ما السور عموءا كأتى أبو عمرو وأموى اذا صاح صياح السور

والمائة عديمه معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكي سيدويه مررت برجل مائة اباه قال

والرفع الوجه والجمع مئات ومون على وزن معون وعى مثال مع وأنكر سيبويه هذه الأخيرة قال

لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لان ذلك إحسان فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مون بكسر الميم وبعضهم

يقول مون بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل مئى لكان جائزا قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئيا فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبي اللغوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا

حكماء النعماني فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم بشون شيئا من الرفع

فى الدال ولا يمينون وذلك الاختفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشباع على حذفه تعالى مالا لا تأمنا وقول امرأته من بنى عقيل تغربوا خواها من البن

وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة حالى وأقبط وعلى * وحاتم الطائي وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عير مئيت غير ذى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخلف بالله المئى * إن مطا بال من خير المطى

ومثله قول مازد

وما زودنى غير مئى عباته * وخشمي منها قسى وزاقت

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السور عموءا
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبرة التاموس
موايهم زتين اه كسبه صحيحه

قوله عباته فى الصحاح عامه
كسبه صحيحه

ثمرة وعرف قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لئى وفي جمع نئى
 نئيا وقال في الحكم في بيت مئى مئى فعول تحلبة وحلى فخذف ولا يجوز ان يرديمين فيخذف
 النون لو اراد ذلك لكان مئى ياء وأما في غير مذهب سيبويه في من تحسني جمع مائة كسندرة وسندر
 قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال تحس غمير اذ به تحس غمات وأيضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
 الجمع أعنى الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم متناورا فذكم • وحامل المين بعد المين والالف

انما اراد المين فخذف الهمزة وأراد الالف فخذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئى في معنى
 مائة حكاه ابن جني قال وهذه دلالة فاطعة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الاعراب في فخذف
 الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئية فذكر ذلك لابي على فحبب منه ان يكون
 ابن الاعراب يتظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
 على الجمع كما قال * في خلقكم عظم وقد تحسنا • وقد يقال ثلاث مئيات ومئى والافراد أكثر
 على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن ردا اللام مئوى كئوى ووجه
 ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئية ساكنة العين فلما حذفت اللام تخفيفا جاورت العين ناء
 التانيث فانتثعت على العادة والعرف فتبدل مائة فاذا رددت اللام فذهب سيبويه ان تقرأ العين
 بهاء المتحركة وقد كانت قبل الهمزة فتقلب اليها اللام ألفا فيصير تقديرها مئى كئى فاذا
 أضفت اليها أبدلت الالف واو فقلت مئوى كئوى وأما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
 فعلة أو فعلة له مما لا يه يا أجزام تجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الاضافة الى طيبة بطبوى
 ويحجج بقول العرب في النسبة الى طيبة بطبوى والى زينة زئوى فقياس هذا ان تجرى مائة وان
 كانت فعلة تجرى فعلة له فقول فيهم مئوى فيتنق اللغزان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
 سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئى أو مئيات كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
 الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
 ومن قال مئى ورفع النون بالتنوين في تقديره قولان أحدهما فاعلين مثل غسيل وهو قول
 الاخفش وهو شاذ والآخر فعيل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصي وعصى
 فأبدلوا من الياء نونا وأما القوم صاروا مائة وأما يثم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
 ما يثم وهم مئىون وأما وا هم فهم مئون وان أتمتهم بغيرك فقد أتمتهم وهم مئون الكسائي كان

قوله ما كان حاملكم الخ
 تقدم في أ ل ف وكان
 كتبه مصححه

القوم تسعة وتسعين فأما يئتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف آفعلتهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أأوا أو ألقوا إذا صاروا مائة أو ألقا الجوهرى وأما يئهم المالك جعلتهم مائة وأما ت
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة وأما يئهم مائة وشارطته مائة أى على مائة عن
 ابن الاعرابى كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذفت من آخرها واو وقيل
 حرف لين لا يدرى أو هو واو ياء أصل مائة على وزن معية فقلت حركة الياء الى الهمزة وجعلها
 مائات على وزن معيات وقال فى الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمائة أرض منخفضة
 والجمع مأو (منا) متوت فى الارض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ
 القيس فأنته الوحش واردة * فتقى الترع من يسره
 فكانته فى الاصل فتقت فقلت احدى التأت ياء الاصل فيه مت بمعنى مط ومد بالال والتقى
 فى نزع القوس مد الصلأب ابن الاعرابى أمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمتى إذا طال
 عمره وأمتى إذا امتد مشيه قبيحة والله أعلم (محا) بحا الشى يتجوه ويتجأه متجوا ومتجوا ذهب أثره
 الازهرى المتجول كل شى يذهب أثره تقول أنا متجوه وأمتجوه وطوي تقول تحسبه متجوا ومتجوا
 الشى يتجى اتجأه فعل وكذلك أمتجى إذا ذهب أثره وكره بعضهم أمتجى والاجود أمتجى والاصل
 فيه أمتجى وأما أمتجى فلغة رديئة ومحا الوحه يتجوه ومتجوه ويتجيه متجوا ومتجوه ومتجى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنشد الاصمعى * كجارت الورق المتجى *
 قال الجوهرى وأمتجى لغة ضعيفة والماسى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محا
 الله به الكفر وآماره وقيل لأنه يتجوه الكفر ويعنى آماره بأذن الله والمتجوا السود الذى فى القمر كأن
 ذلك كان نيرانى والمتجوه المطرة تتجوه الجذب عن ابن الاعرابى وأصبحت الارض متجوه واحدة إذا
 تقطعت وجهها بالماء حتى كأنها متجيت وتركبت الارض متجوه واحدة إذا طبقت بها المطر وفى المحكم
 إذا جبدت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن أبو زيد تركبت السماء الارض متجوه واحدة إذا طبقت بها
 المطر ومتجوه الدبور لأنها اتجعت السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم إنما
 هو على الاعيان المرئيات فالريح وان لم تكن مرئية فإنها على كل حال جسم ألا ترى أنها تصاد
 الاجرام وكل ماصدام الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان
 فتجوز يدوجفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للعاسة وأبدي الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلقة مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل نحو اسم الدبور لانها تعو الاثر وقال الشاعر
 * سحابات تحتن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من اسماء الشمال نحو غير
 مصروفة قال ابن السكيت هبت نحو اسم الشمال معرفة وأنشد

قَدْ بَكَرَتْ نَحْوَهُ بِالْحِجَابِ * فَدَمَرَتْ بَقِيَّةَ الرِّجَابِ

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال نحو لانها تعو السحاب وتذهب بها ونحوه ريح
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولا م قال ابن بري أنكر
 علي بن حمزة اختصاص نحو بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في
 الجنوب وأنشد لالأعشى

فَمَا وَاعَى الْكَرِيمَ وَالصَّبْرَ * كَمَا تَنَشُّعُ الْجَنُوبُ الْجَهَامَا
 ونحو اسم موضع بغير ألف ولا م وفي المحكم والنحو اسم بلد قالت الحسناء

لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ الْفَتَى الْكُ * مُعَادِرًا بِالنَّحْوِ أَدْلَاهَا

والأدلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجدرى على أدلالها أي على تجاردها
 وطرقها والمعناة خرقه يزال بها المني ونحوه (نحا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تخبت
 اليه أي اعتذرت ويقال تخبت اليه وأنشد الاصمعي

قَالَ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخْج * وَلَمْ تُرَاقِبْ مَائِماً فَتَخْج
 مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ أَصَّ مِنْ تَشِجْج * أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرِجْج

قال ابن بري صواب أنشاده

مَا بَالَ شَيْخِي أَصَّ مِنْ تَشِجْج * أُرْغَرَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلَحْج

وقال الاصمعي تخج من ذلك الامر الخاء إذا خرج منه ناعما والاصل تخج الجوهرى تخجيت من
 الشيء وتخجيت منه إذا تبرأت منه وتخرجت (مدى) أمدى الرجل إذا أسن قال أبو منصور
 هو من مدى الغاية ومدى الاجل منها هو المدى الغاية قال رؤبة

مُسْتَبْهَ مَسْبَ تَبْهَاءُ * إِذَا الْمَدَى لَمْ يَدْرَ مَا يَدَاؤُهُ

وقال ابن الاعرابي الميدا مشعال من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما ييدا هذا الامر
 يعني قدره وغايته وهذا ييدا أرض كذا إذا كان يحذائها يقول آذاسار لم يدرا ما مضى أكثر أم
 ما بقي قال أبو منصور قول ابن الاعرابي الميدا مشعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من

المدى كله مصدر ماضى مبدأ على لغة من يقول فَأَعْلَتْ فِعْلاً وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب ليرود ثبابة أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدخر أى طوله والشدى الخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل مدى أى حتى أداما ترك الليل والنهار على حاله ما وذلك أبدا اليوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مدى البصر أى يصاعن يعقوب وفى الحديث المؤذن يُعْزِلُهُ مَدَى صَوْتِهِ المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ صوته فى رفع صوته فيصلح الغاية فى المغفرة إذا بلغ الغاية فى الصوت وقيل هو يتميل أى أن المكان الذى ينهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تلك المسافة لغفرها الله وهو معنى مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان أمدى العرب أى أبعدهم غاية فى الغزو عن الهجرى قال عقيل تقولوا إذا صبح ما حكاها فهو من باب أَحَنَكَ الشاتين ويقال عمادى فلان فى غيئه إذا جئ عمو وأطال مدى غيئه أى غايته وفى حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى أى يطول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى وفى الحديث الآخر لو عمادى بنى الشهر لو وصلت وأمدى الرجل إذا سقى لينا فأكثر والمدينة والمدينة الشقرة والجمع مدى ومدى ومدى وقوم يقولون مدينة فإذا جمعوا كسروا وآخرين يقولون مدينة فإذا جمعوا ضاعوا قال وهذا مدطر عند سيمويه لدخول كل واحدة منهم على الأخرى والمدينة يفتح الميم لغة فيها ثلثة عن ابن الأعرابى قال الفارسي قال أبو يحيى سميت مدينة لأن بها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفى الحديث قلت يا رسول الله أنا لأقو العدة وعدا وليس معنا مدى هى جمع مدينة وهى السكينة والشقرة وفى حديث ابن عوف ولا تقولوا المدى بالاختلاف بينكم أرا دلا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينزل حاكم فاستعاره لذلك ومدينة القوس كبدوها عن ابن الأعرابى وأشد

أزى واحدى سيتها مدينة * إن لم تُصَبَّ قلباً أصابت كية

والمدى على فَعِيل الحوض الذى ليست له نصائب وهى حجارة تُصَبَّ حوله قال الشاعر

* إذا مِيلَ فى المدى قاضا * وقال الراعى يصف ما ورده

أزرت مدينة وأزرت عنه * سوا كن قد تبوأن الحصوا

والجمع أمدية والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ماهر بى من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام بعد فاذا استقر وأتى فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدينة القوس الى قوله
فى الشاهد واحدى سيتها
مدينة ضبط فى الاصل
يفتح الميم من مدينة فى
الموضعين وتبعه شارح
القاموس فقال والمدينة بالفتح
كبد القوس وأشد البيت
وعبارة الصائغى فى التكملة
والمدينة بالضم كبد القوس
وأشد البيت اه كته

مصححه

قوله والمدى والمدى ما
سال الخ كذا فى الاصل
مضبوطا وبحر والناتى اه

يسبل من الحوض ويحبب فلا يقرب والمذى من المكاييل معروف قال ابن الاعرابي هو ميكال
تختم لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريما وفي الحديث أن
عليارضى الله عنه أجرى للناس المذيين والقسطين فالمذيان الجريسان والقسطان قسطان من
زيت كل برزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مذيين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع الجوهرى المذى القدر الشاهى وهو غير المذى قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له
الجرب يسع خمسة وأربعين رطلا والقدير ثمانية مكاييل والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
البر بالبرمذى يذى أى ميكال بميكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذىا ومذى بالالف منه وهو أرق ما يكون من

قوله وهو المذا والمذى مثل
العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
ولا تهذيب عندنا هنا
كتبه مصححه

النطفة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
مذى ومذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
المذى قال ابن الاثير المذى يسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذى يخرج من الذكر عند
ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء والمذاء فعل للملاعبة
فى كثرة المذى من مذى يذى لامن أمذى وهو الذى يكثر مذيته الأموى هو المذى مشدود بعض
يُخَفَّف وحكى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمذى مشدودات وقال أبو عبيدة المذى وحده
مشدود والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن جريرة المذى مشدود

قوله تمذى اذا صنعت البيت
هكذا فى الاصل وتحرر
ألفاظه ومعناه فليس عندنا
من الكتب ما يساعد على
ضبطه اه مصححه

اسم الماء التخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يذى وكل أنثى تمذى وأنشد ابن برى للاختل
تمذى اذا صنعت من فعل أذرعها * وتدرم اذا ما بها المطر

والمذى الماء الذى يخرج من صنبور الموض ابن برى المذى ايضا يسيل الماء من الحوض قال
الراجز

لمأراه أترس المذيا * صبح العيسيف واشتكى الوينا

والمذية ثم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زادنى من اجه حتى رقى جدا ومذيت فرسى
وأمذيته ومذيته أرسلته برعى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتكرههم بلاعب بعضهم بعضا
والمذا المماذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق
وهو الجمع بين الرجال والنساء للزناسمى مذا لأن بعضهم يماذى بعضهم المذا قال أبو عبيدة المذا أن

قوله والمذا من النفاق الخ
كذا هو فى الاصل مضبوطا
بالكسر كالصاح وفى
القاموس والمذا كسما
وكذلك ضبط فى التكملة
مصرحا بالفتح وقدروى
بالوجهين فى الحديث
اه كتبه مصححه

يُدْخِلُ الرَّجُلُ الرَّجَالَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يُحَلِّمُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ يَعْنِي يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يُحَلِّمُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَآذٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَذَى الرَّجُلُ وَمَآذَى إِذَا قَاعَدَى أَهْلَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَمَذَتْ فَرْسِي وَمَذَيْتُهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى وَأَمَذَى إِذَا شَهِدَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمَذَاءُ يَفْقُحُ الْمِيمَ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ مَنْ أَمَذَتْ الشَّرَابَ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ أَحِبِّهِ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَحَدَّثَهُ بِرُؤْيِ الْمَذَالِ بِالْأَدَمِ وَهُوَ مَذْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَذَاءُ الْعِيَانَةُ وَالْمَذْيُ الَّذِي يَذْبُتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يَبَالِي بِمَا نَالَ مِنْهُمْ بِقَالَ دَاثُ يَذْبُتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يَقَالُ إِنَّهُ لَذْيُوتٌ بَيْنَ الْمَذَاءِ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَذْيِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ النِّهْوَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ مَنْ مَذْبَتْ فَرْسِي ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَذْيُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ نَظَرَ بِقَالَ وَدَى يَدَى وَأَوْدَى يَوْدَى وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذْيُ مَا يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ النَّظَرِ بِقَالَ مَذْيٌ يَمَذْيُ وَأَمَذْيٌ يَمَذْيُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَآذِي الْعَدْلُ الْإِيضُ وَالْمَآذِيَةُ الْخَمْرُ السَّهْلَةُ السَّلْسَلَةُ شَبَّهَتْ بِالْعَسَلِ وَيُقَالُ سُمِّتَ مَآذِيَةً لَلِئِنَّا يَقَالُ عَسَلَ مَآذِي إِذَا كَانَ لَيْسَ بِهَا وَسُمِّتَ الْخَمْرُ سَخَامِيَةً لَلِئِنَّا أَبْضَا وَيُقَالُ شَعْرُ سَخَامٍ إِذَا كَانَ لَيْسَ بِهَا الْأَصْحَى الْمَآذِيَةُ السَّهْلَةُ اللَّيْسَةُ وَتُسَمَّى الْخَمْرُ مَآذِيَةً لِسَهْلَتِهَا فِي الْحَلْقِ وَالْمَذْيُ الْمَرَايَا وَاحِدَتُهُمَا مَآذِيَةٌ وَتَجْمَعُ مَآذِيًا وَمَآذِيًا وَمَآذِيًا وَمِذَا وَمِذَا وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْيُ فِي الْمَذْيَةِ فَعَلَهَا عَلَى فَعِيلَةٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ يُحَلِّمْ لَسَرَارُهُ * مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَشَفَ الْأَنْضَرَ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمَذْيَةِ الْمَرَاةُ يَرَوِي مِثْلُ الْوَذْيَةِ وَأَمَذَى الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّعَ الْمَذَاءَ وَهِيَ الْمَرَاةُ وَالْمَذْيَةُ الْمَرَاةُ الْخَلْقُ وَالْمَآذِيَةُ مِنَ الدَّرْعِ الْبِيضِ وَدُرْعٌ مَآذِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ وَقِيلَ لِـيَضَا وَالْمَآذِيُ السَّلَاحُ كَمَا مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ وَأَبُو خَيْرَةَ الْمَآذِي الْحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالْمَغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَآذِيٌّ قَالَ عَنَتَرَةُ

يَمُشُونُ وَالْمَآذِيُّ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ نَوَقْدُ النِّجَمِ

وَيُقَالُ الْمَآذِيُّ خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَبَّهَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرِ بِأَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لِكُونِهَا الْأَمَامِ عَدَمٌ م ذ و وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مرا) الْمَرْوُجُ بَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ وَتُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْوَاهِبُ الْأَدَمُ كَالْمَرْوِ الصَّلَابِ إِذَا * مَا حَادَرَ الْخُورُ وَاجْتَمَعَ الْجَالِجُ

وَاحِدَتُهُمَا مَرْوَةٌ وَهِيَ هَامِيَةُ الْمَرْوَةِ بِكَ شَرَفُهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَرْوُجُ بَارَةٌ بِيضٌ رَقِيقٌ يَجْعَلُ مِنْهَا

قوله كشف الانضر في
التسكلمه ويروي كشف
الانضر أى كلون الذهب
اه وقد وقع في مادة نضر
ضبط الانضر بفتح الصاد
والصواب ضمها كما هنا اه
كتبه مجتهد

قوله الواهب الادم وقع
البيت في مادة بخل محر فافيه
لفظ الصلاب بالهلاب
واجتت مبنيا للقاء ل
والصواب ما هنا اه كنه
مجتهد

المطر أريد به ما يكون المروءة منها كأنه البرد لا يكون أسود ولا أجرو وقد فتح بالجر الجرا فلا
يسمى مروءاً قال وتكون المروءة مثل جمع الإنسان وأعظم وأصغر قال شمر وسألت عنها أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو حنيفة المروءة الجرا لا يبيض
الهش يكون فيه النار أبو حنيفة المروءة أصلب الجرا وزعم أن النعام يتلعه وذكر أن بعض الملوكة
تحب من ذلك ودفعه حتى أشبهه بإياه المدعى وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا
صيد أو ليس معه سكين أيدبني بالمروءة وشنة العصا المروءة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروءة السعي التي تدكر مع الصفا وهي أحد راسية اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاجار لا المروءة نفسها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما إذا
رجل من خلفي قد وضع مروءة على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام لقيه عند أجمار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل
والمروءة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز إن الصفا والمروءة من شعائر الله والمروءة حجر
طيب الريح والمروءة ضرب من الرياحين قال الاعشى

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرْوٍ وَسَمَقٍ * إِذَا كَانَ هَرَمٌ وَرَحَتْ خُشْمًا

ويروى وسوسن وسَمَقٌ هو المَرْجُوش وهَرَمٌ عَيْدُ لَهُمْ وَخُشْمُ السَّكْرَانِ وَمَرْوٌ مَدِينَةٌ
بشارس النسب اليها مروى ومروى والخيرى الأخيرتان من نادى مدول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريد أحسب ذلك المروءة الأرض أو المنازة التي لاشئ فيها وهي فعولها
والجمع المروزي والمرويات والمراري قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمغهم
وليس بمنزلة عثوئل لأن باب صمغهم أكثر من باب عثوئل قال ابن بري مروءة عند سيبويه
فعلها قال في باب ما تقلب فيه الواو يا نخو أغزيت وغازيت وأما المروءة فبنزلة النخوة وجاه وهما
بنزلة صمغهم ولا تجتمع على عثوئل لأن فعلها أكثر من مروءة أسم أرض بعينها قال أبو حنيفة
الخيرى وما مغزل يحنولاً كل أبتعت * لها بمروراة الشروخ الدوافع

التهميد المروءة الأرض التي لا يمتد فيهما إلا الخريت وقال الاصمعي المروءة فقروءة
ويجمع مروزيات ومرواري والمري مسح ضرع الناقة لتدري مري الناقة مرياً مسح ضرعها للذرة
والاسم المزبة وأمرت هي درابنها وهي المربة والمربة والضم أعلى سيبويه وقالوا حلبت امرأته

قوله وخيرى هو بكسر الخاء
كأ ترى صرح بذلك المصباح
وغیره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
مصححه

لا تريدفعلا ولا ولكنك تريد تحوأم من الدرة الكسائي المري الناقة التي تدعى على من يمسح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت بجمعها مرايا ابن الأباري في قوله ما رى فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما أخذ من قوله مريت الناقة إذا مسحت ضرعها
لتدري أبو زيد المري الناقة تحلب على غير ولد ولا تكون مرياً ومعها ولدها وهو غير مهموز وجمعها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
شئت من رواه امره فغناه سئلته وأجره واستخرج منه ما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره أي سئلته واستخرج منه مريت الناقة إذا مسحت ضرعها لتدري وروى ابن الأعرابي
مري الدم وأمره إذا استخرج ما من الدم من ماري وأجاز في وأما غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدداً الراو وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر برأين منظرين ومعناه اجعل الدم غير رأى يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدداً الراو يكون
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الأول حديث عائشة * مري وأباليشوف المرفقات دماءهم *
أي استخرج جوفها واستدبروها ابن سيده مري النبي وأمره استخرج منه والريح تمرى
السحاب وتغتر به تستخرج منه وتسد تدري ومريت الريح السحاب إذا أنزلت منه المطر وناقة مري
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدري
بالمري على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممري التي جمعت ماء الفحل في رحمها وفي حديث
نضله بن عمرو أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم عير بين هي تنبيه مري بوزن صبي وروى مريتين تنبيه
مريّة والمريّة والمريّة الناقة الغزيرة الدمن المري ووزنها فاعيل أو فاعول وفي حديث الأحنف
وساق معه ناقة مرياً ومريّة الفرس ما استخرج من جريه فذل ذلك عرفه وقد مره مرياً ومري
الفرس مرياً إذا جعل يمسح الأرض بيده أو برجله ويخرجها من كسر أو طلع التهذيب ويقال
مري الفرس والناقة إذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحث الأرض باليد الأخرى وكذلك الناقة
وأُنشد إذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * إلى شذب العيدان وصفقت تمرى
الجوهري مريت الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المريّة بالكسر
وقد يضم ومري الفرس بيده إذا أخركه ما على الأرض كالمات ومراه حقة أي بجده وأُنشد
ابن بري ما خلف منك يا أسماً فاعترني * معنة البيت تمرى نعمة البعل
أي تفجدها وقال عروة بن عبد الله الأسدي

أَكُلْ عِشَامِينَ أُمَيَّةَ طَائِفَ * كَذَى الدِّينَ لَا يَمْرِي وَلَا هُوَ عَارِفُ
أَيُّ لَا يَجْعَدُ وَلَا يَعْتَرِفُ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيهِ مَرَا إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
بِالْكُسْرِ وَالضَّمُّ وَقَرِئَهُمْ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَنْفِكْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعْلَبُ هُمَا لَعْنَتَانِ قَالَ وَأَمَارِيَّةُ
الْبَاقِيَةُ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْكُسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِّي يَعْنِي مَسَّحَ الضَّرْعَ لِتَذَرُ النَّاسِقَةَ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ الْبَاقِيَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدُ أَتَقِي الْمُنْسَ عَلَى الْمَرْ * بِهِ كَرَاهَا بِالضَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِبَاقِيَةٍ قَدْ سَمَّيَتْ بِذَنِّهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالضَّرْفُ مَصْبُغٌ أَحْمَرُ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْأَمَارِيَّةُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَا الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاةُ بِضَامٍ الْأَمَارَاةُ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
فَلَا تَعْرِفُهُمُ الْأَمْرَاءُ أَظَاهَرَا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللَّغَةِ الْجَدَلُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا
وَمَعْنَاهُ فِي الْخُصُوفَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَرَّيْتُ الشَّاةَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لِبَنَهَا وَقَدْ مَارَاهُ مُمَارَاةً وَمِيزَاهُ
وَأَمْرِي فِيهِ وَتَمَارِي شُكٌّ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي يُشَارِي بِسِتْرٍ بِالشَّرِّ وَلَا يُعَارِي لِإِدْفَاعِ
عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَّارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَقَرِئَ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَمِنْ
قِرَاءَةِ أَفْتَمَّارُونَهُ فَعْنَاهُ أَفْتَجَدُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَلْبِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكُتُبَ مِنْ آيَاتِهِ قَالَ النَّوْزِي
وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمِنْ قِرَاءَةِ أَفْتَمَّرُونَهُ فَعْنَاهُ أَفْتَجَدُونَهُ وَقَالَ الْمُهْرَبِيُّ قَوْلُهُ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ
تَدْفَعُونَهُ عَمَارِي قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنْ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ وَمَارَرْتُهُ إِذَا خَالَغَتْهُمُ وَتَلَوِيَتْ عَلَيْهِ
وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ مَرَارِ الْفَتْلِ وَمَرَارِ السِّلْسِلَةِ تَلَوِيَتْ حَلَقَهَا إِذَا جُرَتْ عَلَى الصَّنَا وَفِي الْحَدِيثِ
سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ مِثْلَ مَرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّنَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ
مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرُهُ أَنَّهُ تَشَارَهُ وَتَمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَمَارُوا فِي
الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَارِيَّهُ كَثُرَ الْمَرَا الْجَدَلُ وَالتَّمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيْبَةِ
وَيَقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ مُمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَعْتَرِيهِ بِمَا يَمْتَرِي الْحَالِبُ
الْبَيْنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْاِخْتِلَافِ فِي التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
الْاِخْتِلَافِ فِي اللفظ وهو أن يقرأ الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه
وقد أنزلهم الله عز وجل كلمهم ما وكلهم ما منزل مقروبه يعلم ذلك بحديث سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف فإذا جد كل واحد منهم ما قرأه صاحبه لم يؤمن أن

قوله شبه أي الشاعر الحرابة
بناقة الخ كأي أخذ من مادة
ش م ذ كتب مصححه

قوله وفي حديث الأسود
كذا في الأصل ولم نجده إلا في
مادة مرر من النهاية باللفظ
تمارّه وتشارّه اه كتبه
مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَفَى حَرَفًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَسْكِينُ فِي الْمِرَاءِ لِإِذَا بَانَ شِئَانُهُ كَثُرَ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ لِمَا جَاءَ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعْنَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا تَضَعُهُ مِنْ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّابَةِ بَيْنَ بَعْدهِ مِنْ
الْعِلْمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ تَطَهُّرًا لِحَقِّ لِيَتَّبَعَ دُونَ
الْعَلْبَةِ وَالْتَجَنُّيزِ اللَّيْثِ الْمَرْبِيَةِ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْإِمْتِرَاءُ وَالْتِمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تِمَارِي تِمَارِيًا
وَالْتِمَارِيُّ أَمْتِرَاءُ إِذَا شُكَّ وَقَالَ التَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبَائِلَ الْأَعْرَابِ بَلَّ تِمَارِي يَقُولُ بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ
تُكْذِبُ أَتَمَّ أَلَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَتَمَارًا يُنَادِرُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ الْإِنْسَانُ
بِأَيِّ نِعْمَةٍ تَقَرَّبَ إِلَيَّ تِلْكَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْتَكِلُ الْأَصْحَى الْقَطَاطُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَلْسَاءُ
الْمُكْتَمَرَةُ لِلْحَمِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاطُ الْمَارِيَّةُ بِالْتَخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سِيدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَا الْمَلْسَاءِ وَأَمَارِيَّةٌ بِيَضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا اتَّيَّ بِهَذِهِ
الْقَطَاطُ إِلَّا ابْنُ أَحْمَرَ وَلَهَا أُخَوَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْمَرِيَّةُ الْكَرْسُ الْأَذْرَقُ
بِالْحَقْوَمِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَمْرَانِي أَبُو بَكْرٍ الْأَيْدِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عَبْدِ
فَهْمَزُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَأَمْرَانِيَةُ الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَزِدْهُ شِدَّةَ الْيَاءِ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
الْأَيْضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَمْرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيْ بَرَأَى وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَابْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْ رَدَّهَا * طَلَّ وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقٌ قَدْ حَصَرَ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

كَمْ مَرِيَّةٌ قَرْدَمَيْنِ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنْتُمْ بَذِي الدَّنِينَ بِالضَّيْفِ جَوْدَرَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ابْنُ بَزْزِجِ الْمَارِيُّ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

* قَوْلًا لِدَاثِ الْخَلْقِ الْمَارِي * وَ يُقَالُ مَرَامَةٌ مَسْطُوطٌ وَمَرَامَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا قَدَّمَهُ إِيَّاهَا وَمَارِيَّةٌ
اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ بَقِيَّةٍ بْنِ عَامِرٍ وَابْنُ الْحَرْثِ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنَاهُ حَسَنٌ بِقَوْلِهِ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قِيَرَاءِ يَهُيمُ * قَتِيرَابِنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَقِيَّةٍ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ

قَوْلُهُ أَوْ رَدَّهَا كَذَا بِالْأَصْلِ
هَنَا وَتَقَدَّمَ فِي بَنٍ سَ أَوْ رَدَّهَا
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَكْمِ هُنَا
غَيْرَانَهُ تَحْرُفُ فِي تِلْكَ الْمَادَّةِ
مِنَ اللِّسَانِ مَارِيَّةٌ بِمَجَاوِيَةٍ
كَتَبَهُ مَحَبِّهِ

ماء السماء بن حارثة وهو الغطر يف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو الشداخ واليه جماع نسب عسنان بن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو بن بقاء وفي المثل خذوه ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلاً في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال وكان في قوطها ما تنادي نارو المرى معروف قال أبو منصور لا أدرى أعر في أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو علي من المرى فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذ كرو الجوهري هناك ابن الاعراب المرى الطعام الخفيف والمرى الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب وجمع المرأة مراء مثل مراعى والعوام يقولون في جمعهم أربا وهو خطأ وإنه أعلم (مزا) مزا مزا وانكبر والمز والمزى والمزى في كل شيء التمام والكمال ونمازى القوم تفاضلاً وأمرته عليه فضله عن ابن الاعراب وأباها نعلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعراب يقال له عندي قسيمة ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقسيمة ولا يقال أمرته وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزاها أي على مواقعها التي ينصب عليها المتقدم ومتأخر ويقال اللذان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العظام وقاصية وكلية وزاكية وقعد فلان عني مازياً ومتمازياً أي مخالفاً بعدد والمزبة الطعام يخص به الرجل عن نعلب (مسا) مسوت على الناقعة ومسوت رجعها أمسوها متسوا كلاهما إذا أدخلت بذلك في حياتها فنقيته الجوهري المتسى لإخراج التطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساه يمسيه قال رؤبة * يسطو على أمك سطو الماسي * قال ابن بري صوابه قاسط على أمك لأن قبله * إن كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأمر والتباسه قال ذو الرمة مسمتن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف ابن الاعراب يقال مسمى يسمى مسياً إذا ساء خلقه بعد حسن ومساً وأمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها والمتى لغة في المسوا إذا سطت الناقة يقال مسيتها ومسوها ومسيت الناقة والقرن ومسيت عليها متسياً فيهما إذا سطوت عليها وما هو إذا أدخلت بذلك في رجعها فاستخرجت ماء النعل والولد وفي موضع آخر استلاماً للنعل كراهية أن تحمل له وقال اللحياني هو إذا أدخلت بذلك في رجعها فنقيته لا أدرى أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلال مسمى والمساء ضد الصباح والأمساء تنقيض الإصباح قال سيبويه قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مسامبني وصباح مسامبني مضاف حكاية

قوله المرى الطعام كذا بالاصل مهموزا وليس هو من هذا الباب وقوله المرى الرجل كذا في الاصل بلا ضبط ولعله بوزن ما قبله كتبه معجحه

قوله في مسماس ضبط في الاصل والصحاح هنا وفي مادة من من يفتح الميم كآثرى ونقله الصاغاني هناك عن الجوهري مضبوطاً بالفتح وأنشده هنا بكسر الميم وعبرة القاسموس هناك والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الخ ولم يتعرض الشارح له كتبه معجحه

سيمويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال اللباني يقولون اذا تطير وامن الانسان وغيره مساء
الله لامسا ولدوان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والممسي كالصبح وامسينا ممسي قال أمية بن أبي الصلت

الجلد لله ممسانا ومصحنا * بالخير صبحنا ري ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضيء الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسي راهب مبتل

يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضطربن قريع السعدى

لكل هم من الأمور سهمة * والمسي والصبح لا فلاح معه

و يقال أمية لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأمية مسيانا وهو صغير مساء وأمية أضبوحة

كل يوم وأمسية كل يوم وأمية ممسي أمسي أى أمسي عند المساء ابن سيده أمية مساء أمسي

ومسيه ومسية وأمسيته وجته مسيانان كقولك مغربانان نادرا ولا يستعمل الا نظرا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت اى كيف

أنت فى وقت المساء ومسيبت فلانا قلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا فى وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسيحت وأمسيجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جلدنا

شبهها بالفتح له القافية والوزن قال ابن جني وهذا أحدم ايدل على أن ما يدعى من أن أصل رمت

وعزت رمت وعزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيبت الأتري

أنه لما أبدل الياء من أمسيبت جيها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذى

يلحق الياء والواو صححها كالجيب فى الجسيم ولذلك قال أمسيج اعدل على أن أصل عَزَزُو وقال أبو

عمرو لقيت من فلان التماسى أى الدواهى لا يعرف واحدهم وأنشد لمراس

أداورها كيمتا تلتين وأتني * لا تلقى على إلالات منها التماسيا

ويقال مسيبت الشيء مسيا اذا تترعته قال نزارمة

بكاد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لكاف مورالموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان اذا أعاثه بشئ وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسى فلان فلا نا اذا خرمه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال

ماش لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأمية ممسي أمسي كذا
شبط فى الأصل مسى بضم
فكسر فشد كآثرى وحرره
كتبه مصححه

ويقال ما أمسأه قال الأزهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار وها روهائر ومثله رجل شاكى السلاح
وشاك قال ابونصرو ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسياً وهو مهموز في الأصل ويقال رجل
ماس أى خفيف وما أمسأه أى ما أخفقه والله أعلم (مشى) المشى معروف مسمى يمشى مشياً
والاسم المشية عن العياشى وشمسى ومشى شمسية قال الخطيب
عفاً مسلحاً من سلمى فامره * شمى به ظلمه وبما ذره

وأشد الاخش للشمخ

ودو به فقر شمى نعامها * كشمى النصارى في خفاف الأردج
وقال آخر * ولا شمى في فضاء بعداً * قال ابن برى ومثله قول الآخر
شمى به الدرما تسحب قصبا * كان بطن حبل ذات أوتين منتم
وامسأه هو ومسأه وشمى فيه خيلاً الكأس والمشيبة ضرب من المشى اذا مشى وحكى سبويه
أنبته مشياً جازاً بالمصدر على غير فعه لا وليس في كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع
وحكى العياشى أن نساء الاعراب يقطن في الأخذ أخذته بداء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
في شمسا ثم فسره فقال التشاء المشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا في الأخذة وكل مستتر
ماس وإن لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر
أن يخرج ماشياً فاعيا قال يمشى ماركب ويركب ماشى أى انه ينفذ وجهه ثم يعود من قابل فيركب
الى الموضع الذى يخرج فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ماركب فيه من طريقه والمسأه
الذى يمشى بين الناس بالنميمة والمشاء الوشاة والماشية الابل والغنم معروفة والجمع المواشى اسم
يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل في الغنم وسمت مشاة كبرت
أولادها ويقال سمت ابل بنى فلان شمى مشاة اذا كثرت والمشاة النما ومنه قيل الماشية وكل
ما يكون ساعاً للنسل والقيمة من ابل وشاهو بقر فهى ماشية وأصل المشاة النما والكترة
والتناسل وقال الراجز

منلى لا يحن قولاً فعننى * العير لا يمشى مع الهملج * لانا مري بنات أسقع

يعنى الغنم وأسقع اسم كرش ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قد مشى
الرجل اذا كثرت ماشيته وسمت الماشية اذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملج هذا هو
الصواب وتحرفت مع يعلى
في هملج بل فيها هاء لما يفيد
رواية مع كنية صححه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَاتٍ * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ
وَكُلُّ قَتَى وَإِنْ أَتَى وَأَمَشَى * سَتَجْلِبُعُهُ مِنَ الدُّنْيَا مَنْوُنُ
وَكُلُّ قَتَى بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ * وَمَا جَرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى بإسحق عليه السلام فقال له أنا لم ترث من أبينا مالا وقد أثريت
وَأَمَشَيْتُ فَأَتَيْتُ عَلَى مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَالَ أَلَمْ تَرْضَ أَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِدْكَ حَتَّى تَجِيئَنِي فَتَسْأَلَنِي
الْمَالَ قَوْلُهُ أَتَرَيْتُ وَأَمَشَيْتُ أَيْ كَثُرَ تَرَاكُؤُيَ مَالِكَ وَكَثُرَتْ مَا شَيْتُكَ وَقَوْلُهُ لَمْ أَسْتَعْمِدْكَ
أَيْ لَمْ أَتَخَذْكَ عَبْدًا قَبْلَ كُنَاوِسَةِ عِيدُونِ أَوْ لَدَا أَلَمَاءٍ وَكَانَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ أُمَةً وَهِيَ هَاجِرَةٌ وَأُمُّ
إِسْحَاقَ حُرَّةٌ وَهِيَ سَارَةٌ وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَالْمَاشَاءُ تَنَاسُلُ الْمَالِ وَكَثُرَتْ وَهِيَ قَدْ أَمَشَى
الْقَوْمُ وَامْتَشَوْا قَالَ طَرِيحٌ

فَأَنْتَ عَيْنُهُمْ نَشْعَاوُطُودُهُمْ * دَفَعَا إِذَا مَا حَرَا أَدَامُ مَشَى جَدَا

وَأَفْتَى الرَّجُلُ وَأَمَشَى وَأَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ النَّشَاءُ وَالْمَشَاءُ مَمْدُودُ اللَّيْلِ الْمَشَاءُ مَمْدُودُ فِعْلٍ
الْمَاشِيَةُ تَقُولُ إِنْ فَلَانُ دَوَّ مَشَاءً وَمَاشِيَةً وَأَمَشَى فَلَانٌ كَثُرَتْ مَا شَيْتُهُ وَأَشْدُّ لِلْعَطِيشَةِ
قَبِيضِي تَجِدُّهَا وَبَقِيمُ فِيهَا * وَيَمِشِي إِنْ أُرِيدَ بِهَ الْمَشَاءُ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَمِي يَكْثُرُ وَشَى عَلَى آلِ فَلَانٍ مَالٌ تَنَاجَى وَكَثُرَ وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ أَيْ نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ
وَأَمْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَقَدْ مَشَتْ الْمَرْأَةُ مَشَى مَشَاءً مَمْدُودًا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ
إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا وَقَوْلُ كَثِيرٍ

يَمِجُّ النَّدَى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِيُ بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يَعْنِي بِالْمَاشِيِ الَّذِي يَسْتَقْرِئُهُ التَّفْسِيرُ لِأَيِّ حَقِيقَةٍ وَمَشَى بَطْنُهُ مَشَاءً اسْتَطَاقَ الْمَشَى وَالْمَشِيَّةُ
اسْمُ الدَّوَاءِ وَشَرِبْتُ مَشِيًّا وَمَشُوا وَالْآخِرَتَانِ نَادِرَتَانِ فَأَمَّا مَشَوْا فَهُمْ أَبْدَلُ لَوْافِيهِ الْيَاءُ وَأَوَا
لَانَهُمْ أَرَادُوا بِنَاءَ فِعْلٍ فَكُرِهُوا أَنْ يَلْتَمِسَ بِفِعْلٍ وَأَمَّا مَشَوْا فَهُمْ مِثْلُ هَذَا نَحْوُ بَاتَى عَلَى فِعْلٍ
كَالْقَمْعِ وَالتَّهْدِيبِ وَالْمَشَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ الْمَشْوُ وَالْمَشَى بِقَالَ شَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا وَمَشَاءً وَاسْتَطْلَقُ
الْبَطْنُ وَالْفِعْلُ اسْتَمَشَى إِذَا شَرِبَ الْمَشَى وَالْمَشْوُ يَمِشِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَاءٍ قَالَ لَهَا يَمِشُ تَسْقِشِينَ
أَيْ يَمِشُ لِهَلِ بَطْنِكَ قَالَ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَشَى الَّذِي يُعْرِضُ عِنْدَ شَرِبِ الدَّوَاءِ إِلَى الْخُرُجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ شَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشَاءً وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ مِثْلَ الْحَسَوِ وَالْحَسَاءِ قَالَهُ

بفتح الميم وذكر المثنى أيضاً وهو صحيح وسمى بذلك لأنه يحتمل شاربته على المثنى والتعدد إلى الخلاء
ولاقتل شرب دواء المثنى ويقال استمشت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تداوى به
المثنى ابن سبيدة المشو المشو الدواء المسهل قال * شربت مشوا طعمه كالشري * قال
ابن دريد المثنى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سبيدة والواو عندى فى المشو معاقبة فبابه
الياء أبو زيد شربت مشياً فشئت عنه مشياً كثيراً قال ابن برى المثنى ياء مشددة الدواء والمثنى
ياء واحدة اسم للملجى من شاربته قال الرازي

شربت مرأى من دواء المثنى * من وجع يحنلى وحقوى

ابن الاعرابى المثنى إذا أُنحى دواؤه ومضى بمضى بالتمام والمثابت يشبه الجزر واحدة
مشاة ابن الاعرابى المشا الجزر الذى يؤكل وهو الاضطئان وذات المشا موضع قال الاخطل
أجدوا نجاء غيبهم عسيه * تخال من ذات المشا هجول

(مصا) أبو عمرو المصا من النساء التى اللحم على فخذها القراء المصا الدبر وأنشد

* وبلى جنوا السرج من مصوائه * أبو عبيدة والاصمعى المصا أترسها والمصاية القارورة
الصغيرة والحويلة الكبيرة (مضى) مضى الشيء مضياً ومضاً ومضواً خلا وذهب
الاخيرة على البدل ومضى فى الأمر وعلى الأمر مضواً ومضواً عليه نادر جى به فى باب قول
بفتح النساء ومضى بسبيله مات ومضى فى الأمر مضاً ونفذ ومضى الأمر نفسه وأمضيت الأمر
أنفذه وفى الحديث ليس للأمر مال إلا ما صدقت فأمضيت أى أنفدت فيه عطاءه ولم تنوقف
فيه ومضى السيف مضاً قطع قال الجوهري وقول جرير

قبوم مجازين الهوى غير ماضى * ويومئزى منهمن غول نغول

قال فأنارده إلى أصله للضرورة لأنه يجوز فى الشعر أن يجرى الحرف الممثل لجري الحرف الصحيح
من جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن برى وروى مجازين بالراء ومجاراتهم الهوى يعنى بالسنتن
أى مجازين الهوى بالسنتن ولا يضمنه قال وروى غير مصابى من غير مصابهمنى إلى وقال ابن
القطاع الصحيح غير مصابى قال وقد صغته جماعة ومضيت على الأمر مضياً ومضوت على الأمر
مضواً ومضواً مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضو عليه والمضى تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض * يمدى السلام بعضهم لبعض
وقسروا للبين والتمضى * جول نخاض كل ردى المقص

قوله شربت الخ تقدم عن
ابن برى فى خ ث ل محرفاً
معصفاً والصواب ما هنا
كتبه معصه
قوله أنحى دواؤه فى القاموس
والتكملة ارتجى دواؤه
أه كتب معصه

الجلول ثلاثون من الابل والمضوء التقدّم قال القطاوى

فاذا خُتِنَ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ * وَاِذَا خُتِنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وذ كرا أبو عبيد مضووا في باب فعلوا وأنشد البيت وقال بعضهم أصلها مضصيا فأبدلوه لبد الاشادا

أرادوا أن يعوضوا الواو من كثرة دخول الياء عليها ومضى وعطى تقدم قال عمرو بن شاس

تَمَضَّتْ النَّالِمُ رَبِّ عَيْنَهَا الْقَدَى * بِكَثْرَةِ تَبْرَانٍ وَظَلَمَ لِمُحَدِّسٍ

يقال مضيت بالمكان ومضيت عليه ويقال مضيت يبي أجزته والمضاء اسم رجل وهو المضاء بن أبي

نخيلة يقول فيه أبوه

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءُ أَبَدَا * فَأَحْرَمَهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وَلَدَا

والفرس يكنى أبا المضاء (مطا) المطو والمطو النجافي السير وقد مضى مطوا قال امرؤ القيس

مَطْوُونُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرَبَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بَارِسَانَ

ومطوا إذا فزع عينيه وأصل المطو المذقي هذا ومطوا إذا تمطى ومطوا الشئ مطوا مده ومطابا بالقوم مطوا

مذهبهم وعطى الرجل عُدَّو التَّمَطَّى التَّجْتَرُومُ الدِّينِ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا خُوِذَ مِنَ الْمُطَبَّةِ

وهو الماء الخارفي أسفل الحوض لانه تَمَطَّطُ أَيْ تَمَدَّدَ وَهُوَ مِثْلُ تَنْطَبُّنَ مِنَ الظَّنِّ وَتَقَضَيْتُ مِنْ

النَّقْضِ وَالْمَطْوَامِنِ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الْعُلَامِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي الْمَطَا التَّمَطَّى قَالَ ذَرَوْهُنَّ بِحُفَّةِ

الصَّهْوِ فِي

شَمَّهَا إِذْ كَرِهَتْ شَمِيحِي * فَهِيَ تَمَطَّى كَطَا الْحَجْوِ

واذا تمطى على الخي فذلك المطو وقد تقدم تفسير المطبطاء وهو الخيلاء والتجترؤ في الحديث إذا

مَشَتْ أُمِّي الْمُطَبِّطُ الْمَدْوُ الْقَصْرُ فِي مَشْيِهِ فَيَتَجَرُّومُ الدِّينِ وَيُقَالُ مَطْوُونُ وَمَطَطْتُ بِهِ

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ تَمَطَّى أَيْ يَتَجَرُّومُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهِيَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطْوُونُ بِالْقَوْمِ مَطْوُورًا إِذَا مَدَدَتْ

بِهِمْ فِي السَّبْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاثْتَرَاهُ

وَأَعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّطَى أَيْ مَدَّو بِطَمَحٍ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْنَهُ فَقَدْ مَطَّوَنَهُ وَمِنْهُ الْمَطْوُونُ السَّبْرُ وَمَطَا

الرَّجُلُ يَمَطُّوَ إِذَا سَارَ سِرًّا حَسَنًا قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلُ كُلِّ مِيْلَةٍ * نَبَاحُ رَاجِحِ الْمَطِيِّ النَّفْثَةِ

تَمَطَّتْ نَبَأُ سَارَتْ نَبَاحُ رَاجِحِ الْمَطِيِّ بِلَا مَدَّوْدٍ أَوْ رَوَى * نَبَاحُ رَاجِحِ الْمَهَارِي النَّفْثَةِ * وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت يبي
الخ: كذا بالاصل وعبارة
التعذيب ويقال أمضيت
يبي ومضيت على يبي اى
الخ: كتبه مصححه

قوله غريبهم كذا في الاصل
وعبارة القاموس الغري
كفى الحسن مناوم غريبا
وبعد هذا فالذى في الديوان
حتى تسلك مطيهم كتبه
مصححه

ثعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَنَزَّلُ وَلَا يَتَوَلَّى
فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى تَفْتَحَهُ وَبَحَثَ جِلْدَهُ وَقَالَ الْآخَرُ
تَمَطَّتْ بِهِ يَضَاهُ فَرَعٌ حَبِيبَةٌ * هَبَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ تُعْرَأُ

وَتَعْنِي كَتَمَتْ عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لَأَعْرَابِي مَا هَذَا إِلَّا تَرْبُوجُهُ فَقَالَ مَنْ شَدَّ الْقَتَمِي فِي السَّجُودِ وَتَمَطَّى
الْتِمَارُ أَمْتَدَّ وَطَالَ وَقِيلَ كُلُّ مَا مَتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِهِم السَّفَرُ أَمْتَدَّ وَطَالَ وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ
كَذَلِكَ وَالْأَسْمَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَالْمَطَاةُ أَيْضًا تَمَطَّى عَنِ الرَّجُلِ حِكَاةُ يَنْزِلُ قَرْنَهُ بِالْمَطَا
الَّذِي هُوَ الظُّهُرُ وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطَّى فِي سَيْرِهَا وَهِيَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَطْوِ أَيْ الْمَتَدِّ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ الْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطَّى فِي سَيْرِهَا وَجَعَلَهَا مَطَايَا وَمَطَى وَمِنْ أَيْتَاتِ الْكِتَابِ

مَتَى أَنَا لِيُورِقَنِي الْكَرَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

قوله حلفت تقدم تحلف
كتبه مصححه

قَالَ سَيِّدِي بِهِ أَرَادَ لِيُورِقَنِي الْكَرَى فَاحْتَاجُ فَأَتَمُّ السَّاكِنِ الضَّمَّةُ وَأَنَّمَا قَالَ سَيِّدِي بِهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ
وَلَا أَسْمَعُ وَهُوَ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ كَقَوْلِهِ الْأَوَّلُ الَّذِي عَطَفَ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا لَكِنْ لِمَا لَمْ
يَكُنْ أَنْ يَخْلُصَ الْحَرْكُ فِي يَوْزُقَنِي أَنَّهُمَا وَجَلَّ أَسْمَعُ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَتْ الْحَرْكَةُ مُشْمَعَةً فَأَتَمُّ فِي نِيَّةِ
الْإِسْبَاعِ وَأَنَّمَا قُلْنَا فِي الْإِسْمَامِ هُنَا هِيَ ضَرْوَةٌ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لِيُورِقَنِي فَأَسْبَعُ لَخَرَجَ مِنَ الرَّجُلِ
الْكَامِلُ وَمَحَالٌ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَأَنشَدَ الْإِخْفَشُ

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايَا لِمَنْ خَيْرَ الْمَطِيِّ

جَعَلَ الْقِيَمَةَ فِي مَوْضِعِ يَاءِ فَعِيلٍ الْقَافِيَةِ وَأَلْقَى الْمُتَحَرِّكَةَ لِمَا احتاجَ إِلَى الْقَامَةِ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّمَا أَلْقَى
الزَّائِدَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْجُونُ لِأَنَّهُ مُسْتَحْتَفٌّ لِلأَوَّلِ وَأَنَّمَا يَرْتَدِعُ عِنْدَ الثَّانِيَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْفِعْلُ لَا يَكُونُ مَعَ
الأَوَّلِ تَرْكُهُ كَمَا يَقِفُ عَلَى الثَّقِيلِ بِالْخَفَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي ذَهَبَ الْإِخْفَشُ فِي الْعَلِيِّ وَالْمَطِيِّ إِلَى حَذْفِ
الْحَرْفِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ لَامٌ وَتَبْقِيَةُ يَاءِ فَعِيلٍ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَمَا ذَهَبَ فِي نَحْوِ مَقُولٍ وَمَيِّعُ إِلَى
حَذْفِ الْعَيْنِ وَإِقْرَارِ وَافِعُولٍ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً إِلَّا أَنَّ جِهَةَ الْحَذْفِ هُنَا وَهَنَا مُخْتَلِفَتَانِ لِأَنَّهُ
الْمَحْذُوفُ مِنَ الْمَطِيِّ وَالْعَلِيُّ الْحَرْفُ الْآخَرُ وَالْمَحْذُوفُ فِي مَقُولٍ لَعَلَهُ لَيْسَتْ بَعْلُهُ الْحَذْفُ فِي الْمَطِيِّ
وَالْعَلِيِّ وَالَّذِي رَأَى فِي الْمَطِيِّ حَسَنٌ لِأَنَّهُ لَا تَنْتَنَاءُ كِرَالِيَاءُ الْأَوَّلَى إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا لِإِلَافِهِ وَهِيَ مَكْمَلَةٌ
لَهُ لَا تَرَى أَنَّهُمَا بَازَاءُ نُونٍ مُسْتَقْلَمَانِ وَأَنَّمَا اسْتَعْنَى الْوِزْنُ عَنِ الثَّانِيَةِ فَأَيَّاهَا فَاحْذَفْ وَرَوَاهُ قَطْرِبُ أَنَّ
مَطَايَا لِمَنْ بَفِخَ أَنْ مَعَ اللَّامِ وَهَذَا طَرِيقٌ وَالْوَجْهُ الصَّحِيحُ كَسْرُ الْإِنْ تَزُولُ الضَّرُورَةُ إِلَّا أَنَّمَا مَعْنَاهَا
مَفْتُوحَةٌ الْهَمْزَةُ وَقَدْ مَطَّتْ مَطْوً وَامْتَطَاهَا تَخَذَهَا مَطِيَّةً وَامْتَطَاهَا وَامْتَطَاهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

والمطية الناقعة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجعه المطا يقع على الذكور والانشاء
الجوهري المطية واحدة المطى والمطاي والمطى واحد وجمع مذكرو يؤنث والمطاي فعلى وأصله
فَعَالٌ إلا أنه فُعِلَ به ما فُعِلَ بِحَظَايا قال أبو العيشل المطية تذكرو تؤنث وانشاء يؤنث ليعتد به
مَقْرُوم الصبي جاهلي

ومطية ملك الظلام بعثته * يشكو الكلال إلى داي الاظلال

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية وقال الأملوي امتطيناها أي جعلناها مطايا
وفي حديث خزعة تركت المنخرار والمطى هاراً المطى جمع مطية وهي الناقعة التي يركب مطاها أي
ظهرها ويقال يمتطي بها في السراي يمدو الهار الساقط الضعيف والمطامقصورا لظهور لا متداده
وقيل هو حبل المتن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطو جريدة تشق بشقين ويخزن بها
القطن من الزرع وذلك لاستمداده والمطو السمرخ بلغة بحر بن كعب وكذلك التظمية والجمع
مطاء والمطامقصورا لغة فيه عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة المطو والكسر عذق النخلة
والجمع مطامق مثل جر وجرأ قال ابن بري شاهد الجمع قول الرازي * تحدد عن كوافر المطاء *
والمطو والمطوب جميعا الكباش والعاسي وانشاء يؤنث

وهم تقوا وصرحوا بأجل * وكان همي كل مطو أمح

كذا أنشد مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر
وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حزة
البصري وقد جاء عن أبي زياد الكلابي فيه الضم ومطا الرجل إذا أكل الرطب من الكباش والمطو
سبيل الدرة والمطى الذي يعمل منه العلك واللابة شجر الأمطى ومطو الشيء نظيره وصاحبه وقال
ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جازمها بحم
ومطا إذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سرورية وقيل مطوه صاحبه في
السفر لانه كان إذا قويس به فقد مدد معه قال يصف سحابا وقال ابن بري هور جل من أزد السراة
يصف برقاوذ كرا الصهباني انه ليعلى بن الاحول

فطلت لدى البيت الحرام أخيله * ومطوى مشتاقا نله أرفان

أي صاحبى ومعنى أخيله انظر الى تحيلته والهامة عانة على البرق في بيت قبله وهو
أرقت لبرق دونه شروان * يمان وأهوى البرق كل يمان

قوله وكذلك القطيعة كذا
في الاصل هنا والذي يظهر
أن هنا سقطا أو هي
موضوعة في غير موضعها
لتوسطها بين المفرد وجمعه
كتبه مصححه

والأطأ بضالفة فيه والجمع أمطاء ومطأ الأخيرة اسم الجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاق المطأ يتجدد عقر * حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَجَبَّدَ لَهُ تَجَبُّدٌ

والأطأ صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يعتدو يشرش وقال أبو
حنيفة الأمطأ شجر ينبت في الرمل قصباً ناوله علك يتضغ قال العجاج ووصف نور وحش
* وبالفرنداد له أمطأ * وكل ذلك من المدلان العلك يعتد (معي) ابن سيدة المعى والمعنى من
أعفاج البطن مذكر قال وروى التائيب فيه من لا يؤثق به والجمع الأمعاء وقول القطاى

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ تَمَتَّ * جَوَابَ غُرْزًا وَمَعِي جِياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى تَجَرَّعَكُمْ فَظَنَّا قَالِ الْأَزْهَرَى عَنْ الْفَرَاءِ وَالْمَعَى أَكْثَرَ الْكَلَامِ
على تذكيره يقال هذامعى وثلاثة أمعاء وربعها ذهبوا به إلى التأنيث كآله واحد دل على الجمع وأنشد
يحيى القطامى وَمَعِي جِياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو أنصار بن
قال الأزهرى وهو جميع مافى البطن عما يتروى فيه من الحوايا كاهوا فى الحديث المؤمن يأكل فى معى
واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتروى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي مأكل ومن أين يأكل وكيف أكل وقال أبو عبيد أدرك ذلك اسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يشعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله ويروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد أنعم
للحديث وجه غيره لا تأثرى من المسلمين من يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبى
صلى الله عليه وسلم لأخفله فلهاؤجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسنه
الاصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معى واحد
والكافر يأكل فى سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا وتناخته بالبقلعة من العيش
وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته فى الدنيا وحرصه على جمع خطاياها ومنعها من حقها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخرها قال زهد
فى الدنيا محمول ولا من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذهبهم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
اتساع الرغبة فى الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث فى مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع فى الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده فى الدنيا وقلة أكله بأثامها

واستعداده للموت وقيل هو تخصيص للمؤمن ويحيا ما يجزه الشيع من القسوة وطاعة الشهوة
ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاط على المؤمن وتنا كيد لما رسم له والله أعلم قال الازهرى حكاية
عن القراء جاء في الحديث المؤمن يأكل في معي واحدة قال ومعى واحدة أعجب الى ومعى القارة
ضرب من ردى عتق الحجاز والمعى من مذائب الارض كل مذنب بالحضيض يناسب مذنباً بالسند
والذى فى الشفع هو الصلب قال الازهرى وقد رأت بالضممان في قيعانها مساكات للماء واخذوا
مُحَوَّبة تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهى شبه الغدران غير أنهم امتصاصية لا عرض لها وربما
ذهبت فى القاع غلوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤية

* يحبوا الى اصلابه اعماره * قال والاصلاب ما صلب من الارض قال ابو عمرو ويحبوا الى
يملأ واصلابه وسطه واعماره اطرافه وحكى ابن سيده عن ابي حنيفة المعى سهل بين صليين قال
ذوالرمة يصلب المعى اوبرقه التوريل يدغ * لها جذعة حول الصبار الجناب
قال الازهرى المعى غير معدود الواحدة اطن معاة سهل بين صليين قال ذوالرمة

تراف بين الصليين جانب المعى * معى واحف شمة ابطيا نزلها
وقيل المعى مسبل الماء بين الحرار وقال الاسمعي الامعاء مسابل صغار المعى اسم مكان اورم قال
البحاج * وخلصت اثناء المعى رزبا * وقالوا جاء معا وجار معا أى جيعا قال ابو الحسن
معاً على هذا اسم واللقمة منقلبة عن ياء كرى لان انقلاب الالف فى هذا الموضع عن الياء أكثر من
انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن مغيرة التميمي من الاكفاء وهو

لن شئت يا سمراء أنشر فنامعا * دعاك لانار به فامعا

بالخبر خيرات وإن شرفاى * ولا أريد الشر إلا أن تائى

قال لقمان بن أوس بن زبيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

ان شئت أشر فنامعا * الله جهه دأربه فامعا

بالخبر خيرات وإن شرفاى * ولا أريد الشر إلا أن تائى

وذلك ان امرأه قالت فاجابها

قطعت الله الجليل قطعا * فوق الثمام قصدا موضعا

تالله ما عذبت إلا ربعا * جمعت فيه مهر فتي أجمعا

قوله جول هوراية الحكم
وفي معجم ياقوت نصح كتبه
مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
الاصل والتأنيب والذي
في التكملة بين الصلب
والهضب والمعنى معى واحف
الخ كتبه مصححه

والمعو الرطب عن اللياني وأنشد

تعلل بالتهيدة حين تسي * وبالمعو الحكمم والقميم

التهيدة الزينة وقيل المعو الذي عمه الارطاب وقيل هو التمر الذي أدرك كما واحدته معوة قال أبو عبيدة هو قياس ولم أسمع قال الاصمعي اذا رطب النخل كله فذلك المعو وقد أمنت النخلة وأمعي النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع معرة فقال ألسنتي معرة أم أي عمرتها اذا أدركت شبهها بالمعو وهو السمر اذا رطب قال ابن بري وأنشد ابن الاعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * إن مت فادفني بدار الزني * في رطب معو ويطيح طري
والمعو الرطبة اذا دخلها بعض اليمس الازهرى العرب تقول للقوم اذا اخصبوا وصلت حالهم هم في مثل المي والكريش قال الرازي

يا أي هذا النائم المتكش * لست على شيء فقم وانكش

لست كقوم أصلحوا أمرهم * فأصبحوا مثل المي والكريش

ومعى الشرفشاو المعلاء عمدود أصوات السنانير يقال معاععو ومعاعغو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والمائي اللين من الطعام (مغا) مغا السنور معو أو معوا معوا صاح الازهرى معا السنور معو ومعاعغو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الاعرابي معوت أمعو ومعيت أمعي بمعنى نعت (مقا) مقال القصيل أمعوا رضعها رضعها شديد أمعوت الشيء معقوا جأوه ومعيت لغة ومعوت السيف جأوه وكذا المرأة والطلست حتى

قالوا متا أسنانه ومعقوا الطست جأوه ومعقوه أيضا غسلته وفي حديث عائشة وذ كرت عثمان رضي الله عنهما فقالت معقوتوم معقوا الطست ثم قتلوه أرادت أنهم عتبهوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيان العتب ثم قتلوه بعد ذلك ابن سيده معي الطست والمرأة وغيرهما مقيا جلاها ويقعها ومعقوت أسناني ونقيتها وقالوا مقية مقيتك مالك وامته معقوك مالك ومقاوتك مالك أي صنه صياتك مالك والمقية المأق عن كراع واقه أعلم (مكا) المكأ تخفف الصغير مكا الانسان يكومكوا ومكأ صغر فيه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصغر فيها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاحهم عند البيت الأمكأ وتصدية ابن السكيت المكأ الصغير قال والاصوات مضمومة الالاء والغناء وأنشد أبو الهيثم لسان

* صلاحهم التصدى والمكأ * الليث كانوا يطوفون بالبيت غراة يصغرون بأفواههم ويصغقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الاصل مقيتك بالكسر كثرى وفي المحكم أيضا والتسكلة بخط الصاغاني نفسه بالكسر وقال السيد مرئى يفتح الميم وسكون القاف وكأنه انشك على اطلاق الجمد وقلده الميمون الاول فضب طوه بالفتح كتبه

مصححه

بأيديهم ومَكَتَ اسْتَعْمَكُوا تَفَعَّتْ ولا يكون ذلك الا وهي مَكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
اسْتِ الدابة والمَكْوَةُ الاسْتِ سميت بذلك لاصفها وقول عنتره يصف رجلا طعنه
* تَمَكُّو قَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ * يعني طَعْنَةً تَنْقُجُ بالدم ويقال للطعنة اذا فَعَقَتْ فاهَا مَكَتَتْ تَمَكُّو
والمَكَا بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة الا الآن في جاحيه يلقأ سبي بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصف فرسه ما صغيرا حسنا قال

اذا غرد المَكَا في غير روضة * قَوَّيْلٌ لَأَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ

التهذيب والمَكَا طائر يألف الرِّيفَ وجعله المَكَا كُيُّ وهو فَعَالٌ مِنْ مَكَا اذا صَفَرَ والمَكَا بالفتح
مقصود بحجر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل تَجَمَّهُما وقال الطِّرِمَاحُ
* كَمْ بِهِمْ مَكُو وَخَشِيَّةُ * وأنشد ابن بري

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ * وَمِنْ حَنْشٍ جَائِعٍ فِي مَكَا

قال ابن سيده وقديم مزول الجح أمكأ ويثي مَكَا مَكْوَان قال الشاعر
* بُئِيَ مَكْوَيْنَ ثَلَاثَةِ عَشْرِينَ * وقد يكون المَكْوُ للطائر والحية أبو عمرو وعَمِّي الغلام اذا
تَطَهَّرَ للصلاة وكذلك تَطَهَّرَ وتَكَّرَعَ وأنشد لعنترة الطائي

لَيْتَكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ * كَلَّمَتْنِي بِدَمِ الْقَتِيلِ

يريد كالنَوْضِيِّ وَالْمَتَمِّحِ أبو عبيدة تَمَكَّى القرس تَمَكَّى اذا بَتَلَ بالعرق وأنشد
* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدَسَكَيْنِ * أي ضَمَرْنَ لِمَسَالٍ مِنْ عَرَقِهِنَّ وَتَمَكَّى النَرَسُ اذا حَلَّتْ عَيْنُهُ
بِرُكْبَتِهِ ويقال مَكَيْتَ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَا شديدا اذا غَلِظَتْ وفي الصحاح أي تَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ قال
يعقوب سمعت من الكلابي الجوهرى في هذه الترجمة ميكا قيل اسم به شال هو ميكا أَضِيفَ إِلَى
إِيلَ وقال ابن السكيت ميكا بَيْنُ النَّوْنِ لَغَةٌ قال الاخفش هم مزولا هم وقال ويقال ميكا وهو
لغة وقال حسان بن ثابت

وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَا كَمْ لَنَا مَدَدٌ * فَيَرَقُّ النَصْرَ مِيكَالُ جَبْرِيلُ

(ملا) المَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ وَالْمَلَاةُ
أَيَّاهُ وَمَلَاةُ أَمَلَى اللَّهُ لَهُ أَمُهْلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ وفي الحديث إِنَّ اللَّهَ لَيُكَلِّمُ لِلظَّالِمِ الْأَمَلَاءُ الْأَمَهَالُ والتأخير
وَأَطَالَةُ الْعُمُرِ وَتَمَكَّى أَخَوَاهُ مَتَعَ بِهِمْ يَقَالُ مَلَاكَ اللَّهُ حَبِيبَكَ أَي مَتَعَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ مَعَهُ طَوِيلًا قَالَ
التميمي في يزيد بن مَرِيدٍ الشَّيْبَانِي

قوله ففقت فاهها كذا ضبط
في التهذيب وحرره كنبه
مصححه

وَقَدْ كُنْتَ أَرْجُو أَنْ أُمْلَأَ حَقِيئَةً * فَخَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِي

أَلَا قُلِّمْتُ مِنْ شَاءِ بَعْدَكَ إِنَّمَا * عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانِ حَذَارِيَا

وَعَلَيْتُ عُمَرَى اسْتَمْتَعَتْ بِهِ وَيَقَالُ لِنَاسِ الْجَدِيدِ بَلَيْتُ جَدِيدًا وَعَلَيْتُ حَبِيبًا أَيْ عَشْتَمَعَهُ
مِلًّا وَنُومًا دَهْرًا وَتَمَتَّعَتْ بِهِ وَأَمَلَى الْبُعْرَى الْقَيْدَ أَرَادَتْ وَوَسَّعَ فِيهِ وَأَمَلَى لَهُ فِي غَيْهِ أَطَالَ ابْنُ
الْأَبَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا تَحْنُو لَهُمْ لِيَزِدُوا إِلَهُكُمْ إِشْقَاقَهُ مِنَ الْمَلُوفِ وَهُوَ الْمُدْتَمِنُ الزَّمَانَ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمُ النَّسَّ جَدِيدًا وَعَمَلٌ حَبِيبًا أَيْ تَطْلُبُ أَيَّامُكُمْ مَعَهُ وَأَنْتُمْ

بُودَى لَوَاتَى تَمَلَّتْ عُمَرُ * بِمَالِي مِنْ مَالِ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

ای طالت انامی معہ وانشد

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَرُودُنَّ نَاقَتِي * بِحِزْمِ الرِّفَاسِ مِنْ مَتَالِ هَوَامِلِ

هَذَا لَا أُمَلِّ لَهَا الْقَيْدَ الْخُصَى * وَاسْتِ إِذَا رَاحَتْ عَلَى بَعَاوِلَ

أى لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الأفها فقر وتسكن أخذ الإملأ من الملاً وهو ما اتسع من
الارض ومرملي من الليل وملاً وهو ما بين قوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحذف الجمع أملاء
وتكرر في الحديث ومر عليه ملاً من الدهر أى قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام ملاً من
الدهر ومضى ملي من النهار أى ساعة طويلاً ابن السكيت غملاً من الطعام غملاً وقد غملت
العيش غملاً إذا عشت ملياً أى طويلاً وفي التنزيل العزيز وأهجرني ملياً قال الفراء أى طويلاً
والمألون اللؤلؤ والنهار قال الشاعر

نہ اروایل دایم ملو اہما * علیٰ سکل حال المرء یختلفان

وقيل المَلَوَان طَرَفَا النَّهَارِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

الْأَيْدِيَّارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ * أَمَلْ عَلَيْهَا بِالْبَيِّ الْمَلَوَانِ

واحدهما لأمه قصور و يقال لا أفعلها ما خلت المالكين وأقام عندهم ملأ من الدهر وملأ من ماله
وملأوه وملأوه وملأوه أى حينا برهة من الدهر الليث له فى ملاوة من عيش أى قد أملى له والله
على من يشاء فوكلنى الخفض والسعة والأمن قال العجاج

مُلاوَةٌ مَلَيْتُهَا كَأَنِّي * ضَارِبُ صَنْجٍ نَشْوَقُ مَعَنِي

الاصمعي أملي عليه الزمن أي طال عليه وأملي له أي طوله وأمهله ابن الأعرابي المثلّي الرّماد الحارّ والمثلّي الزمان من الدهر والاملاو الاملاّل على الكتاب واحد وأملت الكتاب أملي وأملته أمله

قوله الملى الرماد والملى الزمان
كذا ضبط بالضم فى الاصل
كما ترى ونسخة من شرح
القاموس أيضا كتبه مصححه

لغتان جَدَّتَانِ جَاءَهُمَا الْقُرْآنُ وَاسْتَقْلِمَتِ الْكُتُبُ سَأَلَتْهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ عَلَى وَاقِهِ أَعْلَمَ وَالْمَلَأَ قُلُودَ ذَاتِ حِرٍّ
وَالْجَمْعَ مَلَأَ قَالَ تَأَنَّبْتُ شِرَا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَرِّ هَامَتِي * وَأَنْزُوا الْمَلَأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ
وَهُوَ الَّذِي تَحْدُدُ لَحْمَهُ وَقُلَّ وَقِيلَ الْمَلَأَ وَاحِدُهُ وَالْقَلَاءُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ مَلَأَ وَأَمَّا الْمَلَأَ الْمُتَسَّعُ مِنْ
الْأَرْضِ فَغَيْرُهُ مَمُوزٌ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ وَالْبَصْرِ يُونُ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلِفِ وَأَنْشَدَ
الْأَغَنِيَاءُ وَإِنْ فَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَأَ * فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي بِرَيْدٍ أَلَمْدَى بَعْدَ
الْجَوْهَرِ الْمَلَأَ مَقْصُورٌ الْخَرَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ فِي الْمَلَأَ الْمُتَسَّعِ مِنَ الْأَرْضِ لِبَشَرٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطَفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأَ * بِشَهْبَاءٍ لَا يَمْنِي الضَّرَامُ قِيَهَا
وَالْمَلَأُ مَوْضِعٌ وَبِهِ فُسْرٌ نَعْلَبُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ

تَبَكَّى عَلَى لُبِّي وَأَنْتَ زَكَّيْتَهَا * وَكُنْتَ عَلَيْهِ بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ
وَمَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُهُ أَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذْلِ فَرَأَيْتُ الَّذِي دَخَى يَمْلَأُ الَّذِي تَحْبَابُهُ مَانَهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
وَقَضَيْنَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابُ بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ م ل و وَعَدِمَ م ل ي وَيَتَالَمَلَا الْبَعِيرُ
يَمْلُؤُ مَلَأُ أَيْ سَارَ سِرَاشِدِيَا وَقَالَ مُلْجِ الْهَذْلِ

فَالْقَوَا عَالِمِينَ بِالْبَاطِلِ فَشَمَّرَتْ * سَعَى عَلَيْهِ الْمَيْسُ تَقْلُوتُ قَدْ فُ
(مئى) الْمَنَى بِالْيَاءِ الْقَدَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * دَرَيْتُ وَلَا أَدْرِي مَنَى الْخَدَّائِ * مِنْهُ اللَّهُ يَنْمِيهِ
قَدَرَهُ وَيَقَالُ مَنَى اللَّهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ أَيْ قَدَرَ اللَّهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ وَقَوْلُ ضَعْرِ النَّحْيِ

لَعَمْرُائِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَدَ الْمَنَى * إِلَى جَدِّ بَوْرِي لَهُ بِالْأَهَاضِ
أَيْ سَأَقَدَ الْقَدَرُ وَالْمَنَى وَالْمَنِيَةُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ قَدَرَ عَلَيْنَا وَقَدَمَ الْمَنَى لَهُ الْمَوْتُ مَنَى وَمَنَى لَهُ أَيْ قَدَرَ قَالَ أَبُو
قَلَابَةَ الْهَذْلِي وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَقْفَلُهُ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

وَفِي التَّهْذِيبِ * حَتَّى تَبِينَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى * أَيْ مَا يَقْدِرُ لَكَ الْقَادِرُ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ بَيْتٍ
* حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى * وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ فِيهِ الشَّعْرُ لِسُوَيْدٍ عَامِرِ الْمُصْطَلَقِي وَهُوَ
لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ * إِنْ الْمَنَى نَوَافِي كُلِّ أُنْسَانٍ
وَاسْتَلَاكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرُ تَحَنُّنٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ مَنَشَدَ أَنْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

فَالْخَيْرُ وَالنَّارُ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَأَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامُ مَعْنَاهُ حَتَّى تُتْلَى مَا يُقَدِّرُ لَكَ الْمَقْدَرُ وَهُوَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَقَالُ مَتَى اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا مِمَّا مَنِيَّا بِهِ سَمِيتَ الْمَنِيَّةُ وَهِيَ الْمَوْتُ وَبِجَهْلِهَا الْمَنِيَا لِأَنَّهُمَا قُدْرَةٌ
بِوَقْتٍ مُخْصَوْصٍ وَقَالَ آخِرُ

مَتَى لَكَ أَنْ تُتْلَى مَنِيَّا * أُحَادُ حَادٍ فِي النَّهْرِ وَالْحَلَالِ
أَيُّ قُدْرَتٍ لَكَ الْآقْدَارُ وَقَالَ الشَّرْفِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ الْمَنِيَا الْأَحْدَاثُ وَالْجَاهِمُ الْأَجَلُ وَالْخُفَّ الْقَدَرُ
وَالْمَتُونُ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَنِيَّةُ قُدْرَةُ الْمَوْتِ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

مَنِيَا يَقَرُّ بِنَ الْحَتُوفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبِيلِ
يُجْعَلُ الْمَنِيَا يَقْرَبُ الْمَوْتَ وَلَمْ يَجْعَلْهَا الْمَوْتُ وَأَمْسَيْتَ الشَّيْءَ اخْتَلَقْتَهُ وَمُنِيَّتُ بِكَذَا وَكَذَا ابْتُلِيَتْ بِهِ
وَمَنَاهُ اللَّهُ بِجَهْلِهَا مَنِيَّةً وَيَعْنُوهُ أَيُّ ابْتِلَاءٍ بِجَهْلِهَا مَنِيَا وَمَتُوا وَيُقَالُ مَنِيَّةٌ بِلَيْلَةٍ أَيْ ابْتُلِيَ بِهَا كَمَا تَقَدَّرَتْ لَهُ
وَقُدِّرَ لَهَا الْجَوْهَرِيُّ مَنُوهُ وَمَنِيَّتُهُ إِذَا ابْتَلِيَتْهُ وَمَنِيْنَالَهُ وَفَقْنَا وَدَارِي مَنِي دَارِلُ أَيُّ إِزَامَةٍ أَرْقُبَا لَهَا
وَدَارِي مَعْنَى دَارِهِ أَيُّ يَجْذَاهُمَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَنْشُدْ ابْنَ خَالُوهِ

تَصَيَّبْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * خَوَارِجَ مَنْ تَبَالَهَ أَوْ مَنَاهَا
فَخَارَجَتْ بِجَنَابَةِ رُكْبٍ * حَكِيمٌ بِنُ الْمَسِيْبِ مَنَاهَا
وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْتُ الْمَعْرُومُ مَنَى مَكَّةَ أَيْ يَجْذَاهُمَا فِي السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ لَنْ الْحَرَمِ حَرَّمَ مَنَاهُ
مِنْ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ أَيْ حَذَاهُ وَقَصْدُهُ وَالْمَنَى الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْعُهَا * بِصَاحِبِ الْهَيْمِ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ
قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبَتْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ وَإِنْ شئتَ أَضْمَرْتَ فِي أَمْسَتْ كَأَنْ شِئْدَهُ
سَيَدُوهُ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَيْسُ * فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
وَقَدْ قِيلَ لَنْ الْأَخْطَلِ أَرَادَ مَنَازِلَهَا فَحَذَفَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ
* دَرَسَ الْمَنَامُ الْعَفَايَانَ * قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْمَنَامَ الْمَنَازِلَ فَرَخَّهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ
* قَوَاعُهَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَى * أَرَادَ الْجَاهِمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَامَ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ
حَذَفَ الْكَلِمَةَ كُنْهًا بِالْأَصْدَرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَبِيحَةٍ وَالْمَنَى مُسْتَقْدَمًا الْمَرْءُ وَالْمَذَى وَالْوَدَى

مخففة مان وأنشد ابن بري للاخلط جوج جيرا

مَنْ الْعَبْدِ عَبْدِي سَوَاجٍ * أَحَقُّ مِنَ الْمَدَامَةِ أَنْ تَعِيَا

قال وقد جاء أيضا مخففة في الشعر قال رشيد بن رميض

أَتَخَلِّفُ لَا تَذُقْ لَنَا طَعَامًا * وَتَشْرَبُ مَنِّي عَبْدِي سَوَاجٍ

وجعه مَنِّي حكاه ابن جني وأنشد

أَسْلَمَتْهُمُ وَهَابَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ * مَنِّي الرِّجَالُ عَلَى التَّغْدِيرِ كَالْمُومِ

وقدمت مَنِّيَا وأمنيت وفي التنزيل العزيز مَنِّي مَنِّي وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المني

يقال مَنِّي الرجل وأمنيتي من المني بمعنى وأسئتي أي أسئدتني خروج المني ومني الله الشيء وقدره وبه

سميت مَنِّي ومني عكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مَنِّي فيها من الدماء أي يراق وقال نعلب هو

من قولهم مَنِّي الله عليه الموت أي قدره لأن الهدى يُخْرِهنا لك وأمنيتي القوم وأمنوا أو امنى قال

ابن شميل يميني مَنِّي لأن الكبد مَنِّي به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من الدنيا يونس أمنيتي القوم

اذن اولمي ابن الاعرابي أمنيتي القوم اذ انزلوني الجوهرى مَنِّي مقصور وموضع عكة قال وهو

مذكر يصرف ومَنِّي موضع آخر يحد قيل اياه على لبس بقوله

عَقَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا * عَنِّي نَابِدُ عَوْلَهَا فِرَاجُهَا

والمني بضم الميم جمع المنيّة وهو ما تَنَّى الرجل والمَنِيّةُ الأمنيّةُ في بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غير والآخر بالابدال كما غير والاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الخراج بالابن المُنْمِيّةَ أراد

أمه وهي التريّة بنت همام وهي القاتلة

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَرَفَاتِ رَبِّهَا * أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ نِجَاجٍ

وكان نصرر جلا جلا من بني سليم يقتل به النساء خلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الرُّبَيْرِ للعجاج ان شئت أخبرتك من لا أُمُّ له يا ابن المُنْمِيّةِ

والأمنيّةُ أفعولة وجمعها الأماني وقال الليث ربما طرحت الالف فقبل منية على فعله قال أبو

منصور وهذا لحن عند النحباء انما يقال مَنْمِيّةٌ على فعله وجمعها مَنِّي ويقال أمنيّةٌ على أفعولة والجمع

أمانِيّ مشددة الياء وأمان مخففة كما يقال أمانف وأناف وأضاح وأضاحي للجمع الأنيّة والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمي حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والفني السؤال للرب

قوله فقبل منية على فعله كذا
بالاصل وشرح القاموس
وله على فعله حتى يتأني
ردائي منصور عليه فأنظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى أحدكم فليستكثر فاما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
التمنى تشمى حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال
الله حوائجه وقصده فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر عثيث الشىء أى قدرته
واحبيبت أن يصير الى من المنى وهو القدر الجوهري تقول عثيث الشىء ومنيت عبرى غنية وقضى
الشىء أرادته ومناه أياه وبه هى المنية والمنية والامنية وقضى الكتاب قرأه وكتبه وفى التنزيل
العزیز لا ادانتمنى أى الشيطان فى امنيته أى قرأوا فلا فى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرثية
عثمان رضى الله عنه

تمنى كتاب الله أول ليله * وآخره لاقى حجام المقادر

والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر ليله * تمنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال أبو منصور التلاوة هبت أمنية
لأن تالى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنّاها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يؤفاه وفى التنزيل العزيز
ومنهم أمتيون لا يعلمون الكتاب الا أمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقيل الأمانى الا
أكاذيب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أى تحتله قال ويجوز أن يكون أمانى نسب الى
أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما تمنّاه وهذا مستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول
ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا مئى وهذه أمنية وفى حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى ولا بالتقى
ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الأعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره به لسانك فقط ولكن يجب
أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ والتمنى الكذب
وفلان يتمنى الاحادىث أى يتبعها وهو مغلوب من المين وهو الكذب وفى حديث عثمان رضى
الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا تمنيت بخرافى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ أسأت أى
ما كذبت والتمنى الكذب فعل من مئى أى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله
ويقال للاحادىث التى تمنى الأمانى واحدها أمنية وفى قصيد كعب

فلا يغرنك ما مننت وما وعدت * ان الأمانى والأحلام تضلّل

وتمنى كذب ووضع حديثا لأصل له وتمنى الحديث اختاره وقال رجل لابن دأب وهو يحدث هذا
شىء رويته أم شئ تمنيت معناه افتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

قوله أول ليله وآخره كذا
بالأصل والذي فى نسخ
النهاية أول ليله وآخرها
كتبه معجمه

السلام ولا اختلقته . وقال الجوهري مَنِيَةُ الناقة الأيام التي يُعَرَفُ فيها الأفعى هي أم لا وهي ما بين ضرب الفعل أيها أو بين خمس عشرة ليلة . وهي الأيام التي يُسْتَبْرَأُ فيها الناقه من حيالها ابن سيده المَنِيَةُ والمَنِيَةُ أيام الناقة التي لم يَسْتَبْرَأْ فيها الناقه من حيالها . ويقال للناقة في أول ما تُضْرَبُ هي في مَنِيَتِها . وذلك ما لم يعلموا أبهم أحمل أم لا ومَنِيَةُ البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومَنِيَةُ النعشي وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي مَنِيَتِي الأيام فاذا مضت عُرِفَ الأفعى هي أم غير الأفعى وقد اسْتَمْنَيْتُها قال ابن الاعرابي البكر من الابل تُسْمَنِي بعد أربع عشرة وواحدى وعشرين والمُسْتَمْنَةُ بعد سبعة أيام قال والاستمنا أن يأتي صاحبها فيضرب يده على صلاها ويَقْرَرُ بها فان كثرت بذنبا أو عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم أنها الأفعى وقال في قول الشاعر

فَأَمْتُ تَرِيكَ لَقَامًا بَعْدَ سَابِعَةٍ * وَالْعَيْنُ شَاحِبَةٌ وَالْقَلْبُ مَسْتَوْرٌ

قال مستورا إذا لَقَعَتْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا

كَأَنَّهُمْ بِصَلَاها وهي عاقدة • كَوْرُ خِيارٍ على عَذْرَاءٍ مَجْجُورٍ

قال شمر و قال ابن شميل مَنِيَةُ القِلاصِ والجِلَّةِ سِوَا عَشْرِ لَيَالٍ وروى عن بعضهم أنه قال تُعْتَنِي القِلاصُ لسبع ليال إلا أن تكون قُلُوصُ عَشْرَاءِ الشَّوْلانِ طَوِيلَةً المَنِيَةُ فَمُعْتَنِي عَشْرًا وخمس عشرة والمَنِيَةُ التي هي المَنِيَةُ سبع وثلاث للقِلاصِ وللجِلَّةِ عَشْرِ لَيَالٍ وقال أبو الهيثم يرد على من قال تُعْتَنِي القِلاصُ لسبع أنه خطأ إنما هو تُعْتَنِي القِلاصُ لا يجوز أن يقال أُمْنِيَتِ الناقة أُمْنِيَتُهَا فهي مُمْنَنَةٌ قال وقرئ على نصير أو نا حاضر يقال أُمْنَتِ الناقة فهي تُعْتَنِي أُمْنَاءَ فهي مُعْنِيَةٌ وعَمَنَ وَأُمْنِنْتُ فهي مُعْتَمِنَةٌ إذا كانت في مَنِيَتِها على أن الفعل لها دون راعيها وقد أُمْنِنْتُ للفعل قال وأنشد في ذلك

لذي الرمة يصف بيضة

وَيَضَاءُ لَا تَحْشُ مِنْهُ وَأُمْنُهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَزِيلَ مَنَازِلِهَا

تَتَوَجَّعُ وَلَمْ تَقْرَفْ لِمَا يَمْتَنِي لَهَا * إِذَا تَحَبَّتْ مَا تَنْتَ وَحْيَ سَلِيلِهَا

ورواه هو وغيره من الرواة لما يَمْتَنِي بالياء ولو كان كايروى شمر لكاتب الرواية لما تَمَنَّتِي لَهَا وقوله لم تَقْرَفْ لم تَدَانِ لما يَمْتَنِي لَهَا أي ينظر إذا ضربت الأفعى أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمتني له وأنشد نصير

لذي الرمة أيضا

وَحَيَّ اسْتَبَانَ الْفَعْلُ بَعْدَ أُمْنِيَتِهَا * مِنْ الصَّيْفِ مَا لَلَّاقِي لَقَعَيْنَ وَحَوْلِهَا

فلم يقل بعد أُمْنِيَتِهَا فيكون الفعل له إنما قال بعد أُمْنِيَتِهَا هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النّاقَةِ الْإِيَّامُ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا الْقَاحُ هَامِنْ حِمَالِهَا وَقَالَ النّاقَةُ فِي مُنِيَّتِهَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنِيَّةُ اضْطَرَّابُ الْمَاءِ وَاتِّخَاضَهُ فِي الرَّحْمِ قِيلَ أَنْ يَغْيِرَ صِرْمَتُهَا وَقَوْلُهُ لَمْ تَقْرَفْ لِمَا
يَعْنِي لَيْصَفِ الْبَيْضَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَفْ أَيْ لَمْ يُجَامِعْ لِمَا يَعْنِي لَهُ فَيُجْتَمِعُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يَقُولُ هِيَ حَامِلُ الْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

* تَنُوجٌ وَلَمْ تَقْرَفْ لِمَا يَعْنِي لَهُ * بِكسر الراء يقال أَقْرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَاهُ أَيْ لَمْ تَقْرَفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
لِمَا يَعْنِي أَيْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَلِ النّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَيْ لَمْ يَقْرَفْ بِفِعْلِ يَعْنِي لَهُ أَيْ لَمْ يَقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمُنُوَّةُ كَالْمُنِيَّةِ قَلْبُ الْيَاءِ وَادَا
لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَلَّ بَنَ عُبَيْدٍ يَصِفُ الْخَلَّ

تَنَادَوْا بِحَيْدٍ وَأَشْتَمَلَتْ رِعَاؤُهَا * لِعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُونِهَا تَعْدِي
فَعَلِ الْمُنُوَّةُ لِلخَلِّ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ الْعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُونِهَا صَدَقَ فَوَضَعَ تَعْدِلُ
مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فَقَالَ أَعْلَمُ أَنْ أَفْعَلَ قَدْ يَبْقَى مَوْضِعُ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ
وَأَنْشَدَ أَمْرُؤُ عَلَى الْأَثِيمِ يَسْبِي * قَضَيْتُ نَمَتَ قَلْبٍ لَا يَعْغِيَنِي
أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنِيَّةُ الْخَرَجِ عَشْرُونَ يَوْمًا تَبْرُكُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَقَتْ
وَمَنَعَتْ الرَّجُلَ مَنِيًّا وَنَوْنُهُ مَنُونٌ أَيْ اخْتَبَرْتَهُ وَمَنِيَّتُهُ مَنِيًّا بَلِيَّتْ وَمَنِيَّتُهُ مَنُونًا بَلِيَّتْ وَمَا يَنْتُهُ
جَارِيَّتُهُ وَقَالَ لَا مَنِيَّةَ مِنْكَ مَنُونَتُكَ أَيْ لَا جَرِيَّتَكَ جَرَامُكَ وَمَا يَنْتُهُ مَنَانًا كَأَنَّهُ غَيْرُ مَمُوزٍ وَمَا يَنْتُهُ
كَأَنَّهُ نَكْرٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عُرْوٍ

نَمَانِي بِهَا كَفَاءُ نَامُونِهَا * وَنَشْرَبُ فِي أَعْمَانِهَا وَنَعَامُرُ
وَقَالَ آخَرُ أَمَانِي بِهِ لَا كُفَاءَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي
وَمَا يَنْتُهُ لَمَنَةً وَمَا يَنْتُهُ أَنْتَظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَانَاةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَانَاةُ الْأَنْتَظَارُ وَأَنْشَدَ بِعَقْرِ
عَاقَتُهُمْ أَقْبَلَ انْصِبَاحَ لَوْنِي * وَجُبْتُ لِمَا عَابَ عَبْدِ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْلِهَا بِنَفْسِهِ مَا لَوْنِي
أَيْ أَنْتَظَرْتُ نِي حَتَّى أَذْركَ بَعْغِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لَا يَمَعْنِي الْأَنْتَظَارُ
كَذَا كَرَّ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَعْلِيلَانَ بْنِ حَرْبٍ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَارُفَانِي * يَسِلُّ لِمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ حَائِفُ
وَالْهَارِدَاءُ يَأْخُذُ الْأَبْلَ تَسْلَحُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ سَخْنَةَ
أَيَّاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَاهُ * وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمَمَانَاةُ

قوله والمنو وضبطت في غير
موضع من الاصل بالضم
وقال في شرح القاموس
هي بفتح الميم فلينظر ذلك
كتبه مصححه

والمهاواة الملاجة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَابَ عَصَاهُ لَمْطِي مَتَمٍ * لَيْسَ يَمَانِي عَقَبَ الْجَبَمِ

قال يقال مَا يَتَّبِعُكَ مَذْلُومٌ أَى انتظرتك وقال سعيد المناوة المجازاة يقال لَأَمْتُونُكْ مَنَاوَتُكْ

وَلَأَقْتُونُكْ قَنَاوَتُكْ وَعَيْنٌ بِلَدَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّتْ * تَحَارِمُ يَضَامِنْ تَمَنَّى جَاهَهَا

قَبْلَ غُرُوبِهِ مَنْ سَمَّجَهَ أَثَرَعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ تَحَالَهَا

والمماناة قلعة الغيرة على الحرم والمماناة المدارة والمماناة المعاقبة فى الركوب والمماناة المكافأة ويقال

لِلدُّوْثِ الْمَعَادِلُ وَالْمَعَانِي وَالْمَعَادِي وَالتَّالِي الْكَفِيلُ أَوِ الْمِسْرَانُ الَّذِي يُورَنُ بِهِ بَقْعُ الْمَيْمِ مَتَّصُورٌ

يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَالْمِكَالِ الَّذِي يَكْدِلُونُ بِهِ السَّمْنَ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ زَانَا وَتَشْبَهُ مَتَّوَانٌ

وَمَتَّيَانٌ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الْيَاءَ مَعَ اقْبَةِ لَطَبِ الْخَنَةِ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَتْنِ وَالْجَمْعُ

أَمْنَاءُ وَنَوْعُهُمْ يَقُولُونَ هَوْمٌ وَمَتَّانٌ وَأَمْنَانٌ وَهُوَ تَبْنِي تَمْنِي مِمْلُ أَى تَقْدِيرُ بِلِ قَالَ وَمَتَّاةٌ حَضْرَةٌ

وَفِي الصَّحَاحِ صَنَمٌ كَانَ لَهُ ذَيْلٌ وَخُرَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يَعْبُدُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِكَ مَتَّوَتْ

الشَّيْءُ وَقِيلَ مَتَّاةٌ اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَتَّاتَا ثَلَاثَةُ الْأُخْرَى وَالْهَاءُ

لِلتَّائِيَتْ وَيُسَكَّتْ عَالِمُ الْبَالَاءِ وَهُوَ لُغَةٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَتَّوَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ لَمَّاتَهُ هُوَ هَذَا

الصَّنَمُ الْمَذْكُورُ وَعَبْدُ مَتَّاةَ ابْنِ أَذْنٍ طَابِخَةٌ وَزَيْدُ مَتَّاةَ ابْنِ عَمِيٍّ مِنْ مَرِيَّةٍ يَدُو يَقْصُرُ قَالَ هُوَ بِالْحَارِثِيِّ

أَلْأَهْلُ أَى التَّيْمِ بْنِ عَبْدِ مَتَّاةٍ * عَلَى الشَّيْنِ فِيمَا يَنْتَابُ ابْنُ يَمٍّ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْوَزِيرُ مِنْ قَالَ زَيْدُ مَتَّاهَ بِالْهَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ الطَّائِي فِي قَوْلِهِ

لِأَحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَتَّاهَ * بَيْنَ الْكَذِبِ وَالْقَرْدِ فَلَا مَوَاهِ

وَمِنْ أَحْتَجَّ لَهُ قَالَ انَّمَا قَالَ مَتَّاهَ لَمْ يرد التصريح (مها) الْمَهْوُومُ مِنَ السِّبْغِ يَوْفُ الرِّقِيِّ قَالَ

دَخَرَ الْغِيَّ وَصَارَ أَخْلَصَتْ حَسْبِيَّةً * أَيْضُ مَهْوُوقٌ مَشْهُرٌ بِدِ

وقيل هو الكثير الفريد ورثه قلعٌ مقابو من لفظ ماه قال ابن جني وذلك لأنه أرق حتى صار كالماء

ونوب مهوَرَقٌ قِبْ قِبْ شَبَّهَ بِالْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِي عَطَاءٍ * قَدْ قُصِّصَ مِنَ الْقَوَاهِي مَهْوَرَقَاتُهُ *

وَيُرْوَى زَفْوٌ وَرَخْفٌ وَكَذَلِكَ سَوَاءُ الْفَرَاءِ الْأَمْهَاءِ السِّبْغِ يَوْفُ الْحَادَّةِ وَمَهْوُ الدَّهْبِ مَاهُوَ وَالْمَهْوُ

الْأَبْنُ الرِّقِيُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ مَهْوُ مَهْوُ مَاهُوَ وَأَمْهِيهَ أَنَاوُ الْمَاهِيَةِ بَضْمُ الْمَيْمِ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاكَةِ

مَقَابُوبٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مَهْوٌ حَكَاهُ سِيدُوِي فِي بَابِ مَا لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ الْإِبَالَاهُ وَلَيْسَ عَنْدهُ بِتَكْسِيرِ

قال ابن سيده وانما جعل على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه هو المأها فلو كان مكسر الم يسوغ فيه التذكير ولا نظيره الاحكامه وحكى وطلاده وطل فأنهم قالوا هو الحكي وهو الطلي ونظيره من الصحيح رطوبة ورطب وعشرة وعشر أبوزيد المهي ماء الفعل وهو المهيبة وقد أمهي إذا أنزل الماء عند الضراب وأمهي السمن أكثر ما وأمهي قدرة إذا أكثر ما وأمهي الشراب أكثر ما وقد م هو وهو مأودة فهو م هو وأمهي الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة * ثم أمها على ججرة

وأمهي النصل على السنان إذا أحده ورققه والمهي ترفيق الشفرة وقدمها عيها وأمهي الفرس طول رسته والاسم المهي على المعاقبة وبها الشيء وأويعيه مهيأ معاقبة أيضاً وهو وحتر البئر حتى أمهي أي بلغ الماء لغة في أماء على القلب وحترنا حتى أمهنا أبوعبيد حتر البئر حتى أمهت وأموت وإن شئت حتى أمهت وهي أبعد اللغات كلها إذا انتهيت إلى الماء قال ابن هرمة

فأنك كالأربعة عام أمهي * شروب الماء ثم تعود ما

ابن بزرج في حفر البئر أمهي وأماه ومهت العين فهو وأنشد

تقول أمامه عند النرا * قوال العين فهو على النجبر

قال وأمهيها أسلت دمعها ابن الاعرابي أمهي إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر بئراً وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعتبة بن أبي سفيان وقد أتني عليه فأحسن أمهيت أبا الوليد أمهيت أي بالغت في النساء واستقصيت من أمهي حافر البئر إذا استقصي في الحفر وبلغ الماء وأمهي الفرس أمها أجراه ليعرق أبوزيد أمهيت الفرس أرخت لمن عنانه ومثله أملت بهدي إمالة إذا أرخت له من عنانه واستقصيت الفرس إذا استخرجت ما عنده من الجري قال عدى

هم يستحبون للداعي ويكرههم * حد الخيس ويسمونه في البهم

والمهوشة الجري وأمهي الحبل أرخاه وأمهي في الأمر حبلطويلاً على المثل الليث المهي إرخاء الحبل ونحوه وأنشد لطرفة * لك الطول المهي وثبات في اليد * الأموى أمهيت إذا عدوت وأمهيت الفرس إذا أجرته وأججته وأمهيت السيف أخذته والمهاة الشمس قال أمية بن أبي الصلت

قوله المهي إرخاء الخ هكذا في الأصل والتعذيب اه

ثُمَّ يَجْأُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ * بِمَهَابَةِ مَا تَشْعُرُ

واستشهد ابن بري في هذا المكان ببيت نسبه الى ابي الصلت التقي

ثُمَّ يَجْأُو الظَّلَامَ رَبِّ قَدِيرٍ * بِمَهَابَةِ مَا تَصْنَعُ وَتُورِ

و يقال للكوكب مهأ قال أمية

رَمَحَ الْمَهَابِ أَفْأَصْبَحَ لَوْهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّ الْأَعْدَ

وفي النوادر المَهْوُ الْبَرْدُ وَالْمَهْوُ حَصَى أَيْضَ يُقَالُ لَهُ بَصَاقُ النَّارِ وَالْمَهْوُ الْأَوَّلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ النَّقِيِّ آدَا

أَيْضَ وَكَثْرَ مَاؤُهُمَا قَالَ الْأَعْمَشُ

وَمَهَابُ تَرْفُ عُرْوَةٍ * يَشْفِي الْمُتَيْمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهابة الحجارة البيض التي تَبْرُقُ وهي البثور والمهابة البثور التي تبص لشدة بياضها وقيل هي الدرة

والجمع مهأ ومهوات ومهيات وأنشد الجوهري للأعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَى شَيْخٍ عَرَبِيٍّ * إِذَا تَعَطَّى الْمُقْبِلَ يَسْتَرِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزى أن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النائم جسدا رجلا ممهى يرى داخله من خارجه المهاب البثور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها الايسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

صفي فاشبه المهاب فهو ممهى والمهابة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبثور والدرة

فاذا سميت المرأة بالمهابة في البياض فانما يعنى بها البثور أو الدرة فاذا سميت بها العيتين فانما يعنى

بها البقرة والجمع مهأ ومهوات وقدمت تهوومها في بياضها وناقته ممهاة رقيقة اللابن ونظفة تهووة

ورقيقة وسلح سلمها هو أى رقيقا والمهاب بالمد عيب أو أود يكون في القدح قال

* يَقِيمُ مَهَاهُنْ بِأَصْبَحِيهِ * وَمَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهْوًا مِثْلَ مَهَيْتُهُ مَهْيًا وَالْمَهْوُ مِنْ التَّمْرِ كَالْعَوَةِ

عن السيرافي والجمع مهو وبومو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمنا لهم في باب أفعل إنه

لا خيب بن شيخ مهو صفة قال وهم حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة بسميذ كرها

والمهوى اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ لَيْلٍ * عَلَى الْمَهْوِيِّ يُجْزِلُهَا الشَّعَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفاتها وأن الصور ترى فيها كثرى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية بحجر البثور وثلاث ماويات ولون تكلف منه قليل لمواة قال ابن

قوله والمهابة الحجارة هي عبارة
التهذيب كنية مصححه

قوله والجمع ماو الخ كذا
بالاصل مضبوطا وتراجع
عبارة المحكم فان باب الميم
منه ليس عندنا كتبه صحيحه

سيده والجمع ماو نادرة حكمه ماو وحكي ابن الاعرابي في جمعه ماوي وأنشد
تَرَى فِي سَفَى الْمَاوِي بِالْعَصْرِ وَالضُّجَى * عَلَى عَفْلاتِ الزَّيْنِ وَالْمُجَمِّلِ
وُجُوهاً وَلَوْنِ الْمُدْلَجِينَ اعْتَشَوْهَا * صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي
وقد يكون الماوي لغة في الماوية قال أبو منصور ماوية كانت في الاصل مائية فقلت
المدّة واوا فقتل ماوية كما يقال رجل شاوي وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء
وأنشد ابن الاعرابي

ماوي ياربُ ثَمًا غارة * شعراء كاللذعة بالميسم

أراد ماوية فخرهم قال الازهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حفر رأيت موسى
وَبَسُوعَةً يُقَالُ لَهَا مَاوِيَّةُ (موى) الجوهرى المومة واحدة الماوى وهى المناور وقال ابن
السراج المومة أصله موموة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه الفاء التحركها وانفتح ما قبلها
(مبا) مية اسم امرأة وثى أيضا وقيل مية من أسماء القردة وبها سميت المرأة الليث مية اسم
امرأة قال زعموا أن القردة الانثى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه
وأما قولهم حى في الشعر خاصة فالما أن يكون اللفظ في أصله هكذا وأما أن يكون من باب أمل
ابن حنظل والمائية حنطة يضاء الى الصفرة وجهادون حب البرجانية حكاها أبو حنيفة

(فصل النون) (نأى) النَّأَى الْبُعْدُ نَأَى يَنْأَى بَعْدُ بَوْرَنَ نَبِيٍّ يَنْبَغِي وَنَأَوْتُ بَعْدْتُ لُغَةً فِي
نَائِتٍ وَالنَّأَى الْمُنْفَارَةُ وَقَوْلُ الْحَظِيمَةِ * وَهَذَا أَقْبَى مِنْ دُونِهَا النَّأَى وَالْبُعْدُ * انما أراد المنارقة
ولو أراد البعد لما جمع بينهما نأى عنه ونأى ميناى نأيا وانتأى وأنايته أنافا نأى أبعدته فبعد
الجوهرى أنايته ونأيت عنه نأيا بمعنى أبعدت وتنا وأتباعدوا والمتأى المتأى الموضع البعيد قال
الناطقة فَأَيْنَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي * وَلِنْ خَلْتُ أَنْ الْمُسَاى عَنْكَ وَاسِعُ
الكسافى نأيت عنك الشعر على فأعلت أى دافعت وأنشد

وَأَطْفَأْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ وَقَدَعْتُ * وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ حَرِّهُمْ فَفَقَّرُوا

ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبهم من وراء أى تخاه قال
الله تعالى وإذا أنتم على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى أنأى جانبه عن خالقه متغافيا معرضا
عن عبادته ودُعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأى
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نأت بها غربة النوى * نوى خبته ولا تشط ديارك

قال المنذرى أنشدني المبرد

أعاذل إن يصبح صدأي بفقرة * بعيدانا في زائري وقربي

قال المبرد قوله نأت في فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدني كقولك زدتني فزاد ونقصته فنقص

والوجه الآخر في نأت أنه بمعنى نأت عني قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال

الليث نأت الاعم عن خدي يا صبي نأيا وأنشد

لماذا التقيت أسال من عـ براتنا * شأيب بنأى سيلها بالاصابع

قال والانتباه بوزن الانتباه افتعال من النأى والعرب تقول نأى فلان عني نأى إذا بعدوا عنه

بوزن باع على القلب ومثله رأى فلان بوزن رعانى ورأى بوزن راعى ومنهم من يميل أوله فيقول نأى

ورأى والنوى والتقى والنأى والنوى بفتح الهمزة على مثال التقي الأخيرة عن ثعلب الحفير حول

الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل عينا وشمالا ويبيعه قال

وموقد فتية ونوى رماد * وأشداب الخيام وقد بلينا

وقال * علماهم وقد ونوى رماد * والجمع أنا نتم يقدمون الهمزة فيقولون أنا على القلب مثل

أنا روابار ونوى على فعل ونى تتبع الكسرة الكسرة التثنية النوى الخارج حول الخيمة

وفي الصحاح النوى حفرة حول الخباء لا يدخلها ماء المطر وأنأت الخباء عملت له نوى أو نأت النوى

أنا مؤأنايته عمله وأنأت نوى اتخذته تقول منه نأت نوى وأنشد الخليل .

* شأيب بنأى سيلها بالاصابع * قال وكذلك أنأت نوى والمستأى مثله قال ذوالرمة

ذكرت فأحتاج السقام المضمر * ميا وشاقتك الرسوم الدر * أريها المستأى المدع

وتقول إذا أمرت منه ن نؤيك أى أصلحه فاذا أوقفت عليه قلت ته منسل زيدا فاذا أوقفت

عليه قلت ره قال ابن برى هذا انما يصح اذا قدرت فعله نأية أنا فيكون المستقبل بنأى ثم

تخفف الهمزة على حذرى فتقول نؤيك كانه قول زيدا أو يقال ان نؤيك كقولك انفع تعيمك

إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا مطبقه كالتوقف بصرف عنه ماء المطر والأنهر الذى دون

النوى هو الائن ومن ترك الهمزة قال نؤيك والائنين نياؤيك والجماعة نؤاؤيكم ويجمع

نؤى الخباء نؤى على فعل وقد نأت نؤيا والمستأى موضعه قال الطرماح

* مُسَدَّى كَالْقُرُورِ مَنْ أُنْسِلَام * ومن قال النُّوَى الَّتِي الَّذِي هُوَ دُونَ الْحَاجِرِ فَقَدْ غَلَطَ قَالَ
 النَّابِغَةُ * وَنُوَى بَحْدَمِ الْحَوْضِ أَثْبَلُ خَاشِعُ * فَأَمَّا يَنْتَلِمُ الْحَاجِرُ لَا إِلَهَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 * وَسَمِعَ عَلَى آسٍ وَنُوَى مُعْتَلَبُ * وَالْمُعْتَلَبُ الْمَهْدُومُ وَلَا يَنْتَدِمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالْمُنَايَ لُغَةٌ
 فِي نُوَى الدَّارِ وَكَذَلِكَ النُّتَى مُشْلِي نَحْيٍ وَيَجْمَعُ النُّوَى نُوَابًا وَنَوَانًا وَنَوَانًا * (نبا) نَبَا بَصَرُهُ
 عَنِ الشَّيْءِ نُبُوًا وَنُبَايَا قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ * لَمَّا بَنَى صَاحِبِي نُبَا * وَنُبُوَةً مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَحْنَفِ قَدْ مَنَعَنِي عَلَى عُرْمٍ وَقَدْ قَبِلْتُ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى يَقَالُ نَبَا عَنْهُ بَصَرُهُ نَبُوًا يَتَجَافَى
 وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنَبَا السِّيفُ عَنِ الضَّرِيحَةِ نَبُوًا وَنُبُوَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 لَا يَرَادُ بِالنُّبُوَةِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ كُلٌّ وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا وَنَبَا حَدُّ السِّيفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنُبْتُ صُورَتَهُ قُبِحَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَا بَعْدَ مَنَالِهِ لَوْ وَافَقَهُ وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ قَالَ * وَإِذَا نَبَا بَكَ مَنَزِلٌ فَتَحْوَلِ * وَنُبْتُ
 تِلْكَ الْأَرْضُ أَيْ لَمْ أَجِدْهَا أَقْرَارًا وَنَبَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ لَمْ يَنْقُدْهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ قَالَ لِعُمَرَ أُنْتُ
 وَلِيٌّ وَمَا لَيْتَ لَا نُبُوَ فِي يَدِكَ أَيْ تَتَذَكَّرُ وَلَا تَنْتَمِعُ عَمَّا يَرِيدُنَا وَنَبَا جَنَسِي عَنِ الْفِرَاشِ لَمْ يَطْمَأَنَّ
 عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ نَبَا الشَّيْءُ عَنِ نَبُوًا يَتَجَافَى وَنَبَا عَدُوٌّ وَأَنْبِيَهُ أَنَا أَيْ دَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي وَفِي الْمَثَلِ
 * الصِّدْقُ يَنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعْدُ * أَيْ أَنَّ الصِّدْقَ يَدْفَعُ عَنْكَ الْعَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عَيْسَى هُوَ يَنْبِي بغيرهم ز قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

صَبَّ اللَّهُ يَفُلُّهَا السُّبُوبُ بِطَغِيَةٍ * نُبِّي الْعُقَابُ كَمَا يُلَطُّ الْجَنْبُ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ هَمْزٌ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَيْ إِنْ أَلْفَعْلَ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَةٍ تَلَا الْقَوْلَ وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ نَبُوًا
 قَصْرٌ وَنَبَا عَنِ الشَّيْءِ نَبُوًا وَنُبُوَةً زَائِلَةٌ وَإِذَا لَمْ يَسْتَمَكِّنِ السَّرِجُ أَوِ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَأَنْشَدَ
 * عَذَابُ نَبُوٍ بِأَخْنَا النَّتَبِ * ابْنُ بَرْزَجٍ أَكَلَ الرَّجُلُ أَلْكَمَةً لِيْنِ أَصْبَحَ مِنْهَا نَبَايَا وَلَقَدْ نَبُوْتُ
 مِنْ أَلْكَمَةٍ أَكْمَهَا يَتَوَلَّى سَمِعْتُ مِنْهَا وَأَوْ كُلَّ أَلْكَمَةٍ ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرُهُ أَيْ سَمِعْتُ مِنْهَا وَنَبَايَا فُلَانٌ نَبُوًا إِذَا
 جَفَانِي وَيَقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُوُ فِي يَدِكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَيْ لَا يَسْتَمَكِّنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّابِيَةُ الْقَوْسُ الَّتِي تَنْبُتُ
 عَنْ وَرَثَتِهَا يَتَجَافَى وَالنُّبُوَةُ الْخَفُوءَةُ وَالنُّبُوَةُ الْأَقَامَةُ وَالنُّبُوَةُ الْإِرْتِفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّبُو الْعُلُوُّ
 وَالْإِرْتِفَاعُ وَقَدْ نَبَا وَالتَّبُو وَالتَّبَاوُ وَالتَّبِي مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ قَاتِي بِثَلَاثَةِ فَرَسَةٍ
 وَوُضِعَتْ عَلَى نَحْيٍ أَيْ عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ التَّبَاوُ وَالتَّبُوَةُ الشَّرْفُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تُلْهَوُ عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُحْدَوِيَةِ وَالنَّبِيُّ الْعَلَمُ مِنَ أَعْلَامِ الْأَرْضِ
 الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَرْفَعُ خَلْقِ اللَّهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان
أخذت النبي من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الأرض لا ارتفاع قدره ولانه شرف على سائر
الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر
يرى فضالة بن كلفة الأسد

على السيد الصعب لوائه * يقوم على ذروة الصاقي

لاصبح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي ما نبأ من الحجارة اذا تجلت الحوافر
ويقال الكائب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غار وعزري يقول لو قام فضالة على
الصاقي وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة الصاقي وقيل يقوم بمعنى يقوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذكي قال قال أبو هلال قال فتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من جندب بن هلال
غير أن النبوة أنشئت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم أضربه ويرى بالتاء
والنون وقال الكسائي النبي الطريق والأنبياء طرق الهدى قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا
يقول من يدلني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجمع عليهم في النبيين والأنبياء طرح
الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنباء أي أخبر
قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يؤجب أن ما كان مهموزا من فعيل بجمعه فعلا مثل
ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء بجمعه أفعلاء نحو غني وأغنياء ونبي وأنبياء بغير همز فاذا
همزت قلت نبي ونبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا جئس
وأجساسة ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أثبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز
أن يكون من نبأ ينبؤ اذا ارتفع فيكون فعلا من الرقعة وتنبأ الكذاب اذا ادعى النبوة وليس ينبغي
كتابة مسيلة الكذاب وغيره من الدجاليين المتبين والنباوة النبي الرمل ونباة مقصور موضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جوبة

فالسدر محتجج وعود رطافيا * ما بين عين الى نبأه الآثاب

وروي نبأ وهو مذكور في موضعه وفي مكان بالشام دون السير قال القطامي

لما وردن نبيا واستتب بنا * مسخرة كخطوط الشجع منسحل

قوله وفي مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصغرا
وفي ياقوت مكبرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كخطوط السجع منسحل
بدل ما ترى كتبه معجبه

والتَّبِيُّ موضع بعينه والتَّبَوَانُ ما بعينه قال

سَرَجَرُوا لَكُورًا وَتَبُّبُ * والتَّبَوَانُ قَصَبٌ مُتَقَبَّبٌ

يعنى بالقَصَبِ مَخَارِجُ ماء العيون وَتَقَبَّبَ فَمَتَّوَحَّحَ بالماء والتَّبَوَانُ موضع بالطناف معزوف
وفي الحديث خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِالنَّبَاوَةِ مِنْ أَطْنَابِ اللَّهِ أَعْلَمُ (تنا)
أَمَّا الشَّيْءُ تَتَوَّأَوُورَمَ وَتَتَاوَعُضُوْنَ مِنْ أَعْضَائِهِ يَتَوَّوُتُوا وَفَهَوَاتٍ أَذَوْرَمَ بِغَيْرِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي الْهَمْزِ اللَّعِيَانِي تَحْقِرُهُ وَيَتَوَّأَى تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَحْقِرُهُ وَيَتَذَرُّ عَلَيْهِ
بِالْكَلامِ قَالَ يُضْرَبُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مَنَظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ تَحْتَجِرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ لَنْ هَذَا الْمَثَلُ
يُقَالُ فِيهِ يَتَوَّوُ وَيَتَمَّأُ بِهَمْزٍ بِغَيْرِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنِّي إِذَا تَأَخَّرْتُ إِذَا كَسَرْتُ أَنْفَ إِنْسَانٍ فَوَرَمَهُ
وَأَنَّنِي إِذَا وَافَقْتُ شَكْلَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ مَا خُوذَ مِنَ التَّيِّ وَالْتَوَّايِ الْمَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ تَوَّيٌّ
(ثا) ثَمَّ الْحَدِيثُ وَالْخَبَرُ تَتَوَّأَحْدَثُ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْغَنَمَاءَ

* قَامَ يَتَوَّوُ رَجَعَ أَخْبَارِي * وفي حديث أبي ذرٍّ جَاءَنَا نَفْسَانِ الْعِلَى قِيلَ لَهُ أَى أَظْهَرَهُ الْبَيِّنَا
وَحَدَّثَانِيهِ وفي حديث مازن * وَكُلُّكُمْ حِينَ يَنْتَبِهُ عَيْنَا فُطِنُ * وفي حديث الدُّعَايَمِ تَنْتَبِهُ
عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ وَالنَّفْسُ مَا أَخْبَرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّئٍ وَتَنْتَبِهُ تَتَوَّانُ وَتَنْبَانُ يُقَالُ
فَلَانٌ حَسَنُ النَّفْسِ وَفَتِيحُ النَّفْسِ لَا يَسْتَقِ مِنَ النَّفَائِعِ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ الَّذِي قَالَ أَنَّهُ لَا يَسْتَقِ مِنَ
النَّفَائِعِ لَمْ نَعْرِفْهُ وفي حديث ابن أبي هَالَةَ فِي صِفَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَنْتَبِهُ
فَلَنَانُهُ أَى لَا تَنْشَأُ وَلَا تَذَاعُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ مَعْنَاهُ لَا يُحَدِّثُ بِتِلْكَ الْفَلَنَاتِ يُقَالُ مِنْهُ تَتَوَّوُ الْحَدِيثُ
أَتَتَوَّوُ وَأَوَّلَاسِمُ مِنْهُ النَّفْسُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَبَلَةَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ ابْنُ هَاجَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ
فَلَنَاتٌ فَتَنْتَبِهُ قَالَ وَالنَّفَائِتُ السَّقَطَاتُ وَالزَّلَّاتُ وَتَعْلَمُ بِهِ وَلَا أَخْبَرْتُ بِهِ عَنْهُ قَالَ سِيبَوَيْهٌ يَتَنَبَّوُ
تَتَوَّوُ كَمَا قَالُوا بِذِيذُ بَدَأَ وَبَدَأَ وَتَتَوَّوُ الْحَدِيثُ وَتَتَبَّيْنُهُ وَتَتَوَّوُ الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ وَالنَّفَائِقُ
الْكَلَامُ يُطْلَقُ عَلَى السَّيِّئِ وَالْحَسَنِ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ تَتَاءُ مَا أَحْسَنَ تَتَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَتَى إِذَا قَالَ
خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَأَتَى إِذَا اغْتَابَ وَالتَّائِي الْمُغْتَابُ وَقَدْ تَتَبَّيْنُو قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
يَقُولُ النَّفْسُ لَيْكُونَ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ هُوَ يَتَوَّوُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

فَاضِلٌ كَامِلٌ جَمِيلٌ تَتَاءُ * أَرَبَعِيٌّ مُهْدَبٌ مَنُصُورٌ

شَمْرٌ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ تَتَاءُ وَقَالَ ذَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَمْ يَتَنَبَّوُنُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَسْتَبْعُونَهَا
وَيَذْكُرُونَهَا وَيُقَالُ الْقَوْمُ يَتَنَبَّوُنُ أَيَّامَهُمُ الْمَاضِيَةَ أَيْ يَذْكُرُونَهَا وَتَتَبَّيْنُ الْقَوْمُ قَبَائِحَهُمْ أَى

تَذَاكَرُوهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِمَا قَدْ أَرَىٰ لِي لِي وَلِيَّتِي مُقِيمَةً * بِهِ فِي جَمِيعِ لَاتُنَائِي جَرَارُهُ

الجوهري الثَّامَّةُ مَقْصُورٌ مِثْلُ الثَّنَاءِ الْأَنَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالثَّنَاءُ فِي الْخَيْرِ خَاصَّةٌ وَأَنَّى الرَّجُلُ إِذَا أَتَى
مِنْ الشَّيْءِ إِشَاءٌ وَتِلْكَ الشَّيْءُ يُنْفَوْهُ وَتَوَيْ وَمَنَّى عَادَهُ وَالتَّوَيْ وَالتَّوَيْ مَائِدَةُ الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ
الْإِسْتِمَاءِ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا بِدَلَالَةٍ الْآخِرُ بَلْ هُمَا أَصْلَانِ لَا يَتَّخِذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا زِدْ
إِلَيْهِ وَاسْتَمْتَقَا فَاجْعَلْ لَهُ عَلَيْهِ فَأَمَّا تَوَيْ فَقَعِيلٌ مِنْ تِلْكَ الشَّيْءِ يُنْفَوْهُ إِذَا دَعَاهُ وَفَرَّقَهُ لِأَنَّ الرَّشَاءَ
يُفَرِّقُهُ وَيَنْشُرُهُ قَالَ وَلا مِثْلَ الْفِعْلِ وَلا وَلا هُمَا لَمْ يَتَوَيْ جَزَلَةٌ سَرِيٌّ وَقَصِيٌّ وَالتَّوَيْ قَعِيلٌ مِنْ تِلْكَ لِأَنَّ
الرَّشَاءَ يُنْقِصُهُ وَلا مِثْلَ يَجْزَلُ رَجِيٌّ وَعَصِيٌّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ جَوَّزْنَا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بِدَلَالَةِ الْمَاءِ
وَبِوَسْطِ الْهَوْدَلِ إِجْمَاعُهُمْ فِي تِلْكَ أَمْرٌ الْقِسْ

وَمَرَّ عَلَى الْقَتَّانِ مِنْ نَفْيَانِهِ • فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُضْمَ مِنْ كُلِّ مَثَرِلٍ

فأنهم أجمعوا على الناء قال ولم نسهمهم قالوا أنشأه والثناء ممدود موضع بعينه قال ابن سـيده
وإنما قضيتا بها ما لانه لا م لم يجمع له من الهمز لعدم ن ث • والله أعلم (نجاء النجاء
الخلاص من الشيء نجاً ينجو ونجاء ممدود ونجاة متصرون ونجى واستجى كنجاً قال الراعي
فألا تملئ من زيد كرامه * أُنْجِ وَأُصْغِ مِنْ قُرَى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أَمَ اللَّيْلِ فَاسْتَجِبُوا وَإِنَّ نَجْوَاكُمْ * فَهَذَا رَبُّ الرَّاqصَاتِ الْمُزَعَّمَرُ

وَنَجَّوْتُ مَنْ كَذَبَ وَالصَّادِقُ نَجَّاهُ وَأُنَجِّتُ غَيْرِي وَنَجَّيْتَهُ وَقَرَأَ مَا قَوْلَهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
سَيِّدُكَ الْمَعْنَى نُنَجِّيكَ لِأَيِّعْمَلْ بِلِئْلِكَ فَإِنَّهُ قَوْلُهُ لَا يَفْعَلْ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ لَا يَفْعَلْ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا
نَجَّاهُ الْإِنْسَانُ يَنْدَعِي الْمَاءَ بِأَفْعَلْ فَالْهَالِكُ لَمْ يَفْعَلْ طَقَمَوْهُ عَلَى الْمَاءِ وَأَعْيَا بِطَقَوْهُ عَلَى الْمَاءِ حَيَا
بِفَعْلِهِ إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالْعَوْمِ وَنَجَّاهُ اللَّهُ وَأَنْجَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ لِلْعَزِيزِ وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ عَلَى إِقَامَةِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعُ الْفَاعِلِ وَنُصِبَ الْمَنْعُولُ
الصَّرِيحُ لَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ أَحَدِنَا نُنَجِّي كَمَا حَذَفَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَلَّ
تَدَّ كُرُونُ أَيَّ تَدَّ كُرُونُ وَبَشَّ هَذَا بَلَاكُ أَيْضًا سَكُونُ لَمْ تُنَجِّي وَلَوْ كَانَ مَاضِيًا لَانْتَهَتْ بِالْلامِ الْإِنْفِي
الضَّرُورَةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَقَبِّ

لَمَنْ طَعَنَ طَاعِعٌ مِنْ صُنَيْبٍ * فَاخْرَجَتْ مِنَ الْوَادِي الْحَيْنِ

قوله صنيب هو هكذا في
الاصول والمحكم مضبوطا
ولم يره في غيرهما كتبه

أَيَّ تَطَّالَعَ خَذَفَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَامَضَى وَتَجَوَّهَتْ بِهِ وَتَجَوَّهَتْ وَقَوْلُ الْهَذَلِ

تَجَاعَا مِرْ وَالنَّفْسُ مِنْهُ يَشْدَقُ * وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنُ سَيْفَ وَمِزْرَا

أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفَ خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا تَجَوَّهْتُ وَأَهْلَكَ أَيَّ تَخَاصُّنَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ وَأَسْتَجِبِي مِنْهُ حَاجَتَهُ تَخَلَّصَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاتَّجِبِي مَتَاعَهُ تَخَلَّصَهُ وَسَلَبَهُ عَنْ نَعْلَبٍ وَمَعْنَى تَجَوَّهْتُ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ خَلَّصْتَهُ وَالْقَيْسُ وَالتَّجَوُّهُ وَالتَّجَاةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَعْلِهِ السَّيْلُ فَظَنَنْتُهُ تَجَاعَا وَاجْمَعُ تَجَاءَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ تَنْجِيكَ يَدُنِكَ أَيَّ تَجْعَلُكَ فَوْقَ تَجَوُّهُ مِنَ الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ أَوْ تُلْقِيكَ عَلَيْهِمْ لَتَعْرِفَ لَأَنَّهُ قَالَ يَدُنِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تُلْقِيكَ عُرْيَانًا لَتَكُونَ لِمَنْ خَافَكَ عِبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالتَّجَوُّهُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي قُطِنَ أَنَّهُ تَجَاوُزُكَ ابْنُ سَيْلٍ يَقَالُ لِلْوَادِي تَجَوُّهُ وَلِلْجَبَلِ تَجَوُّهُ فَالْمَا تَجَوُّهُ الْوَادِي فَسَنَدَاهُ جَمِيعًا مَسْمُومًا وَمُسْتَلْقِيًا كُلُّ سَدِّ تَجَوُّهُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْمَةِ وَكُلُّ سَدٍّ مُشْرِفٍ لَا يَعْلَاهُ السَّيْلُ فَهُوَ تَجَوُّهُ لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَيْلٌ أَبَدًا وَتَجَوُّهُ الْجَبَلُ مِنْبَتُ الْبَقْلِ وَالتَّجَاةُ هِيَ التَّجَوُّهُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلَاهَا السَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصُونُ عَرَضِي أَنْ يُسَالَ بِتَجَوُّهُ * إِنْ الْبَرِّيَّ مِنَ الْهِنَاءَةِ سَعِيدُ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرَى الْتَّمَعَانَ كَانَ بِتَجَوُّهُ * مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ نَاجِيَا

وَيَقَالُ تَجَبَّى فَلَانَ أَرْضَهُ تَجَبَّى إِذَا كَبَسَتْ خَافَةَ الْغَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَجَبَّى عَرَقٌ وَأَتَجَبَّى إِذَا شَلَّ يَقَالُ لِلصَّخْرِ مَسَلَّ لِأَنَّهُ يَعْرِى الْإِنْسَانَ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَتَجَبَّى كَشَفَ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرْسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ التَّجَبَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَمِعُهُ السَّيْلُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاءَ تَجَاءً مَدُودًا وَهُوَ يَتَجَوَّى السَّرْعَةَ تَجَاءً وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ وَتَجَوَّهْتُ تَجَاءً أَيَّ اسْرَعْتُ وَسَبَقْتُ وَقَالُوا التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ فَتَدَاوَقَصَرُوا قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَّ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ * وَقَالُوا التَّجَاءُ فَادْخُلُوا السَّكَافَ لِلتَّخْصِصِ بِالْخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ مُعَاقِبَةٌ لِلْإِضَافَةِ فَتَبَّتْ أَنَّهَا كَكَافٍ ذَلِكَ وَأَيُّ تَبَّكَ زَيْدًا أَبُو مَرْثٍ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا التَّنْذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ أَيَّ التَّجَوُّبِ أَنْفُسَكُمْ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْصَرِبٌ بِسَمْعٍ مَضْمُونٍ أَيَّ التَّجَوُّبِ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمًا أَخَذَ الذُّبَّ الْقَاصِمَةَ وَالشَّاذَةَ النَّاسِجِيَّةَ أَيَّ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنْ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوبِ نَوَاجٍ أَيَّ مَسْرِعَاتٍ وَنَافَةِ نَاجِيَةٍ وَنَجَاةٍ سَرِيعَةٍ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَرٍّ هَؤُلَاءِ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاسِجِيَّةُ وَالتَّجَاءُ النَّافِقَةُ السَّرِيعَةُ تَجَوَّبَ عَنْ رُكْبَاهَا قَالَ الْبَغِيرِي نَاجٍ

وقال

أَيُّ قَلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا * نَاجِيَةً وَنَاجِيًا بَاهَا

وقول الاعننى

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمَكْوَكِبَ وَخَدًا * يَنْوِجُ سَرِيعَةَ الْإِبْغَالِ

أَيُّ بَقَوَائِمٍ سَرَّاعٍ وَاسْتَجَبَى أَى أَسْرَعَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْحَدَبِ فَاسْتَجَبُوا مَعَهَا
 أَسْرِعُوا وَالسَّيْرُ وَالنَّجْوُ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا نَهَزُوا قَدَسَتْ نَجْوَاهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أَقِمَانِ بْنِ عَادٍ أَوْلُنَا إِذَا
 نَجَّوْنَا وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَجَبْنَا أَى هُوَ حَامِيُنَا إِذَا نَهَزْنَا مَنَّا يَدْفَعُ عَنَّا وَالنَّجْوُ السَّحَابُ الَّذِي قَدَّرَ رَأَى
 مَاءَهُ مُمْضًى وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَالْجَمْعُ نَجَا وَنَجْوًى قَالَ جَبِلٌ

أَلَيْسَ مِنَ السَّقَاةِ وَجِيبٌ قَلْبِي * وَإِضَاعِي الْهُمُومِ مَعَ النَّجْوِ

فَأَحْزَنُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَدِيقٍ * وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى عَدُوٍّ

يَقُولُ مَنْ نَجَّيْتُ الْغَيْثَ فَإِذَا كَانَتْ عَلَى صَدِيقٍ حَزَنْتَ لِأَنِّي لَا أَصِيبُ ثُمَّ بَيَّنَّهُ دَعَا هَذَا السُّقَاةَ
 وَأَنْجَبَتِ السَّحَابَةُ وَأَنْتَ وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْنَ أَنْجَبْتَكَ السَّمَاءُ أَى أَيْنَ أَمْطَرَتْكَ وَأَنْجَبْنَا عَمَّا كَانَ
 كَذَا وَلَكِنْ أَى أَمْطَرْنَا هَا وَنَجْوُ السَّبْعِ جَعْرُهُ وَالنَّجْوُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَائِطٍ وَقَدْ نَجَّا
 الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ نَجَّوْا وَالِاسْتِجَاءُ الْإِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ مِنَ النَّجْوِ وَالْمَسْحُ بِالْحِجَارَةِ مِنْهُ وَقَالَ كِرَاعٌ
 هُوَ قَطْعُ الْأَذَى بَائِمًا مَا كَانَ وَاسْتَنْجَيْتُ بِالْمَاءِ وَالْحِجَارَةِ أَى قَطَعْتُ بِهَا الْكَسَاءَ جَلَسْتُ عَلَى
 الْغَائِطِ فَأَنْجَيْتُ الرِّيحَ يَقَالُ مَا أَنْجَى فُلَانٌ شَيْئًا وَمَا نَجَّاهُ مِنْذُ أَيَّامٍ أَى لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ وَالِاسْتِجَاءُ
 التَّنَطُّفُ بِعَدْرٍ أَوْ مَا وَاسْتَنْجَى أَى مَسَحَ مَوْضِعَ النَّجْوِ وَعَسَلَهُ وَيُقَالُ أَنْجَى أَى أَحَدَثَ وَنَسَبَ دَوَامًا
 أَنْجَاهُ أَى مَا أَقَامَهُ الْأَصْمَى أَنْجَى فُلَانٌ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْغَائِطِ يَتَغَوَّطُ وَيُقَالُ أَنْجَى الْغَائِطُ نَفْسَهُ
 يَنْجُو وَفِي الصَّحاحِ نَجَّا الْغَائِطُ نَفْسَهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَقْلُ الطَّعَامِ نَجْوُ اللَّعْمِ وَالنَّجْوُ الْعِذْرَةُ نَفْسُهُ
 وَاسْتَنْجَيْتُ النَّخْلَةَ إِذَا قَطَعْتُهَا وَفِي الصَّحاحِ إِذَا قَطَعْتَ رُطْبَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ وَفَى أَفَى عَذَقُ
 أَنْجَى مِنْهُ رُطْبًا أَى أَلْقَطُ وَفِي رِوَايَةٍ اسْتَنْجَى مِنْهُ عِبَادُ وَأَنْجَيْتُ قَضِيْبًا مِنَ الشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ
 وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا وَنَجَّاهُ صَوْنَ الشَّجَرَةِ نَجَّوْا وَاسْتَنْجَاهَا قَطَعُهَا قَالَ شَمْرٌ
 وَارَى الْإِسْتِجَاءَ مِنَ الْوُضُوءِ مِنْ هَذَا لَقَطَعَهُ الْعِذْرَةَ بِالْمَاءِ وَأَنْجَيْتُ غَيْرِي وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ قَطَعْتُهُ
 مِنْ أَصُولِهِ وَأَنْجَيْتُ قَضِيْبًا مِنَ الشَّجَرِ أَى قَطَعْتُ وَشَجَرَةٌ جَمِيْدَةٌ النَّجَا أَى الْعُودُ وَالنَّجَا الْعَصَا
 وَكَاهُ مِنَ الْقَطْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّجَا الْعُصُونُ وَاحِدَتُهُ نَجَاءٌ وَفُلَانٌ فِي أَرْضٍ نَجَاءٌ يَسْتَنْجِي
 مِنْ شَجَرِهَا الْعِصَى وَالْقِسِيَّ وَأَنْجَى غُصْنًا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَى أَقَطَعْتُ لِي مِنْهَا غُصْنًا وَالنَّجَا

عبدان الهودج وَجَوْتُ الْوَرَّ وَاسْتَجَيْتُهُ إِذَا خَلَصْتَهُ وَاسْتَجَيْتُ الْجَاذِرُ وَرَّ الْمَتْنِ قَطَعَهُ
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارَتْ فَبَارَ خْتُ لَهَا * جِلْسَةُ الْجَاذِرِ يَسْتَجِي الْوَرَّ

ويروى جِلْسَةُ الْأَعْمَرِ الجوهرى اسْتَجَى الْوَرَّ أى مد القوس وأنشديت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذى يَخْذُ أَوْتَارَ النَّسَبِ لانه يُخْرِجُ مَا فِي الْمَصَارِينِ مِنَ النَّجْوِ وفى حديث بِرِضَاعَةَ نَأَى
فِيهَا الْحَايِضُ وَمَا يَجِيئُ النَّاسُ أَى يُلْقُونَهُ مِنَ الْعَذْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ مِنْهُ أَتَجِي إِذَا أَلْقَى
نَجْوَهُ وَنَجَاوُ أَتَجَى إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهُ وَالْإِسْتِجَاءُ اسْتِخْرَاجُ النَّجْوِ مِنَ الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا لَتَهُ عَنْ
بَدْنِهِ بِالْعَسَلِ وَالْمَسْحِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ نَجَوْتُ الشَّجَرَةَ وَأَتَجَيْتُهَا إِذَا قَطَعْتَهَا كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأَدَى عَنْ نَفْسِهِ
وقيل هُوَ مَنْ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهَا لِيَجْلِسَ تَحْتَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ
الْعَاصِ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ كَيْفَ تَجِدُ ذَلِكَ قَالَ أَجِدُ نَجْوَى أَكْثَرِ مَنْ رَزَقَ أَى مَا يُخْرِجُ مِنِّى أَكْثَرُ مَا
يَدْخُلُ وَالنَّجْمَةُ مَقْصُورٌ مِنْ قَوْلِكَ نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَتَجَيْتُهُ إِذَا سَلَخْتَهُ وَنَجَا جِلْدَ الْبَعِيرِ وَالنَّجَاقَةُ
نَجْوًا وَنَجَاوًا نَجَاهُ كَسَطَهُ عَنْهُ وَالنَّجْوُ وَالنَّجَا اسْمُ الْمَنْجُوِّ قَالَ يَخَاطَبُ ضَيْفَتَيْنِ طَرَفَاهُ

فَقُلْتُ النُّجُورُ عَنْهُمَا نَجَا لِحِلْدَيْهِ * سِرٌّ ضَيْفَتَيْنِ مِمَّا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

قال الفراء أَضَافَ النَّجَا إِلَى الْحِلْدِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُضَيِّفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَقُّ الْيَقِينِ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ وَالْحِلْدُ نَجْمَةٌ مَقْصُورَةٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرٍ وَمِثْلُهُ

لِيَزِيدَ بِنَ الْحَكَمِ

نُتَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْمِ دُونَهُ * وَمَنْ دُونِ مَنْ صَافَيْتُهُ أَنْتَ مُنْطَوَى

قال وَيُقَوَّى قَوْلُ الْأَنْشَاءِ بَعْدَ الْبَيْتِ قَوْلُهُمْ عَرِقَ النَّسَا وَحَبِلَ الْوَرِيدُ وَثَابَتْ قُطْنَةٌ وَسَعِيدٌ كَرَزٌ وَقَالَ
عَلَى بْنِ حَزَمَةَ يَقَالُ نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ وَلَا يَقَالُ سَلَخْتُهُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَقَالُ سَلَخْتُهُ إِلَّا فِى
عُنُقِهِ خَاصَّةً دُونَ سَائِرِ جِلْدِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِى آخِرِ كِتَابِهِ إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ جِلْدُ حَزُورِهِ
وَلَا يَقَالُ سَلَخْتُهُ الزَّجَاجِيُّ النَّجْمَاسُطِ عَنْ الشَّاةِ أَوِ الْبَعِيرِ وَالنَّجَا أَيْضًا مَا أَلْقَى عَنِ الرَّجُلِ مِنَ الْبَلْبَاسِ
الْمُهْذِيبِ يَقَالُ نَجَوْتُ الْحِلْدَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ أَوَّلُ هَذَا كَأَنَّهُ مِنَ النَّجْوَةِ وَهُوَ مَا رَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَنَّ الْإِسْتِجَاءَ مِنَ الْحَدَثِ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ قِضَاءَ الْحَاجَةِ اسْتَرَجَعَهُ
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ عَمِيد

فَنَ نَجْوَهُ كَنَ يَعْقُوهُ * وَالْمُسْتَكِنُ كَنَ يَمْسِي بِقِرْوَاكِ

ابن الاعرابي يتي وبين فلان نجاة من الارض أى سمعة القراء نجوت الدوا شر به وقال انما
 كنت اسمع من الدوا ما نجية ونجوت الحمد وانجيت ابن الاعرابي انجاني الدوا أفعدني
 ونجاة فلان نجوا اذا أحدث نبأ أو غير ذلك ونجاة نجوا ونجوى سار ونجوى والنجي السرى والنجوى
 السرى بين اثنين يقال نجوته نجوا أى سار رته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال
 فبت أنجوبهم انفسا نكلتني * مالا لهم به الجئامة الورع

وفي التنزيل العزيز وإذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فجعلهم كما تقول قوم رضا وانما
 رضا فعلهم والنجي على قيل الذى تساروه والجمع النجية قال الأخفش وقد يكون النجى جماعة مثل
 الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا قال الفراء وقد يكون النجى والنجوى اسماء مصدرية وفي حديث
 الدعاء اللهم محمد نبيك ومجوسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تنابحنا نجاة
 وانجاء وفي الحديث لا تنابح اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينقبي اثنان دون صاحبهما أى لا
 يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث على كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيسه ولكن الله انتجاء
 أى أمرنى أن أناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قبل له ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامة وفي حديث الشعبي إذا عظمت
 الحلة فقهى يذام ونجاء أى مناجاة يعنى بكثرة فى ذلك والنجوى والنجى المتسارون وفي التنزيل
 العزيز وإذ هم نجوى قال هذا فى معنى المصدر وإذ هم ذوو نجوى والنجوى اسم للمصدر وقوله تعالى
 ما يكون من نجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة ونابح الرجل مناجاة ونجاء ساره وانجى
 القوم وتنابحوا تساروا وأنشد ابن برى

قالت جوارى الحى لما جينا * وهن يلعبن وينجينا * ما لطايا القوم قد وجينا
 والشئ المتناجون وفلان نجى فلان أى يساجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استأسوا
 منه خلصوا ونجيا أى اعتزلوا متناجين والجمع النجية قال * وما نطفة وابانجية الخوصم * وقال
 سقيم بن ذئيل البربوى

إني إذا ما القوم كانوا النجية * واضطرب القوم اضطراب الأرضية
 * هنالك أوصيني ولا توصي به *

قال ابن برى حكى القاضى الجرجاني عن الأصمعي وغيره أنه يصف قومًا منهم السيرة والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما
 شربه مثلاً لنزول الاثر المهم ويخط على بن حزمه نكاح بكسر الكاف ويخطه ايضا وصي ولا
 توصي باليات الياء لانه يخاطب مؤثرا وروى عن أبي العباس أنه يرويه
 * واختلف القوم اختلاف الارشمية * قال وهو الاشهر في الرواية وروى ايضا
 * والتبس القوم التباس الارشمية * ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري
 لسهم أيضا

قالت نساؤهم والقوم أنجيبة * يُعدى عليها كما يُعدى على النعم
 قال أبو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم
 أنجيبة وقوم نجوى واتجاه اذا اختصه عما جات به وتنجوت الرجل أنجيبة اذا نجته وفي التنزيل
 العزيز لا تخير في كثير من نجواهم قال أبو اسحق معنى النجوى في الكلام ما تقر به الجماعة والاثنتان
 سراً كان أو ظاهراً وقوله أنشده نعلب * يخرجن من نجية للشاطي * فسرته فقال نجية
 هنا صوته وانما يصف حادياً سوأ قام صونا ونجاة نكهم وتنجوت فلان اذا استنكحته قاله
 نجوت مجازاً أو وجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
 فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي
 وروى القراء أن الكسائي أنشده

أقول لصاحبي وقد بدالى * معام منهم ما هوه أنجيبة
 أراد نجبان فخذف النون قال القراء أى هما وضع نجوى فنصب نجياً على مذهب الصنفه وأنجبت
 النخلة فأجنت حكاه أبو حنيفة واستنجنى الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب
 قال وقال غير الادمي كل اجتناء استنجاء يقال نجوتك اياه وأنشد
 وأقد نجوتك أكدوا وعساقلاً * ولقد نمتك عن نبات الآوثر
 والرواية المعروفة نجيتك وهو مذكور في موضعه والنجواء القطي مثل المطواء وقال شبيب بن
 البرصاء
 وهم تأخذ النجواء منه * يعل بصلب أو بالمال

قال ابن بري صوابه النجواء بجم غير معجمة وهى الزعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو
 ابن العلاء وابن ولاد أبو عمرو الشيباني وغيره والمأل سراز النجى التى ليست بصلب وقال الهلبي
 يروى يعل بصلب وناجية لهم وبنو ناجية قبيلة حكاه سيبويه الجوهري بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجحٌ حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الا زهرى ثبت عن أهل يونان
 فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي بوحنا الاسكتدرا في يحيى النحوي للذي كان حصل له
 من المعرفة بالغة اليونانيين والنحوي اعراب الكلام العربي والنحو القصد والطريق يكون ظرفا
 ويكون اسماء نحووا بنحوه ونحوه ونحووا وانحاء ونحووا العربية منه انما هاء وانحاء سميت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالثنية والجمع والتكثير والاضافة والنسب وغير ذلك ليحقق
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهاليها في النصاحة فيمنطق بهم وان لم يكن منهم وان شذبه بعضهم عنها
 رذيلة اليها وهو في الاصل مصدر شائع أي نحووت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انحاء هذا
 القبيل من العلم كما أن النقة في الاصل مصدر ففت الشيء أي عرفتته ثم خص به علم الشريعة من
 التحليل والتحرير وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب ظرفا
 وأصله المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماء عزيمته رات * بأرجل روج محببات
 يحدو بها كل فتى هيات * وهن نحووا لبيت عاميات

والجمع انحاء ونحووا قال سيديوشه شوهوا به ونحووا هذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتنظرون في
 نحو كنية أي في ضروب من النحوشهها بعنق الوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى ندى وعصى وحق الجوهرى يقال نحووت نحووا أي قصدت
 قصدا التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلى وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحووه فسمى
 نحووا ابن السكيت نحووا نحووه اذا قصده ونحووا الشيء بنحوه ونحووا ناحقه ومنه سمي النحوي لانه
 يحرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحووت الشيء انقمته نحووه وانحاء ونحيت الشيء
 ونحوته وأنشد

فلم يبق الآن ترى في محله * رمادا تحث عنه السيل جنادله

ورجل ناح من قوم نحاة نحوي وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولاين الليث النحو
 القصد نحو الشيء وأغنى عليه وأغنى عليه اذا اعتمد عليه ابن الاعراب أغنى ونحى وأغنى أي اعتمد
 على الشيء وأغنى له ونحى له اعتمد ونحى له بمعنى نحا له وأغنى وأنشد

قوله ونحيت الشيء كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب نحيت عن الشيء
 بشد الحاء وزيادة عن كنه
 مصححه

تَحْيَى لَهُ عَزَّ وَفَشَكَ ضُلُوعَهُ * يَمْدُنْ بِنِ الْخَلَاءِ وَالنَّقْعُ سَاعُطُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً نَحْيَى في هجوده فقال لا تَشْيِئَنَّ صُورَتَكَ قال شمر
الانتهاء في السجود الاعتماد على الجبهة والانف حتى يوتر فيهما ذلك الا زهري في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُنْبَبِ * إِذَا انْتَبَى بِالْتَرَحِ الْمَصُوبِ

قال الانتهاء أن يَسْبُطَ هكذا وقال يده بعضهما فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه الى
الارض ويسدده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الا زهري حتى شمر هذا عن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتهاء في السجود فلم
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا به وانه فكنت به يده وانتحيت لفلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملحان فانتحيت له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاه ربيعة أي
اعتمده بالكلام وقصد وفي حديث الخضر عليه السلام وتنبى له أي اعتمد خرق السفيينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشأ حتى أنتحيت عليها قال ابن الاثير هكذا جلي في رواية
والمشهور بالباء الثالثة والخاء المعجمة والنون وفي حديث الحسن قد تنحى في برأسه وقام الليل في
حديثه أي تعمد العبادته وجهها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانتحيت
على حلقته السكتين أي عرضت وأنشد ابن بري

أَنْحَى عَلَى وَدَحَى أَنْتَى مَرَهْنَةً * مَشْهُودَةٌ كَذَلِكَ الْأَنْثَى تَعْرِفُ

وأنحى عليه شمر بأقبل وأنحى له السلاح شمر به أي أوطعته أوماه وأنحى لهم أي أسيرهم أو غيره من
السلاح وتنبى وأنحى اعتمده يقال انتحى له بسهم وتحنأ عليه بشفرته وتحنأ بسهم وتحنأ الرجل
وانتحي مأل على أحد شقيه أي وأنحى في قوسه وأنحى في سيرة أي اعتمده على الجانب الايسر قال
الاصمعي الانتهاء في السير الاعتماد على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

* مُنْتَحِئًا مِنْ تَحْوِهِ عَلَى وَقْفٍ * ابن سيدة والانتهاء اعتماد الابل في سيرها على الجانب الايسر
ثم صار الانتهاء الميل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير
• إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُرُوبُهُ * أَي اعتمدهن وتحنوت بصري اليه أي صرفت وتحنأ اليه بصره يتحنوه
ويحنأه صرفه وأنحيت اليه بصري عدله وقول طريف العبسي

تَحْنَأُ لِلْعِزِّ بِرَقَانٍ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدُ غُولُ

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكملة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
التاء في ترح من اللسان خطأ
كثيره

أَي صَبْرًا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَتَحْتَبُ بِصَرِي إِلَيْهِ صَرَفَتُهُ التَّهْدِيبُ شَمْرًا نَقَعِي لِذَلِكَ الشَّيْءِ
إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ وَاعْتَمَدَهُ وَأَنْشَدَ لَا خَطْلَ

وَأَهْجُرُكَ هَجْرًا نَاجِيًا لَوْ يَنْتَقِي * لَنَامِنَ لَيْلًا لَيْلًا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَقِي لَنَا بَعْدَ لَنَا وَالْعَوَارِمِ الْقَبَاحُ وَنَحْنُ الرَّجُلَ سَرَفَهُ قَالَ الْحَجَّاجُ
* لَقَدْ تَحَاكَّهُمْ جَدُّنَا وَالدَّاسِي * ابْنُ سِيدِهِ وَالنَّحْوَاءُ الرَّعْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْقَطِي قَالَ سَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ
وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ * يَعْلُ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ

وَانْتَقَى فِي الشَّيْءِ جَدُّوَانَتِي الْقَرْسُ فِي جَرِيهِ أَيْ جَدُّوَالْتِي وَالْتِي وَالْتِي الرَّقُّ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ لِلْسَّمَنِ
خَاصَّةً الْأَزْهَرِي الَّذِي عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّقُّ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّحْيُ
الرَّقُّ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَمِنْهُ قِصَّةُ ذَاتِ النَّحْيِ الْمَثَلِ الْمَشْهُورِ أَسْغَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحْيِ
وَهِيَ أَمْرٌ أَنْ تَمُنَّ بِتَمِّ اللَّهِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَكَانَتْ تَبْسَعُ السَّمَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَى خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِي
يَتَنَاقَشُ مِنْهَا فَنَاقَشَ أَوْ مَهَا فَحَلَّتْ نَحْيًا ثُمَّ لَوَافَقَهُ أَلْأَمْسَكِيَّةُ حَتَّى أَنْظَرَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ لَهَا
أَمْسَكِيَّةُ فَلَمَّا سَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائِقَتَيْنِ بَعَثَ لَهَا * خَلَبْتُ لَهَا جَارَأَسَتْهَا خَلَبَاتِ

وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَدَّتْ خَلَاطَهَا * يَنْحَسِينَ مِنْ مَنِّ دَوَى بَحْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَلَبَاتُ مِنْ تَرَكَّ لَهَا * وَرَجَعَتْهَا صَدْرًا غَيْرِ بَنَاتِ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَنَافَتِي حَيْجَةً * عَلَى سَمْنِهَا وَالتَّقْنُكُ مِنْ فَعْلَانِي

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الصَّحِيحُ فِي رَوَايَةِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ

* فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَفَى شَيْحَةً * تَنْشِيبُهُ كَفَى ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهْدُ بَدْرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَأْتُكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ

خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعَدِيلُ بْنُ الْقُرْخِ عَنْ تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ

تَرَحَّرَجَ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَنَّا * فَمَا بَكَرَ أَبُولُكَ وَلَا تَعْمِيمُ

الْكَلِّ قَبِيلَةَ بَدْرٍ وَنَحْمُ * وَتَيْمِ اللَّهِ أَيْسَ لَهَا نَحْمُ

أُنَاسُ رَبِّهِ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ * فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّحِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حِزَّةٍ الصَّحِيحُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ هَذِيلَ وَهِيَ خَوْلَةُ أُمِّ بَشْرٍ بِنْتِ عَائِذٍ وَبَكَى أَنَّ أَسَدِيَا
وَهَذَا لِيَا أَفْتَحُوا رَضِيَانًا سَانٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا أَخَاهُ هَذِيلَ كَيْفَ تَقَاخُرُونَ الْعَرَبُ وَفِيكُمْ خِلَالُ

ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات التحيين وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلل لكم الزنا قال ويؤوى قول الجوهري إنهم من تيم الله ما أنشد في هيجاءهم * أناس ربة النحسين منهم * وجمع التي أنحاء ونحي ونحاه عن سيوبه والتي أيضا جرة نحر يجعل فيها اللين ليضع وفي التهذيب يجعل فيها اللين المتعوض الازهرى العرب لا تعرف التي غير الزق والذي قاله الليث أنه الجرة تضع فيها اللين غير صحيح ونحي اللين ينحيه ونحاه تحضه وأنشد * في قعر نحي أسنير * والتي ضرب من الرطب عن كراع ونحي الشئ ينحاه تحيا ونحاه فتحي أناله التهذيب يقال نحيت فلانا فتحي وفي لغة تحيته وأنا أنحاه تحيا بعناه وأنشد ألا هذا البائع الوحيد نفسه * لشي تحته عن يديه المقادر أي بآدته ونحيه عن موضعه تحيه فتحي وقال الجوهري أمر ونحي عن زوره * كتحية التيب الجلب ويقال فلان تحية الوارع إذا كانت الشدا تد تحيه وأنشد تحية آخران برحت من جشونه * نضاضة دمع مثل مادع الوشل ويقال استخذ فلان فلانا تحية أي انتهي عليه حتى أهلك ماله وأضره وأجعل به شرا وأنشد * لي إذا ما التوم كانوا تحية * أي انتحوا عن فعل بعلونه الليث كل من جد في أمر فقد انتهي فيه كالفرس ينتهي في عدوه والناحية من كل شيء جانبه والناحية واحدة النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أطلال النواحي

فأما يريد نواحي السيوف وقيل أراد النوايح فقلب يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناحان إذا كانا متقابلين والناحية والناحاة كل جانب نهي عن القرار كاصية وناصية وقوله ألكني ألبا وخير الرسو * ل أعلمهم بنواحي الخبر

انما يعني أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نهي متحفة عن ابن الأعرابي وأنشد ظل وطلت عصبا تحيا * مثل التي استبرز التحيا

والتي من السهام العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمي به اضبطه عنه حتى ترسله والمناحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق تحفة * ترى بين نخذهم أماسي أربعة

الازهرى المتخمة منتهى مذهب السانية وربما وُضع عندهم حجر ليعلم فائدة السانية انه المنتهى فيبدى من
منقطعاً لانه اذا جاوزته قطع الغرب وأدائه الجوهرى والمتخمة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كأن عينيَّ وقد بانوني * غرَّبان في متخمة متجنون

وقال ابن الاعرابي المتخمة مسيل الماء اذا كان ملتوياً وأنشد

وفي أعيانهم يضر رفاقُ * كباكي السيل أصبح في المناسج

وأهل المتخمة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يأتي أنجاء من الملائكة أى
ضروب منهم واحد هم نحويعنى أن الملائكة كانوا يرؤونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) النخوة العظمة والكبر والفخر نخا بنحو
وانتخى ونخى وهواً كثير وأنشد الليث * وما رأيتهم فانتخوا * الا صمى زهى فلان فهو
من هو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان وانتخى ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علينا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلى والندى ما يسقط بالليل والجمع انداء وأندية على غير
قياس فأما قول مرة بن مخنكان

في ليلة من جمادى ذات أندية * لا يصير الكلب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى وشاذ لأنه جمع ما كان مدوداً مثل كساء أو كسبة قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
تكسير نادى وقيل جمع ندى على انداء وأنداء على نداء ونداء على أندية كنداء وأندية وقيل لا يريد به
أفعله بنحو أجرة وأقفزة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم العين تأنيث أفعل
وجمع فعلاً على أفعل كما قالوا أجبل وأرمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك
أنهم يجمعون في مجالسهم لقرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهى ندىه وكذلك الارض
وأنداء المطر قال * أنداء يوم مطر قطلاً * والمصدر الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة فدل
به نداء على أن هذا كله عندهما كأنوا والفتوة نداء وقال ابن جنى أما قولهم في فلان تكرم وندى
فالألمة فيه تدل على ان لام الندوة نداء وقولهم التداوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نداء لما
ذكرناه من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب
القبر وجر يدني الخسل أن يزال يحرق عنهم - ماما كان فيه - مائد ويردنداء قال ابن الانبر كذا
جاء في مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشيء فهو ندى وأرض ندية وفيه انداء

قوله قطلاً كذا ضبط في
الاصل بفتح الطاء وضبط في
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه معججه

والتدى على وجه ندى الماء وندى الخير وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فاما ندى الماء فانه المطر يقال اصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندى * والندى ما اصابك من البلال وندى الخير هو المعروف ويقال ندى فلان علينا ندى كثيرا وندى فلان ندى له بالعرف وقال أبو سعيد في قول القفاي

لَوْلَا كَأَنَّكَ مِنْ غَمْرٍ وَصُولُهَا * أُرِيدْتُ بِاخْبَرٍ مِنْ يَدُو لَهُ النَّادِي
قال معناه من يحول له شخص أو يعرض له شيء تقول رميت بصرى فنادى لى شئ أى ما تحرك لى شئ ويقال ما ندبني من فلان شئ أى ما بلني ولا اصابني وما ندبت كفي له بشر وما ندبت بشئ شكره قال النابغة

مَا لَنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ * لِمَا لَنْ رَفَعَتْ صَوْتِي إِلَى يَدِي
وفي الحديث من لقي الله ولم يتندم من الدم الحرام بشئ دخل الجنة أى لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شئ فكانه نالته دأوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبلال وقيل للندى لانه عن ندى المطر تبت ثم قيل للشحيم ندى لانه عن ندى التبت يكون واحتج بقول عمرو بن أحر كثر العذاب الفرد يضرب به الندى * تعلى الندى في شئته ويحدر أرا بدالندى الاول الغيث والمطر والندى الثاني الشحيم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر يلبس الندى حتى كأن سرانه * عطاها دهان أو دبايح ناجر وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كَيْفَ تَرَى الْكاملَ يُفَضِّي قَرَفًا * إِلَى نَدَى الْعَقَبِ وَيَسْدًا سَهْقًا
وندى الارض نداؤها وبالها وأرض ندى على فعله بكسر العين ولا تقل ندىه وشجر نديان والندى السكلاء قال بشر

وَنِسْعَةُ أَلْفٍ يَجُزِّي بِلَادِهِ * تَسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةً وَنُسْرُ
ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للعود ويسمى بهما وندى الشئ اذا ابتل فهو ندى مثل تعب فهو تعب وندىته أو ندىته أيضا ندىه وما ندبني منه شئ أى نالني وما ندبت منه شيئا أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما نيت ولا فارت ولا يندلني شئ شكره أى ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخاء والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثر نداه أى عطاؤه وأندى اذا تسخى وأندى

قوله صوتي كذا في الاصل بالصاد والياء وفي غير نسخة من التهذيب التابع له المؤلف ولكن الذي في الديوان والاساس المطبوع سوطى وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثر نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على أصحابه كما تقول هو يتسحى على أصحابه ولا تقبل يتدى على أصحابه وفلان ندى الكف اذا كان خفياً وتندى من الجود ويقال سن للئاس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيراً منه ورجل ندى الكف اذا كان سخياً قال

يأبى الحسن من غير بوس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليسد وأباه غيره وفى الحديث بكر بن وائل ندأى سخى والندى الترى والندبة الكلمة يعرقه منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئاً يخزاعن العمل وعياعن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والندى شرب من الدخن وعود مندى وندى فتق بالندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملائله كرم وخير * يصح بالبلجوج الندى

ودت الابل الى أعراق كريمة ترعت الليث يقال ان هذه الناقة تشد الى نوق كرام أى تنزع اليها النسب وأنشد * تندو نواديها الى صلاحها * ونواى الابل شواردها ونواى النوى ما تظاير منها تحت المرتضحة والنداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة وناداه أى صاح به ونادى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم الى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان أفيضوا علينا من الماء أو يحمر زققكم الله قال وقيل يوم التناد يشد الدال من قولهم ند البعير اذا هرب على وجهه أى يتر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وأمية والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعيدة والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والنداء ممدود الدعاء برفع الصوت وقد نادى نداء وفلان أندى صوتاً من فلان أى أبعد مذهباً وأرفع صوتاً وأنشد الأصمعي لمذمار بن شيبان التمرى

تقول خليلي لما اشتكتنا * سدير كذبوا القمر الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الاناد ياربعي كسم اللوى * بحاجة مخزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضاً وفى حديث الدعاء ثمان لا ترذان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا فى
الاصل وحرره كتبه معجمه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يأجوج ومأجوج فينبأهم
 كذلك أذوناً نادية أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداءً إلى نادية
 وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف * وأودى جمع له الأندايا * أراد
 الأنداء فأبدل الهمزة تخفيفاً وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أُنْدى صوتاً أُرْفَعُ
 وأُعْلَى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعده ونادى بصره أظهره عن ابن الأعرابي وأنشد
 غراء بلها لا يشقى التجميع بها * ولا تنادى بما لو شئ وتسمع

قال وبه ينسرقول الشاعر

إذا ما مَشَتْ نادى بما فى نياها * ذَكَرْتُ الشَّدَى والمَنْدَى المطير

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق ونادى ظهر وهذا الطريق يُنادى بك وأما قوله

* كالكرم إذا نادى من الكافور * فأنما أراد صاح يقال صاح النبت إذا بلغ والتف فاستقبح
 الطمى في مستغف عن موضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواء
 معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناديتُه أعلمته ونادى الشئ رآه وعلمه عن
 ابن الأعرابي والتدأتان من الفرس الغر الذى يلى باطن النازل الواحدة نداء والتدى الغاية مثل
 المدى زعم يعقوب أن نوبه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والتديات من النخل البعيدة
 الماء وند القوم نَدَوْا وَانْدَوْا وتنادوا واجتمعوا قال المرقضى

لا يُعبد الله التلبُّ والتغارات أذ قال الخليل نعم

والعدو بين المجلسين إذا * أدا العشي وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالساً في الندى وهو من ذلك قال

* أنادى به آل الوليد وجعفر * والندى الجلاسة وناديتُه جالسته وتنادوا أى تجالسوا في
 الندى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فإذا تفرقوا عنه فليس يندى وقيل الندى مجلس القوم
 نهرا عن كراع والندى كالندى التهذيب الندى المجلس يندو إليه من حوالبه ولا يسمى نادياً
 حتى يكون فيه أهله وإذا تفرقوا لم يكن نادياً وهو الندى والجمع الأندية وفي حديث أم زرع
 قريب البيت من الندى الندى تجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته
 وسط الحلة أو قريباً منه ليغشاه الأضياف والطرائق وفي حديث الدعاء فان جارا الندى يحول
 أى جارا المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفي الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط في
 الأصل بالنصب ويؤيده
 ما في بعض نسخ النهاية من
 تفسير أودى بأهله وسأنى
 فى مادة ودى للمؤلف
 ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى
 بعض نسخها من تفسير
 أودى به لأن كتبه محمده

بالتشديد النّادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفي رواية واجعلنى فى النداء الأعلى
أرادنداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وفي حديث سرية بن سالم ما كانوا
ليقتلوا عامراً بنى سالم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفي حديث أبي سعيد كالأنداء فخرج
عليه نارسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداء جمع النّادى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد أنا كنا
أهل أنداء خذف المضاف وفي الحديث لو أن رجلاً ندى الناس إلى ممر ما تبين أو عرق أجابوه أى
دعاهم إلى النّادى يقال نذوت القوم أندؤهم إذا جمعهم فى النّادى وبه سميت دار الندوة مكة التى
بها أقصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى السدى على فعل مجلس القوم ومحدثهم
وكذلك الندوة النّادى والمندى والمندى وفي التنزيل العزيز وتأتون فى ناديتكم المنكر قيل
كانوا يجذفون الناس فى مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغى أن يتعاشر الناس عليه
ولا يجتمعوا على الهزؤ والتكفير وأن لا يجتمعوا إلا فى أقرب من الله وبأعده من خطئه وأنشدوا
شعرنا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا كبشاً * تخرج فى المريد وروحك فى النّادى * ويعلم ما فى غد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا الله ونذوت أى حضرت الندى وأنديت مثله
ونذوت القوم جمعهم فى النّدى وما يندؤهم النّادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبي خازم
وما يندؤهم النّادى ولكن * بكل محلة منهم فثام
أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة ومنه أى دار
الجماعة سميت من النّادى وكانوا إذا خرج بهم أمر ندوا إليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأنديك أشاورك
وأجالسك من النّادى وفلان ينادى فلان أى يفانعه ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفارقة
مناذرة كما قيل لها مناصرة قال الأعمش

قوله الثلاثا كذا فى الاصل
والذى فى التسكيلة المتقالدا
كتبه مصححه

ففى لو نّادى الشمس ألق فتاعها * أو القمر السارى لآلقى القلائدا
أى لو فاجر الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى قلب سدغ ناديه يريد عشرينه وانما هم
أهل النّادى والنّادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاسمعى إذا أورد الرجل
الابل الماعى حتى تشرب قليلا ثم يجيى بها حتى ترى ساعة ثم يردّها إلى الماعى فذلك التّندية وفي حديث
طلحة خرجت بقرى إلى نذيه التّندية أن يورد الرجل فرسه للماعى حتى يشرب ثم يردّه إلى المرعى ساعة
ثم يعيده إلى الماعى وقد ندى الفرس يندو إذا قتل ذلك وأنشد شعر

قوله نذيه تسع فى ذلك ابن
الانبر ورواية الانهرى
لأنذيه كتبه مصححه

أَكَنَّ حَصًّا وَتَصَيَّابًا * ثُمَّ نَدُونُ فَأَكَنَّ وَإِيسَا

أَي حَصًّا مُتَمَرًّا قَالَ أَبُو منصور ورَدَّ القَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عَبْدِ رَوَاهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لَا نَدِيَّةَ وَزَعَمَ أَنَّهُ تَعْلِيفٌ وَصَوَابُهُ لَا يَدِيَّةَ بِالْبَاءِ أَيْ لَا تُخْرِجُهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ النَّدِيَّةَ تَكُونُ لِلْأَبْلِ دُونَ الْخَلِيلِ وَأَنَّ الْأَبْلَ تُنَدَّى لَطَوْنًا طَمَمًا فَمَا الْخَلِيلُ فَانْهَأْتُ فِي الْقَيْظِ شَرِبَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو منصور وَرَدَّ غَلَطَ القَتِيبِيِّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالنَّدِيَّةُ تَكُونُ لِلْخَلِيلِ وَالْأَبْلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا مَامَانُ ثِقَتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَاعِ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَاتَّهَسَّ إِلَيَّ أَنْ أَمْضِيَ بِدَرْسِهِ إِلَى الرِّقَى وَسَقَيْهِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ نَدِيَّةَ قَالَ وَالنَّدِيَّةُ مَعْنَى آخِرُهُ وَهُوَ تَضْعِيفُ الْخَلِيلِ وَاجْرَأُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَغْطَافِهَا الْمُتَخَلِّبِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لَا تُحِبَّاهُ وَقَدْ نَدَبُوا فِي سِرِّيَّةٍ اسْتَمْتَصَّتْ الْأَوْدُ وَأَخِيلَكُمْ الْعَبْسِيُّ ضَمُّوْهَا وَسُدُّوْهَا عَلَيْهِمُ السُّرُوجَ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانُ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَرَّ كُرْمًا خَانًا وَمَحْرُجٌ نِسَاءً تَنَاوَسَتْ رُجْمُهُمْ مَنَاوَسَتْ دِي خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعٌ نَدِيَّتُهَا وَالْأَسْمُ النَّدْوَةُ وَنَدَّتِ الْأَبْلَ إِذَا رَعَتْ فِي بَابَيْنِ التَّهْلِ وَالْعَلَّ نَدَوُ نَدَوُ فَهِيَ نَادِيَّةٌ وَتَنَدَّتْ مِثْلُهُ وَأَنَدَبْتُهَا نَادَوْتُهَا نَدِيَّةً وَالتَّنْدُوءُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرَبِ الْأَبْلِ وَأَنَشِدْ لَهُمَ بَيَانَ

وَقَرُّوا كُلَّ جَالِي عَضَةٍ * قَرِيبةٌ نَدَوْنَهُ مِنْ مَجْمَعِهِ * بَعِيدَةٌ سُرْنَهُ مِنْ مَعْرِضِهِ

يَقُولُ مَوْضِعُ شَرَبِهِ قَرِيبٌ لَا يُشْعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَى نَدَوْنَهُ مِنْ مَجْمَعِهِ بِفَتْحِ نُونٍ وَالتَّنْدُوءُ وَضَمُّ مِيمِ الْمُحَضِّ ابْنِ سَيْدِهِ وَنَدَّتِ الْأَبْلَ نَدَوُ خَرَجَتْ مِنَ الْحَضِّ إِلَى الْخَلَّةِ وَيَذِيئُهَا وَقِيلَ النَّدِيَّةُ أَنْ تَوْرَدَ هَا فَتُشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَحْتَجَّى بِهَا تَرْتَجَّى ثُمَّ تَرُدُّ إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مِنْهُ نَدَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

تُرَادَى عَلَى دِمْنِ الْحَبَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرَكُوبٍ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تُرَادَى ذَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرُهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْتُ ابْتِئَالُ مَنْ أَعْلَمْتَ نَاقَتِي * لِكُلِّ كَلْهَاءٍ أَوْ الْقَصْرِ بَيْنَ وَجِيبِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرَكُوبٍ هُضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ النَّدِيَّةُ فِي الْخَلِيلِ التَّهْذِيبُ النَّدْوَةُ وَالنَّضَاءُ وَالتَّنْدُوءُ الْمُشَاوَرَةُ وَالتَّنْدُوءُ الْكَلَامَةُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْكَلَامَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُتَنِيَاتُ الْخَزْرِيَّاتُ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسَ بْنِ حَجَرَ

قوله فركوب هذه رواية ابن
سبويه ورواية الجوهري بالواو
مع ضم الراء أيضا كتبه
مصححه

طَلَسَ الْغِشَاءَ إِذَا مَا جَنَّ لِلْهُمَّ * بِالْمُنْدِيَّاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُلْفُ

قال وقال الراعي

وَأَنَّ أَبَا تَوْبَانَ يَزْجُرُ قَوْمَهُ * عَنْ الْمُنْدِيَّاتِ وَهُوَ أَحَقُّ فَاجِرُ

ويقال إنه لما بُنِيَ نَوَادِي كَلَامًا أَى مَا يَخْرُجُ مِنْكَ وَقْتَ تَابَعَهُ دَوْقُ قَالَ طَرْفَةُ

وَبَرَكُ هُجُودٌ قَدْ نَارَتْ خِفَافَتِي * نَوَادِيهِ أَسْتَبِي بِعُضْبٍ مُجَرَّدِ

قال أبو عمرو النَوَادِي النَّوَاسِي أَرَادَ مَا نَارَتْ خِفَافَتِي الْإِلَافِي نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ مُتَقَرِّقَةً وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ

نَوَادِيهِ رَاجِعَةٌ عَلَى الْبَرَكِ وَنَدَافِلَانِ يَنْدُو نَدْوًا إِذَا عَتَلَتْ وَنَبِيٌّ وَقَالَ أَرَادَ نَوَادِيَهُ قَوَاصِيَهُ

التَّهْذِيبُ فِي النَّوَادِرِ يَقَالُ مَا نَدَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا طَنْفَتُهُ أَى مَا قَرَّبَتْهُ أَتَدَاهُ وَيَقَالُ لِمَنْ دَمَهُمْ

نَادَى لِمَنْ يَلِيْقُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَنَدْوَةٌ فَوْسٌ لَا يَلِيْقُ دِينَ حَرَمَلُ (نزا) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرْوَةُ جَرَّ

أَيْضُ رَقِيقٌ وَرِجَالُ دِيْنِي (نزا) التَّرْوَةُ تَوْبَانُ وَمِنْهُ نَزْوُ التَّمِيْسِ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلشَّاءِ وَالذَّوَابِ

وَالْبَقَرِ فِي مَعْنَى السَّفَادِ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْأَنْزَاءُ حَرَكَاتِ التَّمِيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ وَيَقَالُ لِلْفِعْلِ أَنَّهُ لِكَثْرَةِ

الْأَنْزَاءِ أَى التَّرْوَةِ قَالَ وَحَكَى الْكَسَاةُ التَّرْأَءَ بِالْكَسْرِ وَالْهَذَا مِنْ الْمَهْدِيَّاتِ بِضَمِّ الْمَاءِ وَزَالَ الذِّكْرُ عَلَى

الْأَنْثَى نَزَاءً بِالْكَسْرِ يَقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالسَّبَاعِ وَأَنْزَاءٌ غَيْرُهُ وَنَزَاءَةٌ تَنْزِيَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمْرٌ نَأْنٌ لَا تَنْزَى الْحُجْرُ عَلَى الْخَيْلِ أَى تُحْمَلُهَا عَلَيْهِمُ اللَّسْلُ يَقَالُ نَزَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ

أَنْزَوْتُ وَزَوَّاءٌ إِذَا وَثَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَنْشَبُهُ

أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجْرَ إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْخَيْلِ قَلَّ عَدْدُهَا وَانْقَطَعَ تَحَاوُّهَا وَتَغَطَّتْ

مَنَافِعُهَا وَانْخَلِيسَ بِحِجَابِهَا كَوْبُ وَالرَّكْبُضُ وَالظَّلْبُ وَالْجَهَادُ وَاحْرَازُ الْقَنَاطِمِ وَلِجْهَامَا كَوْلُ

وَعَبْرٍ ذَلِكَ مِنَ الْمَنَافِعِ وَلَيْسَ لِلْبَغْلِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ فَاحْبَبَ أَنْ يَكْتَفِرَ لَهَا لِكَثْرَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ

التَّرْأَةُ الْوُثْبُ وَقِيلَ هُوَ التَّرْوَانُ فِي الْوُثْبِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوُثْبُ إِلَى قَوْصٍ تَرَايَتْ وَنَزَوَّاءٌ وَنَزَاءٌ وَنَزَوَّاءٌ

وَنَزَوَّاءٌ فِي الْمَثَلِ * نَزَوَّاءُ أَرَادَ سَجْعَهُ الْفَرَارُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ التَّرْوَانِ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ قَدْ حِيلَ

بَيْنَ الْعَبْرِ وَالتَّرْوَانِ قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا صُخْرُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ أَخُو الْخَنَاسِ

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطْبِعَهُ * وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَبْرِ وَالتَّرْوَانِ

وَنَزَوَّاءٌ قَالَ

أَنَا نَمِيطُ الَّذِي حَدَّثَنِي * مَتَى أَتَيْتُكَ لِلْعَدَاءِ أَتَيْتُكَ

نَمْ أَنْزَحَوْلَهُ وَأَحْتَبَيْتُهُ * حَتَّى يُقَالَ سَيِّدُ وَلَسْتُ بِهِ

قوله قيد بن حرم لم نزه
بالتفاف في غير الأصل كتبه
مصححه

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زادها لواصل لفائدة لها أكثر من ذلك وليست بضمير لان
أحسني غير ممتدة وانزاه ونزاه تنزيه وتنزيلاً قال

بانت تنزى دلوه تنزياً * كما تنزى شمله صيباً

النزاداء يأخذ النساء فتنزونه منه حتى عوت ونزابه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزاه بالضم ونقار
وهو مامعاده، يأخذها فتنزونه منه وتقر حتى عوت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
النخاس فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قاصها وقال أبو كبير * ينزوا لوقعتهم أطموراً لا تخيل *

فهذا يدل على أن النزوا الووب وقال ابن قتيبة في تفسيره بيت ذي الرمة

* معروياً رمض الرضاض ركضه * يريد أنه قدر كبجراده الحصى فهو ينزوم من شدة الحر

أي ينفق وفي الحديث أن رجلاً أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نرى دمه ونزى إذا جرى
ولم يقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو أن رأى بسهم في ركبه فنزى منه

فحات وفي حديث السقيفة فنزوا على سعد أي وقعوا عليه ووطؤوه والنزوان اللغات والسورة وأنه

لنزى إلى الشرو وزاه ومنزى سوار إليه والعرب تقول إذا نزلت الشرف فاعد يضرب مثلاً للذي

يحرص على أن لا ينسأ الشرح حتى يسأه صاحبه والنزاه الحدة والتأدرة الليث النازية حدة

الرجل المتنزى إلى الشروهي النوازي ويقال إن قلبه ليتنزى إلى كذا أي ينزع إلى كذا والتنزى

التوئب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليس لي زداد طولاً * أما الليل بعدهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها قصار

كان فواده ككرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وإن بن حجر إن هذا انتزى على أرضي فأخذها وافتعل من التزو والانزاه والتزى

أيضا تسرع الإنسان إلى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقتل بغير علم وزنت الخمر

تنزوم من جنت فوبت ونوازي الخمر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونزاه الطعام ينزوا وأعلامه

وارتفع والنزاه النزاه السقاء يقال ذلك في الطلغ والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب

وقد نزل ينزوا ونزاهته وقصة نازية القعر أي قعيرة ونزاهة أدام يذكر القعر ولم يسم قعرها أي

قعيرة وفي الصحاح النازية قصعة قربة القعر ونزى الرجل كثر ف واصابه جرح فنزى منه فبات

ابن الأعرابي يقال للسقاء الذي ليس به ختم أدى فإذا كان صغيراً فهو نزى مهموز وقال النزي

قوله والنادرة كذا في الاصل
بالنون والذي في متن شرح
القاموس والبادرة بالباء
وتقديم الدال وفي القاموس
المطبوع والبادرة بتقديم
الراء كتبه مصححه

بغيرهم ما فاجأك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد

وفي العارضين المصعدين تربة * من الشوق يَجْمُوبُ به القلب أجمع

قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فإذا ارتزوا يُقَارِبُ العدو وذلك التوقُّصُ فهو شاهد على أن التَّراءى ضرب من العدو مثل التوقُّص والنَّاص ونحوه

قال وقال ابن جزي في كتاب أفعل من كذا فاما قولهم أترى من طي في التزوان لا من التزو فهو إذا جعل التزوان الناص والوثب وجعل التزو تروا الذي كر على الأثني قال ويقال تروى دلوه تزيبة

وتزيباً وأنشد * بات يترى دلوه تزيباً * (نسا) التَّسْوَةُ والتَّسْوَةُ بالكسر والضم

والتَّسَا والتَّسَوَان والتَّسَوَان جمع المرأ من غير لفظه كما يقال خلقة وخُصَّص ذلك وأولئك

والتَّسَوَان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الإضافة إلى نساء

نسوي فردته إلى واحدته ونصغير نسوة نسيئة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرق من

الورك إلى الكعب الفهم منقبة عن واولقواهم نسوان في تنبيته وقد ذكرت أيضاً منقبة عن الياء

لقولهم نسيان أنشد نعلب

ذي مخزيم ثم ذو طرف شاخص * وعصب عن نسويه فالص

الاصهي النساء بالفتح م صور بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر

بالعرق حتى يبلغ الحافر فإذا سمت الدابة انقلعت فخذها بالجمتين عظيمتين وجرى النساء بينهما

واستبان وإذا هزأت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربتان وخفي النساء عما يقال منشق

النسائر يدموضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمرو يوم بدر فقطعت نساءه والافصح

أن يقال له النساء لعرق النساء ابن سيده والنسائم الورك إلى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط

فيه نعلب فأضافه والجمع نساء قال أبو ذؤيب

مقلق أنساؤها عن قاني * كالقُرط صاوغه لا يرضع

وانما قال متقلق أنساؤها والنساء لا يتقلق انما يتقلق موضعه أراد يتقلق فخذاه عن موضع النساء

لما سمت فقربت اللمعة فظهر النساء صاوب يس يعني الضرع كالقُرط شبه بقرط المرأة ولم يرد

أن تم بنية ابن لا يرضع انما أراد انه لا يغبر هذا لك فيم تدى به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن

ضرع أجر كالقُرط يعني في صغره وقوله غبره لا يرضع أي ليس له أغبر فيرضع قال ومثله قوله

* على لأحب لأيم تدى لماره * أي ليس ثم متار فيم تدى به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

قوله والنسوان كذا ضبط
في الاصل والمحكم أيضا
وضبط في النسخة التي
بأيدنا من القاموس بكسر
فكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غبر هنالك الخ كذا
بالاصل والمناسب فيرضع
بدل فيم تدى به كتبه مصححه

لِخِلْفَائِي لَأَسْأَلَ لَهُمْ فَيَكُونُ مِنْهُ الْخِلْفُ وَإِذَا هَالُوا أَنَّهُ لَشَيْدَا لِنِسَاءِ فَانْعَمَ بِإِرَادِهِ النِّسَاءُ تَنْسُوهُ
وَتَنْسِيَهُ نَسِيَةً نَسِيَةً فَهُوَ نَسِيٌّ ضَرَبَ نِسَاءَهُ وَنَسِيَ الرَّجُلُ نَسِيَ نِسَاءً إِذَا اشْتَكَى نِسَاءَهُ فَهُوَ نَسِيٌّ عَلَى
فَعْلٍ إِذَا اشْتَكَى نِسَاءَهُ وَفِي الْمُحْكَمِ فَهُوَ أَنْسَى وَالْأَنْسَى نِسَاءً وَفِي التَّهْذِيبِ نَسِيَاءٌ إِذَا اشْتَكَا عِرْقُ
النِّسَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ عِرْقُ النِّسَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عِرْقُ النِّسَاءِ وَالْعَرَبُ لَا يَقُولُ عِرْقُ
النِّسَاءِ كَمَا لَا يَقُولُونَ عِرْقُ الْأَخْطَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَيْجَلِ انْعَمَ هُوَ النِّسَاءُ وَالْأَخْطَلُ وَالْأَيْجَلُ وَأَنْشَدَ يَتِيمَن
لَامِرِيُّ الْقَيْسِ وَحِكِي الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ هُوَ عِرْقُ النِّسَاءِ وَحِكِي أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ أَبُو عَبْدِ يَقَالُ
لِلَّذِي يَشْتَكِي نِسَاءَهُ نَسِيٌّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ النِّسَاءُ هَذَا الْعِرْقُ قَالَ لَيْسَ

مِنْ نِسَاءِ التَّاشِطِ أَذْوَ تَوَزَّهَ * أَوْ تَرَسَّ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأُولَى

قَالَ ابْنُ بَرِي جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ كُلُّ طَعَامٍ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ هَذَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلَ لِحُومِ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ كَانَ بِهِ عِرْقُ النِّسَاءِ فَادَّيْتُ أَنَّهُ مَسْمُوعٌ
فَلَا وَجْهَ لَانْكَارِ قَوْلِهِمْ عِرْقُ النِّسَاءِ قَالَ وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَسْمُوعِ إِلَى اسْمِهِ كَقَوْلِ الْوَرِيدِ
وَتَحْوِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

لَيْكُمُ ذَوِي الْإِلَهِ تَطْلَعَتْ * تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظِلْمًا وَالْبُ

أَيُّ الْيَكُمُ يَا أَصْحَابَ هَذَا الْأَسْمِ قَالَ وَقَدْ يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا اخْتَلَفَ اللفظُ كَقَوْلِ الْوَرِيدِ
وَجَبَّ الْحَصِيدُ وَنَابَتْ قُطْنَةٌ وَسَعِيدٌ كَرَزٌ وَمِثْلُهُ فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا انْجُوا الْجُلْدُ وَالْجَبَا
هُوَ الْجُلْدُ الْمَسَاوِخُ وَقَوْلُ الْأَخَرِ * نَفْسًا مِنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ * وَقَالَ
فَرُوقُ بْنُ مُسَيْكٍ

لَمَّا رَأَيْتُ مَوْلَاكَ كَنَدَةً عَرَضَتْ * كَلَّ جِلْ خَانَ الرَّجُلَ عِرْقُ نِسَائِهِ

قَالَ وَمَا يَقْوَى قَوْلُهُمْ عِرْقُ النِّسَاءِ قَوْلُ هُمَيَّانَ * كَأَنَّمَا يَجْعُ عِرْقًا أَيْضُهُ * وَالْأَيْضُ هُوَ
هُوَ الْعِرْقُ وَالتَّيْسَانُ بِكَسْرِ التَّوْنِ ضِدُّ الَّذِي كَرُوهُ لِحِفْظِ نَسِيهِ نَسِيًا وَنِسَاءً وَنِسَاءً وَنِسَاءً
الْأَخِيرَتَانِ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَحِكِي ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ قَالَ نَسَيْتُ الشَّيْءَ نِسْيَانًا
وَنَسِيًا وَنِسْيَانًا وَنِسَاءً وَنِسْوَةً وَأَنْشَدَ

فَلَسْتُ بِصَرَامٍ وَلَا ذِي مَلَالَةٍ * وَلَا نِسْوَةً لِلْعَهْدِ أَمْ جَعَلَهُ

وَتَنَاسَاهُ وَنَسَاهُ لِيَاءَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ قَالَ نَعْلَبُ لَا يَنْسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْعَمَ نَاهُ
تَرَكَوهُ فَتَرَكَهُمْ فَلَمَّا كَانَ النَّسْيَانُ ضَرَبَ بِيَمَنِ التَّرْكَ وَضَعَهُ مَوْضِعَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ تَرَكَوْا

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فَنَسِيَهُمْ كَذَلِكَ الْيَوْمَ نَسِيَ أَى تَرَكَهَا فَكَذَلِكَ تَرَكُوا
 فِي النَّارِ وَرَجُلٌ نَّسَىٰ نَفْسَهُ النُّونَ ~~ككثير النفسين~~ لِلشَّيْءِ وَقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى
 آدَمَ مِن قَبْلِ نَسْيِ مَعْنَاهُ أَيْضًا تَرَكَ لِأَنَّ النَّاسِيَّ لَا يُوَافِقُ أَخَذَ نَسِيَانَهُ وَالْأَوَّلَ أَقْبَسَ وَالنَّسِيَّ
 التَّرَكُّ وَقوله عز وجل مَا تَنْتَفِعُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيهَا أَى نَأْمُرُكُمْ بِتَرْكِهَا بِقَالِ أُنْسِيْتَهُ أَى أَمَرْتُ
 بِتَرْكِهِ وَنَسِيْتَهُ تَرَكْتُهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ عَامَةً الْقَرَاءَةُ يَجْعَلُونَ قَوْلَهُ أَوْ نَسَاهَا مِنَ النَّسِيَّانِ
 وَالنَّسِيَّانِ هَهُنَا عَلَى وَجْهِهِينِ أَحَدُهُمَا عَلَى التَّرَكِّ تَرَكْتُمْ أَفَلَا تَنْسِيْهَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيَهُمْ بِرِيدَ تَرْكِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ مِنَ النَّسِيَّانِ
 الَّذِي نَسِيَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِذْ كَرَّرْنَا إِذْ أَنْسَيْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَرَأَ أَوْ نَسِيَهَا وَقَرَأَ نَسِيَهَا
 وَقَرَأَ نَسَاهَا قَالَ وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ أَوْ نَسِيَهَا قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ نَسِيَهَا مِنَ النَّسِيَّانِ وَقَالَ
 دَلِيلُنَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَتَقَرُّنَ فَلَا تَنْسَى الْإِمَامُ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ نَسِيَ قَالَ
 أَبُو أَحْمَدٍ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْبَأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَلَمَّا
 شَهِدْنَا لِلَّذِينَ هَبْنَاهُ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا أَنَّهُ لَا يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَا أَوْحَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَوْلُهُ
 فَلَا تَنْسَى أَى فَلَسْتَ تَتْرَكُ الْإِمَامُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتْرَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ شَاءَ اللَّهُ عَمَّا يَلْقَى
 بِالْبَشَرِ ثُمَّ تَذَكَّرُ بَعْدُ لَيْسَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ السَّلْبِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَوْ يَتِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ
 قَالَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَوْ نَسِيَهَا قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا وَتَرَكْتُمْ هَذَا لِمَا يُقَالُ فِيهِ نَسِيْتُ إِذَا تَرَكْتُ
 لَا يُقَالُ أَنْسَيْتُ تَرَكْتُ قَالَ وَاعْتَمَدَ أَوْ نَسِيَهَا أَوْ تَرَكْتُمْ هَذَا أَى نَأْمُرُكُمْ بِتَرْكِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا
 يَقْوَى هَذَا مَا رَوَى نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

إِنِّي عَلَى عَقِبَةٍ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

قَالَ بَنَاسِيهَا بِتَارِكِهَا وَلَا مُنْسِيهَا وَلَا مُؤَيَّرَهَا فَوَافِقُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ فِي النَّاسِيِّ أَنَّهُ التَّارِكُ
 لِلنَّاسِيِّ وَاخْتِلَافُ ابْنِ الْمُنْصِيِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ وَلَا مُنْسِيهَا إِلَى تَرْكِ
 الْهَمْزِ مِنْ أَنْسَأْتُ الَّذِينَ إِذَا آخَرْتَهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَ وَالنَّسْوَةَ التَّرَكُّ لِلْعَمَلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ قَالَ اعْتَمَدَ مَا أَنْسَاهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا لِأَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَذَكَّرُوا
 مَا تَذَكَّرُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ تَنْسَوْنَ هَهُنَا عَلَى ضَرْبَيْنِ جَائِزَانِ يَكُونُ تَنْسَوْنَ تَرَكُونَ وَجَائِزَانِ يَكُونُ
 الْمَعْنَى أَنْتُمْ تَرَكْتُمْ دَعَاءَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ قَدَسِيَّتِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ
 يَوْمِهِمْ هَذَا أَى تَرَكْتُمْ مِنْ الرَّحْمَةِ فِي عَذَابِهِمْ كَمَا تَرَكُوا الْعَمَلَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

قوله والاول اقدس كذا
 بالاصل هناولا اول ولا تاني
 وهو في عبارة الحكم بعد
 قوله الاتي في السطر الثالث
 من محيطة ١٩٦ والنسي
 والنسي الاخيرة عن كراع
 فالاول الذي هو النسي
 بالكسر كتبه مصححه

فَلَمَّا سَوَّاهُ قَدَّرُوا بِهِ بِجُوزَانٍ يَكُونُ مَعْنَاهُ تَرَكُوا وَبِجُوزَانٍ يَكُونُوا فِي تَرْكِهِمُ الْقَبُولُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ نِسَى
الْبَيْتِ نِسَى فَلَانَ شَيْءًا كَذَا بِذِكْرِهِ وَإِنَّ نِسَى كَثِيرًا النَّسِيَّانَ وَالنَّسِيَّ الشَّيْءَ النَّسِيَّ الَّذِي لَا يَذْكُرُ
وَالنَّسَى وَالنَّسَى الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَأَدَمٌ قَدْ أَخَذَ نِسْيَانَهُ فَهَبَّطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ وَزَنَ
خَلْمُهُمْ وَخَزَمَهُمْ مَذْكَانَ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مَا وَفَى بِحِلْمِ آدَمَ وَخَزَمَهُ وَقَالَ اللَّهُ فِيهِ نَسِيٌّ وَلَمْ
يَحْذَلْهُ عَزَمًا النَّسِيُّ النَّسِيُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا فَسَرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ
النَّسِيُّ خَرَفُ الْحَيْضِ الَّتِي يُرِيحِيهَا فَنَسِيَ وَقَرَأَ نِسْيَانًا بِالنَّكْسِرِ وَالْفَتْحِ فَمَنْ قَرَأَ بِالنَّكْسِرِ فَعَنَاهُ
حَيْضَةٌ مُلْقَاةٌ وَمَنْ قَرَأَ نِسْيَانًا فَعَنَاهُ شَيْءٌ مَنَسِيًّا لَا أَعْرِفُ قَالَ دُكَيْنُ الْقُفَيْيِّ

بِالدَّارِ رَجُلٌ كَاللِّي الْمَطْرَسِ * كَالنَّسِيِّ مُلْقَى بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ

وَالْجِهَادُ ادِّبَالُ الْفَتْحِ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَالنَّسِيُّ أَيْضًا مَنَسِيٌّ وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ الْمُرْتَحِلِينَ مِنْ رُذَالٍ أُمْتَعَتْهُمْ
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيَانًا مَنَسِيًّا أَيْ شَيْءًا حَقِيرًا مَطْرُوحًا لَا يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ
وَيُقَالُ لِمَنْ خَرَفَ الْحَائِضُ نِسَى وَجَعَهُ أُنْسَاءً يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا رَحِلُوا مِنَ الْمَنْزِلِ انْظُرُوا أَنْسَاءَكُمْ تَرِيدُ
الْأَشْيَاءَ الْحَقِيرَةَ الَّتِي لَيْسَتْ عَنْدهُمْ بِأَلْأَلِ مِثْلُ الْعَصَا وَالْقَدَحِ وَالسِّقَاطِ أَيْ اعْتَبِرُوا هَؤُلَاءِ التَّلَاتِسُوهَا
فِي الْمَنْزِلِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ النَّسِيُّ مَا أَغْفَلَ مِنْ شَيْءٍ حَقِيرٍ وَنَسِيَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ النَّسِيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيَانًا تَقُصُّ * عَلَى أَنَّهَا وَلِنْ تُخَاطَبُكَ تَبْلُتُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَلَّتْ بِالْفَتْحِ إِذَا قَطَعَ وَبَلَّتْ بِالنَّكْسِرِ إِذَا سَكَنَ وَقَالَ الْقِسْرَاءُ النَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ لَغْتَانِ
فِيمَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةَ مِنْ خَرَفٍ أَعْتَلَّ لَهَا مِثْلُ وَزِيرٍ قَالَ وَلَوْ أُرِدَتْ بِالنَّسِيِّ مَصْدَرُ النَّسِيَّانِ
كَانَ صَوَابًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَسِيْتُهُ نَسِيًّا نَاوَنَسِيًّا وَلَا تَقُلْ نَسِيًّا نَابَا الْعَرَبِيَّ لِأَنَّ النَّسِيَّانَ
أَعْمَاهُ ثَانِيَةُ النَّسِيِّ الْعَرَفِ وَأَنْسَانِيَّةٌ وَاللَّهُ وَنَسَانِيَّةٌ نَسِيَّةٌ بِمَعْنَى وَنَسَانَاهُ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيَّةٌ
وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَمِثْلُ يَضَاءِ الْعَوَارِضِ طَقْلُهُ * لَعُوبٌ تَنَاسَانِي إِذَا قُتِبَ سِرَابِي

أَيْ تَنَسَيْتَنِي عَنْ أَبِي عَمِيدٍ وَالنَّسِيُّ الْكَثِيرُ النَّسِيَّانِ يَكُونُ فَعِيلًا وَفَعُولًا وَفَعِيلٌ أَكْثَرُ لَنَاهُ كَانَ
فَعُولًا لِقَبْلِ نَسَوُا يَضَاءُ وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ نَاسٍ وَنَسِيَ كَقَوْلِكَ حَاكِمٌ وَحَكِيمٌ وَعَالِمٌ وَعَالِمٌ وَشَاهِدٌ
وَشَهِيدٌ وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا أَيْ لَا يَنْسَى شَيْءًا قَالَ الزَّجَّاجُ وَجَائِزٌ

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد تأخر جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولون أحدكم نسب آية كبت وكبت بل هو نسبي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساها آياه لأنه المقدّر لا شياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساها ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخبير وحرم ورواؤه أبو عبيد بن يسما أحدكم أن يقول نسب آية كبت وكبت ليس هو نسبي ولكنه نسبي قال وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه أنه يعنى الترك ومنه الحديث اغما نسي لا سن أي لا تذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا به وفي الحديث فيتركون في النسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعاره كأنه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشنع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها الليالي بعدنا * ومشي علم الدهر وهو موقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ما نزل الجاهلية تحت قدسي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لا أن همزها الواحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أنساهم من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فحركات الياء وانفتح ما قبلها فانتقلت الياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابن الأعرابي ناساها إذا بعده جاء به غيرهم ووزأصله الهمز الجوهرى المنسأة العاص قال الشاعر

إذا دببت على المنسأة من هرم * فقد تباعدت عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل مانسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَنْشُرَنَّ يَوْمَ وَرْدِ حَازِرَا * وَلَا تَسْبِيْ أَنْجَبِيْ فَاثِرَا

ابن الاعرابي النشوة الجرد عمن اللبن (نشأ) النشام مقصور بنسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه ريحاً طيبة نشوة ونشوة أى شعثت عن اللعابى قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ نَلَقَاتِهِمْ * وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهِنْدٍ قِرْطَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة المخزومي واستنشى ونشئ وأنشئ الضب الرجل وجد نشوة وهو طيب النشوة والنشوة والنشوة الأخيرة عن ابن الاعرابي أى الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشام مقصورى يعمل به الفالوج فارسي معرب يقال له النشامج حذف شرط مخففاً كما قالوا للمنازل مناسي بذلك لحوم رائحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللعابى ونشئ وأنشئ كاهن كرهة ونشوان أنشد ابن الاعرابي

إِنِّي نَشِيتُ فَمَا اسْتَطِيعُ مِنْ قَلْبٍ * حَتَّى أَشْفُقَ الْوَأْبَى وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانشى وشوى وجهه ناشواى كسكارى قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى بُيُوتِ كِرَامٍ * نَشَاوِي وَاجِدِينَ لِمَنْشَاءِ

واشتبأت نشوته وزعم يونس أنه سمع نشوته وقال شمر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة وفي حديث شرب الخمر إن أنشئ لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أى استنشقت بالماء في الوضوء من قولنا نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنشئ نشوة وهى الريح تجدها واستنشيت نثار ريح طيبة أى نسيها قال ذوالرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقِ مِنْ مِثْلَيْهِ * وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَاسْتَشِى الْعَرَبُ

وقال الشاعر

وَنَشِى نَشَا الْمَسْكُ فِي قَارَةِ * وَرِيحُ الْخُرْجَى عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَايَةَ مَا نَالَتْهَا طَيْبُ النَّشَا * إِذَا مَا اغْتَرَاهَا خِرَالُ اللَّيْلِ طَارِقُهُ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة من الطيب قول الشاعر

* بآية ما ان النقاطيب النشا * ومن النتن النشامى بذلك نشته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاع سري وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشليس هو النشاسج كما زعم أبو عبيدة في باب ضرر الألوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاسج وكذلك ذكره الجوهري في فصل ربا فقال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاسج قال والهرمان دونه قال ابن بري فثبت به هذا أن النشاسج غير النشا والنشوة الخبر أول ما يرد رجل نشيان بين النشوة يتخبر الأخبار أول ورودها وهذا على السدوذاتما حكمه نشوان ولكنه من باب جيت المال جباية المكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر إذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي انظر لنا الخبر واستش واستش أي تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسرة وانما قالوه بالياء لافرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال نمر ورجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسرة وقول سنان بن القعل

وقالوا قد جننت فقلت كاذ * وربي ما جننت ولا انتشيت

يريدون لا بكيت من سكر وقوله * من النشوان والنش الحسان * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولات قريش وقدرى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قول رجل نشيان للخبر يعقوب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ريمت نادر وهو محمول من نشأت وبكسه هو يستنشي الريح وحولوها إلى الهمزة وحكي قطرب نشأ يتشولغة في نشأ ينشأ وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

ندى عليه من يشام وأبكر * نشاة فروع من نعين الذوائب

والجمع نشا والنشوا سم للجمع أنشد

كان على أكافهم نشوعر قد * وقد جاوزوا نيانا كالنبط الغائب

(نصا) الناصية واحدة التواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طيبة فصاص الشعر

في مقدم الرأس قال حُرَيْثُ بْنُ عَتَابٍ الطائي

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّئًا * بِحَرْبِ كَنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها نظير الاخرين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصا نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَتَهُ مَقْدَمُ رَأْسِهِ أَيْ لَنَهْصَرْتُمْ كَالْتَّأَخُّذِ بِهَا أَيْ لَنَقِيْمَتُهُ وَلَنَذَلِّمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّاصِيَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَثْبُتُ الشَّعْرِ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ لَا الشَّعْرَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ النَّاصِيَةَ وَاسْمَى الشَّعْرَ نَاصِيَةً لِتَبَاهِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ أَيْ لَنَسْوِدَنَّ وَجْهَهُ فَكَفَّتِ النَّاصِيَةُ لَهَا فِي مَقْدَمِ الْوَجْهِ مِنْ الْوَجْهِ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسُ الْعَوِيِّ رَزْئِي * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرْنَيْنِ مِنْهُ عَيْسِمَ

وَنَصَوْتُهُ قَبِضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَالنَّاصَاةُ الْأَخْذُ بِالنَّوَاصِيِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فِي قَبْضَتِهِ تَنَالُهُ بِمَا شَاءَ قُدْرَتُهُ وَهُوَ سَجَانُهُ لَا يَنْشَأُ إِلَّا الْعَدْلُ وَنَاصِيَتُهُ نَاصَاةٌ وَنَاصَاةٌ وَنَاصِيَةٌ وَنَاصِيَانِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

فَاصْبِرْ مِثْلَ الْحَلِيسِ رَقَاتِ دَفْسِهِ * خَلِيعِ أَتْنَانِيهِ أُمُورِ جَلَائِلِ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

فَلَالُ مُجْدِرَعَتْ أَصَاصَا * وَعِزَّةٌ قَعَسَا لَنْ تَنَاصِي

وَنَاصِيَتُهُ إِذَا جَذَبْتَهُ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ تَكُنْ وَاحِدَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَاصِيَنِي غَيْرَ رَبِّبَ أَيْ تَنَازَعْنِي وَتُبَارِيَنِي وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنَازَعِينَ بِنَاصِيَةِ الْآخَرِ وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلُ عُرْفَانَ رَأْيِهِ فَتَنَاصِيَا أَيْ تَوَاحَدَا بِالنَّوَاصِيِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شَنَا رَاجِعًا دُنَا * بِتَنَالِيَتِ مَا نَاصَيْتُ بَعْدِي الْأَحَامَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِلْعَسِينِ حِينَ أَرَادَ الْعِرَاقِي لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهْتُ لَنَصَوْتُكَ أَيْ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِكَ وَلَمْ أَدْعُكَ تَخْرُجْ ابْنَ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ النَّصِيُّ عَظْمُ الْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَلْبِ الْأَخِيلِيَةِ بِشَبْهِهِمْ وَلَوْ كَانِي بِجِلَّتِهِمْ * وَطُولُ أَنْصَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمِّ

وَيُقَالُ هَذِهِ الْفَلَاةُ تَنَاصِي أَرْضُ كَذَا وَتَوَاصِي أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا وَالْمَفَارِزُ تَتَوَاصِيهَا أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا وَقَوْلُ ابْنِ ذَوَيْبِ

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه مصححه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المابة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه مصححه

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرَ حَالٍ * عَفَا بَعْدَهُ مِنْ قَطَارٍ وَوَايِلَ

قال السكري المنتصى أعلى الواودين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرى عن ابن الاعرابي واني لا جدي بطني نصوا وخرأى وجعا والتصوم مثل المفس وانما سمى بذلك لانه يصولك أى يرتجلك عن القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تسمية بذلك وقال الفرما وجد في بطني حصوا ونصوا وقصبا معنى واحد وانتصى الشئ اختاره وأنشدا بن بري لم يدرين نور يصف الظبية

وَفِي كُلِّ نَشْرِ لَهَا مَنَفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا نَوَّبُ ابْنِ سَعْدٍ يَمْلُقُ * وَلاَهُ وَمَا يُنْتَصَى فَيُصَانُ

يقول نوبه من العذر لا يملق والاسم النصبة وهذه نصبي وتذريت بنى فلان ونصبتهم اذا تزوجت في الذر ونصبهم والنصبة وفي حديث ذي المشعار نصبة من همدان من كل حاضر وباء النصبة من ينتصى من القوم أى يختار من نواصبهم وهم الرؤس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع أذئاب وانصب من القوم رجلا أى اخترته ونصبة القوم خيارهم ونصبة المال بقية والنصبة البقية قاله ابن السكيت وأنشد لامرأاة القيسية

تَجَرَّعَ مِنْ نَصَبَتِهَا وَاجٍ * كَأَيْتَجَوْ مِنْ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتَحْنُ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مِئَتَيْنِ إِنْ كَثُرَ نَوَازِيعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان قد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصبة من همدان قال الفرء الانصاء السابقون والنصبة الخيار الاشراف ونواصي القوم تجمع اشرافهم وأما السدقة فهم الأذئاب قالت أم قيس النصبة

وَسَهَرْتُ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي تَجَمُّعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودُ

والنصبة من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها ونصت المباشطة المرأة ونصته افتشت وفي الحديث أن أم سلمة تسبكت على حزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن تنصى وتكحل قوله أمرها أن تنصى أى تسرح شعرها أراد تنصى فخذى التام تحتها يقال

قوله في بيت حميد منتصى تقدم في ترجمة ينفع منتصى بالاضاد المجهة وهو تحريف اه صححه

قوله تجرد من الخ مضبوط تجرد بصيغة الماضي كما ترى في التهذيب والصحاح وتقدم ضبطه في مادة رعل برفع الدال بصيغة المضارع تبعها ما وقع في نسخة من الحكم هنالك كتبه صححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل والذى في نسخة التهذيب ان بنت أبي سلمة وفي غير نسخة من النهاية أن زينب كتبه صححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ عَنْ أَبِي سُرْحٍ رَأْسَهُ فَقَالَتْ عَلَّامٌ تَنْصُونَ مَنِّي كُمْ قَوْلًا تَنْصُونَ مَا خُوذْ مِنَ النَّاصِيَةِ يَقَالُ تَنْصُوتُ الرَّجُلُ أَنْصُوه تَنْصُوا إِذَا مَدَدَتْ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَنْصِيرِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو الْحَجَمِ

إِنْ يَمْسُ رَأْسِي أَشْطَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّ قَرْفَهُ مُنَاصِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ تَنْصِيرَ رَأْسِ الْمَيْتِ وَأَنْصَى الشَّعْرُ أَيُ طَالَ وَالنَّصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّرِيقَةِ مَادَامَ رَطْبًا وَاحِدُهُ نَصِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَنْصَاءٌ وَأَنَاسٌ جَمْعُ الْإِنْسَانِ قَالِ تَرْنَمِي أَنَاسٌ مِنْ حَرِّ الْحَمِضِ * وَرَوَى أَنَاضٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالِ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا يَكُونُ أَنَاضٌ لِأَنَّ مُنْصِتَ النَّصِيِّ غَيْرُ مُنْبِتِ الْحَمِضِ وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ كَثْرَتِ نَصِيَّهَا غَيْرُهُ النَّصِيُّ بَتٌ مَعْرُوفٌ يَقَالُ لَهُ نَصِيٌّ مَادَامَ رَطْبًا فَإِذَا أَيْضٌ فَهُوَ الطَّرِيقَةُ فَإِذَا تَنَصَّعُوا وَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ قَالِ الشَّاعِرُ

لَقَدْ لَقِيتُ خَيْلَ بَحْبَحِي بُؤَانَةٍ * نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْبَكَاوِدِ أَنْجَمَا
وَقَالَ الرَّاجِزُ تَحَنَّنْ مَعْنَا مَنِيَّتِ النَّصِيِّ * وَمَنِيَّتِ الظُّفْرَانِ وَالْحَلِيِّ

وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ حُفَّتْ قَدَبَتِ عَلَيْهِمُ النَّصِيُّ هُوَ تَبْتُ سَبَطُ أَيْضٌ نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْغَمِيِّ التَّهْذِيبِ الْأَنْصَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّابِقُونَ (نضا) أَنْصَاؤُهُ عَنْهُ تَنْصُوا خَلْعُهُ وَالْقَاءُ عَنْهُ وَتَنْصُوتُ نِيَابِي عَنِ إِذَا لَقِيتَهَا عَنَلْتُ وَتَضَاهُ مِنْ نُوْبِهِ جَرَّدَهُ قَالِ أَبُو كُبَيْرٍ

وَنَصِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَاصْبَحْتُ * نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِي كَالْقَدَرِ
وَنَصَا الثُّوبُ الصَّبْعُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا الْقَاءَ وَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ نُوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
لَحْنْتُ وَقَدْ نَصَّتْ لِنَوْمٍ نِيَابِي * لَدَى السَّيْرِ إِلَى الْإِلَاسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْنِيهِ وَالِدَابَةُ تَنْصُوا الدَّوَابُّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ جَعَلَتْ نَاقَتِي تَنْصُوا الرِّفَاقَ أَيُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا بِقَالَ نَصَّتْ تَنْصُوتُ وَنُصِيًّا وَنُصُوتُ الْجُلُ عَنْ الْفَرَسِ نَصُوا وَالتَّصَوُّلُ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَأَنْصَتِ الثُّوبُ وَأَنْصَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَنَصَا السَّيْفُ تَنْصُوا أَوْ أَنْصَاهُ سَلَهُ مِنْ غَمِّهِ وَنَصَا الْخَضَابُ تَنْصُوا أَوْ أَنْصَاؤُهُ بَلَّ وَنَصَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَسَدِ وَالرَّجُلِ وَالرَّأْسِ وَاللَّيْبَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّيْبَةَ وَالرَّأْسَ وَقَالَ اللَّيْبُ نَصَا الْخَنَاءُ يَنْصُوعُونَ اللَّيْبَةَ أَيُ تَخْرُجُ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنَصَاؤُهُ الْخَضَابُ مَا يُوجِدُ مِنْهُ بَعْدَ التَّصَوُّلِ وَنَصَاؤُهُ

قوله حرير الحامض كذا في الاصل وشرح القاموس بهـ مـ لـ تـ والذى في بعض نسخ المحكم بهـ جـ تـ وحرره كـ تـ مـ مـ

قوله لقيت خيل بحبشي بؤانة في الاصل والعصاح هنا والذي في مادة بون من اللسان شول ومثله في معجم ياقوت كـ تـ مـ مـ

قوله تَنْصُوا الرِّفَاقَ فِي الْأَصْلِ وَنَسْخَةٌ مِنَ النَّهَابَةِ الرِّفَاقُ بِالْفَاءِ وَفِيهَا أَيُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنَ النَّهَابَةِ الرِّفَاقُ بِالْقَافِ أَيُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَكَتَبَ بِهِمَا شَمُ الرِّفَاقِ جَمْعُ رِفٍّ وَهُوَ مَا تَنْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَانَ وَحَرِّ الزَّوَايَةِ كـ تـ مـ مـ

الحناء ما يَبَسُّ منه فأُتِيَ هَذِهِ مِنَ الْعَبَائِي وَنُضَاوَةُ الْحَنَاءِ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْخِضَابِ بَعْدَ مَا يُذْهِبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعَرِ وَقَالَ كَثِيرٌ

وَيَا عَزَّالُو وُصْلَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا * نَضَامُ نِثْلٍ مَا نَضُّو الْخِضَابَ فَيَجْعَلُنِي

الْجَوْهَرِيُّ نَضَا النَّارُ السُّخَيْمِلَ نَضِيًّا سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا وَأَنْشَجَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَرَمَلَهُ تَنْضُو الرِّمَالُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا وَنَضَا السُّهْمُ مَضًى وَأَنْشَدَ

يَنْضُونُ فِي أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضِي * نَضُّو قِدَاحَ النَّابِلِ التَّوَاضِي

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَذِكْرِ عَرَفٍ قَالَ تَنْكَبُ قَوْسُهُ وَتَنْضِي فِي يَدِهِ أَسْمُهُ أَيْ أَخَذُوا سَخَرَجَهُ مِنْ كَنَانَتِهِ يُقَالُ نَضَى السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَانْضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ وَنَضَا الْجُرْحُ نَضُوًّا سَكَنَ وَرَمَهُ وَنَضَا الْمَاءُ نَضُوًّا أَنْشَفَ وَالتَّضُّوُ بِالْكَسْرِ الْبَعْثُ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَابِّ وَهُوَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ أَنْضَاءُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا مِنَ الدَّرْبِ أَقْبَلْنَا نَوْمُكُمْ * أَنْضَاءَ شَوْقٍ عَلَى أَنْضَاءِ أَصْفَارِ

قَالَ سِيبَوَيْهِ لَا يَكْسَرُ نَضُوًّا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَاتَّأَمَّرَ * تَرْتِي أَنْضًا مِنْ حَرِّ الْخَمِصِ * فَعَلِيَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحُكْمُهُ أَنْضَى تَخَفَّفَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّبَاتِ نَضُوًّا وَقَالَتْ وَهْ وَأَخَذَهُ فِي الذَّهَابِ وَالْإِنِّي نَضُوًّا وَاجْمَعِ أَنْضَاءَ كَلْمُذْ كَرَّ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الرَّائِدِ حُكْمًا سِيبَوَيْهِ وَالنَّضِيُّ كَانَتْ وَفِي قَالَ الرَّاجِزُ وَأَنْشَجَ الْعَبَاءُ فَاقْتَعَلَا * مِثْلَ نَضَى السُّقْمِ حِينَ بَلَا

وَيُقَالُ لِنَضَاءِ الْأَبْلِ نَضُونٌ أَيْضًا وَقَدْ أَنْضَاهُ السَّفَرُ وَأَنْضَيْتُهَا فُهِىَ مُنْضَاةٌ وَنَضُونُ الْبَسْلَادِ قَطْعَتُهَا قَالَ تَابُطُ شَرًّا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي * وَأَنْضُو الْقَلَابَ الشَّاحِبِ الْمُنْتَشِلِ

وَأَنْضَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ أَلْبَهُ أَنْضَاءَ اللَّيْلِ الْمُنْضَى الرَّجُلُ الَّذِي صَارَ بَعِيرَهُ نَضُوًّا وَأَنْضَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ بَعِيرًا مَهْزُولًا وَأَنْضَى فَلَانٌ بَعِيرَهُ أَيْ أَهْرَلَهُ وَتَنْضَاهُ أَيْضًا وَقَالَ

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَمْنِي يَدَيَّ زَمَامَهَا * وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيَلُّ تَحَاذُرَهُ

لَجَاءَتْ عَلَى مَنِيَّ الَّتِي قَدْ تَنْضَيْتْ * وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ جَبَلَهَا الْأَنْعَامَ سِرَهُ

وَيُرْوَى تَنْضَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا يَعْنِي بِذَلِكَ أَمْرًا أَسَاسًا تَصَعَّبَتْ عَلَى بَعْلِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْضِي شَيْطَانَهُ كَمَا يَنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ أَيْ يَهْرَلُهُ وَيَجْعَلُهُ نَضُوًّا وَالتَّضُّوُ الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْرَلَهَا الْأَسْفَارُ وَأَذْهَبَتْ لِحْمَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَلِمَاتٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَ الْمَطَى لَأَنْضَيْتُمْوهُنَّ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن نضيم الظهر أى أهزل لقوه وفي الحديث إن كان أحدنا نالاً أخذ نضو أخيه ونضوا للجام حديثه بلاسيرو وهو من ذلك قال دريد بن الصمة
لما ترى بنى كنضوا للجام * أعض الجوامح حتى تمحل
أراد أعضته الجوامح فقلب والجمع أنضاء قال كثير

رأيتني كأنضاء للجام وبعلها * من المثل أبرى عاجز متباطن
ويروى كأنضاء للجام وسهم نضوري به حتى يلي وقدح نضودقيق حكا أبو حنيفة والنضى من
السهم والرماح الخلق وسهم نضواذ أفد من كثره ما روى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نضل
السهم ونضوا السهم قدحـه المحكم نضى السهم قدحـه وما جاوز من السهم الریش الى النصل
وقيل هو النصل وقيل هو القدح قيل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ریش ولا نصل قال أبو
حنيفة وهو نضى مالم ينصل ويریش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال
الأعشى ود كر عبرا روى

فَرَضَى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم
لم يبطى والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الریش والنصل
وقال أبو عمرو النضى نصل السهم يقال نضى مثل قال لبيد يصف الحمار وأتمه قال

وأرتمها التجاد وشاعته * هوادها كأنضيه المغالي
قال ابن برى هو ابه المغالي جمع مغلالة للسهم وفي حديث الخوارج فينظر فى أنضيه النضى نصل
السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت إذا كان قد حاق قال ابن الأثير وهو أولى لأنه قد جاء فى الحديث
ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضـاً بالكثرة البرى والنحت فكانت به جعل نضوا ونضى الرمح
ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاء قال أوس بن حجر

تخبرن أنضاء وركين أنضلاً * بجزل الغضى فى يوم ربح تزيلاً
ويروى بجمعر الغضى وأنشد الأزهري فى ذلك

وظل اثيران الصريم غمائم * اذ ادعسوها بالنضى الملعاب
الاصمى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل أنضى فإذا انحت فهو مخشوب وخشيب فإذا لبت فهو
مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق الى الاذن وقيل هو ماعلا العنق
مما يلى الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم
فى ترجمة نعم بالنضى بالهمزة
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

يُسَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِي العُنُقِ عَظَمَهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِي كُلُّ شَيْءٍ طَوِيلُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ اللَّامَ وَاتِّوَاجَ الرِّيحِ هَادِيًا * تَمِيمَ النَّضِيِّ كَذَخْتِهِ الْمُنَاشِفِ

يقول إذا سمع صوتا خافه التَّقَتْ ونظر وقوله والرِّيحَ يقول يَسْتَرْوِحُ هل يَجْدِرُ بِرَجُلٍ أَنْسَانُ وقوله

كَذَخْتِهِ الْمُنَاشِفِ يقول هو غَلِيطُ الْحَاجِبِينَ أَيْ كَانَ فِيهِ هَجَارَةٌ وَنَضِي السَّهْمِ عَوْدُهُ قَبْلَ أَنْ يَرِيشَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُسَبِّهُونَ سُيُوفًا فِي صَرَاعَتِهِمْ * وَطُولِ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْبَيْتِ الْأَخْيَلِيَّةِ وَيُرْوَى لِلشَّهْرِزْدِيِّ بْنِ شَرِيكَ الْبَرْبُوعِيِّ وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو

الْعَبَّاسِ يَسَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ وَالتَّجَلُّةُ الْجَلَالَةُ وَالصَّحِيحُ وَالْأَمُّ جَمْعُ أُمِّتٍ وَهِيَ الْقَائِمَةُ قَالَ

وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَزْزَاءٍ وَانْكَرَ هَذِهِ الرُّوَايَةَ فِي الْكَمَالِ فِي الْمَسْئَلَةِ الثَّامِنَةِ وَقَالَ لَا تُنْجَحُ الْكُهُولُ

بَطُولِ اللَّامِ غَاغَا تُنْجَحُ بِهِ التَّسَامُ وَالْأَحْدَاثُ وَبَعْدَ الْبَيْتِ

لِإِذَا غَدَا الْمُسْلِمُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاخُوا نَحْلَهُمْ مَرْدَى مِنَ الْكَرَمِ

وَقَالَ الْقَتَالُ السَّكَلَابِيُّ

طَوَالَ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحَ الْإِمَامِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

وَنَضِي الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذَكَرَ الرَّجُلَ وَقَدْ يَكُونُ لِلْعَصَانِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ

الْخَيْلِ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وَقَالَ السَّيْرِيُّ هُوَ ذَكَرَ التَّعْلَبَ خَاصَةً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَضَا الْفَرَسُ يَنْضُو

نَضْوًا إِذَا دَلَّى فَأَخْرَجَ بُرْدَانَهُ قَالَ وَاسْمُ الْجُرْدَانِ النَّضِيُّ يُقَالُ نَضَا فُلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا يَنْضُوهُ إِذَا

جَاوَزَهُ وَخَلْفَهُ وَيُقَالُ أَنْضَى وَجْهَ فُلَانٍ وَنَضَاعَ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ أَخْلَقَ (نطا) نَطَوْتُ

الْحَبْلَ مَدَدْتُهُ وَيُقَالُ نَطَبَ الْمَرْأَةُ غَزَلَهَا أَيْ سَدَدَتْهُ تَنْطُوهُ نَطْوًا وَهِيَ نَاطِيَةٌ وَالغَزْلُ مَنُطَوٌّ وَنَطِيٌّ أَيْ

مُسَدَّى وَالنَّاطِي الْمُسَدَّى قَالَ الرَّاجِزُ

ذَكَرْتُ سَلَمَى عَهْدَهُ فَشَوْفَا * وَهَنْ يَذَرَعْنَ الرِّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلُ الْمُدَقَّقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْبَى الْأَرْوَفَا

حَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهٍ مُرْقَا * يَقْلِبَنَّ النَّأْيُ الْبَعِيدَ الْحَدَقَا

* تَقْلِبُ وَلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدَقَا *

وَالنَّطْوُ الْبَعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَأَرْضٌ نَاطِيَةٌ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

وبلدة نياطها نطى * في تناسيبها بلاد قى

نياطها نطى أى طريقة بها بعيد والنطوة السقرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو مفعول منه والمناطاة أن تجلس المراتن
فترمى كل واحد منهما إلى صاحبتها كبة الغزل حتى تسدي الثوب والنطوة لتسدية نطت تنطو
نطوا والنطاة قمع البسرة وقيل الثمروخ وجمعه أنطام عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصن بخير وقيل عين بها وقيل هي خير نفسها ونطاة حتى خير خاصة وعتم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخير تسقى نخيل بعض قرأها وهي وبه وقد ذكرها الشماخ
كان نطاة خير زودته * بكور الورديثة القلوع

فظن الليث أنها اسم للحمى وانما نطاة اسم عين بخير الجوهرى النطاة اسم أطم بخير قال كثير
خربت رعت خراها الآل رفعا وأراد كمثل اليهودى الرقال ونطاة قصبة خير وفي حديث
خير غدا إلى النطاة هي علم بخير أو حصن بها وهي من النطوة البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخل اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصفها غاب عليها
ونطا الرجل سكك وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يجلي على كتابا وأنا أسستهم فدخل رجل فقال له انط أى أسكت بلغة خير قال ابن
الاعراب لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي جيرية قال المفضل
وزجر للعرب تقول للبعير سكيناله اذا نقر انط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغعة في
أعطيت وقد قرئ أنا أنطيناك الكوثر وأنشد نعلب

من المنطيات المؤكبة المعجم بعدما * يرى في فروع المقاتلين نضوب

والأنطاة العطيات وفي الحديث وإن مال الله مسؤل منطى أى معطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والأنطاة لغعة في الإعطاء وقيل الأنطاة
الإعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما صنعت قال هو لغة أهل
اليمن في أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السقلى وفي كتابه لائل وأنطوا النجعة
والنطاطى اتساق في الأمر وتناطاه مارسه وحكى أبو عبيد تنطيت الرجال تمسرت بهم ويقال
لأنط الرجال أى لا تمر بهم ولا تسارهم قال ابن سيده وأراه غلطا انما هو تنطيت الرجال

وَلَا تَنَاطُ الرِّجَالُ قَالَ أَبُو منصور ومنه قول لبيد * وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ تَنَاطَى حَاسِدٌ * أَيْ هُمْ
 عَشِيرَةٌ أَنْ تَعْرِسَ بِي عَدُوٌّ يَحْسُدُنِي وَالتَّنَاطَى تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَادِبُهُ وَالتَّنَاطَاةُ الْمُنَازَعَةُ قَالَ ابْنُ
 سِيدَه وَفَضِيلَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ ن ط و وَعَدَمَ ن ط ي وَاَللَّهُ أَعْلَمُ (نعا) النَّعْوُ الدَّائِرَةُ
 تَحْتَ الْإِنْفِ وَالنَّعْوُ الشَّقُّ فِي مَشَقِّ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ نَعْوًا قَالَ الطَّرِمَاحُ
 نَعْرٌ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ التَّجَادُ مِنْ الْوَحِينِ
 خَرِيعُ النَّعْوِ مُضْطَرِبُ النَّوَاجِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضْوُونِ
 خَرِيعُ النَّعْوِ لَيْتَهُ أَيْ تَمُوتُ مَشَقُّ خَرِيعُ النَّعْوِ عَلَى الْوَرَاكِ وَالْغَرِيفَةُ النَّعْلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّعْوُ
 مَشَقُّ مَشَقِّ الْبَعِيرِ فَلَمْ يَخْصُ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لِأَعْيَرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْوُ
 مَشَقُّ الْمَشْفَرِ وَهُوَ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الثَّغْرِ لِلْإِنْسَانِ وَنَعْوُ الْخَافِرِ قَرِيبٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّعْوُ
 النَّعْيُ الَّذِي فِي آيَةِ خَافِرِ الْقُرْسِ وَالنَّعْوُ الرُّطْبُ وَالنَّعْوُ مَوْضِعُ زَعْوَا وَالتَّعَا صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
 ابْنُ سِيدَه وَانْمَاضِيْنَا عَلَى هَمَزَتِهَا أَنَّهُمَا بَدَلُ مَنْ وَأَوَّلَانَهُمَا يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ الْمَعَا وَقَدْ مَعَا يَعُوُّ قَالَ
 وَأَطْنُ نُونُ التَّعَا بَدَلُ مَنْ مِمَّ الْمَعَا وَالتَّعْيُ خَبَرُ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ النَّعْيُ قَالَ ابْنُ سِيدَه وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ
 بَوَزْنُ فَعِيلٍ نَدَاءُ الْآدَمِيِّ وَقِيلَ هُوَ الدُّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ وَالْأَشْعَارُ بِهِ تَعَايَةً تَعَايَا نَعْيًا أَوْ نَعْيًا بَالِضًا وَجَاءَ نَعْيُ
 فَلَانٍ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّعْيُ الرَّجُلُ الْمَيِّتُ وَالتَّعْيُ التَّعَلُّقُ
 وَأَوْقَعَ ابْنُ جُمَحَانَ النَّعْيَ عَلَى النَّافَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ
 زَيْفَافَةُ بِنْتُ زَيْفَافٍ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعُوْهُ الرَّاغِي سَرَحْنَا انْتَحَبَا
 وَالتَّعْيُ الْمُنْعَى وَالتَّعَايِ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ قَالَ
 قَامَ النَّعْيُ فَاسْتَمَعَا * وَتَعَى الْكَرِيمُ الْأَرَوَعَا

قوله ذى عضون كذا هو في
 الصحاح مع خفض الصوتين
 قبله وفي التكملة والرواية
 ذا عضون والنصب في عين
 خريع وباء مضطرب
 مردودا على ما قبله وهو غير
 البيت اه كتبه مصححه

وَنَعَا بِمَعْنَى انْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَأْتِيَا الْعَرَبَ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِمَا هُوَ فِي
 الْأَعْرَابِ يَأْتِيَا الْعَرَبَ تَأْوِيلُهُ هَذَا انْعَ الْعَرَبَ بِأَمْرِ يَنْعِيهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ الْعَرَبُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ يَأْتِيَا الْعَرَبَ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّبَا وَالشُّهُوَ وَالْخَفِيَّةُ
 وَفِي رِوَايَةِ يَأْتِيَا الْعَرَبَ يَشَالُ نَعْيَ الْمَيِّتِ يَتَعَايَا نَعْيًا وَنَعْيًا إِذَا دَاعَى مَوْتَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ
 الزَّخَبَرِيُّ فِي نَعَايَا ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَعْيٍ وَهُوَ الْمَصْدَرُ كَقَصِيٍّ وَصَنَائِيَا وَالثَّانِي أَنْ
 يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ كَجَاءِي فِي أُخْبِيَةِ أَجْيَايَا وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَعَاٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى يَأْتِيَا
 الْعَرَبَ بِجَنٍّ فَهَذَا وَتَمَكَّنَ وَزَمَانُكَ يَرِيدُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ هَلَكَتْ وَالتَّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّعْيِ

وقال أبو عبيد خُصَّ نَعَاهُ مِثْلَ قَطَامٍ وَدَرَاكٍ وَتَرَالٍ بِمَعْنَى أَذْرَكَ وَأَنْزَلَ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ

نَعَاهُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ * وَلَكِنْ قَرَأَ قَالَهُ دَعَاهُمْ وَالْأَصْلُ

وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعثوا ركباً إلى قبائلهم يتبعها إليهم فنسي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل

يسير في الناس ويقول نساء فلانا أي أنعمه وأظهر خبر وفاته مبنية على التكسر كما ذكرناه قال ابن الأثير أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقوله يا نعاء العرب مع حرف النداء تقديره

يا هذا أنت العرب أو يا هؤلاء أنعموا العرب بموت فلان كقوله ألياً يا بجدوا أي يا هؤلاء امجدوا فمين قرأ بتخفيف ألا وبعض العلماء يرويه يا نعيان العرب فن قال هذا أراد المصدر قال الأزهري ويكون

النعيان جمع النعابة كما يقال جمع الرعي رعيان وجمع الباعى بعيان قال وسمعت بعض العرب يقول تلذمه إذا جن عليكم الليل فتقبوا النيران فوق الأكمام يضيئ اليها رعياناً وبقياناً

قال الأزهري وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المرئى من التوقى مرابا والصقي صفابا الأجر ذهب تميم فلا تنعي ولا تنسى أي لا تذكر والمنعي والمنعاة خبر الموت يقال ما كان منعي فلان منعاةً

واحدة ولكنه كان مناعي وتناعي القوم واستنعا في الحرب نعواً قتلهم ليعرضوهم على القتل وطلب النار وفلان ينعي فلانا إذا طلب بثأره والثأى المشيع ونعي عليه الشيء نعاؤه فعبه وعابه

عليه ووجبه ونعي عليه ذنوبه ذكره اله وشهره بها وفي حديث عمر رضى الله عنه أن الله تعالى نهي على قوم شهواتهم أي عاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه نهي على أمرأ أكرمها الله

على يدى أي نعيين يقتل رجلاً أكرمها الله بالشهادة على يدى يعنى أنه كان قتل رجلاً من المسلمين قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حكي في المقلوب نعي عليه ذنوبه ذكره اله أبو عمرو

يقال أنعى عليه ونعى عليه شيئاً قبيحاً إذا قاله تشبهاً عليه وقول الأجدع الهمداني خيلان من قوحي ومن أعدائهم * خففوا أسننتهم فكل ناي

هو من نعيته وفلان ينعي على نفسه بالفواحش إذا شتم نفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق يقول لذلك

ونعى فلان على فلان أمراً إذا أشاد به وأداعه واستنعي ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تسعدت واستنعت تراجمت نافرده وعدت بصاحبها واستنعي القوم تفرقوا ففرين والاستنعا شبه التفرار يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمتها

وَدَعَوْهُمْ لِيَتَّبِعُوا وَأَسْمَعِي بَقْلَانَ الشَّرَّ إِذَا تَبَاعَبَ بِهِ الشَّرُّ وَأَسْتَنْعِي بِهِ حُبَّ الْحَسْرِ أَرَى عَمَادِي بِهِ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْمُوعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفُزَّ عَوَامُهُمْ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقُلْتُ اسْتَنْعُوا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعٌ وَأَسْتَنْعِي إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَلْنَا نَعْوُجَ الْعِيسِ فِي عِرْصَاتِهَا * وَقُوقُوا وَاسْتَنْعِي بِهِ أَنْصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتِ الْأَبْلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُسْتَنْعِي إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ عَمَادِي وَتَبَاعَبَ قَالَ وَرَبَّ نَاقَةٍ بَسْتَنْعِي بِهِمُ الذُّنْبَانِي
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا تَمَارَّجَ عَنِ الْخَوَارِ عَقَى عَلَى حُورَاهَا مُخْضِرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسَاتُهَا عَنْ عَلَيْهِ وَذِكْرُهُ لَهَا حَبِيبٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَخِي
(نقى) النَّعْيَةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقِيلَ النَّعْيَةُ مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَعْيَةً مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَيْ شَيْءًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

لَمَّا أَتَيْتُ نَعْيَةً كَالشَّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرُّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِهِ مَسْعِدَةً * وَقُلْتُ لِلْعِيسِ اغْتَدِي وَجِدِي

وقوله وقلت للعيس اغتدي
وجدى هكذا في الأصل
ونسختين من الصحاح
والذي في التكملة وقلت
للعيس بالنون اغتلي باللام
كتبه مصححه

يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاما أبو عمرو والنَعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ النَّعْمَةُ
يُقَالُ نَعْوْتُ وَنَعَيْتُ نَعْوَةً وَنَعْيَةً وَكَذَلِكَ مَعْوْتُ وَمَعَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهْ نَعْوَةً أَيْ كَلِمَةً وَالنَّعْيَةُ مِنَ
الْكَلَامِ وَالْخَبَرِ الشَّيْءُ تُسَمَّى وَلَا تَقْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلَى مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبَرِ قِيلَ أَنْ تَسْتَنْبِيهِ وَنَعْيَ
الْيَهْ نَعْيَةً قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاغَاةُ الْمُنَاغَاةُ وَالْمُنَاغَاةُ تَكْلِيمُكَ الضَّيْفَ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرَاةُ نَاعَى الصَّيَّ أَيْ تَكَلَّمَ بِمَا يُعْجِبُهُ وَيُسَرُّهُ وَنَاعَى الصَّيَّ كُلَّهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسَرُّهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَهُ * يَنَاعِي غَزَا لَا فَاتَرَ الطَّرْفِ أَيْ لَحَلَا

٢ قوله ابن الاعرابي أنعي الخ
عبارته في التهذيب أنعي
أذا تكلم بكلام لا يفهم وأنعي
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نَعْوْتُ أَنْعَوْتُ وَنَعَيْتُ
أَنْعَيْتُ قَالَ وَأَنْعَيْتُ وَأَنْعَيْتُ إِذَا
كَلَّمْتُ إِلَى آخِرِ مَا نَعَاوُ بِهِ ذَاتَهُمْ
مَاسَقَةٌ هُنَا أَيْ كَتَبَهُ

الزَّوْرَاءُ الْإِنْعَاءُ كَلَامُ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُنَاغَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيهَا
كَأَنَّهَا الصَّبِيُّ أُمُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنَاعِي الْقُرْبَى صَبَاهُ الْمُنَاغَاةُ الْحَادِثَةُ وَنَاعَتْ الْأُمُّ
صَبِيهَا لَأَطْفَنَتْهُ وَشَاغَلَتْهُ بِالْحَادِثَةِ وَالْمَلَاغِبَةِ وَقَوْلُ نَعَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَعْيَةً وَنَعْيَ إِلَى نَعْيَةٍ إِذَا أَلْفَى
الْيَدَ كُلَّمَا وَافَقَتْ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تُعْجِبُكَ فَقَوْلُ سَمِعْتُ نَعْيَةً حَسَنَةً الْكَسَائِي
سَمِعْتُ لَهْ نَعْيَةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْعَيْتُ إِذَا تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ وَنَاعَيْتُ إِذَا كَلَّمْتُ صَبِيًا
بِكَلَامٍ مَلِجٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَأَنَّهُ يَنَاعِي السَّحَابَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاعَى الْمَوْجُ السَّحَابَ كَادَ

مصححه

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْبَارِكِ بَعْدَ نَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ
 الْبَارِكُ مَوْضِعُ التَّهْذِيبِ يَقَالُ إِنَّ مَاءَ رَكِيَّتِنَا يُنَاغِي الْكُؤَاكِبَ وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ فِي الْمَاءِ وَرَأَيْتَ
 بَرِيقَ الْكُؤَاكِبِ فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْكُؤَاكِبِ رَأَيْتَ مَا تَحْتَرِكُ بِتَحْرِكِ الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَرَخَى بَدْيَهُ الْأَدَمُ وَضَاحَ الْبَسَرِ • فَيَرَكُ الشَّمْسُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ
 أَيْ صَبَّابًا فَيُتَرَكُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ قَالَ وَالْأَدَمُ الشَّمْسُ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَيْ يَدْنِيهِ الطَّوْلُ
 (نق) نَقَى الشَّيْءُ يُنَقَّى نَقْيًا يُنْقَى وَنَقِيَّتُهُ أَنْقِيَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَقَى شَعْرُ فُلَانٍ يَنْقَى
 إِذَا تَارَوْا شَعْرًا وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَحْنُ اسْتَحْطَفْنَا فَرَأَى شَعْرًا
 فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو مَالِكُ تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَى فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ
 وَمَعْنَى نَقَى هَهُنَا أَيْ تَارَوْا وَهَبَّ وَشَعَّتْ وَتَسَاقَطَتْ وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاغِيًا فَيَسْأَلُ الشَّعْرَ فَرَأَتْهُ مُغَيَّرًا
 كَانَ عَهْدَهُ فَتَجِبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَعَمِّمًا فَرَأَى أَلَمًا اسْتَحْطَفَ تَسَعَّثَ
 وَتَقَشَّفَ وَاتَّقَى شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَتَقَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَنْقَى الْغَنَاءَ يَحْمِلُهُ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

سَيِّمٍ مِنْ أَبَا نَهْ نَهَاهُ * أَيْ شُدَّ صَعْرُ وَوُوبَ

قوله من أباءة تقدم في مادة

صحر من براعته وفسر هاهنا

كتبه معججه

وَنَقِيَّانِ السَّيْلُ مَا فَاضَ مِنْ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْإِنْهَارِ الْإِخَادَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَذَلِكَ
 نَقْيَانُهُ وَنَقَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَقِيَّتُهُ عَنْهَا طَرْدَتْهُ فَإِنِّي قَالَ الْقَطَايِي

فَأَصْبَحَ جَارًا كَمُ قَبِيلًا وَنَافِيَا * أَصَمَّ قَرَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أَيْ مُسْتَقِيمًا وَنَقِيَّتُهُ لُغَةً نَقِيَّتُهُ يَقَالُ نَقِيَّتَ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ نَقِيَّةً نَقِيَّةً إِذَا طَرَدَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَوْ يُنْقَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَرَ أَيْ لَا يَطْلُبُ فَاتْلَبَ بَدْمُهُ وَقِيلَ أَوْ
 يُنْقَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ بِقَاتِلُونِ حَيْثُ لَا وَجْهَ وَمِنْهَا لَانَهُ كَوْنُ وَقِيلَ نَقِيَّتُهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقُوا لَمْ يَأْخُذُوا مَالًا
 أَنْ يُخْلَدُوا فِي السَّجْنِ الْآنَ تَوْبُوا قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَنَقَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصَنِ أَنْ يَنْقَى مِنْ بَلَدِهِ
 الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَمْتُهُ وَهُوَ التَّغْرِيبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَى الْخُتْمَانُ أَنْ لَا يَتَرَفَّى مُدُنُ
 الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَقْيِ هَيْبٍ وَمَانِعٍ وَهُمَا مُخْتَنَانُ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 اسْمُهُ هَيْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُ الْآخَرِ هَيْبُ الْحَمَةِ وَاتَّقَى مِنْهُ تَبَرَأْتُ الشَّيْءَ نَقِيًّا جَدُّهُ وَنَقَى إِلَهُ جَدُّهُ وَهُوَ
 نَقَى مِنْهُ فَعِيلٌ يَعْنِي مَنْعُولٌ يَقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا انْقَاءَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَاتَّقَى فُلَانٌ
 مِنْ فُلَانٍ وَاتَّقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَتَيْنَا وَاسْتَدْنَسْنَا كَافًا وَيُقَالُ هَذَا يُنَاغِي ذَلِكَ وَهُمَا يُنَاغِيَانِ وَتَقَّتْ

الريحُ الترابُ نَفْيًا وَنَفْيًا نَاطَارَتُهُ وَالنَّفْيُ مَا نَفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْبَكْرِ تَنَفِّيَ خَبْنَهَا أَيِ
تَخَرَّجَهَا عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْعَادُ عَنِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ نَفْيًا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَطَرَدْتَهُ
وَنَفْيُ الْقَدَرِ مَا حَقَّقَتْ بِهِ عِنْدَ الْعَلِيِّ اللَّيْثُ أَتَى الرِّيحَ مَا تَنَفَّى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَغَمُوهُ
وَكَذَلِكَ نَفْيُ الْمَطَرِ وَنَفْيُ الْقَدَرِ الْجَوْهَرِيُّ أَتَى الرِّيحَ مَا تَنَفَّى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَغَمُوهُ
وَالنَّفْيَانِ مَثَلُهُ وَيُسَبَّحُ بِهِ مَا يَطْرُقُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبُ بَضِجِ الْقَوْمِ مِنْ نَفْيَانِهَا * فَحَيَّ الْجَالِ الْجَلَّةُ الدَّرَاتِ

وَقَعَتِ السَّهَابَةُ الْمَاءَ مَجْتَمِعَةً وَهُوَ النَّفْيَانِ قَالَ سَيْبُويه هُوَ السَّهَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشَاءً أَوْ بَرْدًا وَقَالَ
أَمْعَادُ عَاهِمٍ لِقَوْمٍ يَكُونُ بَعْدَ هَاسَاكَ الْخُرُوكُ كَمَا قَالُوا رَمِيًّا وَغَزَاوَا وَكَرِهُوا الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ نَبَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مُطَرِّدُ الْأَمَاشِدِ الْأَزْهَرِيِّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَادَرُ
السَّهَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَأَسَالَتُهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ

يَقْرُوبُهُ نَفْيَانٌ كُلُّ عَشْمَةٍ * فَالْمَاءُ فَوْقَ مُتَوْنِهِ يَحْتَبِبُ

وَالنَّفْوَةُ الْخُرُوجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْفِي بِجَنَاحِيهِ نَفْيًا نَاطَارَتُهُ السَّهَابَةُ الرُّشَاءُ وَالرَّدُّ
وَالنَّفْيَانِ وَالنَّفْيُ مَا وَقَعَ عَنِ الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرُ
الْمَاءِ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَفْيُ الْمَطَرِ عَلَى قَعِيلِ مَا تَنْفِيهِ وَتَرْشُهُ
وَكَذَلِكَ مَا طَاطَرَ مِنَ الرَّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِخِ قَالَ الْأَعْمَلِيُّ

كَأَنَّ مَنَفِيَهُ مِنَ النَّفْيِ * مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنِّيِّ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُوعَةِ كَأَنَّ مَنَفِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحْبُ أَقْبَلُوهُ بَعْدَهُ
مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَنَفِيٍّ الْمُسْتَقِيُّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى
الصُّنِّيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا سَاقُ كَأَنَّ أَسْوَدَ الْجَلْدَةَ وَاسْتَقَى مِنْ بَرْمَلِجٍ وَكَانَ يَبِيضُ نَفْيُ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ
إِذَا تَرَشَّشَ لِأَنَّهُ كَانَ مَلْمَأً وَنَفْيُ الْمَاءِ مَا تَنْفَحُ مِنْهُ إِذَا زُرِعَ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّفْيُ مَا تَنْفَحُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى
وغيره فِي السَّيْرِ وَأَتَانِي نَفْيُكُمْ أَيِ وَعِيدِ كَمْ الَّذِي يُوعِدُونَنِي وَنَفْيَا الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ
نَفَاوَتُهُ وَنَفَايَتُهُ وَنَفْوَتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدَى الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهُمَا عَاقِبَةُ أَذَلِيسٍ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالنَّفَاوَةُ الْمَنَفِيُّ
الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبَرَايَةِ وَالنَّهْمَانَةِ أَبْوَزَ يَدُ النَّفْمَةِ وَالنَّفْوَةُ وَهُمَا لِاسْمِ نَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا نَفَيْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالنَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنَّفْمَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنَّفَاوَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائِهِ ابْنُ شَيْلٍ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر نقيته
 نقياً ونفاية اذ ارددته والنقية شبه طبق من خوص ينقي به الطعام والنقية والنقية سفرة
 مدورة تتخذ من خوص الاخير عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية ثني مدور يسف من
 خوص الخيل تسميها الناس النقية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى
 ابن عمر وكان لنا غنم فحيت ابن عمر فقلت اأدخل وأنا اعرابي نشأت مع أبي في البادية فكأنه عرف
 صوفي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا حيت فوقف على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا
 عليك السلام فقل اأدخل فان اذنوا والا فارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الي عاملك
 بخير يصنع لنا نقيتين نشر عليهما الاقط فأمر قومه لما بذلك فبينما أنا عنده خرج عبد الله بن واقد
 من البيت الى الحجرة واذا عليه لحفة يجرها فقال أي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجز ثوبه من الخيل فقال يا أبت اعنني دما ميل قال أبو الهيثم اراد
 ينقيتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نقيتين بوزن بعيرين وانما هو نقيتين على وزن
 شقيتين واحدهما نسيمة كطوبى وهي شئ يعمل من الخوص شبهه الطبق عريض وقال الرمنشري قال
 النضر النقية بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها تنطق ثان وقال غيره هي بالياء وجمعها نقي كنيسة
 ونقي والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغرها ترس يعمل من خوص
 وكل ما رددته فتدق نقيته ابن بري والتقالع من البقل واحدة نقاء قال * نمان القرائس والزباد *
 وماجرت عليه نقيته في كلامه أي سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم ثمنهم اللاتقاد قال

تنقي يذاها الحصى في كل هاجرة * نقي الدراهم تنقاد الصيارف

(نقا) النقاوة أفضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسر تنقي نقاوة بالفتح ونقاؤه ونقاؤه
 أي نظيف والجمع نقاؤه ونقاؤه النقاوة نادرة وأنقاؤه ونقاؤه اختاره ونقاؤه ونقاؤه
 ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه خياره يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاؤه ونقاؤه وكذلك النقاوة
 بالضم فيها ما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيمما يسهل من فضله الشئ قال
 اللحياني وجع النقاوة نقاؤه ونقاؤه النقاية نقاؤه ونقاؤه وقد نقاؤه ونقاؤه والنقاؤه منسوب
 قال * مثل القياس انتاقها المنقي * وقال بعضهم هو من النقية والنقية التطيف والانتقاء
 الاختيار والتنقي التحير وفي الحديث تنقه وتوققه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال
 معناه تنخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقه بالياء أي أبقى المال ولا تسرف في الانفاق وتوقه

في الاكتساب ويقال تَقَيَّ بِعْنِي اسْتَبَقَ كالتَّقَصَّى بمعنى الاستقصاء ونقا الطعام ما لَبِثَ مِنْهُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُمْ فَنَاشَهُ وَرَبَّاهُ عَنِ الْحَبَانِي قَالَ وَقد يقال النقا بالضم وهي قليلة وقيل
 نَقَاهُ وَنَقَاتِهِ وَنَقَاتُهُ رَدِيئُهُ عَنْ لَعَبٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالاعْرَابُ فِي ذَلِكَ نَقَاهُ وَنَقَاتِهِ الْحَبَانِي
 أَخَذَتْ نَقَاتِهِ وَنَقَاتُهُ أَيْ أَفْضَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاهُ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ مَا خِلَا التَّوَرَّافَانِ
 نَقَاهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ النُّقَاةُ نُقَاوِي وَنُقَاةً وَجَمَعَ النُّقَاةُ نَقَايَا وَنُقَاةً مَمْدُودَةً وَالنُّقَاةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ
 النَّقِيَّ يَقَالُ نَقِيَ نَقَاوَةً وَأَنَا نَقِيْتُهَا وَانْقَاءُ الْإِنْتِقَاءِ مَجْعُودُهُ وَانْقَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَتْ خِيَارَهُ
 الْأُمُورِ النُّقَاةُ مَا لَبِثَ مِنْ أَطْعَامٍ إِذَا نَقِيَ وَرَجَحَ بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطَرِي وَالنُّقَاةُ خِيَارُهُ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ النُّقَاةُ وَالنُّقَاةُ الْإِرْدَى وَالنُّقَاةُ الْجَدِيدُ اللَّبَثُ النُّقَاةُ مَمْدُودَةٌ مَصْدَرُ النَّقْيِ وَالنُّقَاةُ مَصْرُورَةٌ مِنْ
 كَثْبَانِ الرَّمْلِ وَالنُّقَاةُ مَمْدُودَةٌ وَالنُّقَاةُ مَقْصُورَةٌ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالنُّقَامُ الرَّمْلُ الْقَطْعَةُ
 تَقَادُ مَمْدُودَةٌ وَالتَّشْيِيعُ نَقْوَانٌ وَنَقْيَانٌ وَالْجَمْعُ أَنْقَاؤُنِي قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ

* وَاسْتَرَدَقْتُ مِنْ عَالِجٍ نَقِيًّا * وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ اللَّهُ جُورُودًا مِنْ نَقَاصِرِهِ أَيْ مِنْ رَمَلِهَا
 وَشَرِبَهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبَ إِلَى خَرِيْبَةَ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ زَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ بِرٍّ وَالنُّقَاةُ وَالنُّقَاةُ عَظَمُ
 الْعَصَدِ وَقِيلَ كُلُّ عَظَمٍ فِيهِ شُجٌّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ وَالنُّقَاةُ كُلُّ عَظَمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ نَقْوًا عَلَى
 حِيلِهِ الْأَصْحَمِيُّ الْأَنْقَاءُ كُلُّ عَظَمٍ فِيهِ شُجٌّ وَهُوَ الْقَصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهِمَا نَقْوٌ وَنَقْوٌ وَرَجُلٌ أَنْقَى وَامْرَأَةٌ
 نَقْوَاءٌ دَقِيقًا الْقَصَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ أَنْقَى دَقِيقٌ عَظَمُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذُ وَامْرَأَةٌ نَقْوَاءُ
 وَنَقْدٌ نَقْوَاءٌ دَقِيقَةٌ الْقَصَبُ نَحْفِيْفَةٌ الْجَسْمُ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلِ وَالنُّقَاةُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ كُلُّ
 عَظَمٍ ذِي شُجٍّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ أَبُو سَعِيدٍ نَقَسَهُ الْمَالُ خِيَارُهُ وَيَقَالُ أَخَذْتُ نَقْيً مِنَ الْمَالِ أَيْ مَا لَمْ يَجِبْنِي
 مِنْهُ وَانْقَبَى قَالَ أَبُو مَرْوَانَ نَقَسَهُ الْمَالُ فِي الْأَصْلِ نَقْوَةً وَهُوَ مَا لَبِثَ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْتِقَاءِ فِي شَيْءٍ
 وَقَالَ الْوَلَدِيُّ نَقَسَهُ فَانْقَبَا وَكَانَهُمْ حَذَفُوا وَانْقَوُ حَتَّى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنُّقَاوِي ضَرْبٌ مِنَ
 الْحَصَى قَالَ الْحَذَلِيُّ

حَتَّى شَتَّتْ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ الْحَوْنِ * إِلَى نُقَاوِي أَمْعَرَ الدُّوْنِ

وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ النُّقَاوِي تُخْرِجُ عِمْدًا نَاسِلَةً لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَإِذَا بَسَتْ أَيْضَتْ وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ
 بِهَا الثَّيَابَ فَمَثَرُهَا يَبْضَاءُ يَبْضَاءُ شِدِيدًا وَاحِدَتُهَا نَقَاوَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَجْرُ كَالْتَّكْمَةِ وَهِيَ
 غَرَّةُ النُّقَاوِي وَهُوَ نَيْبٌ أَجْرٌ وَأَنْشَدَ

إِنِّي كُنْتُ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةً * وَلَا تَكُنْ عِزُّ النُّقَاوِي إِذَا حَالَا

قوله والنقوال ضبط النون
 بالكسر في الاصل والتهديب
 وكذلك ضبط في المصباح
 ومقتضى اطلاق القاموس
 أنه بالفتح اه كتبه مصححه

وقال ثعلب الثَّقَاوَى ضرب من النبت وجمعه ثَقَاوِيَاتٌ والواحدة ثَقَاوَةٌ وَثَقَاوَى والثَّقَاوَى نبت بعينه له زهر أحمر ويقال للعلكة وهي دويبة تسكن الرمل كأنها معلقة ملساء فيها بياض وجرة تَحْمَةُ الثَّقَا وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ الثَّقَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَشَبَّهَ بَنَاتَ الْعَدَارِيِّ بِهَا * بَنَاتُ الثَّقَا تَخْتَفِي مَرَارًا وَتُظْهِرُ * وفي حديث أم زرع ودائس ومُنْقٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بَنَجُ النُّونِ الَّذِي يَنْتَفِي الطَّعَامُ أَيْ يَخْرِجُهُ مِنْ قَشْرِهِ وَتَبْنُهُ وَرَوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَشْبَهَ لِاقْتِرَانِهِ بِالْدَائِسِ وَهِيَ مُحْتَضَنُ الطَّعَامِ وَالتَّنَقُّحُ الْعِظَامُ وَشَحْمُهَا وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ وَالْأَنْقَاءُ أَيَضًا مِنَ الْعِظَامِ زَوَاتٍ الْمَخِ وَاحِدُهَا نَقِيٌّ وَنَقِيَّ الْعِظَمِ نَقِيًّا اسْتَخْرَجَ نَقِيَّهُ وَاسْتَقَيَّتْ الْعِظَمُ إِذَا اسْتَخْرَجَتْ نَقِيَّهُ أَيْ مَخْهُ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِي

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُّنَعَانَا * وَلَا يَنْتَفِي الْمَخُ الَّذِي فِي الْجَمَاحِ

وفي حديث أم زرع لَأَمَلُ مُرْتَقِيٍّ وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَفِي أَيْ لَيْسَ لَهُ نَقِيٌّ فَيَسْتَخْرَجُ وَالتَّنَقُّحُ يَرَوَى فَيَنْتَقِلُ بِاللَّامِ وفي الحديث لَا تَجْزِي فِي الْأَضْحَى الْكَسِيرُ الَّتِي لَا تَنْتَفِي أَيْ الَّتِي لَا مَخَ لَهَا ضَعْفُهَا وَهَزَالُهَا وفي حديث أبي وائل قَعَبَطَ مِنْهَا شاةً فَأَذَاهِيَ لَا تَنْتَفِي وفي ترجمة حلب يَبَيْتُ النَّدَى بِأَمِّ عَمْرٍ وَضَعِيْعَهُ * إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتَقِيَّاتِ حَلُوبٌ

الْمُتَقِيَّاتُ ذَوَاتُ الشَّحْمِ وَالتَّنَقُّحُ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِيْنَةً وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضي الله عنه وَتَقَلَّ لَهُ تَحْمٌ يَابِغِي الدُّنْيَا يَصِفُ مَا فَخَّرَ عَلَيْهِ مِنْهَا وفي الحديث الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْتَفِي خَبِيْثُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوَاةُ الْمَشْهُورَةُ بِالنَّاقَةِ وَقَدْ قَدِمَتْ وَقَدْ جَاءَتْ رَوَاةٌ بِالْقَافِ فَإِنْ كَانَتْ مُخْتَفَةً فَهِيَ مِنْ إخراجِ الْمَخِ أَيْ نَسَبَتْ خَبِيْثُهَا وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنَ النَّسِيَةِ وَهِيَ إِفْرَادُ الْحَيْدِ مِنَ الرَّدَى وَأَنْتِ النَّاقَةُ وَهِيَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَنَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ وَتُوقُ مَنَاقٍ قَالَ الرَّاجِزُ * لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا نَقِيْنٌ * وَأَنْتِ الْعُودُ جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَبْدَلُ وَأَنْتِ الْبَرْجَى فِيهِ الدَّقِيْقُ وَيَقُولُونَ لَجَمْعِ النَّقِيِّ ثَقَا وفي الحديث يُحْسَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءٍ كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّقِيُّ الْحُوَارِيُّ وَأُنْشِدَ

يُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا أَعْمَلُوا * مِنْ نَقِيٍّ فَوْقَهُ أَدَمَةٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّقِيُّ يَعْنِي الْخَبَرَ الْحُوَارِيَّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ اتَّبَعْتُهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ وَأَنْتِ الْإِبِلُ أَيْ سَمَنْتَ وَصَارَتْ بَانِيٍّ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْحَيْلِ لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا نَقِيْنٌ * مَا دَامَ مَخِيٌّ فِي سُلَايِ وَأَوْعِيْنِ

قوله تنق خبيثها كذا ضبط تنق بضم التاء في غير نسخة من النهاية كتبه معصمه

قال ابن بري الرجز لابن ميمون النضر بن سلمة وقبل اليتبين * بنات وطاء على حدة اللبل *
 ويقال هذه ناقة منقبة وهذه لانتني ويقال تقوت العظم ونقته اذا استخرجت النقي منه قال
 وكلهم يقول انتقبه والنقي الذكر والنقي من الرمل القطعة تنقاد محمد دبه حكى يعقوب في تنبيهه
 نقيان وتقوان والجمع نقيان وانقاء وهذه نفاة من الرمل للكذب المجتمع الايض الذي لا يثبت
 شيئا (نكي) نكي العدو نكابة اصاب منه وحكى ابن الاعراب ان اللبل طويل ولا ينكبا
 يعنى لا بل من هم وارقه بما ينكبا ويغنا الجوهرى نكيت في العدو نكابة اذا قلت فيهم
 وجرحت قال أبو النجم

نحن منعة نأوي اَصافا * نكي العدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث اُوْنِكِي للعدو قال ابن الانسيري قال نكيت في العدو اُوْنِكِي نكابة فانما لك
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فهو ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي تمزف يكون لها
 معنى ولا تمزف يكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكوها نكأ اذا قرحتها وقشرتها وقد نكيت
 في العدو اُوْنِكِي نكابة أى هزمته وغلبته فنكي ينكي (نحى) النماء الزيادة نحى نحيما
 ونموا نماء زادوا ونموا ونموا الخ حكم قال أبو عبيد قال الكسائي ولم اسمع بنمو بالواو
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده
 هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نحى ونموا فسوى بينهما وهى النماء والنماء الله نماء قال
 ابن بري ويقال نماء الله فيعبدى بغير همزة ونمائه فيعبد به بالتضعيف قال الأعور الشنقى
 وقبل ابن خضاد

لَقَدْ عَلِمْتُ عِمْرَةً أَنْ جَارِي * إِذَا ضَنَّ الْمُنَى مِنْ عِمَالِي

وَأَعْيَتْ الشَّيْءَ وَنَعْيَتْهُ جَعَلَتْهُ نَامِيَا وفي الحديث أن رجلا أراد الخروج الى تبوك فنالت له أمه أو
 امرأته كعب بالودي فقال الغز وأنى للودي أى يقيمه الله للغزاي ونحسن خلافه عليه
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
 كالجرو والجبل ونحوه ونحى الحديث ينحى ارفع ونعيته رفعة وأعنيته أدعته على وجه النعمة
 وقيل نعته مشددا أسنده ورفعته ونعته مشددا أيضا بلغته على جهة النعمة والاشاعة والصحيح
 أن نعته رفعة على وجه الاصلاح ونعته بالتشديد رفعة على وجه الاشاعة أو النعمة

قوله والنقي الذكربطه
 شارح القاموس كفى هـ
 مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نَمَيْتُ حَدِيثَ فُلَانٍ مخففا إلى فُلَانٍ أُنَمِيهِ نَمِيًّا إذا بَلَغْتَهُ
 على وجه الاصلاح وطلب الخبر قال وأصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
 خيرا قال ابن الأثير قال الحربى نمى مشددة وأكثر المحدثين يقولون مخففة قال وهذا
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يَلْحَنُ ومن خفف لزمه أن يقول خيرا
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما تصب ببنى كما تصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما
 نمى متعد يقال نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أى رفعتَه وأبلغته ونَمَيْتُ الشَّيْءَ على الشَّيْءِ رفعتَه عليه وكل شئ
 رفعتَه فقد نَمَيْتَهُ ومنه قول النابغة

فَعَدَّ عَمَارَى أَذْلا رَجَاعَ لَهُ * وَأَنْمِ الْقُدُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أَجْدُ

ولهذا قيل نمى الخُضَابُ فى اليد والشعر انما عوارتفع وعلا وزاد فهو بنمى وزعم بعض الناس أن
 يَمُولُغَةُ ابن سيدة ونمى الخُضَابُ ازداد حجرة وسواء قال البعماني وزعم الكسائي أن أبا زيادا نشده
 يَاحِبُّ لَيْلٍ لَا تَغَيَّرْ وَازْدَدْ * وَأَنْمِ كَيْفَا خُضَابِ فِي الْيَدِ
 قال ابن سيدة والرواية المشهورة وأنم كَيْفَا بنمى قال الاصمعي التَّمِيَّةُ من قولك نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أُنَمِيهِ
 تَمِيَّةً بأن تَبْلُغَ هذا عن وجه الافساد التميمية وهذه مذمومة والاولى حميدة قال والعرب
 تَفَرَّقَ بَيْنَ نَمَيْتٍ مَخْفُفًا وَبَيْنَ نَمَيْتٍ مَشْدُودًا عا وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال
 الجوهري وتقول نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إلى غَيْرِي نَمِيًّا إذا أَسْنَدْتَهُ ورفعتَه وقول ساعدة بن جؤبة

فَبَيْنَمَا هُمْ يَتَابَعُونَ لِيَنْتَقُوا * يَقْدَفُ يَنْافٍ مُسْتَقِلَّ صُخُورُهَا

أرادوا يَصْعَدُوا إلى ذلك الْقَدْفِ ونمىه إلى أبيه تَمِيًّا ونمى أُنَمِيَهُ عَزَّوَنه ونسبته وأنمى هو إليه
 انتسب وفلان بنمى إلى حَسَبٍ وبنمى يرتفع إليه وفي الحديث مَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ وَأَنْتَمَى إلى
 غَيْرِ مَوْلَاهُ أَى انتسب إليهم ومال وصارهم روافيهم ونموت إليه الحديث فأنما نموه وأنمى وكذلك
 هو يمتلئ إلى الحسب ونمى ويقال أنتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه فى النسب ونمى جدُّ إذا
 رَفَعَ إليه نسبه ومنه قوله * نَمَانِي إِلَى الْعَلِيَاءِ كُلِّ سَمِيدٍ * وكلُّ ارتفاعٍ انمى يقال أنتمى
 فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدى

إِذَا انْتَمَى فَوْقَ الْفِرَاشِ عَلَاهُمَا * تَضَوُّعُ رِيَّاحٍ مُسَكٍّ وَعَنْبَرٍ

ونمى فلان إلى النسب أى رفعتَه فأنتمى فى نسبه ونمى الشئ تَمِيًّا ارتفع قال القطامي

فَأَصْحَبَ سَيْلُ ذَلِكَ قَدْتَنَى * إِلَى مَنْ كَانَ مَثَرُهُ بَقَاعًا

وَعَيَّبَ النَّارُ ثَمِيَّةً إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِمَ أَحْطَابًا وَذَكَّيْتَابَهُ وَعَيَّبَ النَّارُ رَفَعَهَا وَأَشْبَعَتْ وَقُودَهَا وَالنَّهْلُ الرُّبْعُ وَعَنَى الْإِنْسَانُ سَمَنَ وَالنَّامِيَةُ مِنَ الْأَبْلِ السَّيْمِيَّةُ بِقَالَ غَتَّ النَّاقَةُ إِذَا سَمِنَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَبَعْتُ الْفَانِيَةَ وَاشْتَرَيْتِ النَّاسِمَةَ أَيَّ لَبَعْتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْأَبْلِ وَاشْتَرَيْتِ الْفَنِيَّةَ مِنْهَا وَنَاقَةُ نَامِيَّةٌ سَمِيَّةٌ وَقَدْ أَغْنَاهَا الْكَلَالُ وَعَنَى الْمَاءُ طَمَأَوْنَهِيَ الْبَسَارَى وَالصَّقْرُ وَغَيْرُهُمَا وَتَنَى أَرْتَفَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ قَالَ أَبُو ذُو بَيٍّ

تَنَى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا * إِلَى مَا أَتَى رَحِبَ الْمَاءِ عَاسِلٍ

أَيُّ ذِي عَسَلٍ وَالنَّاسِمَةُ الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَنَاقِيدُ وَقِيلَ هِيَ عَيْنُ الْكُرْمِ الَّذِي يَتَشَقَّقُ عَنْ وَرْقِهِ وَحَبِّهِ وَقَدْ أَتَى الْكُرْمُ الْمُفْضَلُ بِقَالَ الْكُرْمَةُ أَنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّوَاهِي وَهِيَ الْأَعْصَانُ وَاحِدَتُهَا نَامِيَّةٌ وَإِذَا كَانَتْ الْكُرْمَةُ كَثِيرَةً النَّوَاهِي فَهِيَ عَاطِبَةٌ وَالنَّامِيَةُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عُرْضِي اللَّهُ عَنْهُ لَا تَمُتُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ أَيَّ يَخْلُقِ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَمُتُ مِنْ غَيْرِ الشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْبَغِي صَعْدًا أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صَعْدًا وَأَتَمَّتِ الصِّدْقُ يَنْبَغِي وَذَلِكَ أَنَّ تَرْمِيَهُ فَتَصِيْبُهُ وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ وَعَنَى هُوَ قَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ

فَهُوَ لَا تَنْبَغِي رَمِيَّتُهُ * مَا لَهُ لَا عُدْنَ نَفَرُهُ

وَرَمَيْتِ الصِّدْقَ فَأَتَمَّتْهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ غَمَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْتَمِي الصِّدْقَ فَأَضْمِي وَأَنْبَغِي فَقَالَ كُلُّ مَا أَضْمَيْتِ وَدَعَّ مَا أَتَمَّتِ الْأَنْعَاءُ أَنَّ تَرْمِي الصِّدْقَ يَغِيبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ وَلَا تَرَاهُ وَتَجِدُ مَمِيَّةً وَأَتَمَّتْهُ عَنْهَا لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِرَمِيكَ أَوْ بَشَى غَيْرُهُ وَالِإِضْمَاءُ أَنَّ تَرْمِيَهُ فَتَقْتُلُهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعِيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَكْلُهُ لِأَنَّهُ لَا يَزُوْمُ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ غَيْرَ سَهْمِهِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ أَتَمَّتِ الرَّمِيَّةُ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ لِلرَّمِيَّةِ نَفْسَهَا قُلْتَ قَدَمْتُ تَنَى أَيَّ غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّامِي فَانْتَفَعَتْ بِهِ بِالْهَمْزِ لَا غَيْرَ فَقَوْلُ أَتَمَّتْهَا مَنْقُولٌ مِنْ تَمَّتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَشْدَهُ شَمَرُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * فَخَطَفَتْهُ تَنَى وَمَوْتُهُ تَضَمَّى

الْخُطْفَةُ الرَّمِيَّةُ مِنْ رَمَيَاتِ الدَّهْرِ وَالْمَوْتُهُ الْمَمْسِيَّةُ وَقَالَ أَتَمَّتِ الْفُلَانُ وَأَمْدَيْتُ لَهُ وَأَمْضَيْتُ لَهُ وَتَفْسِيرُ هَذَا أَتَرَكَ فِي قَلِيلٍ الْخَطَا حَتَّى يَبْلُغَ بِهَا أَقْصَاءَ فَتُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا فِيهِ عَذْرٌ وَالنَّاهِي النَّاجِي قَالَ التَّغْلَبِيُّ

قوله وانما نمى عنها أي
عن الرمية كأي عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتته في البيت
أورده في مادة خطف بلفظ
ومتعصة ولعاهما روايتان
اه مصححه

وقافية كَانَ السَّمُ فِيهَا * وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبْدَانِي
صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ * نَحَرْتُ لَلْسَانِكَ وَالْحَوَايِ
وقول الاعشى لَا يَنْتَقِي لَهَا فِي الْقَيْطِ يَهْطُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَلْوَاهِلُ

قال أبو سعيد لا يعمد عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته ثَمِيَّةً أَوْعَايَ
ليشتري بها عبا فلم يجد هذا الثَمِيَّةَ القُلُسَ وجعلها عَايَ كَذَرِيَّةً وَذَرَارِيَّ قال ابن الأثير قال الجوهري
الثَمِيَّةُ القُلُسُ بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس والواحدة ثَمِيَّةٌ وقال النعمان والنفوس
القَمْلُ الصَّغَارُ (نهي) انتهى خلاف الأمر نَهَاءُ نَهَاءً نَهْيًا فَانْتَهَى وَتَنَاهَى كَفَّ أَنْشُدَ سِيْبُوهُ
زيادة بن زيد العذري

إذا ما انتهي على تناهيت عنده * أطال فأمل أو تناهى فأقصر

وقال في المعتل بالالف نهوته عن الأمر بمعنى نهيبته ونفُسُ نَهَاءً مِنْهُ نَهْيَةً عَنِ الشَّيْءِ وَتَنَاهَاوَعَنَ
الأمر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز كانوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَقَدْ
يَجِزُونَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ يَتَنَوُّونَ وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا فَانْتَهَى عَنْهُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
* فَتَنَاهَا عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا كَمَا كَانُوا وَنَهَى عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا كَمَا كَانُوا وَنَهَى عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا كَمَا كَانُوا
وَمَنْهَاهُ عَنِ الْإِنَّمَاءِ أَيْ حَالَتُهُمْ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ تَنْتَهِيَ عَنِ الْإِنَّمَاءِ أَوْ هِيَ مَخْتَصَصٌ بِذَلِكَ وَهِيَ مَنْهَعَةٌ
مِنَ النَّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ

نَهْيَةٌ وَدَعْنٌ أَنْ يَجْهَزْتَ عَادِيَا * كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَأَمْرِ نَاهِيَا

فالقول أَنْ يَكُونَ نَاهِيَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ نَهَيْتَ كَسَاعٍ مِنْ سَعَيْتَ وَشَارِبٌ مِنْ شَرَبْتَ وَقَدْ يَجُوزُ مَعُ
هَذَا أَنْ يَكُونَ نَاهِيَا مَصْدَرًا هُنَا كَالْفَالِجِ وَنَحْوَهُ مَا جَاءَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلٍ حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ كَفَى
الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَأَمْرِ نَهْيًا وَدَعْنًا أَيْ ذَاتَهُ يَخْذِفُ الْمُضَافَ وَعَلَّقَتْ الْإِمَامُ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ
وَلَا تَكُونُ عَلَى هَذَا مُعْلَقَةً بِنَفْسِ النَّاهِي لِأَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَقَدَّمُ شَيْءٌ مِنْ صَلَاحِهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْمُ الثَّمِيَّةُ
وَفُلَانٌ نَهَى فُلَانٌ أَيْ يَنْهَاهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ عَلَى فِعْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقَالَ نَهَى ثُلَاثًا لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا وَسَبَقَ الْأَوَّلُ بِالْكَوْنِ قَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً قَالَ
وَمِثْلُ هَذَا فِي الشَّدَوِ وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعٍ قَتَى قَتَوُا وَفُلَانٌ مَالَهُ نَاهِيَةٌ أَيْ نَهَى ابْنُ شَيْمِلٍ اسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا
عَنْ نَفْسِهِ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ مَسَاقِيهِ وَاسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ عَنِّي وَيُقَالُ
مَا يَنْهَاهُ عَنَّا نَاهِيَةٌ أَيْ مَا يَكْفِيهِ عَنَّا كَأَنَّهُ الْكَلْبِيُّ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلَّيْتُ وَلَايَةً فَإِنَّهُ

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الأصل ولا
مناسبة له هنا اه صححه

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالباء الموحدة بعد الراء
كافي ترجمة ربت ووقع
في ترجمة رصع ارتث
بالتاء المنشأة مضبوطا بالبناء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كتبه
مصححه

أَي كُفَّ عَنْ الْقَمِيحِ قَالَ وَأَنَّهُ مَعْنَى أَنَّهُ قَالَهُ بِكسر الهاء وإذا وقف قال فأنه أي كُفَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّالَهُ بِهِ وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَفَّالَهُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّالَهُ بِهِمْ وَمَرَرْتُ
بَاهْرَأَةٍ كَفَّالَهُ بِهَا وَمَرَأَتَيْنِ كَفَّالَهُنَّ وَبِسُوءَةِ كَفَّالَهُنَّ وَلَا تَنْتَنُ كَفَّالَهُنَّ وَلَا تَجْمَعُهُنَّ وَلَا تَوْتِشُهُ
لأنه فعل للباء وفلان يركب المناهي أي يأتي ما نهى عنه والتهمة والتهابة غاية كل شيء وآخره وذلك
لأن آخره يتهاه عن التماضي فيرتدع قال أبو ذؤيب

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رُبَّتْ جَعَمَهُمْ * وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةَ لِلْجَمَائِلِ

يقول أنهم زموأ حتى انقلب سبوقهم فعاد الرصيع على حيث كانت الجمائل والرصيع جمع ربيعة
وهي سيرة مضفور يروي الرصوع وهذا مثل عند الهزجة والتهمة حيث انتهت إليه الرصوع وهي
سيور أضر بن جمالة السيف وجفنه والتهابة كالغاية حيث ينتهي إليه الشيء وهو الهاء مدود
بقال بلغ نهائيه وانتهى الشيء وتناهى ونهى بلغ نهائيه وقول أبي ذؤيب

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنُ الْحَجِيمِ فَقَالُوا الْحَوَارِأُ حُوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عذاهم عن الحكيم العيان عن الكسان اليسل نهى المثل وأنهى وأنهى
ونهى وأنهى ونهى خفيقة قال ونهى خفيقة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتحفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله قال نعم جوف الليل
الآخر فصل حتى نصح ثم أنهم حتى تطلع الشمس قال ابن الأثير قوله أنهم بمعنى الله وقد أنهى
الرجل إذا انتهى فإذا أمرت قلت أنهم فيزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فيهم أقتلهم فأجرى
الوصل فجري الوقف وفي الحديث ذكر سيرة المنتهى أي ينتهى ويبلغ بالوصول إليها ولا تجاوز
وهو منتهل من النهاية الغاية والتهابة طرف العران الذي في أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
التهابة الخشبة التي تحمّل عليها الأجمال قال وسأت الاعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية
بأهواف قالوا النهائيات والعاضدات والحاملتان والنهى والنهى الموضع الذي له حاجر ينتهى
إليه أن يبيض منه وقيل هو القدير في لغة أهل نجد قال

طَلَّتْ بِنْتِي الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * أَتَشْرَبُ مِنْهُ مَلَاتٍ وَتَعَلُّ

وأنشد ابن بري عن ابن أوس

تَشْرَبُ فِي الْعَوِيَاءِ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بَوَايَهِيَ تُعَاوِلُهُ

والجمع أنه وإنهأ ونهى ونها قال عدى بن الرفاع

وَيَا كُنْ مَا غَنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يَلِثَ * كَانَ بِجَاهَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا
وفي الحديث أنه أتى على نهي من ماء التَّهْيِ بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء
ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وتناهى
الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال الزجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى حَبِيشِمْ وَفَا

الازهرى التَّهْيُ الغدير حيث يَحْيِي السيل في الغدير يُوسِعُ والجَمِيع التَّهْيَاءُ وبعض العرب يقول
نَهْيٌ وبعض يقول تَهْيَةٌ والتَّهْيَاءُ أَيضاً أَصْغَرُ حَبَاسِ المطر وأصله من ذلك والتَّهْيَةُ والتَّهْيَةُ
حيث يَنْتَهِي الماء من الوادي وهي أحد الأسماء التي جاءت على قَعْلِهِ وأغلب باب التَّهْيَةُ أن يكون
مصدراً والجمع التَّهْيَاءُ وَتَهْيَةُ الْوَادِي حيث يَنْتَهِي اليه الماء من حروفه والآنهاء الإبلاغ
وَأَنْتَهَيْتُ اليه الخبر فَأَنْتَهَيْتُ وتناهى أى بلغ وتقول أَنْتَهَيْتُ اليه السهم أى أوصلته اليه وَأَنْتَهَيْتُ
اليه الكتاب والرَّسَالَةَ الْعِلْمِيَّةَ بَلَّغْتُ مِنْهُ فُلَانًا وَمَنْهَاةً وَمَنْهَاةً وَأَنْتَهَى الشَّيْءُ بِلَاغِهِ وَنَاقَةِ
نَهْيَةٍ بَلَّغْتُ غَايَةَ السَّنَنِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ لِكُلِّ مَعْنٍ مِنَ الذِّكْرِ وَالْإِنَاءِ الْآنَ ذَلِكَ
أَعْلَاهُ فِي الْأَنْعَامِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَوْلاً مَسْكُونٌ فَارْضَ نَهْيَةً * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْزَمَ خَصِيَّةً

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبير أحب إلي من جرور نَهْيَةٍ فِي غَدَاةٍ عَرَبِيَّةٍ وَنَهْيَةُ الْوَتْدِ الْفُرْصَةُ
التي في رأسه تَنْتَهِي الحبل أن يَنْسَلِجَ وَنَهْيَةُ كُلِّ شَيْءٍ غَايَتُهُ وَالتَّهْيُ الْعَقْلُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا
وفي التنزيل العزيز زَيْنَ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لَوْلَى التَّهْيُ وَالتَّهْيَةُ الْعَقْلُ بِالضَّمِّ مِمَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنْتَهَى
عَنِ الْقَبِيحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْخَنَسَاءُ

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٌ وَنَهْيَةً * إِذَا مَا الْحُبَّامِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون التَّهْيُ جمع نَهْيَةٍ وقد صرح اللحياني بأن التَّهْيُ جمع نَهْيَةٍ فَأَغْنَى
عَنِ التَّأْوِيلِ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَلِدَنِي مِنْكُمْ أَوْ لَوْ لَا الْحِلَامُ وَالتَّهْيُ هِيَ الْعُقُولُ وَالْأَلْبَابُ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي وَائِلٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ التَّهْيَ ذُو نَهْيَةٍ أَيْ ذُو عَقْلٍ وَالتَّهْيَةُ وَالْمَنْهَةُ الْعَقْلُ كَالْتَّهْيَةِ وَرَجُلٌ مَنَّهُ عَاقِلٌ
حَسَنُ الرَّأْيِ عَنِ أَبِي الْعَيْثِلِ وَقَدْ تَمَّ وَمَا شَأْنُ فَهْوَةٍ مِنْ قَوْمٍ أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَقْلِ وَفُلَانٌ
ذُو نَهْيَةٍ أَيْ ذُو عَقْلٍ يَنْتَهِي بِهِ عَنِ الْقَبَائِحِ وَيَدْخُلُ فِي الْحَاسِنِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ذُو التَّهْيَةِ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَى رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ ابْنُ سِيدِهِ هُوَ تَهْيٌ مِنْ قَوْمٍ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ مِنْ قَوْمٍ نَهْيٌ وَنَهْيٌ عَلَى الْإِتْبَاعِ كُلُّ ذَلِكَ

مَتَّاهِي الْعَقْل قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ قِيَاسُ النُّحَوِيِّينَ فِي حُرُوفِ الْحَلَقِ كَقَوْلِكَ خِذْ فِي خِذْ صَعِقَ فِي
صَعِقَ قَالَ وَاسْمَى الْعَقْلَ نُهْمَةً لِأَنَّهُ يُنْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَهُ وَلَا يُعَدَّى أَمْرُهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِيكَ بَنِيَانٍ
مَعْنَاهُ كَافِيكَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْنِي الرَّجُلُ مِنَ اللَّحْمِ وَأُنْتَهَى إِذَا كُنْتُ مِنْهُ وَشَبَّعَ قَالَ
يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قَبْتِهِ * يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ
فَعَنَى يَنْهَوْنَ يَنْبَغُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخِرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَالِكُ لَقَدْ * أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَالِكُ مُشْتَرَكٌ
وَرَجُلٌ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى حَسَبِ
وَنَآوِلُهُ أَنَّهُ يَجِدُهُ وَغَدَاةُ يَنْهَاكَ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَقَالَ

هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ * نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرُمَةً وَفَرَا

وَهَذِهِ أَمْرَةٌ نَاهَيْتُكَ مِنْ أَمْرَةٍ تَذَكُّرُوتُ وَتُنْتَهَى وَتَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ نَهَيْتُكَ مِنْ
رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ تَنْتَهِ وَلَمْ تَجْمَعْ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصَبُ بِهِ عَلَى الْحَالِ وَجَزُورُ نَهْيَةٍ عَلَى فِعْلِهِ أَيْ خُضْمَةٌ سَمِيَّةٌ وَنَهَاءُ النَّهَارِ
ارْتِفَاعُهُ قَرَابَ نِصْفِ النَّهَارِ وَهُمْ نَهَامَةٌ وَنَهَامَةٌ أَيْ قَدْرُ مَائَةٍ كَقَوْلِكَ نَهَامَةٌ وَالنَّهَاءُ
الْقَوَارِيرُ قَيْلٌ لِوَاحِدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَيْلٌ وَاحِدَةٌ نَهَامَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَيْلٌ هُوَ الزَّجَاجُ عَامَةً
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رُضُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا * يُكْسَرُ قَيْضُ بَيْنَهُمَا

قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّهَاءُ الزَّجَاجُ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
رُضُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رُضُّ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهَاءُ بِكَسْرِ
النُّونِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ النَّهَاءَ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَرَوَيْتُهُ بِكَسْرِ النُّونِ
جَمْعُ نَهَامَةٍ الْوَدْعَةُ قَالَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ النُّونِ أَيْضًا جَمْعُ نَهَامَةٍ جَمْعُ الْخَفْسِ وَمَدَّةٌ لِمُرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ
وَقَالَ الْغَالِي النَّهَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ الزَّجَاجُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ قَالَ وَهُوَ لِعَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ وَقَبْلَهُ

ذَرَعْنِ بَنَاءُ رُضِّ الْفَلَاةِ وَمَالَتَا * عَلَيْنِ الْأَوْخُدُهُنَّ سِقَاءَ

وَالنَّهَاءُ سَجْرٌ أَيْضًا أَرْنَى مِنَ الرُّخَامِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَجُجَاءُ بِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَاحِدَةٌ نَهَامَةٌ وَالنَّهَاءُ دَوَاءٌ
يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَتَعَالَجُونَ بِهِ وَيُشْرَبُونَ وَالنَّهْيُ شُرْبٌ مِنَ الْخَزْزَرِ وَاحِدَةٌ نَهَامَةٌ وَالنَّهَاءُ أَيْضًا الْوَدْعَةُ
وَجِهَانُهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهَاءُ مَمْدُودٌ وَنَهَامَةٌ أَيْضًا مَمْدُودَةٌ أَرْتِفَاعُهُ وَنَهَامَةٌ فَرَسٌ لِأَحَبِّ بْنِ جَرِيرٍ

قوله والنهء القوارير وقوله
والنهء سجر الخ هكذا ضبط
في الاصل ونسخة من
المحكم وفي القاموس انهما
ككساء كتبه مصححه

قوله والنهء دواء كذا ضبط
في الاصل والمحكم وصرح
المتأني فيه بالضم وانفرد
القاموس بضبطه بالكسر
كتبه مصححه

وطلب حاجة حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظير بها ولم يظفر وحوله من
الاصوات نهيته أى شغل وذهبت غيم فأتتهى ولا تنتهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهيا اسم ماء
عن ابن جنى قال وقال لى أبو الوفاء الاعرابى نهيا وانما حركه المكنان حرف الحلق قال لانه أنشدنى
يتمان الطويل لا يترن الا بنهيا ساكنة الها أذكر منه الى أهل نهيا والله أعلم (نوى)
نوى الشيء نية ونيسة بالتحفيف عن اللحياني وحده وهو نادر الآن يكون على الحذف وانتواء
كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواء كذلك والنيسة الوجه يذهب فيه وقول النابغة
الجعدي
انك انت المحزون في أثر الشحي فان تنوينا ~~نم~~ تنم

قيل في تفسيره في جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون في كنية قال ابن الاعرابى قلت للمفضل
ما تقول في هذا البيت يعنى بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوا فرأفك
فان تنوا كنوا واتقم فلان طلبهم والثاني قد نوا والسفر فان تنوا كنوا واتقم صدور الابل في طلبهم كما
قال الراجز * أقم لها صدورها يا بسبس * الجوهرى والنيسة والنوى الوجه الذى ينو به المسافر
من قريب أو بعدوهى مؤنثة لا غير قال ابن برى شاهده * وما جعنت نية قبلها ما * قال وشاهده
النوى قول معقر بن حمار

فألق عصاها واستقر بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر
والنية والنوى جميعا البعد قال الشاعر * عدته نية عنها قدوفى * والنوى الدار والنوى
التحسول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الاعراب في باديتهم كل ذلك
أننى وانوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وانوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا
واستقرت نواهم أى أقاموا وفي حديث عروة في المرأة البدوية تنوى عنها زوجها انها تنوى حيث
اتوى أهلها أى تنتقل وتتحول وقول الطرماح

أذن النواى بينونة * ظلت منها كرىغ المدام

النواى الذى أرمع على التحول والنوى النيسة وهى النية مخففة ومعناها القصد لبلد غير
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
يقصده التهذيب وقال أعرابى من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناو يته ابراهيم أى قصدت
قصده فتهربت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تنجزه أى من يسع لها يحجب

يقال نَوَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرُ مَنْ عَمَلَهُ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِخَالِفٍ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نَيْةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرُ مَنْ عَمَلَهُ أَنَّهُ يَنْوِي الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِمَا بَقِيَ مِنْهُ
 مَا بَقِيَ وَأَمَّا يَخْلُدُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَعْمَلِهِ الْأَتْرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ وَفِي النَّارِ
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّاوِيَّ إِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤُهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
 نَيْةُ الرَّجُلِ خَيْرُ مَنْ عَمَلَهُ وَفُلَانٌ نَوَاكَ وَيَنْتُكَ وَنَوَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَبَتْ أَمِيَّةٌ خُلَّتِي وَصَلَاتِي * وَنَوْتُ وَلَمْ أَتَنْوِي كُنَوَاتِي

الْجَوْهَرِيُّ نَوَيْتُ نَيْةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَسَوَيْتُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوْتُ وَلَمْ أَتَنْوِي كُنَوَاتِي *
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْوِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمْ أَتَنْوِي سِيَوَاتِي أَيْ لَمْ يَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدُونُ خُسْفٍ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَسْوَاهُ

وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الرِّيَاضِيَّ أَنْشَدَهُ لِمَوْزَجٍ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا بَالِي مِنْ أَتَوِي * وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَى كَرَامٍ
 وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَطْوِي * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يَقَالُ نَوَا مَسَوَاتِهِ أَيْ رَدَّهَ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ وَيَقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاةٌ وَنَيْةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ
 وَالنَّوْيُ الْوَجْهَةُ الَّتِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنُوِيٌّ وَنَيْسُهُ مَنُوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُعْبَةَ الْمُجْمُودَةَ
 وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَسْفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوْيُ الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً
 وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَّةٌ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ ذُكِّنْتُ لِي نَوِي * أَنَّ الشَّيْءَ يَنْتَجِي لَهُ الشَّيْءُ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوِيَهُمْ وَمُسَوِيَهُمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَأَرْأَاهُمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ
 حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَاكَ اللَّهُ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عَزْرُو أَحْسَنَ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشَدِ * وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْقَامِ وَالْمُنَادِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفَا مَا لَمْ يَدُ الْفَرَّاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ حَبَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ
 وَالنَّوْيُ الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرِفُ بِالصَّدَقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكَذْبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ
 هكذا في الأصل ولعله سقط
 من قلم الناسخ جواب هذه
 الجملة والأصل والله أعلم
 فهو في الجنة ولو عاش الخ
 كتبه مصححه

قوله ورجل منوي الخ
 هكذا في الأصل وحرر: اه
 كتبه مصححه

قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذكريصة العبد الذي خوطر صاحبها على كذبه قال والنوى
ههنا مسير الحى مخولين من دار الى أخرى والنواة عجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت
على النوى كالخشبة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى وأنواء جمع نوى قال ملج الهذلي

مُسِيرٌ بِجُورِ الْعَدْسِ مِنْ بَطْنَانِهِ * حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَضِيعِ الْمُفْلِقِ

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم
فالتقاها فيها وقال تأكلها جنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذكرو ويؤث وأكلت الترونيات
النوى وأنويته رميته ونويت البسرة وأنوت عقد نواها غيره نويت النوى وأنويتها أكلت التمر
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونوايه ونوايه فهي نايبة من نوى نواه سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أَوْ كَلَّمْتُ كَسْرًا لَتُوبُ حَيَاةُ * الْأَعْوَامِ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءِ

وقد أنواها السمن والاسمن من ذلك التي وفي حديث علي وحزبه رضی الله عنهم

* أَلَا جَزَّ لِلشَّرَفِ النَوَاءُ * قال النواء السمان وجمل ناو وجمال نوا مثل جامع وجياح وابل
نوية إذا كانت ناكل النوى قال أبو الدؤيب التي الاسم وهو الشحم والتي هو الفعل وقال الليث
التي دوالي وقال غيره التي اللحم بكسر النون والتي الشحم ابن الأنباري التي الشحم من نوت
الناقة إذا سميت قال والمي بكسر النون والهمز اللحم الذي لم ينضج الجوهرى التي الشحم
وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لَهَا * بِالَّتِي فَهَى تَنُوحُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لهما تقديره فهي تنوخ الأصبع في لهما ولما
كان الضمير يتوهم مقام لهما أغنى عن العائد الذي يعود على هي قال ومثله مررت برجل قائم أبواه
لأقاعدين يريد لأقاعدين أبواه فقد اشتمل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهرى
ونواه أى عاداه وأصله الهمز لأنه من النوة وهو النهوض وفي حديث الخليل ورجل ربطه أرباء
ونواه أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل
هى الاوقية من الذهب وقيل أربعة ذنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قوله فشرح الخ هذا الضبط
هو الصواب وما وقع في شرح
ونوخ خلف كتبه معججه

عليه وسلم رأى عليه وصراً من صُفرة فقال مَهَيْمُ قال تزوجت امرأتين نواة من ذهب
فقال أولم يولوبشة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحل
معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم
تسمى نواة كما تسمى الاربعون وأقية والعشرون نشاً قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن
يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة
عن حميد بن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الأصل بحمة القمرة والنواة اسم خمسة
دراهم قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب
قيمته خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المظعم بن عدى جججبة فيها نوى من
ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى تخفض الجارية وهو الذى
يرتقى من نظرها إذا قطع المتك وقال أعرابية ما ترك الخجج لئلا من نوى ابن سبيده النوى ما يلقى
من الخفض بعد الختان وهو البظر ونواة أخومعاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقرا هيد وجذبة
البرش قال ابن سبيده وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن و شائية ونوى اسم موضع
قال الآقوه وسعد لودعوتهم لنا بوا * الى حنيف غاب نوى بأند
ونيان موضع قال الكديت

من وحش بيان أو من وحش ذى بقر * أفنى حلائله الإسلام والطرد

(فصل الهاء) (ها) ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس
وجلودهم وثيابهم يتركون وقالوا قال أفلأرى فى السماء هباء ولا يقال يومئذ وهباء ولا ذوهبوة
ابن سبيده وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة
تبدوا لنا أعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدق

قال ابن برى الدق ما دق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الجلى والجلى وفى حديث الصوم
وان حال ينسلكم وبينه صحاب أو هبوة فما كملوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء
على غير قياس وأهباء الزوبة شبه الغبار يرتفع فى الجوى وهبوا إذا ساطع وأهبيته أنا والهباء
دقاق التراب ساطعه ومشوره على وجه الارض وأهبي الفرس أنا الهباء عن ابن جنى وقال أيضاً
وأهبي التراب فعداه وأشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء أهبايا على الأصل ويقال أهبي
التراب أهبا وهى الأهبايا قال أوس بن حجر * أهبايا سفساف من التراب نواتم * وهبا الرماد

قوله حائله هو فى الأصل بجاء
مهمله مرسوماً تحتها حاء
أخرى إشارة الى انها غير
مجمعة ووقع فى مجمعها قوت
بجاء مجمعة كتبه مصححه

قوله أهبايا سفساف كذا
ضبط فى نسخة من التهذيب

بِهِمْ وَاحْتَلَطَ بِالتُّرَابِ وَهَمَدَ الْأَصْحَى إِذَا سَكَنَ أَهْبُ النَّارِ وَلَمْ يَبْقَ أَجْرُهُاقِيلُ خَدَّتْ قَانَ طَقَّتْ
الْبَتَّةَ قِيلَ هَمَدَتْ فَادَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ هَبَاهُ هَبَّ وَهُوَ هَابٌ غَيْرُهُ هَمُوزٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ صَحَّ هَبَا
التُّرَابِ وَالرَّمَادُ مَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَبَا إِذَا فَرَّوْهَبَا إِذَا مَلَتْ أَيْضًا وَتَمَّ إِذَا غَفَلَ وَزَهَا إِذَا تَكَبَّرَ وَهَزَا
إِذَا قَتَلَ وَهَزَا إِذَا سَارَ وَتَمَّ إِذَا حَقَّ وَالْهَبَاءُ النَّبِيُّ الْمُنْبَتُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ شَبَّهَا
بِالْعُبَارِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ أَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْهَبَاءِ
الْمَنْثُورِ التَّهْذِيبِ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ هَبَاءٌ مُنْبَتًّا فَعْنَاهُ أَنَّ الْجِبَالَ صَارَتْ عُبَارًا وَمِنْهُ وَسُيِّرَتْ الْجِبَالُ
فَسَكَتَ سِرَابًا وَقِيلَ الْهَبَاءُ الْمُنْبَتُّ مَا تُنْبِتُهُ الْخَلِيلُ بِحَوَافِرِهِمْ دُفَانُ الْعُبَارِ وَقِيلَ لِمَا يَظْهَرُ فِي الْكُتُوبِ
مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ هَبَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سُهَيْلَ بْنَ عُرْوَةَ جَاءَ يَتَمِّى كَأَنَّهُ جَلَّ أَدَمُ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ
يَتَمِّى إِذَا جَاءَ فَارْعَايَ تَفَضُّسَ يَدَيْهِ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْحَى كَمَا يُقَالُ جَاءَ يُضْرَبُ أَصْدْرُهُ إِذَا جَاءَ فَارْعَاوُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ النَّبِيُّ مَثَى الْمُخْتَالِ الْمَجْبُوبِ مِنْ هَبَاهُمْ هَبُوهُوا إِذَا مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا وَمَوْضِعُ هَابِي التُّرَابِ كَأَنَّ

تَرَاهُ مِثْلَ الْهَبَاءِ فِي الرِّقَّةِ وَالْهَابِي مِنَ التُّرَابِ مَا ارْتَفَعَ وَدَقَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُوَ تَرَاهُ الْحَارِثِي
تَزِدُ مَنَابِيئَ أَذْنِيهِ ضَرْبَةً * دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٌ

وَرُبَّ هَابٍ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ بْنُ الرَّبِيعِ

تَرَى جَدًّا قَدْ بَرَّتِ الرِّيحُ قُوَّتَهُ * رُبًّا كَأَنَّ الْقَسْطَ لَانِي هَابِيَا

وَالْهَابِي رُبَّ الْقَبْرِ وَأَشَدُّ الْأَصْحَى

وَهَابُ كَيْفَ تَمَّانِ الْهَامَةِ أَجْنَلَتْ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْنَلٍ

وَقَوْلُهُ يَكُونُ بِهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ * كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قَبِياعٍ

قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَبَّ النِّجْمُ بَعَيْنَ الْكَلْبِ لِكَثْرَةِ نَعَاسِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ يَفْخُ عَيْنَيْهِ نَارًا
ثُمَّ يُغْضِي فَكَذَلِكَ النِّجْمُ يَظْهَرُ سَاعَةً ثُمَّ يَخْفَى بِالْهَبَاءِ وَهُوَ نَجْمٌ قَدِ اسْتَبْرَأَ بِالْهَبَاءِ وَاحِدًا هَابٍ
وَقِياعٌ قَابِعَةٌ فِي الْهَبَاءِ أَيْ دَاخِلَةٌ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَصَفَ النِّجْمُ الْهَابِي الَّذِي فِي الْهَبَاءِ فَشَبَّهَ بَعَيْنَ
الْكَلْبِ نَهَارًا وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَ بِاللَّيْلِ حَارِسٌ وَبِالنَّهَارِ نَاعَسٌ وَعَيْنُ النَّاعَسِ مُغْضِيَةٌ وَيَبْدُو مِنْ عَيْنَيْهِ
الْحَقْنَى فَكَذَلِكَ النِّجْمُ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ هَوَاهِبُ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي خَفَائِهِ وَقَالَ هُبِّي وَهُوَ جَمْعُ هَابٍ
مِثْلُ غَزَّى جَمْعُ غَارٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمُ هَابٍ فِي هُبِّي يَخْفَى فِيهِ الْإِقْلِيلُ لِمَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِ النَّاطِرُ
الْبِهْ أَيْ نَجْمٌ هُوَ فِي أَيْ نَاحِيَةٍ هُوَ يَهْتَدِي بِهِ وَهُوَ فِي نَجْمٍ هُبِّي أَيْ هَابِيَةٍ لِأَنَّهَا قَبَاعٌ كَالْقَبَائِدِ إِذَا
قَبِعَتْ فَلَا يَهْتَدِي بِهَذِهِ الْقَبَاعِ إِنَّمَا يَهْتَدِي بِهَذَا النِّجْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ هَابٌ غَيْرُ قَابِعٍ فِي نَجْمٍ هَابِيَةٍ

قوله أذنيه كذا في الاصل
بالياء وهي اللغة المشهورة
لكن الذي في التهذيب
وبعض نسخ الصحاح اذناه
ولعل الشاعر عن يلتزم
الالف في كل حال كتبه
مصححه

قوله بجفلس هو بضم الميم
وضبط في ترج يفتحها وهو
خطأ كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قَبَاعٍ كَجَعُوا صَاحِبَاءَ عَلَى صَحَابٍ وَبَعِيرًا فَاحْمًا عَلَى قَبَاحٍ النَّهَابَةُ فِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالشَّيْ
 الْمُنْبَثُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَسْبِيهَا أَتْبَاعُهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
 وَالْهَبْوُ الظِّلْمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ يَلِدُ دَغَطْدَانٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقِيَ ابْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ عَلَى خُذَيْفَةَ بْنِ
 بَدْرٍ الْفَزَارِيَّ قَتَلَهُ فِي جَبْرِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُسْتَنَقِعٌ مَا بَهَا ابْنُ سِيدِهِ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْأَنْثَى هَبِيمَةٌ
 حَكَاهُمَا سَبِيحُ يَهُوِيٍّ قَالَ وَزَنَمَ مَا قَعْلُ وَفَعْلُهُ وَلَيْسَ أَصْلُ قَعْلٍ فِيهِ فَعْلًا وَاعْتَابَنِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ عَلَى
 السَّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ قَعْلًا لَقُلْتُ هَبِيمًا فِي الْمَذْكَرِ وَهَبِيمَةً فِي الْمُوْثَقِ قَالَ فَإِذَا جَعْتُ هَبِيمًا قُلْتُ
 هَبِيمًا لِأَنَّهُ يَنْزِلُ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ فَحُوْمَةٌ وَجَبْنُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهَبِي
 زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

نَعْلُهُ هَبِيٌّ وَهَلَا وَرَحِبٌ * وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَقْلِيْنَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ تَرْيِدُهُ هَبَاءُ هَائٍ سَوَى مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى وَشَرَحَ
 (هَتَا) هَائِيٍّ أَعْطَى وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَتَصَرَّفَ عَاطَى قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يُهَاتِي * أَيْ
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَائِيَّ هَائِيٍّ يَدُلُّ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتَى وَالْمُهَاتَا مُتَّفَاعَةٌ مِنْ قَوْلَانِ هَاتٍ يُقَالُ
 هَائِيٍّ يَهَاتِي مُهَاتَاةً الْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بِلِ الْهَاءِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمُقْطَوْعَةِ فِي آتَى يُؤَاتِي لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ آمَنَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهِ غَيْرِ الْأَمْرِ هَاتٍ وَمَا هَاتِيكَ أَيْ مَا أَبَاكَ طِيكَ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يُنْهَى بِهِ أَوْ أَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِابْنِ نُخَيْلَةَ

قُلْ لِّلنَّارِ وَأَبَى الْفَرَاتِ * وَلِسَعِيدٍ صَاحِبِ السَّوَاتِ * هَانُوا كَمَا كُنَّا لَكُمْ نُهَاتِي

أَيْ نُهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَفْعُولَ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَتَقُولُ هَاتٍ لَا هَاتَيْتَ وَهَاتٍ إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَاةً وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِ يَارْجُلُ وَلَا تَنْتَهِ هَاتِيَا وَلِلْجَمِيعِ هَانُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي
 فَزِدْتَ يَاهُ قَرَابِينَ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَلِلْمَرْأَتَيْنِ هَاتِيَا وَلِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ أَنْتَ
 أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ وَلَا تَنْتَ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيَاهُ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفَهَاتُوهُ وَلِلْمَرْأَةِ أَنْتِ أَخَذْتِهِ
 فَهَاتِيهِ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتُنَّ فَهَاتِيَنَّهُ وَهَاتِيَاهُ إِذَا نَآلَ شَيْئًا الْمَفْعُولُ هَاتٍ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَيْ
 قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَانُوا بَرِّهَانَكُمْ أَيْ قَرَّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتٍ أَيْ أَعْطَى وَهَتَا
 الشَّيْءُ هَتَا كَسَرُوهُ طَبَّرْ جُلِيهِ وَالْهَتَى وَالْأَهْتَا سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَا الْعِصَارِيُّ الْبَعِيدَةُ (هَيْ) (هَيْ)
 الْهَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَيْ إِذَا تَحَرَّ وَجْهُهُ وَنَهَا إِذَا حَقَّقَ وَهَاتَاهُ إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وتأهأ اذا فاوله وفي ترجمة قعبث هتت له هتتا اذا حنوت له (هجا) هجاءهم جعوه فجعوا وهجاء
 وتم هجاءهم مدود شتمه بالسعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجه أى جازه
 على هجائه أى أى جزء هجائه وهذا كقوله عز وجل وجزأ مائة سنة مثلهأ وهو كقوله تعالى فن
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالتانى مجازاة وإن وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث
 اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنى است بشاعر فاهجه اللهم والعنة عدد ما هجاني أو
 مكان ما هجاني قال وهذا كقوله من رأى رأتى الله به أى يجازيه على مرأته والمهاجاة بين
 الشاعر بن يهاجيان ابن سيده وما جيسه هجونه وهجاني وهم يهاجونهم جعوه بعضهم بعضا وينهم
 أهجونه وأهجة ومهاجاة يهاجون بها وقال الجعدى يهجو ليل الأخيلية

دعى عنك هجاء الرجال وأقبل * على أذاعى عملا أسكت فبشلا
 الأذاعى منسوب الى رجل من بنى عبادة بن عقيل رط ليل الأخيلية وكان تكا حوا يقال ذكر
 أذاعى اذا مذى وأنشد أبو عمرو الشيبانى

فدعها اذا دعى بكبك * فصرحت فدرجت أقصى المسالك
 وهو هجوه ولا تتل هجيمته والمرأة تهجو زوجها أى تذم هجيمته وفي التهذيب تهجو هجيمته
 زوجها أى تذمه وتذكوه هجيمته أبو زيد الهجاء القراءة قال وقتل رجل من بنى قيس أنقشرا
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجومه حرا فريدهما قرأ منه حرا فقال ورويت قصيدة فما
 أهجوا اليوم منها بيتين أى ما أروى ابن سيده والهجاء تقطيع اللفظة بجر وفيها هجوت الحروف
 وتهجيتها أهجوا وهجاء وهجيتهم هجيمته وتهجيت كاهم معنى وأنشد نعلاب لابي وجره السعدى

بادرا أسماء فداقوت بأشباح * كالوحي أو كامام الكاتب الهاجى
 قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواوية قال وهذا على هجاء هذا أى على شكله وقد رده ومثاله
 وهو منه وهجوه يومنا اشتد حروا والهجاء الصندع والمعروف الهاجى وهجى الليث هجيا أنكشف
 وهجيت عين البعير غارت ابن الأعرابي الهجى الشبع من الطعام (هـ) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا
 برؤيته وهدى كل مخلوق الى ماله ماله منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال
 وهو الرشد والدلالة أنى وقد حكى فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خذاق

مسكنة البتة فتكون التاء من تَهْدِي محتسلة الحركة وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الها
منفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة لتسكونم أو سكون الدال الأولى قال الفراء معنى قوله
تعالى أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي الْآنَ يَهْدِي يقول يَعْبُدُونَ مَا لَا يَفْقِدُونَ عَنْ مَكَانِهِ الْأَنْ يَقُولُوا هَالِ
الزجاج وقرئ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِسُكُونِ الْهَاءِ وَالدَّالِ قَالَ وَهِيَ قَرَاءَةٌ شاذة وَهِيَ مَرْبُوبَةٌ قَالَ وَقَرَأَ أَبُو
عمر أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالْأَصْلُ لَا يَهْدِي وَقَرَأَ عَدَمُ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِكُسْرِ الْهَاءِ بِمَعْنَى
يَهْدِي أَيْضًا وَمَنْ قَرَأَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي خَفِيفَةٌ فَعَدَاهُ يَهْدِي أَيْضًا يُقَالُ هَدَيْتُهُ هَدًى فَهَدَى أَيْ أَهْتَدَى
وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ * بِعَنَاجٍ تَهْدِي أَحْوَى طَعْرِ

فقد يجوز أن يرده تَهْدِي بِأَحْوَى ثُمَّ حَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى
تَهْدِي هَذَا تَطْلُبُ أَنْ يَهْدِيَهَا كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ مِنْ قَوْلِهِمْ اخْتَرَجْتُهُ فِي مَعْنَى اسْتَخْرَجْتُهُ أَيْ طَلَبْتُ
مِنْهُ أَنْ يُخْرِجَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا اللَّهُ الطَّرِيقُ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَهَذَا لِلطَّرِيقِ وَالِى الطَّرِيقِ
هَدَايَةٌ وَهَذَا يَهْدِيهِ هَدَايَةً أَذَادَلَهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقُ وَالْيَيْتُ هَدَايَةٌ أَيْ عَرَفْتُهُ لُغَةً
أَهْلُ الْحِجَازِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَالِى الدَّارِ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ قَالَ ابْنُ بَرٍ يُقَالُ
هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ فَيَعْدَى إِلَى الْمَعْمُولِينَ وَيُقَالُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَلِلطَّرِيقِ عَلَى مَعْنَى
أُرْسَدْتُهُ إِلَيْهَا فَيَعْدَى بِجَوْرِ الْحَرْفِ كَارْسَدْتُ قَالَ وَيُقَالُ هَدَيْتُ لَهُ الطَّرِيقَ عَلَى مَعْنَى يَتَنَّهُ لَهُ الطَّرِيقَ
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَهَدَيْتُهُمَا التَّجْدِينَ وَفِيهِمَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ بِمَعْنَى طَلَبُ
الْهُدَى مِنْهُ تَعَالَى وَقَدْ هَدَاهُمْ أَنْهُمْ قَدْ رَعِبُوا مِنْهُ تَعَالَى التَّنْبِيْهُ عَلَى الْهُدَى وَفِيهِ وَهُدًى إِلَى الطَّبِيبِ
مِنْ الْقَوْلِ وَهُدًى إِلَى صِرَاطِ الْحَيِّدِ وَفِيهِ وَلِئِنْ أَتَيْتُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَأَمَّا هَدَيْتُ الْعُرُوسَ
إِلَى زَوْجِهَا فَلَا بَيِّنَةَ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَكُنْ يَعْنِي زَفَنَتْهَا إِلَيْهِ وَأَمَّا هَدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدًى فَلَا يَكُونُ إِلَّا
بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ يَعْني أُرْسَدْتُ فَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَفْعَلْتُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي سَلِيطٍ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحَنِ بْنِ زَيْدٍ بِنَ حَارِثَةَ وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الظُّهْرِ كَأَنَّهُ يُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعَةَ
قَالَ لَا وَائِلًا فَهَدَيْتُ عَمَارَ جَعْلَى قَائِمِينَ وَمَا جَاءَ بِمَجْجَةٍ مَا أَجَابَ انْعَامًا قَالَ لَا وَاللَّهِ وَسَكَتَ وَالْمَرْجُوعُ
الْجَوَابُ فَلَمْ يَجِبْ مُجِيبًا فِيهِ بَيِّنٌ وَلَا حُجَّةٌ لِمَا فَعَلَ مِنْ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ وَهَدًى بِمَعْنَى بَيِّنٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ
الْقُرُونِ يَقُولُونَ هَدَيْتُ لَكَ بِمَعْنَى يَتَنَّهُ لَكَ وَيُقَالُ بَلَغْتُمْ مَزَلَتْ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَحَدَّثَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِجُلِّ
هَدًى عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ كَأَنَّهُمْ هَدَايَةٌ وَلَمْ يَحْكُمُهَا بِعُقُوبٍ فِي الْأَلْفَاظِ الَّتِي حَصَرَهَا الْحَكَمُ وَفَسَدُ

وَهَدَيْتُ الصَّالَةَ هَدَايَةً وَالهْدَى النَّهْرُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ * يَحْتَشِنُ فِي الْأَلِ غُلْفًا أَوْ يَصْلِيَا

وَالْهَدَى أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدَى الْهَادِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هَدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هَدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

قَدَوُكَاتٍ بِالْهَدَى إِنْسَانٌ سَاهِمَةٌ * كَاتِبَةٌ مِنْ تَمَامِ الْقَطْمِ مَسْمُورٌ

وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْتَدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَهَبَ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ
وَعَبْرَةٌ وَخَذَفِي هِدْيَتِكَ أَيْ فِيمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ
الْهَاءِ وَالْقَافِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِجَدِثٍ ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْفُخَ إِلَى غَيْرِهِ خَذَعِي هِدْيَتِكَ
بِالْكَسْرِ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِيَا كُنْتُ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ وَقَالَ كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرٍ وَفِدْيَةٍ
كَتَابَةِ الْمُسْمُوعِ مِنْ شَمْرٍ خَذَفِي هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِيَا كُنْتُ فِيهِ بِالْقَافِ وَنَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَةً
أَمْرَهُ أَيْ جِهَةً أَمْرَهُ وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهَدَيْتَهُ أَيْ لَوَجْهَهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تَبَدَّلَ الْجَوَارُ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادُهُ بِالْمِطْرِدِ

أَيْ تَرَكَّ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعَتْهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصُدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ
الدَّهْشِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَهْدُبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ
أَيْ حَالِهِ حَكَاهُ نَاعِلِبٌ وَلَا مَكْبَرُ لَهَا وَلَكِ هُدَايَا هَذِهِ الْقَعْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا وَلَكِ عِنْدِي هُدَايَا أَيْ مِثْلُهَا
وَرَحِمِي بِسَمْعٍ عَمْرِي بَابًا خَوْفِيًّا هَذِهِ أَيْ مِثْلُهَا أَوْ قَصْدُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
تَبَاهَا فَقَالَ لَهُ الْمُسْمُوقِيُّ لَمْ تَسْبِقْنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هُدَايَايَ أَعَاوَدُكَ ثَانِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بَدَائِكَ
أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَاهَا تَبَاهَا أَوْ قَالَ فَعَلَّ بِهِ هُدَايَا أَيْ مِثْلُهَا وَفُلَانٌ يَهْدِي هَدًى فُلَانٌ يَفْعَلُ مِثْلَ
فَعْلِهِ وَيَسِيرُ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا يَهْدِي عَمَّارٌ أَيْ سِيرُوا سِيرَتَهُ وَتَهَيَّؤُوا بِهَيْئَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ
هَدْيَهُ أَيْ حَسَنَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَدْيِ وَالْهَدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ
وَهَدْيَةً أَيْضًا بِالْفَتْحِ أَيْ سِيرَتَهُ وَالْجَمْعُ هَدًى بِشَلِّ غَرَّةٍ وَغَرٍّ وَمَا أَشْبَهَ هَدْيَهُ يَهْدِي فُلَانٌ أَيْ
سَمْتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهَدْيِ وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيَةً * كَتَبَ الْهَدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مَخْبَرًا

وَهَدَى هَدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْقَرَاءَةُ يَقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هَدْيَةٌ وَلَا قِلَّةٌ وَلَا دِرَّةٌ وَلَا وَجْهَةٌ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدًى مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنُ الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةُ وَالطَّرِيقَةُ

قوله تبدل الجوار هذا هو
الصواب وتقدم انشاده
في خلل مختلا كتبه مصححه

والنحو والهئية وفي حديثه الآخر كَانَتْ طُرُقُ الْهَدْيِ وَدَلَّهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ
الْآخِرِ وَقَالَ عِرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضَاضَةٍ * وَمَا كُنْتُ فِي مَخْرَاجِهِ أَنْقَعُ

قوله في مخزانه الذي في
التهذيب من مخزانه كتبه
مصححه

وفي الحديث الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّعْيُ الصَّالِحُ جَزَمَ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جَزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْهَدْيُ السَّيْرَةُ وَالْهَيْئَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحَالَ مِنْ شَمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ جِهَةِ
خَصَالَتِهِمْ وَأَنَّ جَزْأً مِنْهُمْ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوَّةَ تَجْزَأُ وَأَنَّ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ
الْحَالَ كَانَتْ فِيهِ جَزَمٌ مِنَ النَّبُوَّةِ فَإِنَّ النَّبُوَّةَ غَيْرُ مُكْتَسَبَةٍ وَلَا تُجْتَنَّبُ بِالْأَسْبَابِ وَأَعْنَاهُ كَرَامَةُ مَنْ أَلَّهِ
تَعَالَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوَّةِ مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَتَخَصُّصُ هَذَا الْعَدَدِ مَا يَسْتَأْثِرُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتَهُ وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ هَادٍ وَالْهَادِي الْعُنُقُ لِتَقَدُّمِهِ قَالَ الْمُنْضِلُ النَّكِرِيُّ
جَوْمُ الشَّدَائِلِ الدَّنَائِي * وَهَادِيهَا كَأَنْ جُدَّعَ سَحْوُ

وَالْجَمْعُ هَوَادٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى ضَبَاعَةَ وَذَبَحَتْ شَاةً فُطِّلَ مِنْهَا
فَقَالَتْ مَا فِيَّ مِنْهَا إِلَّا الرِّقْبَةُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَنْ يَأْتِيَ بِهَا فَانْهَاهَا دِيَةُ الشَّاةِ وَالْهَادِيَةُ وَالْهَادِي الْعُنُقُ
لَا نَهَا تَقَدُّمٌ عَلَى الْبَدَنِ وَلَا نَهَا تَهْدِي الْجَسَدِ الْأَصْمَعِي الْهَادِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمَا تَقَدَّمُ مِنْهُ وَلِهَذَا
قِيلَ أَقْبَلَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ طُلُعَتْ هَوَادِي الْخَيْلِ يَعْنِي أَوَائِلُهَا
وَهَوَادِي اللَّيْلِ أَوَائِلُهُ لِتَقَدُّمِهَا كَتَقَدُّمِ الْأَعْنَاقِ قَالَ سُكَيْنُ بْنُ نَضْرَةَ الْبَجَلِيُّ
دَفَعْتُ بِكَتِي اللَّيْلِ عَنْهُ وَقَدَبْتُ * هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالْظِّلُّ غَامِرُهُ

وَهَوَادِي الْخَيْلِ أَعْنَاقُهَا لِأَنَّهَا أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا وَقَدْ تَكُونُ الْهَوَادِي أَوَّلَ رِجْلِ يَطْلُعُ مِنْهَا
لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ وَقَالَ قَدَمْتُ تَهْدِي إِذَا تَقَدَّمَتْ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ كَرِخٍ
وَعَدَاةٌ صَحْنُ الْخَفَارِ عَوَايِبَا * تَهْدِي أَوَائِلُهَا نَشَعْتُ شَرِبُ
أَيَّ يَتَقَدَّمُهَا وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَذَكَرَ عَشَاهُ وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

إِذَا كَلَنَ هَادِي الْقَتَى فِي الْبَلَا * دَصَدْرًا لِقَنَا طَاعَ الْأَمِيرَا

وَقَدْ يَكُونُ اعْتِسَامُ الْعَصَا هَادِيًا لِأَنَّهُ يُسَكِّهَا فِي تَهْدِيهِ تَقَدُّمُهُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْهَدَايَةِ لِأَنَّهُ تَدَلُّهُ
عَلَى الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ الدَّلِيلُ يُسَمَّى هَادِيًا لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ وَيَتَبَعُونَهُ وَيَكُونُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلطَّرِيقِ
وَهَادِيَاتُ الْوَحْشِ أَوَائِلُهَا وَهِيَ هَوَادِيهَا وَالْهَادِيَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْأَيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ
الْقَوْمَ وَهَدَاهُ أَيَّ تَقَدَّمَهُ قَالَ طَرُوفَةُ

لَلْقَى عَقْلٌ يَعِشُ بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وهادى السهم نصله وقول امرئ القيس

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْحَرُهُ * عَصَارَةُ حَتَاءٍ بِشَيْبٍ مَرَجَلٍ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو بهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتيه أى هاجاني وهاجيتيه والهدية ما تخفت به يقال أهدت له واليه وفي التنزيل العزيز واتى مرسله اليهم بهدية قال الزجاج جاء في التفسير أنهم أهدت إلى سليمان أبنه ذهب وقيل ابن ذهب في حرير فأمر سليمان عليه السلام بلبنة الذهب فطرح تحت الدواب حيث يقول عليها ورث فصغر في أعينهم ما جأوا به وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أعيدوني بما يدل على أن الهدية كانت مالا والتهادى أن يهدي بعضهم إلى بعض وفي الحديث تهادوا وتحابوا والجمع هدايا وهداوى وهي لغة أهل المدينة وهداوى وهداو الأخيرة عن ثعلب أما هدايا فلي التباس أصلها هداى ثم كرهت الضمة على الياء فسكنت فتقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفافا لما كان الجمع فتقبل هدايا كما أبدلوا في مدارى ولا حرف عليه هناك إلا الياء ثم كرهوا همزة بين ألين لأن الهمزة بمنزلة الألف إذ ليس حرف أقرب إليها منها فصوروا ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء خلفتها ولأنه ليس حرف بعدد الألف أقرب إلى الهمزة من الياء ولا سبيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات فلم يزلت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لأنهم قديما بدلونها منها كثيرا كبؤس وأومن وهذا كما مذهب سيدي به قال ابن سيده وزدته أيا أيضا وأما هداوى فنادر وأما هداو فعملى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً ثم عوض منها التوسين أبو زيد الهـداوى لغة علمياً معدوساً الهـدايا ويقال أهـدى وهـدى بمعنى ومنه

* أقول لها هدى ولا تنخرى لى * وأهدى الهدية أهـدا وهـداها والمهدى بالتصحر وكسر الميم الإنا الذى يهدى فيه مثل الطبيب ونحوه قال

مَهْدَاكَ أَلَامٌ مَهْدَى حِينَ تَنْسُبُهُ * فَقَدَرْتُ أَوْ قَبِجُ الْعَصَمُ مَكْشُورٌ

ولا يقال للطبيب مهـدى الأوفيه ما يهدى وأمر أقمه داء بالمد إذا كانت تـدى لجاراتها وفي المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وَإِذَا انْخَرَدَا غَبَرْنَا مِنَ الْخَسْلِ وَصَارَتْ مَهْدَاؤُنَّ غَبِيرَا

وكذلك الرجل مهـداً من عادته أن يهدى وفى الحديث من هدى زفافاً كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدره
كما فى الأساس

لقد علمت أم الأديرا أنى
أقول الخ كتبه مصححه

قوله اغبرن كذا فى الأصل
والحكم هنا ووقع فى مادة
ع ف ر اعترن خطأ
كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أي من عرف ضالاً أو ضير طارياً به ويروي بتشديد الدال إمالة بالغة من الهداية أو من الهدية أي من تصدق برقات من الخل وهو السكة والصف من أشجاره والهداء أن تجي هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكل في موضع واحد والهدي والهدية العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كاعتت * بمشيت المزدهاة الهدى

والهداء مصدر قولك هدي العروس وهدي العروس إلى بلعها هداء وأهداها وأهداها الأخيرة عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لاتهم تدونها * وقد هديت إليه قال زهير

فإن تكن النساء محبات * خفي لكل محصنة هداه

ابن بزرج وأهدى الرجل امرأته إذا جعها إليه وضمها وهي مهدية وهدي أنضاعلي فعمل وأنشد ابن بري

الأياد عيلة بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال الخليل يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند أياه

كطريفة بن العبد كان هديهم * ضربوا نعيم قداله بمهدي

قال وأظن المرأة انما سميت هدياً لانها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم في كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لانها هدي إلى زوجها

فهى هدى فعمل بمعنى مشعول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز حتى

يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدي قال

ابن بري الذي قرأه بالتشديد الأعرج وشاهده قول الشريدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقادير

وشاهده الهدية قول ساعدة بن جؤية

إني وأيديهم وكل هدية * مما تجله ترائب تنعب

وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتثقل على فعمل لغة بني عيم وسقلى قيس

وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالي هدى أن كان كذا وهي عين وأهديت

الهدى إلى بيت الله أهداً وعليه هدية أي بدنة اللبث وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره

من مال أو متاع فهو هدى وهدي والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدي في فلان

يعنون الابل سميت هـ لانها تهدي الى البيت غيره وفي حديث طهينة في صفة السنة
هَلَاكُ الْهَدْيِ وَمَاتَ الْوَدَى الْهَدْيُ بِالتَّشْدِيدِ كَالْهَدْيِ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ مَا يَهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ
مِنَ النَّعْمِ لِتَجَرُّ فَيُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ الْاِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدْيًا تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ أَرَادَ هَلَكْتَ الْاِبِلِ
وَيَسَتْ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَكَأَنَّمَا أَهْدَى دِجَاجَهُ وَكَأَنَّمَا أَهْدَى يَبَضَّةَ الدَّجَاجَةِ
وَالْيَبَضَّةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَأَعْنَاهُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي الْغَنَمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حَكْمِ
مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَهْدَى بَدَنَهُ وَأَهْدَى بِقَرَّةٍ وَشَاةٍ أُنْعِمَ بِالدَّجَاجَةِ وَالْيَبَضَّةِ كَمَا
تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ آبًا وَلَا كُلُّ يَخْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* مُتَقَلِّدُ اسْمَيْ نَاوِرُحْمَا * وَالتَّقَلُّدُ بِالسِّيفِ دُونَ الرِّحْمِ وَفُلَانٌ هَدَى بَنِي فُلَانٍ وَهَدَيْتُهُمْ أَيْ
جَارَهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحَرَمَةِ يَأْتِي
الْقَوْمَ بِتَجْيِيرِهِمْ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَنْهُمْ عَنْهُمْ هَذَا فَهُوَ مَا لَمْ يُجَرَّ أَوْ يَأْخُذَ الْعَهْدَ هَدَيْتُ فَأَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

فَلَمْ أَرْمَعْشِرًا سُرُورًا هَدِيًّا * وَلَمْ أَرْجَارِيَّتَ بَسْبَابًا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هَدْيِ الْبَيْتِ وَيُسْتَبَاحُ مِنَ الْبَوَاءِ
أَيِ الْقَوْدِ أَيْ أَنَاهُمْ بِتَجْيِيرِهِمْ فَقَتَلُوهُ بِجُلِّ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قُرَاشٍ
هَدَيْتُكُمْ خَيْرًا يَا مَنَاسِكُكُمْ * أَبْرَأُوقِي بِالْخَوَارِ وَأُحْدُ
وَرَجُلٌ هَدَانٌ وَهَذَا لِلْمُثْقِلِ الْوَحْمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا نَعَتْ أَكْثَرُ قَالَ الرَّائِي

هَذَا أَخُو طُوبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ * بَرَى الْمُجْدَانُ يَلْقَى خِلَاءَ وَأَمْرًا
ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَدَاءُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَلِيدُ وَالْهَدْيُ السُّكُونُ قَالَ الْأَخْطَلُ
* وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٌ وَمَا كَلَّا * يَقُولُ لِيُسْرِعِ الْمُنْهَزِمُ وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدَى
حَسَنٌ وَالْهَدَايُ مَشَى النِّسَاءُ وَالْاِبِلُ الْمُتَقَالُ وَهُوَ مَشَى فِي عَمَائِلٍ وَسَكُونٌ وَجَاءَ فُلَانٌ هَدَى بَيْنَ
أَشْيَيْنِ إِذَا كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَعَمَائِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا يَعْتَدُ
عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَعَمَائِلُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ فَوَيْهَادِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَهَادِي بَيْنَ جَمَاعَةِ الْمُرَافِقِ وَعَمَّةٌ * كَالِيَهْجَمِ الْبَكْمِ رِيَا الْخُلُقِ
وَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَعَمَائِلَتْ فِي مَشِيئَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَاشِيَهَا أَحَدٌ قِيلَ يَهَادِي قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله خلاه ضبط في الاصل
والتهذيب بكسر الخاء كما
تري كتمه مضجعه

اذا ما تأتي تُريدُ القيامَ * تهادى كما قد رأيت الهيار

وجئتُك بعدَ هدمٍ من الليلِ وهديَ لغةً في هذه الأخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو التور

في وسط البدر يدور عليه التيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرعَات هَوَتْ بها * مذكرة عنس كهادية الخذل

أراد بهما بهاء الخذل أنان الخذل وهي الخثرة للمساء والهادية الخثرة للناطقة في الماء (هـ)

الهديان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعنوه هذي هذي هذياناً تكلم بكلام غير

معقول في مرض أو غيره وهذي إذا هذر بكلام لا يفهم وهذي به ذكره في هذائه والاسم من

ذلك الهذاء ورجل هذاء وهذاه في كلامه أو هذي بغيره أنشد ثعلب

هذيان هذر هذاه * موشك السقطة ذواب نثر

هذي في منطقة هذي وهذو وهذوب بالسيف مثل هذذت وأما هذان فهذان في هذا تنبيه

وذا الإشارة إلى شيء حاضر والاصل داضم إليها وقد تقدم (هـ) الهراوة العصا وقيل العصا

الضخمة والجمع هراوى ففتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الإداوة وهري على غير قياس

وكان هرياً وهرياً ناعهاً على طرَح الزائد وهي الانف في هراوة حتى كأنه قال هروة ثم جمعته على

فُعول كقولهم مائة مؤن وصخرة وصخور قال كثير

يُؤخ ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا نكير

وأنشد أبو علي الفارسي

رأيتك لا تغنين عني نغرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال ويروى الهيرى بكسر الهاء وهراه بالهراوة يهروه هرواً وتهراه ضرباً بالهراوة قال عمرو

ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يغث مملوكها * اذا تهرت عبدها الهاربة

وهريته بالعصا لغة في هروته عن ابن الاعراب قال الشاعر * وان تهراهيم العبد الهار *

وهرا اللهم هرواً أنجب حكاية ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالته سائر أهل اللغة فقال هراً

وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان

يمسك القضيب بيده كثيراً وكان يمشى بالعصا بين يديه وتغرله فيصلي إليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان تهراه الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلتوى من الويل التسبار

وقوله وفي الحديث انه قال
الحقيقة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أن حنيفة النعم
أناء فأشبهه ليتيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني نبتك يا أبا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو
ذاك النائم وكان يشبهه
المحمل فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة بتسيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبه الهراوة
هـ كنهه متخذه

وفي الحديث أنه قال حنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد فارب الاختلام وراه
ناعم فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجهته شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الصغر والهري بيت كبير ضخيم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهرى ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت الياء واوا كراهية توالي الياء قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة لان اللام باء أكثر منها واوا واذا وقت علمها وقتت بالهاء وانما قيل معاذ
الهراء لانه كان يبيع الشباب الهريوة فعرف بها ولتبق بها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراة وان معمور هراة * وأسعد اليوم مشغوا اذا طربا
وارجع بطركم تحوا لخدمتي ترى * رزأ جليلا وأمرأ مفضعا عجبا
هأما ترقى وأوصلا مفرقة * ومنزلا مفرقا من أهله حربا
لاتأمن حداثا قيس وقد ظلت * إن أحدث الدهر في نصرة عبقبا
مقتلون وقتلون قد علوا * أنا كذلك تلقى الحسب والحربا

وهري فلان عمامته تهريه إذا صفرها وقوله أنشد ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا انعصب

وفي التهذيب حاسر الاتعصب معناه جعلته هروية وقيل صبغته أو صفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمامة الصفرة وكانت تحمل من هراة نضبوغة فقل لمن
لبس عمامة صفراء قد هري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتبعهم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستم صفراء ابن الاعرابي ثوب مهري إذا صبغ بالسبيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا إذا كان مصبوغا كالون المشمش والسمسم ابن الاعرابي هاراه إذا
طازره وراهاه إذا حلقه والهراوة فرس الريان بنحوي قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي
عند قول سيبويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب يركبها العرب ويعز عليها فإذا تأهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول لبيد

بهدي أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا لبيدوذو كرا بن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهُراء شيطان وتُكَلِّبُ بالثَّقُفُوس
 قيل لم يسمع الهُراء أنه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السَّمْحُ الجَوَادُ والهِذْيَانُ
 والله أعلم (هـ) ابن الاعرابي الأَهْءاءُ الْمُخَيَّرُونَ (هـ) ابن الاعرابي هاضاء اذا
 كسر صلبه وضاهاه ركب ضَمُونَهُ وَالْأَهْءاءُ الْأَشْدَاءُ وَهَضَا إِذَا سَنَّ (هـ) ابن الاعرابي
 هاضاء اذا اسْتَحْمَمَتْهُ وَاسْتَحَفَّفَهُ وَالْأَهْءاءُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ (هـ) ابن الاعرابي هطا
 اذا رَحَى وطها اذا وَبَسَ (هـ) هُطَا في المشي هُطُوًاً وَهَظُوًاً نَاسِعٌ وَخَفَّ فِيهِ فَالْهَاطِي الَّذِي يَهْفُو
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهَذَا الظُّبْيُ يَهْفُو عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَفُوًاً وَخَفَّ وَاشْتَدَّ عُدُوهُ وَمَرَّ الظُّبْيُ يَهْفُو
 مِثْلَ قَوْلِكَ يَهْفُو قَالَ بَشَرٌ يَصِفُ فِرْسًا

يُسَبِّحُكُمْ وَأَوَّاهٍ لَّهُمْ هُوَ * هُمْ وَأَطْلَقَهُمَا الْجَنَاحَ

وهو اى ابل ضوالها كهواميا وروى أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوائى
الابل وقال قوم هوائى ابل واحدة هافية من هفا الشئ يهفو اذا ذهب وهنا الطائر اذا طار
والريح اذا هبت وفى حديث عثمان رضى الله عنه أنه وثى أباناضرة الهوائى أى ابل السؤال
وبقال للظلم اذا عدا قد هفاو يقال الالف اللينة هافية فى الهواء وهنا الطائر يربى ناحيته أى
خنتى وطار قال

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَنَأَتْ عَلَيْهِ * مَرَجَهُمْ حَرْبٌ تَلْتَطِي حَرَابُهُ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرد والهناء ممود منه قال

أَعِدَّاهُ أَتَمَّاءَ الْقَلْبِ بَعْدَ فَنَائِهِ * يَرْوَحُ عَلَيْنَا حَبْلِي لَيْلِي وَيَعْتَدِي

وَقَالَ آخِرُ أَوْلَئِكَ مَا أَتَقِينَنِي مِنْ مُرْءِي * هَٰذَا وَلَا أَلْبَسَنِي تَوْبًا لَأَعْب

وقال آخر * سائلة الأصداع ثم نوطا قها * والطاق الكساء وأورد الأزهري هذا البيت في

أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يَا رَبِّ فَرِّقْ بَيْنَنَا وَالدَّعَمَ * بِشَوْءٍ ذَاتِ هَنَاءٍ وَدِيمٍ

وَالْهَوَاءُ السَّقَطَةُ وَالزَّلَّةُ وَقَدْ هَنَأَ شَوْهَتُهُا وَهَقَوُا وَالْهَقْوُ الْذَهَابُ فِي الْهَوَاءِ وَهَمَّا الشَّيْءُ فِي الْهَوَاءِ ذَهَبَ وَهَمَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ شَوْهَتُهُا وَهَقَوُا ذَهَبَتْ وَكَذَلِكَ التَّوْبُ وَرَفَأْتُ النَّسْطَاطَ إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحَ قُلْتُ هَمُّوْا وَهَمُّوْا بِهِ الرِّيحُ وَهَمَّتْ بِهِ الرِّيحُ حَرَكْتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَنَابِتُ السَّجَّجُ وَهَمَّا فِي الرِّيحِ جَمْعُ مَهْمٍ وَهُوَ مَوْضِعُ هُبُوبِهَا

في البرارى وفي حديث معاوية ثم تقوم منه الرياح يجانب كانه جناح نسيم يعنى يتأهب من جانبه
الرياح وهو في صغره جناح نسيم وهما النواذير في اثر الشئ وطرب أبوسعبد الهاء خلقه
تقدم الصير ليست من الغيم في شئ غير أنهم اتسروا عنك الصير فاذا جاوزت بذلك الصير وهو اعتاق
الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصير الحبي وهو ما استكف منه وهو راح السحابه ثم الرباب
تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم روادفه به بذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكننا أنشأت لنا خلقه

فالماء يجبرى ولا نظام له * لو تجد الماء تخرب جارية

قال هذه صفة غيث لم يكن ريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أعدت حتى جرت
الارض بغير نظام ونظام الماء الاودية النضر الآفاء القطع من الغيم وهي الفرق يجتن قطعاً كما
هى قال أبو منصور والواحدة أفاءة ويقال همامة أيضاً والهاء مقصور مطر يطر ثم بكف أبو زيد
الهاءة وجعها الهاءة نحو من الرهمة العنبري أفاءة أفاءة النضر هي الهاءة والآفاهة والسد
والهناخيق والجلب والجلب غيره أفاءة أفاءة كأنه أبدل من الهاء همزة قال والهاء من الغلط
والزائل مثله قال أعرابي خيراً ما أنه فاختارت نفسها فأنتم

إلى الله أشكروا أن مياتحت * يعقل مظلوماً وليتها الأمرا

هنا من الأمر الذي ولم أزد * بها الغدريوماً فاستجارتى الغدرا

وهنت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جذب والمعروف هنت هافية ورجل هناة أحمق
والأهفاء الحقي من الناس والهنو والجوع ورجل هاف بائع وفلان بائع هتوفوا دماى يحقق
والهنوة المر الخفيف والهاءة النظر (هق) هق الرجل هق هتيا وهرف هرف هدى فا كذا قال
أبترك غير فاعد وسط له * وعالاتها في بام حبيب

وأنشد ابن سيده

لأن شيخاً رغب العين ذابل * برناد لمعد كاه الهقى

قوله ذابل أى ذاس سياسة للامور ورفق بها وفلان هق بفلان يهذى عن لعب وهق فلان فلانا
يهيقه هقياً تشاؤله بمكرهه وبتحيق وأهق أفسد وهق قلبه كهنا عن الهجرى وأنشد

* فغص بريقه وهق حشاه * (هكا) الازهرى ها كاه اذا استصغر عقله وكاهها فآخره وقد

تقدم (هلا) هلا زجر الخيل وقد يستعار للانسان قالت ليل الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصير
كذا في الاصل وتهذيب
الازهرى حرفا خرفا ولا
جواب لا ذاولعه فذلك
الصير فتحرفت الهاء بالياء
كتبه مصححه

قوله والهاءة النظر رتبة
الموافيق ذلك الجوهرى
وغلبة الصاغاني وقال
الصواب المطرقة بالميم والطاء
وتبعه المجد كتب مصححه

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعٌ فَقَدْ هَمَى هَمِي وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلَيْهِ وَهَمَتِ النَّاقَةُ هَمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لَرَعِي وَلِغَيْرِ هَمَمَلَةٍ بِالرَّاعِ وَلَا حَافِظَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهِمَيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ النِّقْمَةُ وَالْهِمَيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسِبْهُ فَارِسِيًّا مَعَرَّبًا وَهِمَيَانُ بْنُ خُفَّاءَ السَّعْدِيِّ اسْمُ شَاعِرٍ تَكْسِرُ هَاوُهُ وَتَرْفَعُ وَالْهِمَيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَلِنْ أَمْرًا أَمَسَى وَدُونُ حَبِيصِهِ * سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهِمَيَانُ
لَمَعْتَرَفٌ بِالْأَنَّى بَعْدَ اقْتِرَابِهِ * وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ

وَهَمَتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا دَبَّتْ لِلرَّحَى وَهَوَايَ الْأَبْلُ ضَوَّاهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا نَصِيبُ هَوَايَ الْأَبْلُ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقِ النَّارِ أَبُو عَمِيْدَةَ الْهَوَايَ الْأَبْلُ الْمُهْمَلَةُ بِالرَّاعِ وَقَدْ هَمَّتْ هَمِي فَهِيَ هَامِيَّةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَا هُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعُ لَعْلَهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَمِي وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَهُ غَيْرَ مُسَدِّدِهَا * صَوْبُ الرِّيسِغِ وَدِيمَةٍ هَمِي

يَعْنِي تَسِيلَ وَتَذَهَبَ اللَّيْثُ هَمَى اسْمُ صَنْمٍ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهِثَمِ
مَثَلُ هَمِيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ * يَلْهَزُ الزُّوْسُ يَنْتَعَانُ النَّفْلُ

وَيُرْوَى * أَبْلَقَ الْحَقُّونَ مَشْطُوبُ الْكَتَلِ * مَشْطُوبُ أَيٍّ فِي عَجْزِهِ طَرِيقُ أَيِّ خُطُوطٍ وَشْطُوبُ طَوِيلٍ غَيْرُ مُدَوَّرٍ وَالْهِمَيَانُ الْمَنْطَقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيْفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَمَا يَضُمُّ خَصْرُ الْعَذْرَاءِ وَانْمَا خَصْرُ الْعَذْرَاءِ يَضُمُّ الْبَطْنَ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وَلَدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهِمَيَانُ الْمَنْطَقَةُ كُنْ يَسُدُّدُنْ بِهِ أَخَصِيْنَ إِمَامَتِكَ وَإِمَا خَيْطٌ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنُّعْمَانُ مُسَقَّرُ الْمَاءِ وَيَقَالُ هُمَا وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ كَذَابًا عَنَى أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هَمُوْنٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ وَقْتُ وَالْهَمُوْ أَوْ قَبِيْلُهُ أَوْ قَبَائِلُ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهُنُ الْمَرْأَةُ فَرَجُهَا وَالتَّنْثِيَةُ هَمَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحِكِي سَيَبُوهَ هَمَانَانِ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدٌ عَلَى أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَمَانَانِ لَيْسَ تَنْثِيَةً هُنَّ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسْبِ طَرِيسٍ مِنْ أَفْطَسِ بَطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهِثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حَذَفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَنْ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحَرْعِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَنِ الْجَوْيَيْنِ مِنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفُ مِنَ الْهَنْ وَالْهَنْتِ الْوَاوُكَانَ أَصْلُهُ هَنْوٌ وَتَصْغِيرُهُ هُنِي لِمَا صَغُرَتْ حُرُوكَاتُهَا فَتَنْحَنَتْ وَجَعَلَتْ

ثالث حروف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنَيُّوْ ثم أدعيت ياء التصغير في الواو فجعلتها ياء مشددة كما قلنا في أب وأخ انه حذف منه ما الواو وأصلهما أخو وأبو قال المجاج يصف ركباً قَطَعَتْ بِلْدًا

جَافِينَ عَوِجًا مِنْ خِجَافِ النُّسَكِ * وَكَمْ طَوَيْنَ مِنْ هُنَ وَهَتَّ
أَيُّ مِنْ أَرْضٍ ذَكَرُوا رِضْ أَيْ وَمِنَ النُّحَوِيِّينَ مِنْ يَقُولُ أَصْلُ هُنَ هُنَّ وَإِذَا صَغُرَتْ قُلْتُ هُنَيْنٌ
وَأَنشَدُ يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَاجِيَهُمْ * أُمُّ الْهَيْثَيْنِ مِنْ زَيْدِلِهَا وَارِي
وَأَحَدُ الْهَيْثَيْنِ هُنَيْنٌ وَتَكْبِيرُ تَصْغِيرُهُ هُنَّ ثُمَّ يَخْفَفُ فَيَقَالُ هُنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثِمِ وَهِيَ كَيَاةٌ عَنِ الشَّيْءِ
يُسْتَفْعَشُ ذِكْرُهُ فَقَوْلُ لَهَا هُنَّ تُرِيدُ لَهَا حَرْ كَمَا قَالَ الْعُمَانِيُّ

لَهَا هُنَّ مُسْتَدْفِ الْأَرْكَانِ * أَقْبَرُ تَطْلِيهِ بِرَعْفَرَانِ * كَانَ فِيهِ فَلَقَ الرِّمَّانِ
فَكَتَبْنِي عَنِ الْحَرْبِ بِالْهِنِ فَافْقَهُمْ وَقَوْلُهُمْ يَا هُنَّ أَقْبَلُ يَا هُنَّانُ أَقْبَلَا وَيَاهُنُونُ أَقْبَلَا وَوَلَّكْتُ
أَنْ تُدْخَلَ فِيهِ الْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرْكِ فَتَقُولُ يَا هُنَّةُ كَمَا تَقُولُ لِمَا وَمَالِيهِ وَسُلْطَانِيهِ وَلَكَّ أَنْ تُشْبَعَ الْحَرْكِ
فَتَتَوَلَّدُ الْآلَافُ فَتَقُولُ يَا هَنَاءُ أَقْبَلُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ خَاصَّةً وَالْهَاءُ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ نَائِيَةً
الْوَصْلُ مَعْنَاهُ يَافِلَانُ كَمَا يَخْتَصُّ بِهِ قَوْلُهُمْ يَا فُلَّ وَيَا تَوْمَانُ وَلَكَّ أَنْ تَقُولَ يَا هَنَاءُ أَقْبَلُ بِهَا مَضْمُونَةٌ
وَيَا هَنَانِيَّةً أَقْبَلَا وَيَاهُنُونَا أَقْبَلُوا وَحَرْكِ الْهَاءِ فِيهِمْ مُشْكِرَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى الْأَخْفَشُ وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْدٍ نُوَادِرُهُ لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ

• وَقَدَرَا بَنِي قَوْلِهَا يَا هَنَا * دُوَيْحَكُ الْحَقِّ شَرَّابِشَرِّ

بِعْنَى كَأَنَّ هُنَيْنَ خَفَقَتْ الْأَمْرَ وَهَذِهِ الْهَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْوَقْفِ لَا تَرَى أَنَّهُ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ
الْأَعْرَابِ فَضَمُّهَا وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَائِي هُنُونُ وَهَنَوَاتُ فَلِهَذَا جِازٌ أَنْ تُضْمَمَهَا قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَلَكِنْ حَكِيَ ابْنُ السَّرَاجِ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّ الْهَاءَ فِي هَنَاءِ هَاءُ السَّكْتِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ يَا هَنَانِيَّةُ
وَاسْتَبْعِدَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَائِي لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ يَا هَنَا هَانُ فِي التَّنْثِيَةِ وَالْمَشْهُورُ يَا هَنَانِيَّةُ
وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ يَا هَنِيَّ أَقْبَلُ وَيَا هَنِيَّ أَقْبَلَا وَيَا هَنِيَّ أَقْبَلُوا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَا هَنَسَةُ أَقْبَلِي فَإِذَا وَقَفْتَ
قُلْتَ يَا هَنَّةُ وَأَنشَدَ

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنَيْنٍ وَتَلْتَوِي * عَلَى وَائِيٍّ مِنْ هَنَيْنٍ هَنَاتٍ

وَقَالُوا هَنَّتْ بَاتَامَا سَاكِنَةُ النُّونِ فَعَلُوهُ بِعِزَّةٍ بَنَتْ وَأَخْتٌ وَهَنَاتٌ تَصْغِيرُهَا هَنَانِيَّةٌ وَهَنِيَّةٌ

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَاسِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هُنَيْةٍ لِلْقَرَبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هُنَيْةٍ يَبْدُلُ مِنَ الْوَائِ فِي هُنَيْوَةٍ وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَوَاتٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنَى
أَمَّا هُنْتُ فَيَبْدُلُ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهِ يَبْدُلُ مِنَ الْوَائِ وَقَوْلُهُمْ هَنَوَاتٌ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّارٍ قَدْ جَعَلَنِي وَمَعْنَى * عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهُمْ امْتِنَاعٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هُنَيْةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِأَلِهَا كَمَا تَقُولُ أَحْمَةُ وَبَنِيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءٌ فَيُقَالُ هُنَيْةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هُنَيْةٌ أَيْ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَنَةٍ وَيُقَالُ
هُنَيْةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا يَبْدُلُ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكُمَيْتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعُ وَاهْتَبِلْ * لَأَحْدَى الْهَنَاتِ الْمُخْضَلَاتِ اهْتَبَا لَهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهْ أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هَنَاتِكَ أَيْ مِنْ كَلِمَاتِكَ وَمِنْ أَرَا جَزَلِكُ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هُنَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هُنَيْتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتٌ أَيْ خَصَلَاتٌ شَرًّا
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَنَ رَأَيْتُهُ يَمْنَى إِلَى أُمَةِ مُحَمَّدٍ لِيَفَرِّقَ بَيْنَهُمَا
فَأَقْتُلُوهُ أَيْ شُرُورٌ وَفَسَادٌ وَوَاحِدُهَا هَنَتْ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا هَنَةٌ تَأْتِي هَنَ
فَهُوَ كَنَاءٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيْ شَدِيدًا وَأُمُورٌ عَظِيمٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قِرْطَاسٍ قِطْعٌ
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتٍ

لَهْنُكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِعْتُ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَامِ خَاصَةً يَاهَنَاهُ بَزَادَةٍ هَاءٌ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَافِلَانُ قَالَ وَهِيَ يَبْدُلُ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنُوكَ وَهَنَوَاتٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلُهَا يَاهَنَاهُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهَمِنْ الْجَوْهَرِيُّ لِأَنَّ هَذَا الْهَاءَ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ يَبْدُلُ مِنَ الْوَائِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَنْزِلَةٌ مَنْزِلَةُ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَأَمَّا ذَلِكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هَنَتْ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٌ وَهَنَوَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَنَةً وَآذَانُ صُلُوحًا قَالُوا
هَنَتْ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هَنَاؤُ فَيَبْدُلُ
الْهَاءَ مِنَ الْوَائِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَّصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سِلْسِلٍ
وَقَلِيلٍ أَجْدَرُ بِالْقَلِيلِ فَانْضَافَ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنُوكَ وَهَنَوَاتٌ فَهَذَا يَبْدُلُ مِنَ الْوَائِ

ولو قال قائل إن الهاء في هناه انما هي بدل من الألف المتقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه اذا أصله هـ أو ثم صار هـ كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هـ وانقثت ألتنان كره اجتماع الساكنين فقلبت الألف الأخيرة هاء فقالوا هناه كما بدل الجميع من ألف عطاء الثانية همزة لتلاصق بجمع همزتان لكان قولاً قويا ولو كان أيضاً أشبهه من أن يكون قلبت الواو في أول أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألتنان تقع طر فابعد ألف زائدة وقد وقعت هنا كذلك والاخر أن الهاء الى الألف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الأتري أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الألف من موضع واحد لقرب ما بينهما فقلب الألف هاء أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا الى أن الهاء من هناه انما ألحقت خلفاء الألف كما تلحق بعد ألف التدبيرة في نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا يا هناه الجوهرى هن على وزن أخ كلة كناية ومعناه شئ أو أصله هو يقال هـ ذاهنك أى شيتك والهن الحر وأنشد سيبويه

رُحمت وفي رجلِك ما فهِمما * وقد بداهنك من المَتر

انما سكنه للضرورة وذهبت وهيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما جامع شددا للضرورة في الشعر كما شدد الواو قال الشاعر

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَهُ * وَهَيَّ جَادَ بَيْنَ الْهَزَمَتِي هَنَ

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن أيهم ولا تكتنوا أي قولوا له عض بأيرائك وفي حديث أبي ذر عن مثل الخشبة غيرة أي لا أكنى عنه أي أفصح باسمه فيكون قد قال أير مثل الخشبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أي يتطرق به أي يتقوى بأخوته وهو كما قال الشاعر

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ يُرْأِيكُمْ * طَوِيلًا كَأَيِّ الْحَرِّ بْنِ سُدُوسٍ

وهو الحر بن سُدوس بن دهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بك من شرهني يعني القروج ابن سيدة قال بعض الخويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبدا لأنها كليات وجارية مجرى المضمرة فانما هي أسماء مصوغة للتنسية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الاسماء المشناة فتصور يدوم وعرو الأتري أن تعرف زيد وعروا غماها بالوضع والعلية فاذا نيتهما تنكر افضلت رأيت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة أو باللام

قَالَ الزَّيْدَانُ وَالْعِمْرَانُ وَزَيْدُكَ وَعِمْرَاكَ فَقَدْ تَعَرَّفَا بَعْدَ التَّشْيِيمِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَعَرَّفَهُمَا قَبْلَهَا وَلِخَفَا
بِالْأَجْنَاسِ فَقَارَ مَا كَانَا عَلَيْهِمْ تَعْرِيفَ الْعِلْمِيَةِ وَالْوَضْعِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
* وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَهْنَأُ * هُ قَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ يَاهْنَ أَقْبَلُ وَيَاهْنُونَ أَقْبَلُوا فَقَالَ هَذَا الْمَلْعَةُ
عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولِ هِنَوَاتٍ وَأَنْشُدَ الْمَازِنِي

عَلَى مَا أَنهَاهِزَّتْ وَقَالَتْ * هُنَّ أَحْنَ مِنْهُ قَرِيبُ

فَإِنْ كَسِبَ قَاتِي فِي لَدَاتِي * وَغَايَاتُ الْأَصَاغِرِ لَمْ شَيْبْ

قال انما تراه قالت عنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما تسمك به وقوله احن اى وقع في محنة وقوله منشوء قريب اى مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكتئبها عن اسم الانسان كقولنا اتاني هن واتى هنه النون مفتوحة في هنه اذا وقعت عندها الظهور والهاء فاذا ادراجتها في كلام تصلها به سمكت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهب الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رايت هنه مقبلة لم تصرفها لان اسم معرفة للمؤنث وهاء التأنيث اذا سكتن ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها الانها بنيت على اظهار صرف فيها فهي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياه القناه وهاء التأنيث اصل بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل وتأنيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها اسما فالوا فعلة وانما وقعوا عنده هذه التاء بالهاء من بين ساكن الحروف لان الهاء اثن الحروف الصالح والتاء من الحروف الصالح فجعلوا البدل صحيحا منها ولم يكن في الحروف حرف أهش من الهاء لان الهاء ننس قال وأما هن فن العرب من يسكن بجعله كدو بل فيقول دخلت على هن

يافتي ومنهم من يقول هن فيجريم امجراهاواالتنوين فيها احسن كقول رؤبة

* اذْمنْ هُنَّ قَوْلُ وَ قَوْلُ مَنْ هُنَّ * والله اعلم الا زهرى تقول العرب ياهنا هلم و ياهنا هلم و ياهنوت هلم و يقال للرجل اضيا ياهناه هلم و ياهنان هلم و ياهنوت هلم و ياهناه و تلقى الهاء في الابداج وفي الوقف ياهناه و ياهنات هلم هذه لغة عقيم و عامة قيس بعد ابن الأثيرى اذا ناديت مذكرا بغير التصريح باسمه قلت يا هُنَّ اقبل و للرجلين ياهنان اقبلا و للرجال ياهنوت اقبلا و للمرأيات ياهنات اقبلى بـسكين النون و للمرأتين ياهنتان اقبلا و للنسوة ياهنات اقبلن و منهم من زيد الالف و الهاء فيقول للرجل ياهناه اقبل و ياهناه اقبلى بضم الهاء و خففها احكامها القراء من ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم و من كسرهما قال كسرتما الاجتماع الساكنين و يقال في الاثنين على هذا

قوله أحن أى وقع فى محنة
كذابا لا يصل ومقتضاه أنه
كضرب فالنون خفيفة
والوزن قاض بتشديد
خ ر ر ك تبه معصمه

المذهب ياهنانية أقبل القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر يقال في الجمع على هذا المذهب
ياهنوناؤه أقبلوا قال ومن قال للذكر ياهنأه وياهناه قال لا تنثي ياهنأه أقبل ياهنأه ولا تنثين
هنأه وياهنأه أقبلوا والجمع من النساء ياهنأه وأنشد * وقد رأيت قوليها ياهنأه * وفي الصحاح
ياهنوناؤه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
أقبل ولا للجمع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التنبيه وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
أبي الأحوس الجهمي ألسنتي تنجها وإفبه أعينها وإذا نمت فتنجده هذه وتقول صبري ومن
هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتحفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكر باسمه تقول
أتاني هن وهنة مخففة ومشددة وهنة هنة هنة إذا أصبت منه هنأريد أنك تسقى ذاتها أو تصيب
شيءا من أعضائها وقيل هن هذه أي تصيب هن هذه أي الشيء منها كاللذن والعين ونحوها
قال الهروي عرضت ذلك على الأزهري فأذكره وقال انما هو ومن هذه أي تضعفه يقال وقته
أهنه وهناه وموهون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكر ليله الجن فقال
ثم إن هنيئا أتوا أعلمهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في
غريبه عقيب أحاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فإذا هو يهين كأنهم الرط ثم قال جمعه جمع
السلامة مثل كرهه كرهين فسكانه أراد الكناية عن أختصاصهم وفي الحديث وذكرته من جيرانه
أي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الإفك قالت لها ياهنأه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن
وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنأه ياهنأه كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكاييد الناس
وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد قتل ياهنأه إلى خريص على الجهاد والهة الداهية
والجمع كالجمع هنوات وأنشد * على هنوات كأنها متتابع * والكلمة ياهية وواو ية والاسماء التي
رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك وهنوك وذو
مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفاك وجاك وهنأك وذامال وفي الخفض مررت بابيك
وأخيك وجيك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
هنأك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كاتقدم (هوا)
الهوا وممدودا الجو ما بين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ
هواً والأهواء الجبان لأنه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجمع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

قوله يهين كذا ضبط في
الاصل وبعض نسخ النهاية
كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ يُقَالُ فِيهِ أَنَّهُ لَا عُقُولَ لَهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ قَالَ كَانَتْهُمْ لَا يَتَعَقَلُونَ مِنْ هَوَائِهِمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ أَيْ مُتَحَرِّفَةً لَا تَعْنِي شَيْئاً مِنَ الْخَوْفِ وَقِيلَ نَزَعَتْ أَفْتَدَتْهُمْ مِنْ أَجْوَاهِهِمْ قَالَ حَسَنٌ

أَلَا بَلَغَ أَهْلُ بَاسُفِيَانِ عَتَى * فَأَنْتَ بِجُحُوفٍ تَحْتَبُّ هَوَاءَ

وَالْهَوَاءُ وَالْخَوَاءُ وَاحِدٌ وَالْهَوَاءُ كُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّقْلِ الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهُ وَالسَّقْلِ الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهُ وَيَقَالُ هَوَى صَدْرُهُ يَهْوَى هَوَاءً إِذَا خَلَا قَالَ جَرِيرٌ

وَجُجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُهُ * لَوْ يَنْفَخُونَ مِنَ الْخَوْرِ طَارُوا

أَيُّ هِمٍّ يَمْنَلُهُ قَصَبٌ جَوْفُهُ هَوَاءٌ أَيْ خَالَ لَا تَوَادَّ لَهُمْ كَالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ زُهَيْرٌ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظِّلْمَانِ جُجُوهُ هَوَاءَ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ خَالٍ هَوَاءٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ كَعْبُ الْأَمْثَالِ

وَلَا تَكُنْ مِنَ أَخْخَدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ * هَوَاءُ كَسَقَبِ الْبَلْبَانِ جُوفٌ مَكْسُورَةٌ

قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخَلْقُ عَوَازِبُ * أَيْ بَعِيدَةٌ خَالِيَةٌ الْعُقُولِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءَ وَالْمَهْوَاةُ وَالْمَهْوَةُ وَالْأَهْوِيَّةُ وَالْهَوَايَةُ كَالْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيِّ الْمَهْوَاةُ مَوْضِعٌ فِي الْهَوَاءِ مُشْرِفٌ مَادُونَهُ مِنْ جَبَلٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَوَى يَهْوَى هَوًى يَأْوُرُ أَيْ يَهْوُرُونَ فِي الْمَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْضِ بَعْضِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمَهْوَى وَالْمَهْوَاةُ مَا بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَوَى الْقَوْمُ مِنَ الْمَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْضِ بَعْضٍ وَهَوَتْ الطَّعْمَةُ تَهْوَى فَتَحَّتْ فَاهَا بِالْهَوَاءِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

فَاخْتَصَّ أُخْرَى هَوَتْ رُجُوحًا * لِلنَّسِيِّ يَهْوَى جُرْهُمًا فَنُوحًا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَّيْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا انْتَحَنَا * مُنَاخَا هَوًى بَيْنَ الْكُلْبَى وَالْكَرَاكِرِ

أَيْ خَلَا وَانْفَجَحَ مِنَ الضُّمْرِ وَهَوًى وَأَهْوًى وَهَوًى سَقَطَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقِيُّ

وَكَيْفَ مَنَزَلُ لَوْلَايَ طَعَتْ كَاهَوًى * بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلْبِ النَّبِيِّ مَهْوًى

وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوَى هَوًى إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَزَعْزَعْ فَادَّارَاغَتْهُ قَبْلَ أَهْوَاتِهِ

لِهُوَ قَالَ زُهَيْرٌ

أَهْوَى لَهَا أَسْعُ الْخَلْدَيْنِ مَطَرِي * رِيَشُ الْقَوَادِمِ يَنْصَبُ لَهُ الشَّبْكُ

قوله متحرفة في التهذيب
متحرفة كتبه مصححه

قوله أباسفيان تقدم
انشدته في مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفيان ووقع في اللسان
أباحسان يعني هنالك لكن
الذي هنا أباسفيان كما
صوبه الشارح كتبه مصححه

والأهواء التناول باليد والضرب والارغمة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن سيده والأهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وهوت يدي الشيء وهوت امتدت وارتفعت وقال ابن الأعرابي هوى اليه من بعدوا وهوى اليه من قرب وهوى يته بالسيف وغيره وهوى يته بالشيء إذا أومات به وهوى اليه بيده لباخذه وفي الحديث فاهوى بيده اليه أي مذهبا نحوها وأمالها اليه يقال أهوى يده ويده إلى الشيء ليأخذه قال ابن بري الأصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى هوى وقد أجاز غيره وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الأصمعي يرويه هوى لها وقال زهير أيضا

أهوى لها فأنحت كالطير حانية * ثم استمر عليها وهو مختص

وقال ابن أحرر

أهوى لها منقصا حسرا فأنشبر قها * وكنت أدعو قذاها الأعند القردا

وأهوى اليه بفسهم وأهوى اليه به والهاوى من الحروف واحد وهو الألف سمى بذلك لشيء امتداده وسعة مخزجه وهوت الريح هويها هبت قال * كان دلولي في هوي ربيع * وهوى بالفتح بهوى هويًا وهو يا وهويًا وهوى سقطن فوق إلى أسفل وأهوا هو يقال أهويته إذا ألقيته من فوق وقوله عز وجل والمؤمنفكة أهوى بمعنى مدائن قوم لوط أي أسقطها فاهوت أي سقطت وهوى السهم هو بأسقط من علوا إلى أسفل وهوى هويًا وهوى وكذلك الهوى في السير إذا مضى ابن الأعرابي الهوى السريع إلى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد * والدلولي أضعا دهاجلى الهوى * وقال ابن بري ذكر الريح في عن أبي زيد أن الهوى يفتح الهاء إلى أسفل وبضمها إلى فوق وأنشد بجلى الهوى وأنشد * هوى الدلولي أسلها الرشاء * فهذا إلى أسفل وأنشد لمعمر بن جابر البارقي

هوى زهلم تحت العبار لحاجب * كما انقص باز أقم الريش كسر

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من مصب أي يخط وذلك مشية القوى من الرجال يقال هوى بهوى هويًا بالفتح إذا هبط وهوى بهوى هويًا بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى بهوى هويًا إذا أسرع في السير وفي حديث البراء ثم انطلق بهوى أي يسرع والمهاواة الملاعبة والمهاواة شدة السير وهوى سار سيرا شديداً قال ذو الرمة

فلم تستطع مئها واتنا السرى * ولأليل عيس في البرين خواض

قوله وهوى هويًا وهوى الخ
كذا في الأصل وعبارة
المحكم وهوى هويًا وهوى
سار سيرا شديداً وأنشد
بيت ذى الرمة فخر ركبته
معصية

وفي التهذيب ولائيل عيس في البر بن سوام وأنشدا بن برى لابي صخرة

أياك في أمرك والمهاواة * وكثرة التسوييف والمماناة

الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المتهواهوى قال فاعثا الهوى التي فالحين الطويل من الزمان تقول جلست عنده هوى يا والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من الليل على فعمل أي هزيع منه وفي الحديث كنت أسقعه الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وتواء أي ساعة منه ويقال هوى الناقة والآنان وغيرهما هوى هوى فاهسى هوى إذا عدت عدوا شديدا أرفع العدو كأنه في هواه يتر هوى فيها وأنشد

قد سبها الأما عز وهي تهوى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن برى وجاء هوى النفس محمودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى * نحن إليها والهواء يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون في مدخل الخير والشر والهوى المتهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * قد شفت أجادهن الهوى

أي فقد المتهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه منهاها عن شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى بالكسر بهوى هوى أي أحب ورجل هوى هوى مخامر وهو امرأته هوى لا تزال تهوى على تقدير فعله فإذا نبى منه فعله تجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أي ما أحب ومضى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى يفت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبوا هوى وأعقوا الهواهم * فحزمووا لكل جنب مضرع

قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي أي ما نأقيل ولم يلبثوا لهوى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعقوا الهواهم جعلهم كاهنهم هو الذهاب إلى المنية لسرعتهم اليها وهم لم يهتووها في الحقيقة وأثبت سيدي الهوى لله عز وجل فقال فإذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِمَا وَاهٍ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَّأَى أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَلَّيْلُ مِنْهَا تَعُوذُنَا * فِي غَسْرِ مَارَقَتِ وَلَا انْمُ

أَهْوَىٰ إِلَىٰ نَفْسِي وَلَوْ نَزَحْتُ * مِمَّا مَلَكَتُ مِنْ بَيْتِهِمْ

وقوله عز وجل فاجعل آل أئمة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات فبين قرأه انما عاده
بالي لان فيه معنى تيسيل والقراءة المعروفة تهوى إليهم أى ترتفع والجمع أهواؤه قد هو به تهوى
فهو هو وقال القراء معنى الآية يقول اجعل آل أئمة من الناس يرزقهم كما تقول رأيت فلانا
تهوى نحو لمعناه يرزقك قال وقرا بعض الناس تهوى إليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم
وردفكم الاخفش تهوى إليهم زعموا أنه في التفسير تهواهم القراء تهوى إليهم أى تسرع
والهوى أيضا الهوى قال أبو ذؤب

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّيِّمِ فَإِنْ تَكُنْ * هُوَ الَّذِي تَهْوِي بِصَبْكِ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْمَهُوهُ الشَّيَاطِينُ ذَهَبَتْ بِهِمَا وَعَقَلَهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَالَّذِي أَسْمَهُوهُ الشَّيَاطِينُ
وَقَبِلَ اسْمَهُوهُ اسْمَهُمَتهُ وَحَيْثُ وَقَبِلَ رَيْتَ الشَّيَاطِينُ لَهُ هُوَ حَيْرَانٌ فِي حَالِ حَيْرَةٍ وَقَالَ
لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي اسْمَهُمَتهُ الْجَنُّ اسْمَهُوهُ الشَّيَاطِينُ الْقَتِيلِي اسْمَهُوهُ الشَّيَاطِينُ هُوَ بِهِ
وَأَذْقَمْتَهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى هَوَى وَجَعَلَهُ الزَّجَاجِ مِنْ هَوَى هَوَى أَيْ رَيْتَ لَهُ الشَّيَاطِينُ هُوَ
وَهَوَى الرَّجُلُ مَا قَالَ النَّافِعَةُ

وَقَالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيَادُ * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ هَمِّينُ

قال وتقول أهوى فأخذ معناه أهوى إليه يده وتقول أهوى إليه يده وهواية والهواية اسم
من أسماء جهنم وهي معرفة بغير ألف ولام وقوله عز وجل فأمه هاربة أي مسكنه جهنم
ومستقره النار وقيل إن الذي لبدل ما يسكن إليه نار حامية التسراعي قوله فأمه هاربة
قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت أمه على قول العرب وأنشد قول كعب بن سعد
الغنوي ربي أخاه

هَوَتْ أُمُّ مَيْبَعَةَ الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤْبُ

ومعنى هَوَتْ أُمِّي هَلِكْتَ أُمَّهُ وَتَقُولُ هَوْتُ أُمُّنْهَى هَاوِيَّةٌ أَيُّ مَا كَلَّمَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ هَاوِيَةٌ صَارَتْ هَاوِيَةً وَأَوْ هَاوَاهُ كَانَ فِي الْمَرْأَةِ أَنْبَهَاءُ لَهَا لِذَا مَا وَلِيَ عَنْهَا مَالَهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَمَّ هَاوِيَّةٌ أَمرُ رَأْسَةٍ تَهْوِي فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ أَبِي كَانَتِ هَاوِيَةُ اسْمًا لِلنَّارِ يَنْصَرِفُ فِي الْآتَةِ وَالْهَائِلَةِ

قوله هوت أمه قال الصاعاني
رأى على الجوهري الرواية
هوت عرسه والمعروف حين
يثوب اه لكن الذي في
صباح الجوهري هو الذي
في تهذيب الازهرى كتبه
مصححه

فوله اذا أجذب أتى الخ
كذا في الاصل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ بِكُنْ تَهْوِي بِهِ الْهَوَايَةَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَجْذَبَ النَّاسُ أَتَى الْهَوَايَ وَالْعَاوِي فَالْهَوَايُ الْجَرَادُ وَالْعَاوِي الذَّبُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اتَّخَذَهَا الْغَاوِي بِالْفَعْلِ وَالْهَوَايُ فَالْغَاوِي الْجَرَادُ وَالْهَوَايُ الذَّبُّ لِأَنَّ الذَّبَّ تَأْتِي إِلَى الْخَصْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اخْتَصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَوَايُ قَالَ الْغَاوِي الْجَرَادُ وَهُوَ الْقَوَاةُ وَالْهَوَايُ الذَّبُّ لِأَنَّ الذَّبَّ تَهْوِي إِلَى الْخَصْبِ قَالَ وَقَالَ إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَغْوَاهُ يَعْنِي الْجَرَادُ وَالذَّبُّ وَالْأَمْرَاضُ وَيُقَالُ سَمِعْتُ لَأَذْنِي هَوَايَ أَي دَوَايَ وَقَدْ حَوَتْ أَذْنُهُ تَهْوِي الْكِسَافُ هَوَايَاتُ الرَّجُلِ وَهَوَايَتُهُ فِي بَابِ مَاهِمَزٍ وَمَا لَيْمَزُودَ أَرَأَيْتَهُ وَدَارِيَتُهُ وَالْهَوَايُ الْبَاطِلُ وَاللَّغْوُ مِنَ الْقَوْلِ وَقَدْ كَرَّرْتُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَتَى كُلَّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطْبَةً * إِلَى وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَايَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ الْهَوَايِ الْبَاطِلُ لِأَنَّ الْهَوَايَ جَمْعُ هَوَاةٍ مِنْ قَوْلِهِ هَوَاةُ اللَّبِّ خَرَقٌ وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ ابْنُ أَحْمَرَ ضَرُورَةً وَقِيَاسَهُ هَوَايَ كَمَا قَالَ الْأَعشى

أَلَا مَنُ مَبْلَغُ الْفَيْسَا * نَأْنَا فِي هَوَايَ

وَأَمْسَاءُ وَأَصْبَاحُ * وَأَمْرٌ غَيْرُ مَقْضِي

قَالَ وَقَدْ يُقَالُ رَجُلٌ هَوَايَةٌ أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْهَوَاةُ بِالْمَدِّ الْحَقُّ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانَ هَوَايَ أَي أَحَقُّ لَا يُعْصِلُ شَيْئًا فِي صَدْرِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ جَانِبُ مَنَاهِ الْهَوَاةُ كُلُّ وَهْدَةٍ عَمِيقَةٍ وَأَنْشَدَ * كَأَنَّهُ فِي هَوَاةٍ تَقْعُدُ * قَالَ وَجَعَلَ الْهَوَاةُ هَوَايَ ابْنُ سِيدَةَ الْهَوَاةُ مَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْغَامِضَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَحِكْيُ نَعْلَبُ اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا مِنْ هَوَاةِ الْكُفْرِ وَدَوَايِ الْفِتَنِ قَالَ ضَرَبَ بِهِ مَثَلًا لِلْكُفْرِ وَالْأَهْوَاةِ عَلَى أَفْعُولٍ مَثَلُهَا أَبُو بَكْرٍ يَقَالُ وَقَعَ فِي هَوَاةٍ أَي فِي بَرٍّ مَغْطَاةٍ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ لَوْ أَطْعِمْتَ أَرْجَاءَ هَوَاةٍ * مَعْصِيَةً لَا يُسْتَبَانُ رُجَاهُ

بَيِّنُوكَ فِي الظُّلُمَاءِ تَمَدَّدَ عَوْنِي * بَلَّغْتُ الْهَاسِدَ مَا لَا هَامِي

النَّضْرُ الْهَوَاةُ يُفْخِ الْهَامُ الْكَوَةُ حَكَاهَا عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ وَالْهَوَاةُ الْهَوَاةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يَقُولُ لِلْبَيْتِ كَوَاهُ كَثِيرَةٌ وَهَوَاهُ كَثِيرَةٌ الْوَاحِدَةُ كَوَةٌ وَهَوَةٌ وَأَمَّا النَّضْرُ فَانْزِعَ أَنْ

جَمَعَ الْهَوَاةَ بِمَعْنَى الْكَوَةِ هَوَايَ مِثْلُ قَرِيْبَةٍ وَفَرَى الْإِزْهَرَى فِي قَوْلِ الشَّامِخِ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرِشَ هَوَاةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوى به تراهي
على وزن فعيلة كاصرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطي كذا بالاصل
وحره كسبه مصححه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وشد الياء وفي بعض
نسخها بفتحين كسبه مصححه

قال هو به تصغير هوة وقيل الهوى به ببعيدة المهواة وعرضها سقفة المسمى عليها بالتراب فيعثر به
واطنه فيقع فيها ويهلك أراد المراتب بالامر مشرقا في على هلكه طواطي سقفة هوة بمعنى تركة
ومضيت وتسلبت عن حاجتي من ذلك الامر وتشراسم ناقة أى ركبته ومضيت ابن شميل الهوة
ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له الجافا والجماعة الهوى ورأسها مثل رأس
الدحل الاصمى هوة وهوى والهوى البئر قاله أبو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهى
المهواة ابن الاعرابى الرواية عرش هوة أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء
المعنى لمارات الامر مشرقا على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى
الارض هكذا جاء في رواية وهى جمع هوة وهى الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة
ايضا وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ووصفت أباها قالت وامتنح من المهواة أرادت البئر
العميقة أى انه تحمّل ما لم يحتمل غيره الازهرى أهوى اسم ما لبني حمان واسمه السبيلة أناهم
الراعى فنعوه الورود فقال

إِنَّ عَلَى أَهْوَى لَأَلَامَ حَاضِرٍ * حَسْبَا وَأَفْجَحَ جَلَسَ أَلْوَانَا

فَجَّحَ إِلَهُ وَلَا حَاشِيَ غَيْرِهِمْ * أَهْلُ السَّبِيلَةِ مِنْ بَنِي حَنَانَا

وأهوى وسوقه أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهى مذكورة فى
موضعها من باب الالف الينة (هيا) هى بنى وهيان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدري أى هى بنى وهى معناه أى أى الخلقى هو قال ابن برى ويقال فى النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هى بنى بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هى بنى بنى كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابى وهى
ابن بنى وهيان بن بيان وي بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خديسا أو أنشد ابن برى
فأقصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت الهب هيان بن بيان
وقال ابن أبى عينة

بِعَرْضِ بْنِ بَنِي هَيْ هَيْ بَنِي * وَأَنْدَالَ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ

الكسائى يقال ياهى مالى معناه التلهف والاشمى ومعناه يا عجب مالى وهى كلمة معناها التمجع وقيل
معناها التأسف على الشئ يشوق وقد ذكر فى الهمز وأنشد نعلب

يَاهَى مَالِي فَلَقْتُ مُحَارِيرِي * وَصَارُوا شَبَابَهُ الْقُعَاضِرِ أَرِي

قال العياشي قال الكسائي ياهي مالى وياهي ما أحبابك لاهم ميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال ياعبي قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

أَلَهِيَّامًا لَقِيْتُ وَهِيًا * وَوَيْحًا لَمْ يَدْرِ مَا هُوَ وَهِيًا

الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي وثي ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيما وباشيما وبافيا أي ما أحسن هذا وقيل هو تلخف وأنشد أبو عبيد

ياهي مالى من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

القراء يقال ماهيان هذا أي مأمره ابن دريد العرب تقول هيأت أي استرخ فبدأت فيه وهيا هيا كلمة زجر لابل قال الشاعر * وجل عتابين هيا وهيد * قال وهى وهامن زجر الابل

هيئت بهاهيها وههيا وأنشد * من وجس ههيا ومن ههيا * وقال الجاح

* ههيات من مخترق ههياؤه * قال وههياؤه معناه البعد والشئ الذى لا يرجى أبو الهيثم ويقولون عند الاغراء بالشئ هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيئت به أي أغريته ويقولون ههيا ههيا أي استرخ اذا حدوا بالملح وأنشد سيبويه

لنقرين قربا جلدنا * مادام فيهن فصل حيا * وقد دجا الليل فهيا هيا

وحكى العياشي هاهاه ويحكى صوت الهادي هي هي وبهية وأنشد القراء

* يدعوبهم من مواصلة الكرى * ولو قال بهي هي لحاز وهيمان حروف النداء وأصلها أيامن هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ رجوا أن يكون حيا * ويقول من طرب هياربا

القراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وأنشد

يا خال فلا قلت أذ أعطينها * هياك هياك وحنوا العنق

أعطينتها فانيا أضربها * لونغف البيض به لم يتلق

وانما يقولون هياك وزيدا اذا هم وكوا لا خف من يجزيهياك ضربت وأنشد

فهياك والأمر الذى ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منهم مفتوحة أيضا فتقول هياك الانهري ومعنى هياك

إياك قلب الهمزة هاء ابن سيده ومن خفيف هذا الباب هي كتابة عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فقلت ذلك وقال هي لغة

قوله فأصاخ رجوا الخ قبله

كأن حاشية الأمير على النغنى

وحديثها كالقطر يسعه

راعى سنين تتابع جدبا

كتبه مصححه

قوله به كذا في الاصل

بتد كبير الضمير كتبه مصححه

هَمْدَانٌ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَعُهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَحِكْيٌ عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيَاسٌ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِأَسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يُلْقِي الْيَاءَ مَنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَلِفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّاءُ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ أَتَشَدُّ فِي هُوَ وَيُعِيمُ

* دِيَارُ عَدَى أَذْهَمُ مِنْ هَوَاكَ • يَحْذِفُ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلِفِ وَسَنْدُ كَرَمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مَسْتُوفِي فِي تَرْجُمَةِ هَامَانَ أَلَفُ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سِيَمِيَّوِيهِ فَيُحْذَفُ الْيَاءُ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ فَعَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَا عَا وَارْقَنِي * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أَمَّ عَادِي قُلْتُ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهْيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِ اللَّيْنَةِ خَفَفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي هَيْئَتِ هَيْئَةٍ وَفِي عِلْمٍ عِلْمٍ وَتَشْبِيهِ هِيَ هَامُوجُهُمْ فَاقَالُوا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا رَأَيْتُهَا وَجَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا (فصل الواو) (واوى) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَيُّ وَعْدٍ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَيُّ وَأَيُّ وَعْدٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَأَيُّ لَامِرِي وَأَيُّ فَلْيَقِبْ بِهِ وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُعْزِمُ عَلَى الْوَفَاءِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِي قَدْ وَابْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَاةً بَعْلَى لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَابْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَيُّ وَأَيَّا ضَمَنْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَابْتُ بَعْدَهُ * وَلَمْ أَحْرِمِ الْمَضْطَرَّ إِذَا جَاءَ فَا نَعَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَابْتُ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيُّ أَوَّالِ الْأَمْرَاءِ وَالْأَشْيَيْنِ أَيْاهُ وَالْجَمِيعُ أَوَّالٌ وَقَوْلُهُ وَتَسَكَّتْ وَلَا تَأْتِ وَتَسَكَّتْ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَمَةٍ وَلَا تَعَمُهُ وَأَنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِمَا وَعَدْتُ لِي بِمَا وَعَدْتُمَا كَقَوْلِكَ مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأَى مِنَ الدَّوَابِّ السَّارِعِ الْأَشْدَدُ دَاخِلُ فِي فِي التَّهْذِيبِ الْفَرَسِ السَّارِعِ الْمُتَقَدِّرِ دَاخِلُ فِي النَّجْبَةِ مِنَ الْأَبْلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأَى أَيْهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأَى لِلْأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِمُ * وَبَصِيرَتِي بَعْدُ بِهَا عَدْتُ وَأَيُّ

قَالَ شَمْرُ الْوَأَى لَشَدِيدِ أَخْذِهِمْ قَوْلُهُمْ قَدَرَوْنِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْتَرِكٌ نَصَرُهُ * دَعَاؤُا لِطَبِيبٍ وَأَيْكُلُ وَأَيُّ نَهْدٍ وَالْأَنثَى وَآةٌ وَنَاقَةٌ وَآةٌ وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعَتُهَا إِذَا عَرَضَتْهَا * هَذِي الْوَأَةُ كَبَعْتَرَةِ الْوَعَلِ

قوله والامراء والاشئين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل مرسوم ما مضبوطا
والمعروف خلافه كتبه
مصححه

والواو الحمار الوحشي زاد في الصحاح المقتدر الخلق وقال ذو الرمة
 اذا انجابت الظلماء أفتح كائنها * وأي منطوب باقي النملة فارج
 والاثني وآة أيضا قال الجوهري ثم تشبه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
 كل وآة ووأي ضافي الخصل * معتدلات في الرفاق والجرل
 وقدر رواية ووئية واسعة ضخمة على فعيلة بيا من الفرس الواة وأنشد الاصمعي للراعي
 وقدر كراي العصفان وئية * أفتح لها بعد الهد والانايا
 وهي فعيلة مهموزة العين معلة اللام قال سيبويه سألته يعني الخليل عن فعل من وآيت فقال وفي
 فقلت فن خفف فقال أوي فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني
 والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان
 شئت قلبتها همزة فقلت وعدا وعدا ووجوه وأجوه وووري وأوري ووئي وأوي لا لاجتماع
 الساكنين ولكن لضمه الأول قال ابن بري انما خطأه المازني من جهته أن الهمزة اذا خففت
 وقلت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى
 همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا لاجتماع الساكنين صوابه
 لا لاجتماع الواوين ابن سيده وقدر رواية ووئية واسعة وكذلك القدح والقصة اذا كانت فعيرة
 ابن شميل ركية وئية فعيرة وقصة وئية مقلطحة واسعة وقيل قدر وئية تضم الجزور وناقة
 وئية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوئية الدرة مثل وئية القدر قال أبو منصور لم يضبط
 القتيبي هذا الحرف والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الواوة وهي الدرة المنقوبة وأما الوئية
 فهي القدر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حمل رجلا مكرها ثم زاده أيضا كفت
 الى وئية قال الكفت في الاصل القدر الصغيرة والوئية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر وئية ووئية
 فن قال وئية فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فهو من الحافر الواب
 والقدر المعقب يقال له وائب وأنشد * جاء بقدر رواية التصعيد * قال والانتعال من
 وأي يتي اتأي يتي فهو متي والاستعمال منه استوأي يستوي فهو مستوي الجوهري والوئية
 الجوالن الضخم قال أوس
 وحطت كما حطت وئية تاجر * وهي عقدها فأرض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مائت قال وحكي ابن قتيبة عن الرباعي
أن الوبيّة في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظم وقال
الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فاقطع خيطه واستمر من طوائفه أي تواجبه وقالوا هو وبني وبني
أي يحفظ ولم يقولوا أو أت كما قالوا وعيت انما هو أت لا ماضى له وامرأة وبيّة حافظة لبيتهم اصله له
(وفي) وأتته على الأمر مواتة وناؤه طاو عته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوبي الحيات
(وفي) وتنبه الى السلطان وتنبى عن ابن الاعرابي وأنشد

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث * جمعك للخصاص الموائ

كانه جاء على وناؤه المعروف عندنا أي قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وتنبى
فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائ بالهمز فحذف الهمزة بأن قلبها واوا للضمة التي قلبها وان
كان ابن الاعرابي انما اشتق وتنبى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوبي المكسور اليد ويقال أو تبي
فلان اذا اكسره به مركبه من حيوان أو سقينة (وجا) الواج الحفا وقيل شدة الحفا ووجي
وواج رجل ووج ووجي وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي * ينهض نهم الغائب الوجي *
وجعها وحياء ويقال وجيت الدابة توجي وحياءه لست ووجي في مشيته وهو ووج وقيل الواج قبل
الحفا ثم الحفا ثم اللقب وقيل هو أنشد من الحفا وتوجي في جميع ذلك كوجي ابن السكيت الواجا
أن ينسكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الواج قبل الحفا والحفا قبل
اللقب ووجي الفرس بالكسر وهو أن يجد وجعا في حافره فهو ووج والاني وحياء وأوجيته أنا ولنه
لست ووجي ويقال تركته وما في قلبي منه أو جى أي ينس منه وسألته فأوجي على أي تجل وأوجي
الرجل جامل حافة أو صيد فل يصيها كأوجا وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فأوجي أي أخطأ
وعلى أحد هذه الاشياء يعمل قول أبي سهم الهذلي

لجاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرتة المأعد

ويقال رمى الصيد فأوجى وسأل حاجة فأوجى أي أخفق أبو عمرو وجاء فلان موجه أي مردودا
عن حاجته وقد أوجيته وحفر فأوجى اذا نتهى الى صلابته ولم ينبط وأوجى الصائد اذا أخفق ولم
يصد وأوجات الركية وأوجت اذ لم يكن فيها ما أو أتته فوجيته أي وجدناه وجيلا خيرا عنده
يقال أوجت نفسه عن كذا أي أضربت وانزعفت فهي موجهة وما يوجب أي ينقطع وما
لا يوجب أي لا ينقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
في خطف أوجت بجماعهمله
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

* نُوحِيَ إِلَيْكَ وَهُمَا يُزِيدَانِ * يقول بنقطع جوداً كَفَّ الكرام وهذا الممدوح تَزِيدُكَ قَاهُ
وَأَوْحَى الرَّجُلَ لِرَجُلٍ عَاطِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَوْجَاهُ عَنْهُ دَفَعَهُ وَتَحَاهُ وَرَدَهُ اللَّيْلُ الْإِيحَاءُ أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ
عَنِ الْأَمْرِ يُقَالُ أَوْجِيَهُ فَرَجَعَ قَالَ وَالْإِيحَاءُ أَنْ يُسْتَلَّ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئاً وَقَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
أَوْجِيَهُ عَنِّي فَلَبِصْرَ قَصْدِهِ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عِلٍّ
وَأَوْجِيَتْ عَنْكُمْ ظِلْمُ فُلَانٍ أَيْ دَفَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ أَيْ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْمَكُمْ * أَلَى وَأَوْجَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ
ابن الاعرابي أَوْحَى إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بَغْيَ قِضَاءٍ حَاجَتِهِ وَأَوْحَى أَيْضًا ذَابَاغُ الْأَوْجِيَةِ وَاحِدُهَا وَجِيَّةٌ
وهي العُكُومُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

كَفَّالَ غَيْنَانٍ عَلَيْهِمْ جُودَانِ * نُوحِيَ إِلَيْكَ وَهُمَا يُزِيدَانِ
أَيْ تَنْقُطِعُ أَبُو زَيْدٍ الْوَحْيُ الْخَصِيُّ الْقِرَامُ وَجَاءَهُ رُوحِيَّتُهُ وَجَاءَهُ قَالَ وَالْوَجَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا عَوَاءُ بَعْمَلٍ
مِنْ جِرَانِ الْأَبْلِ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةَ غَسَلَتْهَا وَأَوْجَشَتْهَا وَجَعَهُ أَوْجِيَةً وَالْوَجِيَّةُ بَغْيُ هَمَزٍ عَنْ كِرَاعٍ جَرَادٌ
يُدُقُّ ثُمَّ يُلْتَبَسُ مِنْ أَوْزَيْتٍ ثُمَّ يُؤْكَلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجَاتٍ أَيْ دَقَقَتْ فَلَا فَائِدَةَ فِي قَوْلِهِ
بَغْيُهُ زَوْلَاهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَادَةٍ أُخْرَى فَهُوَ مِنْ وَجَى وَلَا يَكُونُ مِنْ
وَجَى وَلَاحِظٌ سَبِيحٌ قَدْ نَفَى أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوْتِ (وحى) الْوَحْيُ الْإِشَارَةُ
وَالْكَاتِبَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْأَهَامُ وَالْكَلامُ الْخَفِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْفَيْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ
وَأَوْحَيْتُ رُوحِي وَخَبَا وَأَوْحَى أَيْضًا أَيَّ كَتَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدُّنَاوَالنَّاحِي * لَقَدْ رَكَنَ وَحَاهُ الْوَاحِي * بِتَرَمْدٍ مَجْهُورَةٍ أَلْفَضَّاحٍ
وَالْوَحْيُ الْمَكْتُوبُ وَالْكَاتِبُ أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ جَعْلُهُ وَاقْفَاوُأَوْحَى مِثْلُ حَلِي وَحَلِي قَالَ لَبِيدٌ
قَدَّافِ الْبَيَانَ عُرَى رَمَاهَا * خَلَقًا كَأَمْسَيْنَ الْوَحْيِ سَلَامَهَا

أَرَادَ مَا يَكْتُبُ فِي الْحَجَرِ وَيُنْقَشُ عَلَيْهِمْ أَوْ فِي حَدِيثِ الْحَرْثِ الْأَعْوَرِ قَالَ عُلَمَةُ قُرْآنَ الْقُرْآنِ فِي سَنَتَيْنِ
فَقَالَ الْحَرْثُ الْقُرْآنَ هَيَّيْنِ الْوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ أَرَادَ بِأَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَالْوَحْيُ الْكِتَابَةُ وَالْخَطْبَةُ وَقَالَ وَحَيْتُ
الْكِتَابُ وَخَيَافَانَاوَا ح قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَافِرِ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَحْيَ مِنْ كَلَامِ الْحَرْثِ عِنْدَ
الْأَصْحَابِ شَيْءٌ يَقُولُهُ الشَّيْخَةُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ فَخَصَّ بِهِ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَعَثَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَهْلَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّفْلِ وَفِيهِ
بِأَنْ يَرْكَبَ أَوْحَى لَهَا أَيَّ الْمُهَاقِمَةِ هَذَا أَمْرٌ هَاوُحْيَى فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله الفضاح هو بالاضاد
مجمعة في الاصل هنا
والتصكيله في ترمذ
ووقع نغلا للاصل هناك
بالمهله خطأ كتبه محممه

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ * وَشَدَّهَا بِالرَّاسِ ابْنَ الثَّبْتِ

وقيل أراد أَوْحَى الأَن من لغة هذا الراجر استنطاق الهمزة مع الحرف وروى أَوْحَى قَالَ ابْنُ بَرِي
وَوَحَى فِي الْبَيْتِ عَنِ كُتُبِ وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى كُلُّهُ بِكَلَامٍ يُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى أَوْحَى
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا وَقَالَ * فَأَوْحَتْ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ بِأَلَمْلٍ رُسُلُهَا *
وقال القراء في قوله فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَى أشار إليهم قال والعرب تقول أَوْحَى وَوَحَى وَأَوْحَى وَوَحَى يَعْنِي
واحد ووَحَى يَحْيَى وَوَحَى يَحْيَى الْكَسَانِي وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالْكَلامِ أَحْيَى بِهِ وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ
تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ يُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ وَقَوْلُ ابْنِ ذَرُوبٍ

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ * أَلَا اللَّهُ أَمْلَكَ مَا تَعْبُفُ

أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَى كُلُّهُ وَلَيْسَتْ الْعَقَاةُ مُتَكَلِّمَةً أَعْنَاهُ وَعَلَى قَوْلِهِ * قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاءُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي *
وهو باب واسع وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْحَى الرَّجُلُ إِذَا بَعَثَ رَسُولٌ ثِقَةً إِلَى عَبْدِ مَنْ
عَبْدِهِ ثِقَةً وَأَوْحَى أَيْضًا إِذَا كَلَّمَ عَبْدَهُ بِالرَّسُولِ وَأَوْحَى الْإِنْسَانُ إِذَا صَارَ مَلِكًا بَعْدَ فَقْرٍ وَأَوْحَى
الْإِنْسَانُ وَوَحَى وَأَى إِذَا ظَلَمَ فِي سُلْطَانِهِ وَاسْتَوْحَيْتُهُ إِذَا اسْتَفْتَيْتُهُ وَهُوَ أَوْحَى مَا يُوحِيهِ اللَّهُ إِلَى
أَنْبِيَائِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا مُؤْمِنٌ بِوَحْيِ اللَّهِ قَالَ سَمِي وَحْيًا لِأَنَّ الْمَلِكَ أَسْرَهُ عَلَى الْخَلْقِ وَخَصَّ
بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُبْعُوثُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ
عُرُوبًا وَمَعْنَاهُ يُسَرِّبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَهَذَا أَوَّلُ الْحَرْفِ ثُمَّ قُصِّرَ الْوَحْيُ لِلَّهِ أَلِهَامٌ وَيَكُونُ لِلْأَمْرِ وَيَكُونُ
لِلْإِشَارَةِ قَالَ عُلُقَمَةُ * يُوحِي لِيهِمَا بِإِنْقَاضِ وَتَقْتِنَةِ * وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا وَحْيَتْ
إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَنْ آمَنُوا بِى وَبِرَسُولِي قَالَ بَعْضُهُمْ أَلِهَهُمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
وقال بعضهم أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَمْرَهُمْ وَمِثْلُهُ * وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ * أَى أَمَرَهَا
وقال بعضهم فى قوله وَإِذَا وَحْيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَيْتَتْهُمْ فِي الْوَحْيِ الدِّسَالِ بِالْبَرَاهِينِ وَالْآيَاتِ الَّتِي
اسْتَدَلُّوا بِهَا عَلَى الْإِيمَانِ فَآمَنُوا بِى وَبِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَى آتَمِ مَوْسَى أَنْ
أَرْضِعْ بِهِ قَالَ الْوَحْيُ هَهُنَا لِقَاءُ اللَّهِ فِي قَلْبِهَا قَالَ وَمَا بَعْدَ هَذَا يَدِلُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلَى أَنَّهُ وَحَى مِنْ اللَّهِ عَلَى
جَهَةِ الْأَعْلَامِ لِلتَّعْمُنِ لَهَا إِنَّا رَأَوْهُ أَلَيْكُ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَقِيلَ إِنَّ مَعْنَى الْوَحْيِ هَهُنَا الْإِلَهَامُ
قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَبْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهَا أَنَّهُ مَرْدُودٌ إِلَيْهَا وَأَنَّهُ يَكُونُ مَرْدُودًا وَلَكِنْ الْأَعْلَامُ أَيْ بَيْنَ مَعْنَى الْوَحْيِ
هَهُنَا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَأَوَّلُ الْوَحْيِ فِي اللُّغَةِ كَالْإِلَهَامِ فِي خَفَاءِ وَلِذَا كَانَ صَارَ الْإِلَهَامُ يُسَمَّى وَحْيًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْإِشَارَةُ وَالْإِعْيَانُ يُسَمَّى وَحْيًا وَالْكِتَابَةُ يُسَمَّى وَحْيًا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ

أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ الْاَوْحِيَاءُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْاَنْ يُوحِيَ اِلَيْهِ وَحْيًا فَيَعْلَمُهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ اَنْهُ اَعْلَمَهُ اَمَّا
 اِلَهًا اَمَّا اَوْرُفًا وَاَمَّا اَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابًا كَمَا اُنْزِلَ عَلَى مُوسَى اَوْ قُرْآنًا يَتْلَى عَلَيْهِ كَمَا اُنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا اَعْلَامٌ وَاِنْ اَخْتَلَفَتْ اَسْبَابُ اَلْاَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْاَزْهَرَى
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اُوْحِيَ اِلَى مَنْ اَوْحَيْتُ قَالَ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحَيْتُ اِلَيْهِ
 وَوَحَيْتُ لَهُ وَاَوْحَيْتُ اِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقُرْآنُ جُودَةٍ الْاَسَدَى قُلْ اُحَى اِلَى مَنْ وَحَيْتُ هُمُ الْوَاوُ وَوَحَيْتُ لَكَ
 بَخْبَرٍ كَذَا اَيَّ اَشْرَفَتْ وَصَوْتُ بِهِ رُوَيْدًا قَالَ اَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ وَحَيْتُ اِلَى فُلَانٍ اُحَى اِلَيْهِ وَحْيًا وَاَوْحَيْتُ
 اِلَيْهِ اُوْحَى اِجْمَاعًا اِذَا اَشْرَفَتْ اِلَيْهِمْ وَاَوْمَأَتْ قَالَ وَاَمَّا اللُّغَةُ الْفَنَاشِيَةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْاَلْفِ وَاَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحَيْتُ اِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَاَنْشَدَ الْجَحَاجُ * وَحَى لَهَا الْقُرْآنُ فَاسْتَقَرَّتْ *
 اَيَّ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى لِلْاَرْضِ بَانَ تَقَرُّرًا وَلَا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا اَيَّ اَشَارَ اِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحَى لَهَا
 الْقُرْآنُ اَيَّ كَتَبَ لَهَا الْقُرْآنُ يَقَالُ وَحَيْتُ الْكِتَابُ اَحْيَاهُ وَحْيًا اَيَّ كَتَبَتْهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ قَالَ رُؤْبَةُ
 * اِخْجِيلُ نَوْرَةٍ وَحَى مِنْهُمْ * اَيَّ كَتَبَتْ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيَقَالُ لِلْمَلِكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالَ ثَعْلَبُ
 قَاتَ لَابْنَ الْاَعْرَابِيِّ مَا الْوَحَى فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَمْسُ الْمَلِكُ وَحَى فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَانَتْهُ مِثْلُ النَّارِ
 يَتَّقِعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلَّتْ اَنِّي اِنْ عَلِقْتُ بِخَيْلِهِ * نَشِبَتْ يَدَايَ اِلَى وَحَى لَمْ يَصْقِعْ

يُرِيدُ لِيَذْهَبَ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مُسْتَمْتَقًا مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَحَى الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بَحْرِ الْخَوْفِ بِوَحَى اَعْجَبْتُمْ * وَسَمِعْتُ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَاَنْشَدَ ابْنَ الْاَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِصَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَنْفَلَا * وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طُفْلِ مَنَاهُ مَخْجَلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي صَعْمٍ وَاَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كُمْ كِرَاهُ وَجَانِبِي * كَمَا مَنَّ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُام

وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ قِيٍّ هَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ * وَهْنٌ تَحْوَالِيَّتٌ عَامِدَاتُ

وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ النَّظْرُ مَعَتْ وَحَاةَ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ نَجِي
 وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنَ الْاَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاةِ صَوْتَ الطَّائِرِ وَالْوَحَى الْجَعْلُ يَقُولُونَ الْوَحَى الْوَحَى وَالْوَحَاةُ
 الْوَحَاةُ يَعْنِي الْبِدَا اِلَيْدَارُ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ يَعْنِي الْاِسْرَاعُ فِيهِ دُوْنُهُمْ مَا يَنْقُصُهُمْ وَمَا اِجْتَمَعُوا بَيْنَهُمْ فَاِذَا

أفردوه ومدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يَبْقِصُ عَنْهُ الرُّبُومُ وَحَايَهُ * التهذيب الواو
مدود السُّرْعَةُ وفي الصحاح مدو يقصروا عما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الواو الواو الواو
قال والعرب تقول التَّجَاؤُ التَّجَاؤُ النَّجَى والتَّجَاؤُ التَّجَاؤُ النَّجَى والتَّجَاؤُ التَّجَاؤُ النَّجَى وَوَحَّيْتُ بِهَذَا
فِي شَأْنِكَ أَيِ اسْرِعْ وَوَحَّيْتُ بِهَذَا أَيِ اسْرِعْ وَوَحَّيْتُ بِهَذَا أَيِ اسْرِعْ وَوَحَّيْتُ بِهَذَا أَيِ اسْرِعْ
فَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَتْ خَيْرًا فَتَوَحَّهْ أَيِ اسْرِعْ إِلَيْهِ وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ وَوَحَّيْتُ فَلَانَ ذَبَعْتُهُ إِذَا ذَبَحْتُهُ إِذَا ذَبَحْتُهُ
سَرِيْعًا وَحَيًّا وَقَالَ الْجَمْعِيُّ

أَسِيرَانِ مَكْبُولَانِ عِنْدَ ابْنِ جَعْفَرٍ * وَأَخْرَقَ دُوحِيَّةً وَمُشَاغِبٌ

وَالْوَحْيُ عَلَى فَعِيلٍ السَّرِيعُ يُقَالُ مَوْتُ وَحْيٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْوَحَا الْوَحَا أَيِ السَّرْعَةُ
السَّرْعَةُ مَدَّو يَقْصِرُ يَقُولُ وَحْيٌ وَحْيٌ إِذَا اسْرَعَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِغْرَاءِ بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ
وَاسْتَوْحَيْتُ نَاهِمٌ أَيِ اسْتَضَرْتُ نَاهِمًا وَاسْتَوْحَيْتُ فَلَانَ مَأْخَرَهُمْ أَيِ اسْتَخْفَرَهُمْ وَقَدْ وَحَّيْتُ
وَوَحَّيْتُ بِالشَّيْءِ اسْرِعْ وَوَحَّيْتُ بِالشَّيْءِ اسْرِعْ وَوَحَّيْتُ بِالشَّيْءِ اسْرِعْ وَوَحَّيْتُ بِالشَّيْءِ اسْرِعْ
الْكَلْبُ وَاسْتَوْحَيْتُهُ وَاسْتَدْنَتْهُ إِذَا دَعَوْتُهُ لِتَرْسُلِهِ بَعْضُهُمُ الْإِيْحَاءُ الْبُكَاءُ يُقَالُ فَلَانٌ يَوْحِي أَبَاهُ أَيِ يَبْكِيهِ
وَالنَّائِحَةُ تَوْحِي الْمَيْتَ تَتَوَحَّحُ عَلَيْهِ وَقَالَ

تَوْحِي بِحَالِ إِيَّاهُ وَهُوَ مُتَكَيِّفٌ * عَلَى سِنَانٍ كَأَنَّهُ السَّرْمَقُوتِيُّ

أَيِ مُحَمَّدٍ ابْنِ كَثُوفٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَحْمَقُ يُقَالُ لِلَّذِي يَتَوَحَّى دُونَهُ بِالشَّيْءِ
أَوْ يُقَالُ غَدَاً لَمْ تَعْبِيرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَوَحَّيْتُ فِي حَجْرٍ يَضْرِبُ مِنْهُ لَأَمِنْ
يَكْتُمُ سِرَّهُ يَقُولُ الْحَجَرُ لَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ فَأَنَا مِثْلُهُ لَا أَخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ أَكْتُمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
يَضْرِبُ مِنْهُ لَأَمِنْ الظَّاهِرُ الْبَيْنُ يُقَالُ هُوَ كَالْوَحْيِ فِي الْحَجَرِ إِذَا تَقَرَّبَ مِنْهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

* كَالْوَحْيِ فِي حَجْرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ * (وَحْيٌ) الْوَحْيُ الطَّرِيقُ الْمَعْقُودُ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْقَصْدُ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ وَبِحَالِ أَنْصَرِ ابْنَ وَخِيمٍ * فَقَالَ قَدْ طَلَعُوا الْإِبَادَ وَافْتَحَمُوا

وَالْجَمْعُ وَوَحْيٌ وَوَحْيٌ فَإِنْ كَانَ ثَعْلَبٌ عَنِ الْوَحْيِ الْقَصْدَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ فَلَا جَمْعَ لَهُ وَإِنْ كَانَ انْمَاعِي
الْوَحْيَ الَّذِي هُوَ الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ فَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَوَحْيٌ يَحْيَى وَوَحْيٌ إِذَا وَجَّهَ لَوَجْهَهُ
وَأَنْشَدَ الْأَصْبَهِيُّ * قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْهُ وَلَمْ تَحْجَ * أَيِ لَمْ تَعْرِفْهُ الصَّوَابُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَوَحْيٌ
بِمَعْنَى التَّحَرُّى الْعَقْدُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَقِيلَ تَوْحَيْتُ مَحَبَّتَكَ أَيِ تَحَرَّيْتُ وَرَبَّاهُ فَلَبِثَ الْوَاوُ الْفَاعِلُ

تَأَخَّيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَتِمَّتْهُ وَإِذَا قَالَتْ وَخَّيْتُ فَلَنَا أَمْرٌ كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَّيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْهُ وَلَمْ تَخْجُ * مَا بَالُ شَيْخٍ آخَرَ مِنْ تَشَيْخِهِ * كَالْكُرِّ زَالِمٍ بُوَيْطٍ بَيْنَ أَفْرَحِهِ وَتَوَخَّاهُ كَوْنَاهُ وَقَدْ وَخَّيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَّيْتُ وَخَّيْتُ أَيْ قَصَدْتُ قَصَدْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا أَذْهَبَا فَتَوَخَّيَا وَاسْتَمِا أَيْ أَقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِ مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِأَخُذِ كُلِّ مَنْكِ مَا تَخْرُجُهُ الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ تَوَخَّاهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فِعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ وَهَذَا وَخَّيْتُ أَهْلًا أَيْ مَعَهُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخَّيْتُ فَلَانِ أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْإِزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصْحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرَشَدَهُ لِصُوبٍ بِلَدِي أَتَمَّهُ أَلَا وَخُذْ عَلَيَّ سَمْتَ هَذَا الْوُخْيِ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبِ قَالَ وَقَالَ النَّضْرُاسِيُّ تَوَخَّيْتُ فَلَانًا عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جُوبَ نَذْبُ الْغُلِّ طَلَّةِ * يَمَانِيَّةٌ مِنْ تَحْوَرِيٍّ وَلَا رَكْبِ

يَمَانِيَّةٌ نَسَبَتْ وَخَّيْتَهُمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قُلُوصٍ تَدْمِي أَخَشَمَ الْحَدْبِ

وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَّيْتُ الْقَوْمَ وَخَّيْتَهُمْ وَأَمَّهُمْ وَلِأَمِّهِمْ أَيْ قَصَدْتَهُمْ وَوَخَّيْتُ النَّاقَةَ تَتَوَخَّاهَا سِيرًا قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغَ لَأَمْتَالٍ مَعِيَ الْأَفْ * يَتَّبَعَنَّ وَخَّيْتُ عَيْلَ نِيَّافٍ * وَهِيَ إِذَا مَضَتْ هَاهُنَا الْبِجَافِ

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْوُخْيِ حُسْنَ صَوْتِ مَشَاهِدِهَا وَوَاحِدَةً لُغَةً ضَعِيفَةً فِي آخِلِهِ يَتَنَبَّأُ عَلَى تَوَخَّيٍّ وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ أَيْ تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَنَقُولُ اسْتَوْخْنَا بَنِي فَلَانٍ مَا خَبَرْتَهُمْ أَيْ اسْتَحْتَرْتَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْخَاءِ مُجْمَعَةً وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ

لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْنَكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذَا لَسَمْتِي وَاهْتَدَيْتَنِي وَخَّيْتُ

أَيْ أُنْفِي تَوَجُّهَهُ بِقَالَ وَخَّيْتُ بَيْنِي وَخَبِيرًا لِلَّهِ أَعْلَمَ (دوى) الدَّيْعَةُ الْقَتِيلُ وَقَدْ وَدِدْتُهِ وَدَيًّا الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْعَةُ وَاحِدَةُ الدَّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَدِدْتُ الْقَتِيلَ أَيْ دَيْعَةً إِذَا أُعْطِيَ دَيْعَتُهُ وَتَدَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ دَيْعَتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ دُ فَلَانًا وَدَيًّا وَلِلْجَمَاعَةِ دُو فَلَانًا وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ قَوْلُ دَامَنْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ أَيْ أُعْطِيَ دَيْعَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا قَادُوا وَإِنْ أَحْبَبُوا وَاوُوا أَيْ إِنْ شَاؤُوا أَقْصَوْا وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدَّيْعَةَ وَهِيَ مَتَاعُهُ مِنَ الدَّيْعَةِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ وَدَى فَلَانًا إِذَا دَى دَيْعَتَهُ إِلَى وَلِيِّهِ وَأَصْلُ الدَّيْعَةِ وَدَيْعَةٌ خَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا فُلُوْا شَيْئًا مِنَ الْوُشْيِ

ابن سيدة ودى الفرس والجمار ودياً أدنى لبول أو لم يقرب قال وقال بعضهم ودى لبول وأدنى لم يقرب زاد الجوهري ولا نقل أودى وقيل ودى فطر الازهرى الكسافى ودا الفرس يدأ بوزن ودع يدع إذا أدنى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم ليس في ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شرودى الفرس إذا أخرج جرداً نه ويقال ودى يدى إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف أن يدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما أرى نظرو وجهه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو إذا انقطع ويقال ودى بمعنى قطره منه الماء عند الانحفاظ قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدنى لبول بالكاف قال وكذلك هو في الغريب ابن سيدة والودى والودى والتخفيف أفصح الماء الرقيق الأبيض الذى يخرج في أثر البول وخصص الازهرى في هذا الموضوع فقال الماء الذى يخرج أبيض رقيقاً على إثر البول من الانسان قال ابن انبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد البول اذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدى وأودى يودى والاول أجد قال والمذى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مذى مذى ومذى مذى وفى حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البلال اللزج الذى يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى الشئ ودياً سال أنشد ابن الاعرابى للأغلب

كان عرقاً به اذا ودى * حبلٌ عجوزٌ صُفرت سبع قوى

التهذيب المذى والمئى والودى مشددات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المئى وحده مشدد والآخران مخففتان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المئى الفراء أمئى الرجل وأودى وأمذى ومذى وأدلى الجمار وقال ودى يدى من الودى ودياً ويقال أودى الجمار فى معنى أدنى وقال ودى أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم استودى فلان يحق أى أقربه وعرفه قال أبو خيرة ومحمد بن المكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها خفافى

قال ولا أعرفه إلا أن يكون من الذية كأنه جعل حباء له على مدحه ذية لها والواوى معروف وربما كتبوا بالكسرة عن الياء كما قال * قرقر قرقر الوادى بالشاهق * ابن سيدة الواوى كل من خرج بين الجبال والتلال والاكامسمى بذلك سيلانه يكون مثل كاللسيل ومنه هذا قال أبو الرئيس الثقفى

لَا صُغِيَ بَيْنِي فَأَعْلَوْهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَانِي

سَيِّئِي وَمَا كُنَّا بِنَحْدُومَا * قَرَقَرَقُرُّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى اختصاره وحذفه والجمع الاودية ومثله نادوا دية للعجاس وقال ابن الاعراب الوادي يجمع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب اسيدي وطبي تقول اوداه على القلب قال ابو النجم

وعارضتهم اوداه اودية * قفر تجزع منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق

فأولاً أنت قد قطعت ركني * من الاوداه اودية فصارا

وقال جرير عرفت بركة الاوداه زعمها * محملاً طال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى * سهام يترب اوسهام الوادي * يعني وادي القرى قال ابن بري وصواب انشاده بكاه

منعت قياس الماخضة رأسه * بسهام يترب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ليس معنى اودية الارض انما هو مثل اشعرهم وقولهم كما تقول أنا لك في واد وانك في واد يريد انك في واد من النفع أي صنف من النفع كثير وانك في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكذبون في مدحون الرجل ويسمونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا بهجاءهم وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكرنا الله كذبيرأي لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يحملوه همهم وانما ناهلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم وألسنتهم فهجوا من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء وجاء في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضي الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداه قال * وأقطع البحر والاوداه * قال ابن سيده وفي بعض النسخ والاوداه قال وهو تحريف لان قبله * أما ترى رجالاً دعيكاه * ووديت الأمر ودياقربته وأدوى الرجل هللك فهو مودى قال عتّاب بن ورقاء

أودى بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما نقي

قوله والشعبا كذا بالاصل
وابحث عنه كتبه مصححه

وأودى به المَنُونُ أَي أَهْلَكَ واسم الهَلَالِ من ذلك الْوَدَى قال وَقَلْبًا يَسْتَعْمَلُ وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقُ
الْإِيْدَاءُ وَيُقَالُ أَوْدَى بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ
أَوْدَى ابْنُ جُلْهُمَ عِبَادَ بَصْرَمَةَ * إِنَّ ابْنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَبَّةَ الْوَادِي
وَيُقَالُ أَوْدَى بِهِ الْعُمَرَاءُ ذَهَبَ بِهِ وَطَالَ قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَعْلَى يَوْمَ لَسْتُ سَابِقَهُ * حَتَّى يَجِيَّ وَأَنَّ أَوْدَى بِهِ الْعُمَرَاءُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ * وَأَوْدَى مَعَهُ لِأَنْدَايَا * أَوْدَى أَي هَلَكَ وَبِزِيْدِهِ صَمَمَ وَذَهَابَ سَمْعُهُ وَأَوْدَى
بِهِ الْمَوْتُ ذَهَبَ قَالَ الْأَعَشَى

فَمَا تَرَيْتَنِي وَلِيْلَتُهُ * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا
أَرَادَ أَوْدَتْ بِهَا فَذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْحَيَوَانِ وَالْوَدَى مَقْصُورُ الْهَلَاكِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ وَالْوَدَى عَلَى
فَقِيلَ فَسِيلُ الْخَلِّ وَصَغَارُهُ وَاحِدَتُهَا وَوَدِيَّةٌ وَقِيلَ تَجْمَعُ الْوَدِيَّةُ وَدَايَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ
فَنَحْنُ يَغْرِسُ الْوَدَى أَعْلَانَا * مَنَابِرُ كُضِّ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ
وَفِي حَدِيثِ طَهْنَةَ مَاتَ الْوَدَى أَي يَدَسُّ مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَالْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
بَشَقْنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَسَ الْوَدَى وَالتَّوَادَى الْخَشَبَاتُ الَّتِي تُنْصَرُّ بِهَا
أَطْبَاءُ النَّاقَةِ وَتُسَدُّ عَلَى أَخْلَافِهَا إِذَا صُرَّتْ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْقَصِيلُ قَالَ جَرِيرٌ
وَأَطْرَافُ التَّوَادَى كُرُومُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَحْمِلَانِ فِي سَحْقِي مِنَ الْخِطَافِ * لَوَادِيَا شَوْهِنَ مِنَ خِلَافِ
وَاحِدَتُهَا وَوَدِيَّةٌ وَهُوَ اسْمُ كَلْتَنِيمَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ أَوْدَى لَعَالَهُ ذَاتَ يَوْمٍ * بِتَوَدِيَّةٍ أَعْدَلَهُ ذِيَارًا
وَقَدْ وَدِيتُ النَّاقَةَ بِتَوَدِيَّتَيْنِ أَي صُرَّتْ أَخْلَافُهَا جَمًّا وَقَدْ شَدَّتْ عَلَيْهَا التَّوَدِيَّةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ
بَعْضُهُمْ أَوْدَى إِذَا كَانَ كَامِلَ السِّلَاحِ وَأَنْشَدَ رُؤْبَةَ * مُودِينَ يَحْمُونَ السَّيْلَ السَّابِلَا *
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ غُلَطٌ وَلَيْسَ مِنْ أَوْدَى وَأَعْلَاهُ مِنْ أَدَى إِذَا كَانَ ذَا أَدَاةٍ وَقُوَّةٍ مِنَ السِّلَاحِ

(وذي) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْوَدَى وَالْوَدَى وَقَدْ وَدَى وَوَدِيٌّ وَهُوَ الْوَدَى وَالْمَدَى وَفِي الْحَدِيثِ أَوْحَى
اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْ أَجْلِ دُنْيَا دُنْيَةٍ وَشَهْوَةِ دُنْيَةٍ
قَوْلُهُ وَدِيَّةٌ أَي حَقِيرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبَانِ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا
وَصَصَةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَدِيَّةٌ أَي بَرْدِي عَنِ الْبِلَادِ وَالْإِيَّامِ الْحَكِيمِ مَا بِهِ وَدِيَّةٌ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ أَي مَا بِهِ دَاءٌ

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبهن كذا في الاصل
وقدم في مادة خلف سوين
من التسوية كتبه مصححه

قوله ووذى كذا ضبط في
الاصل بكسر الهمزة وفتح
بفتحها كتنظيره كتبه مصححه

التدبيب ابن الاعرابي مابه وذبة بالتسكين وهو مثل حرّة وقيل مابه وذبة أى مابه علة وقيل أى مابه عيب وقال الوردى هـ الخسدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذبة أى ليس به جراح (ورى) الوردى قبح يكون فى الجوف وقيل الوردى قرح شديد يقام منه القيح والدم وحكى اللباني عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبيغض اذا سعل ورايا وقعا بالولعيب اذا عطس رعيما وشبابا وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خيره من أن يمتلئ شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الوردى على منال الرقي يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له ورايا اذا نتجتا * تدعو عليه بالوردى ويقال وراى الجرح سائر تورية أصابه الوردى وقال الفراء هو الوردى يفتح الراء وقال نعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى وراى القبح جوفه يريه ورايا كاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لأن الرثة مهموزة فاذا بنيت منه فعلا قلت رآه رآه فهو مرثى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهى محدوفة منه يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشد الاصمعي للبحاج يصف الجراحات

بَيْنَ الطَّرَاقِينَ وَيَقْلِبُ الشَّعْرَ * عَنْ قُلُبِ ضُجْعِمٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرٍ

كأنه يعدى من عظمه ونفورا النفس منه يقول إن سبها انسان أصابه منه الوردى من شدتها وقال أبو عبيدة فى الوردى مثله الا أنه قال هو أن ياكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى الحساس يذكر النساء

وَرَاهِنْ رِيٍّ مِثْلَ مَا قَدَوْرِيَّ * وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وقال ابن جبهة سمعت ابن الاعرابي يقول فى قوله توري من سبر قال معنى وورى تدفع بقول لا يرى فيه علاج من قولها فافمنعه ذلك من دواها ومنه قول الفرزدق

فَلَوْ كُنْتُ صَلْبَ الْعُودِ أَوْ ذَا حَفِيطَةٍ * لَوَرَيْتُ عَنْ مَوْلَاكَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ر يارجل ورايا للاثين ورايا للجماعة والمرأى وهى ياء ضمير المؤنثة مثل قومي واقعدى والمرأين راياء وللنساء ورين والاسم الوردى بالتعريك وورينه ورايا أصبت رثته والرثة محدوفة من وراى والوارية سائفة داء ياخذ فى الرثة ياخذ منه السعال

قوله تتجعا كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي فى
غيره نسخة من الصحاح تتجعر
كتبه مصححه

قوله والوارية سائفة كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس والوارية داء يفر
كتبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثَةِ وَوَرَأُ الدَّاءِ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرِيٌّ وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرُّ مَا يَرَى فَانْهَضَ سِرَى انْهَضُوا الْوَرَى
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقِيلَ انْهَضُوا بِفِيهِ الْبَرَى أَيْ التُّرَابُ وَأَنْشَدَا بِنِ الْاَعْرَافِ

هَلُمَّ إِلَى أُمِيَّةٍ أَنْفِيهَا * شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْقَلِيلِ

وَعَمَّ هُمُ اقْتَالَ هِيَ الْآدَوَاءُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيَّ فِي أَجْوَافِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتُبُ
بِالْيَاءِ يُقَالُ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرُّ مَا يَرَى فَانْهَضَ سِرَى وَخَيْسِرَى فَيَعْلَى مِنْ
الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيْسِرَى بِالْتُونِ مِنَ الْخُنَاسِيرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَرُورٍ
لَا يَعْرِفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بَقِيَ الرَّاءُ انْهَضُوا الْوَرَى بِاسْكَانِ الرَّاءِ فَصُرِفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى شَرَفٌ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرَّثَتَيْنِ فَيَقْتُلُهُ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعُلُ يَأْخُذُهُ فِي قَصَبِ رِثْمَةٍ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيَاءُ مِمَّتْ
فَكَثُرَ نَحْمُهُمَا وَنَقِيحُهُمَا وَأَرْهَأُ السَّيْمَانَ وَأَنْشَدَا بُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ الْعَمَّ أَوْرَى عَظَامَهَا * يَوْحِينَ أَنْارًا لِعَهَادِ الْبَوَاكِيرِ

وَالْوَارِي الشَّحْمُ السَّيْنُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ يَصِفُ قَدْرًا

وَدَهْمًا فِي عُرْضِ الرُّوَاقِ مُنَاخَةً * كَثِيرَةٌ وَذَرَا الْعَمِّ وَارِيَةِ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَغَشَّى بِالشَّحْمِ وَالسَّيْنِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَيْ سَمِينٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ كَدُّوَ حَافِي ذِرَاعِيهَا مِنْ احْتِرَاشِ الصَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الصَّبَّ فَوَرِثْتَهُ
نَمَّ دَعَوْتُ بِمَكْتَنَفَةٍ فَمَتَانَهُ كَانَ أَشْبَعَ وَرِثَتُهُ أَيْ رَوَّغَتْهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَأَرَأَيْ سَمِينٍ وَفِي
حَدِيثٍ الصَّدَقَةُ فِي الشَّوِيِّ الْوَرَى نُسَبَتْ فَعِيلٌ بِعَنْ فَاعِلٍ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيَاءُ وَرِيَّةٌ حَسَنَةٌ
وَوَرَى الرَّزْدِيُّ وَوَرَى بَرِي وَوَرَى وَرِيَاءُ وَوَرِيَّةٌ وَهُوَ وَارٍ وَوَرَى اتَّقَدَّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَيْدًا جَدَّهُمْ وَرِيًّا * وَزَيْدٌ بَنِي هُوَ زَيْنٌ غَيْرُ وَارِيٍّ

وَأَنْشَدَا بُو الْهَيْثَمِ * أُمُّ الْهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَيْدٍ لَهَا وَارِيٍّ * وَأَوْرِيَّتُهُ أُنَاوُكَ كَذَلِكَ وَرِثَتُهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ * مَتَى تَوْرِنَا لِلْعَنْتَابِ تَابَجَا

وَيَقَالُ وَرَى الْمُنْزَى إِذَا كُنْزُونَا قَدْ وَارَهُ أَيُّ سَمِينَةٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

* يَا كُلُّ مَنْ لَحِمَ السَّيْفِ الْوَارِي * كَذَا أوردته الجوهري قال ابن بري والذي في شعر العجاج

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي * عَنْ جَرِّزَمْنَه وَجَوْزَعَارِي

وَقَالُوا هُوَ أَوْ رَأَاهُمْ زَيْدًا يُضْرَبُ مِثْلَ لَنَجَا حِهِ وَظَفَرُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَارِي الزِّنَادِ وَوَارِي الزِّنْدِ وَوَرِي الزِّنْدِ

اِذَا رَامَ امْرَاُءٌ اَنْجَحَ فِيْهِمْ وَاَدْرَكَ مَا طَلَبَ اَبُو الْهَيْثَمِ اَوْ رُبُّ الزَّنْدِ فَوَرَّتْ رِىَّ وَاَوْرِيَهُ قَالَ وَقَدْ

يَقَالُ وَرَيْتُ تَوْرِي وَرِيَاوَرِيَهُ وَأَوْرِيْتَهُ أَنَا نَقَبْتُهُ وَقَالَ ابُو حَنِيفَةَ وَرَيْتُ الزَّنَادُ إِذَا خَرَجَتْ

نارها ووریت صارت واریه و قال مرة الیه کُل ما اُوریت به النار من خرقه أو عظمة أو قشرة

وَحُكِيَ ابْنُ رِبِّهِ أَرَىٰ أَنَا رَأَىٰ قَالَ وَهَذَا كَلَامُهُ عَلَى الْقَلْبِ عَنْ وَرِيَّةٍ وَأَنَّ لَمْ تَسْمَعْ بِوَرِيَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ

تَرْوِجُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَفَّخَتْ فَأُورِيتَ وَرَى الزُّنْدُ خَرَجَتْ نَارُهَا وَأُورَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتُخْرِجَ

نَارَهُ وَالزُّنْدَ الْوَارِي الَّذِي تَطْهَرُ نَارُهُ مِنْ رِيحٍ قَالَ الْحَرِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَدَحَتْ فَأَوْرَثَتْ

وفى حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قيسا القاس أى أظهر نوراً من الحق اطالب الهدى

وفي حديث فتح أصهبان تبعث إلى أهل البصرة فمروا قال هو من ورث النار نوره إذا

استختم حتها قال واستودعت فلانا أنا سألته أن يستختم حلي أنا قال ومحتة أنا أن يكون من

التَّوْبَةُ عَمَّا: الشَّيْءُ وَهُوَ الْكُفْرَانَةُ عَنْهُ وَفُلَانٌ نَسِمْتُ رِيَّ زَنَادًا الضَّلَالَةَ وَأُورِثْتُ صَدْرَهُ عَلَيْهِ

أَوْقَدْتُهُ وَأَحْقَدْتُهُ وَوَرِيَّةُ النَّارِ مَخْفِقَةٌ مَا تَرَى بِهِ عُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّبِيعِيُّ مِنْ قَوْلِكَ

وَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرْأَوْهَا مُنْجِلٌ وَعَتَّ تَعَى وَعَمَاوَعَةُ وَوَدَّيْهُ أَدْبَهُ وَدَنَاوَدَةُ قَالَ وَأَوْرَثَ النَّارَ

اور یہاں اراء فورٹ تری وور تتری و ، قال ورت تتری و قال الطرماس نصف ارضا

حدیثہ لائبات فیہا

كَظْهَرِ اللَّائِي لَوْ تَبَغَّيْ رِيَّةُهَا * لَعَيْتَ وَشَقَّتَ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ

فِي هَذِهِ الصُّورَةِ كُتِبَ بِقُرَّةٍ وَحَشِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا أَكْمَةٌ وَلَا وَهْدَةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ مَا تُقَبُّ بِهِ النَّارُ قَالَ

لَوْ مَنْصُورٌ جَعَلَهَا ثَقُوبًا مِنْ حَتَّى أَوْ رَوْتُ أَوْ ضَرَمْتُ أَوْ حَمِشْتُ يَابِسَةَ التَّهْذِيبِ وَأَمَا قَوْلُ لَيْسَ

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورِجْهَا * شُعْبَةُ الْمَسَاقِ إِذَا الظُّلُّ عَقَلَ

روی لم نوربم اولم نوراً به اولم نوراً به افن رواه لم نوربم افعنائه لم یسعر به او کذلک لم نوراً به اقال ورپته

وَأُورِثَتْهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ وَأَصْلَهُ مِنْ وَرَى الزُّنْدِ إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهَا كَانَ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلطِّيِّ الْكَانِسِ وَلَمْ تَنْزِلْهُ

فَيَشْعُرُ بِهِ السَّرْعَةَ حَتَّى أَنْتَهَتْ إِلَى كِتَابِهِ فَمَنْعَهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ
دَعَانِي فَلَمْ أُرَ أَنَّهُ فَاجِبُهُ * قَدْ بَشَدِي مِنْ غَيْرِ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمِنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُؤَرِّ بِهَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ النَّمَسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَغَلَبَهُ وَهُوَ مِنْ
التَّخْفِيرِ وَالتَّوَرُّدِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفَعَّلَهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْلُهُ قَالَ لَقَلَّ تَفَعَّلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثُرَتْ
قَوْلُهُ وَوَرِيْتُ الشَّيْءَ وَوَارِيَتْهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَى الْقُرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ وَالتَّوَرُّدُ مِنْ
الْفِعْلِ التَّفَعُّلِ كَأَنَّهُمْ أَخَذَتْ مِنْ أَوَرِيْتُ الزَّادِ وَوَرِيَتْهُ فَتَكُونُ تَفَعَّلَهُ فِي لُغَةِ طَبِيعٍ لَانَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي التَّوَصُّيَةِ تَوَصَّاهُ وَالْبَارِيَّةَ جَارَةً وَلِلنَّاصِيَةِ نَاصَاةً وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوَرَّاهِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوَرَّاهُ
أَصْلُهُمْ أَفْعُولُهُ وَفَعُولُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالذَّوْخِ وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ فَعُولَاتٌ فَصَدْرُهُ
قَوْلُهُ قَالَ الْأَصْلُ عَنْهُمْ وَوَرَّاهُ وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى قَلَبْتُ تَاءً كَمَا قَلَبْتُ فِي تَوَجَّجَ وَأَتَاهُ وَقَوْلُهُ عَمِلَ مِنْ
وَبَلَّتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوَرِيْتُ فَلَا نَارًا أَيَّاءُ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجَ أَيْأًا أَمْضِي
عَلَيْهِ وَوَرِيْتُ الْخَبَرَ جَعَلْتُهُ وَرَأَى وَسْتَرْتُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاهُ لَانَّهُمْ وَرَاهُ هَمَزَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ سَفَرًا وَرَى بِغَيْرِهِ أَيَّاءُ سَتَرْتُهُ وَكُنِّي عَنْهُ
وَأَوْهَمْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَيُّ الْبَيَانِ وَرَاهُ أَطْهَرُهُ وَيُقَالُ وَارِيَتْهُ وَوَرِيَتْهُ بِمَعْنَى
وَاحِدَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَرَى عَنْهُمْ مَا أَيَّاءُ سَتَرْتُ عَلَى فَعُولٍ وَقُرَى وَرَى عَنْهُمْ مَا جَعَلْتُهُ وَوَرِيْتُ
الْخَبَرَ أَوْرِيَتْهُ تَوَرَّاهُ إِذَا سَتَرْتُهُ وَأَطْهَرْتُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ وَرَاهُ الْإِنْسَانُ لَانَّهُ إِذَا قَالَ وَرِيَتْهُ
فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهَا وَرَاهُ مَخِيتٌ لَا يَنْظُرُ وَالْوَرَى الضَّعِيفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَيَّ جَارَهُ الَّذِي يُؤَارِيهِ بَيُوتُهُ
وَسَتَرَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَنَشْدُ عَقْدَ وَرِيَّتَا * عَقْدَ الْحَبِجِّ عَلَى الْغِفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيَّالَانِ يَتَبَهُ يُوَارِيهِ وَوَرِيْتُ عَنْهُ أَرَدْتُهُ وَأَطْهَرْتُ غَيْرَهُ وَأَرِيَتْ لُغَةً وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالْتَوَرُّدُ السُّتْرُ وَالتَّرِيَّةُ أَسْمَاءُ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ
الضُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلُهُ مِنْ هَذَا لَانَّهُمْ كَانُوا الْحَيْضُ وَارَى بِهَا عَنْ مَنْظَرِ الْعَيْنِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الزُّنْدِ إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَانُوا الطُّهْرَ أَخْرَجُوا وَأَطْهَرُوا رَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ
أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصَرَهُ وَدَفَعَهُ عَنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْ بَرَّةٍ طَعْنُ ابْنِهَا * إِلَيْهَا فَاوَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمُسْكٌ وَارِجِيَّةٌ دُرَيْفِيْعٌ أَتَشْدَابِ الْاَعْرَابِي * تُعَلُّ بِالْجَادِيِّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَى الْوَرَى هُوَ أَى الْخَلْقُ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ ذَعْرَبَانِ مِنْ مَهَاهُ وَرَاجِ * بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ جَنَى لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّقْيِ وَانْعَاسُ وَغِلْزَى الرِّمَّةِ اسْتَعْمَالُهُ وَاجْبَالَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَنَعْنَى كَانَتْهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادُ الْجَوْهَرِيِّ وَوَرَاةُ بَعْضِ خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهُ
قُدَامَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَاءُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ
أَسْمَاءً وَهُوَ غَيْرُ مُمْكِنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَأَتَشْدَلُ لَعْنَى بَنِي مَالِكٍ الْعَقِيلِيِّ

أَبَا مُدْرِكٍ إِنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ

وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْأَمْعَرُ ضَالِحًا

وَأَنْ أَجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * إِذَا جَنَّتْ يَوْمًا زَائِرًا لِبَلَاءُ

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

وَقَوْلُهُمْ وَرَاءُكَ أَوْسَعُ نَصَبٍ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَخَّرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَأَتْ أَيْ أَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُورَانَ الْمُضْطَرَبِّ

أَيُّ رَجُلٍ يَنْوَمُ وَرَاءَ نَهْجِي وَطَاعَتِي * وَقَوِيَّ عَيْمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

وَقَوْلُ لَيْسَ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِثِ عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ

وَقَالَ مَرْقَشُ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

أَيْ قُدَامَهُ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْعَدُنِي وَرَاءَ بَنِي رَبَاجٍ * كَذَبْتُ لَتَقُصِّرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاقَةُ صُورَةَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَّاهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَوْا بِهِ * وَرَاطِرُفِي الشَّامِ الْبِلَادَ الْآبَاءُ

أَرَادُوا رَأَاهُ وَتَصَغِيرَهَا وَرَبَّنَهُ بِالْهَامِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا
مِنْ وَرَاءِهِ هَكَذَا بِرُوى مِنْبِيعًا عَلَى الْفَتْحِ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَتَيْتُ سَمْعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْمِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ أَيْ عَنْ جَانِبِ

خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ يُضَاوِلُ الْوَلَدَ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَدِ الْوَرَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿وَرَى﴾ وَرَى الشَّيْءُ يُرَى الْجَمْعُ وَتَقْبُضُ وَالْوَرَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحَارِ الْمَصْلُكَ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَرَى الْحَمَلُ النَّشِيطُ الشَّدِيدُ وَجَارُ وَرَى مَصْدُ شَّدِيدٍ وَالْوَرَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمُسْتَوْرِ الْخَلْقِ الْمَقْتَدِرُ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْبُحْلُ

قَدْ أَبْصَرْتُ بَهَاجَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى * نَاحٍ لَهَا بَعْدُكَ خِزَابُ وَرَى

* مَلُوحٌ فِي الْعَيْنِ يَجْلُو زُفْرًا *

وَالْمُسْتَوْرِ الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوْرَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ يَقَالُ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسْتَوْرِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا قَالَ تَمِيمٌ مِنْ مَقْبِلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًا * شَكِيرٌ بِخَافِلِهِ قَدْ كُنْتُ

وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَانِطِ اسْتَدَّهَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُائِي تَعْمُرُوا لَقَدْ سَاقَهُ الْمَتَى * إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوْرِيٌّ وَأُسْدِيدٌ تَمِيمٌ مِنْ مَقْبِلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوْرَى فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَلَى أَيْ اسْتَدْفِيهِ وَيَقَالُ أَوْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ اسْتَدَّهَ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُهُ أَثْبَحْتُهُ

وَقَضَيْتُهُ وَأُسْدِيدٌ الْهَذَلِيُّ * إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِ * يَقَالُ وَرَى قَوْلَانَا الْأَمْرُ أَيْ غَاطَهُ وَوَرَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارٍ صَيِّفٌ مَصَامَةً * وَرَاهُ تُسَبِّحُ عَنْدَهُ وَتَمِيحُ

الْتِهَادِيبُ وَالْوَرَى الطَّبِيرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانُوا جَمْعَ وَرَى وَهُوَ طَبِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثُّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُورَنَ قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَوَارِنَا الْعَدُوِّ وَصَافَتْنَاهُمُ الْمَوَارِئُ الْمُقَابِلَةُ وَالْمَوَاجِهُةُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ

الْهَمَزَةُ يُقَالُ آرَيْتُهُ إِذَا حَارَيْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ وَارَيْتُهُ وَغَيْرُهُ أَجَارَهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبًا قَالَ وَهَذَا لِمَا يَصِحُّ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْضَمَّ مَقْبَلُهُ انْخَوْ جُؤْنَ وَسُؤَالٌ يَصْخَرُ فِي الْمَوَازِقِ وَلَا يَصِحُّ

فِي وَارَيْتِ الْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقَرَأْتُ أَيْ عَمِرُوا الشُّفَهَاءُ وَلَا يَنْهَمُ وَوَرَى الْعَمْرُ وَرَى

أَيْسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿وَسَى﴾ الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَبَّ الشَّيْءِ حَلَقْتُهُ بِالْمُوسَى وَوَسَى رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْمُوسَى مَا يَخْلُقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَزِيدُ بْنُ كُرَيْبٍ وَنُتِ وَحَيُّ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قَوْلِهِ قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ

فَوَارَيْتُ الْخُ كَذَا بِالْأَصْلِ

وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ فِي مَادَّةِ وَزَنَ

قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ قُلْتُ مَا يُوَزَنُ

فَقَالَ رَجُلٌ عَنْ بَدِهِ حَتَّى

يُخْرِصُ اهْ وَعِبَارَتُهَا فِي

مَادَّةِ وَزَى وَفِي حَدِيثِ صِلَاةِ

الْخَوْفِ فَوَارَيْتُ الْعَدُوَّ إِلَى

آخِرِ مَا هُنَا وَيَتَعَلَّمُ مَا فِي

عِبَارَتِنَا وَالْعَذْرُ لِلْمُؤَافَاةِ

لَا فَاصلَ بَيْنَ الْخَدِيثَيْنِ لِأَنَّ

التَّرَاجُمَ بِالْهَامِشِ فَسَبَقَ

نَظَرُهُ إِلَى آخِرِ حَدِيثٍ فِي

وَزَنَ فَظَنَّهُ أَوَّلَ حَدِيثٍ فِي

وَزَى كَتَبَهُ مَحْمُودُ

قوله ينظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما في مادة
مصص ووقع في مادة موس
بظنها ووضع كتبها مصححه

القراء قال هي فعل وتؤنث وتشد لناد الأعمهم بجوحد بن عتاب
فإن تكن الموسى جرت فوق بنظرها * فاختتت الأومصان فاعد
قال ابن بري ومثله قول الوضاح بن اسمعيل
من مبلغ الحجاج عني رسالة * فإن شئت فاقطعني كما قطع السلي
وإن شئت فاقتلنا موسى رمية * جميعا فقطعتنا بما عقد العرا
وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مدكر لا غير يقال هذا موسى كاتري وهو متفعل من أوسيت
رأسه إذا خلقت به بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأمن الأموي وجمع موسى المديد
مؤاس قال الرازي * شرابه كالخز بالواو * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلام هو
متفعل يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وتفعلي لا ينصرف على حال ولان متفعلاً كثر من فعل
لانه بين من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعل والنسبة اليه موسوي وموسى فين قال يعنى
والوشى الاستواء وواساه لغة ضعيفة في آسائه بين على نواصي وقد استويته أى قلت له واسنى
والله أعلم (وشى) الجوهرى الوشئ من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعل ابن سيده
الوشئ معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر
جتهار ما ح الحرب حتى تهولت * براهر نور منل وشى النمارق
يعنى جميع ألوان الوشئ والوشئ في اللون خط لون بالون وكذلك في الكلام يقال وشئت الثوب
أشبه وشيا وشية ووشيته وشية شدة لكثرة فهو موسي وموشي والنسبة اليه وشوي ترد اليه الواو
وهو فاعل الفعل وترك الشين مفتوحا قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس
تسكين الشين وإذا حمرت منه قلت شبهها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك
أن أقول ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يمكن
ابتداءه ووقالان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشئ ذهبت اليها استغناء
عنهما والحال ان يشي الثوب وشيا أى نسجوا ثوبا وشي الثوب وشيا وشية حسنة ووشاء
نعمه ونقصه وحسنة ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشي الكذب يولته ويلته ويرثيه
الجوهرى يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد في بياض أو بياض في سواد الجوهرى وغيره
الشية كل لون يخالف عظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشئ والهاء عوض من الواو والذاهبة
من أوله كلزته والوزن والجمع شيات ويقال ثور أشيه كما يقال فرس أبلق ونيس أدرا ابن سيده

النسيئة كل ما خالف الآون من جميع المسدود في جميع الدواب وقيل شية الفرس لونه وفرس حسن
الاشي أي الغرة والتعجيل همز نه بدل من واو وشي حكاه الليثاني ونذرته وتوشى فيه الشيب ظهر
فيه كالنسيئة عن ابن الاعرابي وأنشد * حتى توشى في وضاح وقيل * وقيل متوقل وإن الليل
طوي لولاش وشيته ولاش شيته أي لا أسهره للفكر وتدبير ما أريد أن أدبره فيه من وشيت
النوب أو يكون من معرفتك بما يجري فيه لسهرك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
ولأعرف صيغة لاش ولا وجه نصر يفها وتورموشى القوائم فيه سعة وتو يياض وفي التنزيل
العزير لاشية فيها أي ليس فيها ألون يخاف سائر لوها وأوشت الأرض خرج أول بنتها وأوشت
التخلة خرج أول رطها وفيها وشى من طلع أي قليل ابن الاعرابي أوتى إذا كثرت ماله وهو الوشاء
والمشاء ووشى الرجل وأفشى وأمنى كثر ماشيته وتوشى السيف فزنده الذي في منته وكل ذلك
من الوشى المعروف ونجر به وتى أي حرم من معدن فيه ذهب وقوله أنشد ابن الاعرابي

وما هزري من دناسير أيلة * بأيدى الوشاء ناصع بتا كل

باحسن منه يوم أصبح عاديا * ونفسي في الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونفسي فيهم رغبني وأوتى المعدن واستوتى وجد فيه
شي يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كلشاه والقشاه قال ابن جني وهو قال من الوشى
كان المال عندهم زينة وجمال لهم كالبس الوشى للتحسن به والواشيه الكثير الولد يقال ذلك في
كل ما يولد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثيرا وما وشت هذه الماشية عندي بشي أي
ما ولدت ووشى به وشيا وشابهته ووشى به إلى السلطان وشابهته أي سقى وفي حديث عفيف
خرجنا نسي بسعد إلى عمر هومن وشى إذا تم عليه وسعى به وهو واش وجعه وشاة قال وأصله
استخرج الحديث باللطيف والسؤال وفي حديث الأفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج
الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضي الله
عنه والمرأة المجوز أجاتني التائد إلى استيشاء الأبايد أي ألجأتني الدواهي إلى مسئلة الأبايد
واستخرج ما في أيديهم والوشى في الصوت والواشي والوشاء التمام وأنشئ العظم جبر الفراء
انتشئ العظم إذا برأ من كسر كانه قال أبو منصور وهو افتعال من الوشى وفي الحديث عن
القاسم بن محمد أن أباسيارة قولة بامرأة أي جندب فأبى عليه ثم أعلمت زوجها فكم له وجاء فدخل

قوله ولاش شيته ولاش
كذا في الأصل مضبوطا
وفي القاموس وشرجه
(ولاش) بالمد ويقصر
(شيته) أي لا أسهره للفكر
قال وهو قول ابن سيده في
المحكم وهو ضبط الكلمة
بمد الألف وقصرها وقال
لأعرف لاش ولا وجه
تصر يفها قلت معنى
قوله لاش شيته يقصر
الألف كان أصله لاشي أي
لا أسهره لاشيته كتابة
عن التدبير وعلى تقدير نه
الألف يكون من أشاء الذي
هو مبدل من واشاء اهملنا
لكن الذي في الأصل كازى
فتح الهمزة وكسر الشين
وكسرها وفي نسخة من المحكم
لا يوثق بضبطها كالأصل الا
في أش الأخير فضبطها بفتح
السين كتبه مصححه

عليها فأخذه أبو جندب فدفق عُنُقُهُ إلى عُنُقِ ذَنبِهِ ثم ألقاه في مَدْرَجَةِ الْإِبِلِ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ
وَقَعْتُ عَنْ بَكْرِي فَخَطَمَنِي فَأَتَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍاءَ أَنَّهُ يَرَاهُ مِنَ الْكُسْرِ الَّذِي أَصَابَهُ وَالْتَأَمَ وَبَرَأَ مِنْ
الْحَدِيدِ بَدَلِ حَصَلٍ فِيهِ وَأَوْثَى الشَّيْءُ اسْتَغْرَجَ بَرَقِي وَأَوْثَى الْفَرَسُ أَخَذَ مِنْ عِنْدِهِ مِنَ الْبُرْقِيِّ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْثٍ

يُوشُونُ إِذَا مَا أَنْسَوْا قَرْعًا * تَحْتَ السَّنَةِ وَبِالْأَعْقَابِ وَالْجَذَمِ

وَاسْتَوْشَاهُ كَأَوْشَاءَ وَاسْتَوْثَى الْحَدِيثَ اسْتَغْرَجَهُ بِالْجَفْتِ وَالْمَسْئَلَةِ كَمَا بَيَّنَّ تَوْثِيَّ جَرَى الْفَرَسِ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ جَنْبِ بَعْقِيهِ وَتَحْرِيرُ الْبَكْرِ يُجْرَى بِقَالَ أَوْثَى فَرَسَهُ وَاسْتَوْشَاهُ كُلُّ مَا دَعَا عَوْنَهُ وَحَرَكْتُهُ لِيُرْسِلَهُ
فَقَدْ اسْتَوْثِيتهُ وَأَوْثَى إِذَا اسْتَغْرَجَ جَرَى الْفَرَسِ بَرَقْتُهُ وَأَوْثَى اسْتَغْرَجَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَنَشَدَ الْجَوْهَرِي فِي فَصْلِ جَذَمِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُرَيْثٍ * يَوْشُونُ إِذَا مَا أَنْسَوْا قَرْعًا *
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَوْثِي يُخْرِجُ بَرَقِي قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حَزْزَةَ غُلَطُ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ
أَنَّهُ قَالَ يُخْرِجُ بَكْرَهُ وَفُلَانٌ يَسْتَوْثِي فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ أَيْ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ لِيُرِيدَهُ وَقَدْ أَوْشَاهُ يَوْثِيهِ إِذَا
اسْتَغْرَجَ عَجَبِينَ أَوْ بِكَالَ بَرِي وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّائِي سَجَوُ بْنُ الرِّقَاعِ

جَنْدَلٌ لَا حَيْثُ بِالرَّأْسِ مِنْكَ * كَأَنَّهُ كَوْنٌ يَوْثِي بِكَالَ
مِنْ مَعْتَمِرٍ كَلَّتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقَصَّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرُ طِيَابٍ
وَأَوْثَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

غَزَاءُ بِلَهَاءِ لَا يَشْقَى الْقَبِيضُ مِنْهَا * وَلَا تَنَادِي بِمَا تَوْثِي وَتَسْتَفْعُ

لَا تَنَادِي بِهِ أَيْ لَا تَطْهَرُ وَفِي النِّهَايَةِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَا حَلَّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ أَيْ مِنْ أَجْلِ وَثِي وَاشٍ وَالْمَا حَلَّ السَّاعِي بِالْحَالِ وَأَصْلُ شَيْءٍ وَثِي لَخَذَتْ الْوَاوُ
وَعَوِضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمُ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وصى)
أَوْصَى الرَّجُلُ وَوَصَّاهُ عَهْدًا إِلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَصَّانِي الْجَاهِجِ فِيمَا وَصَّنِي * أَرَادَ فِيمَا وَصَّانِي فَنَحَفَ
الْإِلَامُ لِلْقَافِيَةِ وَأَوْصِيَتْ لَهُ شَيْءٌ وَأَوْصِيَتْ إِلَيْهِ إِذَا جَعَلْتَهُ وَصِيْلًا وَأَوْصِيَتْهُ وَوَصِيَّتُهُ إِصَابَةٌ وَوَصِيَّةٌ
بِمَعْنَى وَوَصَّيْتُ الْقَوْمَ أَيْ أَوْصَيْتُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ
عَوَانٌ وَالْأَسْمُ الْوَصَاةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصِيَّةُ أَيْ مَا أَوْصِيَتْ بِهِ وَالْوَصِيُّ الَّذِي يَوْصِي وَالَّذِي
يَوْصِي لَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَصِيُّ الْمَوْصِي وَالْمَوْصَى وَالْإِنْتِ وَصِيٌّ وَجَمْعُهُمْ مَا جَمَعُوا
أَوْصِيَاءُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنْفِي الْوَصِيَّ وَلَا يَجْمَعُهُ اللَّيْثُ الْوَصَاةُ كَلَوْصِيَّةٍ وَأَنْشَدَ

قوله غير طيب كذا في الأصل
والذي في صحاح الجوهري
في مادة صوب غير صياب
كتبه مصححه

الْأَمِّنُ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ * وَصَلْتُمُنِ أَخِي ثَقَّةً وَدُودَ

يقال وَصَّى بَيْنَ الْوَصِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ مَا أَوْصِيَتْ بِهِ وَصِيَّتٌ لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ الْمِيتِ وَقِيلَ لَعَلَى عَلَيْهِ
الْإِسْلَامَ وَصَّى لِاتِّصَالِ نَسَبِهِ وَسَبِّهِ وَصِيَّتُهُ بِسَبِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبِّهِ وَصِيَّتُهُ
(قُلْتُ) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ لَوْلَا دَعَابَةُ فِيهِ وَقَوْلُ كَثِيرٍ

تُخَسِّرُنِ لَأَقِيَتْ أَلَكُ عَائِدُ * بَلِ الْعَائِدُ الْخَبُوسُ فِي سَجْنٍ عَارِمٍ
وَصَّى النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ * وَفَكَالَ أَغْلَالٍ وَقَاضَى مَغَارِمٍ

انما أراد ابن وصي النبي وابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فانما
الوصي مقامهما لما لا يرى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده أنبأنا
بذلك أبو العلاء عن أبي علي الشاربي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن
الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والمعروف بها محمد بن الحنفية قال ومثله قول

الآخر صَحْبَنَ مِنْ كَاطِمَةِ الْخَصَنِ الْخَرْبُ * يَحْمَلُنَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحمل ابن عباس ويروي الخصى الخرب وقوله عز وجل يُوْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِهِمْ لِلَّذِي
يَقْرَضُ عَلَيْكُمْ لَانَ الْوَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ انما هي قَرْض والدليل على ذلك قوله تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاقُ ذَلِكَ وَمَا كُمْ بِهِ وَهَذَا مِنَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ عَلَيْنَا وقوله تعالى أَوْصَاوَهُ قَالَ أَبُو
منصور رأى أَوْصَى أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ وَالْأَنْفَاءُ اسْتَفْهَامٌ وَمَعْنَاهَا التَّوْبُخُ وَتَوَّصَّوْا أَوْصَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَوَصَّى الرَّجُلَ وَصِيًّا وَصَلَهُ وَوَصَّى الشَّيْءَ بغيره وَصِيًّا وَصَلَهُ أَبُو عبيد وَصِيَّتُ الشَّيْءِ
وَوَصَلَتْهُ سِوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَهَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتُنَا * مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجوع صلاتنا من أربعة إلى اثنين في أسفارنا لحال السفر وفلاة وأصية تستعمل بقلة أخرى
قال ذو الرمة

بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالرَّجَمِ جَنْبٌ وَاصِبَةٌ * يَهْمَاءُ خَائِطُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ

قال الأصمعي وَصَّى الشَّيْءَ يَصِي إِذَا تَعَلَّقَ وَوَصَّاهُ غَيْرُهُ بِصِيهِ وَصَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصِيَّ الْنَبَاتُ
الْمُتَّفِقُ وَإِذَا طَاعَ الْمَرْتِعُ لِلْسَّائِمَةِ فَاصَابَتْهُ رَعْدًا قِيلَ أَوْصَى لَهَا الْمَرْتِعُ بِصِيٍّ وَصِيًّا وَأَرْضٌ وَاصِبَةٌ
متصلة النبات إِذَا تَعَلَّقَ بِتَهَاوُرٍ مِمَّا ظَلَمُوا أَوْصَى التَّبْتُ إِذَا تَعَلَّقَ وَهَوْنَتْ وَاصٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

قوله معكوم كذا في الأصل
وتم ذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقدم
انشاده في كم كتبه معصمه

للراجز

يَا رَبِّ شَاةٍ شَاَصٍ * فِي رَبِّ رَبِّ خِصَاصٍ

يَا كُنْ مِنْ قِرَاصٍ * وَحَصِيصٍ وَاصٍ

وَأَنشَدَ تَحْرَ لَهُمُ مَوْدُودًا وَاصٍ كَانَهُ * زَرَّائِي قَبْلَ قَدْ تَحْوِي مَبْتَهَمُ
الْمَوْدُودِ السَّامُ وَالْقَبْلُ الْمَلَكُ وَقَالَ طَرَفَةُ

بَرَعَيْنَ وَنَعِيمًا وَصَى بَنَاتَهُ * فَأَنطَقَ اللَّوْنُ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

يَقَالُ مِنْهُ أَوْصَيْتُ أَيْ دَخَلْتُ فِي الْوَاوِي وَوَصَّيْتُ الْأَرْضَ وَصِيًّا وَوَصِيًّا وَوَصَاةً الْآخِرَةُ
نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ اتَّصَلَ بِنَاتِهِمْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنَى وَالْجُرْدُ وَالذَّلَاصُ * وَالْجُودُ وَصَاهُمْ بِذَلِكَ الْوَاوِي

أَرَادَ الْجُودَ الْوَاوِي أَيْ الْمُتَّصِلَ يَقُولُ الْجُودُ وَصَاهُمْ بِأَنْ يُدْعِيَوه أَيْ الْجُودُ الْوَاوِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاوِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى النَّسَبِفَيَكُونُ مَرْفُوعُ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا بِجُرُورِهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِلْجُودِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا أَوْ كَذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِهِ وَأَنشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ نَعَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ وَالْوَصَىوَالْوَصَى جَمِيعًا رَأَيْتُ النُّحْلَ الَّذِي يُخَزَّمُ بِهِمْ وَأَقِيلُ هِيَ مِنَ الْقَسِيلِ خَاصَةً وَوَاحِدَتَهَا وَصَاةٌ وَوَصِيَّةٌ
وَيُوصَى طَائِرٌ قِيلَ هُوَ الْبَاشِقُ وَقِيلَ هُوَ الْحُرْعَرُ أَقِيمَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُوَطَأَ الْغَنَى وَطَيْتُهُ (وَعَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ رَعِيَهُ وَعَمَّا وَاعَاهُ
حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقِيلَ هُوَ وَاعٍ وَقُلَانُ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًاسَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاعَاهُ فَرُبُّ مَبْلُغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى الْحَافِظُ الْكَدُّوسُ الْقَقْبِيُّ وَفِي حَدِيثٍ
أَيْ أَمَامَةٍ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا لَوْعَى الْقُرْآنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ عَثَلَهُ أَيْ عَمَلًا بِأَبْنَاءِهِ وَعَمَلًا فَمَا مِنْ حَفِظَ الْفَاطِمَةَ

وَصَبَّحَ حَدُودَهُ فَانْهَ غَيْرُ وَاعِلِهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِيَّتِ رَأْسٍ * شَوَارِفُ لَاحِمَاهُمَا دَرَّوَعَارُ

أَخْبَارُ عَنْهُ حَفِظَهَا أَيْ حَفِظَ هَذِهِ النُّجُومَ وَعَنِ الشَّوَارِفِ الْخَوَافِي الْقَدِيمَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْفَرَاغِيِّ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْهَ أَعْلَمُ بِأَيُّ عَوْنٍ قَالَ الْإِيهَامُ بِأَيُّ عَوْنٍ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِيهَامُ قَالَوَالْوَعَى لَوْ قِيلَ وَانْهَ أَعْلَمُ بِأَيُّ عَوْنٍ لَكَانَ مُوَابَا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَانْهَ أَعْلَمُ بِأَيُّ
يُوعِنُ أَيْ يُفْهِمُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأَذْنُ وَاعِيَةٍ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَوْعَى جَدُّعُهُ وَأَسْتَوْعَاهُ

إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْإِتْفَاقِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدُّعُهُ الدِّبَةُ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةٍ وَعَوَى

قوله وصى بنته تقدم في
طلق وصى بنته وهو خطأ
كتبه معصمهقوله بأوصى كذا بالاصل
تبعا لكم كتب معصمهقوله وأذن واعية كذا هي
في الأصل الأئمة مخرجة
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعيه وعيا وأذن واعية
كتبه معصمه

وَأَوْعَى فُلَانٌ جَدَّعَ أَنْفَهُ وَاسْتَوَعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَتَقُولُ اسْتَوْعَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ
كُلَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتَوْفَاهُ كَمَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْوِعَاءِ وَوَعَى الْعَظْمُ
وَعْيًا بِرَأْسِهِ عَلَى عَظْمٍ قَالَ

كَأَنَّمَا كُسِرَتْ سَوَاعِدُهُ • ثُمَّ وَعَى جَبْرَهَا وَمَا التَّامَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَذْجَبَ الْعَظْمُ بَعْدَ الْكُسْرِ عَلَى عَظْمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجُ جَاحٌ قِيلَ وَعَى بَعِي وَعْيًا وَاجْرُاجُ بَرَجُ
وَيَا بَرَجُ اجْرُورًا وَوَعَى الْعَظْمُ إِذَا تَجَبَّرَ بَعْدَ الْكُسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
خُبْعَةً فِي سَاعِدِهِ تَزَالُ * تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَجَبَّرَ

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حِوَالِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكْسَرُ أَوْ قَالَ الْخَطِيئَةُ

حَتَّى وَعَيْتُ كَوْعَى عَظْمٍ * السَّاقِ لِأَمِّهِ الْجَبَانِ

وَوَعَتْ الْمَدَّةُ فِي الْجُرْحِ وَعْيًا جَعَلَتْ وَوَعَى الْجُرْحُ وَعْيًا سَالَ قَيْصُهُ وَالْوَعَى الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ وَبَرِيٌّ
بُرْجُهُ عَلَى وَعَى أَيْ تَقَلُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى الْجُرْحُ بَعِي وَعْيًا قَالَ وَالْوَعَى
هُوَ الْقَيْحُ وَمِثْلُهُ الْمَدَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي وَعَى الْكُسْرِ وَالْمَدَّةُ مِثْلُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ إِذَا وَعَتْ جَانِبَتُهُ
بَعِي مَدَّتُهُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يُقَالُ بَدَسَ وَاعَى الْيَتِيمَ وَوَالِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَ يُقَالُ لَا وَعَى
لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَا تَعَايَلُ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوْ أَعَدَنْتَ لَأَوْعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ * فَرَسٌ وَلَمْ يَغْضُرْ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا

يُقَالُ تَغْضُرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنْهُ وَمَالَى عَنْهُ وَوَعَى أَيْ بَدَّ وَقَالَ النُّصْرَانِيُّ لَنِي وَوَعَى رَجُلٌ أَيْ فِي
رِجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوِعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوِعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ ظَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ وَيُقَالُ لِمُسَدِّرِ
الرَّجُلِ وَعَاءُ عَلَيْهِ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهُ بِذَلِكَ وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَأَوْعَاهُ جَعَلَهُ فِيهِ قَالَ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ الْحَدَّادِيُّ
* تَأْخُذُهُ بِدَمِهِ فَوَعِيَهُ * أَيْ يَجْمَعُ الْمَاءَ فِي أَجْوَاهِهَا الْأَنْهَارُ أَوْعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ
بُوعِيَهُ إِبْعَاءً بِالْأَلْفِ فَهُوَ وَوَعَى الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتُهُ فِي الْوِعَاءِ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ * وَالشَّرُّ أَخْبِتُ مَا أَوْعَيْتُ مِنْ زَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى وَالْجُحُوفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ نَامِنَ حِلْيَتِهِمَا وَفِي حَدِيثِ الْأَمْرَأَةِ كَرَفَى كُلِّ سَمَاءٍ أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ

فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ أَدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَى فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وِعَاءٍ قَلْبِي يَقَالُ أَوْعَيْتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى وَعَيْتُ بِعَنَى حَفِظْتُ لَكَانَ ابْنُ وَأُظْهِرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَايَنَ مِنَ الْعِلْمِ أَرَادَ الْكِتَابَةَ عَنْ تَحْلِيلِ الْعِلْمِ وَجَمْعِهِ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْوِعَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَوْعِي فَيَوْعِي عَلَيْكَ أَيْ لَا تَجْمَعِي وَتَشْجِي بِالْفَقْهَةِ فَيُشَمِّعُ عَلَيْكَ وَتُجَازِي بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ الْأَزْهَرِي إِذَا مَرَّتْ مِنَ الْوَعْيِ قَالَتْ عَنْهُ الْهَاءُ عَادِلًا لِلْوَقُوفِ لَخَفَتْهَا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَطَاعُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوَقُوفُ مَعَ أَلْفٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ بِالْبَحْرِ بِنِ الْجَلْبَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْهَذَلِي

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِيهِ * وَغَى رَكْبٌ أُمِيمٌ دَوَى زِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَغَى أَوْ غَيْنٌ وَغَى بَدَلٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَعْيُ جَلِيسَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي الصَّيْدِ الْأَزْهَرِي الْوَعْيُ جَلِيسَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعِلًا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ الْأَزْهَرِي الْوَاعِيَةُ وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ كَالْهَاءِ الصَّوْتِ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيْتِ لَا فَعْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَوْ أَبِي رَافِعٍ حَتَّى سَمِعْنَا الْوَاعِيَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الصَّارِخُ عَلَى الْمَيْتِ وَتَقْبِيهِ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَقَوْلُهُ أَشْنَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذَرْتُ لِمَنْ عَطِيَهُ * قَرْمَشُ لِزَادِهِ وَعِيَهُ

لَمْ يَفْسُرِ الْوَاعِيَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لِزَادِهِ يُوَعِيهِ فِي بَطْنِهِ كَمَا يُوَعِي الْمَتَاعُ هَذَا إِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ عَطِيَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ الزَادِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَذْخَرُهُ حَتَّى يَخْزَنَ كَمَا يَخْزَنُ الْقَعِجُ فِي الْقَرْحِ (وَغَى) الْوَعْيُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَعْيُ الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الْوَعْيِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُوا الْحَرْبَ وَغَى وَالْوَعْيُ غَنَمَةُ الْإِبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ نَفْسُهَا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ اسْمُ مَحْضٍ وَالْوَعْيُ أَصْوَاتُ النَّحْلِ وَالْبَعُوضِ وَفِي ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِيهِ * وَغَى رَكْبٌ أُمِيمٌ دَوَى هِيَاطٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ

قوله أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَا
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي مِثْلِ
وَأَعْتَرَضَ الصَّاعِقَانِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ كَمَا أَعْتَرَضَهُ ابْنُ
بَرِي كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِيهِ * مَا تَمَّ الْبَتْدَمَنْ عَلَى قَيْلٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْأَشْدَادُ أَشْنَدَهُ كَمَا أُرْوَاهُ * وَغَى رَكْبٌ أُمِيمٌ دَوَى هِيَاطٍ * قَالَ
وَمَا قَدَّرْتُ أُمِيمٌ طَامٍ * عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْقَطَاطِ وَقِيلَ

قوله والواو واغى مقابر الخ
عبارة المحكم الاو واغى مقابر
الماء في الديار وعبارة
التنذيب الاو واغى مقابر
الديار في المزارع وهي عبارة
الجوهري تأمل والديار بالياء
الموحدة جمع ذبرة كتبه معجمه

ومنه قيل العرب وسمى لما فيها من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوغى الخوخ الكثرة الطين يعني
البحر والواو واغى مقابر الماء في الديار والمزارع واحمدتها آغية يخفف وينقل هذا كرها صاحب
العين ولا أدري من أين جعل لامها واو والياء أوليها لانه لا اشتقاق لها ولا فظها الياء وهو
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في بحر جية وفي
الوغي الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين ونغي أو غين ونغي بدل منه والله أعلم
(وفي) الوفا مفد الغدير قال وفي بعده واو في معنى قال ابن بري وقد جمعها طيفيل الغنوي
في بيت واحد في قوله

أما بن طوق فقد أوفى بيمينه * كلو في بلاء الصنع حماد بها

وفي بني وفاء فهو وافي ابن سيده وفي بالعهد وفا فما قول الهذلي

أدقتمو أمانه وأسست آخرت مائة * وفيا وزادوا على كلتيهما عددا

فقد يكون مصدر وفي سمر عا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسوع فان أبا علي قد حكى أن الشاعر
أن يائي لكل فعل يفعل وان لم يسمع وكذلك أوفى الكسائي وأبو عبيدة ووفيت بالعهد وأوفيت
به سواء قال شمر يقال ووفى وأوفى فبن قال ووفى فانه يقول ثم كفولك وفي لئان فلان أي تم لنا قوله ولم
يقدر ووفى هذا الطعام فقيرا قال الخطيبه * وفي كبل لا يلب ولا يكرات * أي تم قال ومن قال
أوفى فعهناه أوفاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا
قال أبو الهيثم فيما رت على شمر الذي قال شمر في وفي وأوفى باطل لانه في له انما يقال أوفيت بالعهد
ووفيت بالعهد وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى وفوا بالعقود وأوفوا
بعهدي ويقال وفي الكيل ووفى الشيء أي تم وأوفيته أنا أتممته قال الله تعالى وأوفوا الكيل
وفي الحديث فررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفى أي عت وطالت وفي الحديث ألتست
تنجها وافية أعينها وأذناها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وقيتم سبعين
أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي عت العدة سبعين أمة بكم ووفى الشيء وقيما على فقول أي تم
وكثر والوفى الوافي قال وأما قولهم وفي فلان فلان بضم الن في هذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
ووفيت له بكذا قال الأعشى * وقبلت ما أوفى الرقاد بجارة * والوفى الذي يعطى الحق

وَيَأْخُذُ الْحَقُّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَقَدْ أَذْنُكَ وَصَدَّقَ اللَّهُ حَدِيثَكَ كَأَنَّهُ جَعَلَ أَذْنَهُ
 فِي السَّمْعِ كَالضَّامَّةِ يَتَّصِدُّ بِهَا حَكْمُ مَا حَكَّتْ فَلَمْ يَنْزِلِ الْقُرْآنُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ الْخَبَرِ هَارَتْ الْأَذْنُ كَأَنَّمَا
 وَافِسَتْ بَعْضَهَا مِثْلَهَا خَارِجَةً مِنَ التَّهَمَةِ فِيمَا أَذْنَهُ إِلَى اللِّسَانِ وَفِي رَوَايَةٍ أُوتِيَ اللَّهُ بِأَذْنِهِ أَيْ أَطْهَرَ صَدَقَهُ
 فِي الْخَبَرِ عَمَّا سَمِعَتْ أَذْنُهُ يَقَالُ وَفِي بَالِ الشَّيْءِ وَأُوتِيَ وَوَقِي بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ وَفِي وَمِيقَاتِ ذَوِّ وِفَاءٍ
 وَقَدْ وَفَى بِنَفْسِهِ وَأَوْفَاهُ وَأَوْفَى بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَحَسْبُ أَبُو زَيْدٍ وَفِي نَذَرِهِ وَأَوْفَاهُ
 أَيْ أَبْلَغَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى قَالَ الْفَرَاءُ أَيْ بَلَغَ يَرِيدُ بَلَّغَ أَنْ لَيْسَتْ تَزُرُّ
 وَازِرَةً وَزُرًا أُخْرَى أَيْ لَا تَحْتَمِلُ الْوَازِرَةَ ذَنْبَ غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ وَفَى ابْرَاهِيمَ مَا مَرَّ بِهِ وَمَا امْتَحَنَ
 بِهِ مِنْ ذَمٍّ وَلَهُ فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى قَدَّاهُ اللَّهُ بِذَمِّ عَظِيمٍ وَامْتَحَنَ بِالصَّبْرِ عَلَى عَذَابٍ قَوْمَهُ
 وَأَمْرًا بِالْإِخْتِنَانِ فَفَصِّلْ وَفَى وَهِيَ أَبْلَغُ مِنْ وَفَى لِأَنَّ الَّذِي امْتَحَنَ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَنِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فِي قَوْلِهِمْ أَلَزَمَ الْوَفَاءَ مَعْنَى الْوَفَاءِ فِي اللَّفْظِ الْخُلُقِ الشَّرِيفِ الْعَالِي الرَّفِيعِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَى الشَّعْرُ
 فَهُوَ وَافٍ إِذَا زَادَ وَوَقِيَتْ لَهُ بِالْعَهْدِ آفَى وَوَقِيَتْ أَوْافَى وَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّعَاءِ أَيْ بَدُونِ
 الْحَقِّ وَأَنْشُدْ * وَلَا تَحْطِي اللَّفْظُ وَلَا الْحَبْسُ * وَالْمُؤَافَاةُ أَنْ تُوَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِعَادِ
 وَتُوَافِيَهُ فِي الْمِعَادِ وَوَفَايَتُهُ فَيَسُوهُ وَتُوَفَى الْمُدَّةُ بَلَّغَهَا وَاسْتَكْمَلَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأُوقِيَتْ الْمَسْكَنَةُ
 أَنْ يَتِمَّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أُمَادِي إِذَا أُوْفِيَ مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًا * لَا تَنِي سَمْعٌ لَوْ أَجَابَ بِصِيرٍ
 أُوْفَى أَشْرَفُ وَأَتَى وَقَوْلُهُ أَنْادَى أَيْ كُلُّ أَشْرَفَ عَلَى مَرَبٍّ مِنَ الْأَرْضِ نَادَيْتُ يَادَارُ بْنُ أَهْلِكَ وَكَذَلِكَ
 أُوْفِيَتْ عَلَيْهِمْ وَأُوْفِيَتْ فِيهِ وَأُوْفِيَتْ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ فَأَنَا مَوْفٍ وَأُوْفَى عَلَى
 الشَّيْءِ أَيْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أُوْفَى عَلَى سَلْعٍ أَيْ أَشْرَفَ وَأُطْلِعَ وَوَأَفَى فُلَانٌ
 أَتَى وَوَأَفَى الْقَوْمُ تَنَاوَمُوا وَوَأَفِيَتْ فُلَانًا بِمَكَانٍ كَذَا وَوَفَى الشَّيْءُ كَثُرَ وَفِي رِيَشِ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ
 وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ عَظَمَ الْكَمَالِ فَفَسَدَ وَفَى وَتَمَّ وَكَذَلِكَ دَرَاهِمُ وَافٍ بِعَيْنِي بِهِ أَنَّهُ بَيْنَ مَثْقَلٍ لَا وَكِيلَ وَافٍ
 وَوَفَى الدَّرَاهِمُ الْمَثْقَلُ عَادِلَةٌ وَالْوَأْفَى دَرَاهِمُ وَأَرْبَعَةٌ دَوَانِيْقُ قَالَ شَمْرُ بَلَّغَنِي عَنْ ابْنِ عَمِيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ
 الْوَأْفَى دَرَاهِمُ وَدَانِقَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي وَفَى مَثْقَلًا وَقِيلَ دَرَاهِمُ وَافٍ وَفِي بَرْتَسَةِ لَا يَزِيدُ
 فِيهِ وَلَا تَقْصُ وَكُلُّ مَا تَمَّ مِنْ كَلَامٍ غَيْرُهُ فَقَدْ وَفَى وَأَوْفَيْتُهُ أَنَا قَالَ عَمِلَانَ الرَّبِيعِي
 أَوْفِيَتْ الزَّرْعُ وَفَوْقَ الْإِبِلَاءِ دَعَسْدَاءُ إِلَى مَقْعُولِينَ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتِ الزَّرْعَ وَمَنْعَتَهُ

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والوافي من الشئ مما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته
وقيل هو كل جز يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
بوفاء أي بطول عمره قوله بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء ياء بمعنى أكمله
وأعطاه وأفيا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه ومنه واستوفاه لم يدع منه
شيئا ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى الكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشئ وفيه أشرف وانه
لتمناه على الأشراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الجمار وغيره فيفاء على الإكمال إذا كان من عادة
أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الجمار

عبران ميفاء على الرزؤن * حد الربيع أن أرون

لا تحطل الرجيع ولا قرؤن • لاحق بطن بقرأعين

ويروى أحقب ميفاء والوافي من الأرض أشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبري * لئسك الرياح وفيها وحفيرها

والمبني والميفاء مقصوران كذلك التهذيب والميفاء الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير
أوغيره قال رؤبة * أبلغ ميفاء رؤس فوره * والمبني طبق الثنور قال رجل من العرب
أطباخه حطب ميفاك حتى يتفج الرودق قال حطب أي طبق الرودق التواء وقال أبو الخطاب
البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال له المبني روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الجسد ين زاد وكان
الاصمعي يسكره ثم رقه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان ووفاه الله إذا قبض نفسه
وفي الصالح إذا قبض روحه وقال غيره توفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعدد أيامه وشهوره
وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم

كلهم وأنشد أبو عبيدة منظور الوبري

إن بني الأزد ليسوا من أحد * ولا توفاهم قرش في العدد

أي لا تجعلهم قرش تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس
حين موتها أي يستوفي مدتها أجالهم في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى
الناثم فهو واستيفاء وقت عقله وتميزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملك الموت قال
هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أروا حكم أجعين فلا ينقص واحد منكم كأنه يقول قد استوفيت
من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو أصول
الكتاب فانها غير موجودة
عندنا في هذه المادة كتبه
مصححه

يَتَوَفَّوْنَهُمْ - قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم ملائكة الموت يَتَوَفَّوْنَهُمْ
سألوهم عند المعايضة فيعترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أينما كنتم تدعون من
دون الله فالواضع - ألواناً أي بطاوعا وذهبوا ويحجزون أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة
العذاب يَتَوَفَّوْنَهُمْ فيكون يَتَوَفَّوْنَهُمْ في هذا الموضع على ضربين أحدهما يَتَوَفَّوْنَهُمْ عذاباً وهذا
كما تقول قد قتلْتُ فلاناً بالهذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى وبأية الموت من كل مكان
وما هو يَمِيتُ قال ويحجزون أن يكون يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابُهُمْ وهو أضعف الوجهين والله أعلم وقد وافاه جماعة
وقوله أنشد ابن جني

لَيْتَ الْقِيَامَةَ تَوَفَّى مُصْعَبٌ * فَأَمَّتْ عَلَى مُضَرٍ وَحَقَّ قِيَامُهَا
أَرَادَ وَفَّى فأبدل الواو ياء كقولهم تالله ونحو و تورا فحين جعلها فاعلة التهذيب وأما الموافة التي
يكتبها كُتِبَ دَوَاوِينَ الخراج في حساباتهم فهي مأخوذة من قولنا أَوْقَيْتُهُ حَقَّهُ ووقَيْتُهُ حَقَّهُ
ووقَيْتُهُ حَقَّهُ كل ذلك بمعنى أَمَمْتُ لَهُ حَقَّهُ قال وقد جاء فاعلٌ بمعنى أَمَمْتُ وَقَعَلْتُ في حروف
بمعنى واحد يقال جارية مُنْعَمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ بمعنى وَاعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَبَعَدْتُهُ وَفَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَفَرَّبْتُهُ وهو يُعَاطِيُنِي الشَّيْءُ وَيُعْطِيُنِي
قال بشر بن أبي خازم

كَأَنَّ الْأَحْمِيَّةَ قَامَ فِيهَا * الْحُسَيْنُ دَلَالِهَا رَشَامُوَانِي

قال الباهلي موافى مثل مفاجى وأنشد

وَكَأَنَّمَا وَفَاكَ يَوْمَ لِقَائِهَا * مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدِ مَرْتَبٍ

وقيل موافى قد وافي جسمه جسم أنه أي صار مثلهما والوفاء موضع قال ابن خنزة

فَالْحَيَاةُ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْنَا * قُ قَنَانُ فَعَادِبُ فَاوْفَاءُ

وأوفى اسم رجل (وي) وقاه الله وقياً ووقايةً ووقايةً صانه قال أبو عمير الهذلي

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنَّ لَكَ خَطَأً * وَوَأَقِيَّةً كَوَاقِيَةَ الْكَلَابِ

وفي الحديث تَوَفَّى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَقِيَّتَ الشَّيْءَ أَقْبَاهُ إِذَا ضَعَفَتْهُ وَسْتَرَتْهُ عَنِ الْأَذَى وَهَذَا اللَّفْظُ
خَبِيرٌ بِرَيْبِهِ الْأَمْرِ أَيْ لَيْتَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَعَادُ وَتَوَفَّى
كَرَاهَتْ أَمْوَالَهُمْ أَيْ حَبَّتْهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعْرِضُ خِذَ الْوَسْطِ لَا الْعَالَى
وَلَا النَّازِلَ وَتَوَفَّى وَاتَّقَى بمعنى ومنه الحديث تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ أَيْ اسْتَبَقِ تَبَقَّهْ وَلَا تَعْرِضْهَا لِلتَّلَفِ

وَحَرَّزْنَا الْآفَاتِ وَأَنْتَ هَاهُنَا وَقَوْلُ مَهْلَلٍ

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتِ * يَاعَدْنَاكَ وَقَوْلُ الْآوَاتِ

أَعْلَى وَأَرَادَ الْوَائِي جَمْعَ وَاقِيَةٍ فَهَذَا الْوَائِي وَوَقَامُ صَاحِبِهِ وَوَقَامُ يَكْرَهُ وَقَامُ مِنْهُ وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَامُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا وَقَالَ اللَّعِيَانِي كُلَّ ذَلِكَ مَصْدَرُ وَقَيْتَ الشَّيْءَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ يَقَمْ مِنْهُ وَاقِيَةٌ إِلَّا بِإِحْدَاثِ نَوْبَةٍ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ وَغَيْرُهُ لَمْ تَحْجَلِ الْمَهْلِي

لَا تَقَمُ الْمَوْتَ وَقِيَانَهُ * خَطَلَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْلَلِ

قَالَ وَقِيَانُهُ مَا لَوْ قِيَانُهُ مِنَ مَالِهِ وَالْمَهْلَلُ الْمُسْتَوْدَعُ وَيُقَالُ وَقَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيَانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا لَمْ يَمِنْ اللَّهُ مِنْ وَاقٍ أَيْ مَنْ دَافِعٍ وَوَقَامُ اللَّهِ وَقِيَانُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ حَفَظَهُ وَالتَّوْقِيَةُ الْكَلَامَةُ وَالْحَقُّ قَالِ * إِنَّ الْمَوْتَ مِثْلَ مَا وَقَيْتُ * وَلَوْ قِيَانَتِي بَعْنِي وَقَدِ لَوْ قِيَانَتِي وَأَقْبَتِ الشَّيْءَ وَتَقِيَانُهُ

أَتَقِيَانُهُ وَأَتَقِيَانَتِي وَتَقِيَانُهُ وَتَقِيَانُهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْأَسْمُ التَّقْوَى التَّسَابُلُ مِنَ الْوَائِي وَالْوَاوِ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ أَيْ جَزَاءُ تَقْوَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَلَهُمْ هُمْ تَقْوَاهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ أَيْ هُوَ أَهْلُ أَنْ يَتَّقِيَ عِقَابَهُ وَأَهْلُ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا

يُؤْتَى إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَهُمْ فِي الْغِيَابِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَهُمْ فِي الْغِيَابِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَهُمْ فِي الْغِيَابِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَهُمْ فِي الْغِيَابِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَهُمْ فِي الْغِيَابِ

الْأُولَى أَشْهَرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّقِيَانُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالتَّقِيَانُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالتَّقِيَانُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالتَّقِيَانُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالتَّقِيَانُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ * وَرَزَقَ اللَّهُ مُوْنَابُ وَعَادِي

فَأَمَّا أَدْخَلَ جَزْمًا عَلَى جَزْمٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَانْهَ أَنْ يَتَّقِيَ فَاجْرَى تَقِيَانُ مِنْ يَتَّقِي فَإِنْ جَرَى عِلْمٌ خَفِيَ كَقَوْلِهِمْ عِلْمٌ فِي عِلْمٍ وَرَجُلٌ تَقِيَانُ مِنْ قَوْمٍ أَتَقِيَانُ وَتَقِيَانُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَنَظِيرُهَا أَخَوَا وَسُرُوَا وَسَيُوبُهُ يَمْنَعُ ذَلِكَ كَلَامَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَتْ لِي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيَانًا أَوْ بِلَهِي أَعُوذُ بِاللَّهِ فَإِنْ كُنْتُ تَقِيَانًا فَاسْتَعِظْ بِعَوْدِي بِاللَّهِ مِنْكَ وَقَدْ تَقِيَانُ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقِيَانُ

وَالْتَقِيَانُ وَالتَّقْوَى وَالْإِتْقَانُ كَلَامُهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يَقَالُ أَتَقَامُ بِحَقِّهِ تَقِيَانَهُ وَتَقَامُ بِتَقِيَانِهِ وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ تَقِيَانًا وَلِلْمَرْأَةِ تَقِيَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّوَلِيُّ

زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيَنَا * تَقِيَانُ فِينَا وَالْكِتَابُ الَّذِي تَتْلُو

قوله ضربت الخ ههنا البيت نسبة الجوهري وابن سيبده الى مهلهل وفي التكملة وليس البيت لمهلهل وانما هو لاخيه عدي يرى مهلهلا وقبل البيت

طليعة من طباء وجره تعطو يديها في ناضر الاوراق اراد بها امراته شبهها بالطباء فأجرى عليها واصاف الطباء اه كنبه مصححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتذكير الضمير كنبه مصححه

بنى الامر على الخفيف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل وأصل يَتَقِي يَتَقِي
خُذِفَت التاء الاولى وعليه ما أنشده الاصمعي قال أنشدني عيسى بن عمر خُفُفَ بن نَدْبَةَ

جَلَّاهَا الصِّقْلُونُ فَأَخْلَصُوهَا * خُفُفَا فَكَلَّهَاتِي بَآثِر

أى كاهها يستقبل بكسر الهمزة وبفتحة السين * رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو
عمرو وزعم سيمويه أنهم يقولون تَقَى الله رجل فعل خَبَرَا يريدون أتَى الله رجل فيحذفون ويخففون
قال ويقول أنت تَقَى الله وتَقَى الله على الغنم قال الغنم من قال تَعْلَمُ وتَعْلَمُ وتَعْلَمُ بالكسر لغة قيس وتَعْلَمُ وأسَد
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الجواز وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون
تَعْلَمُ والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الاتعلم بالكسر قال
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تَقَى ويجمع أنقياسه عنه أنه مَوْقٍ نفسه من العذاب والمعاصي
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال النحويون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
تاء كما قالوا تَزِر والاصل مؤزِر وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا
القاف لتصح الياء قال أبو بكر الاختيار عندي في تَقَى أنه من الفعل فَعِلَ فادغموا الياء الاولى
في الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أنقياء كما قالوا وُلِيَاءُ ومن قال هو فَعُول قال لما أنشبه
فعليل جمعهم قال أبو منصور أتى يَتَقَى كان في الاصل أو تَقَى على افتعل فقلت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهمو أن التاء من نفس
الحرف فجعلوه أتى يَتَقَى بفتح التاء فيه ما مخدنة ثم لم يجدوا له سنانا في كلامهم فليخفونه فقالوا أتى
يَتَقَى مثل قضى يقضى قال ابن بري أدخل همزة الوصل على تَقَى والتاء محركة لأن أصلها السكون
والمشهور تَقَى يَتَقَى من غيرهم زوصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّ * يَدَا إِذَا مَا هُزُّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

أى تَقَالَ بفتح كانه كعب واحد يريد تَقَالَ بِكَعْبٍ وهو يصف رُحْمًا وقال الاسدي

وَلَا أَتَى الْعَيُورَ إِذَا رَأَى * وَمِثْلِي لَزِنَ الْحَسِ الرَّبِيسِ

الرئيس الداهي المشكور يقال داهية ربساء ومن رواها بتحرير التاء فاعلموا على ما ذكر من
التخفيف قال ابن بري والصحيح في هذا البيت وفي بيت خُفُفَ بن نَدْبَةَ يَتَقَى وأتى بفتح التاء لا غير
قال وقد أسكر أبو سعيد تَقَى تَقَىا وقال يلزم أن يقال في الامر أتى ولا يقال ذلك قال وهذا
هو الصحيح التهذيب أتى كان في الاصل أو تَقَى والتاء فيها تاء الافتعال فادغمت الواو والتاء وشددت

فَقِيلَ اَنْتَى ثُمَّ حَذَفُوا اَلْفَ الْوَصْلِ وَالْوَاوَ الَّتِي انْقَلَبَتْ تَاءً فَقِيلَ تَقَى بِتَقَى بِمَعْنَى اسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ وَوَقَاهُ
وَإِذَا هَالُوا اَنْتَى بِتَقَى فَاَلْمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ تَقِيًا يُقَالُ فِي الْاَوَّلِ تَقَى بِتَقَى وَتَقَى وَرَجُلٌ وَتَقَى بِتَقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ وَاحِدًا تَقَى تَقَاهُ مِثْلُ طَلَاةٍ وَطَلَى وَهَذَا الْحَرْفَانِ
نَادِرَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَتَقَى بِتَقَى وَلَكِنَّ التَّائِيَةَ صَارَتْ لَازِمَةً لِهَذِهِ الْحُرُوفِ فَصَارَتْ
كَالْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُهَا فِي بَابِ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَمَامَ جُنَّةً بِتَقَى بِهِ وَيُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ أَيْ
أَنَّهُ يُقَوِّعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَيَتَّقَى بِقُوَّتِهِ وَالتَّائِيَةُ بِمَبْدَلَةٍ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا مِنَ الْوَقَايَةِ وَتَقْدِيرُهَا وَتَقَى
فَقِيلَتْ وَأُدْعَتْ فَلَمَّا كَثُرَ سَعْمُهَا تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّائِيَةَ نَفْسُ الْحَرْفِ فَقَالُوا اَلَّتِي بِتَقَى بِفَتْحِ التَّاءِ
فِيهِ مَا وَفَى الْحَدِيثُ كَأَنَّ الْحَجَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ جَعَلْنَاهُ وَقَايَةً لَنَا مِنَ
الْعَدُوِّ وَتَامًا وَاسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ وَفَعَلْنَا خَلْفَهُ وَقَايَةً وَفِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَهَلْ لِسَيْفٍ مِنْ تَقِيَةٍ قَالَ نَعَمْ
تَقِيَةٌ عَلَى أَقْدَاهُ وَهَذِهِ عَلَى دَخَنِ التَّقِيَةِ وَالتَّقَاهُ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُظْهِرُونَ
الصِّلَحَ وَالْإِتِّشَاقَ وَبِاطْنِهِمْ يَخْلَافُ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّقْوَى اسْمٌ وَمَوْضِعُ التَّائِيَةِ وَأَصْلُهَا وَقْوَى وَهِيَ
فَعْلٌ مِنْ وَقَيْتَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتَ فَلَمَّا فَتَحَتْ قُلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ
رَكَتِ التَّائِيَةُ فِي تَصَرُّفِ النِّعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى وَالتَّقِيَةِ وَالتَّقَى وَالْإِتِّشَاقُ قَالَ وَالتَّقَاهُ جَمْعٌ
وَيَجْمَعُ تَقِيًا كَالْأَبَاءِ وَتُجْمَعُ أَيْتَاوَتِي كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقْوَى عَلَى فَعُولٍ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْاَوَّلَى تَاءً كَمَا قَالُوا
تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ قَالُوا الْاَوَّلَى تَانِيَةً فَقُلِبَتْ بِأَلْيَاءِ الْآخِرَةِ ثُمَّ أُدْعَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقِيلَ تَقَى وَقِيلَ تَقَى كَانَ
فِي الْأَصْلِ وَقِيًا كَأَنَّهُ فَعِيلٌ وَلِذَلِكَ جُمِعَ عَلَى أَتَقِيَا الْجَوْهَرِيُّ التَّقْوَى وَالتَّقَى وَاحِدًا وَالْوَاوُ مَبْدَلَةٌ
مِنَ الْيَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي رِيَاضِ حِكْمَةِ ابْنِ بَرِّ عَنْ الْقَزَّازِ أَنَّ تَقَى جَمْعُ تَقَاهُ مِثْلُ طَلَاةٍ وَطَلَى وَالتَّقَاهُ التَّقِيَةُ
يُقَالُ اَنْتَى تَقِيَةٌ وَتَقَاهُ مِثْلُ التَّحْمِ تَحْمَةً قَالَ ابْنُ بَرٍّ جَعَلَهُمْ هَذِهِ الْمَصَادِرُ لَا تَقَى دُونَ تَقَى بِشِدْهِ الصَّحَةِ
قَوْلِ أَيْ سَعِيدِ الْمُتَعَدِّمِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَقَى بِتَقَى وَأَنَّ سَمْعَ تَقَى بِتَقَى مُحْذُوفٌ أَمَّا اَنْتَى وَالْوَقَايَةُ الَّتِي لِلنِّسَاءِ
وَالْوَقَايَةُ بِالنِّسَاءِ لَعْنَةُ الْوَقَاةِ وَالْوَقَاةُ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا وَالْأَوْقِيَةُ زَنْهُ سَعَةِ مَنَاقِبٍ وَلِزْنَةِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
وَأَنْ جَعَلْتَهَا فَعْلِيَّةً نَهَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْأَوْقِيَةُ وَجَعَلَهَا أَوَايُ وَالْوَقِيَةُ هُوَ هِيَ
قَالِيهِ وَجَعَلَهَا وَقَايَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ أَمْرًا مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ
اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَزَيْشٍ فَسَرَّهَا بِمَجَاهِدٍ فَقَالَ الْأَوْقِيَةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَالنِّسَاءُ عَشْرُونَ غَيْرَ الْوَقِيَةِ
وَزَنْ مِنْ أَوْزَانِ الدُّهْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغَةُ أَوْقِيَةُ وَجَعَلَهَا أَوَايُ وَأَوَايُ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ
مَرْفُوعٍ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَايٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ خَمْسُ أَوَايٍ مَا تَادِرُهُمْ وَهَذَا

قوله فقالوا اتي بتقى بفتح
التاء فمما كذا في الاصل
وبعض نسخ النهاية بالعين
قبل تاء اتي ولعله فقالوا
تقى بتى بالف واحدة
فتكون التاء مخففة
مفتوحة فيهما وبؤيده ما في
نسخ النهاية عقبه ورعا
قالوا اتي بتقى كرمي يري
كتبه مصححه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواق والجمع يشدد ويخفف
 مثل أنفصة وأناف وأناف قال وربما يجي في الحديث وقبة وليست بالعالية وهمزها زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الاوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه أفعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقبة
 بغير ألف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيمتارها الناس ويقدر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستانر وثلاثا إستانر والجمع
 الاواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والاواق أيضا جمع واقية وأنشدت مهلهل
 لقد وقئت الاواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواق لانه فواعل الا أنهم كرهوا
 اجتماع الواو ين فقلبوها الاولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوفاه
 وكذلك الرخل وقال اللحياني سرج واق بين الوفاة ومدود وسرج وفي بين الوقي ووق من الحني وقيا
 كويجى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجي * كان مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق اذا كان بهاب المشي من وجع يجده في حافره وقد وثق في عن الاصمعي وقيل
 فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافرة وفي حافره الموضع الغليظ قال ابن حجر

تمشى بأوظفة شداد أسرها * شم السنايك لاني بالجدجد

أي لا تشتهي حرزونه الارض أصلا به حوافرها وفرس واقية التي بها طلع والجمع الاواق وسرج
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواق بمعنى المصدر قال أفيون التغلبي

لعمرك ما يدرى القتي كيف يتي * اذا هو لم يجعل لله الله واقيا

ويقال للشجاع موق أي موقئ جدا وق على ظلعك أي الزمه واربع عليه مشل ارق على ظلعك
 وقد يقال ق على ظلعك أي أصلح أولا أمرك فتقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة والقائل الواقى الصرد مثل القاضي قال مرقش

ولقد عدوت وكنت لا * أعدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

قوله للر قاص الخ في التكملة
هو لقب خنيم بن عدی
وهو صريح كلام رضى
الدين بعد كتبه معجمه

قال أبو الهيثم قيل للصرد واق لانه لا يبتسط في مشيه فشبّه بالواق من الدواب اذ احنى والواق الصرد

قال خنيم بن عدی وقيل هو الر قاص الكلبى يمدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح

وجدت أباك الخبير ببحر ابخوة * بناهاله بنجد أهدأتم ققام

وليس بهيب اذ اشد در حله * يقول عدائى اليوم واق وجام

ولكنه يمضى على ذاك مقدما * اذا صدعن تلك الهبات الخدارم

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال وفى جمهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن

عطيف بن نوبل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الر قاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهرى

وجدت أباك الخبير ببحر ابخوة * بناهاله بنجد أهدأتم ققام

قال ابن سبيده وعدى أن واق خكاية صوته فان كان ذلك فاشته قافه غير معروف قال الجوهري

ويقال هو الواق بكسر القاف بلأىء لانه سمي بذلك لخكاية صوته وابن وفاء أو وفاء رجل من العرب

والله أعلم (وکی) الوكاء كل سيرا وخيط يشد به قم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالو كاء اي كاه

اذا شدته ابن سبيده الوكاء رباط القرية وغيرها الذى يشد به رأسها وفى الحديث اخطف عفاصها

ووكاهها وفى حديث اللقطة اعرف ووكاهها وعفاصها الوكاء الخيط الذى تشد به الصرة والكيس

وغيرهما وأوكى على مافى سقائه اذا شد به بالو كاه وفى الحديث أوكوا الاسقية أى شدوا رؤسها

بالو كاه لا يدخلها حيوان أو يقطع فيها شئ يقال أوكيت السقاء أو كيه اي كاه فهو ووكى وفى

الحديث نهى عن الدباء والمزق وعليكم بالو كى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى

قلبا يغفل عنه صاحبه فلا يشد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سبيده وقد ووكى

القرربة وأوكاهها وأوكى عليها وان فلان الوكاء ما يضرب شئ وسألناه فأوكى علينا أى بجمل وفى

الحديث ان العين وكاه الله فاذا نام أحدكم فليستوا جعل البيضة للامت كالو كاه للقرربة

كأن الوكاء يمنع مافى القرربة أن يخرج كذلك البيضة تمنع الامت أن تحدث الأبالا اختيارا والله

حليمه الدبر وكنى بالعين عن البيضة لان النائم لا عين له تبصر وفى حديث آخر اذا نامت العين

استطلق الوكاء وكاهه على المنزل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه ووكاه ومنه قول الحسن

يا ابن آدم جماعى وعاء وشدافى وكاه جعل الوكاء ههنا كالجراب وفى حديث أسماء قال لها أعطى

ولاؤكى فيؤكى عليك أى لا تدخرى وتشدى ما عندك وتسمى مافى يدك فتقطع مادة الرزق عنك

وأوكى فهدته وفلان يوكى فلانا يامرهم أن يشدوا ما وبسكت وفى حديث الزبير أنه كان يوكى بين

الصفاء والمرؤفة سعيًا أى يلا ما ينهم ماسعيًا كما يؤكى السقاء بعد المثل وقيل كان يسكت قال أبو
عبيد هو عندي من الاسماء عن الكلام أى لا يتكلم كأنه يؤكى فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أى سدتك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاه فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد
ومما يدل عليه قوله فى حديث الزبير أنه كان يؤكى ما ينهم ماسعيًا قال وقرأت فى نوادر الأعراب
المحفوفة عنهم الرزاية الموكى الذى يتشدّد فى مشيه فعنى الموكى الذى يتشدّد فى مشيه وروى
عن أحمد بن صالح أنه قال فى حديث الزبير أنه كان إذا طاف بالبيت أوكى الثلاث سعيًا يقول جعله
كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر فى تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح أنه كان يؤكى
ما ينهم الصدا والمرؤفة سعيًا قال وجهه أن يلا ما ينهم ماسعيًا لا ينهى على هيئته فى شئ من ذلك
قال وهذا مشبه بالسقاء وغيره يلا ما ينهم يؤكى عليه حيث انتهى الامتلاء قال الأزهرى وانما قيل
لذى يتشدّد وممولى لأنه كأنه قد ملا ما ينهم خوارجليه عدوا وأوكى عليه والعرب تقول
ملا الفرس فروج دوابه عدوا إذا اشتدّ حضره والسقاء انما يؤكى على ملئه ابن شميل
استوكت بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه شئ وهو يقال للسقاء ونحوه إذا امتلأ قد استوكت ووكى
الفرس الميدان شدًا ملا وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الإبل استمكا إذا
امتلات سنما ويقال فلان موكى الغلة ومزك الغلة ومشط الغلة إذا كانت به حاجة شديدة إلى
الخلط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لأمور العالم والخلاتى القائم بها
ومن أسمائه عز وجل الولى وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الأثير وكان الولاية
تشعر بالتدبير والقدره الفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الولى ابن سيده ولى الشئ
وولى عليه ولاية ولاية وقيل الولاية بالخطه كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
السلطان والولاية والولاية بالنصرة يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصرة وقال سيدي به الولاية
بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والتقا به لأنه اسم المتولى به وقت به فإذا أرادوا
المصدر فقصوا قال ابن برى وقرئ ما لكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى معنى النصرة
قال أبو الحسن الكسرى لغة وليس بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شئ قال القراء يريد ما لكم من موار ينهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
أعجب الى من فتحها لأنها انما فتح أكثر ذلك إذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائى يفتحها وينذهب

قوله فعنى الموكى الذى الخ
كذا بالاصل والذى فى
التهذيب فعنى الأيكاه
الاشتداد فى المشى والامر
سهل كتبه معجمه

قوله ووكى الفرس الخ
ضبطت الكاف بالتشديد
فى الاصل كما ترى كتبه
معجمه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال القراء ويختارون في وليته ولاية الكسرة قال
ومعناها بالفتح وبالكسرة في الولاية في معنيهما جميعا وأنشد

دَعَيْهِمْ فَهُمْ أَلْبَ عَلَى وَلَايَةٍ * وَخَفَرُهُمْ وَأَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ دَائِبُ

وقال أبو العباس فهو مما قال القراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايتهم بفتح الواو وكسرها فن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لأن في تولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة فهو القاصرة والخطاطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعضهم ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفاليته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعى عنها تستد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة
نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية ولىها أي ستولى أمرها وفي الحديث أسألت
غنائى وعنى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاة أي يرثه كما رث من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بحبائمه
ومما أهى أحق بهم من غيره قال ابن الأثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشتراط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده الملقاة والموالة وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث أحقوا
المال بالقرانض فما بقت السهام فالأولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب في النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى بهذا الامر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
القراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان في قول أكثر البصريين
يرتفعان على البديل مما في يقومان المعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الجائزين ومن قرأ
الأولين رثه على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأوليان قال وهى قراة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهم وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس ما رأيت ان كان الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى آخرى به وأجدر يقال هو الأوفى وهم الأوليان والأولون
على مثال الأعلى والأعلى والأعلاون وتقول في المرأة هى الولياء وهما الأوليان وهن الوليات
سنت الوليات مثل الكبرى والكبريات والكبر والكبريات وقوله عز وجل واتى خفت المولى

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وبها قرأ حزة
وشعبة راجع كسبه معصمه

من ورائي قال القراء الموالي ورثة الرجل وبنو عمه قال والولي والمولى واحد في كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأة نكحت بغير إذن مولاهها ورواه بعضهم بغير إذن ولها الانهماجنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من كنت وليه قال وقوله عليه السلام مزية وجهته وأسلم وغنائه مولى الله ورسوله أى أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى وإني خفيت الموالي من ورائي وقال الله يي مخاطب بنى أمية

مهلاً بنى عمناهم لا مولى لنا * إمشوارويداً كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فغز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصاصي من بنى خصمة هم المولى وإن جنشوا علينا * وإن آمن لقائم لزور

قال أبو عبيدة يعنى الموالي أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلاً والمولى المعتق انتسب بنسب وللهذا قيل للمعتقين الموالي قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والعم والأخ والابن والعصبات كلها والمولى الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك قال ورجل ولاء وقوم ولاء في معنى ولي وأولياء لأن الولاء مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويواليك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعفته والمولى المعتق لأنه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه إن مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال الفراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء مخرأه كانوا عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم وهم بنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولي ههنا بمعنى النصرة من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليست عليا معناه من نصرتي فليست به وقال الفراء في قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض أى توليتم أمورا الناس وانطباع القرش قال الزجاج وقرئ إن توليتم أى وليكم نوهاشهم ويقال تولاك الله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم والسن والأي أحب من أحب وأب من نصرت نصره

والموالاة على وجوه قال ابن الاعرابي الموالاة أن يتشاجراثنان فيه يدخل ثالث بينهما الصلح ويكون له في أحدهما هو في موالية أو يحاسبه ووالى فلان فلانا إذا أحبه قال الأزهري والموالاة معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحواشي تميمكم عن جلتها أي اعزوا واصفاهم عن كبارها وقد وأليناها فتوالت إذا تمزجت وأنشد بعضهم

وكلًا خاطي في الجمال فاضبحت * جلالى نوالى ولها من جلالها

نوالى أى تمزجت منها ومن هذا قول الأعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية * نوالى ربى السحاب فاضحا

وربى السحاب الذى ينجى أول الربيع ونوالية أن يفصل عن أمه فيستدأله اليها إذا فقد هائم يستمر على الموالاة ويعصب أى يتفاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مضائقه أيها وفى نوادر الأعراب نواليت مالى وامتنرت مالى وأزدلت مالى بمعنى واحد جعلت هذه الأخرى واقعة قال والظاهر منها لزوم ابن الاعرابي قال ابن المموني وابن الاخت مولى والجار والشريك والخليف وقال الجعدي

مولى حليف لاموالى قرابة * ولكن قطينا يستلون الاتوايا

يقولهم حلفاء لأبناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجونه * ولكن عبد الله مولى مواليا

لأن عبد الله بن أبي إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والخليف عند العرب مولى وإنما قال مولى بالانصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وإنما ينون لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف قال ابن برى وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كأنه قال ليسوا موالى قرابة ولكن قطينا وقيله

فلا تنتهى أضغان قومي بينهم * وسواهم حتى يصيروا مواليا

وفى حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذهب والمشهور أن موالى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لاتقاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعنا على التشبيه بسادتهم والاستئنان بسنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكررت كالمولى فى الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الربُّ والمالِك والسَيِّدُ والمُنْعَمُ والمُعْتَقُ والنَّاصِرُ والمُحِبُّ والتَّابِعُ
والجَارُ وابنُ النِّعمِ والحَلِيفُ والعَقِيدُ والصَّهْرُ والعَبْدُ والمُعْتَقُ والمُنْعَمُ عليه قال وأكثرها قد باتت
في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمرًا أو قام به فهو
مَوْلَاهُ ووَلِيَّهٖ قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعنق والمؤالاة من وإلى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنتَ مَوْلَاهُ فعلى مَوْلَاهُ يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني
بذلك ولاية الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهم ما أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَيْ ولى كُلِّ مُؤْمِنٍ وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه است مولاى انما مولاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنتَ مَوْلَاهُ فعلى مَوْلَاهُ وكل من ولى أمرًا واحد فهو وليه والنسبة
إلى المولى مَوْلَوِيٌّ وإلى الولي من المطر مَوْلَوِيٌّ كما قالوا عاصروا لانهم كرهوا الجمع بين أربع بات
خففوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهم مولا بالفتح أى قرابة والمولا مَوْلَا المعنق
وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هيبته يعنى ولأء العنق وهو اذامات المعنق ورثته معنقة أو ورثة
معنقة كانت العرب تبعه وتهم به فمنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء
للكبرأى لا لأعلى فالأعلى من ورثة المعنق والولاء المؤالون يقال هم ولا فلان وفي الحديث من ولى
قومًا بغير إذن مواليه أى اتخذهم أولياء له قال ظاهر ديوهم أنه شرط وليس شرطًا لانه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد للتصريحه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن أولياءه فى موالاة غيرهم مشعوه فيمتنع والمعنى إن سؤلاته نفسه ذلك فليست أذنهم
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدْتُ كَلَامَ التَّرَجُّعِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخُفَافَةِ خَشَفَتْهَا وَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تمام الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال تحسب أن كلام التراجيع مولى الخفافة وقد وليته الأمر ووليته
ليامه وولته الخسوف ذنبها عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبها يابيه ولا هاذنبا كذلك وتولى الشيء
زيمه والوليعة البرذعة والجمع الولايا وانما سمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبسه

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كسائه وغيره فهو ولية وقال ابن الاعرابي في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أساود ربها * وكان لون المني فوق شفارها

فال أولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وترا كيه بالولاي وهي البراذع وقال الازهرى قال الاصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها أكلت ولياً بعد ولي من المطراى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاي اذا جعلتهما جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله كالبلاباروسها في الولاي * ما تحت السموم حرا الحدود

قال الجوهري وقوله * كالبلاباروسها في الولاي * يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها إلى أن تموت وجمعها ولي أيضا قال كثير بعيضاء في دأياتهم ما ودعوها * وحار كهات تحت الولي تهود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولاي وهي البراذع قيل نهى عنها لأنها اذا بسطت واقتربت تعلقت بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها راعيا أصابه من وسخها ونشها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما أنبأت بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم الحمية على الولية فنقضم افوقه والولى الصديق والنصير ابن الاعرابي الولي التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من أحببني وتولاني فليست له والمواة ضد المعادة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل فتكون للشیطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذوه وليا وقوله عز وجل الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في محابهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم بايمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى وولهم ايضا نصرهم على عدوهم واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل ولهم أى يتولى نواهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم والولاء الملك والمولى المالك والعبد والانى بالهاء وفيه مولوية اذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى علينا أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد عتوليت والاسم الولاء والمولى صاحب والقريب كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاية هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للمعجم له

وَوَلَّاهُ اخْذَهُ وَلِيًّا وَانْهَبَيْنِ الْوَلَاةَ وَالْوَلِيَّةَ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاءُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَّى الْقُرْبُ وَالْوَلِيُّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيدَ

وَسَطَ وَلِيُّ التَّوَلَّى لِنِ التَّوَلَّى قَدَفٌ * قِيَامُهُ غَرَبُهُ بِالْأَرَاخِيَانَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ وَلِيِّي وَيُقَالُ مِنْهُ وَلِيَّةً يَلِيهِ بِالْكَسْرِ فِيهِ مَا وَهُوَ شَاذٌ وَأُولِيَّةُ الشَّيْءِ قَوْلِيَّةٌ وَكَذَلِكَ
وَلَّى الْوَلَى الْبَلَدَ وَوَلَّى الرَّجُلَ الْبَيْعَ وَالْبَيْعُ وَالْبَيْعَةُ فِيهِ مَا وَهُوَ أُولِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَيُقَالُ فِي التَّعَجُّبِ مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ
وَهُوَ شَاذٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوذُهُ كَوْنُهُ بِأَعْيَا وَالتَّعَجُّبُ إِذَا كَانَ كَوْنُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ وَقَوْلُ فُلَانٍ
وَلَّى وَلِيُّ عَلَيْهِ كَمَا يَقُولُ سَاسٌ وَسَيْسٌ عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ الْأَمِيرُ عَمَلٌ كَذَا وَوَلَّاهُ يَبْسَعُ الشَّيْءُ وَتَوَلَّى الْعَمَلُ
أَيَّ تَقْلِيدُ كُلِّ مِمَّا يَلِيكُ أَيَّ مِمَّا يَقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ غَضُوبُ وَحُبٌّ مِنْ يَحْتَبِبُ * وَعَدْتُ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَتَعَبُ

وَدَارُ وَلِيَّةٍ قَرِيبَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى مَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالتَّوَعُّدُ أَيُّ التَّوَعُّدِ أَقْرَبُ الْبَيْتِ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ تَوَتَّيْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَى لَهُمْ أَيُّ وَلِيٍّ لَهُمْ الْمَذْكُورُ وَهُوَ أَمْرٌ
لَدُنَّ أَقْرَابَتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أُولَى لَكَ فَارَبُّكَ مَا تَكْرَهُ أَيُّ نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا تَكْرَهُ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَيْنِ مِنْهَا * وَأُولَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَيُّ فَارَبِّ أَنْ يَزِيدَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أُولَى لَكَ أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أُولَى
بِقَوْلِهَا الرَّجُلُ لَا تَخْرِجْ حُسْرَاهُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ يَحْزَنُ أَيُّ شَيْءٍ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أُولَى لَكَ
هَمْدُ وَوَعِيدُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأُولَى ثُمَّ أُولَى ثُمَّ أُولَى * وَهَلْ لِلدَّرِّ يُعَلِّبُ مِنْ مَرَدٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ فَارَبِّهِ مَا يَلِيكَ أَيُّ نَزَلَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسِ الْعَمَّانِيِّ

أُولَى فَأُولَى بِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * خَصَفْنِ بَا نَارَ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرِ

وَقَالَ تَبَّعُ * أُولَى لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمٍ سَرَمَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هَمَمْتُ لِنَفْسِي كُلِّ الْهُمُومِ * فَأُولَى لِنَفْسِي أُولَى لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَأُولَى لِنَفْسِي أُولَى لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَوَّلَ شَيْئاً فَأَقْلَمَهُ مِنْ
بَعْدَمَا كَادَ يَصِيْبُهُ أُولَى لَهُ فَإِذَا أَقْلَمَ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أُولَى لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْخَنَسَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أُولَى لِي كَدْتُ وَانْتَهَى أَنْ أكون السَّوَادَ أَخَذْتُ مَرَمَّ شَبَّهَ كَادَ

بعضي فأدخل في خبرها أن قال وأُنشِدْتُ لرجل يفتنُّ فاذأ أَفْلَنَهُ الصِّيدُ قال أُولَى لَكَ فَكَتَرْتُ
تِيكَ مِنْهُ فَقَالَ

فَلَوْ كَانَ أُولَى يُطْعِمُ الْقَوْمَ جُدُّهُمْ * وَلَكِنْ أُولَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جَوْأَ

أُولَى فِي الْبَيْتِ حِكَايَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَرْجِي وَأَحَبُّ أَنْ يَمْتَدِّحَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أُولَى
وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى الْآخَرَى وَقَالَ أُولَى خَفِيَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُدَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى حُدَافَةَ وَسَكَتَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أُولَى لَكُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَى قُرْبٍ مِنْكُمْ مَا تَكْثُرُونَ وَهِيَ كَلِمَةٌ
تَأْهَلُ بِقَوْلِهَا الرَّجُلُ إِذَا قُلْتُ مَنْ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ تَهْدُو وَعِيدُ عَنْهُ قَارِبُهُ مَا يَكُنْ لِكُلِّ ابْنِ سَيِّدِهِ
وَحِكْيُ ابْنِ جَنَى أُولَى لَا أَنْ فَأَنْتَ أُولَى قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَا فِعْلٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْرٍ هَذَا لِي

أَدُمُ لَكَ الْإِيَّامَ فِيمَا وَاتَّ لَنَا * وَمَا لِي بَالِي فِي الَّذِي يَتَّبِعُنَا عُدْرُ

قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ فِيمَا قَرَّبَتْ الْيَمَانُ بَيْنَ وَتَعَدَّدُ قُرْبُ الْقَوْمِ عَلَى وَلَايَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَايَةٌ إِذَا كَانُوا عَلَيْهِ
بَحْثًا وَشُرُودًا وَرَأَى أَى قَرِيبَةً مِنْهَا وَأُولَى عَلَى الْيَتِيمِ أَوْسَى وَوَلَى بَيْنَ الْأُمُورِ وَالْأَوْدَاءِ
تَابِعٌ وَتَوَالَى الشَّيْءُ تَتَابَعَ وَالْمَوَالَةُ الْمُتَابَعَةُ وَافْعَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْوَلَاةِ أَى مُتَابَعَةً وَتَوَالَى عَلَيْهِ
تَهْرَانُ أَى تَتَابَعَ يَقَالُ وَالِي فَلَانُ بَرُّجُهُ بَيْنَ صَدْرَيْنِ وَعَادَى بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَ وَاحِدًا ثُمَّ آخَرَ
مِنْ قَوْمِهِ وَكَذَلِكَ النَّارِسُ يُوَالِي بِطَعْنَتَيْنِ مَتَوَالِيَتَيْنِ فَارِسَيْنِ أَى تَتَابَعَ بَيْنَهُمَا قَتْلًا وَيَقَالُ أَصْبَتْهُ
بِثَلَاثَةِ أَهْمٍ وَلَايَ أَى تَبَاعَا وَقَوْلْتُ إِلَى كُتِبَ فَلَانُ أَى تَتَابَعَتْ وَقَدَّوَالَهَا الْكَاتِبُ أَى تَابَعَهَا
وَأَسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ أَى بَلَغَ الْغَايَةَ وَيَقَالُ اسْتَوَى النَّارِسَانِ عَلَى فَرَسِيهِمَا إِلَى غَايَةِ تَسَابُعِ الْيَمَانِ

فَأَسْتَوَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْغَايَةِ إِذَا سَبَقَ الْآخَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الذَّيْنَبِ

* سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ * وَاسْتِمْلَاؤُهُ عَلَى الْأَمْدِ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ بِسَبْقِهِ إِلَيْهِ وَمِنْ
هَذَا يَقَالُ اسْتَوَى فَلَانُ عَلَى مَالِي أَى غَلَبَنِي عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ اسْتَوَى بَعْضِي اسْتَوَى وَهَمَامِنْ الْحُرُوفِ
الَّتِي عَاقَبَتِ الْعَرَبُ فِيهَا بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ لَوْلَا لَوْ مَا بَعْنِي هَلَّا قَالَ الْفَرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَوْ مَا تَابَعْنَا بِالْمَلَانِكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ عَمِيدُ

لَوْ مَا عَلَى خَيْرِ ابْنٍ أَمْ قَطْمُ تَبْكِي لِأَعْلَانَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَالَئُهُ وَنَالَئُهُ إِذَا صَادَقْتَهُ وَهُوَ خَتِي وَخَلِي وَيَقَالُ أُولَيْتُ فَلَا نَاخِرًا وَأُولَيْتُهُ شَرًّا
كَتَوْلُكُ مِمَّتِهِ خَيْرًا وَشَرًّا وَأُولَيْتُهُ مَعْرُوفًا إِذَا اسْتَدَيْتَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ بَابِ اللَّامِ

قال وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَٰهًا تَلُوْا وَقُرْآنَهَا خِطَامًا وَأَبُو عَمْرٍو بن العلامان تَلُوْا وَأَبُو إِدْرِيسُ بن من لَوَى
الْحَامِ كَمْ بِقَضِيَّتِهِ إِذَا دَفَعَهَا وَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ قُرْآنًا وَإِنْ تَلُوْا وَأَبُو إِدْرِيسُ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ
أَصْلُهُ تَلُوْا وَأَبُو إِدْرِيسُ كَقِرْءَاتِهِمْ وَأَبُو عَمْرٍو فأبدل من الواو المضمومة همزة فصارت تَلُوْا بِاسْكَانِ
اللام ثم طُرِحَتْ الهمزة وطُرِحَتْ حركاتها على اللام فصارت تَلُوْا كَمَا فَيْسَلُ فِي أَدْوَارٍ أَدْوَرُ ثُمَّ طُرِحَتْ
الهمزة ففَيْسَلُ أَدْوَرُ قَالَ وَالْوَجْهَانِ أَنَّهُ يَكُونُ تَلُوْا مِنَ الْوَالِيَةِ لِأَنَّ اللَّيَّ وَالْمَعْنَى إِنْ تَلُوْا الشَّهَادَةَ
فَتَقِيْمُوا هَا هَذَا كُلَّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ هَذَا الْقَوَّاسِ وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُ بَأْتِيَ بَعْدَ الْوُسْمَى وَحِكْمُ كِرَاعٍ
فِيهِ التَّخْفِيفُ جَمْعُ الْوَلِيِّ أَوَّلِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَطْرُفُ الْبَاهِلِيِّ تَسْمِيَةُ الْأَوَّلِيَّةِ هِيَ جَمْعُ وَلِيٍّ الْمَطْرُ
وَوَلِيَّتُ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِسَمِيَّةٍ الْوَلِيُّ وَسَمِيَّ وَلِيًّا لِأَنَّهُ بَلِي الْوُسْمَى أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَلِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمَنِ الْمَطْرُ الَّذِي بَأْتِيَ بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
أُرِدَتْ الْأَسْمُ فَهُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّحْيِ وَالنَّحْيِ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِي وَلِيَّةٌ تُقَرِّعُ خَنَابِي فَأَتَى * لِمَا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمَالُ شَاكِرُ

لِي أَمْرٌ مِنَ الْوَلِيِّ أَيْ أَطْرَفِي وَلِيَّةٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ كَرَأْتُهُ الْوَلِيَّ الْمَطْرُ
بِالْقَصْرِ وَأَتْبَعَهُ ابْنُ وَلَا دُرْدَةَ عَلَيْهِمَا عَلَى بَنِي حِزَّةٍ وَقَالَ هُوَ الْوَلِيُّ بِالثَّلَاثِ لِدَلِيلِهِمْ وَقَوْلُهُمْ قَدْ
أُولَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصْبَحْتُ بِمَعْرُوفٍ فَأَيُّ لِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ عَمَّا بِي زَيْدًا أَيْ
بِلَا صِفَةٍ وَيُدَانِيهِ وَيُقَالُ أُولَانِي مَلِكِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَ لَهُ مَنَسُوبًا إِلَى وَلِيٍّ أَيْ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ وَلِيُّ
الْمَرْأَةِ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهَا وَالْحَاكِمُ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَصَدَنِي بِالْمَعْرُوفِ وَتَصَرَّفِي
وَقَرَأَنِي مِنْ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ وَلَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ هُمْ يُعْمِنُونَ بِهِمْ وَيُقَالُ أُولَانِي أَيْ أَنْعَمَ عَلَيَّ مِنْ
الْأَلَاءِ وَهِيَ التَّيْمُ وَالْوَا حِدَاثِي وَالِيَّ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَلِيِّ فَأَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الْمَ كَسُورَةً هَمْزَةً كَمَا
قَالُوا أَمْرًا أَوْ نَأَةً أَوْ نَأَةً قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا يَجُوزُ أَلِيَّ وَكَذَلِكَ أَحَدُو وَحَدُّ الْحَكِيمِ
فَأَمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الرَّكِيكَا

قوله الركيكايكاي
الاصل كذا وجد في الموائف
رحم الله بيض البيت الذي
فيه هذا اللفظ كتبه معجمه

فانه عداه الى مفعولين لانه في معنى سَقَى وَسَقَى مَتَعِدِيَةٌ إِلَى مَنَعُولَيْنِ فَكَذَلِكَ هَذَا الَّذِي فِي مَعْنَاهَا
وَقَدْ يَكُونُ الرَّكِيكُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَلِيِّ فَكَأَنَّهُ وَلِيٌّ وَلِيًّا كَقَوْلِكَ قَعَدَا الْقُرْصَاءُ وَأَحْسَنُ
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ وَلِيَّ فِي مَعْنَى أَرَكَ عَلَيْهِ أَوْ رَكَّ فَيَكُونُ قَوْلُهُ رَكِيكَا مَصْدَرًا لِهَذَا النَّعْلِ الْمَقْدَرُ أَوْ

اسم موضوع موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى الشيء وتولى اذ برى وولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

اذا ما عرض وولى على بوجه * وأدبر لم يصدربا دياره ودى

فانه أراد ولى عني ووجه تعديته ولى يعلى أنه لما كان اذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعدمه على وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

اذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذطرا من غير حاجين تسبق

فانه أراد ولى عنك خذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء ووليت عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية اقبا لومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه وجهك نحو وتلقاه
وكذلك قوله تعالى وكل وجهه هو مواليها قال الفراء هو مستقبلها والتولية في هذا الموضع اقبال
قال والتولية تكون انصرفا قال الله تعالى ثم وليتهم مديريين وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار هي
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوي قد تكون التولية بمعنى التولي يقال وليت ووليت بمعنى
واحد قال وصحبت العرب تشديت ذى الرمة

اذا حول الظل العشى رأيت * خنفا في قرن العشى يتصمر

أراد اذا تحول الظل بالعشى قال وقوله هو مواليها أى مواليها أى متبعها واراضها وتوليت فلانا
أى اتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيتول السفيه من الناس ما ولاهم عن قيامهم التى كانوا عليها
يعنى قول اله ودماء عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهه هو مواليها
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو
مواليها بوجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موالاها قال
وهو حسن وقال قوم هو مواليها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا التولين
جائز ويقال للرب اذا أخذنى الهج قد ولى وتولى وتوليتهم والتولية فى البسح أن تشتري
سبعة بثمان معلوم ثم مواليها راجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك ولت فلانا أمر كذا
وكذا اذا قلد بولايته وتولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا ياتى نفعها إلا من جاتها الأشام أى
أن من شأنها اذا أقبلت على صاحبها أن تعقب اقبا لها الادبار واذا أدبرت أن يكون ادبارها ذهابا
وفنما من متا صلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدير او تولى عنه اذا عرض والتولى يكون

بمعنى الإعراض ويكون بمعنى الاتِّباع قال الله تعالى وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ أَيْ إِنْ تَمُضُوا عَنْ الْإِسْلَامِ وَقوله تعالى وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاغْلِبْهُ مِنْهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ يَتَّبِعُهُمْ وَيُضَرِّهِمْ وَتَوَلَّيْتُ الْأَمْرَ تَوَلَّيْتُ إِذَا تَوَلَّيْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَيْ وَلَّى وَزَادَ الْإِفْكَ وَاشَاعَتْهُ وَقَالُوا وَلَطَبْتُ وَلَا ضَبَّةَ مِنْ عَمِّ لَشَقَّ عَلَيْكَ أَيْ غَيْرَ هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ فَرَوَى الطَّوْسِيُّ وَلَا بِالْفَتْحِ وَرَوَى ثَابِتٌ وَلَا بِالْكَسْرِ وَوَالَى غَنَمَهُ عَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَمِيزَهَا قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

يُؤَالِي إِذَا اصْطَلَحَ الْخُصْمُ أَمَامَهُ * وَجُوهُ الْقَضَائِمِ وَجُوهُ الظَّالِمِ وَالْوَلِيَّةُ مَا تَحْبُوهُ الْمَرْأَةُ مِنْ زَادٍ لِيُصِفَ يَحْلُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَالْأَصْلُ لَوِيَّةٌ وَقَلْبُ الْجَمْعِ وَلَا يَأْتِي الْقَلْبُ فِي الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَّمَ الْأَرْعَاقُ أَوْ دَلِيلُ غَيْرِ مَوْلِيهِ قُلْتُ مَا مَوْلِيهِ قَالَ مَحَابِيهِ أَيْ غَيْرُ مَعْطِيهِ شَيْئًا لَا يَسْتَحِقُّهُ وَكُلٌّ مَنْ أَعْطِيَتْهُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَكَافَاةٍ فَقَدْ أَوَّلَيْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّا قَالَ لَهُ عَمْرِي شَأْنُ الْيَتِيمِ كَلَّا وَاللَّهِ أَنْتَ أَوَّلَيْتَ مَا تَوَلَّيْتُ أَيْ نَكَلُ الْيَتِيمِ مَا قُلْتُ وَزَادَ الْيَتِيمُ مَا تَوَلَّيْتَهُ نَفْسَكَ وَرَضَيْتَ لَهَا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿وَي﴾ مَا أَدْرَى أَيْ الْوَحْيُ هُوَ أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ أَوْ أَمِيتَ لَغْسَةً فِي أَوْمَاتٍ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ الْفَرَاءُ وَوَيْ بُوَيْ وَوَيْ يَمِي مِثْلُ أَوْحَى وَوَحَى وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ بُوَيْيَ إِيْمَاءُ الْأَشَارَةِ بِالْأَعْضَاءِ كَالرَّاسِ وَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ وَنَحْوِهَا يَدْبُهُ هَذَا الرَّأْسُ يَقَالُ أَوْمَاتُ الْيَدِ أَوْحَى إِيْمَاءُ وَوَمَاتُ لَغْفِيهِ وَلَا تَقْلُ أَوْمِيتَ قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ عَلَى لَغْفَمٍ قَالَ فِي قُرْآنٍ قَرِيبٌ قَالَ وَهَمَزَةُ الْإِيْمَاءِ زَائِدَةٌ وَبِأَمِّ الْوَاوِ وَيُقَالُ اسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ أَيْ غَلَبَ عَلَيْهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمِثْلُهُ لَوْلَا وَمَا ﴿وَي﴾ الْوَنَاءُ الْفِتْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ وَالتَّوَاتُي وَالْوَنَاءُ ضَعْفُ الْبَدَنِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْوَنَاءُ النَّعْبُ وَالْفِتْرَةُ ضَعْفٌ وَيَقْصُرُ وَفَدَوْنِي بَنِي وَنِيَاوُونِيَا وَوَي الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ فَهُوَ وَانْ وَوَيْتُ أَيْ كَذَلِكَ أَيْ ضَعُفَتْ قَالَ بِخَدْرٍ أَلِيْمَانِي

وَعَظُرَتْهُ تَوَفُّةٌ لِلرَّيْحِ فِيهَا * نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَانِي وَالنَّسِيمُ الْوَانِي الضَّعِيفُ الْهَبُوبُ وَوَوَاتِي وَأَوْتَى غَيْرُهُ وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ قَتَرْتُ وَأَوْتَيْتُ غَيْرِي الْجَوْهَرِيُّ الْوَنَاءُ الضَّعْفُ وَالْقُتُورُ وَالْكَلَالُ وَالْأَعْيَاءُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى * أَثَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ وَوَوَاتِي فِي حَاجَتِهِ قَصَرَ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ شَيْبَةَ نَصَفَ أَبَا هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهُمَا سَبَقَ إِذْ يُنْتَمِ أَيْ قَصُرَتْ

قوله إذا تولى
قوله وليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدل ما بعده
كتبه م محمده

وَقَرَّتُمْ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوُفُوا فِي حِدَّتِهِمْ أَيْ يَقْتَرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَّثَ نَوْنَ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النَّفْيِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْمَى
وَلَا يَدْعُ الْحَدِيدَ بِلِشْتَرَى * بَوَشِكِ الطُّنُونِ وَلَا يَاتُونُ
أَرَادَ بِالطُّنُونِ خَذَفَ الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
فِي شَعْرِ الْأَعْمَى

وَلَا يَدْعُ الْحَدِيدَ وَيَشْتَرِيهِ * بَوَشِكِ الطُّنُونِ وَلَا يَاتُونُ
أَيْ لَا يَدْعُ الْحَدِيدَ مُقْتَرَفِيهِ وَلَا يَمْتَوِيَانِ بِالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَالِ وَالطُّنُونِ * نَسُوقُهَا سَائِدًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةٌ وَانْبَاءٌ فَاتَرْتُ طَلِيحٌ وَقِيلَ نَاقَةٌ وَانْبَاءٌ إِذَا أُعْثِمَتْ وَأَنْشَدَ * وَانْبَاءٌ زَجَرْتُ عَلَى رِجَالِهَا *
وَأَوْثَقْتُهَا أَنَا نَعْبَتُهَا وَأَنْشَدَ عَقْمًا تَقُولُ فُلَانٌ لِي بَنِي فِي أَمْرِهِ أَيْ لَا يَقْتَرُونَ وَلَا يَنْجُزُ فُلَانٌ لِي بَنِي يَقْعُلُ
كَذَا وَكَذَا بِعَيْنِي لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

تَحْيَايُونَ إِذَا طَافُوا بِجِجَعِهِمْ * يَهْتَكُونَ لَيْبَتَ اللَّهِ أَشَارًا
وَأَفْعَلَ ذَلِكَ بِلَاؤِيَّةٍ أَيْ بِلَاؤَانٍ وَأَمْرًا وَانْبَاءً وَانْبَاءٌ حَلِيمَةٌ بِطَيْشَةِ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَبِيحُوه لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَجْعَلُ كَسُوءًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا فُتُورٌ لِنَعْمَتِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَا بِي حِمَاةَ الْغَيْرِ

رَدَّتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ * تَوُومُ الْعَجِيِّ فِي مَاتٍ أَيْ مَاتٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبَدَتْ الْوَاوُ الْمُتَوَحُّسَةُ هَمْزَةً فِي أُنَاةٍ حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ وَحْيِي الزَّاهِدُ ابْنُ أَخِيهِمْ أَيْ
سَقَرَهُمْ وَقَصَدَهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَخِيَرَهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ رَزَقْتِي ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَيْ وَبَلَّتْهُ وَهِيَ شَرُّ وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لَاءَ اللَّهِ أَيْ وَأَصْلُهُ وَلَّى وَزَادَ غَيْرُهُ أَزْرِي وَزِيرٌ وَحْيِي ابْنُ جَنِيٍّ أَجٌّ فِي وَجْهِهِ اسْمٌ
مَوْضِعٌ وَأَجْجِي وَجْجٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنِي فِي ذِكْرِ مَعْنَاهُ تَنَتُوا أَوْ الْمِينَا مَرَّ فَا السُّفْنُ يَدُّ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدَّ أَكْثَرُ مَعْنَى بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّفْنَ تَنِي فِيهِ أَيْ تَقْتَرِعُ بَجَرِّهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ
فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالِنَاخَ بَجَالِهَا * وَأَشْرَقْنَ بِالْأَجَالِ قَلَّتْ سَفِينُ
تَاطَرْنَ بِالْمِينَاءِ تَجَزَّعْنَ * وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ نُحُونُ
وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله مالنخا ير يدمن المناخ
وقوله نخون بالخاء هو
الصواب كما أورده ابن
سيمه في باب الخاء ووقع في
مادة أطرم من الجزء الخامس
من اللسان بالجسيم خطأ
كنهه مصححه

تَنِيْمَن مِّنْهَا ذَاهِبَاتٍ كَانَتْ * يَدْخُلُهُ فِي الْمِنَاءِ فَلَا مَقْبَرُ

قال ابن بري وجع المنياء لكلاءه موان بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهديب المنيء مقصور يكتب بالياء موضع ثقف اليه السفن الجوهرى المنياء كلاء السفن ومرفؤها وهو متعال من الوفا وقال نعلب المنياء بمقصور وهو متعل أو متعال من الونى والمنياء ممدود جوهرا الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال المنياء الجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحدة ونية وهي اللؤلؤة قال أبو منصور واحدة الونى وأنة لأونية والونية الدرّة أبو عمرو وهي الونية والونية للدرّة قال ابن الأعرابى سميت ونية لثقبها وقال غيره جارية ونانة كأنها الدرّة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الأعرابى لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا خَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَاجِرٌ * وَهِيَ تَطْمَهُ قَارِضٌ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها في سرعتهم بالدرّة التي انحطت من نظامها وروى وهبة تاجر وهو مذكور في موضعه والونية العسقم من الدر وقيل الونية الجواهرى التهديب الونية الاسترخاء في العقل (وهي) الوهى الشقى التى وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر ينى على فعلٍ وحكى ابن الأعرابى في جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

حَمَالُ الْوَيْةِ شَهَادَةُ نَجْمَةٍ * سَدَادُ أَوْهِيَةٍ فَتَحَ اسْدَادُ

وهى الشئ والسقاء وهى بهى فيهما جميعا وهما فهو وأهضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ * بِبَطْنِ السَّيَالَةِ فَالْغَيْثُ

والجمع وهى وأوقهاه أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقايى وهى وهى إذا تحرق وفي السقاء وهى بالنسكين وهى على التصغير وهو حرق قليل وأنشد ابن بري للبطينة على قوله في السقاء وهى قال * ولا مائلوهك رافع * وفي الحديث المؤمن وأه رافع أى مدتب نائب شبهه عن بهى لونه فرفع وهى التوبى وهى إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى وروى المؤمن مؤه رافع كأنه يوهى دينه بمصيته ويرفعه بتوبته وفي حديث علي رضي الله تعالى

عنه ولا وهى في عزم وروى ولا وهى في عزم أى ضعيف أضعف وفي المثل

حَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ * وَمَنْ هَرَبَ بِالْقَلَاءِ مَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحانط بهى إذا تفرّز واسترخى وكذلك التوب والقربة

قوله في العقل كذا في
الاصل بالعين والقاف ولعله
في الفعل كتبه صحيحه

قوله وهيت وقع في مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهيت والصواب ما هنا
كتبه صحيحه

والحبيل وقيل وهي الحائط اذا ضَعَفَ وهَمَّ بالسُّقُوطِ وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يُصَلِّحُ خُصَالَهُ قَوْهِي اى حَرَبٍ اَوْ كَادٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ فَاَوْهَيْتُ يَدَهُ اى اَصَابَهَا كَسْرًا وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ وَأَوْهَيْتُ السَّاقَ قَوْهِي وَهُوَ أَنْ يَتَيَّأَ لِلتَّخَرُّقِ وَيُقَالُ أَوْهَيْتُ وَهِيَ فَارَقَهُ وَقَوْلُهُمْ غَادَرَوْهِيَ لَا تَرُفَعُ اى فَتَقَالِي بِدَرْعِي رَفْعِهِ وَيُقَالُ لِلْمَسْحَابِ إِذَا تَبَعَّقَ بِالْمَطَرِ تَبَعُّقًا أَوْ انْتَبَقَ انْتِبَاقًا شَدِيدًا قَدِ هَوَتْ عَزَالِيهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَهِيَ حَرْجُهُ وَاسْتَحْبِلَ الرِّبَا * بُمْنِهِ وَغُرْمَ مَاصِرِهَا
وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ عَمَاهَا وَإِذَا اسْتَرْتَحَى رِبَاؤُ الشَّيْءِ يُقَالُ وَهَى قَالَ الشَّاعِرُ

* أُمُّ الْحَبِيلِ وَاهٍمُ اسْتَحْدَمَ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَى إِذَا حَقَّ وَهَى إِذَا سَقَطَ وَهَى إِذَا ضَعُفَ
وَالْوَهِيَةُ الدَّرَّةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَبُّهَا لِأَنَّ التَّقَبُّ بِمَا يُضَعِّفُهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

حَقَطَتْ كَمَا حَقَطَتْ وَهِيَةُ تَابِر * وَهَى تَطْمَهُ فَارَقَتْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قَالَ يَرْوِي وَهِيَةً تَابِرُ وَهَى دُرَّةٌ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ (ويا) وَى تِلْكَ تَعْجَبُ فِي الْحِكْمَةِ وَى حَرْفٍ
مَعْنَاهُ التَّعْجَبُ يُقَالُ وَى كَأَنَّهُ يُقَالُ وَى بِيكَ يَا فُلَانٌ تَمْدِيدٌ وَيُقَالُ وَىكَ وَى لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَى لَأَمَّهُامِنْ دَوَى الْجَوَاطِلَةِ * وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ

قَالَ أَعْمَاءُ أَرَادَ وَىً مُنْصَوِّلاً مِنْ الْأَلَامِ وَلِذَلِكَ كَسَرَ الْأَلَامَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَىً مَآ شَدَّ بِهِ بَضْمُ الْأَلَامِ وَمَعْنَاهُ
وَيْلُ أُمِّهِ خَذَفَ هَمْزَةً أَمْ وَاتَّصَلَ الْأَلَامُ بِالْمِيمِ لِمَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِنَهْ كَوَيْلُهُ مِنْ
الرِّجَالِ وَهُوَ الْقَاهِرُ لِقُرْبِهِ قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ أَصْلُهُ وَيْلُ أُمِّهِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَفْرِ مِنَ الرِّجَالِ ثُمَّ جُعِلَ
الْكَلِمَتَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَنَبَتَا اسْمًا وَاحِدًا اللَّيْثُ وَىً يَكْنَى بِهَا عَنْ الْوَيْلِ فَيُقَالُ وَىكَ أَنْتُمْ مَعِ
قَوْلِي قَالَ عَنَتْرَةُ

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سَقَمَهَا * قِيلَ النَّوَارِسُ وَىكَ عَنَتْرَةُ أَقْدَمِ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَدَخَّلَ وَىً عَلَى كَأَنَّ الْخَفِيفَةَ وَالْمَشْدَدَةَ يَقُولُ وَىً كَأَنَّ قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ مُنْصَوِّلَةٌ
تَقُولُ وَىً ثُمَّ يَتْبَعُ فَيَقُولُ كَأَنَّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَكُنْ اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ فَرَعَمَ سَبِيوِيهِ
أَنَّهُمُ وَىً مُنْصَوِّلَةٌ كَأَنَّ قَالَ وَالْمَعْنَى وَقَعَ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ اتَّبَعُوا فَكَلَّمُوا عَلَى قَدْرِ عِلْمِهِمْ أَوْ نَهَبُوا
فَقِيلَ لَهُمْ لِمَا يَشَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ هَذَا كَمَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَالَ وَأَمَّا الْمُسَرِّونَ فَقَالُوا لِمَ تَرَى
وَأَنْشَدَ بَنُو عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَيُقَالُ لِنَبِيِّ بْنِ الْحَجَّاجِ

قوله وعزم يروى أيضا وكثره
كتبه معجزة

قوله منعذم كذا في الاصل
وأصله التهذيب وضبطه
المهملة كتب معجزة

قوله وهى اذا حق كذا ضبط
في الاصل والتهذيب وضبطه
في التكملة كولى وفي
الناسوس ما يؤيد الضبطين
كتبه معجزة

قوله عنتر ضبطت راؤه في
التكملة بالفتح والضم
وكتب فوقها معاذ فاذ ذلك
انه مروى بها كتب
معجزة

وَيَ كَانَ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْيَى * جَبَّ وَمَنْ يَفْقَرُ نَعِشَ عَيْشَ ضَرِّ

وقال ثعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويملك وحكى أبو زيد عن العرب ويك بمعنى ويملك فهذا أقوى ما رواه ثعلب وقال القراء في تفسير الآية ويكأن في كلام العرب تقرير كقول الرجل أما ترى إلى صنْع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجه أيتها أيتها ويكأن فقال ويكأنه وراء البيت معناه أما ترى يمشي وراء البيت قال القراء وقد يذهب بعضهم البعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويكأنهم أرادوا ويكأن خذفوا اللام وتجب أن مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال ويكأن أعلم أنه وراء البيت فأنتم أعلم قال القراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر أو لا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويكأن حتى يصيروك فقد تعلقوا العرب لكثرتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وقال بعضهم أما ترى أنه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه ويكأن أنه لا يفلح الكافرون خذف اللام وبقي ويكأن قال وهذا خطأ لو كانت كما قال كانت ألف لأنه مكسورة كما تقول ويكأن أنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكره سيبويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن ويى منصولة من كان وأن القوم تنهوا فافتلوا ويى متسندمين على ما سلف منهم وكل من تنسدم أو يندم فاطها رندامته أو تنسدمه أن يقول ويى كما لعاب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهى حقيقة الوقوف عليها ويى هو أجود وفي كلام العرب ويى معناه التنبيه والتسديم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء في التفسير لأن قول المفسرين أما ترى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر القراء في كتابه قول الخليل وقال ويى كأن منصولة كقولك للرجل ويى أما ترى ما بين يديك فقال ويى ثم استأنف كأن الله يسط الرزق وهو يجب وكان في المعنى الظن والعلم قال القراء وهذا وجه يستقيم ولو تسكتها العرب بمنصولة ويجوز أن يكون كثرة الكلام فوصلت بما ليس منه كما جمعت العرب كتاباً يؤتم فوصلوها لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ييا) ابن بري خاصة يبة اسم موضع وإدبالبين قال كثير

* إلى يبة إلى برك العباد * (يدى) اليد الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الأصابع إلى الكف وهي أنى محذوفة اللام وزمها فعلى يدى خذفت الياء تخفيفاً فاعتقت حركة

قوله يبة ضبطت الباء بالفتح في الأصل والذي في مهمم ياقوت بسكونها وورسمت التاء فيه مجرورة فتفتضاه أنه من الصعيح لا من المعتل كتبه معجمه

اللام على الدال والتسبب اليه على مذهب سيبويه يدوى والاختش يخالته فيقول يدى كندى
والجمع أيدى على ما يغلب في جمع فعلى في أدنى العدد الجوهري السدأصلها يدى على فعل ساكنة
العين لان جمعها أيدى يدى وهذا جمع فعل مثل فليس وأفليس وفوليس ولا يجمع فعل على أقفل
الافى حروف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جعت الأيدى في
الشعر على أياد قال جندل بن المنفى الطهوى

كأئنه بالتحصن الا تحيل * فطن سخام يابدى غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكشاك منلى * فمن ليدنطأ وحها الأيدى

وقال ابن سيده أيا جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

سأهأما تأملت في أيادى * لنا وإن شأنا قلنا إلى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في النظم لافى الأعضاء أبو الهيثم البداسم على حرفين وما

كان من الأسا على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يراد لافى التصغير أو فى التننية أو الجمع وربما

لم ير دى فى التننية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحدا الأيدى يدا كثرى مثل عصا ورعا ومنا

ثم توافقا الوليديان ورحبان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند حبل * قد عيناك يئهم أن نهضما

ويروى عند حرق قال ابن برى صوابه كأنشد السيرا فى وغيره قد عيناك أن تضام ونهضما

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدان مثل عبيد وعبيد وتجمع أيدى أيا تم تجمع الأيدى على أيدين ثم تجمع

الأيدى أيدى وأنشد

يبحث بالارجل والأيدىنا * بحث المضلات لما يغينا

وتنصر اليد يدية وأما قوله أنشد سيبويه لمضرس بن رباعي الأسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات * دواى الأيدى يحيط السرىحا

فانه احتاج الى حذف الياء فخذفها أو كانه توهم التكثير فى هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحد اهو بالنصب
فى الاصل هنا وفى مادة
طوح من المحكم والذى
وقع فى اللسان فى طوح
واحد بالرفع كتبه مصححه

قوله ولشأنها ضبط فى
الاصل بالنصب على أن
الواو لامعية ووقع فى شتى
مضبوط بالرفع كتبه مصححه

قوله السرىحا هو بالسین
والحاء المهملتین كما فى الاصل
والهيك فى مادة خط وعله
جمع يخلع الهاء والسرىحة
الطريقه من الدم وبه يزول
التوقف الذى فى هامش
بمادة ضبط اه كتبه مصححه

لَا صَلِّحْ بَيْنِي فَأَعْلُوهُ وَلَا * يَنْصَحُكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَحْدُومَا * قَرَقَرُوا الْوَادِيَا شَاهِقِي

قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المُهْتَدَى المُهْتَدَى كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كُنُوَاحِ رَيْشِ حَمَامَةٍ مُجَدِّيَّةٍ * وَسَمَحْتُ بِاللَّشْتَيْنِ عَصْفَ الْأَعْدِ

أراد كنواحي خذف الياء ثم أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والناصب منها الياء لان
تصغيرها يَدِيَّةٌ بالتشديد لاجتماع الياء من قال ابن برى وأنشد سيمويه بيت خفاف ومصحف
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك كره سيمويه
قال ابن برى والدليل على أن لام يَدِيَّاهُ قولهم يَدِيَّةٌ إِلَيْهِ يَدَا فَأَمَّا يَدِيَّةٌ فَلَا حِجَّةَ فِيهَا أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ فِي
الاصل واو والياء تصغيرها يَدِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ فِي غَرَبَةٍ غَرَبَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَذِي النَّدِيَّةِ ذُو الْيَدِيَّةِ وَهُوَ
المقتول بنهر وان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمى بذلك لانه كان يعمل يديه جميعا وهو
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ وَرَجُلٌ مُسِيءٌ أَيْ مَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ
أَصْلُهَا وَالْيَدَا مَوْجَعُ الْيَدِ الْيَزِيدِيُّ يَدِي فَلَانِ مِنْ يَدِهِ أَيْ ذَهَبَتْ يَدُهُ وَيَسَتْ يَقَالُ مَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ
يَدِهِ وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ كَمَا يَقَالُ رَبِّ يَدَاهُ قَالَ ابن برى ومنه قول الكميت

فَأَيُّ مَا يَكُنْ بَلٌّ وَهُوَ مَنَا * بِأَيْدِي مَا وَبَطْنٌ وَلَا يَدَيْنَا

وَبَطْنٌ ضَعْفٌ وَبَدْنٌ شَالْنِ ابْنُ سَيْدِهِ يَدِيَّتُهُ ضُرِبَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَدِي وَيَدِي شَكَايَهُ عَلَى مَا يَطْرُقُ
هَذَا النُّحُو الْجَوْهَرِيُّ يَدِيَّتُ الرِّجْلُ أَصْبَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَدِي فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ عَنْدَهُ يَدًا قُلْتَ

أَيَّدَيْتَ عَنْدَهُ يَدًا فَإِنَّا مَوْدُوهُ وَمَوْدَى إِلَيْهِ وَيَدِيَّتُ لُغَةٌ قَالَ بعض بني أسد

يَدِيَّتُ عَلَى ابْنِ حَصْحَاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بَأْسَقَلِ ذِي الْجِدَا قَيْدَ الْكَرِيمِ

قال شعر يَدِيَّتُ اتَّخَذَتْ عَنْدَهُ يَدًا وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَدَمَا قَدْ يَدِيَّتُ عَلَى سَكِينٍ * وَعَيْدَ اللَّهِ أَذْنَهُشَ الْكُنُوفُ

قَالَ يَدِيَّتُ اتَّخَذَتْ عَنْدَهُ يَدًا وَتَقُولُ إِذَا وَقَعَ الظُّبْيُ فِي الْحَبَالَةِ أَمِيدِي أَمْ مِنْ جُولِ أَيْ أَوْقَعَتْ يَدُهُ
فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجَلُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا مَارَوْى مِنْ أَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ فَأَوَّلُهُ أَنَّهُ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ
وَبُضَاعُفٌ عَلَيْهَا أَيْ يَزِيدُ وَقَالُوا قَطَعَ اللَّهُ أَدِيَّهُ يَرِيدُونَ يَدِيَّهُ أَبْدَلُوا اللَّهَ - مَزَمَنَ الْيَاءَ قَالَ وَلَا نَعْلَمُهَا
أَبْدَلَتْ مِنْهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ الْإِثْنَاءُ هَذِهِ الْكَلَامَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لُغَةً لِقَلَّةِ إِبْدَالِ مِثْلِ هَذَا

قوله فأى الذى فى الاساس
فأيا بالنصب كتبه محضه

وحكى ابن جني عن أبي علي قطع الله أذنه يريدون يده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد لغة في اليد بما تتعامل على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما تو سدا * الأذراع العنس أو كف اليد

وقال آخر قد أقسموا لا يتخونك نعمة * حتى تمد لهم كف اليد

قال ابن بري ويرى ولا يتخونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة المهملة الضرورة الشعر كارد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي يعظام ودما * واهم أنه يدى أى صناع وما أيدى ولا نية ورجل يدى ويد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أنس قلها رجلا وقيل يدىها أعلاها وأسفلها وقيل يدىها ما أعلا عن كدها وقال أبو حنيفة يد القوس السببية اليمى يرويه عن أبي زياد الكلبي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرمح العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والإحسان تصطنعه والمنسة والصنعة وانما سميت يدا لانهما لما تكون بالاعطاء والاعطاء ناله باليد والجمع أيدى وأيد جمع الجمع كما تقدم في العضو ويدى ويدى في النعمة خاصة قال الأعشى

فلن أذكر النعمان الأبرار * فإن له عندي يديا ونعما

ويرى يديا وهي رواية أبي عبيد فوهى على هذه الرواية اسم الجمع ويرى الينعمة وقال الجوهري في قوله يديا ونعما غمغمغ الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولأن تضمها وتجمع أيضا على أيدى قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يدي شكرونها * وأيدى الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرار البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

تركت يني ماء السماء وفعولهم * وأشبهت نينا بالجزاز منما

قال ابن بري ويدى جمع يد وهو فاعل مثل كذب وكذب وعبد وعبد قال ولو كان يدى في قول الشاعر يديا فعولا في الأصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويدى اليه يدا

وأيدىها أصغرت وأيدى في الإحسان أى أنعمت عليه ويقال إن فلانا ذو مال ييدى به ويبيع به أى يسطر يده ويأعوه ويأديت فلانا جاز يته يدا وأعطيه مباداة أى من يدى الى يده

الادعى أعطيه ما لا عن ظهر يد يعنى تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة البيت يد النعمة السابعة ويد القاس وشو هامة قبضها ويد القوس سيمها ويد الدهر مد زمانه ويد الرمح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ كذا بالاصل هنا والذي في مادة زيم تقديمه على قوله فلن أذكر الخ لكنه هنالك وابن بالواو كتبه مصححه

قوله نطاف أمرها تبع
المؤلف الأزهرى فيه والذي
في الأساس نطوف وصدره
أفضل صواره وتضيفته
نطوف أمرها الخ كتبه
مصححه

قال لبيد * نطاف أمرها سيد الشمال * لما ملكت الرميح تصريف السحاب جعل لها
سُلطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يد فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدى أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
* ولا نازع من كل مارأى يدا * قال سيبويه وقالوا بآبعت يدا يدهوى من الأسماء الموضوعة
موضع المصادر كأنك قلت نقد ولا ينفرد لأنك اغترت يدا خدمي وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تختبر أنك بآبعت يده ويدك في يده واليد القوة وأيد الله أى قواه ومالي بفلان يدان أى
طاقة وفي التنزيل العزيز والسما بنيناها بأيد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد العدي
فأعمد لما يعا فوالأ بالذى * لا تستطيع من الأمور يدان

وفي التنزيل العزيز نعم علمت أيدنا وفيه بما كسبت أيدكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن تكافأ مأوئهم ويسعى بينهم أذناهم وهم يدعى من سواهم أى كلمهم واحدة
فبعضهم يقوى بعضا والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يدعى من سواهم أى هم مجمعون على
أعدائهم وأمرهم واحدة لا يسههم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا وكلمهم ونصرتهم واحدة على
جميع الملل والأديان الحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ بعضهم بعضا كآفة جعل
أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسطاط
القسطاط المصير الجامع ويد الله كآفة عن الحنظ والدفاع عن أهل المصر كآتهم خصوصاً وفيه الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث لا تخد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام في كنف الله وقائته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة وقيل
المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم لتسانه أسرعن لحوقا بى أطولكن يدا كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمعاً جواداً وكانت زنب نجب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ماربأى أعطى للجزيل عن ظهر يدين طلحة أى عن
إنعام ابتداء من غير كفاة وفي التنزيل العزيز أولي الأيدي والأبصار قيل معناه أولي القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يدأى مالى به قوة مالى به يدان ومالهم بذلك أيديهم وقوة لهم
أيديهم وأبصارهم أولو الأيدي والأبصار ويد الغنى والقدرة تقول عليه يدأى قدرة ابن الاعراب
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ الْاُكْلُ يُقَالُ ضَعَّ يَدَهُ اَي كُلَّ وَالْيَدُ النَّدْمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ اِذَا نَدِمَ وَاسْقَطَ اَي نَدِمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمْ يَسْقُطْ فِي اَيْدِيهِمْ اَي يَدُوْا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَتْنَعُ الظُّلْمِ وَالْيَدُ الْاِسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرُّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمُعَاتِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ اَمْثَالِهِمْ لَيْسَ دِمَا اخَذْتُ الْمَعْنَى مِنْ اَخَذَ شَيْءٍ اَفْهَوُهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا اَي ضَمَمْتُ ذَلِكَ وَكَفَلْتُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ جُمَيْلٍ لَهُ عَلَى يَدُوْا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدُوْا نَشِدْ

لَهُ عَلَى اَي اِدْلَسْتُ اَكْفُرُهَا * وَامَّا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النِّعَمَ

قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ الْعَرَبُ تَشْدُدُ التَّوْفِاقِيَّ وَانْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمُضَاعَفِ مَا كَانَ مِنَ الْيَاوِ غَيْرُهُ وَانْ شَدَّ

خَازَوْهُمْ عَاقِلُوا لَيْكُمُ * مُجَازَاةُ الْقُرُومِ يَدَا سَدَّ

تَعَالَاوَا يَحْنِيفُ بَنِي لُجَيْمٍ * اِلَى مَنْ فَلَ حَدَّكُمْ وَحَدِّي

وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ مِنْ اَمْثَالِهِمْ * اطَاعَ يَدَا الْقَوْدِ وَفَوْذُلُولُ * اِذَا انْقَادُوا وَاسْتَسَلَّمُوا فِي الْحَدِيثِ

اَنْهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مُتَابَعَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ اَي اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَاتَّقَدْتُ لَكَ كَمَا يُقَالُ فِي

خِلَافَةِ نَزْعِ يَدِهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ اَي اُنَامُ اسْتَسَلَّمْتُ

لَهُمْ قَادَ فُلَيْحَتَكُمْ عَلَى بَحْشَاءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مَرْقُومٌ مِنَ الشُّرَاءِ يَقُومُ مِنْ أَصْحَابِهِ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَكُمْ الْيَدَانِ اَي حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ

كَانَتْ بِهِ الْيَدَانِ اَي فَعَلَ اللهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَأَحَاقَ اللهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيَهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَمُ بِالْمَعْنَى مَوْتَ الْأَشْتَرِ قَالَ لِلْيَدَيْنِ وَلِلنَّهْمِ هَذِهِ كَلِمَةُ قَتَالِ الرَّجُلِ

اِذَا دَعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوْمِ عَنْهُ كَبَّهَ اللهُ لَوَجْهَهُ اَي حَزَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَا طَرَقَتْ حِي هِيَوْمًا بِذِكْرِهَا * وَأَيْدِي النَّارِ يَجْتَمِعُ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتَعَارُوا اتَّسَاعَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَا لَتْ نَحْوَ الشَّيْءِ وَدَنَتْ إِلَيْهِ دَنَتْ عَلَى قُرْبِهَا مَتْنَعُ وَدُوْنُهَا نَحْوُهَا وَتَامَا

أَرَادَ قُرْبَ النَّارِ مِنَ الْمَغْرِبِ لِأَقْوَلِهَا جَعَلَ لَهَا أَيْدِيًا جُخْصًا نَحْوَهَا قَالَ لَيْبَدٌ

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي يَدَاتِ الشَّمْسِ فِي الْمَغِيبِ جَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ لِمَا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَهَا بِالْغُرُوبِ وَأَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِعَلْبَنَةِ بْنِ صَعْبَرٍ الْمَازَنِيِّ فِي قَوْلِهِ

فَتَذَكَّرْتُ لَارِيْمًا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَايِمِيْنَهَا فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْبَدُ أَنْ يُصَرِّحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَكُنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزجاج أراد بالذى بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لأنؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج نذركم أنكم إن عصيتم لعقبت عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز يقرئوا آياتهم في أفواههم قال أبو عبيدة تركوا ما أمروا به ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم إلى أفواه الرسل وهذا روى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل قرئوا آياتهم في أفواههم عضاوا على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عضاوا أيديهم حنقا وغيظا وهذا كما قال الشاعر

* يردون في فيه عثر الحسود *
يعنى أنهم يعيطون الحسود حتى يعض على أصابعه ونحو ذلك قال الهذلي

قد آفنى أنامله أزمه * فأمسى بعض على الوظيفا

يقول أكل أصابعه حتى أفناها بالعض فصارع بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وقوله في حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبدا إلى لايدان لأحد يقتلهن أي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الأمر يدولايدان لأن المباشرة والدفاع إنما يكونان باليد فكان يديه معدومتان العجز عن دفعه ابن سيده وقوله لا يدين لهما معناه لا قوة لك به الم يحكدس يديه بالامني ومعنى التنية هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لأن الباء لا تتعلق إلا بشئ أو مصدر يقال اليد فلان على فلان أي الأمر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرجح فلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد يقل معناه عن ذلك وعن اعتراف المسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يدي عن انعام عليهم بذلك لأن قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويدين المعروف جزيلة وقيل عن يدي عن قهر وذلل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان أي الأمر النافذ فلان وروى عن عثمان البري عن يد قال نفاذ عن ظهر يد ليس شيئا وقال أبو عبيدة كل من أطاع ابن قهره فأعطاها عن غير طيبة بنفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال عسونهما وقال أبو عبيدة لا يجيئون بها ركنا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يد أن أريد باليد المعطى فالمعنى عن يدهم وأتت مطبعة غير متمنعة لأن من أبي وامتنع لم يعط يده وإن أريد به أيد لا تخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية وعن إمام عليهم لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم كاللأبين أي يدهم وأما حلفتها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مُسِحتَ ويجوز أن تكون الفعلَ ومعنى لما بين يديهما يحتمل شيئين
يحتمل أن يكون لما بين يديهما اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
لما بين يديهما المسافة من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتنبه من بين أيديهم ومن
خلفهم أى لأغويهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بأمر البعث وقيل معنى الآية لا يتنبه من
جميع الجهات في الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلّهم في جميع مآقدهم ولا ضلّتهم في جميع
مآيقهم وقال النمراد جعلناها معنى المسخرة جعلت كمال الماضى من الذنوب ولما تعمل بعدها
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أمادك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
بين يدي الساعة أهو إلا أنى أقامها وهذا ما تقدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جئت يدك
أى بجنته أنت الأملك تؤكدهم أو يقال تنور الرهج بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
ويقال بين يدي فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
جاء الوجهان في التفسير فأحدهما يد الله في الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله في الثواب فوق
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله في المنية عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن
عزقة فى قوله عز وجل ولا تأتين بهنّان بغير ربه بين أيديهم وأرجلهم أى من جميع الجهات قال
والاعمال تنسب إلى الجوارح قال وهيمت جوارح لانها تنكسب والعرب تقول لمن عمل شياً
يؤمّج به يدك أو كذا قولك تنفع قال الزجاج يقال للرجل إذا وضع ذلك بما كسبت يدك وإن كانت
اليدان لم تنجما شيئاً لأنه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لأن اليدين الأصل في التصرف قال الله
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى ثبتت يداي أبى لهب وثب قال أبو منصور قوله
ولا تأتين بهنّان بغير ربه بين أيديهم وأرجلهم أراد بالهنّان ولداً تحمله من غير زوجهما فتقول هو
من زوجهما وكفى بما بين يديهما ورجلهم اعن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه
بين اليدين الاسمى يد الثوب ما فضل منه إذا تعطفت والتحت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن
أن يلتحف به وثوب يدى وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ ثوب الصبا يدى * وإذ زمان الناس دغلى

وقص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لأفعله يد الدهر أى أبداً قال ابن بري قال التوزي
ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيش يدى ضيق ودغلى * ويقال لا آتية
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابي معناه لا آتية الدهركاه قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصائغاني
قد انقلب عليه وبالدار مؤنر
واذ زمان مقدم كذا وهوى
مادة دغلى من اللسان
كتبه متحعه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بعائري كتبه
مصححه

رَوَاحُ الْعَشِيِّ وَسَيَرُ الْعُدُو * يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُبْلَا فِي الْخِيَارِ
اخيارا المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا تيه يد المسند أى الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد
أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاؤُدَارَا * وَبَاحَةً خَوَلَاهَا عَقَارَا

الباحه هنا الخلل الكثرة وأعطيه ما لا عن ظهر يد يعنى تفصلا ليس من يسع ولا قرض ولا مكافاة
ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل فهو يدضعف قال الكميت * بَلَدُ مَا وَبَطْنُ وَمَا يَدِينَا *
ابن السكيت ابتعت الغنم اليمين وفي الصحاح باليدين أى بتمين مختلفين بعضهم ابثن وبعضها ابثن
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يدور أخذت منها يد ولقبته أول ذات يدين
أى أول شئ وحكي العباسي أما أول ذات يدين فأنى أخذ الله وذهب القوم أيدي سببا أى متفرقين
في كل وجه وذهبوا أيادي سببا وهما إيمان جعلوا واحد أو قيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يد البحر أى طريق الساحل وأهل سببا
لما تفرقوا في الارض كل بمزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمثالا لمن يتفرقون أخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
افترقوا أيادي سببا فلم يهزموا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشئ الواحد أو أكثرهم لا يتون سببا
في هذا الموضع وبعضهم يتون قال ذو الرمة

فَيَا لَيْلَ مَنْ دَارَ تَحْمَلُ أَهْلُهَا * أَيَادِي سَبَاعِنَا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افترقنا في كل أوب فقيل تفرقوا أيادي سببا أى في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيادي سببا راد به نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل أيدها كتابة
عن التفرقة يقال أناني يذمن الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرق جماعات سببا وقيل إن أهل
سببا كانت يدهم واحدة فلما تفرقهم الله صارت يدهم أيادي قال وقيل أيدها الطريق يقال أخذ
فلان يدبحر أى طريق البحر لأن أهل سببا تفرقهم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل
الفساق يديدا ورجلا رجلا فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الاثير أى
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيادي سببا أى تفرقوا في البلاد وقال جافلان بما أدت يدالى يدعند
نا كيدا الخفاق وهو الخبيثه ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء الميدين ولله أى يسقط على يديه وقفه
(جيبا) بهم من كلام الرعاء قال ابن بري تهابا كناية التناوب قال الشاعر

قوله باع فلان غنمه اليدان
رسم في الاصل اليدان
بالالف تبعه اللهم يذنب كتبه
مصححه

تَعَادُوا وَيَمْدُنْ مَوَاصِلَ الْبَكْرِى * عَلَى غَاثِرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَاغِرِ
(يُوا) الياء حرف هجاء وسنذكره في ترجمة ياء من الالف اللينة آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن ترتب بحار تب الجوهري صحاحه وهكذا وضع الجوهري هنا هذا الباب
فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى أَلْفًا والمُتَحَرِّكة تسمى
همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو أو الياء قال وهذا
باب مبني على أَلَفَاتٍ غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه قال ابن بري الالف التي هي أحد
حروف المد واللين لا يسبيل إلى تحريكها على ذلك إجماع النحويين فإذا أرادوا تحريكها رَدُّوها
إلى أصلها في مثل رَحِيمَانٍ وَعَصَوَانٍ وإن لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا مدنها
همزة في مثل رسالة فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسبيل إلى
تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأتي قهنا من همزة ولام وفاء وسهيت القالاتها تألف الحروف
كها وهي أكثر الحروف دخولاً في المنطق ويقولون هذه أَلْفٌ مُؤَلَّنةٌ وقد جاء عن بعضهم في قوله
تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها
انما هي بحرٌ مدة بعد فتحة وروى الأزهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم ما قالوا
أصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات أَلْفٌ أصلية وهي في الثلاث من الأسماء وألف قطعية
وهي في الرباعي وأَلْفٌ وصلية وهي فيما جاوز الرباعي فالألف الأصلية مثل أَلْفٌ أَلْفٌ وَلِفٌ وَأَلْفٌ
وما أشبهه والقطعية مثل أَلْفٌ أَجْدٌ وَأَجْرٌ وما أشبهه والصلية مثل أَلْفٌ اسْتَنْبَاطٌ واسْتَخْرَاجٌ وهي
في الأفعال إذا كانت أصلية مثل أَلْفٌ أَكَلٌ وفي الرباعي إذا كانت قطعية مثل أَلْفٌ أَحْسَنٌ وفيما
زاد عليه مثل أَلْفٌ اسْتَكْبَرٌ واستدريج إذا كانت وصاية فالأومعني أَلْفٌ الاستفهام ثلاثة تكون
بين الأدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لولييه تقرير أو لعدوه تنبيها
فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير راعيسى
عليه السلام لان خصوصه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه
وأما التنبيح لعدوه فكقوله عز وجل أصطفى البنات على البنين وقوله أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ
شَجَرَهُمْ وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات وللنحويين أَلْفَاتٌ غير هاتين تعرف بهما الالف

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد الواو والجمع ليفصل بها بين الواو والجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وَشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى عنها الاتصال المصكني بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الامر افعلنان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك أنا أفعل كذا وأنا أستغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والاسماء مما لا أصل لها انما تأتي لأشباع الفصحى في الفعل والاسم وهي اذ لم تكن الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو الما لم تكن الحركة بسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف يوصل بها حقبة القافية فذلك قوله * بَأْتَسْعَادُوا سَيِّ حَبْلَهَا انْقَطَعَا * وتسمى الالف الفاصلة فوصل ألف العين بالث بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَظُنُّونَ أَنَّ اللَّهَ ظَنُّونَا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة النكتة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قَوَارِيرًا وَسَلْسِلًا وَأَمَّا فَتَحَهَا الْمَوْتُ فَقَوْلًا شَرَّ بِهَا وَمَرَّتْ بِهَا وَالْفَرْقِ بَيْنَ أَلْفِ الْوَصْلِ وَأَلْفِ الصِّلَةِ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ لَمَّا اجْتَلَبَتْ فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَأَلْفُ الصِّلَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ كَمَا تَرَى وَمِنْهَا أَلْفُ النُّونِ الْخَفِيفَةِ كَقَوْلِهِ عز وجل لَنَسْنَعَنَّ آيَاتِنَا نَصِيبَهُ وَكَتُولَهُ عز وجل وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ الْوَقُوفُ عَلَى لَنَسْنَعَا وَعَلَى وَلَيَكُونَا بِالْأَلْفِ وَهَذِهِ الْأَلْفُ حَلَّتْ مِنَ النُّونِ وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ أَصْلُهَا الثَّقِيلَةُ لِأَنَّهَا حَقِيقَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلِ الْأَعْمَى * وَلَا تَحْمَدِ الْمُنِيرِينَ وَاللَّهُ فَاحِشًا *

أَرَادَ فَاحِشًا بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ فَوَقَّفَ عَلَى الْأَلْفِ وَقَالَ آخِرُ

وَقِيرِدَيْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ قَالَتْ لَهُ الْقَتَاتَانِ قُومَا

أَرَادُ قُومًا فَوَقَّفَ بِالْأَلْفِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا * سَجَّاعًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

فَنَصَّبَ يَعْلَمُ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَا لَمْ يَعْلَمَنَّ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ فَوَقَّفَ بِالْأَلْفِ وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * قَتَاتُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلُ * قَالَ أَرَادَ قَتَنَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ كَقَوْلِهِ قُومَا أَرَادُ قُومًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل أَلْتَدِينَا فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرَ الْوَايَةِ أَنْ

قوله وكذلك الالف التي في
مثل يغزوا ويدعوا كذا
بالاصل ونقله شارح القاموس
ولهله وكذلك الالف التي
في مثل القوم لم يغزوا والكن
هي داخله في قوله مثل
كفروا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ
كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه
فالمناسب اسقاطه كتبه
مصححه

الخطاب المالك حازن جهنم وحده فيناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب المالك وملائمته والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفُرسان وفَواعِل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أَكْرَمُ منكْ وألأم منكْ وفلان أَجْهَلُ الناسِ ومنها ألف النداء كقولنا أُرَيْدُ تَرْيَا يُرَيْدُ ومنها ألف
الندبة كقولنا وزيدناه أعنى الالف التي بعد الدال وبشا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو
عمر وفيجب الجيب أبو عمر أزيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وأفلاناً في الندبة ومنها
ألف التأنيث نحو مَدَّةٌ حَمْرٌ وَيَضَاءٌ وَنَفْسَاءٌ ومنها ألف سكرى وحُبلى ومنها ألف التعامى وهو أن
يقول الرجل إن عُمَرَ يُرْفَعُ عليه كلامه فيقف على عُمَرُ ويقول إن عُمَرَ فمدها مسدداً ما يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى إن عُمَرَ منطلق إذا لم يتعمى وينه عن ذلك في الترخيم كما يقول بأعما
وهو يريد عُمَرَ فيمدّه فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفت المذات كقول العرب للكلكل
الكَلْكَالِ وقولون للخاتم ختامهم وللدانق دانا قال أبو بكر العرب تصل الفتحه بالالف والضمه

بالواو والكسرة بـالياء في وصلهم الفتحه بالالف قول الرازي

قُلْتُ وَقَدَحَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقِي مَا جَلَبَتْ عَنْ نَجَالِي

أراد على الكَلْكَالِ فَوَصَلَ فَتَحَةَ الْكَافِ بِالْأَلِفِ وَقَالَ آخِرُ * أَلِهَامَتَانِ خَطَا نَا كَا * أَرَادَ
خَطَا نَا وَمِنْ وَصَلِهِمُ الضَّمَّةَ بِالْوَائِ مَا أَنْشَدَهُ النَّوَّاسُ

لَوْ أَنَّ عَرَا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * فَأَتَمَّضُ قَسْدًا لِلْمُتَرَّا مَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ فَوَصَلَ ضَمَّةَ الْقَافِ بِالْوَائِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

اللَّهُ يَعْنِي _____ لَمْ أَنَا تَلَفْتُنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنِّي خَيْمًا فِي الْهَوَى بَصَرِي * مِنْ خَيْمًا سَلَكُوا دُونَ قَانُطُورُ

أَرَادَ فَأَنْظُرُ وَأَنْشَدَ فِي وَصْلِ الْكُسْرَةِ بِالْيَاءِ

لَا عَهْدَ لِي بِبِضَالٍ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي

أَرَادَ بِبِضَالٍ وَقَالَ * عَلَى عَجَلٍ مَنِي أَطْلُطِي شِمَالِي * أَرَادَ شِمَالِي فَوَصَلَ الْكُسْرَةَ بِالْيَاءِ وَقَالَ
عَمْرُو * يَبَاعُ مِنْ دَفْرَى غَضُوبٍ جَسْمَةٍ * أَرَادَ يَبْعُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْغَمَّةِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ يَبَاعُ يَفْعَلُ مِنْ بَاعَ يَبُوعُ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ تَبَعَ يَبْعُ وَمِنْهَا أَلْفُ الْمُحَوَّلَةِ وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ
أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَانِ كَقَوْلِكَ قَالَ وَبَاعَ وَقَضَى وَغَزَا وَمَا شَبَّهَهَا وَمِنْهَا أَلْفُ التَّثْنِيَةِ كَقَوْلِكَ
يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَمِنْهَا أَلْفُ التَّثْنِيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعَهُمْ

قوله اخواننا تقدم في صور
أحبا بنا وكذا هو في المحكم
منالك كتيبه مصححه

يقولون أيا آياه أقبل وزنه عبا عيا ع . وقال أبو بكر بن الانباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنقردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير بأن تكتب الالف فلا تجد هافا ولا عينا ولا لا ما وكذلك خفيوا بأحسن منها والفرق بين أنف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل قائم من الفعل وأنف القطع ليست قائما ولا عينا ولا لا ما . وأما أنف القطع في الجمع فمثل أنف ألوان وزواج وكذلك أنف الجمع في السنة . وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وبناتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تنكسر الالف في الابتداء وتحت في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساكنة في الوصل كقولك الرحمن القارة الحاقمة تسقط هذه الالفات في الوصل وتفتح في الابتداء التهذيب وتقول للرجل إذا ناديت به آفلان وآفلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ إذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

* دَعَا فُلَانٌ رَبَّهُ فَأَسْمَعَا * بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَآ * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ *

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظره كنية صحيحة

قال يزيد الأن تشاء فجاء بالهاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الآن تابا ألف لينة ويقولون ألا تاي يقول ألا تيجي فيقول الآخر بلي فأأي فأذهب بنا وكذلك قوله وان شَرًّا فآ يريدان شَرًّا فآشر الجوهرى آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسماء مدتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفا فإذا صغرت آية قلت آيئة وذلك إذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول إذا صغرت آ . فحين أنث قلت آيئة على قول من يقول زَيْتُ زَابَوْدَيْتُ ذَالا . وأما على قول من يقول زَوَيْتُ زَايَا فانه يقول في تصغيرها أَيْة وكذلك نقول في الزاي زَوَيْة قال الجوهرى في آخر ترجمة أو آ حرف مد وبصير فاذا مدت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمخرجة تسمى الهمزة وقد يجوز فيها فيقال أيضا أنف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الأفعال نحو فعلا وفعلا وفعلا وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو زيدان وربحلان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنسأ وإذا تحركت فهي همزة وقد تزداد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عجز وفان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالالف قال ذو الرمة

أَيَاطِبَةُ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ • وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أُمُّ سَالِمٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا أَمْرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة الى جملته تقول أَجَيْبُكَ إِذَا أَجَزَ السُّرُّوْا إِذَا قَدِمَ فُلَانٌ والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك أَتَيْكَ يَوْمٌ يَتَقَدَّمُ فُلَانٌ وهى ظرف وفيها مجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك إِنْ تَأْتَنِ أَتَى والثانى الفاء كقولك إِنْ تَأْتَنِ فَأَنَا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ والثالث إذا كقوله تعالى وَإِنْ نَصَبْنَاهُمْ سِنِينَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ إِذْ بَعِثْنَا نُوْحًا أَنْ يَنْذِرْ قَوْمَهُ أَنْ هُمْ يَنْصَبُونَ وتكون للشيء توافقه فى حال أنت فيها وذلك حقوق قولك خرجت فإذا زيد قائم المعنى خرجت فتساجى زيد فى الوقت بقيام قال ابن برى ذكر ابن جنى فى اعراب أبيات الحماسة فى باب الادب فى قوله

يَتَنَاسَوْنَ النَّاسُ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

قال إذا فى البيت هى المكانية التى تَجِبُ للمُتَنَاجَاةِ قال وكذلك إذا فى قول الافوه

يَتِمُّ النَّاسُ عَلَى عَلَيَّانَهَا * إِذْ هُوَ أَفَى هَوَّةٍ فِيهَا قَعَارُوا

فأذنه غير مضافة الى ما بعدها كذا الذى للمُتَنَاجَاةِ والعامل فى اذ هو وا قال وأما اذ نهى لما مضى من الزمان وقد تكون للمُتَنَاجَاةِ منسل إذا ولا يلحقها إلا الفعل الواجب وذلك حقوق قولك يبعثنا أنا كذا الذبا زيد وقد تزدادان جميعا فى الكلام كقوله تعالى وَإِذْ دَعَا نَاوُصَى أَى وَوَاعَدْنَا وَقَوْلَ عَبْد مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الْهَدْيِ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدٍ • سَلَاكَ نَظْرُ الدَّجَالَةِ الشُّرُودَا

أى حتى أسلكوهم فى قَتَائِدٍ لأنه آخر القصيدة أو يكون قد كَفَّ عن خبره لعلم السامع قال ابن برى جواب إذا محذوف وهو الناصب لقوله سَلَاكَ تَقْدِيرُهُمْ سَلَاكَ كرم من معانى إذا فى ترجمة ذمامه تستغف عليه إن شاء الله تعالى (الا) الازهرى إلا تكون استثناء وتكون حرف جزاء أصلها إلان لاوه مامع الإيمالان لأنهم مامن الادوات والادوات لأعمال منسل حتى وأما ولا إذا لا يجوز فى شئ منها إلا المالة لأنهم ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولدى الإمالة فيها غير جائزة وقال سيبويه ألف الى وعلى متقلبتان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الإمالة قال ولوى به رجل قيل فى تنبيهه ألوان وعكوان فاذا اتصل به المضمر قلبته فقلت إِلَيْكَ وَعَيْلِكَ وبهض العرب يتركه

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله في قول إلالة وعلا ل قال ابن برى عند قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان ألفهم ما والالف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واولا ولا زائدة وانما قال
سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما ونحو جامن الحرفية الى السمية قال وقد وهم
الجوهري في احكامه عنه فاذا سميت بهم الحقت بالاسماء جعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو ونحو بلى وإلى وعلى فاسمع فيه الامالة يثنى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة يثنى بالواو ونحو الى وعلى تقول في ثديته ما سمين إلوان وعلوان قال الازهرى وأما متى وأنى
فيجوز فيهما الامالة لانهم ما يحلان والمحال أسماء قالو بلى يجوز فيها الامالة لانها ايا زيدت في بل قال
وهذا كله قول جذاق النحويين فأما الالاتى أصلها ان لا فانها تلى الاعمال المستقبلة فتجوز مهمان
ذلك قوله عز وجل لا تفعلاه تكن فتنه في الارض وفساد كبير فحزم ففعلاه وتكن بالآ كما تفعل ان
التي هي أتم الجزاء وهي في بابها الجوهري وأما الالف في حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه
بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن برى هذه عبارة سيبويه قال وصوابها ان
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الايجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا وموقرا وإلا في جميع
ذلك مسيطرة للعامل ناصبة أو مفرغة غير مسيطرة وتكون هي وما بعدها تعما أو بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالآ فان وصفت بها جعلت ما بعدها في موضع غير وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاءني القوم لا زيدك قوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة الا الله أفسدتا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمريك إلا الفرقدان

كأنه قال غير الفرقدين قال ابن برى ذكر الآمدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضري
ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت بأخرى * وإن ضدت بها سيفر فان

قال وأصل الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة
الواو في العطف كقول الخبيل

وأرى لها دارا بأعْدرة السيدان لم يدرش لها رشم
الآرما دأها مداد قعت * عنه الرياح خوالد سحُم

يريد أرى لها دارا ورما دأوا خريت في هذه القصيدة

اَنِ وَجَدْتُ الْاَمْرَ ارْشَدُهُ • تَقْوَى الْاِلَهِ وَشَرُّ الْاِشْمِ

قال الأزهري أما ألا التي هي للاستثناء فانه ان تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى
لكن وتكون بمعنى ما وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس ثعلب اذا استثنيت بالامن
كلام ليس في أوله بحذف فأنصب ما بعد إلا واذا استثنيت به امن كلام أوله بحذف فرفع ما بعده واهذا
أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشر بؤامسه الأقلية لامنهم ف نصب لانه
لا يحذف في أوله وقال جل ثناؤه فاعلوه الأقل من منم فرفع لان في أوله الجحد وفس عليه ما ما شا كلهما
وأما قول الشاعر

وكل أخ منارقه أخوه * لعمرأينك الا الفرقدان

فان الفراء قال الكلام في هذا البيت معنى يحدو لذل رفع بالاً كانه قال ما أحد الامم قارقه
أخوه الا الفرقان فجعلهما مترجعا عن قوله ما أحد قال البيهقي

لو كان غري سلمى اليوم غيرة * وقع الحوادث الأصارم الذكـر

جعلها الخليل بدلا من معنى الكلام كأنه قال ما أحد إلا يتغير من وقع الحوادث إلا الصارم الذي ذكر
فألهما يعني غير كأنه قال غيري وغير الصارم الذي ذكر وقال الثراء في قوله عز وجل لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا قال الأفى هذا الموضع غير أنه سوى ذلك قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله
لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من النحويين معناه ما فيهما آلهة إلا الله ولو كان فيهما سوى
الله لفسدتا وقال الثراء رفعه على نسبة الوصل لا لانتطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لئلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تحشؤهم قال الثراء قال معناه إلا الذين ظلموا فإنه
لا حجة لهم فلا تحشؤهم وهذا كقولك في الكلام الناس كلهم لا حامدون إلا الظالم لك المعتدى
فإن ذلك لا يعتد بتركه الحمد موضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمى ظلما قال أبو منصور
وهذا صحيح والذي ذهب إليه الزجاج فقال بعد ما ذكر قول أبي عبيدة والخنفس القول عندي في
هذا واضح المعنى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا من ظلم بإحتجاجه فيما قد وضع له كما تقول مالك
على حجة إلا الظلم والأولان تطأني المعنى مالك على حجة البينة ولكنك تطأني ومالك على حجة الأظلي
وإنما سمى ظلمه ههنا حجة لأن الحق به معناه حجة وحجة داحضة عند الله قال الله تعالى حججهم داحضة
عند ربهم فقد سميت حجة لأنها اجتمع بمبطل فليست بحجة موحجة حقا قال وهذا بيان شاف إن شاء
الله تعالى وأما قوله تعالى لا تدفون في الموت الأولى الموتة الأولى وكذلك قوله تعالى ولا تسكبا

مَا تَكُنْ أَبَاؤُكُمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَرَادَ سَوَى مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ
آمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا لِأَقْوَمِ يُؤْنَسُ فَعَنَاهُ فَهَلَّا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَى أَهْلُ قَرْيَةٍ آمَنُوا وَالْمَعْنَى مَعْنَى
النَّبِيِّ أَى خَلْفَاءُ قَرْيَةٍ آمَنُوا عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ لِأَقْوَمِ يُؤْنَسُ اسْتِثْنَاءُ
لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَكِنْ قَوْمُ يُؤْنَسُ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ
إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبِيعَةِ

أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ * الْأَوَارِي لَأَيَّامٍ أُمْنِيهَا

فَنَصَّبَ أَوَارِي عَلَى الْانْقِطَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حِذَاقِ النَّجَرِيِّينَ قَالَ
وَأَجَازُوا الرِّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلُهُ مُنْفَعِيًا بِحُكْمِهِ لَوْ كَانَ بَدَلَ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدُهُ لَيْسَ بِهَا أَيْسُ * إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَعْيُسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْأَعْيُسُ مِنَ الْأَيْسِ فَرَفَعَهَا وَوَجَّهَ الْكَلَامَ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلَتْ
سَيِّدُوهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا لِأَقْوَمِ يُؤْنَسُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ نَصَبَ قَالَ
إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَلَكُنْ نَصَبُ قَالَ الْفَرَاءُ نَصَبَ الْأَقْوَمِ يُؤْنَسُ لِأَنَّهُمْ مَنقُطَعُونَ عَمَّا قَبْلَ أَذِلَّ
يَكُونُوا مِنْ جِسْمِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمَ يُؤْنَسَ مَنقُطَعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَّا إِلَّا
بِمَعْنَى لَمَّا خُذِلَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كُلُّ الْأَكْذِبِ الرُّسُلُ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كَذَبُوا لَهَا كَذَبَ
الرُّسُلَ وَتَقُولُ أَسَأَلْتُ بِاللَّهِ الْأَعْطِيَنِي وَلَمَّا أُعْطِيَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَلَبَ وَحَرَفَ
مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ تَرَفَعَ بِهِ الْعَرَبُ وَنَصَبَ لَعْنَتَانِ فَصَحَّ تَنَانٌ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا فِي الْخَوْتُكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا
وَزَيْدٌ فَنِ نَصَبُ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفْعٍ بِهِ جَعَلَ كَأَنَّهُ نَامَةٌ مَكْتُمَةٌ عَنِ الْخَبَرِ بِاسْمِهَا
كَأَنَّهُ قَوْلُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْأَمْرِ كَرَامَرَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حِطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةُ وَالثَّالِثُ حِطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةُ الْأَنْ تَجْعَلُ بَعْضُ إِلَّا
إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لَا غَيْرَ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي إِلَّا الْأَوَّلَى
أَنَّهُمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاوِ فَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْحِذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا أَنْ كُلِّ بِنَاءٍ بِأَلٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا أَى إِلَّا مَالًا بِدُونِهِ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْكَيْفِ
الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْحَيَاةُ * وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامَ تَقُولُ أَلَا أَنْ زَيْدًا خَارِجًا كَأَنَّهُ قَوْلُ أَعْلَمُ أَنْ زَيْدًا
خَارِجًا نَعَلَبَ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ عَنِ الْكَسَايَ قَالَ أَلَا تَكُونُ تَنْبِيْهَا يَكُونُ بَعْدَهَا مَرُؤُهُنَّ

قوله أمان في النهاية إلا إن
وقوله الامالا الخ هي فيها
بدون تكرار كتبه صحيحه
مطلب ألا الاستقماحية

أول أخبار تقول من ذلك ألا تقيم إلا إن زيداً قد قام وتكون عَرْضاً أيضاً وقد يكون الفعل
مهداهباً مأورفاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألا تنزلنا كل وتكون أيضاً تفسريها
وتوخيها ويكون الفعل بعد هاء مفعولاً غير تقول من ذلك ألا تستدع علي فإلا لا تستحي من
جيرانك ألا تخاف ربك قال الليث وقد تردى ألابلاً أخرى فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال ألا من سبيل إلى هذ

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبها ولا تفيا غير هو إلا حرف استفتاح
واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل ألا إنهم من أقبيهم يقولون وقوله تعالى ألا إنهم هم
المقسدون قال القاسمي فإذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* ألا يا سلمى يادارمي على البلا * خلصت ههنا للاستفتاح وخُص التنبيه بها وأما ألا التي
للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام * وأما فتوحة الهمزة مثله لها معنيان تكون بمعنى هلاً
فعلت وأفعلت كذا كأن معناه لم تفعل كذا وتكون ألا بمعنى أن لا فادغم النون في اللام
وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالادغام ويجوز إظهار النون كقول الشاعر أن
لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي ألا فعلت أحب إلى من أن يقول لي لم فعلت فعني ألا فعلت
هلاً فعلت ومعناه لم تفعل وقال الكسائي أن لا إذا كانت إخباراً نصبت ورفعت وإذا كانت
نهيماً جرمت * وإلى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة
وجازئان تكون دخاتها وجازئان تكون بلغتها ولم تدخلها لأن النهاية تشبه أول الحدوث آخره وإنما

مطلب الالف فتوحة الهمزة
المنقلة

مطلب الالف خافضة

تمنع من مجاوزته قال الأزهرى وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أعوا الصيام إلى الليل
وتكون إلى معنى مع كقوله تعالى ولأنأكلوا أموالهم إلى أموالكم معناها مع أموالكم وكقولهم
الذود إلى الذود بل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا دخلوا
إلى مساكنهم وأموالهم عز وجل فأغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين فان العباس وسجاعة من النحويين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف
والرجل من الأصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحديد اليد والرجل
كانت داخله فيهما يغسل ويأرجح عما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

فائدة وكانت اليد كما يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق أقطعت في الغسل من حدّ المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مرق فاذا أتى أذناها فسد أي مرق واذ قال إلى مدينة مرق فاذا أتى باب المدينة فقد أذناها وقال في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيدة قال إلى منتهى لا ابتداء الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لاي وتقول للرجل انما أنا إليك أي أنت غايي ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم في الكلام من حتى وتقول بقت إليه فجمع له منتهى من مكانك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فانما جاز من أنصاري إلى الله لما كان معناه من ينضاف في نصري إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا بالي وكذلك قوله تعالى هل لك إلى أن تزكى وأنت انما تقول هل لك في كذا لکنه لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره أَدْعُوا وَأَرْشِدْكَ إِلَى أَنْ تَزَكِيَ وتكون إلى بمعنى عندك قول الرازي

* صناع فقد سادت إلى الغوايا * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى الأدب وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلا تتركني بالوعيد كائن * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تبع قال ومعناه من العرب يقال له إليك فيقول إلى كائن فيقول له تبع فقال أنتحى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأنباري وكان يقول الطريق الطريق ويضع بين يدي الامراء ومعناه تبع وابعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون بجو بنطية استسقاماه

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن شفرهم إذا ما احتسكا * حرفا رام كسرا فاصطكا
فانما أراد إليك أي تبع خذف الالف بجملة قال ابن جني ظاهر هذا أن ليكا مرادفة واحتسكا
واضطكا غير مرادفتين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليكا روياء وكذلك الالف
من احتسكا واضطكا كما روي وإن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عني أي أمسك وكف
وتقول إليك كذا وكذا أي خذ ومنه قول القطامي

إذا التناز والعضلات قلنا * إليك إليك ضاى بها ذراعا

واذا قالوا اذهب إليك فعناه اشتغل بفسك وأقبل عليها وقال الاعشى

فأذهبي ما إليك أدر كني الحما * ثم عداني عن هيجكم اشتغاني

وحكي النضر بن شميل عن الخليل في قولنا فاني أجد إليك قال معناه أجد معك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما ما لي قائل قولاً وهو إليك قال ابن الأثير في الكلام اضماراً أي وسراً فقصيت به إليك وفي حديث ابن عمر اللهم إليك أي أشكو إليك أو خذني إليك وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه رأى من قوم رعة سبعة فقال اللهم إليك أي أقبضني إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والثعلبي ليس إليك أي ليس مما يقترب به إليك كما يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أي التجابي وإنما في إليك ابن السكيت يقال صاهراً فلان إلى بني فلان رأسهم إليهم وقول عمرو

إليكُم يا بني بكر إليكم * الماتعوا منا اليقيناً

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيها إلى قاتني * طيب بما أعيا النطاسي حديثاً

وقال الراعي

يقال إذا راد النساء خريده * صناع فقد سادت إلى العوانيا

أي عندى وراد النساء زهبن وجهن امرأة رواد أي تدخل وتخرج * وأولى وألامهم يشاربه إلى

الجمع ويدخل عليهم ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياً قال

ياما أبلغ غزلاً نأزرت لنا * من هوليا كنك الضال والسمر

قال ابن جني أعلم أن الأء وزنه إذا مثل ففعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء

المتكسرة أن تقول هذا التي رأيت ألياً أو مررت بألي فلما صارت تقديره ألياً أرادوا أن يزيدوا في

آخره الالف التي تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا في ذاتي أو في ذاتي ولو فعلوا ذلك لوجب أن

يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير متصوراً وقد كان قبل التحقير معدوداً أرادوا أن يقرروا بعد التحقير على

ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في ألياً ليست

بتلك التي كانت قبلها في الأصل إنما هي الالف التي كان سبيلها أن تلحق آخرها قدمت لمذا كزناه

قال وأما ألف فقه فقلت بياء كما تقلب ألف غلام إذا قلت غليم وهي الباء الثانية والباء

الأولى هي باء التحقير الجوهري وأما الوبع لا واحد له من لفظه واحد فهو وألأت للأنث

قوله أعيا النطاسي هذا هو
أنصوب بكافي مادة نطس
من المحكم أيضاً وقوع في
مادة حذم من اللسان خطأ
كتبه معجمه

مطلب أولى الإشارة

واحد هذات تقول جاءني ألو الأبواب وألات الأحمال قال وأما أتى فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحد ذال للمذ كروذ للمؤث ويعدّ ويصغر فان قصّره كتبه بالياء وان مدّته بيته على الكسر ويستوى فيه المذ كروالمؤث ونصغيره ألياً بنضم الهمزة وتسد الياء بعد ويصغر لان تصغير المهم لا يُغيّر أوله بل يُترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثمانية إذا كان على حرفين وثلاثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فيبتون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عتيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وألأ قال الكسائي ومن قال ألأ فواحد ذال وألأ مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَأَلَّ قَوْمِي لِمَ يَكُونُوا شَابِيَةً * وَهَلْ يَعْظُمُ الضِّلَالُ إِلَّا أَلَا

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء وزعم سيبويه أن اللام لم تُرَدْ إلا في عبّ دل وفي ذلك ولم يذكر أَلَأَلَّ إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذال إذا أَلَأَلَّ في التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال جرير

ذُمُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ مَسْزِلَةِ اللَّوَى * وَالْعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الْآيَامِ

وقال عز وجل إن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا قال وأما أتى بوزن العلاف هو

أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحد الذي التهذيب الأتي بمعنى الذين ومنه قوله

فَإِنَّ الْأَتَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * تَسَاوَأَسْتَوْا لِلْكَرَامِ النَّاسِيَا

وأتي به زياد الأعجم ذكره بغير ألف ولا م في قوله

فَأَنْتُمْ أَتَى جِشْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالْبَنِي * فَطَارَوْهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَارٍ

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء مدودا قال خلف بن حازم

إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الْأَلَا كَأَنَّهُمْ * صَفَانِحُ يَوْمِ الرُّوعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ

قال والكسرة التي في أَلَا كسرة بناء إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فَإِنَّ الْأَلَا يَعْلَمُونَكَ مَنَّهُمْ * قال وهذا يدل على أن أَلَا أولاً نقلت من أسماء الإشارة إلى معنى

الذين قال ولهذا جاء فيها المدوا القصروني المدود على الكسر وأما قولهم ذهب العرب الأتي

فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن بري

رَأَيْتُمْ مَوَالِيَ الْأَتَى يَتَدُلُّونِي * عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّبُ

قال فقوله يَحْدُوْنِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصله وقال عبيد بن الأبرص

نَحْنُ الْإِلَى فَاجْتِجُو * عَكَثُوهُمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحْدُوْدًا

رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال وللشريف الرضي يَدْعُو الطائع

قد كان جَدُّكَ عَصْمَةَ الْعَرَبِ الْإِلَى * فَالْيَوْمَ أَنْتَ لَهُمْ مِنَ الْأَجْدَامِ

قال وقال ابن السجري قوله الَى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذين أراد

الَى سَلَفًا وحذف الصلة لا علم بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِلَى فَاجْتِجُو عَكَثُوهُمْ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْمُهْزَةِ وَالْيَاءِ وَقَالَ

ذَكَرَ تَهْنَالَانِ سَيِّوِيَهُ قَالَ الْإِلَى بَعْدَ هُدًى فَتَلَّهَ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَأَنَّ كَانَ سَيِّوِيَهُ رِعْمًا عَامِلًا الْفَتْحُ

(أَيُّ) أَيُّ مَعْنَاهُ أَيُّ يَقُولُ الْإِلَى هَذَا أَيُّ مِنْ أَيُّنَ لَكَ هَذَا وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي يُجَازَى بِهَا

تَقُولُ الْإِلَى تَأْتِي أَتَى مَعْنَاهُ مِنْ أَيُّ جِهَةٍ تَأْتِي أَتَى وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى كَيْفَ تَقُولُ الْإِلَى لَكَ أَنْ

تَفْتَحَ الْحَصْنَ أَيُّ كَيْفَ لَكَ ذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَيُّ أَدَاءٌ وَلَهَا مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ

بِمَعْنَى مَتَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُمْ أَيُّ هَذَا أَيُّ مَتَى هَذَا وَكَيْفَ هَذَا وَتَكُونُ أَيُّ بِمَعْنَى مِنْ أَيُّنَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى وَأَيُّ لَهُمُ التَّنَاقُصُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَقُولُ مِنْ أَيُّنَ لَهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ تَأْكِيدًا فَقَالَ

* أَيُّ وَمِنْ أَيُّنَ أَبَكَ الطَّرْبُ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قُلْتُمْ أَيُّ هَذَا يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ قُلْتُمْ مِنْ أَيُّنَ

هَذَا وَبِكَوْنِ قُلْتُمْ كَيْفَ هَذَا وَقَالَ تَعَالَى قَالَ يَأْمُرُ أَيُّ لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيُّنَ لَكَ هَذَا وَقَالَ اللَّيْثُ

أَيُّ مَعْنَاهُ كَيْفَ وَمِنْ أَيُّنَ وَقَالَ فِي قَوْلِ عُلُقَمَةَ

وَمَطْمُ الْعَيْمُ يَوْمَ الْعَيْمِ مَطْمُهُ * أَيُّ تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُهُ

أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ وَكَيْفَةً تَوَجَّهَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَرَأَ بَعْضُهُمْ أَنْصَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا قَالَ مَنْ قَرَأَ بِهَذِهِ

الْقِرَاءَةِ قَالَ الْقَوْفُ عَلَى طَعَامِهِ تَامٌ وَمَعْنَى أَيُّنَ لَا أَنْفَ فِيهَا كِتَابَةٌ عَنِ الْوُجُوهِ وَتَأْوِيلُهَا مِنْ أَيُّ

وَجْهِ صَبَبْنَا الْمَاءَ وَأَنْشَدَ * أَيُّ وَمِنْ أَيُّنَ أَبَكَ الطَّرْبُ * (أَيُّ) بِإِيْمَانٍ عِلَامَاتُ الْمُضْمَرِ تَقُولُ

إِلَاكَ وَيَأْمُرُ إِلَاكَ أَنْ تَنْعَلَ ذَلِكَ وَهِيَ الْهَامِلُ عَلَى الْبَدَلِ مِثْلُ أَرَأَيْتَ وَهَرَأَ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

فَهِيَ الْكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي لِيَنْ تَوَسَّعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَاوَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

قوله محدودا هو في الاصل

وشرح القاموس بجهلات

كتبه مصححه

قوله أحدهما أن يكون الخ

كذا بالاصل ولم يذكر الثاني

وله لم يقابل الاول وكأنه لم

يذكره لعلمه مما تنقسم

كتبه مصححه

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

يا خال هلا قلت اذا عطيتني * هياك هياك وحنوا العنق

وتقول أياك وأن تفعل كذا ولا تقل أياك أن تفعل بلا واو قال ابن برى الممتنع عند التخوين
أياك الأسد لا بد فيه من الواو فأما أياك أن تفعل فإثره على أن يجعله مفعولا من أجله أى تخافه أن
تفعل الجوهرى أيا اسم ميم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التى نصب تقول أياك وإياى
وإياه وإياها وجعلت الكاف والهاء والياء والنون ياءا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا
موضع لها من الاعراب فهى كالكاف فى ذلك وأرأيتك وكالالف والنون التى فى أنت فتكون
أيا الاسم وما بعدها لفظا وقد صار كالشئ الواحد لان الأسماء المهمة وسائر المكينات لا تضاف
لأنها معارف وقال بعض النحويين إن أيا تضاف الى ما بعده واستبدل على ذلك بقولهم إذا بلغ
الرجل السجين فأياه وإيا الشواب فاضافوها الى الشواب وحفصوها وقال ابن كيسان الكاف
والهاء والياء والنون هى الاسماء وأيا عداؤها لانها لا تقوم بأنفسها كالكاف والهاء والياء فى
التأخير فى يضرب بك ويضربه ويضربنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عدت ياءا فصار كله
كك الشئ الواحد ولأن تقول ضربت أياى لانه يصح أن تقول ضربتني ولا يجوز أن تقول
ضربت أياك لأنك اغما تحتاج الى أياك اذ لم يكن اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
قال ابن برى عند قول الجوهرى ولأن تقول ضربت أياى لانه يصح أن تقول ضربتني ولا
يجوز أن تقول ضربت أياك قال صوابه أن يقول ضربت أياى لانه لا يجوز أن تقول ضربتني
ويجوز أن تقول ضربت أياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا أعذتها احتجبت الى أيا
وأما قول ذى الأصبح العدواني

كان يوم قري إنما قتل يانا * قتلنا منهم كل فتى أبيض حسنا

فانه اغما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بإيصال الكتابة لا تقول قتلنى
إنما تقول قتلت نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاغفر لى ولم تنسل ظلمتني فأجرى أيا ناجرى أنفسنا
وقد تكون التحذير تقول أياك والأسد هو يدل من فعل كأنك قلت باعد قال ابن جرير ورويان عن
قطرب أن بعضهم يقول أياك ففتح الهمزة ثم يبدل الهمزة منها فتوحه أيضا فيقول هياك واختلف
النحويون فى أياك فذهب الخليل الى أن أيا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازنى مثل
قول الخليل قال أبو على وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن الاخفش وأبو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرود مضمر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمرات
لاختلاف أعداد المضمرين وأن الكاف في اياك كالتي في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه اياك وإيا يزيد وإياي وإياها باطل قال
سيبويه حدثني من لا أتتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال اياك نفستك لم أعنفه لأن هذه
الكلمة مجرورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين اياك بكالها اسم قال وقال
بعضهم اياها والكاف والهاء هي أسماء وإيا أفعالها الاتية بأنفسها قال وقال بعضهم اياهم
مبهم يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بياناً عن المقصود ليعلم المخاطب من
الغائب والاموضع له من الاعراب كالکاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها لأنه ظاهر يُضاف الى سائر المضمرات
ولو قلت ايا يزيد حدثت لكان قبيحا لأنه خُص بالمضمر وحكى مارواه الخليل من آياه وإيا الشواب
قال ابن جني وتاملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع الفحص والتغير غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن ايا اسم مضمَر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه اذا ثبت أنه مضمَر لم تجز إضافته على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة انما
هو التعريف والتخصيص والمضمر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من
قال إن اياك بكالها اسم فليس بقوى وذلك أن اياك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكور وكسرة
الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقنونة تفيد
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكأن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذلك ايا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
في اياك وآياه وإياي هي الاسماء وأن اياها أعتمدت بها هذه الاسماء اقلتم تغير من رضي أيضا وذلك
أن اياي أنهما ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحوهما تختلف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في التاء والنون والالف فينا والالف
في قاما والواو في قاموا بل هي ألقاظ أخر غير ألقاظ الضمير المتصل وليس شيء منها معمودا له
غيره وكما أن التاء في أنت وإن كانت تلفظ التاء في قَت وليست اسما مثلها بل الاسم قبلها هو أن

والثاني بعده للخطاب وليست أن عمادا للثاء فكذلك يأتيها الاسم وما بعدهما فيبدأ الخطاب تارة
والغيبية تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معه ودبها همزة
والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إيالك اسم
والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيال اسم مظهر خاص بالإضافة
إلى المضمر فساد أيضا وليس يأتي مظهر كما زعم والدليل على أن إيال ليس باسم مظهر اقتصارهم
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على
النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبُعَيْدَاتِ بَيْنَ وَذَا صَبَاحٍ
وما جرى مجراهن وشيئا من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وأنتك وليس بإظهار فاولا مصدرا
فيلحق به هذه الاسماء فقد صبح إذا بهذا الإبرادسقوط هذه الأقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
ويلمز الدخول تحته القول أبي الحسن من أن إيال اسم مضمروا أن الكاف بعده ليست باسم وإنما
هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأنتك وأبصرتك زيداً وأنتك عمراً والتجالك قال ابن جني وسئل
أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إيالك نعبد ما تأويله فقال تأويله حقيقة أنك تعبد قالوا اشتقاقه من
الاية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
المضمرية مبني غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
لا يكون مشتقا وقال الليث إيال يجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك فالكاف اسم المضمروب
فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إيالك ضربت فتكون إيال عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا
تكون إيال في موضع الرفع ولا الجر مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إيالك وزيدا ومنهم من
يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للشفقة
قال أبو إسحق موضع إيالك في قوله إيالك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إيالك خنض
بإضافة إيال اليها قال وإيال اسم للمضمر المنصوب إلا أنه يظهر يضاف إلى سائر المضمرات نحو قولك إيالك
ضربت وإياه ضربت وإيالي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
الشواب قال ومن قال إن إيالك بكلمة الاسم قيل له لم تر اسماء للمضمر ولا لام مظهر انما تغير آخره ويبقى
ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإيا الشواب يا هذا وإجراؤهم
الهاء في إياله مجراها في عصاه قال النراة والعرب تقول هيالك وزيدا إذا تمولا قال ولا يهولون هيالك
ضربت وقال المبرد إياله لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت بك

قوله وكذلك ضرب بهم الى
قوله قال وأما الخ كسذا
بالاصل وحرره كسبه معناه

لا يجوز أن يقال ضَرَبَ يَأْكَ وَكَذَلِكَ ضَرَبْتُمْ - لا يجوز أن تقول ضَرَبْتُ يَأْكَ وَزَيْدًا أَيْ
وَضَرَبْتُكَ قَالَ وَأَمَّا التَّحْذِيرُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَأْكَ وَرُكُوبَ الْفَاحِشَةِ فَفِيهِ إِشْمَارُ الْفِعْلِ
كَأَنَّهُ يَقُولُ يَأْكَ أَحْذِرْ رُكُوبَ الْفَاحِشَةِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ إِذَا قُلْتَ يَأْكَ وَزَيْدًا فَأَنْتَ مُحْذَرٌ مِنْ
تُخَاطَبُهُ مِنْ زَيْدٍ وَالْفِعْلُ النَّاصِبُ لَهُمَا لَا يَظْهَرُ وَالْمَعْنَى أَحْذِرْكَ زَيْدًا كَأَنَّهُ قَالَ أَحْذِرْ يَأْكَ وَزَيْدًا
فَيَأْكَ مُحْذَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ تَنْسِكَ عَنْ زَيْدٍ وَبَعْدَ زَيْدٍ أَعْنَكَ فَقَدْ صَارَ الْفِعْلُ عَامِلًا فِي التَّحْذِيرِ وَالتَّحْذِيرِ
مِنْهُ قَالَ وَهَذَا الْمَسْئَلَةُ تَبَيَّنَ لَكَ هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ تَنْسَكَ وَزَيْدًا وَرَأْسَكَ وَالسَّيْفُ أَيْ أَنْتَ رَأْسَكَ
أَنْ يُصِيبَهُ السَّيْفُ وَأَنْتَ السَّيْفُ أَنْ يُصِيبَ رَأْسَكَ فَرَأْسُهُ مَتَّقٍ لِثَلَاثِ صِيغَةِ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ مَتَّقٍ
وَلِذَلِكَ جَعَلَهُمَا الْفِعْلَ وَقَالَ

فَيَأْكَ يَأْكَ الْمِرَاءُ فَإِنَّهُ * إِلَى الشَّرِّ عَمَّا وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

يُرِيدُ يَأْكَ وَالْمِرَاءُ خِصْفُ الرُّوَالَانِ بِأَوَّلِ يَأْكَ وَأَنْ تُعَارِيَ فَاسْتَحْسَنَ حَذْفُهَا مَعَ الْمِرَاءِ وَفِي
حَدِيثٍ عَطَا كَانَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لِأَخِيرَةٍ كَانَتْ يَأْهَا اسْمُ كَانَ
ضَمِيرُ السَّجْدَةِ وَيَأْهَا الْخَيْرُ أَيْ كَانَتْ هِيَ أَيْ كَانَ يَرْفَعُ مِنْهَا وَبَنَاضُ فَأَعْمَالُ الرُّكْعَةِ الْأُخْرَى
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَعَدَّ قَعْدَةً لِاسْتِرَاحَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَأْ يَ وَكَذَا أَيْ يَخُتُّ عَنِّي كَذَا
وَيُخْتِي عَنْهُ قَالَ يَأْ اسْمٌ مَبْنِيٌّ وَهُوَ ضَمِيرُ الْمَنْصُوبِ وَالضَّمَائِرُ الَّتِي تُضَافُ إِلَيْهَا مِنَ الْهَاءِ وَالْكَافِ
وَالْيَاءِ لِأَمْوَاعٍ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فِي الْقَوْلِ الْقَوِيُّ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ يَأْ بِمَعْنَى التَّحْذِيرِ وَأَيُّمَا زَجْرُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ أَيُّهَا الْقَتِيلَةُ * يَنْتَلِ الذُّرَامُ طَلْفَتَاتِ الْعَرَائِكِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي الْبَيْتِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيْ جَحَّتْ بِنَا * خِفَافُ الْخَطَا مُطْلَعَاتِ الْعَرَائِكِ

وَيَأْهُ الشَّمْسُ بِكَسْرِ الهمزة ضَوْؤُهَا وَقَدْ تَفَتَّحَ وَقَالَ طَرَفَةُ

سَقَتْهُ يَأْهُ الشَّمْسِ إِلَّا لَنَاتِهِ * أَسْفَافٌ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ نَاعِدٌ

فَأَن أَسْعَطَتِ الْهَامُ مَدَّدَتْ وَفَتَحَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُزِّ بْنِ أَوْسٍ

رَفَعْنِ رَفْعًا عَلَى أَيْلِيَّةٍ جُدِّدِ * لَأَقِي أَيُّهَا أَيُّهَا الشَّمْسُ فَأَنْتَلَقَا

وَيُقَالُ الْآيَةُ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَالْهَامَةِ لِأَنَّ قَمَرُهَا فِي الدَّارَةِ حَوْلَهَا (بَا) الْبَاءُ حَرْفٌ هِجَامِيٌّ مِنْ حُرُوفِ الْمُجَمِّمِ
وَأَكْثَرُ مَا تَرِدُ بِمَعْنَى الْأَصْحَاقِ لِمَا ذُكِرَ قَبْلُهَا مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ بِمَا انْفَضَّتْ إِلَيْهِ وَقَدْ تَرِدُ بِمَعْنَى الْمَلَابَسَةِ

والمخاطبة ومعنى من أجل ومعنى في ومن وعن ومع و بمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسباق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للالصاق كقولك
أمسكتُ زيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للادخلة كقولك مررت بزيد
قال ابن جنى أعلام بحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعض فشي لا يعرفه أصحابنا ولا ورده
بيت وتكون للقسمة كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى ولم ير وأن الله الذي خلق السموات
والارض ولم ينج خلقهم بقادر انما جاءت الباء في حيز لم لانها في معنى ما وليس دخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه انحراف والباء للالصاق والقران
ومعنى قولهم وكانت بفلان معناه قرئت به وكذا وقال النخعيون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كما أنه قال ابتدئ باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قيص فاذا أصاب خصمه يقول أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها يرجع
مستكافا ومعه حتى يرفى السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا مرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم لعلي بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلي صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلي المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمرأة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجعفي عن نوح بن الحارث عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
أخذ لان السنة في الجمعة الغسل فأشهر تقديره ونعمت الحصة هي لحذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه في السنة أخذ والاول أولى وفي التنزيل العزيز فسيح وجهك الباء ههنا للالتباس
والمخاطبة كقوله عز وجل تثبت بالذين أي مختلطة وملا بسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا
وملا بسة بحمده وقيل الباء للتعدي كما يقال اذهب به أي خذمه معك في الذهاب كأنه قال تسبيح ربك مع
حمدي ليام وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد كرر ذكر الباء المفردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رأيت بالسلاح هرب مني ما رأيت أقبلك بالسلاح
ولما رأيت صاحب سلاح وقال حميد * رأيتي بحيلها أقردت تخافة * أراد لما رأيتي أقبلك
بحيلها وقوله عز وجل ومن يرذبه بالخدا ينظم أدخل الباء في قوله بالخدا لانها حسنت في قوله ومن
يرذبان يذنبه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعد ذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

قوله وقيل في قوله تعالى فسبصرو وبصرون بأيكم المفتون وقال القراء في قوله عز وجل وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للبالغة في المرح والدلالة على صدسيده كما قالوا أطرف بعبد الله وأنبأ بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الطرف والنبل للبالغة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخيما وحسبك بصديقتنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجزي في باب المنصوبات تجزى الدرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاستل به خبيرا أي سئل عنه خبير أي خبرك وقال علقمة

فإن تسألوني بالنساء فأنني * بصير بأدواء النساء طيب

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك الكريم والإيمان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والإيمان به والطاعة للشيطان قال القراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسأله فقال أرجو أن أذهب وهو كما تقول بجمعي بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهرى بالهمزة من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جوهري لا صاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا جاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجبى مزائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك بزيدا وليس زيد قائم والباء هي الأصل في حروف القسم تشمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لا فعلن قال غوية بن سلمى

الآن أدت أمامة باحتمالي * لتهزني فلا يذك ما أنالي

الجوهرى بالهمزة من حروف الشقة ثبت على الكسرة لا شحالة الابتداء بالموقوف قال ابن برى صوابه ثبت على حركة لا شحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسرة دون النسخ تشبها بملها وفوقايتها بين ما يكون اسماء حرفا قال الجوهرى والباء من عوامل الجر وتختص بالدخول على الأسماء وهي لا صاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك ألصقت المروية وكل فعل لا يتعدى لأن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن برى لا يصح هذا الإطلاق على العموم لأن من الأفعال ما يتعدى بالهمزة ولا يتعدى بالتضعيف نحو عاد الشئ وأعدته ولا تغل عودته ومنها ما يتعدى بالتضعيف ولا يتعدى بالهمزة نحو عرفت وعرفته ولا

يقال أَعْرِفْهُ ومنه ما بُدِيَ بالباء ولا بُدِيَ بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دَقَعَ زَيْدٌ عَرَاوِدَ قَعْتِهِ بَعَرُو
ولا يُقال أَدَفَعْتُهُ ولا دَفَعْتُهُ قال الجوهري وقد تَرَادَ الباء في الكلام كقولهم يَحْسَبُكَ قَوْلُ السَّوْءِ

قال الأشعر الزَّيْفَانُ واسمه عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ يَهْجُؤَانِ عَمْرُؤَانِ

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَفْعَلُوا * بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَيٌّ مُضِرٌّ

وفي التنزيل العزيز وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وقال الرازي

فَقَدْ نَبَّؤُ جَعْدَةَ أَصْحَابِ الْقَلْبِ * نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَزَجُوبًا لِلرَّجِ

أَيِ النَّصْرِ وَرَبْعًا وَضَعُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ مِنْ أَجْلِ كَقَوْلِ لَيْلِدِ

غُلِبْتُ تَنْدَرُ بِالْأَحُولِ كَأَنَّهُمْ * جِنُّ الْبَيْدِ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

أَيِ مِنْ أَجْلِ الذُّخُولِ وَقَدْ نَوَّضَ مَوْضِعَ عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ إِنَّ تَأَمَّنْهُ يَدِينَا رَأَى عَلَى دِينَارِ كَا

نَوَّضَ عَلَى مَوْضِعِ الْبَاءِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَضِيتَ عَلَى نَبَوْ قَشِيرٍ * لَعَمْرُ اللَّهِ أَفْجَبَنِي رِضَاهَا

أَيِ رَضِيتَ بِي قَالَ الْفَرَسِيُّ وَقَفَ عَلَى الْمَدُودِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدُّ شَرِبْتُ مَا قَالَ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ

فِيهِ ثَلَاثُ أَثَنَاتٍ قَالَ وَسَمِعْتُ هُوَ لَا يَقُولُونَ شَرِبْتُ بِى يَاهَذَا قَالَ وَهَذَا بِي يَاهَذَا وَهَذَا بِي

حَسَنَةً فَسَبَّهُوا الْمَدُودَ بِالْقَصْرِ وَالْمَقْصُورُ بِالْمَدُودِ وَالتَّسْبِ إِلَى الْبَاءِ يَتَوَوَّى وَقَصِيدَةُ يَتَوَوَّى

رَوِيَهَا الْبَاءُ قَالَ سَيَبَوِيهِ الْبَاءُ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الثَّنَائِ كَالْتَا وَالْحَاوِ الطَّوَالِيَا إِذَا تَهَجَّجْتَ

مَقْصُورَةً لَأَنَّهُ يَلِيقُ بِأَسْمَاءِ وَأَعْمَاجِهِمْ فِي التَّهَجُّجِ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْتَّافَ وَالْدَالَّ

وَالصَّادُ مَوْقُوفَةٌ الْأَوَاخِرُ فَلَا تُنْهَى عَلَى الْوَقْفِ لِحُرْكَتِ أَوَاخِرِهَا وَتُنْظَرُ بِالْوَقْفِ هَذَا الْخُذْفُ

فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتُهَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُلَاقَ بِحُرُوفِ الْمَجْمَعِ قَصُرَتْ وَأُسْكُنَتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا

أَسْمَاءً وَلَكِنْ كَأُرِدَتْ أَنْ تُقَطَعَ حُرُوفُ الْأَسْمَاءِ بِهَا كَأَنَّهُمْ أَصْوَاتُ نَصَوْتِ بِهَا لِأَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا

لَأَنَّهُ لَا يَنْزِلُ عَنْهُ وَسَمِعْتُ كَرَمَانَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ فِي مَوَاضِعِهَا وَأَنَّهُ أَعْلَمُ (تَا) التَّاءُ حُرُوفُ هِجَا مِنْ

حُرُوفِ الْمَجْمَعِ تَأَخَّسَتْ وَتَنْسَبُ الْقَصِيدَةُ إِلَى قَوَائِمِهَا عَلَى التَّاءِ تَأَخَّسَتْ وَيُقَالُ تَأَوَّى وَكَانَ

أَبُو جَعْفَرٍ الرَّؤُوسِيُّ يَقُولُ يَتَوَوَّى وَتَتَوَوَّى الْجَوْهَرِيُّ يَتَوَوَّى وَتَتَوَوَّى الْقَصِيدَةُ تَتَوَوَّى

رَوِيَهَا التَّاءُ وَقَالَ أَبُو عِيْبِيدٍ دَعَى الْأَجْرَ تَأَوَّى قَالَ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا وَالتَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الزَّيَادَاتِ

وَهِيَ تَزَادُ فِي الْمَسْتَقْبَلِ إِذَا خَاطَبْتَ فَقَوْلُ أَنْتَ تَفْعَلُ وَتَدْخُلُ فِي أَمْرِ الْمَوَاجَهَةِ لِلْعَابِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

فَبِذَلِكَ فَتَنَّا قُحُورًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله شربت بى ياهذا الخ
كذا ضبط بى بالأصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فيسكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتح واحدة
ولم نجد هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهذيب كتبه مصححه

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَهُ دَارُهَا * تَمِذَنْ فَأَتَى حُجُوهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ التَّمِذْنَ خَذْفَ اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ماله بسم فاعله فتقول من نهى الرجل لثيئه بالرجل ولتبعن بجاحتي قال الاخفش لإدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لأن هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على الفعل فتقول ليقيم زيد لانك لا تقدر على الفعل واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوها منها في تنزي وتراث وتحممة وتجاه والواو بدل من الباء تقول نائمه لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد زادت التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضميرا الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد زادت التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه وقول الشاعر

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فترخم قال وهذا خطأ لا ترى أنك لو قلت زيدا أو تريد وعمر لم يستدل أنك تريد وعمر وكيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا أو من غير أن تقول وعمر لم يعلم أنك تريد عمر دون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بأن قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فإذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخم الفاء والتاء لانهم ما تلافيا سا كالأوسط فلا يرجحان وأما الفراء فيرى ترخم الثلاثي اذا تحرك الأوسط فهو حسن وحمل ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يَا قَبِّهِ اللَّهِ بَنَى السَّعَلَاتِ * عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارِ النَّاتِ * لَيْسَ وَأَعْنَاءُ وَلَا يَكُنَاتِ

يريد الناس والأيكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طِمَاعُ صَيْكَا * وَطِمَالُ مَاعِنَتِنَا إِلَيْكَ * لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا أَقْفَيْكَ

الليث تاوذي لعنتنا في موضع ذه تقول هاتأ فلانة في موضع هذه وفي لغة أفلانة في موضع هذه الجوهري تاسم بشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالأصل والصواب اسقاط لا تأمل كتبه صحيحه

هَاتِ تَعَذَّرَ أَنْ لَا تَكُنْ نَعَتْ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ نَاءَ فِي الْبَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا تَيْتُكَ وَلَدُكَ وَتَالِكَ وَهِيَ أَقْبَحُ اللُّغَاتِ كُلِّهَا فَإِذَا ثَبَتَ لَمْ تَقُلِ الْإِنَانِ وَتَانُكَ وَتَيْنُكَ وَتَيْتُكَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْبِ فِي اللُّغَاتِ كُلِّهَا وَإِذَا صَغُرَتْ لَمْ تَقُلِ الْإِنْيَا وَمِنْ ذَلِكَ أَشْتَقِي اسْمَ تَبَا قَالَ وَالَّتِي هِيَ مَعْرِفَةٌ تَالِيَةٌ لَوْ هِيَ فِي الْمَعْرِفَةِ الْعَالِيَةِ هَذِهِ اللُّغَةُ وَجَعَلُوا أَحَدِي الْإِمَامِينَ تَقْوِيَةً لِأُخْرَى اسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا الَّتِي وَأَعْمَأُ أَرَادُوا بِهَا الْإِنْفَ وَالْإِلَامَ الْمَعْرِفَةَ وَالْجَمْعَ اللَّادِي وَجَمْعَ الْجَمْعِ الْإَوَانِي وَقَدْ تَخَرَّجَ النَّامُ مِنَ الْجَمْعِ فَيَقَالُ اللَّادِي مَدْمُودَةٌ وَقَدْ تَخَرَّجَ الْيَاءُ فَيَقَالُ اللَّاءُ بِكسرة تدل على الياء وبهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره

مِنَ اللَّاءِ لَمْ يَخْجِجَنَّ يَغِينُ حَسْبُهُ * وَلَكِنْ لَيْتَنِلَّ الْبَرِيءُ الْمُغْتَدِلَا

وَإِذَا صَغُرَتْ الَّتِي قُلْتَ اللَّتْيَا وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ اللَّتْيَا قُلْتَ اللَّتْيَاتِ قَالَ اللَّيْتُ وَأَعْمَأُ صَارَتْ صَغِيرَةً وَذِهِ وَمَا فِيهَا مِنَ اللُّغَاتِ تَبَا لِأَنَّ كَلِمَةَ التَّاءِ وَالذَّالَ مِنْ ذِهِ وَنَهْ كُلِّ وَاحِدَةٍ هِيَ نَفْسٌ وَمَا لِحَقِّهَا مِنْ بَعْدِهَا فَإِنَّهَا عَمَادَتَا لِسَانِي يَنْطَلِقُ بِهِ اللِّسَانُ فَلَمَّا صَغُرَتْ لَمْ تَجِدْ يَاءَ التَّصْغِيرِ حَرْفَيْنِ مِنْ أَسْلِ الْبِنَاءِ تَجِيءُ بَعْدَهُمَا كَمَا جَاءَتْ فِي سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ وَلَكِنْ مَا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّاءِ فَجَاءَتْ بَعْدَ فَحْطَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ يَاءِ التَّصْغِيرِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ الْإِمْفُوقُ مَا وَقَعَتْ التَّاءُ إِلَى جَنْبِهَا فَانْصَبَتْ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا قُوَّةً لَهَا وَلَمْ يَنْضَمْ قَبْلُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا حَرْفَانِ وَجَمِيعُ التَّصْغِيرِ صَدْرُهُ مَقْصُومٌ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ثُمَّ بَعْدَهُمَا يَاءُ التَّصْغِيرِ وَمَعَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا التَّاءَ الَّتِي فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ هَذِهِ الْحَرْفَ دَخَلَتْ عَمَادَتَا اللِّسَانِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ لَهَا فَانْصَبَتْ لِلِّسَانِ عَمَادًا فَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْحَشْوِ لَمْ تَكُنْ عَمَادًا وَهِيَ فِي تَبَا الْإِنْفِ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ مُخَالَفَةٌ لِغَيْرِهَا فِي مَعْنَاهَا وَكَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا فِي مُخَالَفَتِهَا فِي الْمَعْنَى وَقُوَّةُهَا فِي كُلِّ مَا أَوْمَأَتِ الْيَهُوُ مَا مَخَالَفَتِهَا فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لِيَنْتَحِزُوا فَلَمَّا صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ خُوفٌ بِهَا جَهَةُ التَّصْغِيرِ فَلَا يَرْبُ الْمَصْغَرُ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى تَصْغِيرِهِ دَلِيلٌ وَأَلْحَقْتُ أَلْفَ فِي أَوَاخِرِهَا تَدُلُّ عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ الْضَمَّةُ فِي غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ لَا تَرَى أَنَّ كُلَّ اسْمٍ تُصْغَرُ مِنْ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ تَنْضَمُّ أَوْ لَا تَنْخَوُّ فَلَيْسَ وَدُرُّهُمْ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ذَا تَبَا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا بِإِلْيَاءِ التَّصْغِيرِ لِحَقَّتْ ثَانِيَةً وَأَعْمَأُ حَقُّهَا أَنْ تَلْحَقَ ثَالِثَةً قَبْلَ إِذَا لِحَقَّتْ ثَالِثَةٌ وَلَكِنْ كُنْتُ حَذَقْتُ يَاءَ لاجتماعِ الْيَاءِ آتٍ فَصَارَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ ثَانِيَةً وَكَانَ الْأَصْلُ ذِيَالًا لَكَ إِذَا قُلْتَ ذَا فَالْإِنْفَ بَدَلُ مِنْ يَاءٍ وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْأَصْلِ فَقَدْ ذَهَبَتْ يَاءُ أُخْرَى فَإِنْ صَغُرَتْ ذِهِ أَوْ ذِي قُلْتَ تَبَا وَأَعْمَأُ مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ ذِيًا كَرَاهِيَةِ الْإِتِّبَاسِ بِالْمُذَكَّرِ فَقُلْتَ تَبَا قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الذِّي اللَّذِيَّ وَفِي تَصْغِيرِ الَّتِي اللَّتْيَا كَمَا قَالَ

بعد الالتيا والالتيا والتي * اذا علمتها النفس تردت

قال ولو قُسرَتِ اللام في قول سيبويه لثَبَتَتْ كَصغيرِ التي وكان الاخفش يقول وحده
الوتم لا لانه ليس جمع التي على لفظها فانما هو اسم للجمع قال المُبرِد وهذا هو القياس قال
الجوهري ترى مثله في قول النسيب واولاد الجمع وتصغير تانياً بالفتح والتشديد لانه قلبت
الالف ياءً وأدغمت ياء التصغير قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيها لانه ياء التصغير
لا تَحْرُكُ أبداً فالياء الاولى في تَيَاهِي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء
المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر أنه رأى جارية مَمْرُوزَةً فقال من يعرف تَيَاهِيًا فقال له
ابنه هي والله احدى بَنَاتِكَ تَيَاهِيَتُغِيرُتًا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذلك المذكر وانما جاء بها
مُصَغَّرَةً تصغير الامر بها والالف في آخرها علامة التصغير وليس التي في مكبرها ومنه قول
بعض السلف وأخذتُ نِثْمَةً مِنَ الارض فقال تَيَاهِيَانِ التوفيق خير من كذا وكذا من الْعَمَلِ قال
الجوهري ولما أن تدخل عليها التثنية فتقول هاتان وهاتان وهولاء وللتصغير تَيَاهِيَانِ
خاطبتُ جَعْتُ بالكاف فقلت تَيْهَكَ وَتَيْهَكَ وَتَالُكَ وَتَالُكَ بفتح التاء وهي لغة رديئة وَلِلتثنية تَانِكَ
وَتَانِكَ بالتثنية وتصغير الجَمْعِ أَوَاتِكَ وَأَوَاتِكَ وَأَوَاتِكَ فَالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث
والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تُشِيرُ اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فان حفظت
هذا الاصل لم تخطئ في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تَيْهَكَ وَتَالُكَ تقول هَاتِيكَ هُنْدُ وَهَاتَاكَ
هُنْدُ قال عبدصنف ناقته

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيْضَ صَارِمًا * وَمَنْذِرًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

وقال أبو النجم

جَنَّا نَحْمِيكَ وَنَسْتَجِدُكَ * فَافْعَلْ بِنَاهَا نَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أى هذه أو تلك نصيحة أو عيب ولا تدخل ها على ذلك لانهم جحدوا الام عوضا عن هالتنبيه قال ابن برى انما سمعته وان دخول هالتنبيه على ذلك وتلك من جهة أن الام تدل على بعد المشار اليه وهالتنبيه تدل على قرب فتأفيا وتضادا قال الجوهرى وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت لأقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَفِي قَاصِدَةٍ بِأَذْنِ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِيهَا الْجَوَارُ

الى الجودی حتی مارِجَرًا * و حان لک الغمرا فحسارُ

قوله اللوتيا كذا بالاصول
والتهذيب بتقديم المثناة
النوقية على التحيحة وسأني
للمؤلف في ترجمة نصـ غير
ذاوتنا لوما كتبه صححه

ابن الاعرابي التَّوِيُّ الجَوَارِي والثَّابَةُ الطَّابَةُ عَنْ كِرَاعٍ (حـ) الحامِعرُ هجاءٌ ممدٌ يقصرُ وقال
الليث هومقةٌ وموقوفٌ فاذا جعلته اسماءً ممدَّةً كقولك هذه حامكةٌ مكنوبةٌ ومدتهٌ يا آَن قال وكل
حرفٍ على خلقته من حروفِ المعجمِ فانها اذا مَدَّتْ صارت في التصريفِ ببناءين قال والحامِعو ما
أشبهها تَوْتٌ ما لم تُسَمَّ حرفاً فاذا صغرتِ ما قلت حَيَّةً وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغرةً في الخطِّ
أو خفيةً ولا فلاوذ كراين سيدة الحامِعر هجاءٌ في المعتل وقال ان الله امةٌ قلبيةٌ عن واوٍ واستدل
على ذلك وقد ذكرناه ايضاً حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لاهاء ولا ساءً اى لا تُخَسِّنُ ولا
مُسِيءٌ يُوقال لا رَجُلٌ ولا امرأَةٌ وقال بعضهم تفسيره انه لا يستطيع أن يقول حاوٍ ورتجر
للكبش عند السِّفاد وهو رَجُلٌ للغنم ايضاً عند السَّقْيِ يقال حَأْحَأُتْ به وحائِيتُ وقال أبو خيرة حَأْ
حَأْ وقال أبو القديس حَأْ حَأْ ولا يستطيع أن يقول سَأْ وهو للجمار يقال سَأَسَاتِ بالجمار اذا قلت
سَأَسَاً وانشد لامرئ القيس

قَوْمٌ يُحَاوُونَ بِالْهَامِ وَنِسَاءٌ وَأَنْ عَمَارٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ

أبو زيد حَائِيتُ بالعمزى حِيَّاءٌ ومَحَاةٌ صَحَّتْ قال وقال الاجرساءُ بالجمار أبو عمرو حاحِ
بضائك وبعمك اى ادعها وقال

الجناني القُرأى سَهَوَاتٌ * فيها وقد حَائِيتُ بالدَّوَاتِ

قوله كأنهم احاطت الى قوله
الجوهري كذا بالاصل
وانظر في ذلك كنبه مصححه

قال والسَّهْوَةُ صَحْرَةٌ مَقْعَةٌ لا أصل لها في الارض كأنها احاطت من جبلٍ والذوات المهازيل
الواحدة ذوات الجوهري حاوٍ رَجُلٌ لا بلى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يصرَّفان أردت
التذكير تَوْتٌ فقلت حاوِعاً وقال أبو زيد يقال للمعز خاصة حَائِيتُ بها حِيَّاءٌ وحِيَّاءَةٌ اذا
دعوتها قال سيمويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها لا قولك حَائِيتُ انما هو صَوَّبٌ يَتَّ مَذْهَبُهُ
فَعَلَا كما أن رجلاً لو أكثر من قوله لاجاز أن يقول لا لَيْتَ يريد قُلْتُ لا قال ويدلُّ على أنهما ليست
فَاعَلْتُ قولهم الحِيَّاءُ والغِيَّاءُ بالفتح كما قالوا الحِمَاطُ والهاهاتُ فاجرى حَائِيتُ وعائِيتُ
وهاهيتُ فاجرى دَعَعْتُ اذ كُنْتُ للتصويت قال ابن ربي عند قول الجوهري حَائِيتُ بها حِيَّاءٌ
وحِيَّاءَةٌ قال صوابه حِيَّاءٌ وحَاةٌ وقال عند قوله عن سيمويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها اقال
الذي قال سيمويه انه هو أبدلوا الالف لشيء بالياء لان الالف حَائِيتُ بدل من الياء في حِيَّيْتُ
وقال عند قول الجوهري ايضاً لاجاز أن تقول لا لَيْتَ قال حكى عن العرب في لاوما لَوَيْتُ ومَوَيْتُ
قال وقول الجوهري كما قالوا الحِمَاطُ والهاهاتُ قال موضع الشاهد من الحاحات انه فعلة وأصله

حَاصِصَةٌ وَقَعْلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِفَعْلَتِ قَالَ قُتِبْتُ بِذَلِكَ أَنْ
حَاصِصٌ فَعَلْتُ لَا فَعَلْتُ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَاصِصٌ ابْنُ سِيدِهِ حَاءُ أَمْرٌ لِلْكَسْبِ بِالسَّيْفِ فَادْوَاهُ مَدْرُودَةٌ
قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْيَمَنِ حَاءُ حَكَمَ الْجَوْهَرِيُّ حَاءً مِنْ مَذْجٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمٍ وَهَاءٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو حَاءٍ مِنْ جَنْبِ بْنِ مَعْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَنَا عَتَى
لَاهِلُ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَهَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَامِ حَيَّانٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ يَبْرُ بْنُ
قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءً مِنَ الْحَوَّةِ وَقَدْ خُذْتُ لَامَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَدْرُودٍ وَبَنُو حَاءٍ مَرْوُفَةٌ (خا) الْحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ

مُهْمَلٌ وَسْ يَكُونُ أَصْلًا لَغَيْرِهِ وَحِكْمِي سَيَبُو بِهِ خَبِثَتْ خَاءُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فَذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ
عَبَثَ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لَا عَرَبِيَّةَ وَقَدْ كَرَّرْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْحَاءِ قَالَ سَيَبُو بِهِ
الْحَاءُ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الثَّنَائِيَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَجَعَّيْتُ مَقْصُورَةً لَأَنَّهُ لَيْسَتْ بِأَوَّلِ
وَأَمَّا جَاءَتْ فِي التَّهَجِّيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيَذَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَاقُفَ وَالِدَالَ وَالصَّدْمَ مَوْقُوفَةٌ وَالْأَوَاخِرُ

فَلَوْلَا أَنَّهَا إِلَى الْوَقْفِ حَرَّكَتْ أَوَّخَرُهَا وَنَظِيرُ الْوَقْفِ هَهُنَا الْحَذْفُ فِي الْبَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
أَنْ تَلْزِمَ بِحَرْفٍ الْمُجْمَعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تَقْطَعَ
حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ فَهِيَ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ تُصَوِّتُ بِهَا إِلَّا أَنْكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهُ تَجَزَّلُ عَنْهُ وَإِذَا غَرِبَتْهَا
لَمْ تَكُنْ أَنْ تَعْدَهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهَا حَرْفٌ لِينٌ وَالتَّوْنُ مِنْ يَدْرُكُ الْكَلِمَةَ فَتَحْذِفُ

الْأَلْفَ لِأَنَّهَا تَلْزِمُ السَّاكِنِينَ فَيَلْزِمُكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ حَاءُ فَنَبِيٍّ وَرَأَيْتُ حَاسِنَةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَاحِنَةٍ
فِيهِ الْإِسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْدَأْتُ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا وَإِنْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ
يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنْ أَبْدَأْتُ بِهِ وَقَفْتُ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مُتَحَرِّكًا فِي حَالٍ وَهَذَا ظَاهِرُ

الِاسْتِحْصَالِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ ثَرِبْتُ مَا بَقِصَرُ مَا خَفَا كَيْفَ شَاذَ لَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا
يُسَوِّغُ قِيَاسَ غَيْرِهَا عَلَيْهِمْ وَأَوَّخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ أَتَقَلَّ غَيْرُ مَا بَكَ عَلَيْنَا وَخَايَ اغْتَابَ أَيْ أَتَجَمَّلُ وَلَيْسَتْ
الْوَاوُ لِلتَّائِيَةِ لِأَنَّهُ صَوْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ وَبَسْتَوِي فِيهِ الْإِنشَاءُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُفُ نَخَاهُ بِكُلِّ وَخَايَ بِكُلِّ
وَخَاهُ بِكُمْ وَخَايَ بِكُمْ قَالَ الْكَلِمَتِ

إِذَا مَا تَحَطَّنَ الْحَادِثِينَ مَعَهُمْ * بِخَايَ بِكَ الْحَقُّ يَمْتَنُونَ وَخَى هَلْ

وَالْبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ وَبَرِيٍّ بِخَاهُ بَيْتٌ وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْنَاهُ خَبْتُ وَهُوَ دَعَا مَنَّهُ
عَلَيْهِ تَقُولُ بِخَانِكَ أَيْ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا اخْتِلَافٌ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَلَزَى

قوله وليست التاء التائيت
كذا بالاصل هنا ولعائها
تخرج من محل يناسبها
وضعها التماسخ هنا فليحذر
كتبه مصححه

وقيل القول الأول قال الانهري قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي انجل علينا غير
 موصول قال الله عليه الايدى لشمس عن أبي عبيد خايلك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
 والصواب ما كتبت في كتاب ابن هاني وخاي بك انجلي وخاي بك انجل كل ذلك باللفظ واحد لا
 الكاف فانك تنفيها وتجمعها والخوة الارض الخالية ومنه قول بني قعيم لأي العارم الكلابي وكان
 استرشدهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض ومما ذهب قدأ كل إنسانا أو إنسانين في خبره
 طويل وخوصك شيب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيسه ذؤاب بن ربيعة عتبة بن الحرث بن
 شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد إذا يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
 من ذا الذي يشفع عنده إلا بذنه أي من هذا الذي يشفع عنده فالوا يكون ذا بمعنى الذي قال
 ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
 وقال أبو الهيثم ذا اسم كل مشار إليه معاين براه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيه الذا وحدها
 مفتوحة وقالوا الذا وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مهم لا يعرف ما هو حتى يقسم ما بعده
 كقولنا لذي الرجل ذا الفرس فهذا تفسير أو نصبه ورفعوه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحه الذا لفرقا
 بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذي أخك فكسر والذا في الاتي وزادوا مع فتحة
 الذا في المذ كذا القوامع كثرها اللذان في إاء قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لأفكلك
 في ذي السنة وفي هذي السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ إنما يقال في هذه السنة وفي هذي
 السنة وفي ذي السنة وكذلك لا يقال أدخل ذا الدار ولا ألبس ذا الجبة إنما الصواب أدخل ذي الدار
 وألبس ذي الجبة ولا يكون ذا اللمذ كرى يقال هذه الدار ذي المرأة يقال دخلت تلك الدار وبيك
 الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك السنة والعامّة تخطين فيه فتقول كيف
 ذيك المرأة والصواب كيف ذيك المرأة قال الجوهر في ذا اسم يشار به الى المذ كرو ذي بكسر الذا
 للمؤنث تقول ذي أمه الله فان وقعت عليه قلت ذمها وقوفه وهي بدل من الياء وليست
 للتأنيث وإنما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنيته قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وإنما
 هي بدل من الياء قال فان أدخلت عليها الهاء للتثنية قلت هذا زيد وهذي أمه الله وهذا أيضا
 بتخسر يك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذقلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذاياء
 لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفرق بين المهم والمغرب وذيان في التثنية
 وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذي للمؤنث وإنما تصغر تا وقد اكتفوا به عنه وإن شئت ذقلت ذان

لانه لا يصح اجتماعهما السكونه ما فتنسقط احدى الالفين فن اسقط ألف ذا قرأ أن هذين لاسحران
فأعرب ومن اسقط ألف التننية قرأ أن هذان لاسحران لان ألف ذا لا يقع فيها ليعرب وقد قيل
لهم اعلی لغة بلخريث بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من اسقط ألف التننية قرأ أن هذان
لساحران قال هذا وهم من الجوهري لان ألف التننية حرف زيد لعني فلا يسقط وتبقى الالف
الاصلية كالم يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد لعني فلا يصح
حذفه قال والجمع اولاً من غير انظمه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل الهاء
على ذلك فتقول هذا الذي يدو لا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كالم تدخل على تلك ولا تدخل
الكاف على ذي الموثث وانما تدخل على تاتقول تيك وتلك ولا تقول ذيك فانه خطأ وتقول في
التننية رأيت ذيك الرجلين وجاء في ذاك الرجلان قال ورعا قالوا ذاك بالتشديد قال ابن بري
من النحويين من يقول ذاك بتشديد النون تننية ذلك فليت اللام فونا واذا نجت النون في النون
ومنها من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاو كذلك يقول في اللذان ان تشديداً
النون عوض من الياء المحذوفة من الذي قال الجوهري وانما تشددوا النون في ذلك تأكيداً وتكثيراً
للأسم لان بقي على حرف واحد كما دخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهممة
لنقصانها وتقول لاهوث تانك وتانك ايضا بالتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
تا وتصغير ذاك ذالك وتصغير ذاك ذالك وقال بعض العرب وقدّم من سقره فوجداهم أن قد
ولدت غلاماً ما فأنكره فقال لها

لَتَعْدُنَّ مَعْدَ النَّصِيِّ * مَنِيَّ ذَا الْقَادُورَةِ الْمَقْلِيَّ
أَوْ تَحْلُقِي رَبِّي الْعَلِيَّ * أَفِي أَبْوَدِّ الْأَصْبِيَّ
فَدَارِ بَنِي بِلْتِظَرِّ التُّرْكِيِّ * وَمَقْلَهُ كَقَلْبَةِ الْكُرْكِيِّ
لَا الَّذِي رَدُّكَ يَصْقِي * مَا مَنِيَّ بَعْدَكَ مِنْ بِنْسِي
غَيْرِ غَلَامٍ وَاحِدٍ قَبْسِي * بَعْدَ مَرَأَيْنِي مِنْ بِنِي عَدِي
وَأَحْرَبْنِي مِنْ بِنِي بِلِيَّ * وَخَمْسَةَ كَانُوا عَلَى الطُّوِيِّ
وَسَمْتَهُ جَوْزًا مَعَ الْعَشِيِّ * وَغَيْرِ بَرَكِي وَبَصْرِيَّ

فَقَالَتْ

وتصغير تلك تيك قال ابن بري صوابه تبال فأما تيك فتصغير تيك وقال ابن سيده في موضع

آخرذا لإشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تزداد اللام فيقال ذاك ذاك وقوله تعالى ذاك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاها التي للتنبيه فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى فأبدلوا ياءه ألفا وان كانت ساكنة ولم يقلوا ذى للتلاشبه كى وأتى فأبدلوا ياءه ألفا ليحقق سباب مستى واذا و يخرج من شبه الحرف بهض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الثوري أراد ياء النصب ثم حذفها السكون منها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف لمكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَتَى صَوَاحِبَهُمْ أَقْبَلُ هَذَا الَّذِي * مَخَّجَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَعَلَنَا

فانه أراد أذا الذى فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قل الْعَفْوَ أَمْ أَى مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فحين رفع الجواب رفَّعَ العَدُوَّ بَدَلَ عَلَى أَنْ مَامَرُّوْعَةً بِالْإِبْتِدَاءِ وَذَا خَبَرَهَا وَنُفِقُونَ صَلَّهْ ذَا وَتَهْلِسُ مَا وَذَا جِئَ مَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا وَالْوَجْهَ عِنْدَ سَبِيحِهِ وَهَانَ كَانَ قَدْ أَجَزَ الْوَجْهَ الْآخِرَ مَعَ الرِّفْعِ وَذَى بِكُسْرِ الذَّالِ لِلْمَوْتُ وَتَوَفَّيْهِ لَعَلَّتْ ذَى وَذِهِ الْهَاءُ بِدَلْ مِنَ الْيَاءِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيرِ ذَاتِنَا وَذَى لِمَا هِيَ تَأْنِيثُ ذَا وَنَظَرُهُمْ فِيهَا لِاتِّجَابِ الْهَاءِ فِي الْمَذْكُورِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْتُ بَدَلُ غَيْرِ أَصْلٍ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَعْمِدْنَا التَّأْنِيثَ بِمِثْلِ هَاءِ طَلْحَةَ وَجَزَعْنَا لَانَ الْهَاءِ فِي طَلْحَةَ وَجَزَعْنَا لَانَ الْهَاءِ فِي هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِمَا هِيَ بِدَلْ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي هَذَى وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي جَزَعْنَا فَجَعَلْنَا فِي الْوَصْلِ تَاءً وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ تَائِبَةٌ فِي الْوَصْلِ تَائِبَةٌ فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذَهَى الْيَاءُ لِمِثَالِ الْهَاءِ شَبَّهَ الْهَاءُ الْأَشْمَارَ فِي بَيْهٍ وَهَذَى وَهَذِهِ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ أَذَلِمَ يَأْتِيهَا سَاكِنٌ وَهَذَا كَلْفَاهُ فِي مَعْنَى ذَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا أَنَا * هَلْ لَكَ فِي قَاضٍ إِلَيْهِ تَحْتَكِمُ

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هذا باختلاس حركة الذال ولكن الشطر الاول غيره تنزخره كسبه معجمه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذا وهذه لا يصح تنبيه شيء منهما من قبل أن التنبيه لا يلحق الا للذكورة فقال لا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح تنبيهه أجدر فأتت أسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يُقَيَّ شَيْءٌ مِنْهَا لِاتِّرَاهَا بَعْدَ التَّنْبِيهِ عَلَى حَدِّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّنْبِيهِ وَذَلِكَ لِنُفُوقِ ذَلِكَ هَذَانِ الزَّيْدَانِ قَائِمِينَ فَتَنْصِبُ قَائِمِينَ فَعِنِ الْفِعْلُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ الْإِشَارَةُ وَالتَّنْبِيهُ كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْوَاحِدِ هَذَا زَيْدًا قَائِمًا فَجَعَلْنَا الْحَالُ وَاحِدَةً قَبْلَ التَّنْبِيهِ وَبَعْدَهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ

ضُرِبَتِ اللَّذَيْنِ قَامَتَا قَبْلَ الصَّلَاةِ كَمَا تَعْرِفُ بِهَا الْوَاحِدَةَ وَلَكَ ضَرْبٌ الَّذِي قَامَ وَالْأَمْرُ فِي هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ بَعْدَ التَّنْبِيَةِ هُوَ الْأَمْرُ فِيهِ قَبْلَ التَّنْبِيَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُنْثَاةِ فَخُوزٌ يَدُوعُ وَغَرٌّ وَلَا
تَرَى أَنْ تَعْرِفَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو بِالْوَضْعِ وَالْعِلْمَةِ فَإِذَا تَنَبَّيْتُمَا تَنَكَّرَا فَقُلْتَ عِنْدِي عَمْرٌو عَاقِلَانِ
فَإِنْ أَثَرْتُ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِاللَّامِ فَقُلْتَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَزَيْدَالِكَ وَعَمْرُوكَ فَقَدْ تَعْرِفُ قَابَعَدَ
التَّنْبِيَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ تَعْرِفُهُمَا قَبْلَهَا وَلِحَاقًا بِالْأَجْنَاسِ وَفَارَقًا مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعِلْمَةِ وَالْوَضْعِ
فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ هَذَانِ وَهَاتَانِ أَنْعَاهِي أَسْمَاءُ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّنْبِيَةِ مُخْتَرَعَةٌ لَهَا وَلَيْسَتْ
تَنْبِيَةً لِلْوَاحِدِ عَلَى حَدِّ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ الْأَنْهَاءِ صِغَتٌ عَلَى صُورَةٍ مَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَقِيلَ
هَذَانِ وَهَاتَانِ لِثَلَاثَةِ خِلَافٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ الْأَثَرِ
أَنَّكَ تَجِدُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَكِنَةِ أَنْفَاطَ الْجَمْعِ مِنْ غَيْرِ أَنْفَاطِ الْوَاحِدِ وَتَسْمُوهُنَّ بِأَمْرَةٍ
وَنِسْوَةٍ وَبَعْرِ وَابِلٍ وَوَاحِدٍ وَجَمَاعَةٍ وَلَا تَجِدُ فِي التَّنْبِيَةِ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَنْعَاهِي مِنْ لُفْظِ الْوَاحِدِ فَخُوزٌ
زَيْدٌ وَزَيْدَيْنِ وَرَجُلٌ وَرَجُلَيْنِ لَا يَخْتَلِفُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنَ الْمُبْنِيَّاتِ عَلَى أَنَّهَا أَحَدٌ بِذَلِكَ مِنْ
الْمُتَكِنَةِ وَذَلِكَ فَخُوزٌ وَأَوَّلَى وَالْأَتِ وَذُو وَالْوُ وَلَا تَجِدُ بِذَلِكَ فِي تَثْنِيَّتِهَا فَخُوزٌ وَأَوَّلَانِ وَذُو وَذَوَانِ
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مُحَافَظَتِهِمْ عَلَى التَّنْبِيَةِ وَعَنَائَتِهِمْ بِهَا أَعْنَى أَنْ تَخْرُجَ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ لِثَلَاثَةِ خِلَافٍ
وَأَنَّهُمْ بِهَا أَشَدَّ عَنَائَةً مِنْهُمْ بِالْجَمْعِ وَذَلِكَ لِأَنَّ صِغَةَ التَّنْبِيَةِ أَسْمَاءُ مُخْتَرَعَةٌ غَيْرُ مُشْتَقَّةٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَتْ
عَلَى أَنْفَاطِ الْمُنْثَاةِ تَنْبِيَةً حَقِيقَةً وَذَلِكَ ذَانِ وَتَانِ وَالْقَوْلُ فِي الْأَذَانِ وَاللَّتَانِ كَالْقَوْلِ فِي ذَانِ وَتَانِ
قَالَ ابْنُ جَنِّي فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَانِ وَهَاتَانِ وَقَدْ نَكَّ فَاعْتَابَ قَلْبُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّهُمْ عَوَّضُوا مِنْ
حَرْفٍ مَحْذُوفٍ أَمَا فِي هَذَانِ فَهِيَ عَوَّضٌ مِنْ أَلِفٍ ذَاوَهُ فِي ذَانِكَ عَوَّضٌ مِنْ لَامٍ ذَلِكَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ
أَيْضًا أَنْ تَكُونَ عَوَّضًا مِنْ أَلِفٍ ذَلِكَ وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ فِي التَّخْفِيفِ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُمْ حِينَئِذٍ مَلْهُقَةٌ بِدَعْدٍ
وَلِإِدَالِ التَّامَنِ الْيَاءُ قَلِيلٌ أَنْعَاهِي فِي قَوْلِهِمْ كَيْتٌ وَكَيْتٌ وَفِي قَوْلِهِمْ تَنَانٍ وَالْقَوْلُ فِيهِمَا كَالْقَوْلِ فِي
كَيْتٌ وَكَيْتٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعٍ مَذْكُورٍ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَبْدًا قَالَ الْأَصْلُ حَبَبٌ إِذَا دُعِمَتْ
إِلْحَادِي الْبَاءِ مِنْ فِي الْأُخْرَى وَتَدَدَتْ وَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنْكَ وَأَنْتَ دُعِمَتْ

حَبْدَانِ جَعْلُهُمَا إِلَيْكَ يَدِيَهُمَا * فِي يَدَيْ دَرْعَيْهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا

كَأَنَّهُ قَالَ حَبَبٌ إِذَا تَرَجِمَ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجُلُهُمَا يَدِيَهُمَا إِلَى حُلِّ تَكْنِيَّتِهَا أَيْ مَا أَحَبَّهُ وَبَدَارِعُهَا كَمَا هِيَ
وَفِي صِنَةِ الْمَهْدِيِّ قُرَشِيٌّ بَنَانٌ لَيْسَ مِنْ ذِي وَلَا ذَوَايَ لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبُ أَذْوَاءِ الْإِنِّ وَهُمْ لَمَوْلَاكُ حَبِيرٌ مِنْهُمْ
ذَوِيرَنَ وَذَوُرْعَيْنَ وَقَوْلُهُ قُرَشِيٌّ بَنَانٌ أَيْ قُرَشِيٌّ النَّسَبُ بَنَانِي الْمُنْثَاةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ

قوله ولذلك كتبت في
التخفيف بالناء الخ كذا
بالاصل المنقول من خط
مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح
تعليلا لما قبله ونعوذ بالله
من صنع السامخ كتبه
صحيحه

عينها او وقياس لانها ان تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي عين على وجهه مسحة من ذي ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال ذي ههنا صلة أى زائدة

(تفسيرناك ذلك) التمثيل قال أبو الهيثم إذا بعد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعيداً عن بشر اليه زادوا كافاً فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كاف قولنا أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبهائها كاف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذا البعد كذا من المخاطب فلما دخل فيها هذا الابس زادوا فيها اما فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعة أولئك إخوانك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا لك أخ فاذ ادخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذا سواء فتقول مررت بذو رأيت ذوا قام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير ممكن فلما شوا زادوا في التثنية توناً وبقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذانك أخوك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول فذانك أخوك قال وهم الذين يريدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فيموا هذه النون فيبدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قد مر آتينا

أَمِنْ رَبِّكَ ذِي النَّارِ * قَبِيلَ الصُّحْبِ مَا تَحْبُو
إِذَا مَا جَدَّتْ بِلْقَى * عَلَيْهَا الْمُنْدَلُ ارْطُبْ

قال أبو العباس ذي معناه ذه يقال ذاعبذ الله وذى أمة الله وذو أمة الله وثأمة الله قال ويقال هذى هذى وهاتيه هذوها تاهند على زيادتها التثنية قال واذا صغرته قلت ذياً تصغيره أو تارة لا تصغرته على لفظها لانك اذا صغرته ذاقلت ذياً ووصغرت ذه قلت ذياً فالتيس بالذ كرفصروا وما يخالف فيه المؤنث المذكر قالوا والمهم مات يخالف تصغيرها تصغير سائر الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التنقيط لكيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شدوا هذه النون ليقرق بينهم وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لاتضاف وقال الكسائي هي

قوله لاتضاف كذا في الاصل
والامر سهل كنهه مصححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا يُفصل بينهما وبين
الاسماء المتعكدة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذَانِكَ وكثير من العرب فيقول
فَذَانِكَ فاعنان وهذا ذان فاعنان والذان فالاذن وقال أبو إسحق فذانك تشبيه ذاك وذانك تشبيه
ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذا والكاف
زبدت للعاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك نفسك
زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لاموضع لها ولو كان
لها موضع لكان جزاء الاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زبدت مع ذلك للتوكيد تقول
ذلك الحق وهذا الحق ويقع هذا لك الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لتقاء
الساكنين أعنى الالف من ذواللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها
كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول هاؤا لا حرفان يفتتح بهما الكلام لامعنى
لهما الافتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فهاتينيه وذاسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
قال وقال بعضهم هاتينيه تفتتح العرب الكلام به بلامعنى سوى الافتتاح هاان ذا أخوك وألان
ذا أخوك قال واذا نوا الاسم المبهمة قالوا تان اختاك وها تان اختاك فرجعوا الى تان فاجمعوا قالوا
أولا اخوتك وأولاء اخوتك ولم يفرقوا بين الانى والذ كره لسلامة قال ولا ممدودة مقصورة
اسم لجماعة ذاوذه ثم زادوا هاء مع أولاء فقالوا هوأولاء اخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاء
يخونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وُصِفَ بها وهاذان وهوأولاء فرقوا بين هاو بين ذا وجعلوا
المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير هاو يقولون أين أنت فيقول القائل ها أنا فلا
يكادون يقولون ها أنا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء يحبونهم ورجعا
أعادوا هاء فوصلا هاء هذا وهوأولاء فيقولون ها أنت ذا فاعنا وها أنتم هوأولاء قال الله تعالى في سورة
النساء ها أنتم هوأولاء عباد الله في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب أو كان
مع اسم ظاهر رجعوا هاء موصولة بذاتية فيقولون ها هو وهذا ما اذا كان على خبر يكتفى كل واحد
منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لقصاته وأجوا أن يفرقوا بذلك بين التقريب
وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هوأولاء ممدود متون هموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
وقال أبو زيد كذا بالاصل
ولا يخفى ما فيه وحرره
فلعلنا نطفر بنسخة صحيحة
من التهذيب كتبه مصححه

أُمْسٌ بِمَافِيهِ يَتَمَوَّنُ وَتَقِيمُ تَقُولُ هُوَ لَا تَقُولُ سَاكِنٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هُوَ لَا قَوْمُكَ
مَهْمُوزٌ مَدُودٌ مَحْفُوظٌ قَالَ وَقَالُوا كَلَّا تَنْتَنِي وَهَاتَيْنِ بَعْضِي وَاحِدٌ وَأَمَّا تَأْنِيثُ هَذَا فَنَابِئُ الْهَيْثَمِ
قَالَ يَقَالُ فِي تَأْنِيثِ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلَقَةٌ فَيَصْلُونَ بِأَيِّهَا هَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مُنْطَلَقَةٌ وَفِي مُنْطَلَقَةٍ
وَتَأْمَنُ مُنْطَلَقَةٌ وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ

وَأَبَا غُنَيْنٍ أَعْمَأُمُوتُ بِالْقُرَى • فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَتَيْبُ

يُرِيدُ فَكَيْفَ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدُ هَذِي وَهَذِهِ * طَوَاهَا الْهَذِي وَخَذَهَا وَأَنْسَلَهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مُنْطَلَقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تِيكَ زَيْنٌ وَتَالِكُ مُنْطَلَقَةٌ
وَقَالَ الْقِطَامِيُّ

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْعِي رُسْدًا * وَأَنْ تَالِكُ الْعُمَرَاءُ تَشَاعًا

فَصَبَّرَهَا تَالِكٌ وَهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا تَبَيَّنَتْ تَالِكُ تَالِكُ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ وَتَالِكُ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَنْبِيهِ الَّذِي الْمَذَانُ وَالْمَذَانُ وَالْمَذَانُ وَالْمَذَانُ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيَقَالُ أَوْلُوكُ فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْمَدِّ وَأَوْلَاكَ
بِالتَّصْرِ وَالْوَاوُسا كُنْهُمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَيَقَالُ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ هَاتَيْنِ
وَالْأَمَلُ دَانُكُمْ إِلَيْهَا أَبُو الدَّقِيشِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ
حَفِظْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ هُوَذَا بَغْيُ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأُ مَنَّهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُؤْتَوِقَ بِعِلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مَن تَعْرِيفُ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا ارْتَدَّتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَاتَانِ أَلَيْ فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانِ هَاتَيْنِ ذَانِ نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الرِّجَالُ هَاتَيْنِ أَوْلَاءُ
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطِبُ هَاتِنِ ذَاتِنِ فُلَانًا وَلَا تَنْشِينِ هَاتِنِ ذَانِ وَلِلْجَمَاعَةِ هَاتِنِمْ أَوْلَاءُ وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَاهُوَذَا بِقَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمُ أَوْلَاءُ وَبَنَى التَّأْنِيثُ عَلَى التَّشْدِيدِ كَبُرُوا وَبَلَّ قَوْلُهُ هَاتَانَا
ذَا نَلْقَاهُ قَدْ قَرَّبَ لِقَائِي بِأَيِّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَفَاهُمَا كَفَى التَّأْنِيثُ وَذَا السَّمَاءِ يُشَارِ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أَهْلُ الْكُوفَةِ يَسْمُونُ ذَاوَاتَا تَالِكُ وَذَلِكَ وَهَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ وَالَّذِي
وَالَّذِينَ وَالَّتِي وَاللَّاتِي حُرُوفُ الْمُثَلِّ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونَهَا حُرُوفَ الْإِشَارَةِ وَأَسْمَاءُ الْمُبَهَمَةِ فَقَالُوا
فِي تَصْغِيرِ هَذَا يَأْمَلُ تَصْغِيرُ ذَا لَانِ هَاتَيْنِ وَذَا إِشَارَةٌ وَصَنَةٌ وَمِثَالُ لَانِ مِنْ نَشْرِ إِلَيْهِ فَقَالُوا
وَتَصْغِيرُ ذَلِكَ ذَاوَانِ شَتَّ ذَلِكَ فَنَ قَالَ ذَا زَعَمَ أَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ لِأَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ ذَاوَالْكَافِ

قوله هذات كذا في الاصل
بشأن مجرورة بكاترى وفي
شرح القاموس بدل منطلقة
منطلقات كتبه مصححه

قوله والواوسا كنه فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولئك بواوسا كنه كتبه
مصححه

كأن الحطاب ومن قال ذبا لصغر على اللفظ وتصغير تبا وتبالا وتصغير هذه تبا وتصغير
أولئك أوليا وتصغير هؤلاء هؤلاء قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي التبا وتصغير اللاتي
اللواتي وتصغير الذي اللذان والذين اللذين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي
واحدتها مؤنثة اللاتي واللاتي والجماعة التي واحدتها مذكرة اللاتي ولا يقال اللاتي اللاتي
واحدتها مؤنثة يقال هن اللاتي فعلمن كذا واللاتي فعلمن كذا وهن الرجال اللاتي
واللواتن فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هُمُ اللَّاتُونَ فَكُتِبَ الْغُلُوعِي * بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَهُمْ جُنَاحِي

وفي التميز العزير واللاتي يأتين الفاحشة من نساءكم وقال في موضع آخر واللاتي لم يحسن
ومنه قول الشاعر

مِنَ اللَّاءِ لَمْ يَجْعَنْ يَغْيِنْ حَسْبُهُ * وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرَى الْمُغْفَلَا

وقال الجراح بعد التبا

بَعْدَ التَّبَا وَالتَّبَاوَالَتِي * إِذَا عَلِمَتْ أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

يقال منه لقي منه التبا والاتي اذ التي منه الجهد والشدّة أراد بعد عتبة من عقاب الموت منكرة اذا
أشرقت عليها النفس تردت أي هلكت وقوله

إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارُ مِدَّتِي * دَافَعَتْنِي بِقَبْرِ مَوْتِي

بَعْدَ اللَّتَاوَالَتِي وَالتَّبَاوَالَتِي * إِذَا عَلِمَتْ أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

فَارْتَحَرَّتْ وَأَرَادَتْ رَحِي * وَنَعْمَ أَعْمَاهَا فَتَتْ

وقال الليث الذي تعرّف لدو الذي فلما قصرت قووا اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء

فيقول هذا اللدفعل كذا يسكن الذال وأنشد

اللَّذَانِ وَلِلْجَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَانِ اللَّذَانِ الَّذِينَ أَتَسَكَّنُوا الذال وحذفوا

الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال

فلما أتوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال

وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذو في الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب

اجتمعت على الذي بالياء والجز والنصب والرفع سواء وأنشد

إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَقْلُهُ دِمَاؤُهُمْ * هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أَمَّ خَالِدٍ

وقال الأخطل أبني كليب إن عمي اللذا * قَتَلْنَا الْمُلُوكَ وَفَكَكْنَا الْأَغْلَالَ

قوله وقال الجراح بعد التبا
الح تقدم في روح نسبة ذلك
الى روبة لا الى الجراح كتبه
مصححه

وكذلك يقولون اللتا والتي وأنشد * هما اللتا أقصدني سهمهما * وقال الخليل وسيبويه
 في إرواء أبو إسحق لهما هما قال الذين لا ينظرون فيهم الأعراب تقول في النصب والرفع والجر أناني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وانما معنا الأعراب
 لأن الأعراب انما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين منهم من لا يمان الا بعلامتهم فذلك معنا
 الأعراب وأصل الذي لدفعه على وزن عَمَّ فان قال قائل فما بالك تقول أناني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا تعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذاولاهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد متشبه بالحرف الذي جاء معنى فان
 تثنيته فقد بطل تشبه الحرف الذي جاء معنى لأن حروف المعاني لا تأتي فان قال قائل فلم منعته
 الأعراب في الجمع قلت لأن الجمع ليس على حد التثنية كالأفراد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء يأتي بجعله اسم الجمع فتثنيته كما ثبت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يتبع لأن الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلب عن ابن الاعرابي الأتي في معنى الذين وأنشد

* فأن الأتي بالظن من آل هاشم * قال ابن الأنباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً قالذي قد أوى مؤدياً عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * إن الذي حانت بقلبي دماؤهم * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غلط لأن الذي في القرآن اسم واحد درجاً أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد الدنو وتثنيته اللذا وجمعه الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذا وأنشد

يارب عيس لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فين قعد

* إلا الذي قاموا بأطراف المسد *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكننت والامر الذي قد كيدا * كاللذتي ربي فاضطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب إن عني اللذا * قتلا الملوكة وفتكالا غللا

قال والذي يكون مَوْدًا من الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس أَوْصِي بِعَالِي الَّذِي
عَزَّوَجَّ معناه للغازين والججاج وقال الله تعالى ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
قال القراء معناه تمامًا للعلمين أي تمامًا للذين أَحْسَنُوا يعني أَنَّهُمْ كَتَبَهُمْ بكتبه ويجوز أَن يكون
المعنى تمامًا على ما أحسن أي تمامًا للذي أَحْسَنَهُ من العلم وَكُتِبَ اللهُ الْقَدِيمَةَ قال ومعنى قوله تعالى
كَذَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدْنَا رَأَى مَثَلَهُ هُوَ لَا الْمُنَافِقِينَ كَذَلِ رَجُلٍ كَانَ فِي ظُلْمَةٍ لَا يَبْصُرُ مِنْ أَجْلِهَا مَا
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَوَرَأَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَأَوْفَدْنَا رَأَى بَصَرَهُمْ مَا حَوَّلَهُمْ مِنْ قَدَى وَأَدَّى فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ
طَفِقَتْ نَارُهُ فَرَجَعَ إِلَى ظُلْمَتِهِ الْأُولَى فَكَذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ كَانُوا فِي ظُلْمَةِ الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمُوا فَأَعْرِفُوا الْخَيْرَ
والشَّرَّ بِالْإِسْلَامِ مَعَارَفَ الْمُسْتَوْفِدَاتِ طَفِقَتْ نَارُهُ وَرَجَعَ إِلَى أَمْرِهِ الْأَوَّلِ

(ذو وذوات) قال الليث دَوَّاسٌ واسم ناقص وَتَفْسِيرُهُ صَاحِبُ ذَلِكَ كَتَوْلَ فَلَانَ دَوَّاسًا أَي
صَاحِبُ مَالٍ وَالتَّنْثِيَةُ دَوَّانٌ وَالجَمْعُ دَوَّوْنٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَكُونُ أَعْرَابُهُ عَلَى
حَرْفَيْنِ غَيْرِ سَبْعٍ كَلَمَاتُ هُنَّ دُوٌّ وَنُوٌّ وَأَخُوٌّ وَأَبُوٌّ وَجُوٌّ وَامْرُؤٌ وَابْنُهُ فَأَمَّا فَوْفَاكَ فَقَوْلُ
رَأَيْتُ فَارِيدُوْهُ وَضَعْتُ فِي زَيْدٍ وَهَذَا فَوْزَيْدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ الْفَاقِي كُلَّ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ الْحَجَرَ * خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ بَشِيرٌ عُرِقْتُ لَدَى الرِّمَةِ
أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ * خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا * قَالَ النَّاقِعُ قَوْلُهُ فِي كَلَامِهِ نَاقِعٌ اللَّهُ ذَا فَا قَالَ
أَبُو مُنْصَوِّرٍ وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ الْأَوَّلُ وَذَانَا قَالَ ابْنُ كَسْبَانَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي رَفَعَهَا بِالْوَاوِ وَنَضَمَهَا
بِالْأَلِفِ وَخَنَضَهَا بِالْيَاءِ هِيَ هَذِهِ الْأَحْرَفُ يَتَّحِلُّ بِهَا أَبُولُ وَأُخُولُ وَفُولُ وَهَنُولُ وَجُولُ وَذُولُ مَالٍ
وَالْأَلِفُ شُعْرُ قَوْلِكَ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَقَالَ وَجَالُ وَهَنَالُ وَذَامَالُ وَالْيَاءُ شُعْرُ قَوْلِكَ مَرَرْتُ
بَابِكَ وَأَخِيكَ وَفِيكَ وَجَمِيكَ وَهَنِيكَ وَذِي مَالٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي تَأْنِيثِ ذَوْدَاتٍ تَقُولُ هِيَ ذَاتُ
مَالٍ فَذَاوَقْتُ عَنْهُمْ مَنْ يَدْعُو النَّامَةَ عَلَى حَالِهَا ظَاهِرَةً فِي الْوُقُوفِ لِكثَرَةِ مَا جَرَتْ عَلَى اللِّسَانِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَرُدُّ النَّامَةَ إِلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَتَقُولُ هِيَ ذَاتُ مَالٍ وَهَذَا ذَا مَالٍ وَبِجُوزِ فِي الشَّعْرِ
ذَانَا مَالٍ وَالتَّمَامُ أَحْسَنُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ذَا فَتَنَانٍ وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ الذَّوْوَاتُ قَالَ اللَّيْثُ هُمْ
الْأَدْنَوْنَ وَالْأَوَّلُونَ وَأُنْشِدَ لِكُمَيْتٍ * وَقَدْ عَرَفْتُ مَوَالِيَهُ الذَّوِينَ * أَيِ الْأَخَصِينَ وَانْمَا جَاءَتْ
التَّوْنُ لِدَهَابِ الْإِضَافَةِ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ دُوٍّ هُمْ دَوَّوْمَالٌ وَهُنَّ ذَوَاتُ مَالٍ وَمِثْلُهُ هُمُ الْوُمَالُ وَهُنَّ الْأُنْ
مَالٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَقِيْمَةٌ ذَا صَبَاحٍ وَلَوْ قِيلَ ذَاتُ صَبَاحٍ مِثْلُ ذَاتِ يَوْمٍ لَمْ يَحْسُنْ لِأَنَّ ذَاوَاتٍ يَرَادُ بِهِمَا

وقت مضاف الى اليوم والصباح وفي التنزيل العزيز فأتقوا الله وأصلحوا ذات ينسبكم قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الحالة التي للين وكذلك أتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات ينسبكم حقيقة وفعلكم أي اتقوا الله وكونوا متجمعين على أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلي ذات النين أي أصلي الحال التي بها يجتمع المسلمون أبو عبيد عن الفراء يقال لقبيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين ولقبته ذاغبوق بغير تاء وذاصموج نعلب عن ابن الأعرابي تقول أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق إذا أتيت غداة وعشيمة وأتيته ذا صبح وذا مساء قالوا بينهم ذات الزمين وذات العويم أي مذ ثلاثة أرمان وأعوام ابن سيدة ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب أصلها أدوا ولذلك إذا سمي به الخليل وسيدويه فاللهذا ذو اقدجامو التثنية ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويزن وذورعين وذوفاش وذو جندن وذو نواس وذو أصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التابعة وأنشد سيبويه قول الكميت

فلا أعني بذلك أسفليكم * ولكني أريد به الذوينا

يعني الآذواء والاثني ذات والتثنية ذوانا والجمع ذوون والاضافة المهادوي ولا يجوز في ذات ذاتي لأن اية النسب معاقبة لها التائيت قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استناد نعلب عن العرب هذا ذويزن ومعناه هذا زيد أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميت

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * فوارع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذوو آل النبي ولقبته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل شئ وكذلك افعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله وقولهم رأيت ذامال ضارعت فيه الاضافة التائيت بخفاء الاسم المتكسر على حرفين ثانيه ما حرف لين لما أمن عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري وانما الاصل شعري قالوا شعرت به شعرة فخذف التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمال فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول أماني ذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا فعل ذاك بذى تسلم وبذى تسلمان وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالنمل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان والمعنى لاوسلاتك ولا والله يسلك ويقال جامن ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طيعا قال

قوله والاضافة المهادوي
كذا في الاصل وعبارة
الصحيح ولونست اليه
لقلت ذوى مثل عصوى
وسبقتمها المؤلف كتبه
مصححه

قوله ولا والله يسلك كذا في
الاصول وكتب بهامشة
صوابه ولا الذي يسلك
كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي يعني صاحب فلا يكون الامضا فالإن وصفت به نكرة أضفته الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تضيفه الى مضمرا ولا الى زيد وما شبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوات عن أن تكون مؤنثا الى الوصف باسماء الاجناس لم يمنع أن تدخل على
الاعلام والمضمرات كقولهم ذوات الخصلة والخلة اسم علم لاصم وذو كناية عن يته ومثله قولهم ذو
رعين وذو جذن وذو برن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمرا ايضا قال كعب بن زهير
صَحْبَنَا الْخَزْرَجِيَّةُ مَرَّةً فَاث * أَبَارِ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذَوُوهَا

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ * ضَرَفْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْاَوَائِلِ

وقال آخر إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمُعَسَّرُ وَفِي النَّاسِ ذَوُوهُ

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التزويل العزيز
وأشبهوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر ونسوة ذات مال وبإذوات الجماع فتكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال أن أصلها هاء
لأنك اذا وقعت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنهما ما وصلت بابعدها صارت تاما وصل
ذو ذوي مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التنبيه قال
وزي أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذفتم من
ذو عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لأنه كان يلزم في التنبيه ذووان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التنبيه ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افعلا على
الاكثر قال والمحذوف من ذو هو لام الكلمة لاعتينها كاذكر لان المحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فيجب أن تكون ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك ذو
مال والإضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفسدت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذو
لقلت هذا ذو قد أقبل فترد ما كان ذهب لأنه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسب اليه قلت ذووي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكأنك أضفت الى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذومال قلت
هو لا مذوون لان الإضافة قد زالت وأنشديت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذو التي في لغة طي بعمى الذي يخفيها ان توصف بها المعارف تقول أنا ذو عرفت وذو عيت وهذه

أمر أذوقاً قالت كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال يجيز بن عثمة الطائي أحد بني بولان

وإن مولاي ذو يعاتبني * لإخنة عنده ولا جرمة

ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرعى ورأى باسمهم وأمسلة

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن قال لبيد

ألا تسأل المرء ماذا يحاول * أتحب فيه قضى أم ضلال وباطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيراً بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو

كان ذاهبنا بمنزلة الذي لكن الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذات صباح فهو من ظروف

الزمان التي لا تتكمن تقول أقيمت ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات

الزمن وذات العوم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غروب فهذه الأربعة بغيرها وانما سمع في

هذه الأوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بيوتكم

انما أشوا الان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضهم اسم مذكر كما قالوا دارو حائط أشوا

الدارو ذكروا الحائط وقولهم كان ذات وذيت مثل كتبت وأصله ذو على فعل سا كنه العين

حذفت الواو فبقى على حرفين فشد كاشد حتى إذا جعلته اسماء عوض من التشديد التاء فان

حذفت التاء وجمت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذبه وذبه وإن نسبت اليه قلت ذبوت

كما تقول بئوت في النسب الى البنات قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذو قال صوابه

ذى لأن ما عنده بام فلا ميا والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصته وقال الليث يقال قلت

ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه

كأنه يعنى سريرة المضمره قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذ ذواتها الواو فإذا أشوا

أشوا فقالوا ذواتان كقولك نواتان وإذا أشوا رجعو الى ذات فقالوا ذوات ولوجعوا على التمام لقوا الواو

ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور

معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وودون أن غير ذات الشوكية

تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيوشون لأن مقصدهم لقيته مرة

في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم

قوله ذو يعاتبني تقدم في
حرم ذو يعابني وقوله وذو
يعاتبني في المعنى وذو
بواصلني كتبه مصححه

ذات الشمال أريد بذات الجهة فلذلك أنشأها أراجحة ذات عين الكهف وذات شماله والله أعلم
 (باب ذا ودوى مضافين الى الافعال) قال سمر قال القراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
 فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذوو مكان التي ذات ويرفون
 التاء على كل حال قال ويحطون في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفي التنسية هاتان
 ذوا يعرف وهذا ذو تعرف وأنشد القراء

وإن الماسما مأني وجردي * ويبري ذو حشرت وذوطوبت

قال القراء منهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذوا قالوا هو لا ذوو قالوا ذلك وهذه ذات
 قالت وأنشد القراء

جعتهم من أيتي سوابق * ذات يهنص بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا يذئ تسلما كان كذا وكذا ولا يذئ تسلما للجماعة لا يذئ
 تسلما للمؤنث لا يذئ تسلما للجماعة لا يذئ تسلما والتأويل لا والله تسلما ما كان كذا وكذا
 لا وسلاسل ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو في قولك أفعلى كذا
 يذئ تسلما وأفعلاه يذئ تسلما معناه بالذي تسلما وقال الأصمعي تقول العرب والله ما أحسن
 يذئ تسلما قال معناه والله الذي تسلما من المرحوب قال ولا يقول أحد بالذي تسلما قال وأما قول
 الشاعر * فإنيبت عيم ذو سمعت به * فإن ذو ههنا بمعنى الذي ولا تكون في الرفع والنصب
 والجر الأعلى لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مررت برجل ذي مال وهو ذو مال
 ورأيت رجلا ذا مال قال وتقول رأيت ذو جاك وذو جاك وذو جاك وذو جاك وذو جاك لذ
 واحد لذ كروا المؤنث قال ومثل للعرب أئى عليه ذوأئى على الناس أى الذى أئى قال أبو منصور
 وهى لغة طي وذو بمعنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخير الرفع على معنى
 الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو أى الذى
 ينفقون هو والعفو من أموالكم فإما

٣ كذا يياض بالأصل
 المنقول من خط مؤلفه
 كتبه محمده

فانفقه وأوالى النصب للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله

ماذا ينفقون فى اللغتين على شريين أحدهما أن يكون ذافى معنى الذى ويكون ينفقون من صلته
 المعنى يسألونك أى شئ ينفقون كانه بين وجه الذى ينفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا
 علم وجهه ومثل جعلهم ذافى معنى الذى قول الشاعر

عذس ما ليعباد عليك إمارة * شجوت وهذا تحملىن طليق

المعنى والذي تحمّلين تطلق فيكون ما رفعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجاز أن يكون مامع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى بسألونك أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع
النحو بين وكذلك الاول اجماع أيضا ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعى ماذا علمت سائقه * ولكن بالمغيب يبينني

كأنه بمعنى دعى الذى علمت أبوزيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطاعين وقال غيره جاء فلان من أية نفسه هذا المعنى والعرب
تقول لاه الله ذا بغير ألف فى القسم والعامية تقول لاه الله اذا وانما المعنى لا والله هذا ما أقسم به
فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وصعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذنب مغبوط بذى
بطنه أى بجعوه وألقى الرجل ذا بطنه اذا أخذ وفى الحديث فلما خلاستى وتبرئت له ذا بطنى
أرادت أنما كانت شابة تلدا ولاد عنده ويقال أيننا ذائى أى أيننا ألين قال الأزهري وشهت
غير واحد من العرب يقول كتاب موضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان دؤ عمرو بالصمان أى كذا مع عمرو
ومعنا عمرو وذو كذا له عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذا يوصل به الكلام وقال

مضى شبيب مئة سنئت به * وذا قطري لله منه وائل

يريد قطري يا وذا صلته وقال الكميت

اليكم ذوى آل النسب تطلعت * توارع من قلبي ظمأ وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على ناعى

وقال أبو زيد يقال ما كنت فلانا ذات شفة ولا ذات قم أى لم أكله كله ويقال لاذ جرم ولا عن ذا
جرم أى لأعلم ذلته أنا كقولهم لاه الله ذى لا أفعل ذلك وتقول لا والذى لا اله الا هو فأنهم اتلا
القم وتقطع الدم لا تعلى ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا أفعل ذلك

(تفسير إذ واذا واذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا لمضى واذا الما يستقبل الوقتين من
الزمان قال واذا جواب تأ كيد للشرط يتون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع
اذ له مستقبل واذا الماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فرعوامعناه ولوترى اذ يفرعون يوم القيامة
وقال الفرغ انما جاز ذلك لانه كالواجب ان كان لا يشك فى مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل
اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت ويأتى اذ بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمته

قوله والذنب مغبوط فى
شرح القاموس مضبوط
أ كانه يتسبع الاثر يضبط
كتبه

معناه ان اكرمتني واما اذا الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة في حينئذ يومئذ وليتذوعدا وتتذوعش ويتذو وساعتئذ وعامتذولم يقولوا الا نتذلان الا ان اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعده عن ساعته التي ائت فيها لم يتمكن ولذلك نصب في كل وجه ولما ارادوا ان يباعدها ويحولوها من حال الى حال ولم يتقد كقولك ان تقولوا الا تسد عكسوا العرف بها وقت ما يتبع من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الان لساعتك في التقریب وفي البعد حينئذ وزل بمنزلة الساعه وساعتئذ وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك خصوصه بتوقيت لم يخص بها سائر ازمان الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيدوايته شهر تقدم الحجاج وكثوله في شهر بصطاد الغلام الخلا * نحن نصب شهره فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج امير قال الليث فان اذ بكلام يكون صلة أخرجه من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول ولان يكون خبرا كقوله * عشيمة اذ تقول يقولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة أخرجه من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جلة قال الفراء ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ وصي أي هو اذ الذي وصي وقال أبو ذؤيب

نميتك عن طلابك أم عمرو * يعافيت وأنت اذ تصيح

قال وقد جاء أرائت في كلام هذيل وأند

دلفت لها وأنتذبسهم * فحوض لم تحونه الشروع

قال ابن الأنباري في اذ واذا انما جاز للماضى أن يكون بمعنى المستقبل اذ وقع الماضى صلة لهم غير وقت جرى مجرى قوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله إلا الذين تابوا من قبل أن تقع عليهم معناه إلا الذين يتوبون قال ويقال لا تضرب إلا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فتحي ما ذا لان الذي غير مؤقت فلوقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك إذ سلمت عليه لم يجوز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي أبطل أن يكون الماضى في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جازا اذا قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منه كور يراد به الجنس كان المتكلم يريد ما هلك كل امرئ اذا عرف قدره ومضى عرف قدره ولو قال اذا عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

قوله كقولك أن تقولوا الخ كذا بالاصل وتأمل وقوله أزمان الازمنة كذا به أيضا ولعله أسماء الازمنة كتبه مصححه

كذا يابض بالاصل

قوله أخرجه من حد الإضافة الى قوله قال الفراء كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه كتبه مصححه

تذهب إذا الى تريد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذا ذاولي فعلا أو اسماء ليس فيه ألف ولا م إن كان الفعل ماضيا أو حرفا متحركا فالأزال منها ساء كنه فاذا وليت اسماء بالالف واللام جرت الأزال كقولك إذا القوم كانوا راين بكاطمة وإذا الناس من عززي وأما إذا فانه إذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تنفتح إذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت لأن معناها إذا قال ابن الأنباري إذا السماء انشقت يفتح الذال وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها وإذا انكسرت الذال فعنها إذا التي للماضي غير أن ذوقع موقع إذا وإذا موقع إذ قال الليث في قوله تعالى ولوترى إذا الظالمون في غمرات الموت معناه إذا الظالمون لأن هذا الامر مستطرد يقع قال أوس في إذا معني إذ

الحافظ والناس في تحوط إذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

أي إذ لم يرسلوا وقال على اثره

وهبت الشامل الليل وإذا * بات كجميع القنات لم تنفعا

وقال آخر ثم جزاه الله عتلا إذ جرى * جئات عدن والعلالي العلاء

أراد إذا جرى وروى الفراء عن الكسائي انه قال إذا امتوتة إذا خلت بالفعل الذي في أوله أحد حروف الاستقبال نصبتة تقول من ذلك إذا أكرمك فاذا احلمت بينها وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا إلا أكرمك ولا أكرمك فن رفع فبالجاءل ومن نصب فعلى تقدير أن يكون متقدما كأنك قلت فلا إذا أكرمك وقد خلت بالفعل بالمانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز أن يقرأ فاذا لا يؤتون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال وإذا احلمت بينها وبين الفعل باسم فافعه تقول إذا أخوك يكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت إذا والله نسام فان أدخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت إذا والله لتندم قال سيبويه حتى بعض أصحاب الخليل عنه ان هي العاملة في باب إذا قال سيبويه والذي يذهب اليه هو فتحكه عنه أن إذا تنقسم الالف أصبة وذلك لأن إذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن نظيرة أن في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندى النصب في سائر الأفعال أن إيمان تقع ظاهرة أو مضمرة قال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قبل كذا فآخر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب بالياء ويضاف فيقال فتاك والقراء أجعوا على تفعيم ذاوهـ ذاك وذلك وكذا وكذلك لم يميلوا شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التهذيب أبو حاتم عن اللغة الكثيرة كان من الامر كَيْتَ وَكَيْتَ وَكَيْتَ بغير تنوين وَذَيْتَ وَذَيْتَ كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذَيْتَ وَذَيْتَ فاذا وقفوا قالوا ذَيْتَ بالهاء وروى ابن نجمة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذَيْتَ وَذَيْتَ وَعَمَلَ كَيْتَ وَكَيْتَ لا يقال غيره وقال أبو عبيد بن قال كان من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وروى ابن شميل عن يونس كان من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ مُشَدَّدة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الظاهر في المطبوع مُسْتَعْلٍ وهو صوت التيس وَيَسْبُهُ والله أعلم (فا) الظاهر في هاء وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما زاد في قوله للعطف ونحو ذلك وفيها ما علمتها والظاهر من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يُعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك تقول شَرِبْتُ زَيْدًا فَعَمَرًا والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعده او يحكى على العطف والتعقيب دون الاشتراك كقوله شَرِبْتُ بِهِ فَبَكِي وَشَرِبْتُ بِهِ فَأَجْعَمَ اذا كان الضرب علة البكاء والوجع والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إِنْ زُرْتَنِي فَأَنْتَ مُحْسِنٌ يكون ما بعده النفاء كلاماً مسدوداً فتأنيد بعمل بعضه في بعض لان قولك أَنْتَ أَتَدَامُ وَمُحْسِنٌ خبره وقد صارت الجملة جواباً بالنفاء وكذلك القول اذا أُجبت بها بعد الأمر والنهي والاستعظام والنفي والتمني والعرض الا أنك تنصب ما بعده النفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زُرْنِي فَأَحْسِنَ اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني أبداً أَنْ أَفْعَلَ وَإِنْ أَحْسِنَ اليك على كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زُرْنِي فَأَحْسِنَ اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان قال ابن بري تقول زُرْنِي فَأَحْسِنَ اليك فان رفعت أَحْسِنَ فقلت فَأَحْسِنَ اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان (كذا) كذا اسمهم تقول فعلت كذا وقد يجزى تجزى كم تنصب ما بعده على التفسير تقول عندي كذا وكذا درهمه لانه كالكتابة وقد ذكر أيضاً في المغل والله أعلم (كلا) الجوهري كلا كلمة جر وردع ومعناها الله لا تفعل كقوله عز وجل أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا أَي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى جثا كقوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعْهُ بالناسية قال ابن بري وقد تأنى كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقَالُوا اللَّهُمَّ خَلَوُا النَّسَاءَ لَا هُلَا لَهَا * فَقَالُوا إِنَّا كَذَّابُونَ

وقد تنذرنا أكثر ذلك في المعتل (لا) الالف لا تحرف ينفق به ويحجب عنه وقد تجبى زائدا مع اليمين
كتولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة وأشكاه في القرآن
لا اختلاف بين الناس أن معناه أقسم بيوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا تقولوا
وان كانت في أول السورة لأن القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل بعضهم ببعض وقال القراء
لأنه لا يكلام تقدم كأنه قيل ليس الأمر كما ذكرتم قال القراء وكان كثير من النحويين يقولون
لا لله قال ولا يبتدأ بتجديم يجعل له تبادبه الطرح لأن هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه بتجديم من خبر
لا بتجديم فيه ولكن القرآن العزيز يترتل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنه والنار فاء الاقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المتيمة إمنه وغير المبتدأ كتولك في الكلام لا والله لا أفعل ذلك
جعل لوالا وان رأيت ما مبتدأ فتردا الكلام قد مضى فلو الغيت لا تمايزت في جواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق وقال الالف العرب تطرح لا وهي متوالية كتولك والله
أضرب بك تريد والله لا أضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا

أراد لا أسي ولا أسأل قال أبو منصور وأقادي المنذري عن الزيدى عن أبي زيد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُبْرَى قَالَ تَحْفَافَةً أَنْ تَضَلُّوا وَحَذَرًا أَنْ تَضِلُّوا لَوْلَا كَانَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُبْرَى
لَكُنْ صَوَابًا قَالَ أَبُو منصور وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاع في القرآن
العزيزين هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وكذلك
قوله عز وجل أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَى أَنْ لَا تَحْبَطَ وقوله تعالى أَنْ تَقُولُوا لِمَا أُنْزِلَ
الذِّكْرُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا لِمَا نُنْزِلُ وَأَنْ تَقُولُوا قَائِمًا
أَنْ لَا تَقُولُوا لِمَا نُنْزِلُ أَنْ لَا تَقُولُوا لِمَا نُنْزِلُ وَأَنْ تَقُولُوا لِمَا نُنْزِلُ وَأَنْ تَقُولُوا لِمَا نُنْزِلُ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهِ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهِ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهُنَا طَرْحُهَا
وَأَدْنَاهَا سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُؤَادِفًا لِلإِبَاءِ كَانَ سَوَاءً وَمَا يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ أَنِّي كَذَّابٌ وَأَنْتَ قَوْمٌ مُعَلِّمُونَ فَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهِ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهِ أَقُولُ ذَلِكَ صَلَحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهِ
لَا قَوْلَ لَمْ وَاللَّهِ لَا دَهْنٌ مَعْلَى لَا يَكُونُ وَاللَّهِ أَذْهَبَ مَعْلَى وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ لَا تَكُونُ

صله الألف معنى الإيا ولا تكون في معنى الإنعام التذييب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة اذا اتصلت بجحد قبلها قال الشاعر

ما كان يرخصى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لثلاثين لعل أهل الكتاب أن لا يشدرون على شيء من فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فهذا مما دخل آخره الجحد فجاءت لافي أوله صله قال وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به فهو لك مائة مئة أن لا تشجد وقوله وما يشعركم أنهم اذا جاءت لايؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جاءت لابعده صله معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه عز بن أبي عمير إن معنى غير قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة في الكلام واجتزأ بقوله

في بئر لا حور يرى وما شعر * بأفك حنى رأى الصبح جسر

قال وهذا جازلان المعنى وقع فيما لا يقين فيه عمله فهو جحد محض لأنه أراد في بئر لا لا يحير عليه شيئاً كأنك قلت الى غير شدة وجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا ولذلك زدت عليهم اكمالاً تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز أن تذكر عليه ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال في قوله * في بئر لا حور يرى وما شعر * أراد حوراً رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هكذا لا رجوع فيها وما شعر بذلك كتولا وقع في هكذا وما شعر بذلك قال ويجوز لا بمعنى غير قال الله عز وجل وقتلهم أنهم مسئولون ما لكم لا تنادون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين فإله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الأصبغى لساعدة الهذلي

أفعلنك لا برق كان وميضه * غاب نسمته شرار منقب

قال يريد أن منك برق ولا صله قال أبو منصور وهذا يخاف ما قاله الفراء إن لا لا تكون صله الامع حرف نفي تقدمه وأنشد الباهلي للشماع

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الادلاج ليله لا هجوع

معناه أي جوده الجُلَّ ويجعل لاصله كقوله تعالى مامنه أن لا تسجد ومعناه مامنه أن تسجد
قال والقول الثاني وهو حسن قال أرى أن يكون لا غير لغو وأن يكون الجُلَّ منصوباً بلام لا
المعنى أي جوده لا التي هي للجُلَّ فيكون كقولك قلت أي جوده الجُلَّ وبجئت به ثم قال ابن بري في
معنى البيت أي لا يمنع الجوع الطم الذي يقوله قال ومن خض الجُلَّ فعلى الإضافة ومن نصب
جعله نفعاً لا ولا في البيت اسم وهو مفعول لا بى وإنما أضاف لا إلى الجُلَّ لأن لا قد تكون الجود
كقول القائل أئتمني من عطاءك فيقول المسؤول لا ولا هنا جود قال وقوله وإن شئت نصبته على
البدل قال يعنى الجُلَّ نصبه على البدل من لا لأن لا هي الجُلَّ في المعنى فلا يكون لغو على هذا
القول

(لا التي تكون للتبرئة) النحويون يجعلون لها وجوهاً في نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون
وما لا ينون والاختيار عند جميعهم أن ينصب ما لا تعاد فيه كقوله عز وجل ألم ذلك الكتاب
لا ريب فيه أجمع انقرا على نصبه وقال ابن رزج لاصلاة لا روع فيها جاء التبرئة مرتين وإذا
أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خله ولا شفاعة فأنت بالخيار إن شئت نصبت بلا تنوين وإن شئت
رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال الليث تقول هذه لاء مكتوبة
فتعدها التيم الكلمة ما لو صغرت لقلت هذه لوة مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جارية
وحكى نعلب لويت لاء محسنة علمت أومد لاء لانه قد صيرها لاء والاسم لا يكون على حرفين وضعا
واختار الالف من بين حروف المد واللين مكان النسخة قال وإذا نسبت اليها قلت لوى وقصيدة
لوىة فأفيتها وأما قول الله عز وجل فلا تفحم العقبة فلا يعنى فلم كانه قال فلم يفحم العقبة
ومثله فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى إذا كررت أسوغ وأفصح منها إذا لم تكرر وقد قال
الشاعر
إن تغفر اللهم تغفر لنا * وأى عبدك لا أمانا

وقال بعضهم في قوله فلا تفحم العقبة معناها لا وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يفحم العقبة
كقوله فلا صدق ولا صلى ولم يدرك لاهنا المرأة واحدة ولم تتركهم العرب في مثل هذا المكان
الابل امرئين أو أكثر لا تكاد تقول لا جئتني تريد ما جئتني ولا رى صلح والمعنى في فلا تفحم موجود
لأن لا ثابتة كاهي الكلام لأن قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا تفحم ولا آمن قال
ونحو ذلك قال الفراء قال الليث وقد يرد الالف يقال ألالا وأنشد

فقام بذود الناس عنها بسببه * وقال الألمان سبيل إلى هدد

قوله لوى الخ كذا في
الاصل وتام مع قول ابن
مالك
وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذواين كلا ولا في
كتبه مصححه

قوله رى صلح كذا في
الاصل بلا نقط من وزن
له في الهامش بعلامه وقفه
ولعله ولا يربى صلح يريد
مابره الصلح أو غير ذلك
فليحذر كتبه مصححه

وتقول التي زيدوا لإفلامعناه وإلا تلتق زيداً فدع وأنشد

فَلَمَّا قَالَتْ لَهَا بُكَتْ * وَلِأَيُّ مَفْرَقٍ هَذَا الْحَسَامُ

فأنصرفه وإلا تلتقها يعزل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الرجل فأذا فتية من الأنصار قالوا الله سبحانه عليه عشرين سنة وبه مخيمة فأردنا أن نخبره فأنزلت منا فقال أتبيعهونه قالوا لا بل هو لا فقال إمالاً فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد ألا تبعوه فأحسنوا إليه وما ضله والمعنى إن لا فوكدت بما وإن حرف جرأه هنا قال أبو حاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعل ذلك إمالاً أفعل ذلك ناري

كتبهم باسم الأصل بازاء
المطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضاً أمالي فيعتون الالف وهو خطأ أيضاً قال والذواب إمالاً غير عمال لأن الأدوات لا تعمال ويقال خذ هذا إمالاً والمعنى إن لم تأخذ ذلك خذ هذا وهو مثل المثل وقد سمى ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول لبيد * إنا عجزى التي ليس الجن *

أراد لا الجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا فأنما هو الله دمر معناه ليس عليكم أن لا تفعلوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الإمساك عنه من جهة التعريم وإنما هو التدران قدر الله أن يكون ولأن ابن الأعرابي لاوى فلان فلانا إذا خالفه وقال النمر لاويث أي قلت لا وابن الأعرابي يقال لوليت بهم هذا المعنى ابن سيده

لوحرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكك لو كثيراً * وقيل اليوم عليهما فدار

وأما الخليل فإنه من هذا النحو إذا سمى به كما سمى الزور وقال الليث حرف أمنية كقولاً لو قدم زيدلوان لنا كره فلهذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد تكون لوم وقوة بين نفى وأمنية إذا وصلت بلا وقال المبرد لو وجب الشيء من أجل وقوع غيره ولولا تنفع الشيء من أجل وقوع غيره وقال النمرافيما روى عنه سلمة يكون لو سا كنة الواو إذا جعلتها أداة فإذا أخرجهما إلى الأسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

عَلِمْتُ لَوَاتِكُرُهُ * إِنْ لَوَا ذَاكَ أَعْيَانَا

وقال النمرافي لولا إذا كانت مع الأسماء فهي شرط وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هلا لوم على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون سجداً وتغنياً وشرطاً وإذا كانت شرطاً كانت تحويها

وتشوي بقاوتشيلاً ونترطالايتم قال الزجاج لو تمنع بها الشيء لامتنع غيره تقول لوجاني زيد لمجتمه المعنى بأن مجيئي المتنع لامتناع مجي زيدي وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أى قلت لولا قال وابن الاعراب قال لو لبت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى فلولوا كان من القرون من قبلكم أولو بقيه يهنون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا فان هؤلاء كانوا يهنون فخبوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل لا اقوم يؤنس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا ولوما اذا اوليت الائمة كانت جزاء واجبت واذا اوليت الأفعال كانت استثناء ما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا استعملت وأنشد الفراء

أبطل مع فينا من أرا وديما * ولولا لم يعرض لاحسانا حسن

قال والاستثناء منهم مثل قوله لوما تأنيبا بالملازمة وقوله لولا أخرتني الى أجل قريب المعنى هلا أخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وأنشد * لوما هوى عرس كيت لم أبلى * قال ابن كيسان المكى بعد لولا وجهان ان شئت جئت بمكى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هى ولولا أنت وان شئت وصلت المكى ثم ساد كان ككفى الخنض والبصير يون يقى ولون هو خفض والفراء يقول وان كان فى لفظ الخنض فهو فى موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ماقت ولولاى ولولا هم ولولاها والاجود لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكنا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاى طحت كما هوى * بأجر امه من فله التيق منهوى

وقال رؤبة * وهى ترى لولا ترى البحر عيا * يصف العانة يقول هى ترى رؤسا لولا أنهم تارى من يحترمها ذلك وقال فى موضع آخر

وراميا مبترا كمن كوما * فى القبر لولا يشهم اللهيهما

قال معناه هو فى القبر لولا يشهم يقول هو كلقبور لأنه يشهم كأنه قال لولا أنه يشهم اللهيهما قال الجوهري لو حرف تن وهو لامتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لوجتني لا كرتك وهو خلاف إن الى الجوزاء لانها ترفع الثانى من أجل وقوع الاول قال وأما لولا فركبة من معنى إن ولو ذلك أن لولا تنفع الثانى من أجل وجود الاول قال ابن بزي ظاهر كلام الجوهري يعنى بان لولا

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصـل ولعل الصواب
من أن المكسورة كتبت
مصححه

مركبة من أن المفتوحة ولو لان لولا امتناع وان لا وجود فعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري نقول لولا زيد لم يكن أي امتنع وقوع الهمزة من أجل وجود زيد هناك قال وقد
تكون بمعنى هـ لا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المنقعا

وان جعلت لواءا مشددة فقلت قد كثرت من الأولان حروف المعاني والامعاء المناقصة اذا
ضربت اسماء تامدة بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها مشددة ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتدغم وتضرف الالف فانك تزيد عليها امثلهما فتدغمها لانهما تنقلب عند
التخريك لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد

ليست شعري وأين مني ليت * إن ليثاوين وأعناء

وقال ابن سيده حكى ابن جني عن الفارسي سألتك حاجة فلا يلت لي أي قلت لي لا اشتقوا من
الحرف فعلا وكذلك ايضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا اللآلئ وحكي ايضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا فعل فمال لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا فاعانة نفسها وقولت بذلك فليفت
باللوة بالانعام والافعال فأمليت كما أميلافه هذا وجه إيمانها وحكي أبو بكر في لا وما من بين
اخواتهم ما لويت لا محسنة بالمد وموت ما محسنة بالمد لمكان الفتحة من لا وما قال ابن جني
القول في ذلك أنهم لما أرادوا الاشتقاق فعملت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فردوا
على الالف النوا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لا وما فجرت بعد ذلك بحري باو حاء بعد
المد وعلى هذا فالو في النسب الى ما لما احتاجوا الى تكميلها اسمًا محتملا لا لأعراب قد عرفت
ماية الشيء فالهمزة لان انما هي بدل من الالف لحقت ألف ما وقصوا بأن ألف ما ولا تبدل من واو
كذلك ناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الرأوان الرأمنه لما جلا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لمكان الفتحة فيهما أي لانك لا تمل ما ولا فتقول ما ولا عملتين فذهب الى أن الالف
فيهما من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كتوله تعالى لا تعلم أهل الكتاب
وقالوا نابلير يدون لابل وقد ادعى البدل لولا كلمة كسبه من لولا وبعدها امتناع الشيء
لوجود غيره كتولا لولا زيدا فعملت وسألتك حاجة فلا يلت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لولوت
فتقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا ايضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا الأولاد
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولوليت لان هاتين الكلمتين المتغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَاوُلُوْا وَلَوْلَا أَنْ الْقِيَاسُ شَيْءٌ بَرَى مِنْ التَّمَّةِ لَقُلْتُ لِمَنْ مَغْبِرٌ عَرَبِيَّتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَلَا حَمِيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنْ يَنْبِيَّ سَعْدٌ صَدِيقٌ وَوَالِدُ
فَانْدَأ كَدَ الْحَرْفِ بِاللَّامِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ آيَاكَ وَالْوَقْفَانِ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَبِّهِ عَلَى
الْمُنَافَةِ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقُلْتُ وَانْتَعَلْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّهِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْإِعْرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ سَا كِنَةُ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِمَتَمَنَاعِ غَيْرِهِ فَذَا
سَمِيَ بِهَا يَذِفُهَا وَأَوْ أُخْرَى ثُمَّ أُدْنِغَتْ وَشُدِدَتْ حَلَا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(مَا) مَا حَرْفٌ نَبِيٌّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ
أَنْوَاعِ النِّكَرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَتَبْدُلُ مِنَ الْاَلِفِ الْهَاءَ
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قُدُورَتٌ مِنْ أَمَكِنَةٍ * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَّ * إِنْ لَمْ أُرَوْهَا فَهَافَهُ
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ مَهَّ هُنَا وَجِهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ قَهْرُ جَرْمَانِهِ أَيْ فَا كُفِّ عَنِّي وَلَسْتُ أَهْلًا
لِلْعِقَابِ أَوْ قَهْرُ يَأْنِسَانَ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ وَزَجْرُهُ أَوْ تَكُونُ لِلتَّعَجُّبِ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً وَغَيْرُ كَافَةٍ
وَالْكَافَةُ قَوْلُهُمْ إِنْ مَارَ يَدُ مَنَطِقِي وَغَيْرُ الْكَافَةِ إِنْ مَارَ يَدُ مَنَطِقِي تَرِيدُ أَنْ يَدُ مَنَطِقِي وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ فِيمَا نَقَضَهُمْ مِمَّنْ سَاقَهُمْ وَعَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْغِرُنَّ نَادِمِينَ وَمِمَّا خَطَبَا تَتَمَّ أَعْرَفُوا قَالَ اللَّيْلِيُّ
مَامُوسَةٌ وَإِنْ ذُكِرَتْ جِازًا فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النُّعْمِ

اللَّهُ تَجَالَى بِكَفَى مَسَلَتْ * مِنْ بَعْدَمَا وَبَعْدَمَا وَبَعْدَمَتْ
صَارَتْ نُبُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ * وَكَادَتْ الْحَسْرَةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ
فَانْدَأ أَرَادَ وَبَعْدَمَا أَبْدَلَ الْاَلِفَ هَاءً كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَّ * فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ
وَبَعْدَمَةً أَشْبَهَتْ الْهَاءَ هَهُنَاهَا وَالتَّأْنِيثُ فِي نَحْوِ مَسَلَتْ وَأَصْلُ تِلْكَ اِغْمَاؤُهَا وَالتَّأْنِيثُ هَهُنَاهَا
وَبَعْدَمَةً هَهُنَاهَا وَالتَّأْنِيثُ فَوْقَ عَلَمِهَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقَعُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ بِالتَّاءِ فِي مَسَلَتْ وَالْغَلَصَمَتْ فَهَذَا
قِيَاسُهُ كَمَا قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

الْعَاطُشُونَ تَحِينَ مِمَّنْ عَاطَفَ * وَالْمُنْضَلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
أَرَادَ الْعَاطُشُونَ تَشَبُّهَهُمْ بِالْوَقْفِ بِهَا التَّأْنِيثُ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ فَوْقَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقَعُ عَلَى
هَاءِ التَّائِيثِ بِالتَّاءِ وَحِكْيُ نَعَابٍ وَغَيْرِهِ مَوْبُتٌ مَا حَسَنَةٌ بِالْمَدِّ لَكَانَ النِّتْجَةُ مِنْ مَا وَكَذَلِكَ لَا أَيْ

قوله والمنضلون يد اذا ما انعموا
أحسن مما في مادة ع ط ف
والنعمون كتبه مصححه

عَلَّمَتْ أَوْ زَادَ الْاَلَفُ فِي مَا لَانَهُ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا وَلَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعُوا وَاخْتَارُوا الْاَلَفَ مِنْ
حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنْ النُّجْمَةُ قَالَ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِي وَقَصِيدَةُ مَوْرِيَّةٌ وَمَوْرِيَّةٌ قَافِيَتُهَا
مَوْرِيَّةٌ الْكَسَاةُ عَنِ الرَّؤَاسِي هَذِهِ قَصِيدَةُ مَوْرِيَّةٌ وَمَوْرِيَّةٌ وَلَا يَتِيَّةٌ وَلَا يَوِيَّةٌ وَلَا يَوِيَّةٌ قَالَ وَعِنْدَ
أَقْبَسِ الْجَوْهَرِي مَا حَرَفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تَسْعَةِ أَوَاجِهِ الِاسْتِنْفَاهُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
مَا يُسْئَلُ بِهَا عَمَّا لَا يَعْقِلُ وَعَنْ صِفَاتٍ مَنْ يَعْقِلُ يَقُولُ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَتَقُولُ أَتَحْقُ أَوْ عَاقِلُ قَالَ
الْجَوْهَرِي وَالْخَبَرُ نَحْوُ رَأَيْتَ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِعَيْنِي الَّذِي وَالْجَزَاءُ نَحْوُ مَا يَفْعَلُ أَفْعَلُ وَتَكُونُ نَحْوِ مَا نَحْوُ
مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ النُّعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ أَيْ صَنَعْتُ وَتَكُونُ
نَكْرَةً بَلَرْتُمَا النُّعْتَ نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَا مُجِيبٌ لَكَ أَيْ بِشَيْءٍ مُجِيبٌ لَكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَفَّةٍ عَنِ الْعَمَلِ
نَحْوُ انْجَارَ يَدِي مَطْلُوعٌ وَغَيْرُ كَقَفَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَتَكُونُ نَفْيًا نَحْوُ مَا خَرَجَ
زَيْدًا مَا زَيْدٌ خَارِجًا فَانْ جَعَلْتُمْ حَرْفَ نَفْيٍ لَمْ تَعْمَلْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدِيلِهَا دَوَارُهُ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتُمْ فِي
لُغَةِ أَهْلِ الْخِزَانَةِ بِهَا بَلَسَ يَقُولُ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشَرًا وَتَجِيءُ تَحْدُوفُهُنَّ الْاَلَفُ إِذَا تَصَدَّقَتْ
إِلَى الْحَارِ فَانْ حَوَّلُوا لَوْحَهُمْ وَعَمَّ تَسَاءَلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَتَجِيءُ مَا الِاسْتِنْفَاهُ مِثْلُ حَذُوفَةٍ
إِذَا نُسِمَتْ إِلَيْهَا حَرْفًا جَارًا التَّهْذِيبُ انْ عَاقَالَ النُّحُوتُونَ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ إِنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى لِنَا
إِبْنَاتٌ لِلْمِذْكَرِ بَعْدَهَا وَتَقِيءُ لِمَا سَوَاءَ كَقَوْلِهِ وَإِنَّمَا يُدْفِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي الْمَعْنَى مَا يُدْفِعُ عَنْ
أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَمَنْ هُوَ مِثْلِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَاذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ هِيَ لَغِيْرُ
الْمُمَيَّزِينَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُمَيَّزِينَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ التَّقْدِيرُ لَا تَنْكِحُوا مَنْ
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ
الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَاةُ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ جَعْدًا وَتَكُونُ اسْمَةً هَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ
تَجْبِيًا وَتَكُونُ صَلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأَنَّى مَا تَنْتَعِ الْعَامِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ
كَقَوْلِكَ كَأَنَّمَا وَجَّهْتُ الْقَمْرُوعَ عَزِيدُ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو مُصَرَّرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبُّ وَضِعَتْ لِلْأَسْمَاءِ فَلَمَّا أُدْخِلَ فِيهَا مَا جَعَلْتَ لِلنُّعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبُّ وَرَبَّتْ
فَتَكُونُ صَلَةً كَقَوْلِهِ

قوله أصالها ما كذا بالاصل
والمراد واضح كتبه صححه

مَوْرِيَّةٌ يَارَ بِنَمَا غَارَةٌ * شَعْوَاءُ كَاللَّذَعَةِ بِالْبَلْسَمِ

يريد بارت غارة وتجي ماصلة يريد التوكيد كقول الله عز وجل فيما ينقضهم ميثاقهم المعنى
 فينقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أى فاصدع بالامر
 وكذله عز وجل ما أغنى عنه ماله وما كسبه وما التمجيد كقوله فما أصبرهم على النار
 والاشتقاق كما كقولك ما قولك في كذا والاشتقاق عاين الله عبادته على وجهين هولاء من
 تقرير ولا كافر تقرير وتوحيق التقرير كقوله عز وجل موسى وما ذاك بيمينك يا موسى قال هي
 عصاى قررها الله أنهم عصا كراهة أن يحاذوها إذا حولها حسية والشرط كقوله عز وجل ما ينفع الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا يرسل له والحد كقوله ما فعلوه الأقليل منهم وتجي عما
 بعنى أى كقول الله عز وجل ادع آتاك بك بيننا ما لم يكن بيننا لى أى شئ لو لم يأتى هذا
 الموضوع رفع لانها التداوم ورفعهما قوله لو لم يأتى قوله تعالى أيا ما تدعونا لله الآلهة الحسنى وصل الجزاء
 بما فاذا كان استغنى ما لم يوصل بما وانما يوصل إذا كان جزاء وأشد ابن الاعراب قول حسان

إن يكن غث من رفاه حديث * فمبايا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جاء فى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الأنبارى فى قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وماو كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما هما غير توكيد قال
 ومثله عما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على سامن
 هذه الجهة بالخفض وتعمل الخطايا على إعرابها بعلنا ما نعرفه لاتباعنا المبررة إياها والى وأشبهه
 وكذلك فيما ينقضهم ميثاقهم معناه فينقضهم ميثاقهم وماو كيد ويجوز أن يكون التأويل
 قياسا لهم ينقضهم ميثاقهم والماء الميم ثمانية والالف ممدودة حكاية أصوات الشاء قال زوالمة
 لا يش الطروق الأما تحونه * داع يناديه باسم الما مبعوم

وما حكاية صوت الشاة مبنى على الكسر وحكى الكسائى بآت الشاة لما ما وما ما وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهما ما نعت الهم ما لغوا أو بدلوا الالف ها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذنم اليها ما قول حسان بن ثابت

أما ترى راسى تغبر لونه * شطفا أصبح كالنعام الخلس

يعنى إن ترى راسى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقل كقولك إمامة ومن أقوم وقوموا ولو

قوله ما ما وما ما يعنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفوته بخضرة تدريد
 اختلاط الشعر الأبيض
 بالأسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى ثعم المعجل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تقبل إلا إن لم تقم أقم ولم تتون وتكون إما في معنى الجزاء لأنه إن قدر يد عليها
وكذلك مهمافها معنى الجزاء قال ابن بري وهذا أكثر زعمى قوله إما في معنى الجزاء ومعهما وقوله
في الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أي إلا فعلته وتختلف الميم وتكون ما زائدة قرئ بها ما
قوله تعالى إن كل نفس لـمـا عليها حافظ أي ما كل نفس الا عليها حافظ وإن كل نفس لـمـا عليها حافظ
(متى) متى كلمة استنهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعد
والطول وذلك أنك اذا قلت متى تقوم أغناك ذلك عن ذكر الأزمـة على بعدها ومتى بمعنى فيقال
وضعت متى كى أى في كى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوبة

أخيل برقامتى حابله زجل * اذا شتر من نوماضه خلبا

وقضى ابن سيدة عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن ألفها لم قال و انقلاب الالف
عن الياء لما أكثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاسمى
متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

شرب من بماء البحر ثم رفعت * متى لجج خضر لهن لجج

أى من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى أى في وسط
كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا قال أراد وسط لجج التذيب متى من حروف المعاني ولها
وجوه متى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أى فى أى
وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تأتى أنك وكذلك اذا دخلت
عليها ما كقولك متى ما تأتى أخوك أرضه وتجي معنى الاستسكار تقول للرجل اذا حكي عنك
فعلنا تشكره متى كان هذا على معنى الانكار والتنى أى ما كان هذا وقال جرير

* متى كان حكم الله في كرب النخل * وقال الذرهم متى يقع على الوقت اذا قلت متى دخلت
الدار فانت طالق أى أى وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فعناد
كل دخله دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الازهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المبهم وقال ابن
الانبارى متى حرف استنهام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لانهم لا تعرف
فعلها قال ومتى بمعنى من وأنشد

اذا أقول صحا قلبي أن يجله * سكر متى فهو سارت الى الراس

قوله أخيل برقامتى كذا فى
الاصل مضبوطا وتأيد ضبطه
بما فى محمل من المحكم
يوثوبه فما وقع فى حلج
ورمض أخيل مضارع أخال
ليس على ما ينبغى ووقع
ضبط حلجا فى اللام والذى
فى المحكم كسر حـا حلج يحلج
حلجا يوزن تعب فىقال حلج
السحاب بالكسر يحلج
بالفتح حلجا يفتحين كنبه
مصححه

أى من قهوة وأنشد

مَتَى مَاتَ كُرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَفْطَرَهَا عُلِقَ نَفِيتُ

أراد من أفتطرها نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُ نَابِطِ عَالِ الْكَلْبِ * ذُو الْجِدِّ وَالْجِدُّ وَالسُّودَدُ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أن الالف تخسطن طعن الكفة وعدها به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَأَ الْجَنَابِ * نِوَالِ النَّارِ وَالْخَطْبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بقعامة الالف تنبيه وبأمانة الالف حرف هجاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزوائد قال وأما حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا إذا كان تنبيهاً فان

أبأ الهيم قال هاتين تنفتح العرب بها الكلام بلام معنى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك هالين ذا

أخوك وأنشد النابغة

هَالِئًا تَاعِدُ رَاةً لَا تَكُنْ تَشَعْتُ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدِ نَاهَى فِي الْبَلَدِ

وتقول هالئتم هؤلاء تجمع بين التنبيه للتوكيد وكذلك ألياء هو غير ضار ق لاى تقول

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَهَآ قَدْ تَكُونُ تَلْسِيَةً قَالَ الازهرى يكون جواب النداء يدو بقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَمِّهِ * فَيَقُولُ هَاءُ وَالْمَالِ بَابِي

قال الازهرى والعرب تقول أيضاً إذا أجبوا داء عيأ بصلون الهاء بانه نطو بالاصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة لبي خفيفة ويقولون أيضاً فى هذا المعنى هبي

ويقولون هالئك زيد معناه ألك زيد فى الاستنهام وقصرون فيقولون هالئك زيد فى موضع ألك

زيد ابن سيدة الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالاصل نحو هتد

وتهد وشبهه وببدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيدة

أهمان هوى وذكره ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء إذا تهجيت مقصورة لأنهم ليست بأسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

قال ويدل على ذلك أن الساق والذال والصاد موقوفه الأواخر فلولا أنها على الوقف لحركت

أو أخرت ونظير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها وإذا أردت أن تألف بجموع المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم بخاتم

كأنهم أصوات صوت بها الألف تقف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هوقا وهوقاية

قوله علق نفيت كذا فى
الاصل وشرح القاموس
ولم يظفر به فى غير هذا
الموضع فخره ان ظفر به
كتبه مصححهقوله بل يجيبك هورواة
الجوهرى والذى فى التهذيب
بصل ذلك من الملل كتبته
مصححهقوله لبي خفيفة الخ هذا هو
الذى فى أصلنا والذى فى
النسخة التى بأيدى من
الازهرى أبى خسر المرقام
كتبته مصححه

عن الواحد المذكر قال الكسائي هو **أعله** أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو **فَعَل**
ذلك قال ومن العرب من يحقنه فيقول هو **فَعِل** ذلك قال اللجاني وحكي الكسائي عن بني أسد
وتميم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

ورَكَضْتُ لَوْلَاهُ وَلَقِيتُ الَّذِي لَقُوا * فَأَصْبَحْتُ قَدْ جَاوَزْتُ قَوْمًا عَادِيَا

وقال الكسائي بعضهم بلق الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول **خَتَاهُ** فعل ذلك وإنما
فعل ذلك قال وأنشد أبو نوال الاسدي * **أَذَاهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ لَمْ يَنْسُ** * قال وأنشدني خشاف

أَذَاهُ سَامُ الْخَشَفِ أَلَى بَقَسَم * بِاللَّهِ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا حَتَمَ كَمَ

قال وأنشدنا أبو جعفر اللخمي السلولي

فَيْنَاهُ بِشَرِّ رَحْلِهِ قَالَ قَاتِلُ * لِمَنْ جَلَّ رِثُّ الْمَتَاعِ نَجِيبُ

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره **رَخْوُ الْمَلَاطِ طَوِيلُ** وقيله

فَبَاتَ هُمُومُ الصَّدْرِ شَيْ بَعْدَهُ * كَمَا عَيْدُ شُلُوبٍ بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ

وبعده **مُحَلِّي بَاطُوَاتٍ عَتَاكِ كَأَنَّمَا** * **بَقَا الْجَيْنِ جَرْهَنَ صَلِيلُ**

وقال ابن جني أنما ذلك اضطرورية في الشعر وللشبهة للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عَصَاهُ وَقَتَاهُ
ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من
هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فَيْنَاهُ بِشَرِّ رَحْلِهِ قال وقال آخر

أَنَّهُ لَا يَبْرِي دَاءَ الْهَدِيدِ * مِثْلُ الْقَلَابِاسِ سَنَامٌ وَكَيْدُ

وكذلك الياء من هي وأنشد * **دَارُ لُسْعُدَى أَذَاهُ مِنْ هَوَاكَ** * قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآنح * **أَعْنَى عَلَى بَرِّ أُرَيْلٍ وَمِصْهُو** * فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهمكة في حال الوقف قبل هذه اللفظة وإن لم تكن قافية فيكون البيت بهم مقفى ومصرعا فان

العرب قد تنقفت على العروض نحو ما من ووقفها على الضرب وذلك لو وقف الكلام المنثور عن

المؤزور ألا ترى إلى قوله أيضا * **فَأَخْنَى بِسَحْمَاءٍ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ** * فوقف بالتونين خلافا

للووقوف في غير الشعر فان قلت فإن أقصى حال كُتَيْفَةٍ أذ ليس قافية أن يجري مجرى القافية في

الوقوف عليها وأنت ترى الرواكا كثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

نَحْوَمَلِي وَمَنْزِلِي فَقَوْلُهُ كُتَيْفَةٍ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا وَقْفِ الْقَافِيَةِ قِيلَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ

قوله سام الخشف كذا في
الاصل والذي في المحكم سيم
بالبناء لما ليس فاعله كتبه
مصححه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَتَى أَهْدَيْتَ لَتُسْلِمَ عَلَى دَمْنٍ * بِالْعَمْرِ غَيْرُهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوهُ * خَلَا يَأْسِفِينَ بِالْتَّوْاصِفِ مِنْ دَدٍ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا للوقوف الكلام غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعه هو

فأما قوله هم فحذوفه من هو وكأن مذهبهم من مذهبهم فقولك رأيتهم فإن الاسم انما هو الهاء وحي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

إذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والماله ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء وحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي له و مال الجوهرى وربما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعلى بن الأحرول

أَرَقْتُ لِسَبْرَقٍ دُونَهُ شَرَوَان * يَمَانٌ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانٍ

فَقَطَّلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُو * وَطَوَى مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

وَقَلِمَتْ لِنَامِنٍ مَاءَ زَمْزَمٍ شَرْبُهُ * مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَاهِيَانِ

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني أثبات الواو في أخيل وهو إسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الواو في الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الأسنر وَأَشْرَبُ الْمَاءِ مَا بِي نَحْوُهُ وَعَطَشُ * إِلَّا لَأَنَّ عِيُونَهُ سَسِيلٌ وَادِيهَا

فَقَالَ نَحْوُهُ وَعَطَشُ بِالْوَاوِ وَقَالَ عِيُونُهُ بِاسْكَانِ الْوَاوِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُمْ صَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا لغتين لأننا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فمبني أن يكون ذلك

شذوذاً وصنعاً لا مذهباً ولا لغة ومثله الهاء من قولك يبي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك إذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول يبي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي

تمعت أعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحركة فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون إن الإنسان

لربه لئكونه بالجزم ولربه لئكونه بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى

جزم ولا غيره لأن الأعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبوجهذ فارئ أهل المدينة يتخضض

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
الحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكى اللحياني
عن الكسائي له مال أي
له و مال وحكى أيضا له مال
بسكون الهاء وكذلك
ما أشبهه قال فظلت الخ قال
ابن جني جمع الخ كتبه
مصححه

و يرفع لغير تمام وقال أنشدني أبو حزام المكي

لِي وَالشَّيْخُ تَمْضُهُ غَيْبِي * وَأَطْنُ أَنْ تَنَادُ عُمَرُ عَاجِلُ

تخفيف في موضعين وكان جُزْءُ وأبو عمرو يجزئان الهاء في مثل بُودَيْدٍ لِيكُونَتْ مِنْهُمَا وَتَصْلِبُ لِحْمُهُمْ
وسمع شيخا من هوازن يقول عليه مَالٌ وكان يقول عليهم -م وفيهم وجم - قال وقال الكسائي هي

لغات يقال فيه وفيه وفيه وفيه وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان
ما قبلها ساكنا التذييب الليث هو كتابة تذ كبروهي كناية تأنيث رهما اللاتين وهم للجماعة من

الرجال وعن النساء فإذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت شوه وإذا دججت طرحت ها الصلة
وروي عن أبي الهيثم أنه قال مَرَرْتُ بِهِ وَمَرَرْتُ بِهِ مَرَّتَ بِهِ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ مَرَرْتُ بِهِ وَهُوَ

وكذلك شَرِبَ بِهِ فِيهِ هَذِهِ اللُّغَاتُ وكذلك يَضْرِبُهُ وَيَضْرِبُهُ وَيَضْرِبُهُ فإذا أفردت الهاء من الاتصال
بالاسم أو بالنعلم أو بالاداة ابتدأت بها كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة

وقد جرى ذكرهم ما فزيت واو أو يا استمقالات الاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف

تَشْبِيْهُهُ وَجَعَهُ وَتَضَرُّعَهُ وَتَضَرُّعُهُ عَرَفَ النَّاقِصَ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَصْغُرْ وَلَمْ يَصْرُقْ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ
الاستمقالات زيد فيه مثل آخره فتقول هو أخوك فزادوا مع الواو واو وأنشد

وَأَنْ لِّسَانِي شَمْدَةٌ يَسْتَقِي بِهَا * وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَقُمُ

كما قالوا في من وعن ولا تضر يف ألهم ما فقالوا متى أحسن من منك فزادوا ناسع النون
أبو الهيثم بنو أسد تسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي

قالتة وهو قاله وأنشد

وَكَا إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ كَرِيمَةٍ * فَقَدْ عَاوَا نِي وَهُوَ قَتِيَانُ

فأسكن ويقال مأه قاله وماء قالته يريدون مأه وماءهي وأنشد * دَارَ لِسَانِي إِذْهُ مِنْ هَوَا كَا *
خفف في ياءهي القراء يقال أنه هو أو الحذف عني اثنين وأنهم ألهم والحرقة ديبا يقال هذا إذا

أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشدد الواو من
هو والياء من هي قال

أَلَا هِيَ أَلَا هِيَ فَدَعَهَا فَأَتَمَّا * تَمَشَّيْتُ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الحذف رسم في الاصل
تحت الحاءاء أخرى إشارة
الى عدم نقطها وهو بالكسر
والضم الاصل ووقع في
المبدائي بالجرم وفسره باصل
الشجرة كتبه محمده

مُعَرَّد والرجل صفة لا تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن يأتيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام بأي وهما لازمة لأي للتثنية وهي عوض من الاضافة في أي لأن أصل أي أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها وأيها الناس وأيها المؤمنون الآية عامر فانه قرأ أي المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانباري هي لغة وأما قول جرير

يقول لي الانتحاب هل أنت لاحق * بأهل إن الزاهرة لا هيا

فمعنى لا هيا أي لا سبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قاله الحبيب لا هو أي لا سبيل إليه فلا تذكره ويقال هو هو أي هو من قد عرفته ويقال هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم أي هم الذين عرفتهم وقال الهذلي

رقوني وقالوا ياخو بلد لم ترع * فقلت وأنت كرت الوجوه هم

وقول الشنفرى

فان يك من جن لا برح طارفا * وإن يلد أنسا ما كها أنس تفعل

أي ما هكذا أنس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والاعراض في كل صيفة * فذلك عصر قد خلا هاوذا عصر

أدخلها التثنية وقال كعب

عاد السواد يضاف في مفارقة * لامر حبا هاذا اللون الذي ردقا

كأنه أراد لامر حبا بهذا اللون فنرى بين هاوذا بالصفة كما يقرءون بينهما بالاسم هاأنا وهاهو ذا الجوهرى والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضرب به وضربها وهو المذكر وهي للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليقروا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكثف وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك رأيت هو وممرت بهي لأن كل معنى حقيقة أن يبنى على السكون إلا أن تعرض عنه فوجب الجركة والذي تعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الياء الزائدة والثالث الترقى بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يبنى على الفتح لأنه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضرع وهو فعل الآخر المواجه به نحو أفعل وأما قول الشاعر

ما هي إلا شربة بالخواب * فصعدى من بعدها أو صوبي

وقول بنت الحارث

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ * أَوْ صَافٍ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن نسيان مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري وضيق القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجعاعة دون المنرد قال الفراء والعرب يقف على كل هاها مؤنث بالهاها لا طينافانهم يقفون عليها بالهاء فيقولون هههه أمث وجاريت وطلحت وإذا دخلت الهاء في التثنية أنتم في الوقت وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر فَنُضِمَّ كُلُّ حَرْفٍ الْأَصْلِيَّ قال ابن بري صوابه فَنُضِمَّ كهاها الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَاكَ أَسْأَلُ * عَقْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في ليلى فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يرخصك من ليلى وسألته المغيرة فقال دعا المحرمون الله يستغفروه * بَعَكَ شُعْنًا كَيْ غَمَى ذُؤُوبُهَا فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَأَلَتِي * لَنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا فَإِنْ أَعْطَى لَيْلِي فِي حِمَايَ لَا يَنْبَغُ * إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ يَوْبَةٌ لَا أُوْبُهَا وهو كثير في الشعر وليس نسي منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل وقد زاد الهاء في الوقت لميمان الحارثية نحو لمه وسطانيته وماليته ونمته يعني ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُؤَهُ * إِذَا مَا خَسُوا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مُنْطَعَا

فأجراها مجرى هاء الانحمار وقد تكون الهاء بدلان الهمزة مثل هراق وأراق قال ابن بري ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء وهي هرقت الماء وهترت الثوب وهزجت الدابة والعرب يبدلون ألف الاستهنام هاء قال الشاعر
وَأَتَى صَوَاحِبَهُ أَقْلُنَ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا
يعني أذا الذي وهما كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذاؤذى فقالوا هذاؤذى وهذاؤذى وهذاؤذى حتى زعم بعضهم أن ذا المابعد وهذا الماقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هانها علمنا وأوما

قوله من معظم الأمر الخ تبع الموائف الجوهرى وقال الصاغاني والرواية من محدث الأمر معظما قال وهكذا أنشده سيبويه وقوله وهزرت الثوب صوابه النار كما في مادة هرق كتبه معجمه

يَدُهُ إِلَى صَدْرِهِ وَأَصْبَتْ لَهُ حَلَّةٌ هَامَةٌ صَوْرَةٌ كَلِمَةٌ تُنْبِئُهُ لِلْعَاطِبِ يُنْبِئُهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنْ
الْكَلَامِ وَقَالُوا هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَهَامَتْنِهُ مَوْكِدُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَفْنَا وَقَفْنَا هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ * فَأَنْكَرَ هَاضِبُ الْجَحْمِ غَيْرُ

وَقَالَ الْآخَرُ

هَامَتِ أَنْ تَضِيَ الصُّدُورُ * لَا تَقْعُ الْقُلُوبُ وَلَا الْكُثِيرُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَا اللَّهُ يَجْرِي يَجْرِي دَابَّةً فِي الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَقَالُوا هَا أَنْتَ تَفْعَلُ كَذَا فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ هَا أَنْتُمْ هَلَا مَوْهَاتٌ مَقْصُورٌ وَهَامَةٌ مَقْصُورٌ لِلتَّقْرِيبِ إِذَا قِيلَ لَا أَتَيْنَ أَنْتَ فَقُلْ هَا نَاذَا
وَالْمَرْأَةُ تَقُولُ هَا نَاذُهُ فَإِنْ قِيلَ لَا أَتَيْنَ فَلَنْ قُلْتَ إِذَا كَانَ قَرِيبًا هَا هُوَ إِذَا كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ هَا هُوَ ذَلِكَ
وَالْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً هَاهِي ذَهْ وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً هَاهِي تِلْكَ وَالْهَاءُ تَرُدُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
سَبْعَةِ أَشْخَبٍ أَحَدُهَا اللَّفْقُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ مِثْلَ ضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ وَالثَّانِي
لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكَورِ وَالْمَوْثِقِ فِي الْجِنْسِ نَحْوَ امْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ وَالثَّالِثُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلَ
عَمْرَةٍ وَعَمْرَةٍ وَبَقْرَةٍ وَبَقَرٍ وَالرَّابِعُ لِتَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَانْ لَمْ يَكُنْ فَحَتَّى أَقْبَضَتْهُ تَأْنِيثُ نَحْوِ قَرِيبَةٍ وَعُزْرَةٍ
وَالْخَامِسُ لِلْيَاءِ الْغَنَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ فِي الْمَدْحِ وَهَلْبِاجَةٍ وَقَفْنَا قَفَا فِي الذَّمِّ فَمَا كَانَ مِنْهُ مَدْحًا
يَذْهَبُونَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالنَّهْيَةِ وَالذَّاهِبَةِ وَمَا كَانَ ذَمًّا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْبَهْمَةِ
وَمِنْهُ مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَورُ وَالْمَوْثِقُ نَحْوُ رَجُلٍ مَلُولَةٍ وَامْرَأَةٍ مَلُولَةٍ وَالسَّاسُ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ
جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى نَحْوُ بَطْنَةٍ وَحَيَّةٍ وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ لثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا
أَنْ تَدُلَّ عَلَى التَّنْسِبِ نَحْوَ الْمَهَالِبَةِ وَالثَّانِي تَدُلَّ عَلَى التَّجَمُّعِ نَحْوَ الْمَوَازِجَةِ وَالْجَوَارِبَةِ وَرَبِّ الْعَالَمِ تَدْخُلُ
فِيهِ الْهَاءُ كَقَوْلِهِمْ كَيْلَاجَ وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ عَوْضًا مِنْ حُرْفٍ مَحْذُوفٍ نَحْوَ الْمَرَاثِمَةِ وَالزَّادِ قَفَا
وَالْعِبَادَةِ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَسْقَطَ
الْجَوْهَرِي مِنَ الْعِبَادَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ الرَّابِعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ
عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ فَاءِ الْفِعْلِ نَحْوَ عِدَّةٍ وَصِفَةٍ وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الذَّاهِبَةِ
مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ نَحْوُ ثَمَةِ الْخَوْضِ أَصْلُهُ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ يَتَوَبُّونَ بِأَوْقُولِهِمْ أَقَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا
وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ الذَّاهِبَةِ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ نَحْوُ مَائَةٍ وَرُبَّةٍ وَرُبَّةٍ وَهَاتَيْنِ قَدْ يَنْقَسِمُ بِمَا يُقَالُ
لَا هَا اللَّهُ مَا فَعَلْتُ أَيْ لَا وَهَاتَيْنِ أَيْدَاتِ الْهَاءِ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ شُكَّتْ حَذَفَتِ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَإِنْ
شُكَّتْ أَتَيْتْ وَقَوْلُهُمْ لَا هَا اللَّهُ ذَا بَغِيرِ أَلِفٍ أَصْلُهُ لَا وَهَاتَيْنِ هَذَا مَا أَقْسَمُ بِهِ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَا وَذَا وَجَعَلَتْ

اسم الله بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا الخذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدّمها كما قدّم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير
تعلّاهما العسر الله ذاتهما * فاقصّيد زرعاً وانظر أين تنسلك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لا هال الله إذا لا عمداً إلى
أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لا هال الله إذا والصواب
لا هال الله إذ جذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الأمر الخذف تخفيفاً ولك في الف
هائم هبان أحدهما تثني الله لها لأن الذي بعدهما دُعْمٌ مثل دابة والثاني أن تخذفها الالتقاء
الساكنين وهاء زجر للابل ودعائها وهومبني على الكسر إذا مددت وقد بصرت تقول هاهيت
بالابل إذا دعوتها كما فعلناه في حائيت ومن قال هالكي ذلك قال هاهيت وهاء أيضاً كلمة إجابة
وتليسية وليس من هذا الباب الأزهرى قال سيبويه في كلام العرب هاء وهالك بمنزلة هيت
وحركته وكقولهم التّجالك قال وهذه الكاف لم يجي علماء المأمورين والمنتميين والمضمرين ولو
كانت علماء المضمرين لكأن خطأ لأن المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو وكقولك أفعّلوا
واعمالهم الكاف تخصيصاً ولو كانت اسمال كان التجالك محالاً لأن
لا تضيف فيه الفاعلاً قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المطرف الهاشمي هاشم بن قس
يجي مخففاً من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم أقرؤا كتابه جاء في التفسير أن
الرجل من المؤمنين يعطى كتابه يمينه فإذا قرأه رأى فيه نبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم
أقرؤا كتابي أي خذوه وقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت أني
ملاق حسابة فهو في عيشة راضية وفي هاء بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هاء
بارجل وهاؤمنا بارجلان وهاؤمنا رجاو ويقال هاء يا امرأة مكسورة بلاياء وهاثيا امرأتان وهاؤن
بانسوة ولغة ثانية هاء بارجل وها آ بمنزلة هاءا والجميع هاؤا وللرأهات وللثنية ها أول الجميع
هات بمنزلة هاتين ولغة أخرى هاء بارجل همزة مكسورة وللاثنتين هاتيا والجميع هاؤا وللرأهات
وللثنية هاتيا والجميع هاتين قال وإذا قلت لك هاء قلت ما هاء هذا وما هاء أي ما أخذ
وما أعطى قال ونحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هات وهاء أي أعط وخذ قال الكمي

وفي أيام هات بهاتين * اذا زرم أئدى محليتنا

قال ومن العرب من يقول هالك هذا بارجل وهاك هذا بارجلان وهاكم هذا بارجال وهاك هذا

قوله لا هال الله إذا ضبط في
نسخة النهاية بالتنوين كما
تري كتبه معجده

يا امرأهوها كُهاذا امرأتان وها كُنْ يأنسوة أبوزيد يقال هاء ياربجل بالفتح وها ياربجل بالكسروها اللاتنين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد قوموا فهاؤ الحق نزل عنده * اذلم يكن لكم علينا مفسر
ويقال هاء بالتثوين وقال

ومرّج قال لي هاء فقلت له * حيا لك ربي لقد أحسنت بي هاني

قوله ومرّج كذا في الاصل
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الرّيا لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا هاء وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين هاء أى خذ فيعطيه ما في يده ثم يفسر فان وقيل معناه هالك وهات أى خذ واعط قال والقول هو الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشترؤا الذهب بالذهب إلا هاء وها أى الأيدى سيد كجاء في حديث الآخر يعنى متباضعة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال
وجدت الناس ناألهم قروؤض * كنفد السوق خذمني وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاء وها ساء كنه الالف والصواب مد هاء وقبحه لأن أصلها هالك أى خذ فخذت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجر فيها السكون على حذف العوض وتنتزل منزلة هاء التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابي موسى رضى الله عنه ماها وإلا جعلت عظمة أى هات من يته ذلك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام إذا كان بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هال رجل فعمل ذلك يريدون آرجل فعمل ذلك وهات فعات ذلك وكذلك الذ كرين هالذ كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله اتخذتم أضطقى أقرى لا يقولون هاتخذتم ثم قال ولو قيلت لك انت وطى تقول هز يدفع ذلك يريدون أزيد فعمل ذلك ويقال أيا فلان وهيا فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

تلق هامن لم تنله رماحنا * بأسيا فناها الملوك القماقم

فان بأسيعيد قال في هذا تقديم معناه التأخير انما هو تلق بأسيا فناها الملوك القماقم ثم قال هامن لم تنله رماحنا تنبيه (هالا) هالازجر للغيل أى توسعى وتبغى وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبنى على الفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هالا لأمهياه فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظَرَفَ مَكَانَ تَقُولُ بَعَثْتَهُ هُنَا أَي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهَذَا بَعْنَى هُنَا ظَرْفٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّ هُنَا عَمَلًا وَأَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ لَوَاصِبَتْ لَهُ حَلَّةٌ هَامَةٌ مَصُورَةٌ كَلِمَةً تَنْبِيْهُهُ لِلْمُخَاطَبِ
يَنْبِيْهُهَا عَلَى مَا يَسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ ابْنُ السَّكَيْتِ هُنَاهُمْ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ أَبُو بَكْرٍ النُّحْوِيُّ هُنَا
اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ قَوْمٌ يَوْمٌ هُنَا أَي يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَقْتُولُ يَوْمٌ هُنَا * خَلَّى عَلَى خِفَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

قَوْلُهُ يَوْمٌ هُنَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَوْمَ الْأَوَّلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * وَحَدَّثَ الرُّكْبُ يَوْمٌ هُنَا *
قَالَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ غَيْرُ مَضْرُوفٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا فَهُوَ تَجَمُّعٌ وَهَذَا إِذْ كَرِهَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَابِ
الْمَعْتَلِ غَيْرَهُ هُنَا وَهَذَا لِكَانِ وَهَذَا أَتَى مِنْ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَهَذَا لِلتَّقَرُّبِ إِذَا أَشْرَفَتْ
إِلَى مَكَانٍ وَهَذَا وَهَذَا لِلتَّبَعِيدِ وَالْإِلَامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلتَّطَابُقِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى التَّبَعِيدِ تَفْتَحُ
لِلدُّ كَرَوْتِ كَسْرٍ لَوُثِبَ قَالَ الشَّرَاءُ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا أَي قَرِيبًا وَتَفْتَحُ هُنَا أَي بَعَادًا أَوْ بَعْدَ قَلِيلٍ
قَالَ وَهُنَا أَيضًا تَقُولُهُ قَيْسٌ وَنَعِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ أَذْهَبَ هُنَا
بَفَتْحِ الْهَاءِ وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِالْكَسْرِ مِنْ أَحَدٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاءَ مِنْ هُنَا أَي مِنْ هُنَا قَالَ وَجِئْتُ مِنْ هُنَا وَمِنْ
هُنَا وَهَذَا لِلتَّفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ هُنَا وَهَذَا أَي هُنَا قَالَ الرَّاجِزُ * لَمَّا رَأَيْتُ حِمِيمًا هُنَا *
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَجَمُّعُ عَوَامِنَ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

حَنْتُ تَوَارُوْلَاتٍ هُنَا حَنْتُ * وَبَدَأَ الَّذِي كَانَتْ تَوَارُاجِحَتْ

يَقُولُ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنِينٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ تَجَمُّعٌ لِمِنْ نَضَّ لَهُ وَكَانَ سَمِيَّ التَّوَارِجِ عَمْرُو بْنُ كُنُومٍ
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

أَفِي أَرَا الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ * نَعَمْ لَا تَنْهَانِي لِقَابِكَ مَتَجِ

بَعْنَى لَيْسَ الْأَمْرُ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْقَتَنِ بْنِ جَنِيٍّ

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَةٍ * مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

أَمَّا أَرَادَ مِنْ هُنَا فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً وَأَعْلَمَ يَقُولُ وَهَامَةٌ لِأَنَّهُ قَبْلُهَا أَمْكِنَةٌ مِنَ الْحَالِ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي
الْقَافِيَتَيْنِ مَوْسُوسَةً وَالْأُخْرَى غَيْرَ مَوْسُوسَةٍ وَهُنَا أَيضًا تَقُولُهُ قَيْسٌ وَنَعِيمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ
الْبُعْدَ عَنَّا وَهُنَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا إِذَا أَرَادَتْ التَّقَرُّبَ قَالَتْ هُنَا وَهُنَا وَتَقُولُ لِلْعَبِيبِ هُنَا
وَهُنَا أَي تَقَرَّبْ وَادْنُ وَفِي ضِدِّهِ لِلْبَغِضِ هُنَا وَهُنَا أَي تَبْعِيدًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ هَجَّوْأَمَهُ

فَهَئِنَّا أَقْعَدِي مَتَى بَعِيدًا * أَرَأَيْتَ اللَّهُمَّ مَنْكَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعدة الأطراف بعيدة الأرجاء كثيرة الخير

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَّا لَهَنَ بِهَا * ذَاتُ الشَّامِلِ وَالْإِيمَانِ هَيَّيْنُومُ

الفرامن أمثالهم * هَنَا وَهَنَا عَنْ جِبالٍ وَوَعْوَعَةٍ * كَمَا تَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ

وَلَا سَيْفَ فَرَّاشَةٍ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا سَلِمْتُ وَسَلِمَ فَلَانَ فَلَمْ أَكْثُرْ لغيره وقال شمر أنشدنا ابن

الأعرابي للعجاج

وَكَاثَبَ الْحَيَاةِ حِينَ حَيَّتْ * وَذِكْرُهَا هُنْتُ فَلَاتَ هُنْتُ

أَرَادَ هَنَا وَهَنَا فَصَيَّرَهَا الْوَقْفَ فَلَاتَ هُنْتُ أَي لَيْسَ ذَا وَضَعَ ذَلِكَ لِأَحِبَّتِهِ فَقَالَ هُنْتُ بَالْتَأَمَلَا

أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لَا تَ هُنَّا ذِكْرِي جَبِيرَةٌ أَمَّنْ * جَاءَتْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

قال الأزهري وقد مضى من تفسير لَاتَ هُنَّا فِي الْمَعْتَلِ مَا ذَكَرْهُنَا أَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ

الْمَعْتَلَاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ

حُنْتُ وَلَا تَ هُنْتُ * وَأُنْثَى لِلْمَقْرُوعِ

رواه ابن السكيت * وَكَاتَبَ الْحَيَاةَ حِينَ حَبَّتْ * يَقُولُ وَكَاتَبَ الْحَيَاةَ حِينَ حَبَّتْ وَذِكْرُهَا

هُنْتُ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَّا وَلَا هُنَّا أَي لِلْيَأْسِ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعِطَاءِ

* هَنَا وَهَنَا عَلَى الْمَسْجُوحِ * أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَسْجُوحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أنشد ابن السكيت

حُنْتُ تَوَارُوْلَاتَ هَنَا حُنْتُ * وَبَدَأَ الَّذِي كَانَتْ تَوَارُجُنْتُ

أَي لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ حَنِينٍ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَنِينِ حُنْتُ وَأَنشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلَهَا هَنَا * مُخَدَّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هَنَا أَي هَنَا يُعْطَى بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّدَايَا هَنَا بَزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصِيرُ تَاءً فِي

الْوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَاهُ وَكَرَّمَا اتَّقَدَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَنَا فِي الْمَعْتَلِ وَهَنَا الْأَهْوُ

وَالْعَبُّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَامِرَ الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الرِّكْبِ يَوْمَ هَنَا * وَحَدِيثُ مَاعِلِي قَصْرِهِ

قوله هَنَا وَهَنَا لَخَ ضَبَطَ هَنَا

فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ

فِي الْهَكَامَاتِ الثَّلَاثِ وَقَالَ

فِي شَرْحِ الْأَنْهَوْنِيِّ يَرُوى

الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالْكَسْرِ

وَالثَّلَاثُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الصَّبَانُ

عَنِ الرَّوْدَانِيِّ يَرُوى الْفَتْخُ فِي

الثَّلَاثِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله جَبِيرَةٌ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ

بِمَا تَرَى وَضَبَطَ فِي نَسْخَةِ

التَّهْذِيبِ بِفَتْخٍ فَيَكْسِرُ

وَبِكُلِّ سَمْتٍ الْعَرَبُ خَفِرَ

كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله حُنْتُ وَلَا تَ خَرَجَ

مَا كَتَبَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَادَةٍ

هُنْتُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

ومن العرب من يقول هَنا وَهَنتَ عني أَنَا وَأَنْتَ يَقْلِبُونَ الهمزة هاءاً وينشدون بيت الاعشى

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُعَوِّدُ نَاشِئًا * مِثْلِي زَمِينَ هَنا بِرُقَّةٍ أَتَقْدَا

ابن الاعرابي الهنا الحسب الدقيق الحسب وأنشد

حاشِي لِفِرْعَيْكَ مَن هُنا وَهَنا * حاشِي لَأَعْرَاقِكِ الَّتِي تَسْبِجُ

(هيا) هيا من حروف النداء وأصلها يأمنل هراق وأراق قال الشاعر

فَأَصَاحُ بِرَجْوَانٍ يَكُونُ حَيًّا * وَيَقُولُ مَن طَرَبَ هَيَارَبًا

(وا) الواو من حروف المعجم ووو حرف هجاء وأو حرف هجاء وهي مؤلفة من واو ويا وواو وهي

حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً فالأصل نحو ورل ووسط ودلو وتبدل من ثلاثة أحرف

وهي الهمزة والالف والياء فأما الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة

أصلاً والآخر أن تكون بدلاً والآخر أن تكون زائداً أما الهمزة فهي أصل فأن تكون

الهمزة مفتوحة وقبلها خفيفة أثرت تخفيف الهمزة قلبتها واوا وذلك نحو قولك في جَوْنِ جَوْنٍ

وفي تخفيف هو يَضْرِبُ بِأَبَالٍ يَضْرِبُ بِأَبَالٍ فالواو هنا مختصة وليس فيها شيء من بقية الهمزة المبدلة

فقولهم في بَعْلِكَ أَحَدَ عَشْرَ هُوَ بَعْلُكَ وَحَدَ عَشْرَ وفي يَضْرِبُ بِأَبَالٍ يَضْرِبُ بِأَبَالٍ وذلك أن الهمزة في

أَحَدٍ وَأَبَالٍ مَن وَاوٍ وقد أبدلت الواو من همزة التانيث المبدلة من الالف في نحو جَرَّارٍ

وتحجرات وَصَدْرَاوِيٍّ وأما الهمزة الزائدة فتكون في تخفيف هذا غلام أَهْجَدَ

هذا غلام وَجَدَ وَهُوَ مَكْرَمٌ أَضْرَمَ هُوَ مَكْرَمٌ وَضَرَمَ وأما بدل الواو من الالف أصلياً فتقولك في

نشئة إلى ولدي وإذا اسما رجل إلى الوان ولداً وان وأذوان وتحميرها ووية ويقال واوموا وأههمزوها

كراهة إتصال الواوات واليات وقد قالوا مَواوَة قال هذا قول صاحب العين وقد خرجت وأو

بدليل التصريف إلى أن في الكلام مثل وعوت الذي نفاه سيبويه لأن ألفه ولا تكون الالف قلباً

كأن كل ألف على هذه الصورة لا تكون إلا كذلك وإذا كانت متقلبة فلا تخلو من أن تكون

عن الواو وعن الياء إذ لا هـ مزها فلا تكون عن الواو لأنه أن كان كذلك كانت حروف الكلمة

واحدة ولا تعلم ذلك في الكلام البتة الآية ومما عرّب كالسكّان فإذا بطل انقلاصها عن الواو ثبت

أنه عن الياء فخرج إلى باب وعوت على الشذوذ وحكي ثعلب ووقت ووا حسنة علمتها فان صح

هذا جاز أن تكون الكلمة من واو وواو ويا وجاز أن تكون من واو وواو وواو فكان

الحكم على هذا ووقت غير أن مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الأخيرة ياء وحملها أبو الحسن الاخفش

قوله ووو وحرف هجاء ليست

الواو للعطف كما زعم النجد

يل لغة أيضاً فيقال وروو

ويقال واو انظر شرح

القاموس كتبه معجمه

قوله اذ لا هـ مزها فلا تكون

الخ كذا بالأصل ورمز له في

هامشه بعلامة وقدة طاء

استطلاع أصل صحيح من

الاصول التي نقل منها المؤلف

ونقل في تاج العروس هذه

العبارة وطرح منها قوله اذ لا

همزها وقال ولا تكون عن

الواو الخ ما هنا كتبه معجمه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بنسخ العرب لياها وأنه لم يسمع الالف فيها فقصي
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جني ورأيت أبا علي يسكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه لما جعلها من الواو كانت العين
والفاء واللام كلها اللفظ واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعُدَّ إلى القضاء بأنهم من
الياء قال ولست أرى بما أنكر ما أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كلن كرم ذلك لثلا
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لاختلاف الحروف فنه حصل بعد ذلك معه
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاؤه واو ولا مة واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يضر جه من أن يكون الحرف فذا لا نظيره فتضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويصعد ذلك أيضا شيان أحدهما ما وصي به سيمويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والآخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يسمع عنهم فيها إلا ما لا يؤيد هذا أيضا وكذا أنهم من الواو قال ولا يبي على أن يقول من قصر الالف
الالف عن ياء إنما الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل خشا مذهب إليه أبو الحسن وذلك أني وإن
قضيت بأن الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فاني قد رأيت العرب جعلت الفاء واللام من
لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقول وخرج ودع ودويف فهذا وإن لم يكن فيه واو فانا وجدنا
فاه ولا مة من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يديت الياء واو ولم ترهم جعلوا
الفاء واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن الفاء واللام واوان إذ لم يجدوا من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انفردا بذهبنا إليه
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنشد أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث

لأنك من يه * جارية خدي

فإنما يه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقبح الصوت وقع
السيف وطبخ للضحك ودد الصوت الشئ بدعرج فأنما هذه أصوات ليست بوزن ولا عدل
بالنعل بمنزلة صه ومه ونحوهما قال ابن جني فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي
تعدل عندنا المذهبان أو قرا بامن التعادل ولو جعلت واو على أفعال لقلت في قول من جعل
ألفها منقلبة من واو أو أصلها أو أو فلما وقعت الواو طر فاعدا ألفا زائدة فقلت ألفها منقلبت

قوله ودد كذا في الأصل
مضبوط ولم تقف عليه
كتبه معجظه

تلك الالف همزة كالمخالف في ابناء واسماء واعداً وإن جمعهما على أفعل قال في جمعهما أو وأصلها أو و و فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواوياء وقال أو كذل وأحق ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال أذا جمعهما على أفعال أياء وأصلها عندهم أياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواوياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت أياء كما ترى وإن جمعهما على أفعل قال أي وأصلها أو أو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أو أو فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواوياء على ما ذكرناه لأن فصارت التقدير أي فلما اجتمعت ثلاث ياءات والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الاخيرة كما حذفت في تفسير أخرى أحي وأحي أي فكذلك قلت أنت أيضاً أي كاذل وحكي ثعلب أن بعضهم يقول أوتب واوا حسنة يجعل الواو الاولى همزة لا اجتماع الواوات قال ابن جني وتبدل الواو من الياء في القسم لامتزاج أحدهما مضارعتهما الياء لفظاً والآخر مضارعتهما الياء معنى أما اللفظ فلأن الياء من الشفة كانت الواو كذلك وأما المعنى فلأن الياء للاتصاق الواو للاجتماع والشئ إذا لصق الشئ فقد اجتمع معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء كقولك دوت والوقوف فافأى كتبتهما إلا الواو فانها بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت واوا حسنة وغير الكسائي يقول أقرب أو ووت وقال الكسائي تقول العرب كلمتاً أو أمثل مؤونة أي سبقتهم من نبات الواو وقال غيره كلمه مؤنة من نبات الواو وكلمه مؤنة من نبات الياء وإذا صغرت الواو قلت أو بة ويقال هذه قصيدة أو بة إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو ياء في الجماع لا تعد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وقاً وطاً ونحوه والله أعلم التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة فوسا كنه فعل الياء الجوهرى الواو من حروف العطف تجمع الشئين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستتھام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكركم من ربكم على رجل كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لأن مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار الى الساعة والايهام أى مع الساعة قال ابن زيد صوابه وأشار الى الساعة والوسطى قال وكذلك جاء في الحديث وقد تكون الواو اللعال كقولهم قف وأضئت وجهه أى قف صا كوجهه وكقولك قف والناس فعود وقد يسميها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الياء وانما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
بالاصل وتأمله

منه في الخرج اذ كان من حروف الشدنة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأيـسك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا أو يفعلون وأفعوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمعي قلت لاني عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش

فأذا وذلك يا كَيْبِشَةً لم يكن * الأكل عالم بخيال

كانه قال فإذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والدم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا الابي كبير الهذلي عن الاخفش أيضا

فأذا وذلك ليس الأذ كره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتنتهينهم بأمرهم هذا
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غياث الحب التهذيب الواو ات لها معاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فتم الواو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاحماء المسلمون
والصالحون * ومنها الواو العطف والفرق بينهما وبين الناء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المتقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الناء فانه يوصل بها
ما بعده بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال النراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد فاقم ما شئت كان
هو المبتدأ بالزارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الآخر * ومنها واو
القسم تحقّص ما بعدها وفي التنزيل العزيز واو الطور وكاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكاب مسطور هي واو العطف ألا ترى أنه لو عطف بالناء كان جائزا والقاه
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات دّروا فالجملات وقرا غير أنه إذا كان بالناء فهو متصل بالبين
الاولى وان كان بالواو فهو شئ آخر أقسم به * ومنها واو الاستسكان اذا قلت جاءني الحسن قال
المستسكرا الحسنة واذا قلت جاءني عمرو قال أعمر وعبد الله والهاء الوقفة * ومنها واو الصلة في
القوافي كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم الواو تم بها وزن البيت
* ومنها واو الاشباع مثل قولهم انثروا والمعلوق والعرب نصل الضمة بالواو وحكي النراء أنظور
في موضع أنظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَاهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَاغْتَضَّ فَشَدَّ الْمِثْرَ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُودَا شَبَّحَ الضَّمَّةَ وَصَلَّهَا بِالْوَاوِ وَنَصَبَ يَرْقُودُ عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ الْفَعْلُ وَأَشَدَّ
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْبَى حَيْثَمَا بَنَى الْهُوَى بَصْرَى * مِنْ حَيْثَمَا سَلَكَوا أَدْنَوْا نُظُورُ

أَرَادَ فَانْظُرْ * وَمِنْهَا وَالْوَاوُ الْغَايَةُ كَقَوْلِكَ هَذَا عَمْرُو فَيَسْتَمِدُّ بِقَوْلِ مَنْطِقٍ وَقَدْ سَقَى بَعْضُ أَخَوَاتِهَا
فِي تَرْجَمَةِ آ فِي الْأَنَابَتِ وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ أَخَوَاتِهَا فِي تَرْجَمَةِ يَا * وَمِنْهَا مَدَّ الْأَسْمَ بِالْدَاءِ كَقَوْلِكَ يَا قُورُطُ

يُرِيدُ قُورُطًا وَقَدْ وَضَعَهُ الْقَافُ بِالْوَاوِ لِتَشْدِيدِ الصَّوْتِ بِالْدَاءِ * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْمُحَوَّلَةُ نَحْوُ طَوْبِي أَصْلُهَا
طَوْبِي فَقَلِبْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوُ لَانْضِمَامِ الطَّاءِ قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ طَابَ يَطْبِي * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْمُؤَنِّبَةُ وَالْمُؤَسِّرُ بَيْنَ

أَصْلُهَا الْمُؤَنِّبِينَ مِنْ أَتَيْتُ وَالْمُؤَسِّرِينَ مِنْ أَتَيْتُ * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْجَزْمُ الْمُرْسَلُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَابْتَغَاءُ
عُلُوًّا كَبِيرًا فَاسْتَقَطَّ الْوَاوُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ تَحْتَلِفُهَا * وَمِنْهَا جَزْمُ الْوَاوِ الْمُنْبَسِطُ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى لَتُبْلَغُنَّ فِي أُمُورِكُم فَلَمْ يَسْقُطْ الْوَاوُ وَحَرَكُهَا لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ لَا تَكُونُ عِوَضًا مِنْهَا هَكَذَا رَوَاهُ
الْمَذْهَبُ عَنْ أَبي طَالِبٍ الْخَوِى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَطَّ أَحَدُ السَّاكِنِينَ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ

وَأَوَّلُ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرًا وَأَتَا قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَالْأَلِفُ كَقَوْلِكَ لِلْأَنْثَيْنِ أَضْرِبَا بِالرَّجْلِ سَقَطَتْ
الْأَلِفُ عَنْهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ فَهِيَ خَلْفُهَا وَسَنَدُ كَرِ الْيَاءِ فِي تَرْجَمَتِهَا * وَمِنْهَا

وَاوَاتُ الْإِنْدِيَةِ مِثْلُ الْجَوْرِبِ وَالتَّوْرِبِ لِلتَّرَابِ وَالْجَدُولِ وَالْحَشُورِ وَمَا شَبَّهَهَا * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْهَمْزِي فِي
الْخَطِّ وَاللَفْظِ فَأَمَّا الْخَطُّ فَقَوْلُكَ هَذِهِ شَاؤُكَ وَنَسَاؤُكَ صُورَتِ الْهَمْزَةِ وَآوَا الضَّمَّةَ وَأَمَّا اللَّفْظُ فَقَوْلُكَ

جَرَاوَانِ وَسُودَاوَانِ وَمِثْلُ قَوْلِكَ أَعْبُدْنَا سَمَواتِ اللَّهِ وَأَبْنِاوَاتِ سَعْدٍ وَمِثْلُ السَّمَوَاتِ وَمَا شَبَّهَهَا
* وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّاءُ وَالْوَاوُ الدَّيْبَةُ فَأَمَّا الدَّاءُ فَتَقُولُكَ وَارْزِدْ وَأَمَّا الدَّيْبَةُ فَتَقُولُكَ أَوْ كَقَوْلِ النَّادِيَةِ

وَارْزِدْنَا وَالْهَفَاءُ وَغَيْرُ بَنَاءٍ وَارْزِدْهَا * وَمِنْهَا الْوَاوَاتُ الْخَالُ كَقَوْلِكَ أَتَيْتُكُمْ وَالشَّمْسُ طَالَعَتْ أَيْ فِي
حَالِ طُلُوعِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَذْنَابِي وَهُوَ مَكْطُومٌ * وَمِنْهَا الْوَاوُ الْوَقْتُ كَقَوْلِكَ أَفْعَلْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ أَيْ فِي

وَقْتٍ صَحِيحٍ وَالْآنَ وَأَنْتَ فَارْغُ هَذِهِ الْوَاوُ الْوَقْتُ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ الْوَاوِ الْخَالِ * وَمِنْهَا الْوَاوُ الصَّرْفُ
قَالَ الْفَرَّاءُ الصَّرْفُ أَنْ تَأْتِيَ الْوَاوُ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ فِي أَوَّلِهِ حَادِثَةٌ لَا تَسْتَقِيمُ مُعَادَتُهَا عَلَى مَا عَطِفَ

عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ لَأَنْتَ عَنْ خَلْقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ * عَارِ عَالِمِكَ إِذَا مَعَلَّتْ عَظِيمُ
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِعَادَةُ لَعَالِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ فَلِذَاكَ سَمِيَ صَرْفًا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَلَمْ يَسْتَقِيمْ أَنْ يُعَادَ فِيهِ

الْحَادِثُ الَّذِي فِيهَا قَبْلَهُ * وَمِنْهَا الْوَاوَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْأَجْوِبَةِ فَتَكُونُ جَوَابًا مَعَ الْجَوَابِ وَلَوْ

قوله جزم الواو وبعبارة
التكلمة واو الجزم وهي
أنسب كتبه مجتمعة

حذفت كان الجواب مكتملاً بنفسه أنشد القراء

حَتَّىٰ إِذَا قَلَّتْ بِطُونُكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ سَبَّوْا

وَقَلْبُهُمْ ظَهَرَ الْبَحْنَ لَنَا * إِنَّ اللَّهَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

قوله - تی اذا کذا ہونی

‘الاصل بدون حرف العطف

والامر سهل كتمه ~~مصححه~~

أراد قلبه ومثل في الكلام لما أتاني وأثب عليه كأنه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز إلا مع ما حتى

إذا قال ابن السكيت قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء بنوا لك الحمد ما هذه الواو فقال

يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لأكظمه أراد هولاء وقال أبو كبير الهذلي

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ بِالْأَحْيَاءِ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَنْ لَمْ يَنْعَلْ

أراد فاذلک یعنی شبانہ و ماضی من آیام تَعَمُّه * و منها و او النسبة روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه

كَانَ يَقُولُ يُنْسَبُ إِلَى أَخٍ أَخَوَيْتُ بِفَتْحِ الهمزة والخاء و كسر الواو وإلى الرَّبِّ يَرَبُّوهُ إِلَى أُخْتٍ

أَخُوهُ الضَّمُّ إِلَى ابْنِ شَوْيٍّ وَإِلَى عَالِمَةِ الْحِجَازِ عَلُوٌّ وَإِلَى عَشِيمَةِ عَشْوِيٍّ وَإِلَى أَبِي أَيْوَى

ومنها الواو الدائرية. كما واوتلاب الحاء ومعناها الدوام كقولك زرنى واؤرنى واؤرنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ومها الواف السارفة وهي من واد حفت في الجدارين المستبينين ليعبروا اليه من المسببة الى الحظ

منزل واو اوله وواو اوله قال الله عز وجل غير اوى الصبر و غير اوى الاربه ريت فيها الواو

في الخط لفرق بين ما سألنا في الصورة من أن إلى وإلى * ومنها ما هو عمر وفان ازيت

لنفريق بين عمرو وعمر وريد في عمرو ودون عمرو لان عمرو اسم من عمرو وانشد ابن السكيت

تم تبادول بين تلك الضوضي * من - م - ه - لاويا

نادی مناد منہ۔ م۔ الانا * صوت امری للعلیاء عیا

* والواجب على كلهم بلافا

ای بلی فانا نفعل الاتاير بد نفعل والله اعلم الجوهری الواو اصوت ابن او ی و ویک لمة مثل و یب

ووجه الكاف للخطاب فالريد بن عمرو بن نهيل ويهمل هو لثبته من الحجاج السهمي

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي تَقْدِرُونَ

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه أم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبدى

فَمَقُولُ كَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (يَا) يَا حَرْفُ نِدَاءٍ وَهِيَ عَائِلَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ وَأَنَّ كَانَتْ حَرْفًا وَالْقَوْلُ فِي

قوله ثم نادوا بالخ انظر علام

استشهد المؤلف بهذه

المشاطر وما فيها من كتب

4-15-64

ذلك أن ليا في قيامهما مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
كهل فأنها تنوب عن أسقفهم وكما ولا فأنها ما تنوبان عن أنفي ولا تنوب عن أسنني وذلك الأفعال
الناسبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الأصل فلما انصرفت عنها إلى الحرف طلب الأليجاز
ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل ذلك الأفعال لئتم لك ما تنحتمن الاختصار وليس كذلك يا
وذلك أن بانفسها هي العامل الواقع على زيد ووالها في ذلك حال أذعوا نادى فيكون كل واحد
منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولاً ضربت زيداً
وقتلت بشر العامل الواصل اليهما المعبر به ولما ضربت عنه ليس هو نفس ضرب رب ت
انما أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والكرام ونحو ذلك وقولاً نادى
عبد الله وأكرم عبد الله ليس منافع واقع على عبد الله غير هذا اللفظ وبانفسها في المعنى كذعوا
ألا ترى أنك إنما تذكر بعد اسم واحد كما تذكر بعد الفعل المستقل بضاعله إذا كان متعدياً
إلى واحد كضربت زيداً وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تذكرها على الجملة
المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يا في نفسها وأوغلت في شيء الفعل نوات
بنفسها العمل وقوله أنشد أبو زيد

تَفَرَّجْتُ عَنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ * إِذَا الدَّاعِيَ الْمُنُوبُ قَالَ يَالَا

قال ابن جني سألتني أبو علي عن ألف يامن قوله في قافية هذا البيت يا لافسأل أمقلبه هي قلت
لأنها في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بأنهم أقد خلطت باللام
بعدها ووقف عليها فصار اللام كأنها جاز منها فصارت يا بمنزلة قال والالف في موضع العين
وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراديال بني فلان ونحوه التهذيب تقول
إذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وأيا فلان بالمد وفي ياء النداء لغات تقول يا فلان أيا فلان أيا فلان
أفلان هيا فلان أها مبدلة من الهمز في أيا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف النداء أي يا فلان
قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد وواريد وأزيد وأياريد وهياريد
وأي زيد وآياريد وزيد وأنشد

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدِي رَوْنِي الصَّخِي * غَنَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٌ هَدِيلُ

وقال هيام عمرو هل لي اليوم عندكم * بَغِيَّةُ أَبْصَارِ الْوَشَاءِ رَسُولُ

وقال * أَخْلِدُوا لَكُمْ مَنْ حَلَّ وَاسِعَ * وقال * أَيَا طَبِيبَةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ حُلَا حِلْ *

التهديب وليا آت القاب تعرف بها كلقاب الالفات فمنها يا في المثالين في مثل اضربني وتضربني
ولم تضربني وفي الائمة يا محبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجادان وما تشبهها
وياء تخرى وسما ومنها التثنية والجمع كقولك رأيت الزيدتين وفي الجمع رأيت الزيدتين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله
* ياد ارمية بالعلياء فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها يا الترميم يمد بها القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد القراء

لأعدهلى بنضال * أضحت كالشئ البالى

أراد بنضال وقال * على عمل منى أطأ على شيمالى * أراد شيمالى فوصل الكسرة بالياء
ومنها يا الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كذا يا وضار بته ضار يا أراد كذا يا وضار يا
وقال القراء أرادوا أن يظهر والالف التي في ضار بته في المصدر جعلوها يا لكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل ياء الميزان
والمعاد وقيل ودعى وعجى وهى في الاصل واو فقلت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا النداء كقولك
يا زيد ويقولون أزيد ومنها يا الاستدكار كقولك مررت بالحسن فيقول المحب مستكرا لقوله
أحسنه مد النون ياء أو ألحق بها اء الواقعة ومنها يا التعالى كقولك مررت بالحسن ثم تقول أئى
بنى فلان وقد فسرت في الالفات في ترجمة آ ومن باب الاشباع يا مسكين وعجيب وما تشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مدعيل وعجيب
ومنها ممد المنادى كنداهم يا بشر مدون ألف يا وبشدون يا بشر ومدعنها ياء يا بشر مدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشر
فيكسرون الشين ويضعونها الياء يدونها بها ير يدون يا بشر ومنها الياء الفاصلة له في الآية مثل
يا صديق يا يطار وغيره وما تشبهها ومنها الياء الهمزة في الخط مرة في اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل ياء قاع وسائل وشائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شمر كأنهم وأولئك وما تشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همران فكسبوها وجعلوا
لأحدهما ألفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل ورجل وفي تصغير ذا
ذبا وفي تصغير شيخ وشيوخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخاى والساذى اللخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا تعالى يريدون التعال وأشد

قوله ومنها يا مسكين وعجيب
جعل هذا قسما لقوله ومن
باب الاشباع ياء مسكين
وعجيب الخ مع انه هو فلو
اقتصر على الاخير كان أجل
كتبه مصححه

قوله ومدونها ياء يا بشر
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يا بشر فيجمعون الخ
كتبه مصححه

* وَلِصَفَادِي جَهَّ نَقَانَتِي * يَرِيدُ وَلَصَفَادِي وَقَالَ الْاَنْتَرُ
اِذَا مَا عُدَّ اَرْبَعَةً فَسَالُ * فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُولُكَ سَادِي
وَمِنْهَا الْبَاءُ السَّا كُنْهَ تَرُكْ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَتْنِي * بِمَا لَقَيْتَ لَبُونَ بْنَ زِيَادٍ
فَأَنْتَبَتَ الْبَاءُ فِي بَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جُزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هَزِي إِلَيْكَ الْجِدْعُ يَجْنِيكَ الْحَقَى *
كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ يَجْنِيكَ بِلَايَا وَمَقْدَعُهَا مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
هَجَوْتُ زَبَانَ نَمَجْنَتْ مَعْدَرًا * مِنْ هَجَوْتُ زَبَانَ لَمْ تَهَجَوْ وَلَمْ تَدَعِ
وَمِنْهَا يَاءُ الزَّيْدِ وَخُذْفُ الْمُسَادَى وَإِنْ هَمَّ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَيْسَجِدُ وَاللَّهُ
بِالتَّخْفِيفِ الْمَعْنَى أَلَا يَاهُؤَلَاءُ اسْجِدُوا لِلَّهِ وَأَنْشَدَ
يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَاجِي بِهِمْ * أُمُّ الْهُنَيْنِ مِنْ زَيْنِهَا وَارِي
كَأَنَّهُ أَرَادَ يَقُومُ قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكَفُهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجْهَةِ الْأَسَدِ
كَأَنَّهُ عَايَا قَوْمِي بِالْخَوْفِ فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ نِدَاءٍ مَا لَا يَجِبُ تَنْبِيهُ الْمَنْ يَعْقُلُ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَيَا بِلْسَاءَ الدُّوَانَا جَعُورُ وَالْمَعْنَى أَنَّ اسْتِهْزَاءَ الْعِبَادِ بِالرَّسُولِ
صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَمُؤَدِّتٌ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَنْبِيهُهَا لِلْمُحْسَرِ مِنَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ أَيْنَ أَنْتَ فَيَهَذَا
أَوَّلُكَ وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ اتِّدَلُّ عَلَى أَعْيَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَائِلِهَا يَاءُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
مَا لَطْلِيمٌ عَالٌ كَيْفَ لَا يَأْ * يَتَّقُ دَعْدُهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأْ * يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ إِذَا يَأْ
أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَّقُ دَعْدُهُ إِذَا يُدْرِي التُّرَابُ خَلْقَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجُزْمِ الْمُنْبَسِطُ فَأَمَّا يَاءُ الْجُزْمِ الْمُرْسَلُ
فَكَتَبْتُ لَأَنْ أَقْضَى الْأَمْرَ وَخُذْفُ لَانَ قَبْلَ الْبَاءِ كَسْرَةً تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجُزْمِ الْمُنْبَسِطُ
فَكَتَبْتُ لَأَنْ رَأَيْتَ عَبْدِي اللَّهِ وَهَرَزْتُ بَعْدِي اللَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْبَاءِ كَسْرَةً فَتَكُونُ عَوْضًا مِنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
وَكُسِرَتْ لِاتِّقَاءِ السَّا كَتَبْتُ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً فِي
حَرْفٍ رَبَاعِيٍّ أَوْ جَمَاعِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَأَرْبَاعِيٍّ كَالْقَهْقَرَى وَالْخَوْزَلَى وَبَعْضُهُ جَمْعِيٌّ فَذَا أَنْتَهُ الْعَرَبُ
أَسْقَطَتْ الْبَاءَ فَتَقَالُ الْخَوْزَلَانُ وَالْقَهْقَرَانِ وَلَمْ يُنَبِّتُوا الْبَاءَ فَيَقُولُوا الْخَوْزَلَيَانِ وَلَا الْقَهْقَرَيَانِ لِأَنَّ
الْحَرْفَ كُرِّرَ حُرُوفُهُ فَاسْتَقْبَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْبَاءِ مَعَ الْاَلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ فِي نَصْبِهِ لَوْ تَنَبَّيَ عَلَى هَذَا
الْخَوْزَلَيْنِ فَتَقُلُّ وَسَقَطَتِ الْبَاءُ الْأُولَى وَفِي الثَّلَاثِيٍّ إِذَا حَرَكْتَ حُرُوفَهُ كَمَا هَامِلُ الْجَزْزَى وَالْوَبَّى ثُمَّ

ثَنُوهُ فَقَالُوا الْجَوَانُ وَالْوَثْبَانُ وَرَأَيْتَ الْجَزَيْنَ وَالْوَثْبَيْنِ قَالَ الْقُرَامُ مَا لَمْ يَجْمَعُ فِيهِ يَاءٌ أَنْ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ
لِلثَانِيَةِ فَذَا الْجَمْعُ الْيَاءُ أَنْ كَتَبْتَ إِحْدَاهُمَا أَلْفًا تَقْلَهُمَا الْجَوْهَرُ بِحَرْفٍ مِنَ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ
وهي من حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَمِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَوَالَيْنِ وَقَدْ يَكُنِي بَهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْجَوْرُودُ كَمَا كَانَ
أَوْ أَتَى نَحْوَهُ وَلَوْ تَوْبَى وَغَلَايَ وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْهَا وَإِنْ شَدَّتْ سَكَنْتْ وَلَنْ أَنْ تَحْدِفَهَا فِي النَّدَاءِ
خَاصَّةً تَقُولُ يَا قَوْمُ وَيَا عِبَادَ الْكَسْرِ فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الْآلِفِ فَتَحَتْ لِغَيْرِ نَحْوِ عَصَايَ وَرَحَايَ وَكَذَلِكَ
إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ يَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْصِرِيْنِ وَأَصْلُهُ بِمُعْصِرِيْنِ سَقَطَتِ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ
فَاجْتَمَعَ السَّاكِنَانِ فَحُرِّكَتِ الشَّائِسَةُ بِالنَّخَعِ لَأَنْهَا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا وَكُسِرَ هَا بَعْضُ الْقُرَاءِ
يَوْهُمَا أَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرْكَتَ إِلَى الْكَسْرِ وَإِسْ بِالْوَجْهِ وَقَدْ يَكُنِي بَهَا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَنْصُوبِ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَبْلُغُهُ مَنْ أَنْ تَرَادَ قَبْلَهُائُونَ وَهَاجَةُ الْفِعْلِ لَيْسَ لِمَنْ مِنَ الْجَزْرِ كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَقَدْ زِيدَتْ فِي الْمَجْرُورِ
أَسْمَاءٌ مَحْصُومَةٌ لَا يَنْقَاسُ عَلَيْهَا نَحْوُ مَتْنِي وَعَتْنِي وَلَدُنِّي وَقَطْنِي وَإِنَّمَا عُلُوُّ ذَلِكَ لَيْسَ لِمَنْ السَّكُونُ الَّذِي
يُنْبِئُ الْإِسْمَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ عِلَامَةً لِلثَانِيَةِ كَقَوْلِكَ إِنْ فَعَلِي وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ قَالَ وَيَا حَرْفٌ يَبْدَأُ
بِهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ تَقُولُ يَا زَيْدُ أَقْبَلْ وَقُولُ كَلَيْبُ بْنُ رَيْعَةَ التَّغْلِي

يَاللَّهِ مِنْ قُسْبَةِ رَيْعَةَ * خَلَالُ الْخَوْفِ قِسْطِي وَاضْفَرِي

فَهِيَ كَلِمَةٌ تَحِبُّ وَقَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ الْيَاءُ حَرْفٌ هَجَامٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَلَا يَزِيدُ
وَيُضَعِّفُهَا يَوْيَةً وَقَصِيدَةً وَأَوِيَةً إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَاوِ يَوْيَةً عَلَى الْيَاءِ وَقَالَ تَعْلُبُ يَوْيَةً وَيَائِسَةً
جَمِيعًا وَكَذَلِكَ أَحْوَانُهَا فَمَا قَوْلُهُمْ سَيِّئُ يَاءٍ فَكَانَ حَكْمُهُ يَوْيَةً وَلَيْسَتْ شَذَّ وَكَلِمَةُ مَيَّوَّةٌ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ مَيَّوَّةٌ أَيُّ مَبْنِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ قَالَ فَإِذَا صَغُرَتِ الْيَاءُ قُلْتُ أَيُّ مَيَّوَّةٍ قَالَ أَشْبَهَتْ
يَاؤُ الْيَاءِ وَأَشْبَهَتْ يَاءُ الْبُوزَنِ يَاءُ الْكَافِ فَإِذَا ثَبِتَ قُلْتُ يَاءُ الْبُوزَنِ يَاءُيَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ جَاءَتْ أَنْ تَقُولَ
سَيِّئُ يَاءٍ حَسَنَةً قَالَ الْخَلِيلُ وَجَدْتُ كُلَّ وَأَوْ يَاءٍ فِي الْهَجَاءِ لَا تَعْتَدُ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا تَرَجِعُ فِي
التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ نَحْوُ يَا وَفَا وَطَا وَنَحْوُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا يَأْتِي السَّجْدُ
بِالتَّخْفِيفِ فَالْعَسَى يَا هُوَ لَا السَّجْدُ وَالْحَذْفُ الْمُنَادَى كُنْشَاءُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ كَمَا حَذَفَ حَرْفُ النَّدَاءِ
إِكْنَاءُ بِالْمُنَادَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِذْ كَانَ الْمُرَادُ مَعْلُومًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ يَاءِي
هَذَا الْمَوْضِعِ انْمَا هُوَ لِلتَّنْبِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا السَّجْدُ وَافْلَا دَخَلَ عَلَيْهِ يَاءُ التَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْآلِفُ الَّتِي فِي
السَّجْدِ وَأَلَهَا أَلْفٌ وَصَلَتْ وَذَهَبَتِ الْآلِفُ الَّتِي فِي الْإِجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لَأَنَّهَا وَالسَّكِينِ سَاكِنَتَانِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَذِي الرِّمَةِ هَذَا الْبَيْتَ وَخَتَمَ بِهِ كِتَابَهُ وَانْظَاهِرْ أَنَّهُ قَصَدَ بِذَلِكَ تَسَاوُلَهُ وَقَدْ خَتَمْنَا

نحن أيضا به كاتبا وهو

ألا يا سلمي يا دارني على الي * ولا زال منها لا يجزعنا لك القطر

فرغ منه جامعة عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري نفعه الله والمسلمين به
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المباركة سنة تسع وثمانين وستمائة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

(*) يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولاقي مصر القاهرة الفخيمة الى الله
تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني (*)

جد من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودع رقائق البلاغة وإطائق الادب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستلزال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر منطبق مقال
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالفضل وقطع بنا قدس سنانه وبيانه كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحبابه (وما بعد) فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجمية ليس فيه مرأى بل أذعن لمن العقلاء وذو الالباب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمده أشرف الخاند وأمكنها ومعشرا ما كل
المعاشروا أصلها وأرضها وخلقها أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها واعتقه أجل اللغات وأزينا لذلك خص صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم التي
يعجز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن الدنومنا انفعاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والعجم وكانوا لا بد لهم من العلم بشريعتهم الغراء
وملتهم الخليفة السمحة الزهراء ولا يتم الا بعلم الآي القرآنية والاحاديث القدسية
والتبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشرفها الهيئته المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا
الآن نضع من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال الغير شمر
الاعمة لضبطها اسعد الاجتهاد وسلكوا خصوصا الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودونوها فاحسن واتدوينها واستخرجوا من الاساليب العربية ومفرداتها ما قواعدا
وأصولها ورتبوا ضوابطها وتوافقتهم وقد توعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم مورد افضل فيه وأجل فتمهم من سلك سبيل الالتفات العربية من حيث تركبها وافرادها
واعرابها وبنائها وإيراد معانيها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية إيراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة ألقاها ومحسناتنا وأشهار العرب ورفائنها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر ألفاً ومائة كل قرن باسمه يناسبه ومنهم من قصد قصد الانفاط العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وبذلك علم اللغة ثم إن علم هذا الفن تنوعت في ترتيبه مذهبهم
 وتشعبت في تصنيفه أربعهم فمنهم من وضع المواد على حروف المعجم باعتبار تخرج الحروف
 سالكا في ذلك سلكاً عاماً لوف مبتدئاً بحروف الحلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المعجم والتهديب وامرئ القيس سلكهما الصعيب غير قريب وإن أفهما
 السجل إلى عقد الكرب أملاً أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عاى على السالك
 السبيل حتى كاد أن يخطئ القبل حيث لا دليل ومنهم من سلك الحداثة المألوفة فوضع
 المواد على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بعلاملة واقتصر للضيف على الجملة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذلك المعشوق إلى أن جاءه علم
 الهداية الباذخ وطود الدراية الشاخب الناضل الذى مارى الأصاب فؤاد الغرض والطبيب
 الذى أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوات صانف الفائدة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والاطايف الحامجة والطارف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتن الحداث المتفرد بالحوالى المتكمن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبى العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبى الحسن
 الانصارى المصرى الاقربى الخرجى الشهرى بن منظور أفاض الله عليه مجال الرحمة فى
 دار النعيم والنعمة فنظر رحمه الله فى هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما تشنت
 فى أنحائها ولم تباشر فى فيحائها وجمع نفائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبعد
 ترتيب ووضعها أبجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذلل كل شامس
 وهذب كل أبى عباس وأبرز من حسانتها الخطاب كل عانس وألان من صلابها كل يابس
 وجمع ذلك كله فى كتاب أى كتاب يسر الخزون ويسرى الاوصاب لم ينسج على منواله ولم
 تعثر عين على مثاله وسماه (لسان العرب) وامرئى ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 لجه اللالى الاديبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
 والحديث والالى الاقيدها ولا أبداها وبينما هو فى كنوز الدهر مذخورا وفى ضميرها يكون
 سرامستورا مرث عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيئاً مذكوراً غاب جسمه وودثر
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يضن على المستحق بما حق له
 ووجب ويهب لغير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه إلا لاذ يكاد الاحرار
 عن اعتنائهم به واعتبار بل أبرزه هبة للمالك لزمامه وطوعا لامرئ سيده وولى أمره
 وامامه مالكاً أرملة المعالى شمس الانام وبدرا لليالى القائم لولا بهاسن وطب كعبه
 النوال التى ينسل اليها حجاج الآمال من كل حدب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بجذته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى فى بريته
 الملك المسترضى توفيق الم * رتجى فى كل خير صيب

بسطة المعروف والحدوى فن * أمته يرجوندى لم يتجب
 نشر العلم وأحيا الفضل إذ * غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن * خص بالفضل وبذل النجب
 أبرزت همته ما كثر من * سرذا السدر والمنيع الملب
 بعد ما ضن به الدهر على * كل حر صادق فى نطلب
 قلدا الدنيا به — ذا منا * كل ملك مثله لم يهب
 فليدم شكر اجمع الناس ولا * تقتصر مصر به ولتطب
 دام للدنيا بجالا ساميا * من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدة العلية ملتم الشفاه مأمن كل خلف أقواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشبهه الفخام واجعلهم سرورا للباين وبهجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 النار راقية مرافى العز والافتخار مشرقة بفوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 الشهير سريع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكل تسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية اتنعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طاعته فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجانب الفخيم الحدوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 والخبر الذى انكشف عن كل لطيفة آتته منظره وأعجب مجبته ونعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المعزبة فبادر لامتنال هذه
 الارادة رغبة فى عوم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلاتها وأحكم صيانتها وأنيع
 زهرتها وأكمل نهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيدها حتى عم جميع
 الاقطار واقتخرت بحسنها على أمثالها أتم اقتخار الاوهو والمقدام الذى ذلل بهمة كل آية
 وأبرز باق فكريته من جلائل الامور كل خبية المرجوم حسنين باشا حسنى لازال متمتعها
 بالروح والريحان فى دار النعيم ولما رها يحنى فقسام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتضا للتجيز على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع ان فى تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيدة الاندلسى والتهديب لابي منصور محمد بن جدين طلبة الازهرى اللغوى
 والصالح للامام ابي نصر اعجيل بن حماد الجوهرى ونهاية القريب فى الحديث للامام اللغوى
 المحدث ابي السعادات مبارك بن ابي الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصالح للامام الحسن محمد بن الحسن الصغانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعزجتنا فى
 التصحيح عليه وأحضر لنا ايضا من نسخ الكتاب النسخة الجارية فى وقف السلطان الاشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدامها وكتب على كل جزء منها بخطه مامعناه قطعه محمد مرتضى مستدام
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيدنا من نسخة المؤلف
 لكنهم قد عثت بهم أيدي الزمان فاضاعت ومن فقت منها بعض الجثمان وقد شملتنا غاية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستانة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الأعظم الشهير والعالم
 العلامة البحر راغب باشا صاحب السقفة عليه من كتاب الرحمة فاستعنا به ونسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما فقت من نسخة الاشرف التي عليها المعتمد يدنا وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصا به هدية وسادة المعية من كل لوني في تحرير ونقادة
 بصير ولا يقول مثل خبير فسرنا في تصحيحه بركة الله تعالى يرسي من القوة والحول
 مستعينين بوسع المنة والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقترين بضيقنا وانكسارنا
 راغبين الى مؤتي الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملك المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهد أعلمنا فيه البين وأعرفنا فيه الحين
 ولا قينامنه الامر من وكذا أن يقع بينا الكلال والابن وما شاء الله من مصون هو الذي
 أسقنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أو عارها وبعدت أغوارها فلم يضرع السالك منها رها استغاثت بن
 يتقدم من حيرة فلم يجد معنا وكدح الى من نجيحه من ورطة نحننا فلم يرد ساق غلته
 ولم يبرأ راق علمته حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غاية وبلغه
 منيته فالمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر له على ما أولانا في مضى وما هوأت
 وكان في الآن بحس ودجھول يتلم فيقول ويقول فيقول ويطن فيقول وكتب أو
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقبه في أعماق تلك اللجة وأقول له أرى الآن ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تلم وتوصل وأين تطعن وتقول ولكننا الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبسه وأدبته لأحضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قديشو وأن الجواد قديكو وقلمنا بسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الصكريم
 أسأل وبسيد أنبيائه أو تسأل أن يقل عثراتنا ويستعزواتنا ويغفر لانا انه
 جواد كريم رفوف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر لطفا وبشرح الناظر ظرفا تتربض طه
 وحسنه عين الودود وتكمده نفس الغي الحسود مشه ولا بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوار تقاءها فانها أعظم من لبي دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعد ما قد عده الزمان برهة عن الوصول الى
 حد التمام وتقطع به الاسباب فشكر الله للشكر الجميل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل
 ولحوظنا نظر من عليه أخلاقه ثنى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بك حسنى

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كذا ذكره الذاكرون وعقل عن ذكره الغافلون
﴿ ولما استمل في أفقه بدر التمام ونضوع من رذنه مسك الختام انطلق يقترطه أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تخذل أنسا يفت العنب * لا ولا الأجل ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل وصب
ولا هـل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
ربة العلم على هام السهمى * ان تلهات أعلى الرتب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملك وأهل النسب
فأدر ككأسك في طائفة * وانتـل منها الذي الضرب
بين سـنـهـر * فـجـانـه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره الشـفـفـض وجمع كل ساد مطوب
وتـنـزـه رافلا في حلال * كالت بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى * ان بالهتوى جمال الحسب
وأجل العلم ما كان على الشرع عوناً كففتون الادب
روضـة يانعة أغمارها * كل أشهى من لغات العرب
نضرائه رجا لا ترحـوا * في رباها الروح بعد النصب
أـهـرـوا أعينهم أنشاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا آخرتها تسي النهى * في خـدـور من شفيف الحب
فـشـروا أنفسهم في وصلها * ثم جـتـدوا في حثيث الطلب
يا لهم من سادة قد أحكموا * ضـيـطـمـبـناها بأقوى طنـب
وحـدوا نجـيهم في جمعها * جـائـبات كل فقر سبب
دقوها وأجادوا حفظها * ورأوا ذاك أسنى القرب
غير أن رأى في ترتيبها * منهم خلف وفاق الرغب
فقبل أحسنوا الوضع ولم * يـكـثـروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * لـيـكن الوضع عن الالف أبى
فأتى بعددهم شهـم رضا * سابـقـ الـكـل باغى التجب
وأجل الطرف في حومهم * وحوى بالسـبـق كل القصب
الهمام الحـبـرأعلى بارع * أدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الرايح في الفضل ومن * أوتى العلم بأقوى سبب

ابن مفلور أبو الغيث الذي * عم النفع وأهمل صب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فأن كل الكتب
 علم العصر حلالا وله * بزمام اللب أجهى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في بلجين بمداد الذهب
 فتح المغلق من كنز اللغى * وأباح الدرر للنتسب
 وجلا الخود حسنا ودعا * بامر يد السوم أقبل تصب
 منه لعدب غير سائغ * بورد النباهل أهنى مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * لتصحاح القول ما حى الرب
 ياله بحرا عينا فأنضا * فاعترف جهدا واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف القرا * فاقصص ما شئت منه وطب
 واغمم القرصة أن رمت غنى * من كنوز دراهم يحجب
 كان سراقى ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم معرب
 فأنجلي نوراهمجا مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته همة تسمو على * منزل الجوزاء مدة الحقب
 أذعن الناس لها إذا رخوا * همة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨ ٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

همة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخليم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ما حى الكرب
 ورث الملك من الشم الأولى * شيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباها كل معنى خرب
 ربنا أصلح به الأحوال للناس بصم خيرهم في صلب
 زادهذا السقر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغيب
 وإذا ماتم طبعنا أرتخوا * ضمن بيت شاقى في الادب

سنة ١٨٩١ ٨٩٠ ٤١٢ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسن والحق باد في لسان العرب

٣٠٥ ١١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨



